

نصوصٌ ودراسات  
سلسلةٌ يُصدّرها  
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

٣٨

كتابٌ

# أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام

تأليف  
الشيخ أبي جعفر محمد بن عبد العزيز  
الحسيني الإدريسي  
(توفي سنة ٦٤٩ / ١٢٥١)

حقّقهُ وقَدّمَ لَهُ  
ألّرش هارمان



بيروت ١٩٩١

يُطلب من دار النشر فرانكس شتاينر - شتوتغارت

أَلَرِيْشَ هَارَمَانْ

كِتَابُ

أَنْوَارُ عَلَوِيِّ الْأَجْرَامِ  
فِي الْكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِ الْأَهْرَامِ



نصوص ودراسات  
سلسلة يُصدرها  
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت





كِتَابُ

# أَنْوَارُ عَلَوِيِّ الْأَجْرَامِ فِي الْكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِ الْأَهْرَامِ

تَأَلَّفَ

الشَّرِيفُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

الْحُسَيْنِيُّ الْإِدْرِيسِيُّ

(تُوفِيَ سَنَةَ ٦٤٩ / ١٢٥١)

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ

أَلْرِيشْ هَارْمَانْ



بِكُرُوت ١٩٩١

يُطْبَعُ مِنْ دَارِ النَّشْرِ فِرَانْسِيَّةٍ شَتَايْنِر - شْتُوتْغَارْت

جميع الحقوق محفوظة

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية  
بيروت / لبنان، ص.ب.: ٢٩٨٨  
طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ ش.م.ل.  
بِـيَـرُوتَـ لِبْنَانِ

## تمهيد

هذا كتاب أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام الذي صُنف بين سنتي ١٢٢٦/٦٢٣ و ٦٢٨ - ١٢٣١/٦٢٩ - ١٢٣٢ . أما صاحبه فهو الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الإدريسي الذي وُلِدَ بتاريخ ٢٦ رمضان ١١/٥٦٨ أيار ١١٧٣ في قرية فاو بَعْش/بعس في صعيد مصر وتوفي بتاريخ ١١ صفر ٥/٦٤٩ أيار ١٢٥١ في القاهرة على الأرجح . ولقد حظيت في تحقيقي لهذا الكتاب بالمساعدة والتشجيع من جهات كثيرة . فقد تكرم علي أصحاب المخطوطات التسعة التي استخدمتها بأفلام عنها ، وذلك من مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة ، ومعهد المخطوطات التابع للجامعة العربية في القاهرة (المكتبة التيمورية) ، ومكتبة جون رايلندز في مانشستر في إنكلترا ، ومكتبة شهيد علي باشا في إسطنبول ، ومكتبة الدولة الباقارية في ميونيخ ، والمكتبة الوطنية في باريس . كما حصلت على النصح الثمين من بعض الزملاء فيما يتعلق بنص الكتاب ، أذكر منهم بالدرجة الأولى الدكتور أسعد خير الله في فرايبورغ . وقد راجع التحقيق ثلاثة من المتخصصين وأبدوا ملاحظات قيمة كما اقترحوا بعض التعديلات ، وهم الدكتور ماهر جرّار (فرايبورغ) والدكتور إدوارد بدين (فرايبورغ/بازل) وعلى رأسهم أستاذنا الكبير في فن تحقيق التراث العربي ، الدكتور إحسان عباس (عمّان/بيروت) . وهذا العمل مقدّم لذكرى صديقي عزيز علي وعلى إحسان عباس ، وهو أستاذا في جامعة برنستون ، المرحوم رودلف ماخ (١٩٢٢ - ١٩٨١) .

لقد تفضّل الدكتور أنطون هاينز مدير المعهد الألماني للأبحاث الشرقية السابق بنشر هذا الكتاب عن الأهرام في سلسلة المعهد «النصوص والدراسات» ، وأشكره على ذلك . كما عني السيد محمد الحجيري بالكتاب عناية كبيرة وجديّة رغم الظروف الدائمة الصعوبة

ب

في بيروت ، وأثار نقاطاً مهمة بشأن الصورة النهائية للنص . فله شكري الخاص . ولولا مجهود السيدة م . كتعان من المعهد المذكور ببيروت ومهارة المطبعة الكاثوليكية وإتقانها لما تسنى لهذا الكتاب أن يظهر في موعده المحدد وبهذا الشكل الرائق . فلهم جميعاً أسدي أجزل الشكر ، وكذلك لزوجتي ماريا التي شجعتني دراستها حول الحركة الفرعونية في مصر الحديثة في اهتمامي بالإدرسي وبموقف المسلمين في عصره من آثار مصر القديمة .

• • •

أما المبادئ التي اتبعتها في تحقيق هذا النص فقد ذكرتها بالتفصيل في بحثي الألماني عن المخطوطات المتنوعة وتفرعاتها . ولكنني أود أن أورد هنا ملخصاً لأهم النتائج : إلى جانب الصُلب هناك هامشان : هامش التخريج الذي تسجل فيه قراءات المخطوطات المختلفة ، وهامش الشواهد .

كذلك فقد توسعت في وضع الفهارس ، وبخاصة فهرست المؤلفين والمحدثين وفهرست الكلمات والاصطلاحات . وفي نيتي القيام بترجمة ألمانية لكتاب الإدرسي ، مع ما تستدعيه من الشروح التاريخية ، وبدراسة معمقة وموسعة حول معالجة المواضيع المصرية القديمة في الكتب العربية والفارسية والتركية في العصور الوسطى .

المخطوط الرئيسي هو مخطوط برنسن (رمز «ب» ) المؤرخ ٢٣ شعبان ٧٥٤/٢٣ أيلول ١٣٥٣ ، وعليه بُنيت أرقام الورقات ضمن النص . وإن مالِك هذا المخطوط ، وهو أحمد بن يتيغا الحُسامي ، قابله شخصياً في سنة ١٣٥٦/٧٥٧ بنسخة الأصل التي كانت ما تزال موجودة في تلك الأيام . ونسخة الأصل هذه كانت قد قرئت على المؤلف الإدرسي في سنة ١٢٣١/٦٢٩ - ١٢٣٢ بالقاهرة ، كما تعلمنا صورة سماع على الصفحة الأولى لهذا المخطوط : « شاهدتُ على نسخة الأصل المقابل عليه هذه النسخة ما صورته : سمعته جميعه من لفظي الأمير الأحكم الكبير العالم الفاضل ذو الفضائل سعد الدين محمد بن سنقر وولده محمد وابنته وصحّ لهم ذلك بمنزله بالقاهرة في شهر سنة تسع وعشرين وستائة . وكتب : محمد بن عبد العزيز بن أبي القسم الإدرسي نسبة الأشراف بمصر ... » . وغالباً ما نقرأ بهامش المخطوط ب « النسخة المقروءة على المصنف » (ق ٢٩آ) ، أو « نسخة قرئت على المصنف » (ق ٤٥ب ، ٦٨آ) وما أشبه

ج

ذلك . أمّا نتائج هذه المقابلة الدقيقة فقد قام أحمد بن يبيغا بتدوينها إما بين سطور هذا المخطوط (وبخاصة في القسم الأول من النص) أو على هامشه ، فكان من البديهي أن أذكرها في هامش التخريج (= حاشية ب).

لكنّ المؤسف أن المخطوط ب ناقص . فعند مقارنته بالمخطوطات الكاملة نلاحظ أن بين الورقتين ٧٣ و ٧٤ ثغرة من ثماني ورقات كانت تحتوي على آخر الفصل الخامس وأول الفصل السادس . وقد تلافت هذا النقص باللجوء إلى مخطوط آخر ذي نصّ كامل وجيد هو مخطوط مكتبة جون رايلندز في مانشستر ، الراجع إلى سنة ١٤٨٢/٨٨٧ (رمز «ر» ) ، وقد أضفت إلى هذا الجزء من النصّ الرمز «ر» بجانب أرقام الصفحات ، وهي عبارة عن ورقات ٦٣آ - ٦٩ب في المخطوط «ر» (صفحات ١٢٤ سطر ٥ إلى ١٣٩ سطر ٥ في التحقيق).

ومخطوط المكتبة التيمورية المؤرخ في ٥ ذي القعدة ٨٧٧/٣ نيسان ١٤٧٣ (رمز «ت») هو مختصر (أو تعليق) للنصّ . أما الأسانيد العظيمة الأهمية في مصنف الإدريسي ، فإن هذا المخطوط يوجزها أو حتى يسقطها بالكلية . فنقرأ على سبيل المثال في هذا المخطوط : «وقد تقدّمت في الأصل أسانيد المؤلف إليه» (ت صفحة ٨٤ ، سطر ٢٠ - ٢١) أو «ولها سند في أصله حذف كغيره قصداً للاختصار» (ت صفحة ٥٦ ، سطر ١٥ - ١٦) أو «فيسند ذكر في الأصل حذفته خشية الإطالة كما تقدّم» (ت صفحة ٥٠ ، سطر ١٨ - ١٩) أو «بسند المؤلف إليه المحذوف من هذا التعليق» (ت صفحة ٥٦ ، سطر ١٥ - ١٦) ، وإنّ المختصر يستعيز بضمير الغائب (العائد إلى «المؤلف») عن ضمير المتكلم (العائد إلى الإدريسي نفسه في الأصل) . وقد ذبل المخطوط «ت» بنصّين مهمين ، وهما مقطع من كتاب سحر النبط لابن وحشية وآخر من كتاب النقد في الصنعة لجابر بن حيّان . وقد اشتملت المقدمة الألمانية المفصلة على ترجمة لها وتعقيب عليها .

كذلك فإن مخطوط شهيد علي باشا بتاريخ ١١٠١/١٦٩٠ (رمز «ش») ومخطوط ميونيخ بتاريخ ١٠٧٢/١٦٦١ (رمز «م») يحويان تعديلات مهمة بالمقارنة مع النصّ الأصلي الممثل في مخطوطي «ب» و «ر» ، لكنهما لا يختصران النصّ بل يسقطان المقدمة الضرورية لفهم الكتاب وتاريخه . وقد حلّ محلّها تمهيد قصير يذكر اكتشاف كتاب أنوار علويّ الأجرام في درج قديم «قد أخلق كالعظم الرميم وانمحت أطرافه ، وتغيّرت

أوصافه ، زاد عليه البلى ، حتى كاد لا يرى ولا تقرى [كذا]...» ، كما يذكر أن بداية النص قد سقطت. وإن المخطوط «ش» ينسب هذا التمهيد إلى النحوي الشهير عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠/١٦٢١ - ١٠٩٣/١٦٨٢) ويطلق على الكتاب اسمًا جديدًا : «مقصد المرام في عجائب الأهرام» ، رغم أن النص «ش» يحتوي لاحقًا على اسم الإدريسي مؤلفا ، وعلى العنوان الأصلي : «أنوار علوي الأجرام...» . والجدير بالذكر أن ناسخ المخطوط «ش» هو أحد أبناء عبد القادر البغدادي واسمه محمد. ومن ناحية أخرى فإن مخطوط ميونيخ لا يشتمل على هاتين الجملتين المشكلتين المتعلقتين بالبغدادي ويعنوان مغاير للكتاب.

إن مخطوط ميونيخ مصدر المخطوطات الأربعة الموجودة في باريس (رمز «با» ، «بب» ، «بج» ، «بد») التي نسخها واحد في سنة ١٢٣٢ - ١٢٣٣/١٨١٧ ، والتي نادرًا ما احتجت إلى ذكرها في الهوامش. هذا مع العلم أن التحقيق يأخذ بعين الاعتبار النص بكامله ويجمع مخطوطاته.

المقدمة الألمانية تحوي مشجر المخطوطات (ص ٣٦) بينما هو لا يخلو من علامات الاستفهام. وهو يشتمل حتى على مخطوط العلامة البغدادي إبراهيم الدُرُوبِي (المتوفى سنة ١٣٧٩/١٩٥٩) رغم أني لم أتمكن من الاطلاع عليه عيانًا. غير أن بعض الاقتباسات المأخوذة منه تشير بوضوح إلى أنه متفرع من المخطوط «ش».

فرايبورغ ، في ١٨ أيلول ١٩٨٩.

## المحتويات

١	مقدمة الكتاب .....
	الفصل الأول : في التنبيه على ما فيها وفي أمثالها من آثار القرون الأولين من العبر والمواظ
٥	لأبصار بصائر المتأملين.....
	الفصل الثاني : فيما جاء عن العلماء في التعجب من العجب والسعي لمعاينته من
	الأثر المسموع وفيما نقل من إجماعهم على أنها أعجب ما على بسيط الأرض
١٣	من البناء المرفوع .....
	الفصل الثالث : في التعريف بالناحية المخصوصة بها من أرض مصر وبالطرق
	المسلوكة إليها ، وما يخصها من الحدود والصفات المطلع بطريقي الخبر والمعاينة
٤٩	عليها .....
	الفصل الرابع : في الإعلام باشتقاق اسمها العلم المشهور والتعريف بتاريخ بنائها
٧٧	واسم بانيتها المختلفة فيما تواريخ الدهور .....
	الفصل الخامس : فيما أريد بيناها من مهمّ الشان وما يكون من حالها في آخر
١١٥	الزمان .....
	الفصل السادس : في التوقيف على ما وقفنا عليه في كتب علوم علماء المصريين من
١٢٧	عجائبها ورويناه من غرائبها .....
	الفصل السابع : في الإخبار والإنباء بما نثره ونظمه في وصفها بلغاء الخطباء
١٤٥	والشعراء .....

\* \* \*





## بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

- الحمد لله الذي جعل ما أبقاه من مُشَيِّد الأعلام ، وشواخص المعالم والآثار ، صُحُفًا  
 ٣ نواطقَ وإنْ كانت صوامِتَ بالعِبرَ لأولي الاعتبار ، وصلواته المتألِّقة الأنوار المتدفقة  
 الأنهار ، على عِلْم الهداية الواضح المنار ، محمَّد المختار وعلى الخاص من آله المنتجبين  
 الأطهار ، وعلى أصحابه المنتخبين الأخيار ، ما يحا عنبر الليل كافور النهار ، ورشفت  
 ٦ الشمس رضاب الطلِّ من ثغور زواهي زواهر الأزهار .  
 وبعدُ ، فإنَّه لما كان بتاريخ وصول رُسل الديوان العزيز الإمامي الظاهري النبوي  
 القدسي الطاهري ، لا برحت صلوات الله المتبَّلِّجات الصفحات ، المتأرجحات النفحات  
 ٩ غادية ورائحة بجنائب الرُّوح والريحان على تلك الجنبات ، ساحبة لذبول سُحْب المسرَّات  
 والمبرَّات بين رحيب هاتيك الرَّحَبَات ، إلى إسكندر زمانه ، وتُبَّع الأقران في كثرة جموعه  
 وقوَّة سلطانه ، الملك الكامل ، العالم العامل أبي المعالي وأبي المظفر محمَّد ناصر الدين ،  
 ١٢ خليل أمير المؤمنين ، ابن الملك العادل أبي بكر محمد سيف الدنيا/والدين ، خليل أمير  
 المؤمنين الذي أضحت بنصرته الدين المحمَّدي ، ثغور الإسلام متبسِّمة ، وراحت رياحُ  
 رياض العدل في الآفاق من قِبَلِه متنسِّمة ، ووافوا جنابه الكريم بالخلع التي خلعت قلوب

(١) بسم ... يسر ب : بسم الله الرحمن الرحيم [...] صَلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . قال العلامة  
 الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم بن عمر بن سليمان الإدريسي رحمه الله تعالى في  
 كتابه أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام ت : بسم الله الرحمن الرحيم وصَلَّى على نبيِّه محمد وآله وسلَّم  
 ر (٣) كانت ب : كُنَّ ت ر (٤) محمَّد ب ر : + النبي ت || الخاص ب : الخلف ت ر (٥) الأطهار...  
 المنتخبين ب ت : - ر || وعلى أصحابه ب : وأصحابه ت || محاب : محي ت ر (٦) رضاب ت ر : رضاب ب :  
 + نسخة وضاعة حاشية ب (٧ - ١١) الإمامي... سلطانه ب ر : - ت (١٠) إسكندر ب ر : + متعلِّق بوصول  
 أو برسل حاشية ب (١٢) محمَّد ب ت ر : + بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بويعه (كذا) بالسلطنة يوم  
 الجمعة سابع جادى الآخر سنة خمس وعشر [كذا] وستائة ٦١٥ حاشية ب (١٣) أضحت ب ت : أصبحت ر  
 || ثغور الإسلام ب ت ر : + اسم أضحت حاشية ب || متبسِّمة ب : مبتسمة ت ر : + خير أضحت حاشية ب  
 (١٤) رياض العدل ب ر : الرياض بالعدل ت || متبسِّمة ب : متسمة ر (١٤ - ص ٢/٢) ووافوا...  
 بالنهار ب ر : - ت

- الأعداء ، وكاد توهج نور نار ذهبها يذهب منهم بالأبصار ، وارتقا في مجيآه شمس الظهيرة ظاهرة في داجٍ وداجرٍ من الليل بالنهار ، وذلك في شهور سنة ثلاث وعشرين وستائة . وكان من جملة تلك الرُّسلِ حَدَقَةُ العلمِ الناضرة ، وحديقة الأدبِ الناضرة ، ملك الحفَاط ، سلطان الوعَاط ، جمال الفضلاء ، فخر الأدباء ، سفير الخلفاء ، ناصر السنة ، قانع البدعة ، محيي الدين ، خالصة أمير المؤمنين ، أبو محمد يوسف ابن شيخنا قدوة شيوخ الإسلام ، وعَلَمُ العلماء الاعلام ، وبحر العلم الزاخر ، ونحر الفضل المتحلِّي بجواهر المفَاخر ، الفقيه الإمام الحافظ المتقن ، جمال الدين ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي ، البكري المعروف بابن الجوزي ، رحم الله ذلك الوالد ، وخلد حياة هذا الولد وبلغه من أمانيه أضعاف ما يخطرُ له في الخلد . واتفق لهذا الإمام المذكور ، والعالم الذي أصبح في/العالم كالْعَلَمِ المشهور ، أن جاز إلى برّ الجيزة في صُحبة السلطان ، المثني ب٢
- بعد ذكر الخليفة الإمام صلوات الله عليه بذكره ، والتالي له فيما تلوناه من سورة حمده وشكره ، فرأى الأهرام التي العيون لنظرها متشوقة متشوقة ، والقلوب على الاطلاع على حقيقة خبرها متلهبة متلهفة ، لكونها من أعظم ما يُستعظم من البنيان ، ومن أعجب ما يُستعجب منه في جميع البلدان ، مما يدهش العقول ويحير الأذهان ، ويعدّه أرباب الفصاحة إذا رأته من جملة صنعة الجان ، وقد كان أرباب الفصاحة كلّمًا رأوا عجبًا عدّوه من صنعة الجان .
- ثم عاد إلى مشواه بالمنظرة المُطلَّة على بركة الفيل ، ببستان سيف الإسلام المعروف قديمًا ببستان عباس ، وما كاد يقضي العجب مما رآه من بُنيان ، كأعظم ما تراه من شوامخ أطوارِ رواسٍ متمثلة خيامًا قيامًا بغير عُمُدٍ لها ولا أُمَراس ، جديدة على ممرّ الحديدين ، لا تزداد غير نبؤٍ عن أخلاقها وشيأس ؛ فأبدي الحوادث عنها قاصرة أو

(١) نور ب : ر - | وارتقا : كذا في ب ر | في ب : من ر (٢-٣) سنة ... وستائة ب ت ر : + سنة ٦٢٣ حاشية ب (٤-٥) جمال ... البدعة ب ر : - ت (٥) خالصة أمير المؤمنين ب ر : - ت (٦) وبحر ب ر : بحر ت (٧) الفقيه ... للمتقن ب ر : - ت (٨) ذلك ب ر : - ت (٨-٩) وخلد حياة هذا الولد ب : وخلد حياة هذا الولد ر : والولد ت (٩) وبلغه ب ر : وبلغ ت | له في الخلد ب ر : بالخلد ت (٩-١٠) المذكور ... المشهور ب ر : - ت (١٠-١٢) المثني ... وشكره ب ر : - ت (١١) صلوات الله عليه ب : رضي الله عنه ر (١٤) ويعدّه ب : وتعدّه ت ر (١٥) رأوا ر : رأوه ت | عجبًا ب ر : عجيات (١٦) الجان ر : الجن ب ت (١٧) عاد ب ت ر : + أي محيي الدين يوسف حاشية ب | المطلّة ب ر : المظلمة ت (١٩) رواس ب ت : رواسي ر | ممر ب ر : مرّ ت (٢٠) تزداد ت ر : يزداد ب

- قصيرة ، وطوامحُ الهِمَمِ دُونَهَا حاسرة أو حسيرة ، وكأنما طائر النسر ينحوم عليها لانتماش أوكار ، وكأنما الزهر/الدَّرَارِيَّ تُصْغِي إليها لَأَسْتَمَعَ أسرار. وبقي في نفسه النفيسة من لواعج الأشواق ، والأتواق إلى الاطلاع على أخبارها ما يضيق عن شرحه صدور ٣ الأوراق ، ومثله مَنْ تَشَوَّقَ لعرائس الأسرار المخزونة ، وَتَشَوَّفَ لنفائس الأخبار المكنونة . فاستطلع طُلُعَ أمرها من بعض المترددين من أصحابنا إليه لقراءة حديث رسول الله ﷺ ، فلم يجدْ عنده من حديثها ما يَنْفَعُ العليل ، وَتَنْفَعُ الغليل . وراجعني الأصحاب في ٦ ذلك فَأَحْلَتَهُمْ على ما في تواريخ مصر ، صَنَّفَتْهُ وجمعتَه وأَلَفَتْهُ ، وهي الكتب التي من جملتها كتاب الجوهرة اليتيمة في أخبار مصر القديمة ، وكتاب مطلع الطالع السعيد في أخبار الصعيد ، وكتاب الأدوار والفترات ، فاعتلوا بأنّها كتب تتباعدُ أطرافها ، وتتجامع ٩ عن تحصيلها في المَدَدِ القريبة أعطافها ، سَيِّمًا وإِزْمَاعَ جماعة الرُّسُلِ على الرحيل متوقع عن قليل ؛ وألْزَمُونِي أن أجْردَ لهم من تلك الكتب ما فَرَّقَتْهُ فيها من أخبار الأهرام على الكمال والتمام ، وأن أجعله كتابًا منفردًا يُرْجَعُ في أخبارها إليه ، وَتَعْتَمِدَ النقلة/لإثباتها في ١٢ النقل عليه . فَأَجَبْتُهُمْ إلى ما التمسوه على اعتلالٍ من خاطري ، وكلالٍ من فِكْرِي ، وَكُلُولٍ من ناظري ، والزمانُ غَيْرُ المُساعد ، والصديق غير المعاضد . والتزمتُ ذلك لأُمُور ، منها ما يجب من خدمته لعظيم حرمة ، ومنها ليعلم أيده الله أن معالمَ العلم بمصر غيرُ دائِرة ، ١٥ وأنها من عالمٍ بما دثر وغير من معالمها غير شاغرة ، ومنها ما يجب ويلزم كلزوم الفروض ، من القيام بأعباء حقوق الأصحاب والنهوض .
- وَأَلَفْتُ هذا الكتاب نائلاً فيه كثانة سرّها المكنون ، وبإذلاً لمن خُطِمَ به ما في خزانة ١٨

(٢) وبقي ب ت ر : + عطف على قوله عاد حاشية ب (٣) والأتواق ب ت : والأتواق ر (٤) تَشَوَّقَ ب ت : تَشَوَّفَ ر [وتَشَوَّقَ ر (٥) طلع ب ت : + طوالع ر (٦) وسلم ر : وسلم عليه ب ت (١١-١٢) على الكمال والتمام ت ر : على التمام والكمال ب [كتاباً ب ر : باباً ت [منفرداً ب : مفرداً ت ر [لإثباتها ب : لاثباتها ت ر (١٣ - ص ٤/١٥) التمسوه... والشعراء ب ر : سألوهُ إلى أن قال ت (١٤) من ناظري ب : بناظري ر [ المعاضد ر : المعاند ب (١٨) نائلاً فيه كثانة ب ر : + أي مستخرجاً ، نثلث (كذا) كتابتي نثلاً : استخرجت ما فيها من النبل ، ونثلت البئر : استخرجت ترابها ، والنثيل : الروث ، والنثيلة : تراب البئر ، كذا في مجمل ابن فارس في النون والناء للثلاثة وما يثلثها . وكثانة النبل معروفة ، وهي ما يجعل فيه النبل صيانة له ، والنبل السهام الور [ ، والنابل صاحب النبل ، والنبال الذي يعملها والنابل [الحداد بالأمر ، والمذ [ النبالة ، كذا في المجمل أيضاً . - ويموز أن يكون باتلاً بالياء الموحدة والناء المثناة من فوق من قولك : بثلث الشيء أبثله ، إذا أبثته عن غيره ، ومنه طَلَقَهَا بثة بثلة ، ومنه يُقال لمريم العذراء البتول أي المنقطعة عن الزواج ، كذا في المجمل لابن فارس . - وكناية بالنون والياء المثناة من تحت ، حاشية ب

عَلِمَهَا الْمَخْزُون، وَسَمَّيْتُهُ كِتَابَ أَنْوَارِ عَلَوِيِّ الْأَجْرَامِ، فِي الْكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِ الْأَهْرَامِ، وَجَعَلْتُهُ عَلَى مَا اقْتَضَاهُ تَهْذِيبُهُ وَتَرْتِيبُهُ فَصُولًا، يُوجَدُ الْمَسْئُولُ إِلَى كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَصُولًا.

٣

الْأَوَّلُ مِنْهَا فِي التَّنْبِيهِ عَلَى مَا فِيهَا وَفِي أُمُتَالِهَا مِنْ آثَارِ الْقُرُونِ الْأَوَّلِينَ، مِنَ الْعِبَرِ وَالْمَوَاعِظِ لِأَبْصَارِ بَصَائِرِ الْمُتَأَمِّلِينَ.

وِثَانِيَا فِيمَا جَاءَ عَنِ الْعُلَمَاءِ فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْعَجَبِ وَالسَّعْيِ لِمَعَايِنَتِهِ مِنَ الْأَثَرِ الْمَسْمُوعِ، وَفِيمَا نُقِلَ مِنْ إِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّهَا أَعْجَبُ مَا عَلَى/بَسِيطِ الْأَرْضِ مِنَ الْبِنَاءِ الْمَرْفُوعِ.

٤٤ آ

وِثَالِثَا فِي التَّعْرِيفِ بِالنَّاحِيَةِ الْمَخْصُوصَةِ بِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَبِالطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ إِلَيْهَا، وَمَا يَخْصُصُهَا مِنَ الْحُدُودِ وَالصِّفَاتِ الْمَطَّلَعِ بِطَرِيقِ الْخُبَرِ وَالْمَعَايِنَةِ عَلَيْهَا.

٩

وَرَابِعُهَا فِي الْإِعْلَامِ بِاشْتِقَاقِ اسْمِهَا الْعَلَمِ الْمَشْهُورِ، وَبِالصَّحِيحِ مِنْ تَارِيخِ بِنَائِهَا وَاسْمِ بَانِيهَا الْمَخْتَلَفَةِ فِيهَا تَوَارِيخِ الدَّهُورِ.

وَخَامِسُهَا فِيمَا أُريدَ بِنَائِهَا مِنْ مُهِمِّ الشَّانِ، وَمَا يَكُونُ مِنْ حَالِهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ. وَسَادِسُهَا فِي التَّوْقِيفِ عَلَى مَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ كُتُبِ عُلَمَاءِ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَجَائِبِهَا وَرُويْنَاهُ وَرَأَيْنَاهُ مِنْ غَرَائِبِهَا.

١٢

وَسَابِعُهَا فِي الْإِخْبَارِ وَالْأَنْبَاءِ بِمَا نَثَرَهُ وَنَظَّمَهُ فِي وَصْفِهَا بِلُغَاءِ الْخُطْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ.

١٥

## الفصل الأول

في التنبيه على ما فيها وفي أمثالها من آثار القرون الأولين ،

من العبر والمواعظ لأبصار بصائر المتأملين

٣

- قال الله سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين ، في كتابه العزيز الذي في اقتصاصه ﴿ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ آيات للسائلين ، في سورة الأنعام ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
- ٤ بَ أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ . وقال تعالى في سورة النحل ﴿ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ . وقال جلّ وعلا في سورة الحج ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ . وقال عزّ وجلّ في سورة العنكبوت ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . وقال تبارك وتعالى في سورة الروم ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ۚ ۱٢

(٢ - ٥) في ... للسائلين ب ت ر : فيما يتعلق بالأهرام وينظرانها من آثار القرون الماضية والأهم الخالية المتضمنة للمواعظ والاعتبار وما فيه عبرة لأولى الأبصار ، قال الله تعالى في سورة يوسف ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ وقال تعالى ش : فيما يتعلق بالأهرام وينظرانها من آثار القرون الماضية ، والأهم الخالية ، المتضمنة للمواعظ والاعتبار ، وما فيها عبرة لأولى البصائر والأبصار ، قال الله تعالى في سورة يوسف ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ آيات للسائلين وقال تعالى م (٦) فسيرا في الأرض ب ر ش : - ت م با (٧) جلّ وعلا ب ت ر م با : تعالى ش (٨) قلوب ب ت ر م با : - ش (١١) أولم : أفلم ب ت ر ش م (١٢) كانوا ت ر ش م : وكانوا ب | وأثاروا الأرض ب ت ر م : وآثارا في الأرض ش

(٥) قارن السورة ١٢ ، الآية ٣

(٥ - ٦) السورة ٦ ، الآية ١١

(٦ - ٧) السورة ١٦ ، الآية ٣٦

(٧ - ٩) السورة ٢٢ ، الآية ٤٦

(٩ - ١٠) السورة ٢٩ ، الآية ٢٠

(١١ - ص ١/٦) السورة ٣٠ ، الآية ٩

- وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣﴾ وقال فيها جل من قائل ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾ وقال في سورة فاطر ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ وقال في سورة المؤمن ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا/ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ وقال فيها ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ وقال وهو أصدق من قال في سورة محمد عليه الصلاة والسلام ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾

- ١٢ فليتأمل المتأمل يبصر البصيرة إشارة هذه الآيات المحكمات المنبهة لأولي البصائر والأبصار، ثم ليتأمل ما يتأمل من آثار الأولين المعبر عن أهلها ببلغ هذه العبارات بعين الاعتبار، ولا يكن من الذين يمترون بالآيات وهم عنها معرضون، ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾ وإن قدر، أن لا يدخل على المعدبين من أهلها كأصحاب الحجر إلا وهو بالك، ولأنهم ما يلهمه عن تذكر أيام الله، إلى الله شاك، متابعة للأمر المحمول، على

(٢-٣) الذين من قبل كان أكثرهم مشركين م : ما : المكثبين ب ت ر : الذين كان أكثرهم مشركين ش (٤) وكانوا ب ت ر م : كانوا ش (٥) وقال ب ر ش م : وقال تعالى ت (٧-٩) فأخذهم... الأرض ب ت ر ش : - م با ب ب ب د (٧) فيها ب ر ش : فيها جل من قائل ت (٨) كانوا أكثر منهم وأشد ب : كانوا أشد منهم ت ر ش (٩) وهو أصدق من قال ب : وهو أصدق القائلين ت ر ش : - م (١٠) عليه الصلاة والسلام ب : عليه ت ر ش م (١٢-١٣) البصائر والأبصار ب ت ر : الأبصار والبصائر ش م (١٣) المعبر ب ت ر م : المعبر ش || بعين ب ت ش م : بعين ر (١٤) الذين ب ت ش م : الذين ر (١٦) تذكر ب ر ش م : - ت || أيام الله ب ت ر : آيات الله تعالى م

(٣-٥) السورة ٣٥، الآية ٤٤  
(٧-٩) السورة ٤٠، الآية ٨٢  
(١٤-١٥) السورة ٣٧، الآية ١٣

(٢-٣) السورة ٣٠، الآية ٤٢  
(٥-٧) السورة ٤٠، الآية ٢١  
(١٠-١١) السورة ٤٧، الآية ١٠

- ٥ ب كَاهِلِ الانقياد له بالسمع والطاعة والقبول ، / وهو الحديث المتفق على صحته ، من رواية ابن شهاب الزهري عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر عن محمد رسول الله ﷺ سيد البشر ، صلوات الله عليه المتبلجة تبلج النهار صفحاتها المتأرجة تارج الأزهار نفحاتها ، أنه ٣ (لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ : لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِي) . وأخرجه البخاري من حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ لأصحاب ٦ الحِجْرِ (لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ) . وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : (لَا ٩ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ) ثم ذكر مثل حديث مالك .
- وأخبرناه أم عبد الكريم فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير فيما قرئ عليها ونحن نسمع ، قيل لها : قرئ على أم الغيث فاطمة الجوزدانية وأنت حاضرة/ تسمعين ، قالت : ١٢ أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، وكتب به إلي من إصبيان أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصير الصيدلاني ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله بن أحمد بن إسحق الحافظ . واللفظ له قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم ١٥

(١) رواية ب ر ش م : زوايد ت (٢) محمد ب ت ر : - ش م || الله ب ر : + ﷺ ت ش م (٣) صلوات ... نفحاتها ب ر ش م : - ت || عليه ب ر ش : تعالى م || تبلج ب ش م : يتبلج ر (٤) مساكن ب ر ش م : أماكن ت || مات ر ش م : مثل ما ب (٥) ثم قنع رأسه ب ر ش م : - ت || السير ب ت ش م : المسير || أجاز ب ش م : جاز ت ر || وأخرجه ب ت ر : أخرجه ش م (٦) مالك ت ر ش م : ملك ب || ابن عمر ش : بن عمر ب و م : ابن عمر رضي الله عنهما ت || قال : قال ... وسلم ب : ان رسول الله ﷺ قال ت ر ش م (٧) باكين ب ت ر : باكين ش م || فإن لم تكونوا باكين ب ت : فإن ... باكين ش : - ر م (٨) عن ب ت ر ش : وعن م (٩) ابن عمر ش : بن عمر ب و م : ابن عمر رضي الله عنهما ت || لأصحاب الحجر ب ر ش م : - ت (١٠) مالك ت ر ش م : ملك ب (١١ - ٣/٨) وأخبرناه ... ثابت عن ب ر ش م : ثم ساق سنداً إلى ت (١١) فاطمة ر ش م : - ب (١٣) ريذة : ريذه ب : زيده ر : زنده ش م || نصير ب : نصر و ش م (١٥) قال ب ش : قال و م

(٤ - ٥) صحيح البخاري ١٣٥/٥ (المغازي باب ٨٠ ، نزول النبي ﷺ الحجر) ، قارن أيضاً ١١٢/١ (الصلاة باب ٥٣)

(٧ - ٨) صحيح البخاري ٢٢١/٥ - ٢٢٢ (سورة الحجر)

(٩ - ١٠) صحيح مسلم ٢٢٨٥/٤ رقم ٢٩٨٠ (زهدي ٣٨)



سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعبان القاضي بمدينة كورا قرية بالشام ، حدثنا إسحق بن عبد الله أبو قرّة الصغير ، حدثنا أبو قرّة موسى بن طارق ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار وحبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر . قال : نزل رسول الله ﷺ الحجر من غزوة تبوك فقال : ( لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكِينٍ ) .

٣

فليرو عِرَاص تلك الآثار بهوامي هوامع ما تدّر به سَحَب أجفانه من دموع ، ولينبّه بما نبّهته تلك الآيات السيئات ، والموعظات الموقظات ، من سِنَةِ وهجوع ، ولمرّ بخاطره كلّما مرّ بين معاهد بُعد عهدا بسكانها منها وربوع ، ما قال قائل الحق ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونٍ وَزُرُوعٍ ﴾ .

٦

كما أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو عبد الله/محمد بن حمد بن حامد الارتاحي ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء ، قال : أخبرنا الشيخ الجليل المقرئ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الشيرازي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبيد الله بن بُشْران المعدّل ، قال : حدثنا الحسين بن صفوان ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياض ، قال : لما خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى

٩

١٢

١٥

(١) بن جعبان ب ر : ابن ش : بن م (٣) دينار ب ر : طارق ش م (٤-٣) ابن عمر ش : بن ب ر م (٦) فليرو... دموع ب ر ش م : - ت || فليرو ب ر : فليرو ش م || عراض ب ر : عراض ش : اعراض م || تدّر به ب : تدريه ر ش م : تدرفه ت || ولينبّه ب ت ر : ولينبّه ش م (٧) نبّهه ب ت ر م : نبّهه ش || وهجوع ب ر ش م : + وليجعل عراض تلك الآثار نهرًا من هوامع ما تدرفه أجفانه من دموع ت || ولمرّ ب ت ش : ولمرّ م : ولميزر (٨) قال ب : قاله ت ر ش م (٩) جنات ب ت ر ش : جنت م || وعيون ت ر ش م : - ب || وزرّوع ب ت ر : + ومقام كريم ش م (١٠) الشيخ الصالح ب ر ش م : - ت || الارتاحي ب ت ر : الارتاحي ش م (١١) قال أنبأنا... قال حدثنا أبو بكر ب ر ش م : وذكر سندًا إلى أبي بكر ت (١١) الحسين ر : حسين ب : الحسن ش م || أخبرنا ب ر : أنبأنا ش م (١٢) الحسين ب : الحسن ر ش م (١٣) أبو الحسين ب ر : أبو الحسن ش م || عبيد الله ب ر : عبد الله ش م || بشيران ب ر : بشيران ش م || المعدّل ب ر : المعدّل ش م || حدثنا ب ر : + الشيخ ش م (١٤) عبد الرحمن ب ر م : ش (١٥) عياض ب ت ر ش م : عياض (٩) || أبي ب ت ر م : - ش || رضي الله عنه ب ت ر : كرّم الله تعالى وجهه ش م

(٤-٥) قارن البداية والنهاية لابن كثير ١٩/١٠/٥ - ٢٠

(٨-٩) السورة ٤٤ ، الآية ٢٥

(١٥- ص ٧/٩) لما خرج الخ : قارن شرح نهج البلاغة ٦/٢٠٢/٣ - ١٥ ، والمنازل والديار ١/٤٦/١ - ٩ ،

صفين مرَّ بخراب المدائن وإيوان كسرى ، فتمثل رجل من أصحابه بيبي الأسود بن يعفر فقال: < من الكامل >

جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ • فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِعَادٍ ٣  
وَأَرَى النِّعَمَ وَكَلَّمَا يُلْهَى بِهِ • يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَنَفَادٍ .

فقال علي عليه السلام : لا تَقُلْ هكذا ، ولكن قل كما قال الله عز وجل : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْبُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَانْكَبِينَ ، كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ . إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ كَانُوا وَارَثِينَ فَأَصْبَحُوا مَوْرُثِينَ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ/اسْتَحَلُّوا الْحَرَمَ فَحَلَّتْ بِهِمُ النِّقَمُ ، فلا تستحلوا الحرم ، فتحلّ بكم النقم .

٢٧

وليتذكّر فيما يتذكّر ما ذكر به أهل دمشق حكيم هذه الأمة أبو الدرداء صاحب خامم الإرسال والنبأ . وهو ما كتب به إلينا من مدينة إصفهان أبو المكارم أحمد بن محمد ابن محمد بن عبد الله اللبان يحدثنا أن أبا علي الحسن < بن أحمد > بن الحسن الحداد فيما

(٢) فقال ب ر ش م : وقال ت (٣) محلّ ب ت ر ش م والشعر والشعراء والمنازل والديار : مكان ، الديوان (٤) وأرى ب ت ر ش م : فإذا ، الديوان والمنازل والديار : فأرى ، الشعر والشعراء : إن ، الإلام || وكلا ب ت ر ش : وكل ما م والديوان والشعر والشعراء والمنازل والديار والإلام || يلهى ب ت ر والديوان والشعر والشعراء والمنازل والديار : تلهو ش با بب بيج بد - يلتوم || يصير ب ر ش م والديوان والشعر والشعراء والمنازل والديار : أصيرت || يلي ب ر ش والديوان والشعر والشعراء والمنازل والديار : بلات م والإلام (٥) عليه السلام ب ش م : رضي الله عنه ت ر || لا تقل هكذا ب ت ر ش م : ألا قلت ، شرح نهج البلاغة : أي شيء قلت فأنشده الشعر فقال هلا قلت ، المنازل والديار || عز وجلّ ب ت ر ش : تعالى م (٦) جنات ب ت ر ش : جنت م (٧) وارثين ب ت ر ش با بب بيج بد : وارثين م || مورثين ب ت ر ش با بب بيج بد : مورثين م وشرح نهج البلاغة (٨) بهم ب ت ر م : عليهم ش || فلا ... النقم ب ت ر م : - ش (٩) وليتذكّر فيما يتذكّر ب ر ش م با بب بيج بد : + بيان يتذكّر حاشية ب : ولتذكر ت (٩ - ١٠) صاحب خامم الإرسال والنبأ ب ر ش م : رضي الله عنه ت (١٠) إصفهان ب ت ر ش : إصفهان م (١٠ - ١١) محمد بن محمد ب ت ر م : محمد ش (١١ - ص ٤/١٠) يحدثنا أن ... عن سعيد بن أبي هلال ب ر ش م : وذكر سنده إلى سعيد ابن أبي هلال ت (١١) يحدثنا ر ش م : حدثنا ب || ابن الحسن ب ش م : - ر

والإلام للتويري الإسكندراني ٤/١١٦ - ٤/١١٧

(١) في شرح نهج البلاغة ٣/٢٠٢ : رجل من أصحابه يُقال له حرّ بن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ،

واسم هذا الرجل في المنازل والديار ١/٤٦ - ٢ : جرير بن سهم التيمي

(٢ - ٤) ديوان الأسود بن يعفر ٢٧ رقم ١١ و ٢٨ رقم ١٥ (والتهريج ٧٤ - ٧٦ رقم ١٣) ، والشعر والشعراء

١/١٣٥ ، ٢ ، والمنازل والديار ١/٨ - ٢/٨ - ٣ و ٥/٤٦ ، والإلام للتويري الإسكندراني ٤/١١٦ - ١١٧

(٥ - ٧) السورة ٤٤ ، الآية ٢٥ - ٢٨

- قُرئ عليه وهو يسمع وغانمًا البرجي فيما أجازته إياه أخبراه عن الحافظ أبي نعيم سماعًا عليه ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو الربيع ، قال : حدثنا ابن موسى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الدرداء كان يقول : يا معشر أهل دمشق ألا تستحيون تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تسكنون ، وتأملون ما لا تبغون ، قد كان القرون من قبلكم يجمعون فيوعون ، ويأملون فيطيلون ، ويبنون فيوثقون ، فأصبح جمعهم بورًا ، وأملهم غرورًا ويوتهم قبورًا . هذه عادٌ قد ملكت ما بين عدن إلى عمان أموالاً وأولادًا ، فمن يشتري مني تركة/آل عاد بدرهمين؟
- ٣
- ٦
- ٧
- ٩
- ١٢
- ١٥

(١) وغانمًا ب ش م : وغانم ر | البرجي ب ر ش : البوجي م | أجازته ر ش م : أجاز له ب | أخبراه ب ش م : وأخبراه ر | عن ب ش م : من ر (٢) عليه ب ش م : إليه ر (٤) سعيد ب ر ش م : سعدت | أبي ب ت ر : - ش م | أبا الدرداء ب ر ش م : + رضي الله عنه ت | معشر ب ت ر : - ش م (٥) تستحيون ب ت ر : تستحون ش م (٧) بورا ب ش م : بوارا ر (٨) عمان ب ت ر ش م : + قال ابن فارس في الجمل : عمان موضع وكذلك عمان ، حاشية ب | اموالا ب ت ش م : اعمالا ر | مني ب ر ش م : من ت | آل ت ر ش م : - ب (٩) الله ب ت ر ش : + تعالى م | علي ب ت ر : + عليه السلام ش م | وأحسن ب ر ش م : وما أحسن ت (١٠) الله ب ر ش : + تعالى ت م (١٢) فأين ب ت ر : واين ش م | سملك ب ر ش م : - ت (١٣) أين با في ب ر ش م : اي با في ت | الأبيض ب ر ش م : - ت | محتل ب ر م : محل ش (١٣-١٥) أين محتل... المكان ب ر ش م : - ت (١٤) مجازي ر ش م : محاري ب | الستار ب ر م : الستار ش | الخورنق ب ر ش م : + الخورنق معناه خورناكاه ، أي موضع للأكل ، فارسي معرب قاله صاحب كتاب معاينة العقل في معاناة النقل حاشية ب (١٥) غير ب ت ر ش م : + غير الشيء إذا مضى وغير إذا بقي وهو من الأضداد ، وقال قوم : الماضي غابر والباقي غابر ، ذكره ابن فارس في الجمل في باب الغين للمعجمة حاشية ب

أَيْنَ عَادِ الْأَوَّلَى الَّتِي اتَّخَذَتْ الْمَصَانِعَ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ عَدَنَ أُيَيْنَ وَعَمَانَ ، « أَيْنَ الَّذِي مِنْ بَنِيَانِهِ الْهَرَمَانُ ، مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ » الدَّاحِلُ فِي خَبَرِ كَانَ ، « مَا الْمَصْرَعُ » الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ بِمُدَافَعَتِهِ عَنْهُ يَدَانِ . فَتَعَالَى اللَّهُ الْمُنْفَرِدُ بِالْبَقَاءِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْعَلِيِّ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ ٣ الْقَائِلِ وَقَوْلِهِ الْحَقُّ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ .

(١) عاد الأولى ت ر ش م : عادا الأولى ب (القرآن ٥٣/٥٠) | عدن... وعمان ب ر م با : + عمان موضع وكذلك عمان حاشية ب : عدن وبين عمان ت ش حاشية بب : عدن وبين عمادان بب (٣) الله ب ت ر : + الملك ش م (٤) القائل ب ر ش م : + تعالى ت

(١) قارن السورة ٥٣ ، الآية ٥٠ (عاد الأولى) والسورة ٢٦ ، الآية ١٢٩ (اتخذت المصانع)  
(٢ - ١) «أين... ما يومه» و«ما المصراع» : اقتباس من بيت المتنبي ، انظر حاشية ب : أخذه من قول الكوفي : أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصنع [كذا] ؛ ديوان المتنبي بشرح العكبري ٨/٢٧٠/١ ، وما يتلو ص ٩/١٨  
(٤) السورة ٥٥ ، الآية ٢٦



## الفصل الثاني

- ٣ فيما جاء عن العلماء في التعجب من العَجَب  
والسعي لمعايته من الأثر المسموع ، وفيما نُقل من إجماعهم  
على أنها أعجب ما/على بسيط الأرض من البناء المرفوع

٢٨

- أما ما جاء في التعجب من العجب من مسموع الأثر عن رجاله وحاملي ألوية مجده  
وجلاله ، فما أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي بقراءتي  
٦ عليه ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الموصلي في كتابه ، قال : حدثنا أبو القاسم  
عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
القاضي أبو بكر أحمد بن مروان المالكي ، قال : حدثنا إسماعيل بن يونس ، قال :  
٩ حدثنا الرياشي ، قال : حدثنا الأصمعي عن أبي الزناد عن أبيه ، قال : لا يزال الناس  
بخير ما تعجب من العجب .  
وأما السعي لمعاينة العجائب ومشاهدة الغرائب ، فالإمام القدوة في ذلك ، المقنع ١٢

(١) الفصل الثاني ب ت ر ش م : + بلغ تأملاً وتصحيحاً لحسب الطاقة حاشية ب (٢) عن ب ت ر ش :  
م م || العجب ب ر ش م : + الموصوع ت (٣) لمعايته ب ت : لمعايته ر : لمعاينة ذلك ش م || إجماعهم ب ت  
ر م : اجتماعهم ش (٤) بسيط ب ت ر : وجه ش م || المرفوع ب ت ر : + وفيه ذكر من مرّ بها من الأنبياء  
واجتازوه وانقسم لحيزها واختاره وفيه ذكر نزول الصحابة واذكر من خيم بها من خلفاء الإسلام ش : + وفيه ذكر من  
مرّ بها من الأنبياء صلوات الله تعالى عليهم واجتاز وانقسم لحيزها في مسيره واحتاز وفيه ذكر نزول الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم واذكر من خيم بها من خلفاء الإسلام وملوك المسلمين لمشاهدة هذه الأجرام العظام م (٥) في ب ر ش  
م : من ت (٥ - ٦) من مسموع ... وجلاله ب ر ش م : - ت (٦) فمات ر ش م : فيا ب || أخبرنا ب ت :  
أخبرناه ر ش م || الشيخ الصالح ب ر ش م : به الثقة ت || بن حامد ب ر ش م : - ت || الأرتاحي ب ت ر :  
الارياحي ش م (٦ - ١٠) بقرا في ... قال حدثنا ب ر ش م : وذكر له سنداً إلى ت (٧) حدثنا ب : أخبرنا  
م : أنبأنا ش || بن عمر ب ش م : بن محمد ر : بن عمر بن محمد حاشية م با ب بد : علي بن الحسن بن عمر بيج  
|| حدثنا ب : أخبرنا ر م : أنبأنا ش (٨) حدثنا أبي ب ر م : ثنا أبي ش (٩) حدثنا ب ر م : اننا ش || قال  
حدثنا ب ر م : قال ثنا ش (١٠) حدثنا ب ر م : ثنا ش (١١) بخير ب ر ش م : تحيرت (١٢) للمقنع ب ت  
ر : - ش م

المتجريّ الفقيه المحدث الزاهد عبد الله بن المبارك المروزي. فقد رويّا عنه أنه كان حيث ما سمع بأعجوبة سعى إليها حتى يقف بالمشاهدة عليها.

- ٣ وحدثني صاحبنا الفقيه الزاهد تقي الدين أبو التقي صالح بن صارم بن مخلوف الأنصاري القوسي، حيا الله بريحان الرضوان روحه وأنشقه من روح الغفران ريحه، قال: جمع بيني وبين رجل/من فضلاء المغاربة بمصر، مجلس أبي زكريا البياسي الحكيم ٨ بـ لا لقاط فرائده في صناعة الطبّ وعلوم التعاليم، ونحن يومئذ نحل عليه من كتاب المخروطات أشكاله، ونرفع بشرحه الشارح لصدورنا إشكاله. فجرى فيما تجارينا فيه من مذاكرتنا ذكر الأشكال الناريات المحسّمات الأجرام، فدفعنا بذلك إلى الخوض في أودية أحاديث الأهرام، ففضضنا بمفاوضتنا في حديثها عن أسرارها ختامًا، وفتقنا بمذاكرتنا في حكمتها عن أزاهير أخبارها كيمًا.

- فحدثنا ذلك الرجل الفاضل الواصل من المغرب إلينا، الوافد الوارد علينا، قال: كنت أختلف للطلب لعلوم الحكمة والأدب إلى عالم من أعلام علماء بلدي، فخطر خاطر العزم على الحج بخلدي، فودّعته وترحلت للمراحل طاوياً، ولست لغير الحج والزيرة ناوياً. فلما قضيت بوقوفي بعرفات والإفاضة من حيث أفاض الناس فرضي، أسرع في القفول والأوبة إلى أرضي، فلما حللت بالوطن، وحللت عن راحلة رحلتي الوضين، وألقيت بُراها، وأرحتها من تأويلها وإسآدها وسُراها، حضرت مجلس الشيخ الفاضل ١٥

(١) للمتجريّ ر: المجري ب: - ت ش م | الفقيه ب ش م: - ت | فقد ب ت ش م: قال و | حيث ما ب ت ر: إذا ش م (٣) صاحبنا ت ر ش م والطالع السعيد للأدقوي ١/٢٦٧: صاحبني ب | أبو التقي ش م: أبو التقي ر: ابن التقي ت (٤) القوسي... روحه ب ت ر ش: - م | حيا ب ت ش: حياه و | روحه ب ت ش: وروحه ر | وأنشقه من روح الغفران ريحه ب ت ر: - ش م (٥) قال ب ت ش م: قال قال ر | فضلاء ب ر ش م: - ت | البياسي ب ت ر: العباسي ش م (٧) بشرحه ب ر ش م: بشرح ب (٨) ذكر ب ت ر ش: أذكر م | المحسّمات ب ت ر ش م: + أو المخيمات حاشية ب | فدفعنا ت ر ش م: فدفعنا ب | الخوض ت ر ش م: الخوض ب (٩) ففضضنا ب ت ر ش: ففضنا م باب بيج بد: وضتنا حاشية م | بمفاوضتنا ب ت ر م: بمفاوضتنا ش (١١) الوارد ب ت و ش: الرافد م (١٢) للطلب لعلوم ب ت ر: لطلب علوم ش م | أعلام ب ت ر: - ش م | علماء ب ر ش م: - ت | خاطرب ت ش م: خاطري ر (١٣) بخلدي ب ت ر: لخلدي ش م (١٥) القفول ب ت ر م: - ش | والأوبة ت ر م: والأودية ب: الأوبة ش | الوضين ب ش م: + الوضين حزام الرجل وجمعه وُضُن من يحمل ابن فارس، العرب يقول أسرّ قبه أي شدّه، بحمل حاشية ب: الوضن ت ر (١٦) وأرحتها ب ت ر م: وأزحتها ش | وإسآدها ب ر ش م: - ت | الشيخ ب ر ش م: - ت

- ٢٩ الحكيم المنتصب/للإفادة به والتعليم. فلتقاني بالترجيب والإكرام والترجيب. ثم قال :  
حدثني عن أهرام مصر بما رأيته ، وأضرب صفحاً عما من أخبارها رويته . فقلت له : يا  
أستاذ ، ما عندي من المعاينة فيها ما أرويه وأسوق إليك حديثاً صحيحاً فيه . فقال : ٣  
أخسيس بهمة لطالب علم وحكمة لا يثير من عزمه لرؤية مثلها ساكناً ، ولا يهيج من  
تشوقه وتشوفه إلى معاينة ما يمكنه معاينته من عجب كامن . وهل كان بينك وبين الإخبار  
عنها ، والشهادة عندي بما شاهدته منها ، سوى ركضة راكب أو دفعة قارب ، وأخلق ٦  
بكل ساقط الهمة أن لا يكون أهلاً لتقليد جواهر الحكمة ، فلا تعدّ بعد يومك هذا إليّ ،  
لقراءة كتاب من كتب الحكمة والأدب عليّ ! فرحلت على الفور إلى مصر لا لغرض  
أرمي إليه عن قوس المرام ، سوى رؤية الأهرام . ٩
- وأما ما نقل من إجماع العلماء أنها أعجب ما على بسيط الأرض من مرفوع البناء ، فمن  
ذلك ما أخبرناه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي فيما أجاز لمن  
أدرك زمانه وعصره وأوانه . وحدثني عنه جماعة من أصحابنا يكثر تعدادهم ، منهم العالمان ١٢  
الحافظان أبو/الحسن علي بن المفضل وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيان ،  
قال : أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد الحنائي بدمشق ، قال : كتب إليّ أبو  
الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي من مصر ، أن أبا محمد عبد الرحمن بن عمر ١٥  
ابن سعيد التجيبي أذن لهم في الرواية ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن يوسف الكندي

(١) به ب ر ش م : - ت | والترجيب ب ر : - ت ش م (٢) له ب ر ش م : - ت (٣) أستاذت ر ش  
م : سبب ب : سبدي حاشية ب | من ب ش م : عن ت ر | حديثاً صحيحاً حاشية ب : حديث صحيح ب ر  
ش م : صحيح حديث ت (٤) لطالب ب ت ر : طالب ش م | يثير ب ت ر : تثير ش م | عزمه ب ر ش م :  
عزمة ت (٥) تشوقه وتشوفه ت ر ش م : تشوقه وتشوقه ب | معاينته ب ت ر : من معاينة ش م (٦) قارب ب  
ت ر ش م : + القارب الطالب الماء ليلاً ، قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك لطالب الماء نهاراً ، والقارب سفينة صغيرة  
يكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم ، من الحمل لابن فارس ، فقله : دفعة قارب يحتمل أن يكون  
من الوجهين ، حاشية ب (٧) إلى ب ت ش م : - و (٨) لقراءة ب ت ر : قراءة ش م (٩) نقل من ب و  
ش م : نقل عن ت (١١) أخبرناه ب ر ش : أخبرنا م : أخبرنا به ت | بن محمد بن أحمد ب ر ش م : بن محمد  
بن محمد بن أحمد ت (١٢ - ص ١/١٦) أدرك زمانه وعصره ... أنه ذكر عن أحمد بن عبد الكريم ب ر ش م :  
أدرك زمانه وذكر سنده إلى أحمد بن عبد الكريم ت (١٢ - ١٣) العالمان الحافظان ب ر : العالمين الحافظين ش م  
(١٣) وأبو محمد ب ر ش : ومحمد | المقدسيان ب ر ش : المقدسياني م (١٤) أنبأنا ب ر : اننا ش : أخبرنا م  
| الحنائي ش : الحناني ب : الحناني ر : الحناني م (١٦) حدثنا ب : اننا ش : أخبرنا م



عن يحيى بن عثمان أنه ذكر عن أحمد بن عبد الكريم أنه قال : جُلَّتْ الدنيا ، ورأيتُ آثار الأنبياء والملوك والحكماء ، ورأيت آثار سليمان بن داود عليهما السلام بيت المقدس وتدمر والأردن ، وما بَنَتْهُ الشياطين مع تدبير النبوة ، فلم أرَ مثل براقي مصر ، ولا على حكمتها ، ولا مثل الآثار التي بها والأبنية التي للموكها وحكمائها . ٣

ومن ذلك ما قرأت في كتاب البلدان للجاحظ ، قال : عجائب الدنيا ثلاثون أعجوبة ، منها عشرة بسائر الدنيا ، وهي مسجد دمشق ، كنيسة الرهاء ، قنطرة طنجة ، قصر عُمدان ، كنيسة رومية ، صنم الزيتون ، إيوان كسرى بالمدائن ، بيت الريح بتدمر ، الخورنق والسدير بالحيرة ، الثلاثة الأحجار البعلبكية . ولمصر عشرون أعجوبة . فمن ذلك الهرمان وهما أطول بناء وأعجبه/ وإذا رأيتها ظننت أنها جبلان موضوعان ، ومنها صنم الهرمين وهو بلهيت ، ويُقال إنه طلسم للرمل لأن لا يغلب على الحيزة ، ومنها برقا سمّود وهو من أعاجيبها ، ومنها برقا إخميم عجباً من العجائب بما فيه من صُور الملوك الذين يملكون مصر ، ومن ذلك برقا دندرة وهو برقا عجيب فيه ثمانون كوة تدخل الشمس كلّ يوم من كوة منها ثم الثانية حتى تنتهي إلى آخرها ثم تكرر راجعة إلى موضع بدأت ، ثم ١٢

(١) انه ب ر ش م : - ت | الدنيا ب ت ر ش م : + ورأيت أهلها ، فضائل مصر (٢) والحكماء ب ت ر ش م : + ورأيت بناء كسرى وقصر وغيرهما من ملوك الأرض ، فضائل مصر | عليها ت ر فضائل مصر : عليه ب ش م (٣) والأردن ب ت ش : وا الأردن م | مع ب ت ر ش م : ب ، فضائل مصر | ولا على ب ت ر ش م : على ، فضائل مصر (٦) كنيسة ب ر ش م : وكنيسة ت | قنطرة ب ر ش م : وقنطرة ت (٧) قصر ب ر ش م : وقصر ت | كنيسة ب ر ش م : وكنيسة ت | صنم ب ر ش م : وصنم ت | إيوان ب ر ش م : وإيوان ت | بيت ب ر ش م : وبيت ت (٨) الخورنق ب ت ر ش م : + الخورنق فارسي معرب وأصله خورناكاه ومعناه موضع الأكل حاشية ب | والسدير ب ر ش م : والسدير ت | بالحيرة ب ر ش م : بالحيزة ت | الثلاثة الأحجار ب : والثلاثة أحجار ت : الثلاثة أحجار ر ش م | البعلبكية ب ت ر م : الباعلبكية ش | ولمصر ب ت : وبمصر ر ش م (٩) الهرمان ب ت ر م : الهرمين ش | بناء ب ر ش م : + على وجه الأرض ت | ظننت أنها ب ت ر : ظننتها ش م (١٠) بلهيت ب ش : بلهيت ت م : بلهيب ر | للرمل ب ر ش م : الرمل ت | لأن لا ب : لثلاث ر : أن لا ش م | على ب ر ش م : + أرض ت (١١) بماب ر ش م : لما ت (١٢) فيه ثمانون ب ت ر ش م : + كلا (...) وصوابه مائة وثمانون ، حاشية ب (١٣) بدأت ب ت ر ش : + منه م يا ب بيج بد

(٢-٤) فضائل مصر لعمر الكندي ٤٧

(٥-٨) قارن خطط المقرئ (بولاق) ١/٣١/١ - ٣

(٥-٢) قارن بدائع الزهور لابن يباس ١/١٣/١ - ٣/١٤

حائط العجوز من العرش إلى أسوان يحيط بأرض مصر شرقاً وغرباً. وذكر سائر العجائب العشرين إلى آخرها.

- ومن ذلك ما حدثني به الحافظ المؤرخ أبو محمد عبد الله بن خلف بن رافع المسكي ٣ بالقاهرة في شهور سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني عن أبي إسحاق إبراهيم بن المتقن اللخمي السبتي، عن الحكيم الأديب الفاضل أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت أنه قال: يظهر من أمرهم - يعني ٦ المصريين - أنه قد كان فيهم طائفة من ذوي المعارف والعلوم، خصوصاً بعلم الهندسة والنجوم. وبدل على ذلك ما خلقوه من الصنائع البديعة المعجزة/كالأهرام والبرابي، ١٠ب فإنها من الآثار التي حيرت الأذهان والأفهام الثاقبة، واستعجزت الأفكار الراجحة، ٩ وتركت لها شغلاً بالتعجب منها، والتفكير فيها.

وفي مثلها يقول أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري: <من الطويل>

- تَصِلُ الْعُقُولُ الْهَزْبَرِيَّاتُ رُشْدَهَا \* وَلَا يَسْلَمُ الرَّأْيُ الْقَوِي مِنَ الْأَفْنِ. ١٢  
وقد كان أربابُ الفصاحة كلِّما \* رأوا عجباً عدوه من صنعة الجن.  
وأي شيء أعجب وأغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته، من القدرة على

(١) يحيط ب ت ش م: يحيط ر (١ - ٢) سائر العجائب العشرين ب ر ش م: بقية العشرين أعجوبة ت (٣) حدثني به ب ر: حدثني ت: حدثني ش م | الحافظ ب ت ر: الفاضل ش م | أيوب ت ر ش: أبوام | المسكي ب ت ر ش: المسكي م (٤) وخمسمائة ب ت ر ش م: + سنة ٥٩٤ حاشية ب (من خطأ الناسخ بلون أحمر) | أنبأنا ب ر: أنبأ ش: أخبرنا ت م (٦) أبي ب ر ش م: - ت | قال ب ت ر: كان يقول ش م (٧) قد كان ب ر ش م: كان قديماً ت: كان، الرسالة المصرية (٨) الصنائع ب ت ر ش م: الأشغال، الرسالة المصرية (٩) واستعجزت ب ر ش م: أعجزت ت | الراجحة ب ر ش م: + والعقول الراجحة ت (١١) وفي مثلها يقول ب ر ش م: قال ت | أحمد بن ب ت ر ش م: - م | المعري ت ر ش م: - ب: + في قصيدة التي يرثي بها أبيه، الرسالة المصرية (١٢) الهزريات ب ت ش م: الهزريات ر وسقط الزند والرسالة المصرية | القوي ب وسقط الزند: القويم ت ر ش م والرسالة المصرية (١٣) رأوا ت ش م: رأوب: روار | عجباً ب ت ر ش م: حسناً، سقط الزند والرسالة المصرية (١٤) مقدورات م والرسالة المصرية: مقدورات ب ت ر ش | عز وجل ب ت ر: تعالى ش م: - الرسالة المصرية

(١) عن القضاعي، قارن معجم البلدان ٢٠٩/٢ ب/٧ - ٩

(٧ - ص ٩/١٨) الرسالة المصرية ٢٠/٢٤ - ٧/٢٦؛ خطط المقرئ (كرنفه) ٦/٣٠ - ١٤/٣١

(١٢ - ١٣) سقط الزند ١٤، ٨ - ٩

بناء جسم من أعظم الحجارة ، مربع القاعدة ، مخروط الشكل ، ارتفاع عموده ثلاثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعاً ، يحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الأضلاع ، طول كل ضلع منها أربعائة ذراع وستون ذراعاً ، وهو مع هذا العظم ، < من > إحكام الصنعة وإتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لن يتأثر إلى هلم جراً لعصف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل .

وهذه صنعة كل هرم من الهرمين المحاذيين للفسطاط من الجانب الغربي . ولها إشراف على أرض مصر وإطلال على بطائعها وإصعاد في جوها . وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبّي بقوله ، شعر ذويت : < من الكامل > /

١١١

أَبْنِ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُيُوتِهِ \* مَا قَوْمُهُ ، مَا يَوْمُهُ ، مَا الْمَصْرُغُ .  
ومن ذلك ما سمعت الشيخ الموفق العلامة الحكيم الفاضل أبا محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي بقوله من فصل طويل في وصفها ضمته رسالته المصرية : وقد أكثر الناس في ذكرها ووصفها ومساحتها - يعني الأهرام - وهي مما أفرغت عليه القوى البشرية مجهودها ، وأفاضت الأنفس النيرة أشرف ما عندها وأخرجته الملكات الهندسية شكلاً في غاية انتهائه حتى أنها تكاد تحدث عن قومها وتخبر بأحوالهم

(١) جسم ب والرسالة المصرية : جسم ت ر ش م (٢) أربعة ب ت ر : أربع ش م | سطوح ب ت ر ش م : صوابه أسطحة حاشية ب (٣) < من > ، الرسالة المصرية والخطط : وب ت ر ش م | الصنعة ت ر ش م والرسالة المصرية : صنته ب (٤) وإتقان ... التقدير ب ت ر ش م : وإتقانها في غاية من حسن التقدير ، الرسالة المصرية | لن ب ت : لم ر ش م والرسالة المصرية | يتأثر ت والرسالة المصرية : يتأثر ر ش م : يتأثر ب | لعصف ب ت ر ش م : بعصف ، الرسالة المصرية (٥) وزعزعة ب ت ش م : وغرغرة ر (٦) هرم ب ت ر ش م : واحد ، الرسالة المصرية | للفسطاط ت ش م والرسالة المصرية : الفسطاط ب ر | ولها ب ت : ولها ر : ولهم ش م (٧) وإطلال ب ت ر : وإطلال ش م | بطائعها ت ش م والرسالة المصرية : بطائعها ب ر | في جوها ب ت ر ش م : على ذراها ، الرسالة المصرية | اللذان ب ت ر م : الذين ش (٨) شعر ذويت ب : - ت ر ش م (٩) الشيخ ... عبد اللطيف ب ر ش م : الشيخ الفاضل العلامة الحكيم أبا محمد عبد اللطيف ت (١٢) في ب ت ر ش م : من ، الإفادة | مما ب ر م : ما ت ش (١٣ - ١٤) أفرغت ... غاية انتهائه ب ت ر ش م : أفرغت عليها بمجهودها والأنفس النيرة قد أفاضت عليها أشرف ما عندها لها والملكات الهندسية قد أخرجتها إلى الفعل مثلاً هي غاية إمكانها ، الإفادة (١٣) النيرة ب ر ش م : للنيرة ت (١٤) وتخبر ب ت ر ش والإفادة : وتخبرنا م | بأحوالهم ب ت ر ش م : بمآلهم ، الإفادة

(٩) ديوان المتنبّي بشرح العكبري ١/٢٧٠/٨ ، انظر أيضاً ما سبق ص ١١/٢ -

(١٢ - ص ٣/١٩) الإفادة والاعتبار ق ١٠٦ ، ١١٠ - ١١٢

- وتنطق عن علومهم وأذهانهم وتترجم عن سيرهم وأخبارهم. وذلك أن وضعها على شكل مخروط ، يتدنى من قاعدة مربعة وينتهي إلى نقطة ، ومن خواص الشكل المخروط أن مركز ثقله في وسطه فهو يتساند ويتدافع على ذاته ويتحامل بعضه على بعض. ٣
- قال ناظم فرائد هذا الكتاب بيد الترصيف في سلك التصنيف أبو جعفر محمد الإدرسي ألحقه الله جناح غفرانه ويؤاه بجوحة رضوانه : قد آتيت على جميع جوامع/ ما تقاضته ترجمة هذا الفصل ، للقول فيه مختصراً ، وعلى الجمل دون تفاصيلها مقتصراً ، ٦
- وقد بقيت أشياء تدخل في بابه وتتعلق بأهدابه ؛ وقد كان يحسن أن نفردها تلوه بترجمة تخصها ، وها أنا أسوق إليكم أعزكم الله أحاديثها وأنصها ، فأقول وبالله التوفيق : إن التعجب من العجب يدل على صحة مزاج الفطرة الزكية وسلامة بنية الفطنة الذكية. ٩
- وكون إنسان لا يحسن من نفسه التعجب من عجب ولا يجد لها في اجتلاء الناظر لمنظور رائع رائق من أرب ، دليل على سوء مزاج يحتاج صاحبه إلى علاج. كما قيل ، شعر مفرد : <من الوافر>

- ومن يك ذا فم مريض • يجد مرأ به الماء الزللا.
- والساعي كابن المبارك لرؤية شيء من هذه العجائب والآثار ، متى كان سعيه لها على نية التذكار ، والتفكر فيها والاعتبار ، كانت آثار خطواته إليها في ديوان الحسنات مكتوبة ، ومن جملة الأعمال الصالحات محسوبة ، وعلى قطب النيات مدار الأعمال الدينية. وإذا كان الاعتبار باعتبار ما تلونه في الفصل الأول من محكم الآيات

(٣) مركزب والإفادة : مركزه ت ر ش م | ثقله ب ر ش م : تعله ت | يتساند ويتدافع ب ت ر ش م : يتساند على نفسه ويتواقع ، الإفادة (٤ - ٨) قال ناظم ... وأنصها فأقول ب ر ش م : قال المؤلف رحمه الله تعالى : فأقول ت (٤ - ٥) بيد الترصيف ... رضوانه ب ر م : - ش (٥) الله ب : + تعالى م (٦) للقول ب ر ش : القول م (٧) تدخل ر ش م : يدخل ب | وتتعلق ر ش م : وتتعلق ب | بأهدابه ب ر م : بأهدابه ش | كان ب ر : - ش م | تلوه ب ر : - ش م (٨) الله ب ر ش : + تعالى م | وأنصها ب ر م : وأنصها ش | وبالله ب ت ش : + تعالى م (٩) بنية ب ت ر ش م : + أو تنبه حاشية ب (١٠) إنسان ب ت ر : الإنسان ش م | يحسن ب ت ر م : يحسن ش | من نفسه ب ت ر : عن نفسه ش م (١١) يحتاج صاحبه إلى علاج ت ر ش م : - ب | كما قيل ب ت ش م : - ر | شعر مفرد ب : مفرد ت : - ر ش م (١٤) كابن المبارك ب ت ر : كابن النازل ش. - م | لرؤية ب ر ش م : لرؤيته ت (١٥) التذكار ت ر ش م : التذكر بها ب | فيها ب ر ش م : في أمرها ت (١٦) الأعمال ب ت ش م : أعمال ر

(١٤) ابن المبارك : انظر ما سبق ص ١٢/١٣ - ١/١٤ «وإما السعي لمعاينة العجائب ومشاهدة الغرائب فالإمام

القدوة في ذلك المقنع المتجرب الفقيه المحدث الزاهد عبد الله بن المبارك الروزي»

- ١٢ آ المتلوات ، وجلوناه على الأسباع/والخواطر من عرائس نصوصها المجلّوات ، فعلاً هو من المكلف مطلوب ، فهو لرؤية كلّ ما يتحصّل له به الاعتبار مندوب ، والأهرام من الآثار المتحصّل برؤيتها الاعتبار . ومتى أمكن المكلف فعل ما هو متمكّن من فعله مما ندب إليه ، وحضّته وحرّضته الشريعة عليه ، عُدّ مقصراً محروماً ، وإن لم يكن في الحكم يعد مأثوماً مذموماً . وبمقتضى هذا الحكم ، حكم الحكيم المغربي على تلميذه بالتقصير ، وسقوط الهمة التي لا ترتضي سقوطها نفس المتيقظ البصير ، وأوسع - ليتيقظ - تأنيباً ، وعاقبه بامتناعه من إقرائه كتب الحكمة ، تأديباً .
- ٩ وما زالت الناس على اختلاف طبقاتهم من الخواصّ والعوامّ ، يختلفون إلى الأهرام ، لنظر ما انطوت عليه من إتقان الصنعة والإحكام . فكم سعت في ساحاتها من الأقدام ، ونُشرت في جنباتها للملوك من الأعلام ، وضربت لهم في مفازاتها من الفازات والخيام . وما أنا مقتصر على ذكر من مرّ بها من الأنبياء الكرام ، وأناخ بها من أصحاب النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ، وسعى قاصداً إليها من خلفاء الإسلام ، وخيم بها ١٢ من الملوك العظام ، ونقل خطاه إليها من أعلام العلماء الاعلام ، وأعيان الحكماء من جميع أهل الملل والأنام .
- ١٢ ب

### ذكر من أَلَمَّ بها من الأنبياء صلوات الله عليهم واجتاز ، وانضمَّ إلى حيزها في مسيره واحتاز

١٥

وهم : إدريس ، وإبراهيم الخليل ، ويعقوب ، ويوسف الصديق ، وأيوب بن

- (١) فعلاً هو من حاشية ب : فعل هو من ب ت ش م : هو من فعل ر (٢) كل ما م : كلبا ب ت ر ش  
(٣) المتحصل ب ر ش م : التي يتحصل ت (٤) وحضّته ت ر ش م : وخصّته ب || وحرّضته ب ت ر ش :  
وحرّضته م (٥ - ٤) يعد مأثوماً ب : يعد مؤثماً ر ش م : إثماً ت (٥) الحكيم ب ر ش م : - ت (٦) تأنيباً ب  
ت ش م : تأنيباً ر : + آتيت الرجل تأنيباً لئله حاشية ب (٧) تأديباً ب ت ش م : تأنيباً ر (٩) إتقان ب ر ش م :  
إتقان ت || فكم ب ت ر : وكم ش : وقد م || ساحاتها ب ت ر ش : ساحتها م || الأقدام ب ر ش م : أقدام ت  
(١٠) العازات ب ر : المفازات ش م : اشارات ت || والخيام ب ش م : وخيام ت (١١) الكرام ب ت ر ش  
م : + مطلب في ذكر من دخل من الأنبياء حاشية ب || بها من أصحاب ب ت : عليها من أصحاب ر (١١ - ١٢)  
وأناخ ... الإسلام ب ت ر : - ش م (١٢) عليه ب ر : + وعليهم ت (١٣) أعلام ب ر ش م : - ت  
(١٤) الملل ب ت ر م : الملك ش (١٥) أَلَمَّ ب ت ر : مرّ ش م با || الله ب ت ر ش : + تعالى م  
(١٦) حيزها ب ت ر ب : خبرها ش م با || في مسيره ب ت ر ش : - م ما ب || واحتاز ب ت ر ش م : +  
مطلب في من سكن بها من الأنبياء عليه [كذا] السلام حاشية ب (١٧) ويعقوب ويوسف الصديق ب ت ر :  
ويوسف ويعقوب ش م

- مُوص ، وموسى الكليم ، وأخوه هارون ، وفتاه يوشع بن النون ، وكالب بن يوفنا ، وإرميا ابن حلقيا ، فجميع من ذكرناه من هؤلاء النبيين ، صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين ، سعت أقدامهم الحميدة المساعي في بطحائها ، وجالت نواظرهم البعيدة المرآئي في أرجائها . وكانت مدينة الملك حينئذ بمصر مدينة منف ، ولا يتوصل كل من يصل من نواحي الشام إليها ، إلا بعد الاجتياز بالأهرام وعبوره عليها . فأما موسى عليه السلام وأخوه هارون ، وفتاه يوشع بن النون ، فنصف عُشهم الذي منه درجوا ، وعنه فراراً من فرعون بجميع أسباط بني إسرائيل خرجوا . وجميع التواريخ تشهد بانتجاع إبراهيم خليل الرحمن إليها بعد خروجه من حران ، وبقصته مع ملكها طوطيس المسمى/ عند بعض أهل السير سنان بن علوان ، وحلول يعقوب بها ويوسف وإخوته مما شهد بصحته القرآن . ٣ وأما إدريس فيقال إنه كان ملكها فما غبر من الزمان ، وأنه مشيد الأهرام وبانيها ومودع أسرار الحكمة فيها ، وزعم قوم من أكابر المؤرخين أن جسده بأحد الهرمين ، وأن لأجل صحة ذلك تحجها الصابئة وتعظمها تعظيم الحرمين . ١٢
- أخبرنا أبو طاهر السلفي في عموم ما أجاز ، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي فيما كتب به إلينا من دمشق ، قال : أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد الحنائي بدمشق ، قال : كتب إلي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ١٥

(١) يوفنا م يا ب بيج بد : يوقنا ب ت ش : فتا ر (٢) حلقيا (كذا) ب ت ر ش م : حلقيا ، تاريخ الرسل والملوك ٣/٣٦٦/١ | من ذكرناه ب ر ش : من ذكرنا ت : ما ذكرناه م | صلوات ب ت ر م : صلواة ش | الله ب ت ر ش : + تعالى م | نبينا ب ر ش م : + وسلامه ت (٣) البعيدة ب ر : السعيدة ت ش م (٤) مدينة ب ت ر ش : + مدينة م | حينئذ ب ر ش م : يومئذ ت | يصل ب ر ش م : وصل ت (٥) النون ب ر ش : نون ت م (٦) أسباط ب ت ر : - ش م | إبراهيم ب ر ش م : - ت (٧) خروجه ب ت ر م : خروجه ش | وبقصته ب ت ر ش : وتعصته م بب | طوطيس ب ت ر م : طوطيس ش | بعض ب ر : - ت ش م (٨) شهد ب ر ش م : يشهد ت | القرآن ب ر ش م : + العظم ت (٩) إدريس ب ت ر ش : + عليه السلام م | ملكها ب ت ش م : ملكا ر | غير ب ت ر ش م : + غير الشيء إذا مضى وغير إذا بقي وهو من الأضداد ، وقال قوم : الماضي غابر والباقي غابر ، قال ابن فارس في المحمل في كتاب العين المعجمة حاشية ب | مشيد ب ر ش م : مسيد ت (١٠) الحكمة ب ت ر : الحكم ش م | أكابر ب ت ش م : كبار ت | وأن ب ش م : وأنه ت : ور (١١) صحة ب ر : - ت ش م | تحجها ب ت ر : - يحجها ش م | تعظمها ب ت ر ش : تعظمها م (١٢) وأبو ب ت ش : أبو ر (١٣) ص ٢٢/٢ (١٤) ... الكندي ب ر ش م : وذكر المؤلف سندهما إلى عمر بن يوسف بن محمد الكندي ت (١٤) قال ب ش م : قال ر (١٥) الحنائي ش : الحناني ب ر : الحناني م | إلي ب ر : - ش م

من مصر أن أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد التجيبي أذن لهم في الرواية ، قال :  
حدثنا عمر بن محمد بن يوسف الكندي ، فذكر الأهرام وقال : ويقال إنها قبرا هرمس  
وأغاثيمون والصابئة تحجها من حران ، وقال : وأنا لقيت من الصابئة من حجها .

٣

قال الإدريسي : وهرمس اسم لإدريس عند اليونانيين ، وهو/المسمى أخنوخ عند  
العبرانيين . وقد صرح باسمه المسمى به في القرآن المجيد ، والمعروف به عند العرب ، العالم  
الفاضل المفيد محمد بن الحسن المهلب الكاتب ، في كتابه المسالك والممالك المعروف  
بالعزيزي ، قال : ومن عجائب مصر ، البناء المعروف بالهرمين ، وقد كثر القول فيها ، فقوم  
يقولون هما قبرا شداد وشديد ابني عاد ، وقوم يقولون هما قبرا إدريس عليه السلام  
وغاثيريمون .

٩

وقرأت في تاريخ المؤرخ العدل أبي عبد الرحمن العتقي ما نصه : يُقال إن أحد  
الهرمين اللذين على النيل بأزاء الفسطاط اليوم قبر هرمس ، واسمه في التوراة حنوخ ،  
وهو إدريس عليه السلام لأنه نوح بن ملك بن متوشلخ بن حنوخ ، وسُمي إدريس لكثرة ما  
يدرس من الكتب ، وكان الطوفان في زمن نوح عليه السلام ، فلذلك زعم أكثر العلماء

١٢

(١) التجيبي ب ش م : التجيبي ر (٢) حدثنا ب : أخبرنا ر ش م | ويقال ب ر : يقال ت : - ش م :  
+ مقول قال حاشية ب (تحت السطر) | إنها ت ر ش م . إنها ب (٣) وأغاثيمون ب ت ر ش م : + اسم ملك  
كان في زمن هرمس حاشية ب | وقال ب ر : قال ت ش م (٤) لإدريس ب ر ش : + عليه السلام ت م (٥)  
العرب ب ر ش م : العرب ت (٦) الحسن ب ت ر : الحسين ش م | المسالك ت ر : في المسالك ب ش م |  
والممالك ب ت ش م : - ر (٧) فقوم ت ر ش م : قوم ب (٨) ابني ب ر ش م : ابنا ت (٩) وغاثيريمون ب  
ت ر : وأغاثيمون م با (١٠) أبي ب ت ر م : + أبي ش | العتقي ب ت ش م : العتقي ر  
(١١) اللذين ت ر م : اللذين ب ش | اليوم ب ت ر : - ش م | حنوخ ب : حنوخ ت ر : أخنوخ ش م  
(١٢) لأنه ب ر : لأن ت ش م | حنوخ ب : حنوخ ت ر : أخنوخ ش م | وسُمي ب ت : وسُمي ر ش م  
(١٣) يدرس ب ر ش م : درس ت | من ب ت ر : - ش م

(٢-٣) إنها ... حجها : فضائل مصر ١٠/٦٦ - ١١

(٥) قارن القرآن السورة ١٩ ، الآية ٥٦ والسورة ٢١ ، الآية ٨٥ .

٦) محمد بن الحسن : في الأعلام الخطيرة ١٠/١٣٩/١/١ و ١١/١٥٣/١/١ وفي تقويم البلدان ٣/٢٢ وفيما  
يقبس محمد بن الحسن الكلاعي من المهلب في مجموع يعني (تحقيق صلاح الدين المنجد في مجلة معهد  
الخطوط العربية ١٣٧٧/٤ - ١٩٥٨ ، ٤٩-٦٥) «الحسن بن أحمد» ، وفي كشف الظنون  
١٦٦٧/٢ «الحسين بن أحمد» . وأما صيغ اسم المهلب المختلفة المستعملة في معجم البلدان فهي  
«الحسن بن أحمد» ، «الحسن بن محمد» ، «الحسين بن محمد» ، و«محمد بن الحسين» فانظر  
صلاح الدين المنجد ص ٤٥ حاشية ٤ .

أنه بُني قبل الطوفان.

وقال أبو الحسن المسعودي في كتاب «الاستذكار لما مرّ في سالف الأعمار» وفي كتاب «ذخائر العلوم فيما كان في سالف الدهور»: وإنّ الهرمين الكبيرين منها قبراً هرمس وأغاثيمون.

١٤٦ وعندني أنا/في كون جسد إدريس عليه السلام بأحد الهرمين نظراً، سأذكي إن شاء الله فيما بعدُ سراجَه، وأوضح إذا وصلت إلى موضعه بما يغلب على الظن منهاجه. ٦

### ذكر نزول الصحابة بأرضها رضي الله عنهم وتعيين من صحّ عندنا نزوله بها منهم

- ٩ قد كان شهد الفتح من أصحاب رسول الله ﷺ جمع كثير وجمّ غفير. وجازوا إلى الجيزة، ومن هنالك سار عمرو أمير الجيش إلى الإسكندرية يقود لفتحها الجيوش، التي سُدّت ما بين النيل والجبل بخيل يُرِيع صهيلها الوحوش، وسار عبد الله بن حذافة السهمي في العدد والعدد العديد إلى نواحي بلاد الصعيد، وكانت خيامهم قبل تقويضها ١٢ إذ ذاك بين خيام الأهرام منصوبة، وأوتاد طُنُبهم بجَنَبَات ذيوها مضروبة، وخيوطهم بعراصها تجُوب وتَجُول، ويهون عليها من اعتساف حزونها ما يهول.
- ١٥ والذين تحقّقنا معرفة نزولهم بها منهم رضي الله عنهم، هؤلاء النفر الذين نُسمّيهم على ما

(٣) كان في ش م: كان من ب ت ر || منها ب: هـ مات: منها ر ش م (٤) واغاثيمون ر ش م: واغاثيمون ب: واغاثيمون، قال المؤلف ت (٥) سأذكي ب ر: سأذكر ت ش م (٦) الله ب ت ر: + تعالى ش م || يغلب ب ت ش م: تغلب ر (٧) الصحابة ب ت ر: + رضي الله عنهم ش: + رضي الله تعالى عنهم م || رضي الله عنهم ب ت: رضي الله تعالى عنهم ر: - ش م (٩) قد ب ت ر: وقد ش م || شهدت ر ش م: عند ب || كثير ت ر ش م: كبير ب || وجازوا ب ر ش م: وجاوات (١٠) سار ت ر ش م: صار ب || إلى الإسكندرية يقود ش م: للإسكندرية يقود ت ر: إلى الإسكندرية ب || الجيوش ت ر ش م: بالجيوش ب (١٢) في العدد والعدد العديد ب ت ر: في العدد والعديد ش: في العدد والعديد م || تقويضها ر م: تقويضها ب ت ش (١٣) طنبهم ب ت ر ش م: + الطنب طنب الخيام وهي حبالها وطنب بالمكان أقام به بجم (١٤) بعراصها ب ت ش: بعراصها ر: بعراصها م || حزونها ت ر م يا: حروبها ب: حروبها ش (١٥) معرفة ب ت ر: - ش م || الله ب ر ش: + تعالى ت م (١٥ - ص ٢٤/٢) هؤلاء... وهم: ب ر ش م: - ت



- يجيء لا على ما يجب من الترتيب على قدر مراتبهم وسوابقهم الموجبة لتفاوت مناصبهم ،  
 ١٤ ب وهم : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، وأمه / صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله  
 ٣ ﷺ ؛ وسعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ؛ وأبو  
 رافع مولى رسول الله ﷺ ؛ والمقداد بن الأسود بن عبد يغوث ، ويقال المقداد بن عمرو  
 ابن بهرا ، وإياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن كعب ، وهو ممن شهد بدرًا ؛  
 ٦ وخارجة بن حذافة العدوي ؛ وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ؛ والمستورد بن  
 شداد الفهري ؛ وعبد الله بن هشام التيمي ؛ ودَيْلَم الجيثاني مولى بني هاشم ؛ وأبو  
 موسى الغافقي واسمه مالك بن عبادة ، ويقال عبد الملك وهو من خلفاء بني عبد الدار ، وذكر  
 ٩ أنه خدام النبي ﷺ ؛ وعبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي ؛ وأبو الدرداء واسمه  
 عُويمر بن عامر ويقال له عويمر بن زيد ؛ وقيس بن سعد بن عبادة بن دَيْلَم الأنصاري  
 صاحب راية النبي ﷺ ؛ وَرُوَيْع بن ثابت الأنصاري ؛ وفضالة بن عبيد الأنصاري ؛  
 ١٢ ومسلمة بن مخلد ؛ والسائب بن خلاد الأنصاري ؛ وأبو/ جُمعة حبيب بن سباع يُقال إنه  
 ١٥ أنصاري ويُقال كناني ؛ وأبو ذر الغفاري واسمه جُنْدَب بن جُنادة ؛ وأبو بَصرة الغفاري  
 واسمه جُمَيْل بن بَصرة ؛ وصيلة بن الحارث ؛ وأبو فاطمة الدؤسي الأسدي ؛ وعبد الله بن  
 حوالة الأزدي ؛ وأبو ربحانة الأسدي ؛ وجُنادة بن أبي أمية الأزدي ؛ ومعاوية بن

(١) مراتبهم ب ر : منازلهم ش م (٢) بن خويلد بن أسد ب ر ش م : - ت (٣) مالك... كلاب ب ر  
 ش م : - ت | مالك : بن مالك ر ش م : بن ملك ب (٤ - ٥) الأسود... بن بهرا ب ر : الأسود ويُقال ابن  
 عمرو ت : الأسود الكندي ش م (٤) يغوث ر : يغوث ب (٥) بن عبد... كعب ب ر ش م : - ت | ياليل ش  
 م : باليك ب : ياليل ر | ناشب ب ر وفتح مصر ١/١١٣ : ناشب ش م | ممن ت ر ش م : الذي ب (٦) سعد  
 ابن أبي سرح ب ت ر : هشام ش م | المستورد ب ر ش م : المستورد (٧) الجيثاني ت ر ش م : الجيثاني ب  
 | بني ب ش م : ابن ت : بن ر (٨) الغافقي ب ت ش م : الغافقي ر | ويُقال ب ت ر : + له ش م | وهو...  
 الدار ب ر ش م : - ت (٩) الحارث ت ر ش م : الحارث ب | الزبيدي ب ت ر ش : الزبيدي م (١٠) بن  
 دليم ر ش م : بن ديلم ب : - ت (١١) النبي ب ر ش م : رسول الله ت | الأنصاري ب ر ش م : - ت  
 (١٢) الأنصاري ب ر ش م : - ت (١٣ - ١٢) يقال... كناني ب ر ش م : - ت (١٣ - ١٤) جندب...  
 واسمه ب ت ر ش م : - با (١٣) بصرة ت : نصرة ب : نصر ر : بصرة ش : بصيرة م (١٤) جميل ب ت ر  
 ش م والوفاء بالوفيات ١١/١٨٢/١١ : جميل ، فتح مصر ٩/٢٨٢ | بصرة ر ش م : با : نصرة ب ت | الحارث ت  
 ر ش م : الحارث ب | الأسدي (كذا) ب ت ر ش : - م : با : الأزدي ، فتح مصر ١٩/٣٠٨ (١٥) حوالة ب ت  
 ر : حوالة ش م | الأزدي ب ر ش م : الأسدي (؟) ت | الأسدي (كذا) ب ت ر ش م : الأزدي ، الوافي  
 بالوفيات ١٢/١٨٣/١٦ | أمية ب ت ر م : با : لقيه ش | الأزدي ب ر ش م : - ت

- حُدَيْج التُّجَيْبِي ؛ ومالك بن عَتَاهِيَة ؛ وغرفة بن الحارث ؛ وأمير القوم عَمْرُو بن العاص ؛ وابنه عبد الله بن عَمْرُو ؛ وعُبَادَة بن الصامت البَدْرِي العَقَبِي ؛ وأبو أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد بن كُليب ؛ ومالك بن صبرة التُّجَيْبِي السَّكُونِي ؛ وعَدِي ٣ الكندي ؛ والعُرس بن عَمِيرَة الكندي ؛ وعبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوِي ؛ وأبو زَمْعَة البَلَوِي ، وكان من أصحاب الشجرة ؛ وعَلْقَمَة بن رِمَّة البَلَوِي ؛ وأبو نُور الفَهْمِي ؛ ونعيم الداري ؛ وسلامة بن قيسر الحَضْرَمِي ؛ وسُفْيَان بن وَهَب الخَوْلَانِي ؛ وعُتْبَة بن النُدَّر ٦ السَّلْمِي ؛ وعُتْبَة بن عامر الجُهَنِي ، وقبره بقرافة مصر مشهور ، وكان على ما في كتاب مسلم من رفقاء أصحاب رسول الله ﷺ ؛ وعمرُو بن مَرَّة الجُهَنِي ؛ وأبو مسلم الغافقي ، وكان يؤذن لعمرُو بن العاص ؛ ويزيد بن/ أنيس أبو عبد الرحمن الفَهْرِي ؛ ٩ ومعيقيب ابن أبي فاطمة الدوسي ؛ وبلال بن الحارث المُرْزِي ؛ وجَرَهْد الأسلمي ؛ ودُحْيَة بن خَلِيفَة الكلبي الذي كان يتمثل به جبريل عليه السلام .
- ونزلها ، بعد هؤلاء الذين سَمَّيناهم على ما انتهى إلينا من العلم بهم وعيَّنَاهم ، الجيشُ ١٢ الذين غزوا إفريقية ، فصافحت صفيح عِراضها من خيولهم ستابكها ، وكانت عليها إلى تلك الوجهة مسالكها .

(١) حُدَيْج ب ت ر ش م با ومخطوطة فضائل مصر للكندي (ص ٤٠ حاشية ١) : حُدَيْج ، أسباب الأشراف ٤٠/١/٤ رقم ١٥٠ وحسن المحاضرة ٢٣٧/١ رقم ٢٧٠ || ومالك ت ر ش م : وملك ب || عَتَاهِيَة ب ت ر ش : عَتِيَّة م با || وغرفة ب : وعرفة ت ر ش م || الحارث ت ر ش م : الحرث ب (٢) العاص ب ت ر ش : العاصي م با || بن عمرو ب ر ش م : - ت (٣) بن كليب ب ر ش م : ست || ومالك ت ر ش م : وملك ب || صبرة (كذا) ب ر ش م : صبرة ت : هبيرة ، فتوح مصر ١٥/٣١٠ (٥) رَمَّة ش : رَمَّة ب ت ر : رَمَّة م || نور ب ت ش م : نور ر (٦) وعُتْبَة ب ت ش م : وعقبة ر || النُدَرش : بدر ب : البدر ت ر : النُدْرَم با (٧-٨) وقبره ... الجُهَنِي ب ت ر م نا : - ش (٩) العاص ت ر : العاصي ب ش م || أبوب ر م : وأبوت ش (١٠) ومعيقيب ب ت ر ش ب : ومعيقيب م : معيقب با (١٠) الحارث ت ر ش م : الحرث ب (١١) السلام ت ر م : السلم ب : السلام عَدَّة هؤلاء الصحابة ثلاثة وخمسون نفرًا ش (١٣) فصافحت ت ر : فصاحت ب : وصافحت ش م || صفيح ب ت ر : + يُقال الصَّوَّاح ، عرق الخيل ، قال الشاعر : <من الوافر>

«جلبنا الخيلَ داميةً كَلَاهَا • يسيل على ستابكها الصَّوَّاحُ»

ذكر ابن فارس في المحمل في باب الصاد والواو والحاء ، وفي الجمل كلَّ حجر عريض صفحية (كذا بالأصل) وكلنا الصَّفَاح حاشية ب : صفائح ش م || عراضها ب ت ر ش م : + جمع عرصة حاشية ب

(٧-٨) صحيح مسلم ٥٥٨/١ رقم ٢٦٥

(١٣) حاشية ب : «جلبنا ... الصَّوَّاح» عن الأصمعي ، انظر لسان العرب ٥٢٠/٢ ب/٢١-٢٦ (جلين...)

(الصَّوَّاح)

- فمن أعلامهم المنتهية علم أخباره بها إلينا فيما علمناه ، مما عن العلماء بأخبار مصر  
والمغرب من قبلنا نقلناه ، العالم الرباني حبر الأمة ترجان القرآن عبد الله بن عباس  
الهاشمي ؛ وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي ؛ وعبد الله بن عمر بن الخطاب  
العدوي ؛ وعبد الله بن زيد بن الخطاب في عدة من بني عدي ؛ وعبد الله بن الزبير في  
عدة من بني أسد بن عبد العزى ؛ وعبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ؛ والمطلب [ بن  
السائب ] بن أبي وداعة السهمي في عدة منهم ؛ ومروان بن الحَكَم في كثير من بني  
أمية ؛ والمِسُور بن مَحْرَمَة ؛ وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ؛ وعدة من بني  
زُهرة ؛ ومن بني عامر بن لُؤي : السائب [ بن عامر ] بن هشام ؛ وعدة من هذيل منهم  
أبو ذؤيب الشاعر ؛ وستائة من جُهينة منهم حَمَزَة بن عَمْرٍو الأسلمي وسَلَمَة بن  
الأكوع ؛ وثمان مائة رجل من مَزينة يحمل لواءهم مالك بن الحارث المزي ؛ وأربعمائة  
من بني سُلَيم وخمسون رجلاً ؛ ومن بني الدَّيْل والغفار خمسمائة ؛ ومن كعب بن عامر  
أربعمائة ، في عدد من القبائل والعشائر والأفخاذ والعماثر لا يحيط بعددهم منا الإحصاء  
ولا يبلغ نهاية التعريف بأحاديدهم الاستقصاء .
- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب الأنصاري  
الخزرجي الكاتب المعروف بالبوصيري بقراءتي عليه بمصر ، قال : حدثنا أبو صادق

(١-٢) فمن ... العالم ب ر ش م : وهم العالم ت (١) بهاب ر ش : به م (٢) والمغرب ر ش م : - ب  
| من ب م : ممن ر ش | القرآن ب ت ر ش : + العظيم م | عباس ب ت ش م : + رضي الله عنها ر  
(٣) الصديق ب ت ر ش : رضي الله تعالى عنه م (٤) زيد ت ر ش م : يزيد ب (٥) بن عبد العزى ب ر ش  
م : - ت | العزى ر ش م : العزب | وعبد الله ب ت ر : وعبد الرحمن ش م | العاص ت ر ش : العاصي ب م  
| السهمي ب ر ش م : - ت (٥-٦) بن السائب ب ت ر ش م : - فتوح مصر ١٢/٣١٩ ونسب قريش  
للمصعب ٧/٤٠٦ (٧) والمِسُور ب ش م : والمِسُود ر | بن عبد يغوث ب ر ش م : - ت (٨) بن عامر ب  
ت ر ش م : - فتوح مصر وحسن المحاضرة ٢٠٣/١ رقم ١١٢ | بن هشام ر ش م : بن هاشم ب : - ت | هذيل  
ب ت ر : بني هذيل ش م (٩) ذؤيب ب ر ش م : ذيب ت (١٠) وثمان مائة (كذا) ب ت ر ش : وثمانمائة  
(كذا) م | مالك ت ر ش م : ملك ب | الحارث ت ر م : الحارث ب ش (١١) رجلاً ب ر ش م : - ت |  
ومن ب ت ر : من ش م | الدئل ب ش : الدئل ت ر م | وغفار ب ت ر : وغفارة ش م | كعب ب ر  
ش م : بني كعب ت (١٢) عدد ب ت ر : عدة ش م | والعماثر ب ر ش م : - ت (١٣) التعريف ب ت ر :  
التقريب ش م (١٤) القاسم ب ت ر م : القسم ش | مسعود ش م : مسعود ب ر | ثابت ش م : ثابت ب ر  
(١٤-١٥) بن مسعود ... الخزرجي ب ر ش م : - ت (١٥) حدثنا ب : أخبرنا ر ش م (١٥-١٥ ص  
٤/٢٧) قال حدثنا ... أبو القاسم ب ر ش م : وذكر سنده إلى أبي القاسم ت

- مُرشد بن يحيى بن القاسم بن علي بن محمد بن خلف المديني بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفي وأنا أسمع بمصر في شهور سنة خمس عشرة وخمسمائة ، حدثنا أبو الحسن علي بن مُنير بن أحمد الخلّال في كتابه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو بكر ٣ محمد بن أحمد بن الفرّج القمّاح ، حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُديد الأزدي ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم/القرشي المصري ، ١٦ب قال : وممن دخلها - يعني مصر - من أصحاب رسول الله ﷺ لغزو المغرب وغيره ، فيما ذكر محمد بن عمر الواقدي وغيره : حمزة بن عمرو الأسلمي ؛ وسلمة بن الأكوع ؛ والمِسُور بن مخزومة ؛ والمطلب بن أبي وداعة السهمي ؛ وملكان بن مالك ؛ وبلال بن الحارث ؛ وربيعه بن عباد الديلمي ؛ والمسيب بن حزن ؛ وأبو ضُبَيْس البَلَوِي . قال عبد ٩ الرحمن : ومما يصدق ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا ابن عديّ ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن سليمان بن يسار أنهم غزوا إفريقية ومعهم بشر كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين رضي الله ١٢ عنهم أجمعين .

فما أسعد أرض الأهرام من أرضٍ لِمَا تشرفت به من تقبيل مواطئ أقدام أولئك

(١) القاسم ر م : القسم ب ش || محمد ر ش م : محمود ب (٢) خمس ب ر ش م : + سنة ٥١٥ حاشية ب || عشرة ب ر : عشر ش م || حدثنا ب : أخبرنا ر : أنبأنا م يا (٣) حدثنا ب : أخبرنا ر : أنبأنا م يا (٤) الفرّج ب ر ش م : الفرّج م || حدثنا ب : أخبرنا ر : أنبأنا م || القاسم ر م : القسم ب ش (٤-٥) القاسم ... حدثنا أبو ب ر ش : م (٥) حدثنا ب : أخبرنا ر : أنبأنا ش || القسم ب : القسم ر ش || عبد الحكم ب ت ش م : الحكم ر (٨) السهمي ب ر ش م : - ت || وملكان (كذا) ب ت ر ش م : ب : سلكان ، فتوح مصر ١٢/٣١٩ وحسن والمحاضرة ٨/٢٠٦/١ || مالك ت ر ش م : ملك ب (٩) الحارث ت ر م : الحرث ب ش || عباد ت ر ش م : عباد ب || الديلمي (كذا) ب ر ش م : الأسلمي (كذا) ت : الديلي ، فتوح مصر ١٣/٣١٩ (وحاشية رقم ٧) وحسن والمحاضرة ٣/١٩٨/١ : الدثلي ، الإصابة ٥٠٩/١ رقم ٢٦١٠ || حزن ب ت ر : حرب ش م || ضبيس ب ت ش م : ضبين ر (١٠) محمد بن عمر ب ر ش م : - ت || ابن عديّ ب ت ر : بن عديّ ش م : يوسف بن عديّ ، فتوح مصر ١٥/٣١٩ (١١) سليمان ت ر ش م : سليمان ب (١٢) رضي الله ب ت ر ش : + تعالى م (١٤) لما ت ر ش م : - ب || تشرفت ب ر ش م : شرفت ت

(٣-٥) فتوح مصر ٦/١ - ٩

(٦-١٢) عن فتوح مصر ١٠/٣١٩ - ١٧

(١٠-ص ١/٢٨) قارن أيضًا فتوح مصر ٨/١٩٣ - ١١ و ١٢/٣١٨ - ١٢

الأنبياء الكرام ، وحظيت به من مصافحة صفيحها لسنايك خيل هؤلاء المجاهدين من أصحاب سيد الأنام . وكم سجد من جميعهم لله سبحانه في عراسها من جبين ، وسُمع لصداها بمحاكاة أصواتهم المرتفعة بالتهليل والتقديس من صوت حنين .

٣

وأخبرني صاحبنا السيد الشريف العالم تاج الشرف أبو عبد الله محمد ابن الشريف الفقيه/العالم نجيب الدين أبي القاسم الحسيني العبيدي الحلبي ، قال : رأيت بأحد جُدُر الحرم الأكبر لأحد هؤلاء الصحابة الغزاة النازلين بساحتها بعد الفتح كتابةً على طريقة الخط الكوفي القديم برأس قُدومٍ نقرأ في الحجر ما مثاله : يُوحّد الله فلان . قال : وقد ذهب عن خاطري اسمه لبعد العهد بذلك ، ومتى قُدّر لنا الاجتماع هنالك أريتك إياه ، فإنني أحقق موضعه منها .

٩

وعلى ذكر تقديس هذه الأرض ذكر لي الشريف النصير بن عيسى الحسيني أنه وجد فيما وجدته منقولاً من أخبارها وأخبار علوم الكنوز والدفائن بمصر عن قدماء حكماء المصريين أنها كانت تُعرف بالأرض المقدسة عند أوائلهم ، ولذلك جعلوها مناحة لعظماهم ومدفناً لأكابر ملوكهم وحكّائهم . وهذا يقرب مما نقلناه عن عمر بن محمد بن يوسف الكندي أنّ الصابئة تحجّ إليها . ويعضد هذا ما قرأته أنا في بعض كتب أخبار مصر القديمة ، أن الأهرام بيت الجوزاء وهيكل عطارد . ومعلوم من ديانة الصابئة تعظيم

١٥

(١) الكرام ب ت ر ش : + عليهم الصلاة والسلام م با || صفيحها ب ت ر ش م : + فسيحها ، الفسيح المُسَحّح المتّسع حاشية ب (٢) سبحانه ب ت ر : + تعالى ش م (٣) بمحاكاة ب ت ر : لمحاكاة ش م (٤) وأخبرني ت ر ش م : فأخبرني ب || السيد ت ش م : - ب ر || الشريف العالم ش م : الشريف السيد العالم ر : الشريف ت || الشريف ... الشريف ت ر ش م : الشريف ب (٥) الفقيه ب ر ش م : - ت || أبي ب ت : أبو ر ش م || القاسم ت م : القسم ب ر ش || الحسيني ب ر ش م : الحسين ت || العبيدي ب ر ش م : - ت (٦) بساحتها ت ر ش م : بساحتها ب || طريقة ب ت ر : طريق ش م (٧) يوحّد الله ب ت : يوحّد الله تعالى ر : توجه ش م || قال ب ت ر : - ش م (٩) فإنني ب ر ش م : فإنني ت (١٠) ذكر تقديس هذه الأرض ب ت ر ش م : + ذكر تقديس أرض الأهرام حاشية ب || النصير ب ت ش م : البصري ر (١١) فيما ب ت ر ش : فيما م با || وجدته ب ت ر : وجد ش : - م با || قدماء حكماء ب ت ر : حكماء قدماء ش م (١٢) أوائلهم ب ت ش م : أولياءهم ر || مناحة ب ت : مناحة ر ش م : + المناحة المقبرة حاشية ب (مرتين) (١٤) بعض ت ر ش م : - ب (١٥) من ب ت ر ش : بن م با || ديانة ب ت ر ش : ديانة م با || للصابئة ب ت ر : الصابئة ش م با

- ١٧ب الحكايات واحترام هياكلها على ما نقله لنا أرباب المقالات عنهم. وصرّح به في رسالته  
الديانة عن صاب الذي ينسبون إليه ، وهو صاب بن هرمس الذي تسمّيه اليونانيون بهذا  
الاسم ، وتسمّيه العبرانيون أخنوخ ، ونسمّيه نحن ، معاشر العرب ، إدريس عليه السلام.  
وقرأت في كتاب مسيسون الراهب ، المنقول من كتاب العلم المخزون في علم الطلسمات  
وغيرها من أسرار علومهم الخفيات أنّ تربة أرض الأهرام وتربة أرض أنصنا متى جمعها  
إنسان مع تربة بلده وجعل الجميع وصنع منها طلسمًا في ساعة ، ذكرها في ذلك الكتاب  
والدهش والذهول. وزعم أنّ لروحانية الفطنة والذكاء تعلّقًا بهاتين الترتين - أعني تربة  
أرض أنصنا وتربة أرض الهرمين. ويكاد هذا يحقّق قول من قال إنّهما بيت الجوزاء  
وهيكلا عطارد، لأنّ الجوزاء على زعم المنجمين وأصحاب الطلسمات برج ناطق. وقد  
لاحظ هذا القول المتنبي من قولهم فقال: < من الكامل >  
١٢ أنا صخرة الوادي إذا ما زوجمت \* وإذا نطقت فإنني الجوزاء.  
١٨آ /وعطارد واسمه عند اليونانيين هرميس - كوكب الحكمة والذكاء والفطنة. وحكماء  
مصر يقولون إنّ طالعا الجوزاء وعطارد. ولذلك خصّ أهلها بمزيد في الفطن الذكيّة ،  
١٥

(١) واحترام ب ت ر : وأجرام ش م | نقله ب ت ر م : نقلته ش | لنا ب ت ر : - ش م (٢) الحكاية  
ب ر ش م : بحكاية ت (٣) ينسبون ب ت ر : يتسبون ش م (٤ - ٣) الذي... العرب ب ر ش م : وقد تقدّم  
أنّه ت (٣) تسميه ب ر : يسميه م با : يسموه (كذا) ش | بهذا ب ر ش : هذا م با (٤) وتسميه ب ر ش :  
ويسميه م (٥) علم ب ر ش م : عمل ت (٦) الخفيات ب ت ر : الحقيقات ش م | أنصنا ب ر ش م : أنصنا  
م | جمعها ر ش : جمعها ب م : جمعاى جمعها ت (٧) وصنع ت ر ش م : وضع ب | منها ب م : منها ر ش :  
ت (٨) من ب ت م : - ش (٩ - ٨) ويحدث لها الدهش ب ر ش م : ويدهش لها الحدث ت (٩) والذهول  
ب ر ش م : الدهول ت | تعلّق ت ر ش م : تعلق ب | أعني ب ر ش م : يعني ت (١٠) أرض أنصنا ب ر ش  
م : أنصنا ت ر | إنّها ب ت ر : إنها (١١) وهيكلا عطارد ر ش م با : وهيكلا لعطارد ب : وهيكلا عطارد ت  
(١٢) من قولهم ب ت ر : - ش م | فقال ب ت ش م : + شعربا (١٣) ما ت ر ش م حاشية ب  
والديوان : - م | وإذا ب ت ر ش والديوان : + ما م با | فإني ت ر ش م الديوان : فإني ب (١٤) اليونانيين ب  
ت ر : اليونانيين ش م

والفطر الزكية ، والنظر في غوامض العلوم ، والنهوض بأعباء أسرار النجوم ، ولطيف الصنائع والكتابة ، وفصاحة الألسن والخطابة ، ويزعمون أنَّ لروحانية عطارده من بين سماوي الأجرام إفاضة نورانية تختص بنواحي الأهرام .

٣

ومما يكاد يعضد ما تدعيه لها الصابئة من الحرمه ، وتلتزمه من الاحترام ، ما حدثنا به خال وَلَدَيَّ القاضي الوزير الأسعد الخطير شرف الدين أبو المكارم ابن مماتي ، وله في الأهرام تصنيف لطيف يحتوي على عشرين ورقة ، كان صنّفه للملك العزيز فيها حين نزل بحرمها ، وعزم على هدمها ، وقد ضمنا كتابنا هذا مما تضمنه ذلك التصنيف زبده وألغينا زبده . قال : حَدَّثْتُ أَنَّ رجلاً دخل بامرأة للهرم ليفجر بها فصرعا جميعاً ، ولم يزالا بمحنين مقهورين إلى أن ماتا .

٩

وحكي فيما حكاه في ذلك الكتاب من المحكي له من عجائبها ، أنَّ قومًا دخلوا الهرم/ومعهم غلام يريدون أن يعبثوا به ، فلما هموا بذلك خرج عليهم غلام أسود أمرد في يده عصا وأخذ يضربهم ، فخرجوا هاربين وتركوا طعامهم وشرابهم الذي كان معهم وبعض ثيابهم . ومن المحتمل أن يكون ذلك لكونها تعمرها أرواح طاهرة ، أو لأنَّ لها بمن تشرفت بمجاورته من الأنبياء والصلحاء براهين ظاهرة .

١٢

١٨ب

(١) والفطر الزكية ب ت ر ش : - م با || والنهوض ب ر ش م : - ت || بأعباء ب ت ر ش ب : بأعيام با  
(٤) تدعيه ب ت ش : يدعيه ر م با || وتلتزمه ب ت ش م : ويلتزمه ر (٥) خال ب ت ر ش : خالد م  
|| الخطير ب ر ش م : - ت (٦) فيها ب : فيها ش م : فيها ر : - ت || حين ب ت ر ش م : + حين  
حاشية ب (٧) مما ب ت : ما ر ش م (٨) وألغينا ب ت ر : وألغينا ش م || دخل ب ت ر ش : أتى م با ||  
للهرم ب ر : إلى الهرم ت ش م (١١) أمرد ب ت ش م : - ر (١٢) وأخذت ش م : فأخذ ر : فأخذهم ب ||  
الذي كان معهم ب ر ش م : - ت (١٣) تعمرها ت ر ش م : يعمرها ب || بمن ب : بمن ت ر : مما ش م  
(١٤) بمجاورته ب ر ش م : بمجاورته ت

### ذكر من خيّم بها من خلفاء الإسلام وملوك المسلمين المشاهير الأعلام

- وليس نذكر إلا من يتعلّق له بها خبرٌ، أو له فيها أو فيها يجاورها أثرٌ، لئلا يطول الكتاب، ويكثر بشجر حديثه الخطاب.
- فمن خيّم بها من الخلفاء أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن أمير المؤمنين الرشيد هارون. وكان دخوله مصر في شهر سنة سبع عشرة ومائتين على ما أخبرني به الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن موقا بن عباس بمنزله بالإسكندرية، بخطّ القمرة مشافهة من لفظه وكتابة بخطه، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي، قال: حدثنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي والحافظ أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد/البخاري، قالوا: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البراز عرف بابن النحاس، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن سلمة بن الضحّاك الهلالي، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المؤرّخ، قال: وفي سنة سبع عشرة - يعني ومائتين - قدم المأمون أمير المؤمنين، فنزل قبة حاتم بن هرثمة التي على الجبل. وسار ابن عبيدس بمن معه إلى طحا بالصعيد. فوجه المأمون في محاربته عليّ ابن يحيى الأرمني وبشيرا التركي، فحاربوه بها فقهروه وهزموه وأخذوه أسيرا. وخرج

٢١٩

(٣) وليس ب ر ش م : ولا ت | لثلا ب ت ر : كيلا ش م (٤) الكتاب ب ت ر ش : الكلام م با | بشجر ب : بتشجر ر ش م : بنشرت (٥) فمن ب ت حاشية ر : فن ر ش م | أمير المؤمنين ب ت ر م : - ش (٦) الرشيد هارون م : الرشيد هرون ب ر : هارون الرشيد ت : هرون الرشيد ش | شهر ب ت ر م با : - ش | عشرة ب ت ر م با : عشر (كذا) ش (٦-١٢) على ما أخبرني ... أبو بكر عبد الله ب ر ش م : وذكر سنده إلى أبي بكر عبد الله ت (٧) القاسم م : القسم ب ر ش | موقا ر : موقا ب : مرقا ش م | عباس ب ش م : عباس ر (٨) حدثنا ب : أخبرنا ر م : انبا ش (١٠) قلاب ر ش : قال م | أنبأنا ب ر م : انبا ش | البراز م : الرشيد ش (١١) حدثنا ب : أنبأنا ر م : انبا ش (١٢) سعيد ت ر ش م : سعد ب (١٣) عشرة ب ت ر م : عشر ش | يعني ب ر م با : - ت ش | ومائتين ت م : ومائين ب ر ش : + سنة ٢١٧ حاشية ب | المأمون أمير المؤمنين ب ر م : أمير المؤمنين المأمون ت ش (١٤) وسار ب ر : وصارت ش م | في محاربته ب ت ر م با : لمحاربته ش (١٥) بشيرا ب ر : بشير ت ش م | فقهروه وهزموه ت ر ش م : فهزموه ب

(١٣-١٤) راجع خطط المقرئ (بولاق) ٢/٢٠٢/٥-٦

(١٤- ص ٢/٣٢) راجع كتاب الولاة للكندي ٩/١٩٢-١٤ (وتاريخ الطبري ٨/ ٣/٦٢٧)



المأمون بنفسه إلى قبط اليمما فقتلهم وأسرههم وسبى ذراريهم. وقدم عليه بابن عبيدس الفهري أسيراً، فأمر بضرب عنقه؛ انتهى قول ابن أبي مريم في تاريخ قدوم المأمون مصر.

٣

وقبة هرثمة التي ذكر أن المأمون نزلها هي التي كانت تُعرف بقبة الهواء، وكانت بأعلى

الجبل المطل على بركة الفيل الذي عليه القلعة الآن التي تولى عمارتها بأمر السلطان الملك

الناصر صلاح الدين رحمه الله قراقوش الأسدي وهي اليوم مسكن السلطان الملك الأجل

٦

العالم العامل الملك الكامل أبي/المعالي وأبي المظفر محمد ابن الملك الأجل سلطان ١٩ب

المسلمين سيف الدنيا والدين أبي بكر خليل أمير المؤمنين ابن الملك الأفضل نجم الدين

عمرها الله بطول بقائه في مدارج السعود، ودوام ارتقائه في معارج الصعود. وكان موضع

٩

تلك القبة من موضع هذه القلعة من الجبل المذكور موضع مسجد سعد الدولة الذي

كان الفقيه رُديني الزاهد نازلاً به منقطعاً فيه للعبادة وللحديث يسمعه ويقرئه، وهو أحد

من سمع من محمد بن أحمد الرازي وطبقته. وهذا المسجد اليوم داخل في حريم ما

١٢

اختاره السلطان الملك الكامل لسكناه بالجانب الغربي منها وسوره وحاه.

أخبرني بذلك الشيخ المفيد أبو محمد عبد القوي بن ياسين القيسراني؛ وقد كان

صاحبنا الحافظ المؤرخ عبد الله بن خلف بن رافع المسكي رحمه الله يرجع في مثل هذا

١٥

(١) قبط ب ت ر م با: قبط ش || البيا ب ت ر: التيمي ش م || وسى ت ر ش م: وسيا ب

(٢) الفهري ب ت ر م با: - ش || فأمر ت ر ش م: وأمر ب (٤) أن المأمون ش م: أنه ب ت ر || الهواء ب

ت ر ش: الهوى م || بأعلى ر: بأعلا ب ت ش م (٥) الآن التي ش م: الذي ب ت: التي ر || تولى ب ت ش

م: تولار (٦) الله ب ت ش: + تعالى ر م || وهي ب ت ر ش: وهو م با || الملك الأجل ب ت ر م: الأجل

ش (٧) العالم... الأجل ب ت ر ش: - م || المعالي ت ر ش: أبي المعالي ب || وأبي المظفر ب ت ر: وأبو

المظفر ش || الأجل ب ت ر: الكامل ش (٨) الدنيا والدين ب ر ش م: الدين ت || خليل أمير المؤمنين ب ر ش

م: - ت (٩) الله ب ت ر ش: + تعالى م || في مدارج... الصعود: ب ت ر م: - ش (١٠) من موضع ب

ت ر م با: - ش || الذي ب ت ش م: التي ر (١١) رديني ب ت ر ش: - م با || منقطعاً فيه ت ر ش م:

منقطعاً به ب || ويقرئه ب ت ر م با: - ش (١٢) وطبقته ب ر ش: بطبقته م: - ت (١٤) بذلك ب ت ر م

با: - ش || المفيد ب ت ر م با: - ش || القيسراني ب ر ش م: التيسراني ت (١٥) الحافظ المؤرخ ب ت ر م

با: أبوش || بن رافع ب ر ش م: - ت || المسكي ب ت ر ش با: للمسكي م || رحمه الله ب ر: رحمه الله

تعالى م با: - ت: المؤرخ ش || يرجع ب ر ش م: + إليه ت

- ٢٠٠ من أخبار مصر وخططها إليه ، ويعتمد في تحقيق ما لا طريق له في تحقيقه من علمها عليه ، يَبْدَأُ صاحبنا الشريف العالم تاج الشرف أبا عبد الله محمد ابن نجيب الدين أبي القاسم الحسيني المعروف بالحلي قال : قوله إنها كانت/ بأعلى الجبل وَهُمْ منه . وإنما ٣ كانت بَسْفَحِهِ ، وقد كان ابن طولون ينزلها ، وكانت تُشرف على القطائع والجامع . والسيرة الطولونية تشهد لتصفّحها متى خالجه شك في هذا بتصديقه وصحّته وتحقيقه .
- ٦ ولا خلاف بين مؤرّخي مصر وعلمائها في تحميم أمير المؤمنين عبد الله المأمون بمصر وحلوله ، وإنّاخرة ركائبه بنواحي الأهرام ونزوله ، وأنه المتقدّم بالأمر إلى النقابين بنقب الهرم الكبير . قرأتُ في كتاب أحد المتهمين بأخبار مصر من مؤرّخي المصريين : وفي ٩ سنة ثمان ومائتين قُتل محمد الأمين ببغداد ، قتله طاهر بن الحسين في ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم . وتولّى بعده الخلافة أخوه عبد الله المأمون . وقدم بعد ذلك إلى مصر ، وبني مقياساً للنيل بالبشرودين ، ونقب الهرم الشرقي .
- ١٢ وقال ابن زولاق في تاريخه في أخبار أمراء مصر : وفي سنة ست عشرة ومائتين المأمون بحاله ، والمعتصم بمصر بحاله . وفيها قدم المأمون مصر ليلة الجمعة لسبع ليالٍ خلون من المحرم ، ثم خرج إلى اليمّما ، وغزا القبط .
- ١٥ وكان من حديث نقب الهرم على ما ذكره الوصيفي في تاريخه ، وأبو الصلت

(١-٢) إليه ... عليه ب ر ش م : - ت (١) علمها ب ر ش : عملها م با (٢) العالم ب ر ش م : - ت (٢-٣) أبا عبد الله ... بالحلي ب ر ش م : الحلي ت (٢) أبي ب ر ش : أبوم با (٣) القاسم ب ر م : القسم ش | قال ب ت و م با : فإن ش | بأعلى م : بأعلام ر (٥) لتصفّحات ر ش حاشية ب : لتصفّحها م با : - ب | خالجه ب ت ش م : خالطه ر (٦) عبد الله ب ت و م با : - ش (٧) وحلوله ب ت ش م : ودخوله ر | ونزوله ب ت و م با : ونزوله بها ش | واته ب ر ش م : واته ت | بنقب ب ت ش م : لنقب ر (٨) الهرم ب ت ر : الأهرام ش م | أحد ب ت ر : - ش م | المتهمين ب م با : المتهمين ت ر : المتهمين ش (٩) ومائتين ت م : ومائتين ب ر ش | قتله ب ت ر ش : وقتله م | طاهر ب ت و م با : ظاهر م (١١) بالبشرودين ر : بالبسرودين ب : بالسرودين ت : بالشودين ش م (١٢) في أخبار ب ت ر ش : وفي أخبار م | مصر ب ت ر ش : - م | ومائتين ب ت ر : ومائتين قدم ش م (١٣) بمصر ب ر ش : - م | المأمون بحاله ... وفيها ب ر ش م : - ت | وفيها ب ر : فيها م : - ش | قدم المأمون مصر ب ر : قدم ش : - م (١٤) اليمّما ب : التيمّا ت ر ش م | وغزا ب ر ش م : وغزى ت (١٥) الهرم ب ت ش م : الأهرام ر

(٨-٩) في سنة ثمان ومائتين ، كذا في الأصل ، والصحيح في تاريخ الرسل والملوك ١/٤٩٣/٨ يوم الأحد

لأربع بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة هـ

(١١) قارن كتاب الولاة للكندي ١٥/١٩١ و ١١/١٩٦

٢٠. بالأندلسي/والوزير الأسعد بن مماتي المصري في رسالتهما المحدثين فيها عن الأهرام  
بالعجائب، والمخبرين عن حكماء المصريين وملوكهم القدماء بالغرائب. وقد دخل  
٣ حديث بعضهم في حديث بعض بمعناه، إلا ما تفرّد به أحدهم فيها رواه، أن أمير  
المؤمنين المأمون - وكان ذا نفسٍ بمطالعة غرائب العلوم متعلقة، وذا همةٍ إلى الاطلاع على  
عجائب الحكيم متسلقة، وفي زمانه بأمره تُرجمت كتب العلوم الفلسفية من اللغة  
٦ اليونانية إلى اللغة العربية - وإنه لما دخل مصر وعاب الأهرام، ولم يجد من يشفي بحديثه  
عنها من شغفه بالوقوف على حقيقة حديثها الأسقام، أمر بنقب الهرم الأكبر ليطلع على ما  
فيها من الأسرار التي طال ما كانت الأيام على الأنام تخفيها.
- ٩ قال أبو الصلت في رسالته: ولما وصل المأمون إلى مصر أمر بنقيا، فنقب أحد  
الهرمين المخاضين للفسطاط بعد جهدٍ شديد، وعناءٍ طويل، فوجد داخلها مراقٍ ومهاوي  
يهول أمرها، ويعسر السلوك فيها، ووجد أعلاه بيت مكعب، طول كل ضلع من  
١٢ أضلاعه نحو ثمانية أذرع، وفي وسطه حوض رخام مطبق، فلما كسر/غطاؤه لم يوجد فيه  
غير رمةٍ بالية، قد أنت عليها العصور الخالية، فعند ذلك أمر المأمون بالكف عن نقب  
ما سواه. ويقال: إن النفقة على نقبه كانت عظيمة والمؤنة شديدة.
- ١٥ وقال الأسعد: ويُحكى عن الأهرام عجائب يطول ذكرها، فمنها أن المأمون لما دخل

(١-٢) في رسالتهما... بالغرائب ب ر ش م: - ت (٢) وملوكهم ر ش م: وملوكها ب (٣) تفرّد ب ر  
ش م: انفردت (٤-٣) أمير المؤمنين ب ت ر: - ش م (٤) بمطالعة ب ت ر: المطالعة ش م || غرائب ب ر  
ش م: - ت || العلوم ب ت ر: الأمور ش م با (٦) لما ب ت ش م: - ر || وعاب ب ت ش م: عاب ر (٨)  
طال ما ب ت ر ش: طالما ب || على ت ر م با: عن ب ش (٩-١٠) بنقيا... الهرمين ب ر ش م والرسالة  
المصرية: بنقب الهرمين ت (١٠) للفسطاط ت ش م والرسالة المصرية: الفسطاط ب ر || بعد ب ر ش م والرسالة  
المصرية: فنقب بعد ت || شديد ب ت ر ش والرسالة المصرية: جهيد م با || طويل ب ر ش م والرسالة المصرية:  
+ مديد ت || فوجد ب ت ر ش: فوجدوا، الرسالة المصرية || مراقٍ ر ش م: مراقٍ ت والرسالة  
المصرية: مراقٍ ب (١٠-١١) ومهاوي يهول ب ر م: ومهاوي يهول ش: ومهاد يهول ت (١٢) ثمانية أذرع ب ر  
ش م: ثمانية عشر ذراعاً ت || حوض ت ر ش م والرسالة المصرية: لوح ب || رخام ب ت ش م والرسالة المصرية:  
من رخام ر || يوجد ب ت و ش: يجد م: يجدوا، الرسالة المصرية (١٥) أن المأمون ب ت و م وأخبار الزمان:  
المأمون ش

مصر ورأى الأهرام أحب أن يهدم أحدها ليعلم ما فيها ، فقليل له : إنك لا تقدر على ذلك ، فقال : لا بد من فتح شيء منها . فعولحت له الثلثة المفتوحة ، وأنفق عليها مال كثير ، بنار توقد ومنجنيقات تُرمى بها ، فوجد عرض الحائط قريباً من عشرين ذراعاً . ٣ وقد دخل ما قاله الوصيفي في تاريخه ورواه ، في هذا الحديث الذي حدث به الأسعد في رسالته عن شيوخه من علماء المصريين وحكاها ، وسنذكر ما ذكر أن المأمون وجدّه فيها وأطلع عليه بها بعد فتح الثلثة المفتوحة وثقبها ، فيما سنذكره إن شاء الله تعالى ٦ من عجائبها ، ونورده بمعونته من غرائبها .

وكان ممن حضر معه هنالك من خلفاء بني هاشم على ما أمر به من ثقبها ، مساعداً ومعاوناً له ومعاضداً ، أمير المؤمنين المعتصم أبو إسحق أخوه ، وهو يومئذ أمير من ٩ قيله/على مصر والشام وأعمالها ، على ما أخبرني به عبد المجيب بن زهير بن نصير الحربي فيما قرأته عليه ، عن أبي بكر المعروف بقاضي البهارستان ، عن القاضي القضاعي ، عن ابن زولاق الليثي المؤرخ ، قال : سنة ثلاث عشرة ومائتين المأمون بحاله . وفيها عقد المأمون ١٢ لأخيه أبي إسحق المعتصم على مصر والشام ، فعلى هذا يكون من جملة الخلفاء الذين لهم بها أثر ، ويتعلق لها بذيل أخبارهم خبر . وإنما لم يفرد بالذكر لأنه كان للمأمون يومئذ من جملة أتباعه ومؤازريه وأشباعه . ١٥

ومن الملوك المتعلق ذكرهم بما يذكر من أخبارها ، ويسطر من آثارها ، الأمير أبو العباس أحمد بن طولون . ذكر أنه كان كثيراً ما يجوز إلى الجيزة ويلم بنواحي الأهرام ،

(١) أحدها ب ت ر م وخطط المقرئ : أحدها ش | فيها ب ت ر م وخطط المقرئ : فيها ش | فقليل له ش وأخبار الزمان وخطط المقرئ : فقليل ب ت ر م (٢) الثلثة ب ت ر م وأخبار الزمان وخطط المقرئ : تلك الثلثة ش (٢-٣) مال كثير ب ر ش م : مالا كثيراً (٣) ترمى ب ت ر م : يرمى ب ش (٤) دخل ب ر ش م : دخلته ت (٥-٧) من علماء... غرائبها ب ر ش م : - ت (٦) وثقبها ب : وثقبها ر ش م (٧) من غرائبها ب ش م : عن غرائبها ر (٩) ومعاضداً ب ت ر : + أخوه ش م | أخوه ب ت ر : - ش م (١٠) وأعمالها ب ر ش م : وأعمالها ت (١٠-١١) زهير... القضاعي ب ر ش م : زهير عن القضاعي ت (١١) بن نصير ر م : - ب ش (١١) عن أبي ب ر ش : من أبي م (١٢) المؤرخ ب ر م : - ت | ومائتين ت ر م : ومائتين ب ش | المأمون ب ر : - ت ش م | بحاله ب ر ش م : - ت (١٣) والشام ب ت ر : - ش م (١٤) ويتعلق... خبر ب ر ش م : - ت | بذيل ب ش م : بذيل ر | للمأمون ب ر ش م : المأمون ت (١٦) بما ب ت ر : بما ش : فيما م | يذكر ب : نذكر ر ش م | ويسطر ب : ويسطر ر ش م | من آثارها ت و ش م : عن آثارها ب

منتزهاً بنواحيها ، متفرجاً بضواحيها ، وأنه وجد في بعض تلك الأيام بتلك النواحي قوماً قد ثقلوا أيديهم بحمل المعاول والمساحي ، فقال : ما تكونون وأي مكان تقصدون ؟ فقالوا له : نحن قوم نطلب المطالب والكنوز ، ونحل ما كُتِبَ بالأقلام القديمة في علومها من علومها الرموز . وقد وجدنا فيما وجدناه من علومها المخفية عن كثير من الأنعام أن بنواحي الأهرام على سمتها كثر عظيم ، فيه مال جسيم . فقال لهم : لا تفتحوه إذا وصلتم إليه إلا ومعكم من عندي ثقة معتمد عليه . فسمعوا وأطاعوا من أمره لهم بذلك ما هو به أمر ، وفتحوه وثقته معهم حاضر . فوجدوا فيه من المال ما يعجز عن حمله ظهور الجمال . وقصة هذا المطلب في سيرة ابن طولون بتفصيل ما أجملته مسطورة ، وهي عند جميع من له علم بأخبار أمراء الفسطاط مشهورة .

ومنهم خُارويه الذي كشف بحفره حولها ستر القناع عن وجه حقيقة أمرها ، وأظهر ما كان مكتوناً مكتوماً من سرها . وسأسوق حديث ذلك أعزك الله إليك ، وأتلو نبأه في الموضع اللائق بوضعه في هذا الكتاب عليك .

ومنهم محمد بن طنج الإخشيد الذي فتح بالقرب منها ذلك الكثر العتيد ، ونحن ذاكره بمشيئة الله تعالى في الفصل الذي نجلو فيه على عيون الألباب من عجائبها

(١) بتلك النواحي ب ت ر م با :- ش (٢-٣) فقالوا له ب ر ش م :- ت (٣-٤) في علومها من علومها (كذا) ب ر : من علومها ت : في علومها ش م (٤) وجدناه ب ت ر : وجدنا ش م || بنواحي ب ت ش م : نواحي ر (٦) معتمد ب ر ش م : يعتمد ت || لهم ب ت ش م :- ر || ما هو به ب ت ر ش م : + مطلب وجود كثر حاشية ب (٨) وهي ب ت ر ش م : + أي قصة الكثر حاشية ب (٩) أمراء ت : أمر ب ر ش م (١٠) خارويه ب ر ش م : كما رونه ت : + أي قصة الكثر حاشية ب (فوق السطر) : + قيل انه لما زوج ابنته دخل معها في جهازها سبعون هاوونا من ذهب وقصة حاشية ب (بالهامش) || كشف ب ر ش م :- ت || ستر ت ش م : ستر ر : ستين ب (١١) مكتومات ر ش م : مكتوبا ب || حديث ... نبأه ب ر ش م : حديثه ت || الله ب ر ش : + تعالى م || نبأه ب ر م : نبأه ش (١٢) الموضع ب ش م : موضعه ت || اللائق ... عليك ب ر ش م : اللائق به ت || في هذا الكتاب ر ش م : فيه من هذا الكتاب ب (١٣) طنج م : طنج ب ت : طنج ر ش با || الإخشيد ت ر ش م : الإخشيد ب (١٤) تعالى ب ت ش م : سبحانه ر || نجلو فيه ش : نجلوا فيه ت ر : نجلوا به ب : يخلوا فيه م : يخلو فيه با ب (١٤ - ص ١/٣٧) من عجائبها عرائسها ت : عن عجائبها عرائسها ر : من عجائبها عرائسها ش م : عجائبها وغرائبها ب

(١-٧) قارن سيرة أحمد بن طولون لابن سعيد المغربي نقلاً عن ابن الداية ٧/٣٣ - ١٣ وخطط المقرئ

(بولاق) ٤١/١ ؛ (قيت) ١٨١/١ [٤]

(١١-١٢) انظر ما يتلو ص ٤/١٢٤ - ١٢/١٢٥ (١٣ - ص ١/٣٧) انظر ما يتلو ص ٩/١٤٢ - ٤/١٤٣

عرائسها ، ونجلب إلى سوق الأدب من غرائبها نفائسها .

- ٢٢ب ومنهم مؤنس المظفري ، فقد كان ضرب بمغازاتها فازاته ، وطنب بأرجائها/أطنابها ،  
وملاً ملاها بعسكره وطلب في فيافها أطلابها ، أيام محاربتة عن أمر المقتدر بالله محمد بن  
عبيد الله وهو الملقب بالقائم ، وقد كان وصل عن أمر أبيه الملقب بالمهدي من المهديّة  
بالعساكر في البر والبحر إلى ثغر الإسكندرية ، فأحاطت جيوشه بسورها كما يحيط  
بالمعصم السوار ، وحاصر أهلها بها أشد الحصار ، وأغارت على أرض الفيوم خيوله ،  
وجرّرت بها من عسكره الجرار ذبوله ، إلا أنّ الكربة كانت بعد ذلك عليه ، بالمظفر  
للمظفر مؤنس ، فنكص على عقبيه ، والقضاء لرجاء طمعه في الفتح أبي مؤنس .  
٦ وكان مؤنس هذا المذكور ، المظفر في حروبه المؤيد المنصور ، أول باذل رغبة في  
الإسلام ، لمن يتسنم من الناس ذرى الأهرام . قال السلمي في تاريخه : وفي أحد  
الهرمين صدع من صاعقة . ولا نعلم أنّ أحداً صعد إلى الأهرام غير رجل واحد . وكان  
المظفري في أيام الفاطمي عرض الرغائب على من يصعد الهرمين ، فابتدر رجل من العامة ١٢  
لذلك ، فدفع له ديتة ، فصعد في الشق الواقع فيه الصدع من الصاعقة بالاحتياح حتى  
بلغ/أعلاه ، فذكر أنّ أعلاه سطح مستو يسع نحو مائة رجل .  
٢٣أ ومنهم الأفضل أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي . كانت داره ، النازل بها ١٥

(١) نفائسها ب ت و : نفائسا ش م (٢-٣) فقد كان... أيام ب ر ش م : وكان قد خيم بها أيام ت  
(٢) فازاته ب ر ش : فازايه م | طنب ب ت ر ش م : + طنب بالمكان أقام به حاشية ب (٣) ملاها ب م :  
مبلاها (٤) ر : تلاها ش : + للملاء الصحراء الواسعة قال الشاعر : <من البسيط>  
سارت بنو الحصن إذ سالت نعماتهم فلم يردوا لهم دون لئلا راسا  
وقال ابن جني : الملا المتسع من الأرض ، مقصور حاشية ب | بعسكره ب ش م : بعسكرها ر | وطلب ب ش : وظلت  
ر : - م | أمر المقتدرت ر ش م : الأمر المقتدر ب | بالله ب ت ر ش : + تعالى م (٤) الملقب بالمهدي ب ر ش م :  
المهدي ت (٦-٧) وأغارت . . ذبوله ب ر ش م . - ت (٧) وجررت بها ر ش : وجررت م : وجررت بها ب  
(٨) عقيه ب ر م : عقيه ش | والقضاء... اي مؤنس ب ر ش م : - ت | أبي (٩) : اي ب ر ش م | مؤنس ر :  
مؤنس ب ش م (٩) المذكور ب ش م : المذكور في ر | المظفر... المنصور ب ر ش م : - ت | رغبة ب ت و  
ش : رغبة م با (١١) نعلم ب ت ر : يعلم ش م | أنّ ب ر ش م : - ت | وكان ب ت ر ش م : - ر (١٢)  
المظفري ت ر ش م : مؤنس المظفر ب (١٣) له ب ت ر ش : - م (١٤) رجل ب ت ر ش م : + أقول إني رأيت  
رجل (كذا) اسمه جبرين من أهل الكفر الذي بالقرب من الأهرام يصعد في الوجه الشمالي إلى أعلاه (كذا) الهرم  
الثاني فسمعه يقول إنّ في وسط السطح حجر طويل قايم لا شيء حوله والسطح أقل وسعة من سطح الهرم الشرقي صح  
كتبه في سنة ١٢٣٢ حاشية م

- بشاطئ النيل من الجانب الشرقي للأهرام ، بالجانب الغربي مناوحة ، وأزهار رياضها  
لأزهار رياض الجزيرة ومفاوحة ، وهي الدار التي هي بدار الملك بمصر معروفة ،  
وبألسنة شعراء الدولتين موصوفة ، وكان - على ما حُكي لي - إذا كانت الليالي المعروفة  
بمصر بليالي الوقود ، يجلس بأعلى منظرها إذا التحف الجو بأردية غياهبه السود ، وتحدّر  
مع منحدر النيل من نواحي طراً وحُلوان ، زرعيات قد أشعلت فيها النيران ، وتضرم له  
بأعلى الهرم الكبير ناراً متأججة السعير ، فيتخيّلها نظر الناظر علماً أحمر تلعب بعُدْبَاتِهِ  
هَبَاتُ الرياح ، ويتخيّل الليل زنجياً قد اكتففته أطراف أسِنَّةٍ من الذهب فأثخنته بالجراح .  
ومنهم الصالح طلائع بن رُزَيْك . وكان ممّن له برؤية أمثالها اعتبار ، ولعينيه عند  
معابنتها ومعينة عين شمس استعمار . وقد رُويت له في ذلك من نظمه أشعار ، وأسندت  
إليه في الاتعاض بآثار القرون/البادية أخبار . وفي أيامه تجاسر رجل على تسنّم ذروة الهرم  
الأوسط ، وهو صعب المرتقى ، ومما لا تنجع في رُقيهِ الرُقى . حدّثني الأمين المحدث  
فخر الدين أبو المنصور مهلهل بن بدران الجبتي الحنبلي عن بعض شيوخ المنيل المجاور  
للأهرام أنه حدّثه أنهم ما رأوا أحداً قطّ قدّر على ارتقاء الهرم الأوسط ، ولا روي لهم عن  
أحد أنه قدر على ذلك سوى رجل واحد رأيناه في أيام الملك الصالح طلائع بن رزّيك  
جسر على ما لم يحسر عليه مثله ، وتخيّل إلى أن تسنّم بعد الجهد ذراه ، ثم رام التزول  
فخائته قواه ، وطال هناك مثواه ، وما يرح يكلمنا ونكلّمه إلى أن مات ، وأحاطت به من

(١) للأهرام ب ر ش م : الأهرام ت (١-٢) بالجانب ... مفاوحة ب ر ش م : - ت (١) الغربي ب  
ر : + منها ش م (٢) مفاوحة ب ش م : مناوحة ر (٣) شعراء ت ر ش م : شرب (٣-٧) وكان ... بالجراح  
ب ر ش م : - ت (٣) لي ر ش م : - ب (٤) بليالي ر ش م : بليال ب | بأعلى ر م : بأعلا ب ش | وتحدّر  
ش م : ويحدّر ب (٥) مع ب ر م : من ش | منحدر ر ش م : منحدر ب : منحدر ر | من ب ر ش : مع م |  
زرعيات ر ش م : روعيات (روغانات؟) ب (٦) بأعلى ر م : بأعلا ب ش | تلعب ر ش م : يلعب ب  
(٧) ويتخيّل ب ش م : ويتخيّل ر (٨) رزّيك ب ت ر م : رزّيك ش : + هو الذي بنى الجامع الذي خارج بابي  
زويلة حاشية ب (٩) معابنتها ومعينة ب ت ر ش : معابنتها م با | استعمار ب ش م : اعتبار ر (١٠) البادية ب ر  
ش م : الماضية ت (١١) تنجع ر : ينجع ب ت ش م | الأمين المحدث ر ش م : الأمين الأجل المحدث ب :  
المحدث الأمين ت (١٢) الجبتي : الحنبلي ر ش م : الحسني حاشية ب : ب ت (١٣) أحداً قطّ ب ت ر : قطّ أحداً  
ش م (١٤) رجل واحد ت ر ش م : ان رجلاً واحداً ب (١٥) مثله ت ر ش م : سواء ب | ان تسنّم ب ر ش  
م : تسنّم ت (١٦) هناك ب ر ش م : فوقه ت | وما ت ر ش م : ولا ب

حجامة دائرة الآفات ففات ، وتفصّلت مفاصله أفلاذا ، وتمزّقت أطماره جُذاذا ، فأطاحت  
بجذاذه إلينا عواصف الرياح ، بعدما أجالت قشاعم الجوّ في شلوه من مخالها جوائل  
القِداح .

٣

ومنهم الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيّوب ، لا أعيت سقيا  
ضريحه السواري السوارب ، ما نعت بين الأحيّة النواعي النواعب . خيم مرارًا عليها ،  
وكاد يمدّ يد أوامره بهدمها إليها إلى أن قيل له : إن/ذلك يعسر ، والغرامة تكثُر ،  
والمتحصّل من حجارنها لا ينفع فيما يشيّد به من بنيان ويرُفَع ، فإنّه لا يصل الحجر منها  
إلى الأرض إلّا وقد تثلم من مصادمة جنباتها وتهشم . فكفّ كفّ الهدم عن الأهرام  
الكبار . وأسمعها إعوّال المعاول في مجاورها من الأهرام الصغار ، وكان على سمتها عدة  
أهرام صغار مدرّجات وغير مدرّجات . فهُدمت منها عدّة بأمره على يد قراقوش  
الأسدي متوكّي عمارة الأسوار ، ونقلت حجارنها على العجل لعمارة الأسوار والقناطر التي  
هناك ، وآثار ما هدم منها باقٍ إلى تاريخ تصنيف هذا الكتاب .

١٢

وفي زمانه عمل ابن الشهرزوري والمطاليون في المغارة المعروفة بمغارة الجذوع ،  
المجاورة للهرم الموزر ، واطّلوا من دقائنها وكوامنها على عجائب وغرائب .

١٥

ومنهم الملك العزيز أبو الفتح عثمان بن يوسف ، جاد عهدَه صوبُ العهاد ، ومهدّ

(١ - ٣) فاطاحت... القداح ب ر ش م : - ت (٢) بجذاذه ب ر : بجداذه ش م با || أجالت ب ر :  
أحالت ش م || من ب ر : - ش : ومن م || مخالها م : مخالها ب ر ش || جوائل ش م : حوايل ب : حرامل ر  
(٤) أبو المظفر يوسف ت ر ش م : يوسف أبو المظفر ب (٤ - ٥) لا أعيت... عليها ب ر : رحمه الله تعالى ش  
م : - ت (٤) أعيت ب : أعيت ر (٥) نعت ب : نعت ر || النواعي ب : نواعي ر (٦) وكاد... قيل ب ر  
ش م : وأراد أن يهدمها فقيل ت || يهدمها إليها ب ر : أن يهدمها ش م || والغرامة ت ر ش م : + عليه ب  
(٧ - ٨) فإنّه لا يصل... وتهشم ب ر ش م : - ت (٧) منها ب ر : - ش م (٩) مجاورها ب : مجاورتها ت  
ر ش م || سمتها ب ت ر : مسامتتها ش : مسامتتها م با (١٠) أهرام صغار ب ت ر ش : أهرام م ||  
مدرّجات وغير مدرّجات ت ر ش م : مدرّجات ب || فهُدمت ب ر ش م : فهُدمت ت (١١) الأسدي ب ر ش  
م : - ت (١١ - ١٢) ونقلت... التي هناك ب ر ش م : - ت (١٢) باق ب ت ر : باق ش م  
(١٣) الشهرزوري ت ر ش م : الشهرزوري ب || المغارة ب ر ش م : المغارة ت || بمغارة ب ر ش م : بمغارة ت  
|| الجذوع ب ت ر ش م : + مغارة الجذوع قيل إن في سفها (كذا ، سفلها ؟) شبه الجذوع من حجر كأفلاق النخل  
وتسمّى بمغارة الأفلاق وهي هناك مشهورة) ولها علوم يذكرها المطاليون حاشية ب (١٤) للهرم الموزر ب ش م :  
للأهرام الموزر ر : للأهرام ت || واطّلوا ب ت ش م : واطّلوا واطّلوا ر || دقائنها وكوامنها ب ر : دوايبها وكرامها  
ش : دوايبها وكرامها م با : منها ت (١٥ - ص ١/٤٠) جاد... المهاد ب ر م : رحمه الله تعالى ش : - ت  
(١٥) جاد ر م : خاب ب : صاب حاشية ب



- لِجَنَّتِهِ من مضجعه المُقفر خير المهاد. خِيَمَ عليها في اثني عشر ألف فارس، من كلِّ بطل للحرب ممارس، وصعدوها بمحضر منه رجلٌ من الجند ولم يخلع خُفَّيه عن رجلَيْه ويده قوسٌ مُوتَرَةٌ، ونزل سالمًا، فوصله/بجائزة سنِيَّة، وخلع عليه وأحسن إليه. ثم خِيَمَ بها بعد ذلك مرَّةً أخرى، ومعه ثلاث مائة رجل من النُقبائين والحجَّارين، وقد تقدَّم أمره إليهم يهدم الهرم الأصغر. فلما قدموا على ذلك شقَّ عليهم، ورأوه أمرًا عسير المرام، صعب المتناول على الجَلَدِ المُقدَّام. ٣
- وجرى الأمر في ذلك على ما حكاه الموقِّع البغدادي في فصل من فصول رسالته المصرية، فلنورده فإنَّه أفصح ما يُفصِّح عن هذه القضية. ٦
- سمعت الشيخ العلامة موقِّع الدين أبا محمَّد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي يقول: وكان الملك العزيز لما استقلَّ بالملك سؤل له جهلةٌ أصحابه أن يهدم هذه الأهرام، فبدأ بالصغير الأحمر، وهو ثلاثة الأثافي. فأخرج إليه الحَلِيَّة والنُقبائين والحجَّارين وجماعة من أمراء دولته وعظماء مملكته، وأمرهم بهدمه ووكلهم بخرابه، فتجمَّعوا عندها الرجال والصنَّاع، ووفرت عليهم النفقات، وأقاموا نحو ثمانية أشهر بخیلهم ورجلهم يهدمون كلَّ يوم بعد الجُهد واستفراغ الوُسْع الحجر والحجرين. فقومٌ من فوق يرفعونه بالأساقيل والأمنخال وقوم من أسفل يجذبونه بالقلوس والاشطان. وإذا سقط سُمِعَ له وَجَبَةٌ عظيمة من مسافة بعيدة حتى ترجُفَ الجبال وتزلزل الأرض ويغوص في الرمل. فينقبون نقيبًا آخر ١٢ ١٥
- (١) بلجته حاشية ب: بلجته ب ر م (٢-٣) رجله ويده ب ت ش م: رجله ومعه في يده ر (٤) ثلاث مائة م: ثلثائة ب ت ر ش || وقد ب ر ش م: وت (٤-٥) أمره إليهم ب ت ر: إليهم أمره ش م (٥) قدموا ب ر: أقدموا ت ش م || شق ب ت ر: شق ذلك ش م || ورأوه ب ش: ورآه ت م با: ورأوا ر (٦) صعب ت ر ش م: وصعب ب (٨) أفصح ما ب ت ش م: أفصح على ما ر (١١) وهو ثلاثة الأثافي ش م والإفادة: ثلاثة الأثافي ب: ثلاثة الأثافي ر: - ت || الحلية والنقبائين ب ر ش م والإفادة: النقبائين ت والخطط للمقريري (١٢) بخرابه ت ر ش م والإفادة: لخرابه ب || عندها ب ر ش م والإفادة: عنده ب (١٣) ووفرت ب ت ر: ووفرت ش م: ووفروا، الإفادة (١٤) الوسع حاشية ب ر ش م: - ب || فقوم ب ت ر م والإفادة: قوم ش || يرفعونه ب ت ر ش م: يدفعونه، الإفادة || بالأساقيل ب ت ر ش م: بالأسافين، الإفادة (١٥) والأمنخال ب ر والإفادة: - ت ش م || بالقلوس ب ت ر ش م: + جمع قلُس مثل فلوس وفلس. قال ابن دُرَيْد: القلُس من الحبال ما أدري ما صحته. ذكره في البحر (حمل) حاشية ب || والأشطان ر ش م: والأسطان ب: - ت (١٦) وتزلزلت ر والإفادة: وتزلزل ب ش م || ويغوص في ب ت ر ش: ويغوص م || ينقبون ب ر ش م والإفادة: + عليه ت || آخر ب ر ش م والإفادة: + في الأرض ت

حتى يخرجونه ثم ينصرفون وتُسحب كل قطعة على العجل حتى يلقي في ذيل الجبل وهي مسافة قريبة .

٣ فلما طال ثواءهم ، ونفدت نفقاتهم ، ووهت عزائمهم ، وخارت قواهم ، كفوا محسورين مذمومين لم ينالوا بُغيةً ، ولا بلغوا غايةً ، بل كان غايتهم أن شوّهوا الهرم ، وأبانوا عن عجزٍ وفشلٍ .

٦ ومع هذا إن الرائي لحجارة الهرم يراه قد استوصل ، فإذا عاين الهرم ظن أنه لم يهدم منه ، بل قد سقط بعضه .

وحيث ما شاهدت المشقة في هدمه سألت مقدّم الحجّارين ، فقلت له : لو بذل لكم السلطان ألف دينار على أن تردّوا حجراً إلى مكانه وهندامه ، أكنتم على ذلك قادرين ؟ ٩ فأقسموا بالله على عجزهم عن ذلك بأضعاف المال .

قال الإدريسي : وأذكر أن الأسعد رحمه الله ذكر لي أنه استرقع أوراقاً بمبلغ ما انصرف في تلك المدة في الجوّاري والجرايات وراتب الإقامة لمدة ثمانية أشهر كواًمل . ١٢ فكان جملة ذلك اثني عشر ألف دينار . قال : وقد كنت أشرت على الملك العزيز حين أطلعتني/على ما همّ به من ذلك ألا يفعل ، فإنه قبيح بالملوك أن يشرعوا فيما يتبين عجزهم عن تمامه ، وحكيته له : ما مرّ للمأمون لمّا رام ما رام من هدمها للوقوف على علمها ؟ ١٥ وقد نزع الأسعد في إشارته هذه إلى ما أشار به عليّ المنصور كاتبه الفارسي ، وهو ما

(٣) ثواءهم ب والإفادة : مثواهم ر ت ش م : + الثواء الإقامة محدود حاشية ب || ووهت ت ر ش م الإفادة : ووهت ب || وخارت قواهم ب ر ش م : - ت (٤) محسورين ر ش م : محسودين ب : - ت || شوّهوا الهرم ت ر ش والإفادة : يشوّهوا الهرم ب : شوّهوا م (٦) الرائي م والإفادة : الرأى ب ت ر ش || لحجارة ر ش والإفادة : لحجار ب : بحجارة م || فإذا ب ر ش م : إذا ت || قد ر ش م : وقد ب || فإذا ب م والإفادة : وإذا ر ش (٧) منه ب ت ر ش م والإفادة : + شيئاً حاشية ب (٨) وحين ما ب ر م والإفادة : وحين ت ش || المشقة في هدمه ب ر ش م : هذه المشقة ت || فقلت ب ر ش م والإفادة : وقلت ت (٩) أكنتم على ذلك قادرين ت : - ب ر ش م : هل كان بمكنكم ، الإفادة (١٠) فأقسموا ب ر ش م : فأقسم ت والإفادة || بالله ب ت ر ش : + تعالى م || المال ب ر ش م : + المذكور ت (١١) الإدريسي وأذكر ب ر ش م : المؤلف رحمه الله وذكر لي ت || رحمه الله ذكر لي ب ش : رحمه الله تعالى ذكر لي ر م : - ت (١١-١٢) بمبلغ ما انصرف ب ر ش م : بما صرف ت (١٢-١٣) لمدة ... جملة ذلك ب ر ش م : المدة وهي ثمانية أشهر فكان ت (١٣) على الملك ب ت ر ش ب : إلى الملك م با حاشية ب (١٤) ألا ب ر : أن لا ت ش م || يشرعوا ب ت ر : يشرعوا ش م با || عجزهم ب : + فيه ت ر ش م (١٥) ما رام ب ت ش م . - ر || للوقوف ب ت ر ش با : الوقوف م ب (١٦) وهو ما ب ت م : وقد ر : وهو ما ش

- أخبرناه الشيخ الحافظ العالم الإمام المصنف أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي التيمي البكري المعروف بابن الجوزي جمال الدين ، علم المهتدين ، ذو المفاخر الشهيرة ، والمآثر المستنيرة ، والشيخ الأديب العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي تاج الدين ، وأم عبد الكريم فاطمة ابنة أبي الحسن سعد الخير الأندلسي رضي الله عنهم فيما كتبه لي كل واحد منهم بخطه ، قالوا : أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد القزاز قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أنبأنا الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قراءة عليه وأنا أسمع . وأخبرني الشيخان موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، والفقيه نجم الدين أبو نزار ربيعة اليماني بقراءتي على كل واحد منهما بانتخابي من تاريخ الخطيب ، قالوا : أنبأنا الرئيس أبو الحسن علي الثقفي ، قال / أنبأنا الخطيب في كتابه إليّ ، قال : حدثنا الحسن بن علي الجوهري ، قال : ٢٦٢  
حدثنا ابن عمران المرزباني ، قال : حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي ، قال : حدثني أبو علي أحمد بن إسماعيل ، قال : لما صارت الخلافة إلى المنصور هم بنقض إيوان المدائن ، فاستشار جماعة من أصحابه ، فكلهم أشار بمثل ما هم به . وكان معه كاتب من الفرس فاستشاره في ذلك ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، أنت تعلم أن رسول الله ﷺ خرج من تلك القرية - يعني المدينة - وكان له فيها مثل ذلك المنزل ، ١٥

(١) الشيخ الحافظ العالم ب ر ش م : الحافظ ت | المصنف أبو ب ر : أبو ت : المصنف ش : - م با (٢-٣) التيمي ... المستنيرة ب : بن الجوزي ت ر ش م (٣) والشيخ الأديب ب : والأديب ر ش م (٣-١٢) والشيخ الأديب . إسماعيل ب ر ش م : وغيره من كتابهم سنداً إلى أبي علي أحمد بن إسماعيل ت (٣-٤) تاج الدين ب : - ر ش م (٤) وأم ب ش م : وأبو ر | فاطمة ب ش م : وفاطمة ر (٤-٥) رضي ... بخطه ب : من كتابهم ر ش م (٥) أخبرنا الشيخ ب : أنبا الشيخ ش : أنبأنا الأخ ر م | منصور ب ر م : المنصور ش (٦) أنبأنا ب ر م : أنبا ش | أبو بكر ر ش م : + بن ب (٧) وأخبرني ب ر ش : وأخبرم با (٩) بانتخابي ش م با : بانتحابي ر | أنبأنا ب ر م : أنبا ش | علي ب : - ر ش م (١٠) الثقفي ر ش م : - ب | أنبأنا ب ر م : أنبا ش | حدثنا ب : أنبأنا ر م : أنبا ش | ابن عمران ب ر : أبو عمران ش م : محمد بن عمران ، تاريخ بغداد | حدثنا ب ش م : أنبأنا ر : نبأنا ، تاريخ بغداد | أبو الحسين ب ر ش وتاريخ بغداد : أبو الحسن م با | الخصيبي ، تاريخ بغداد : الحصني ب : الحصيني ر ش م با (١٥) من تلك ت : في تلك ب ر ش م | للمدينة ب ر ش م وتاريخ بغداد : مكة ت

ولأصحابه مثل تلك الحجر ، فخرج أصحاب ذلك الرسول حتى جاءوا مع ضعفهم إلى صاحب هذا الإيوان مع عزته وصعوبة أمره ، فغلبوه وأخذوه من يده قسرًا وقهرًا ثم قتلوه ، فيجيء الجاني من أقاصي الأرض فينظر إلى تلك المدينة وإلى هذا الإيوان ، فيعلم أن صاحبها ظهر على صاحب هذا الإيوان ، فلا يشك أنه بأمر الله تعالى وأنه الذي أيده وكان معه ومع أصحابه ، وفي تركه فخر لكم . فاستغشه المنصور وأتهمه لقربته من القوم ، ثم أخذ في نقض الإيوان ، فنقض منه الشيء اليسير ، ثم كتب إليه : هو ذا يُغرم في نقضه أكثر مما يُسترجع منه ، وإن هذا تلاف الأموال وذهاهاها . فدعا الكاتب ، فاستشاره فما كتب به إليه . فقال : لقد كنت أشرتُ بشيء فلم تقبل مني ، فأما الآن فإني أنف لكم أن يكون أولئك بنوا شيئًا تعجزون أنتم عن هدمه ، والصواب أن تبلغ به الماء ، ففكر المنصور فعلم أنه قد صدق . ثم نظر ، فإذا هدمه يُتلف الأموال ، فأمر بالإمساك عنه .

ومنهم الملك الكامل أبو المعالي محمد ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، أَلَّف الله على طاعته في طاعة الله من الملوك والسوقة القلوب ، فإن ميادين عراضها ما برحت مجرى سوابقه ومحَرَّ عواليه ، ومساري رواقه ومسارح معاليه . وإِنَّه لما وصل أخوه الملك الأجل الأشرف المؤيد المظفر المنصور شاه أرمن ، الذي جلا بمحاسن سيرته

(١) ولأصحابه مثل ب وتاريخ بغداد : ومثل ت : مثل ر ش م | الحجر ت ر : الحجرة ب ش م | أصحاب ذلك الرسول ب ر وتاريخ بغداد : + عليه أفضل الصلوة والسلام ت : أصحابه ش م | جاءوا ب ت ش م : جاور (٢) صاحب ب ت ش م وتاريخ بغداد : أصحاب ر | قسرًا وقهرًا ب ر ش وتاريخ بغداد : قهرًا وقسرًا ت : قسوا وقهرًا م با (٣) فيجيء الجاني ب ر ش با وتاريخ بغداد : فيجيء الرائي ت : فنجي الجاني م | المدينة ت ر ش م وتاريخ بغداد : المدائن ب (٤) هذا الإيوان ب ت ش م : هذا ر | أنه بأمر ب ت ر وتاريخ بغداد : بأنه بأمر ش م (٥) لكم ب ت ر وتاريخ بغداد : + قال ش م (٦) ثم كتب ب : فكتب ت ر ش م : ثم بعث ، تاريخ بغداد | هوذا ب ر ش م : أن الذي ت | يغرم ت ر ش م وتاريخ بغداد : نغرم ب (٧) أكثر مما ت وتاريخ بغداد : أكثر ما ب ر ش م | يسترجع ت ر ش م وتاريخ بغداد : نسترجع ب | تلاف ب ت ر م : إتلاف ش با : تلف ، تاريخ بغداد | الأموال ب ر ش م : للأموال ت | وذهاهاها ب ت ر ش وتاريخ بغداد : وإذهاهاها م با | فدعا ب وتاريخ بغداد : فدعي ت ر ش م (٨) كتب به ت ر وتاريخ بغداد : كتب ش م (٩) بنوا ب ت ر م : بنو ش | تبلغ ش م : يبلغ ب ت ر (١٠) ففكر ، تاريخ بغداد : فذكر ب ر ش م : فتذكرت (١٣-١٤) أَلَّف ... معاليه ب ر ش م : - ت (١٣) الله ب ر ش : + تعالى م | في طاعة ب ش م : في طاعته ر | الله ب ر ش : + تعالى م (١٤) عواليه ب ر ش ب : عواليه م با (١٥) الأجل ب ر م : - ت ش | أرمن ب ر ش م : - ت (١٥-١٦ ص ١/٤٤) الذي ... الزمن ب ر ش م : - ت

- الحميلة الزمن ، بعد ما أقر الله عينه بهزيمة خوارزم شاه بنواحي أرجيش ، وقد كان في جنود من الصناديد القروم ، يكثر بعددهم عدد النجوم ، سار لابتهاجه بقدمه الذي حرك من ساكن عجائبه عزائمه بعد السكون المحركة النشاط ، فتلقيه على مراحل من القاهرة ، وعاد إليها معه/على طريق دمياط . ودخلها بالطالع المسعود ، وبالطائر الميمون المحمود ، وقد زينت بأحسن زينة أسواقها ، فتزلا منها بالمنازل التي لا تعظم لغيرهما عند المفارقة أسواقها . فأقاما بها ريثما زال ما وجداه من وعثاء السفر ، ثم انتقلا إلى الجزيرة ذات المناظر المشرقة على الرياض النضيرة ، الجالبة السرور للنفس الجالية للنظر ، فتزلا بمنازلها نزول التبرين بمنازل كواكب السماء ، وقد شاكت زهر النجوم زواهر سرجها الطارحة لأشعتها على الماء ، فسرحوا في رياضها النواضر سوام النواظر . وجازوا منها إلى الجزيرة على تبحر البحر العذب العجاج ، في أحد سمارياته التي كأنها العقارب تدب على الزجاج . ثم امتطيا - حين حصلا في البر - ظهور الصافنات الجياد ، التي ما خلقت أكفهم لغير مجاذبة أعنتها في مواطئ مواطن الجلال ، ولقبضها على مقابض القواضي القواضب وتحكيمها في نفوس العدى ، ولبسطها إذا بخل الغمام بجوده بالجود والندى . فعاجا بناحية الأهرام ، وصحبتهما صاحب جزيرة ابن عمر الذي أجمل وفادته ، وأجزلا

(١) الله ت ر ش : + تعالى م | خوارزم شاه ت ر : خوارزمشاه م با : خوارزم شاش | وقد كان ب ر ش م : وكانت (٢) جنود ب : جيوش ت ر ش م | سار ت ش م : وسار (٣) من ... عزائمه ب ر ش م : عنده ت | عجائبه ب ر ش م : - ب | المحركة ب ر ش م : - ت | النشاط ت ر ش م : للنشاط ب (٤) ودخلها ر ش م : ودخل ب : وحلاها ت | وبالطائر ب ر م : والطائر ت ش (٥) تعظم ش م : يعظم ت ر : يعظم منها ب (٦) أسواقها ب ر : أسواقها ت ش م | سار ب ش م : به ر | فأقاما ... السفر ب ر ش م : - ت (٧) المشرقة ب ت ش م : المشرقة ر | النضيرة ت ر ش م : النظرية ب : + نظرت (كذا) الأرض إذا (...) نباتها ، الحمل في باب النون والظاء (كذا) المعجمة حاشية ب (٧-١١) الجالية ... الزجاج ب ر ش م : - ت (٧) السرور للنفس ب : السرور ر : للسرور ش م | الجالية ر : الخالية ب : الجالية ش م (٨) شاكت ب : شابت ر ش م : + شاكة الشيء مشاكهة وشكاها شابه وقاربه ، وفي المثل شاكة أبا قلان أي قاربه ، بحمل ابن فارس حاشية ب (١٠) تبحر ر ش م حاشية ر : نفح ب (١١) امتطيا ب ت ر ش : امتطيا م با | حين ب ر ش م : حتى ت (١١-١٣) التي ما ... والندى ب ر ش م : - ت (١٢) أكفهم ب ش م : الفهم ر : انفسهم حاشية ر | مواطن ب ر م با : - ش | القواضي ب ر : القواضي ش : القواضي م : القواضي با ب (١٣) القواضب ب ر ش : القواضب م با | العدى ر : العدا ب ش م | ولبسطها ب ر م با : ولبسطها ش | والندى ر ش م : والندا ب (١٤) ابن عمر ش م : بني عمر ب ت ر (١٤- ص ١/٤٥) الذي ... الإكرام ب ر ش م : - ت

- ٢٧ب إفادته ، بما شاء من الإكرام ، فضربت/بها الخيام ، وتيقظت لِمَا زُيِّنَتْ به تلك الأرض من محاسنها العيونُ النيام . وانتال نحوها للتزّه خواصّ الناس مشاةً وركبانا ، فطاروا إليها زُرقاتٍ ووُحدانا . وتسَنَّم منهم ذروة الهرم الأكبر أربعة عشر إنساناً ، فخصّ كل واحد ٣ منهم بحباء من الذهب وأوليّ إحساناً . وتقدّم الأمر الكاملِي بأن يتخذ للبيت المكعّب المتوصّل إليه من جانبي الزلافة مراقٍ ، حتى لا يعسر الصعود إليه على راقٍ .
- وأبقى له بذلك ذكراً يؤرّخ فيما يؤرّخ لبني أيوب من المفاخر ، ويورخ فيما يورخ لهم ٦ من المآثر ، إذ في الإبقاء على هذه الآثار ، البواعث على الاعتبار ، ما يبقى للملك المُبقي عليها ذكراً جميلاً ، وفخراً جليلاً ، لِمَا لا يخفى على النبيه الحكيم من دلالة ذلك على أصالة الرأي العظيم ، وجزالة الفكر المستقيم ، وتيقُّظ الخاطر المتيقظ السليم . ٩
- وأذكر فيما أذكر من أخبار الزمان ، وحديث حوادث الحِداثان ، أنني اجتزت مع أبي رحمه الله بربا الأقصر البحرية ، متوجهتين نحو شامة وطامة من النواحي القبلية . ويد ١٢
- التخريب لم تأت بعدُ من تلك البربا على ما أبقته الليالي والأيام من رسومها ، ولم تمح من ٢٨ ألواح جدرانها خطوط رقومها . وهي من أكبر البرابي ساحة/وأوسعها ، وأعلاها جدرانها وأرفعها ، فما راعني بها غير إعوال حجارها تحت معاول الحجارين ، وقد كادت صُورها المهولة لهول ما نزل بها تبدي لنا الحنين والأنين . فقال : انظر يا بني لما بنته الفراعنة ، ١٥

(١) وتيقظت ر ش م : ويقظت ب (١-٢) وتيقظت ... خواصّ الناس ب ر ش م : ويادر إلى التزّه نحو خواصّ الناس ت (٢) فطاروا ب م : وطاروا ر ش (٢-٣) مشاة ... ووحدانا ب ر ش م : والعوامّ ت (٣) زُرقات ب ش م : زُرقات ر || ووحدانا ب ر ش م : ووحدان حاشية ب (٣-٤) فخصّ ... الذهب ب ر ش م : فحصل لكل واحد منهم شيء من الذهب ت (٤) بحباء ب : بحيار م : نجبا ش || المكعّب ب ر ش م : الملعب ت (٥) من جانبي ب ت م : من جانب ر : في جانب ش || مراق ت ر ش م : مراقق ب || يعسر ب ت ش : يصعب م (٦-٩) ويورّخ ... السليم ب ر ش م : ويذكر لهم من المآثر ت (٦) ويورخ ب ش م : + لهم ر || لهم ب ش م : ر (٧) المآثر ب ر ش : الأثر م با || الإبقاء ب ش م : الارتقاء ر (٨) المبق ر ش م : المبق ب || ذكراً ب ر ش : ذكراً م با || على ب ش م : - ر || الحكيم ر م با : الحليم ب ش (٩) ذلك ب ر ش : - م با || أصالة ب ر ش : + ذلك م با (١٠) فيما أذكر ب ر ش م : - ت || من ب : في ر ش م || من ... الحداثان ب ر ش م : - ت || اجتزت ت ر ش م : جزت ب (١١) الأقصر ب ر ش م : أقصرت (١٢) الليالي والأيام ب ت ر ش : الأيام والليالي م با (١٢-١٣) ولم ... رقومها ب ر ش م : - ت (١٢) تمح ر ش م : يمح ب (١٣-١٤) وأعلاها جدرانها وأرفعها ب ر ش م : مساحة ت (١٤) حجارها ب ر ش م : أحجارها ت (١٥) لما بنته ب ت ر م : إلى بنية ش

كيف تهذه الصفاعنة. وما آسى ولا آسف إلا على فساد ما ينقله المستبصرون عنها ويعتبر به المعتبرون منها. ولو كان لي من الأمر شيء، ما مكنت هؤلاء الجهلة من خرابها. وأي حكمة تذهب من الأرض بذهابها! ولقد وطئت خيل الصحابة رضي الله عنهم - لما توجهوا إلى غزو النوبة بعد فتح مصر - هذه الأرض، وجالت في هذه البلاد، ورأت أعين القوم هذه الأبنية، وما امتدت أيديهم لها بالفساد، بل تركوها عبرةً لمعتبر مستبصر، وتذكرةً لخبير مستخير.

ولما ذاكرت بما ذكرته من هذه الحكاية الشريف الفقيه العالم تاج الشرف أبا عبد الله محمد ابن الشريف الفقيه العالم نجيب الدين أبي القاسم الحسيني المعروف بالحلي، ونحن بخراب مدينة عين شمس نجوب ونجول، ونتره في مراتعها ومرايعها العقول، وقد جرى الأمر في تناول الحجارين أحجارها. بمعاول/الحديد على ما جرى به الأمر في براقي الصعيد، أنشدني في معنى ما تلفظ به أبي من القول الذي سمعته منه ورويته آنفاً عنه - جاد قبره جود السماء - لرجل يجيد نظم القريض من الحكماء، وهو ابن الدويدة المغربي: <من الطويل>

مرت بربع من ميثا فهاشي \* به زجل الأحجار تحت المعاول

(١) تهذه ب: تهلمت ر ش م (١-٢) وما آسى... منها ب ر ش م: - ت (١) إلآ ب ر ش: - م با (٢) به ب: - ر ش م | مكنت ب ت ر ش: ملكت م با (٣) الله ب ت ر ش. + تعالى م (٤) إلى غزو ب: لغزوت ر ش. ملغزوم ب: من با: إلى حاشية با: من غزوبج: من غزوة بد | وجالت في ب ر ش م: وجالت ت (٥) لها ب ت ر: إليها ش م (٧) الفقيه العالم ب ر ش م: - ت | الشرف ب: الدين ت ر ش م (٧-٨) أبا عبد الله محمد ب ر ش م: - ت (٨) الفقيه ب ر: - ت ش م | العالم ب ر ش م: - ت | أبي القاسم ب ر ش م: - ت | الحسيني ب: الجيني ر ش: - ت م | المعروف بالحلي ب ر ش م: الحلي ت (٩) مدينة ب ت ر: - ش م (٩-١١) نجوب... الصعيد ب ر ش م: - ت | وتتره ب ر: تتره م: وتتره ش (٩) في مراتعها ر: من مراتعها ش م: في رابعها ب | العقول ب ر: المعقول ش م (١٠) جرى به ب ر: جرى ش م (١١) ما تلفظ... وهو ابن ب ر ش م: ذلك لابن ت (١١) تلفظ ر ش م: يلفظ ب | أبي ر ش م: إلي ب (١٢) ابن الدويدة ب ر: الدويدة ت ش م ب: ابن الدويدة با (١٣) المغربي ب: المغربي ت ر: المغربي حيث يقول ش م با ب (١٤) مرت ب ت ر ش م ومعجم البلدان: عبرت، خريدة القصر | ربع ب ت ر ش م وخريدة القصر: برسم، معجم البلدان | من ب وخريدة القصر: في ت ر ش م ومعجم البلدان: - التبر المسبوك | سياث، خريدة القصر ومعجم البلدان: سياث ت ر م با: سياث ب: سياث ش: الأهرام، التبر المسبوك | فهاشي ب ت ر ش م: فراعني، خريدة القصر ومعجم البلدان

(١٤- ص ٣/٤٧) خريدة القصر، قسم شعراء الشام ١/٧٠/٢ - ٤ ومعجم البلدان ٢/٢٩٢ آقرة سياث

(وخريدة القصر ٥٧/٢ حاشية ٤)، أنظر أيضاً التبر المسبوك للسخاوي ١٧١/٢٤ - ٢٧

- تَنَاولَهَا عِلُّ الذِّرَاعِ كَأَنَّمَا • رَمَى الدَّهْرُ فِيهَا بَيْنَهُمْ حَرْبَ وَائِلٍ  
أَهَادِمَهَا، شَلَّتْ يَمِينُكَ! خَلَّهَا • لِمَعْتَبِرٍ أَوْ مَبْصِرٍ أَوْ مُسَائِلٍ  
مَنَازِلُ قَوْمٍ حَدَّثْنَا حَدِيثَهُمْ • وَلَمْ أَرُ أَحَدًا مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ. ٣
- وَإِذْ قَدْ أَتَيْتُ عَلَى ذِكْرِ كُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ لَهُ بِذِكْرِهَا خَيْرٌ، أَوْ لَهُ بِهَا أَثَرٌ، مِنْ خُلَفَاءِ  
الْإِسْلَامِ وَإِسْلَامِي الْمُلُوكِ، وَنَثَرْتُ فِي أَوْصَافِهِمْ دَرَرَ السُّلُوكِ. فَلَنُخْتِمَ هَذَا الْفَصْلَ - عَلَى  
مَا سَبَقَ بِهِ الْوَعْدُ فِيهِ - بِذِكْرِ مَنْ يَتَعَلَّقُ لَهُ بِذِكْرِهَا خَيْرٌ أَوْ أَثَرٌ مِنْ أَكْبَارِ الْعُلَمَاءِ، وَأَفْضَلِ  
الْحُكَمَاءِ، مُقْتَصِرِينَ عَلَى تَسْمِيَةِ مَنْ عَاصَرَنَاهُ مِنْ فَضْلَائِهِمْ وَعَايَنَاهُ مِنْ نَبْلَائِهِمْ، إِذْ ذَكَرَ  
طَبَقَاتِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى هَذِهِ الطَّبَقَةِ يَطُولُ، وَمَسَائِلُ الْإِخْبَارِ عَنْهُمْ بِمَا كَانَ مِنْهُمْ تَعُولُ.  
فَنِ أَعْلَامِ فَضْلَائِهِمْ، وَأَعْيَانِ نَبْلَائِهِمْ، مَمَّنْ لَهُ بِهَا إِمَامٌ، وَلَهُ فِيهَا مِمَّا يَسْتَحْسِنُ ٩
- كَلَامٌ:

- ٢٩٩ شيخنا الشريف السيد ذو النِّسَبَيْنِ/ ما بين الشَّيْبَةِ دُحْيَةٍ وَالسَّيْطِ الْحُسَيْنِ. وَشَيْخُنَا  
الإمام العالم شهاب الدين محمد بن محمد بن محمود السَّنَابَادِي الطُّوسِي. وَصَاحِبُنَا شَهَابُ  
الدين الشريف السيد العالم تاج الشرف أبو عبد الله مُحَمَّدٌ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَلْبِيِّ. وَابْنُ  
شَيْخُنَا جِهَالِ الْعُلَمَاءِ، فَخْرُ الْفَضْلَاءِ، سَفِيرُ الْخُلَفَاءِ، مَلِكُ الْوَعَاظِ، زَيْنُ الْحِفَظِ،

(١) حَرْبُ ب ت ر ش وَخَرِيدَةُ الْقَصْرِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: جَوِبُ م بَا (٢) أَهَادِمَهَا ب ت ر ش م: فَقُلْتُ لَهُ،  
خَرِيدَةُ الْقَصْرِ: أَتَلَقَّيْهَا، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ || يَمِينُكَ خَلَّهَا ب ت ر م بَا، خَرِيدَةُ الْقَصْرِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: يَدَاكَ فَخَلَّهَا  
ش || مَبْصِرُ ب ت ر ش م بَا: زَاهِدٌ، خَرِيدَةُ الْقَصْرِ: زَائِرٌ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٣) حَدَّثْنَا ب ر ش وَخَرِيدَةُ الْقَصْرِ  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: حَدَّثْنَا ت || أَحَلَّتْ ر ب وَخَرِيدَةُ الْقَصْرِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: أَحْلَابُ ش بَا: أَجَلِي م (٤) كُلُّ  
مَنْ ب ت ش م: مَنْ ر || تَعَلَّقَ ب ت ر: يَتَعَلَّقُ ش م (٥) وَإِسْلَامِي الْمُلُوكِ ب ر ش م: وَمُلُوكُهُ ت || وَنَثَرْتُ...  
فَلَنُخْتِمَ ب ر ش م: وَلَنُخْتِمَ ت (٥-٦) عَلَى مَا ب ر ش م: بِمَا ت (٦) بِهِ ب ر ش م: - ت || بِذِكْرِ ب ت ر  
ش م: بِذِكْرِ كُلِّ حَاشِيَةٍ م بَا (٧) مُقْتَصِرِينَ ب ر ش م: مُقْتَصِرَاتُ (٧-٩) عَاصِرَنَاهُ... نَبْلَائِهِمْ ب ر م:  
عَاصِرَنَاهُ ت (٨) تَعُولُ ب ر: يَعْوَلُ ش: يَقُولُ م بَا (٩) أَعْلَامُ ر ش م: أَعْيَانُ ب || مَمَّنْ ب ت ر ش: فَمِنْ  
|| مَمَّا ب ت ش م: بِمَا ر (١١) الشَّرِيفُ السَّيِّدُ ت ر ش م: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ب || مَا بَيْنَ... الْحُسَيْنِ ب ر ش م:  
- ت || الشَّيْبَةُ ر م: الشَّيْبَةُ ب ش (١٢) الْإِمَامُ ب ت ر ش بَا: الْأَنَامُ م || الْعَالِمُ شَهَابُ الدِّينِ ب ت ر م:  
الْعَالِمُ ش || مُحَمَّدٌ... وَصَاحِبُنَا ب ت ر ش: - م || السَّنَابَادِي ت ش: السَّنَابَادِي ب ر (١٢-١٣) شَهَابُ  
الدِّينِ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ الْعَالِمُ ر ش: الشَّرِيفُ السَّيِّدُ الْعَالِمُ ب م: الشَّرِيفُ شَهَابُ الدِّينِ ت (١٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
ب ر ش: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ م: - ت (١٤) الْفَضْلَاءُ ت ر ش م: الْعُلَمَاءُ ب



- محبي الدين يوسف ابن الإمام العالم الحافظ جبال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي. والوزير ذو البلاغتين أبو المكارم الأسعد ابن مماتي. والشيخ العلامة الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي. والأمير الفاضل صلاح الدين أحمد بن شعبان الإربلي. ومهذب الدين أبو طالب محمد بن علي بن الخيمي. وشرف الدين أبو الحسن علي بن جبارة. والوجيه أبو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الأنصاري. وأبو الحسن علي الكتامي المعروف بنقاش السكة. والسديد عبدالله بن إبراهيم المنطقي. ومن غير أهل القبلة الخارجين عن الملة: الأرك رسول الأنبرور.
- ولكل مذكور من هؤلاء المذكورين من الفضلاء الأعلام، فيما يتعلق بحديثها، ما - لو تتبعناه - أحفينا الأقاليم/وسيمر بك من لمح علومهم ومُلح مشورهم ومنظومهم ٢٩ب
- البديعات الترصيف والترصيع والتوشيع والتوشيع، فيما يحسن مع نصوص فصول هذا الكتاب ترصيعه وترصيفه، على ما يتقاضاه تأليفه وتصنيفه، ما لو كان خدودًا لكانت مضرّجة، أو لو كانت ثغورًا لكانت مفلّجة، إن شاء الله تعالى.

(١) محبي ت: محي ب ر ش م || العالم الحافظ ب ر م: الحافظ العلامة ت: العالم الفاضل الحافظ ش || أبي الفرج ب ت ر ش: أبو الفرج ب ت ر ش (١-٢) عبد الرحمن... بابن الجوزي ب ر ش م: ابن الجوزي ت (٣) والأمير ب ت ر م: الأمين ش (٤) شعبان ت ر ش م: سفيان ب || علي بن ب ر ش م: علي ت (٥) جبارة ب ر ش: جبارة ت: جبارة م: حيازة با (٦) علي ب ت ر ش: - م || الكتامي ت ر ش م: الكتاني ب || المنطقي ب ر ش م: المنطقي ت (٧) الملة ب ر ش م: + كثير منهم ت || الأرك ت ر م: الأزل ب: الأول ش || الأنبرور ب ر: الأنبروز ت ش م (٨-٩) ولكل... الأقاليم ب ر ش م: - ت (٩) لو تتبعناه ر ش م: أوسعناه ب: لو أوسعناه حاشية ب (١٠) والتوسيع ب ش: || فيما ب ر ش م: مات (١١) وترصيفه ب ت ر ش: وترصيفه م || خدودًا لكانت ت ر م: خدودًا لكانت ش: خدود الكاتب ب (١٢) مضرّجة ب ت ر: مضرّجة ش م || أو لو كانت ب م: ولو كان ت: ولو كانت ر ش || إن شاء الله تعالى حاشية ب ر م: - ب: إن شاء الله عز وجل ت ش || تعالى: + بلغ مقابلة على النسخة المقروءة على المصنف حاشية ب

(٧) الأرك رسول الأنبرور، قارن التاريخ المنصوري لابن نظيف الحموي ق ١٧٢ ب ١ - ٢ «رسول الأميرطور وهو الكند قومانس» وكتاب سير الآباء البطارقة (تحقيق م. آماري في المكتبة العربية الصقلية، فقرة ٣٩) ٣٣٣ «الكند قومانس نائب الملك في عكا»

### الفصل الثالث

- ٣ في التعريف بالناحية المخصصة بها من أرض مصر  
وبالطرق المسلوكة إليها ، وما يخصها من الحدود والصفات  
المطلع بطريقي الخبر والمعاينة عليها

- أما الناحية المختصة بها من أرض مصر ، فناحية حاجر الصعيد الأدنى بالجانب الغربي من مصب النيل ، الداخلة من قسمة الإقليم الثالث ، في حدود كورة مدينة منف ، المحاذي لها على سمتها من الجانب الشرقي المذكور دير شران ، ومنازل طرا وحلوان .
- ٩ وهي هنالك - أعني الأهرام - في فضاء مجهل من الأرض على أنشاز جبال مشرقية من جميع نواحيها على كُثبان من الرمل وتلال ، بحيث يقصدها القاصد الاطلاع عليها من جميع الطرق المسلوكة إليها بعد ارتكاب متون قلاها ، واعتساف حزون رمالها .
- ١٢ ومدينة/منف ، التي خيام هذه الأهرام بأرضها منصوبة ، وأوتاد رواسي رواسخ جبالها بها مضروبة ، تقع قبليها . وهي مدينة مصر القديمة التي كان يسكنها الفراعنة . وبها لهم آثار تحدث بأخبارهم ، وتعلن بأسرارهم ، وتماثيل منقوشة في الصخور ماثلة ، وأصنام

(٣) يخصها ب ت ر : يختص بها ش : يخص بها م (٤) المطلع ب ت ر : المطلع اليها ش م | بطريقي ت ر ش م : بطريق ب (٦) مصب ب ت ر ش : مصر م | من قسمة ب ت ر : في قسمة ش م | في حدود ت ر ش م : من حدود ب (٧) للمذكور ب ر ش م : - ت (٧-٨) دير شران ... وحلوان ب ت ر ش م : + طرا وحلوان بلدان على جانب النيل الشرقي ذاللان في إقليم الأطفيحية وبينها دير شران وهو أيضا على مقربة من البحر وهو دير شاران عند الأوائل حاشية ب (٩) مجهل ب ت ر ش : - م : + المجهل المفازة لا علم بها حاشية ب | أنشاز ب ر ش : أنشاذ م : - ت : + والنشر المكان المرتفع حاشية ب (١٠) كُثبان ش م : كُثبان ب ت ر (١٠-١١) بحيث ... ورمالها ب ر ش م : - ت (١١) الطرق ب ر م : الطوق ش | المسلوكة ب ر ش با : المسكوكة م | بعد ر : الا بعد ب ش م (١٣) بها مضروبة ب ت ر م : مضروبة ش | تقع قبليها حاشية ب : يقع قبليها ب ش : قبليها ت : ومع قبلها ر | كان يسكنها ر ش م : كانت تسكنها ب ت (١٤) - ص ٢/٥٠ وتماثيل ... القديمة ب ر ش م : - ت (١٤) ماثلة ب ر : ماثلة ش م

منحوتة هائلة. وقد استوفينا ذكر عجائبها مع ذكر عجائب الصعيد في كتاب مطلع الطالع السعيد، وفي كتاب الجوهرة اليتيمة في عجائب مصر القديمة. وعلى مقربة منها سجن يوسف عليه وعلى نبينا الكريم أفضل الصلاة والتسليم.

ولكورة هذه المدينة عدة من القرى، يتنور بها لحظ الساري السارب بالليل نيران القرى، جعلتها أربع وخمسون قرية، سوى ما أحدث إنشاءؤها بها من المنايل والمئى. وهذه أسماؤها: بوطس، زرزا، طهنة، المحرقة، بمها، يندف، بوروبش، برنشت، دمناءة، ترساناوه، بهيت، دهنشور، شنباب، بوهرميس، مدينة منف، شبرا بوهرميس، شبرا شير، البدرشين، بوسير بو رجب، شبرا منت، ترسانا والخصوص، بونمرس، /مخنان، طموه، دموه، المتوي، بوسير الأهرام، بوقلوج، بولاقي، سملا، لنجيلة، زفتة، بوهريون، ذات الساحل، شبرا بارة، بهرميس، منية

(١) وقد استوفينا ب ر ش: - م (٢) في عجائب ب ر: من عجائب ش م (٣) عليه... والتسليم ب: عليه... والسلام ر: على نبينا الكريم وعليه أفضل الصلوة والتسليم ت: عليه السلام ش م (٤ - ٥) يتنور... جعلتها ب ر ش م: وجعلتها ت (٤) السارب ب ر ش: السارب م | نيران ب ش: بين ان ر: بيران م (٥) جعلتها ت ر ش م: جعلتها ب | انشاؤها ب ر ش م: - ت | والمئى ب ت ش: والمئى ر م (٦) أسماؤها ب ت ر ش: أسماؤها م | زرزا حاشية ب ت ر م: زردا ب: زرزا ش | طهنة حاشية ب ت ر ش م: طهنا ب | بمها ب ت ر: بلها ش م | يندف ب ت ر ش: يندف م | بوروبش حاشية ب ت ر ش م: بوروبش ب ت ر ش م: برونس ت ش م: برونس ر: أبوروش، الانتصار لابن دقاق ١٧/١٢٨/٤ (٧) برنشت حاشية ب وقوانين الدواوين لابن بياتي ٢/١١٨: برشت م | دمناءة ب: دمناءة ت ر ش م: الدمناءة، الانتصار ٢/١٣١/٤ والتحفة السنية ١١/١٤٠ | ترساناوه ب ت ر ش: ترساناوه م: ترساناوه، قوانين الدواوين ١٢٣ حاشية ٣ | بهيت ب ر ش م: بصيت ت | شنباب ب م: شنباب ت ر: شنباب شبرا ش: الشنباب، الانتصار ٣/١٣١/٤ والتحفة السنية ١٤/١٤٠ (٧ - ٨) بوهرميس... بو رجب ب ت ر ش: - م (٨) البدرشين ب وقوانين الدواوين ٤/١٠٠ والتحفة السنية ٢٥/١٣٩: بدرشين ت ر ش: البدرشين أم عيسى، الانتصار ٢/١٣٠/٤ | بو رجب، قوانين الدواوين ١١٧ حاشية ٧ ومباهج الفكر للوطاط ٣١٥/٢: بو رجب: بو ر ح ت ر ش | منت ب، قوانين الدواوين ٤/١٥٨: رمت حاشية ب ر: زمنت ت ش م (٨ - ٩) ترسانا والخصوص ت ر ش م: ترسانا والخصوص ب: ترسانا والخصوص حاشية ب (٩) طموه ب ت ر ش: طموه م: طموه با | دموه ب والانتصار ٦/١٣٢/٤ والتحفة السنية ٧/١٤٤ والإفادة لعبد اللطيف البغدادي ٨/١٣٤: دموه حاشية ب ت ر ش م | المتوي ت ر ش م: المتوي ب (١٠) زفتة ب ت ر م: زفتة ش | بوهريون ب ت ش م: بوهريون ر | شبرا بارة ب ت ر م: شبرا بارة ش | بهرميس ب ت: بهرميس ر م

(٥) أربع وخمسون قرية، راجع نخبة الدهر في عجائب البر والبحر للدمشقي ١/٢٣٢ «وكورة منف أربع وخمسون قرية قصبها الجيزة»

- مُعَلَّأً، مَبْنُوءَةً، جزيرة محمد، ذات الكوم، نِكَلَا، مدينة وَسِيم، الإِصْطَبِيل،  
طُهرْمُس، نينة مَشْتُول، نِهْيَا، بَشْتِيل، بُوَهه، بِشَلَا، منية قايد.
- ٣ وجميع هذه القرى تقع من مسامنة الأهرام شرقية على شاطئ النيل ذوات مزارع  
وبساتين، ومراعٍ للزَّه وميادين، وكلَّها متصاقبة، ومسافة ما بين أَدْنَاهَا من الفسطاط  
وأقصاها منه متقاربة، تكاد على التقريب يقطعها الفارس خَبِيكًا وتقريبًا، ويلتقي على  
طريقها طرفًا دائرة إجمالة النظر تصعيدًا وتصويًا.
- ٦ وبالقرية المدعوة دُمُوَه من هذه القرى - واليهود يدعونها دُمُوَه - بيت مدراس لليهود  
يعظمونه ويبجلونه ويحترمونهم ويختلفون إلى زيارته، ويزعمون أن موسى - صلى الله عليه  
وآله وسلم - كان يتعبَّد فيه ويهاجر من مدينة منف إليه، ويُحدِّق بهذا المدراس حدائق  
ذات بهجة تستمتع بمبتلج صفحاتها النواظر، وتتعشش بمنازل نفحاتها الخواطر.
- ٣١

### ذكر الطريق إلى الأهرام

- ١٢ والطرق إليها كثيرة متفرقة، وهي بحسب اختلاف توجه المتوجهين لها ما بين مغربية  
ومشرقية، ونحن مقتضرون في هذا الكتاب على ذكر الطريق من القاهرة إليها، لأنها اليوم  
قاعدة الملك التي لا معارج لركائب الوفود إلا عليها، ويجمع الرفاق، من جميع الآفاق،
- (١) ذات الكوم ب ر ش م : ذات الكرم ت | وسيم ب ت ر ش م : أوسيم حاشية ب | الاصطبل ب ش :  
الاصطبل ر م والانتصار لابن دقاق ٧/١٣٤/٤ - ت (٢) نينة مشتول ت ر ش م : بنية مشتول ب : بني  
مجدول حاشية ب | بشتيل ب ت ر : نشيتل ش م | بوهة ب ت ر ش م : بوهات حاشية ب : البوهات،  
التحفة السنية لابن الجيعان ١/١٤٠ | منية قايد ب : منية وليد ت ر ش م : منية القايد، التحفة السنية ١٩/١٤٦
- (٣) تقع من ب ت م : تقع في ر ش | مزارع ب ت ر ش : مزروع م (٤) للزَّه ب ر : للزَّه ت : للزَّه ت ش م  
(٤-٦) وكلها... وتصويًا ب ر ش م : - ت (٤) متصاقبة ب ش م : متصافية ر (٦) طرفًا ب : طرفًا ر ش م  
(٧) من هذه القرى ب ت ش م : - ت | دموة بيت ب ت ر : دمويث ش م با | مدراس ت ر : مدراس  
ب : مدناس ش : مدناس م با | لليهود ر ش م : لليهود ب : لليهود ت (٨) يعظمونه ب ت ر م : ويعظمونه ش |  
ويبجلونه ويحترمونهم ب ر ش م : - ت | إلى زيارته ب ت ش م : هم على زيارته ر (٨-٩) صلى الله عليه وآله وسلم على نيينا  
وعليه ب : صلى الله عليه وسلم ت : صلوات الله عليه ر ش : صلوات الله تعالى عليه م (٩) من مدينة ب ت ش  
م : مدينة ر (٩-١٠) ويحدِّق... الخواطر ب ر ش م : - ت | المدراس ب ر م يا : المدناس ش  
(١٠) تستمتع ب ر : يستمتع حاشية ب ش م | بمبتلج ر ش م : بمبتلج ب | وتتعشش ب : وتتعشش ر م با :  
ويتنفس ش | بمنازل ب ش م : بمنازل ر (١٢) توجه ب ر م : - ت : توجهه ش | ما بين ب ت ر ش : ما بين  
ما بين م (١٣) مقتضرون ب ر ش م : نفتصرت | إليها ت ر ش م : - ب (١٤) التي لا... إلا عليها ب ر ش  
م : - ت

ومحط رحال رسل الملوك ، ومُعَرَّس عيسهم بمَدْرَجَة السلوك ، والمحَل الذي آوينا نحن من عدلٍ مَلِكِه فيه إلى ظلي وارفي ، والحرم الذي اخترنا المقام منه بمقام يأمن فيه كلّ خائف .

### وسيل قاصد الأهرام

٣

من مدينة القاهرة ، ذات القصور الزاهرة ، إذا اختار الخروج من باب زويلة ، وهو باب بديع الرصف ، يقصر عن وصف إحكام بنائه بليغ الوصف ، ويرتدّ عنه خاسئاً ، وهو حسيرٌ نظر الناظر ، ويتمثل من رآه لمن لا رآه من الناس بقول النبي الشاعر الماهر :

< من الكامل >

- ٩ يا صاح لو أبصرت بابَ زُوَيْلَةٍ \* لعرفتَ قَدْرَ محلِّه بُيَانَا  
بابُ تَأْزُرٍ بِالْجَمْرَةِ وَارْتَدَى الْ \* شِعْرَى وَلَاثُ بَرَأْسِهِ كَيَوَانَا / ٣١ب  
لو أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى مَا ابْتَنَى \* صَرْحًا وَلَا أَوْصَى بِهِ هَامَانَا .  
أن يشقّ الشارع - وهو قصبة سوقٍ ممتدة - إلى أن يخرج من باب سُوَيْقَة المصامدة  
١٢ ويمرّ بالهلالية وزقاق حلب . فيخرج من الباب الحديد ويمحوز بيستان عباس ، المعروف  
اليوم بيستان سيف الإسلام ، المطلة مناظره على بركة الفيل . ثم بالجامع الطولوني - وهو

(١-٢) ومحط... خالف ب ر ش م : - ت (١) ومعرّس ب ر ش : ومعرّس م || عيسهم ب ش :  
عيسهم ر م || نحن ب : + إليه ر ش م (٢) فيه ب ر ش : - م || وارفي ر ش م : وازف ب : + أي ممدود حاشية  
ب (٣) وسيل ب ر ش م : فسيل ت (٤) القصور ب ت ر ش : القصور م || اختار الخروج ب ر ش م :  
اجتازت (٥) عن وصف ب : عن ت و ش م || بنائه ب ر ش م : بنيانه ت (٦) حسير ب ر ش م : جسير ب  
|| من رآه ب ت ش م : مراد ر || من الناس ب ر ش م : - ت || الماهر ب م : - ت : الماهر شعر ر : الماهر  
حيث يقول ش (٨) لعرفت ب ت ر ش م : لعلمت ، خطط المقرئ (٩) بالجمرة ، خطط المقرئ : في الجمرة  
ب ت ر ش م || الشعري ب ت ر والخطط : الشعر ش || ولاث ب ش والخطط : ولاث ت ر : + اللوث مصدر  
لاث عامته بلوثها لوثاً ، حمل ابن فارس حاشية ب (١٠) فرعوناً ب ت ر ش والخطط : فرعون م || ما ابتنى  
ب ت ر ش م : لم يرد ، الخطط (١١) يشق ت ش م : تشق رب || سوق ممتدة ب ر ش م : السوق الممتدة ت ||  
يخرج ت ر ش م : تخرج ب || باب سويقة المصامدة ب ت ر ش م : + هو المعروف بباب القوس تباح  
عنده الطيور حاشية ب (١٢) ويمرّ ب ت ش م : ويمرّ ر || وزقاق حلب ت : وحلب ب ر ش م || الباب الحديد  
ب ت ر : الباب الحديد ش م : + لم يبق له أثر حاشية ب || ومحوز ب ر ش م : ويمرّ ت || بيستان ب ت ش :  
من بستان ر : بستان م : + لعله حكر الخازن حاشية ب (١٣) اليوم ب ر ش م : الآن ر || بالجامع ب ت ش م :  
الجامع ر || الطولوني ب ت ر ش يا : الطولوني م

(٨-١٠) قارن خطط المقرئ (بولاق) ٩/٣٨١ - ١١

(١٠) قارن السورة ٣٨ ، الآية ٢٨

(١١-١٢) ص ٥٣ (٢) قارن خطط للمقرئ (بولاق) ٢/٢٠٣ - ٢٨ (حارث المصامدة والهلالية)

- عن يمينه - ويعرج عن يسره فيزور المشاهد الثلاثة ، وهي مشاهد محمد الأصغر ،  
وسكينة ، ورقية . ثم يقصد مشهد السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بالخط  
المعروف قديماً في كتب الخطط بدرب السباع ، وبه كان منزلها . وقد كان الإمام ٣  
الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس أوصى حين حضرته الوفاة أن تحمل جنازته إلى  
منزلها لتشهد الصلاة عليه رجاء بركتها . والدعاء عند ضربها درياق مجرب في الإجابة .  
وقد ظهرت لها بعد وفاتها كرامات ، ورُئيت فيما يدل على فضلها منامات . وللشريف ٦  
النقيب النسابة محمد بن أسعد الجواني في فضلها وفضل زيارتها تأليف  
مشهور ، /ومشهدها من أصح المشاهد عندنا . وكذلك مشهد السيد العالم زيد ابن زين ٣٢٢  
العابدين علي بن الحسين ، وهو على مقربة من مشهدها عن يمين زائرها . والطريق من ٩  
هنالك إليه يشق ما بين كيان القطائع والعسكر الملاحقة لجبل يشكر الذي الجامع الطولوني  
راكب على منته . ثم يخرج بعد زيارتها ، فيمر بمسجد النقيق ، وهو اليوم من جملة  
خراب القطائع محسوب ، وفي جريدتها مكتوب . ومنه - وهو على يمين السالك طريق ١٢  
الفسطاط من القاهرة - بعد مفارقتها بخطوات يقف عند الموضع المسمى بالموقف ،  
فيجد مسجداً صغيراً عند مصلى الأموات اليوم ، يزعم أصحاب الخطط من علماء  
المصريين أن يوسف الصديق عليه السلام نودي عليه هناك . ثم يدخل من باب الصفاء ، ١٥  
فيمر بالمعاصر على مسجد الإمام الشافعي الذي كان يأوي إليه ويقرأ فيه عليه ، وبمسجد  
ورزش صاحب نافع المقرئ المشهور المعروف المذكور . ويعرج من إحدى الطريقين

(١) عن يمينه ب ت ر م : على يمينه ش | عن يسره ب م : على يسره ت ر ش | وهي مشاهد ب ر م :  
مشهد ت : وهي المشاهد ش (٣-١١) وقد كان ... منته ب ر ش م : - ت (٤) إدريس ب ش م : إدريس  
الشافعي ر | حضرته ب ر ش : أدركته م | تحمل ب ر م : يحمل ش (٥) رجاء ر ش م : رجاء عند ب  
(٦) وقد ب ر ش : ولقد ب | وفاتها ر ش م : موتها ب | ورؤيت : ورؤيت ر ش م : ورائت ب | فبا ب ر :  
ما ش م (٧) الجواني ر ش م : الحوافي ب (٨-٩) زين العابدين ش م : + بن ب ر (٩-١٠) من هنالك  
إليه ب ر : إليه من هنالك ش : إليه من ذلك هنالك م : من هنالك إليه أن حاشية ب (١٠) يشق ر ش م : تشق  
ب (١١) النقيق ب ت ر : النقيق ش م (١٢) خراب ب ت ر : خرائب ش : - م | محسوب ... مكتوب ب ر  
ش م : - ت (١٤) الأموات ت و ش م : الأموات ب (١٤-١٥) يزعم ... هناك ب ر ش م : - ت  
(١٦) الشافعي ب ت ر ش : + رضي الله تعالى عنه م | ويقرأ ب ر ش م : ويقرأ الناس ت (١٧) المشهور  
المعروف المذكور ب ر ش م : - ت | ويعرج ب ر ش م : فيعرج ت | إحدى ر ش : أحد ب ت م

- المفضية إحداهما إلى دار الأنماط ، والأخرى إلى دار الزعفران بعد زيارته مشهد السيد  
 السعيد الشريف الشهيد أبي/القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنها . ثم يعبر ٣٢ب  
 ٣ بعد سلوك ما يختار سلوكه من هاتين الطريقين بالجامع الجامع للفضلاء الأعلام ، من  
 علماء الإسلام ، وهو جامع عَمَرُو الذي اجتمع على نصب محرابه جماعة من أصحاب  
 النبي عليه أفضل الصلاة والسلام . ولا يزال يخرج من سوق إلى سوق ، كل سوق منها  
 ٦ سوق عكاظ ، في اجتماع أخلاط الناس بها والاحتفال والاحتفاظ ، إلى أن يقف بكرسي  
 الجسر . وقد كان هنالك على ثبج النيل جسر بالسفن معقود ، ومن البرّ الشرقي إلى البرّ  
 الغربي ممدود . وعلى شاطئ النيل بخطّ هذا الموضع المعروف بكرسي الجسر دار الملك  
 ٩ الذي يقول فيها الوزير ذو البلاغتين أبو المكارم أسعد المعروف بابن ممّاني : >من  
 الطويل<

حَلَلْتُ بدار المَلِك والنيل آخذ \* بأطرافها والموج يُوسِعُها ضَرْباً  
 ١٢ فحِيلَتْه قد غار لَمَّا حَلَّتْهَا \* عليها فأضحى عند ذاك لها حَرْباً  
 ومنازل العِزّ التي يقول فيها الفقيه عمارة اليماني حيث يقول : >من البسيط<

(١) إحداهما ب حاشية ت ر ش : أحدهما م | الزعفران ب ت ر ش م : + دار الأنماط ودار الزعفران بمصر  
 معروفتان حاشية ب | زيارته ب ت ش م : ريادة ر | مشهد ب ت ر ش : + هو بين كيان مصر فُتُرف بسواقي  
 السلطان وهو معروف حاشية ب (٢) السعيد ب ت و : - ش م | الشريف ب ر م : - ت : + السعيد ش |  
 الشهيد ب ت ر ش : - م | عنها ت ر ش : عنه ب : تعالى عنه م | يعبر ر ش م : تعبر ب : تتخلل ت (٣) يختار  
 ش م : تختار ب ت : يختار ر | بالجامع الجامع ب ر ش : إلى الجامع الجامع ت : بالجامع م يا (٤) اجتمع ب ت  
 ش م : + فيه ر (٥) النبي ... والسلام ب ر : النبي ﷺ ت : رسول الله ﷺ م | ولا يزال ب ر ش م : ولا  
 يكاد ت | كل سوق ت ر ش م : ب (٦) اخلاط ر ش م : اختلاط ب : - ت | بها والاحتفال والاحتفاظ  
 ر ش م : بها والاحتفال والاحتفاظ ب : به ت | يقف ب ت ر ش : تقف م | بكرسي ب ت ر ش : في  
 كرسي م (٧) هنالك ب : هناك ت ر ش م | ثبج ت ر ش م : فتح ب : + الفتح الماء يجري من عين أو غيرها ،  
 عمل ابن فارس (٨) وعلى ب ت ر ش : على م | المعروف حاشية ب ت ر ش م : المذكور ب (٩) أبو المكارم  
 ب ر ش م : - ت | أسعد ب ر ش م : الأسعد ت | المعروف بابن ب ر : بن ت ش م | ممّاني ت ر ش م : +  
 أنشد وقال ب (١٢) فحِيلَتْه ت ر ش م والخطط : فحِيلَتْه ب | حَلَّتْهَا ب ت ر ش م : وطئته ، المنطط  
 (١٣) الفقيه ب ت ر : - ش م | اليماني حيث يقول ب : اليماني بيت شعر مفرد ت : اليماني ر : اليماني ش م

- منـازلُ العز يُتيكفي تشعّتها \* منـازلُ لم تول عندي عزرات.
- ٣٣٣ / ويركب من هنالك في أحد ما أسند بالبر من السماريات ، والقوارب والعُشاريات
- السود الغرايب ، الحالكات الجلايب ، الطائرات بأجنحة القلوع والمخاضيف على الماء ، ٣
- ما بين الأرض والسماء . ويُعدّى به ، فيمرّ بالمقياس والدير الملاصق له من الراكبين من
- طرف الجزيرة القبلي ، الآخذ من أذيال جنباتها بالأطراف ، الممّيل من أماليد جنباتها
- الأعطاف للأعطاف . وبهذه الجزيرة رياض مُونقة ، وأشجار مُورقة ، ومناظر إذا خلعت ٦
- بها الخلاء عُدّهم ، أقامت عند لوأمهم على الخلاعة عُدّهم . منها مقعد الجُنُونِ ،
- والمُسَدّسة ، والمشتهى ، والمتنزهات السلطانية الكاملية التي إليها في الوصف بالحسن
- المتهى . ولقد أحسن في وصفها الأسعد ابن مماتي ما شاء ، وكان رحمه الله ممّن يُجيد ٩
- في الصناعتين الإنشاء . وهو قوله فيها حيث يقول ، ونحن إذ ذاك بنواظرنا في نواصر
- رياضها نجول : < من الطويل >
- جزيرة مصر لا عـدّتك مسرة \* ولا زالت اللذات فيك اتّصالها ١٢
- مغانيك فوق الماء أضحت هـوادجا \* ومختلفات الموج فيه جمالها

(٢) هنالك ب : هناك ت ر ش م | بالبر ب ت ش م : من البر ر | السماريات وب ر ش م : - ت

(٣-٤) الجلايب... والسماء ب ر ش م : - ت (٣) الجلايب ب ر م : الجلايب ش (٤) ويعدّى به م :

ويعدايه ب : ويعدّى ت : ويعدّاه ر ش | بالمقياس ب ت ش م : على المقياس ر | والدير ت ر ش م : والدين

ب | الملاصق ب ت ش م : الملاحف ر | من ر : - ب ت ش م (٥) طرف ب ت م : طرق ر ش | الجزيرة ب

ت ر ش م : + وهي الروضة حاشية ب | الآخذ من ب ر ش م : الآخذين ت | جنباتها ت ر ش م : اجنبتها ب

| الممّيل ت ش م : الممتد ب : الممد من ر | أماليد ب : أفانين ت : أمانيد ر : أناليد ش م | جنباتها ر ش م :

جنباتها ب : أغصانها ت (٦) الأعطاف ت ر ش م : - ب (٧) الخلاء ت ر ش م : الخلفاء ب | أقامت ب ت ر

ش : + أقامت م | لوأمهم ر م : ولأأمهم ب ش : لوأمهم ت | الجنونية ب : الجنونية ت ش م : الجنونية ر (٨)

والمتنزهات ب ش م : والمتنزهات ت ر | الكاملية ب ت ر ش : الكاملة م (٩) وصفها ت ر ش م : صفاتها ب

| ما شاء ب ش م : ما نشأت : ما يشاء ر | وكان ب ت ش م : كان ر | رحمه الله ب ر ش : + تعالى م : - ت

| يجيد ب ت ر م : يجيد ش (١٠) الصناعتين ب ت ر م : الصناعة من ش | فيها ب ر ش م : - ت

(١١-١٢) ونحن... نجول ش م : + شعر ت ر : ونحن عن إدراك بواطنها في رياض نواظرها نحول ب

(١٣) الماء ب ت و ش م : النيل ، حسن المحاضرة والانتصار | هوادجا ب ت ر : هوازجا ش : هوارجا م | فيه

ب ت ش م : فيها رو حسن المحاضرة : فيك ، الانتصار



وكم فيك من شمسٍ على غصنٍ بانهٍ \* يبيت ويحيي هجرها ووصلها / ٣٣ب  
ومن أعجب الأشياء أنك جنّة \* يرفّ على أهل الضلال ظلالها.

٣ وأحسن ما تكون هذه الجزيرة إذا أدرج الأفق من حالك الغسق جلباباً ، وقفل على وجه البدر من السرار نقاباً ، وغازلت من منازلها في دواجي دواجر الغيايب عيونُ سرّجها عيون زواهي زواهر الكواكب ، وتمثل رأيّ زواهر مغانيها ومحتليها ، وقاطف أزهار معانيها ومحتنيها ، بما أنشدني الأمير عضد الدولة مُرهف بن أسامة لابن قادوس فيها ، شعر :

<من الوافر>

أرى سرّج الجزيرة من بعيدٍ \* كأحداق تُغازل في المغازل  
٩ كأنّ بحرّة الجوزاء حطّت \* وأثبتت المنازل في اللنازل.

وينزل بعد الاجتياز منها ببرّ الجزيرة وهي مدينة جليلة يحفّ بها أشجارٌ ، كبار وصغار ، وبها خِطَطٌ للصحابة والتابعين ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين ، بهم مشهورة ، وفي كتب الخِطَط من تواليف الكندي والقضاعي مذكورة . ومن خططها القديمة مسجد همدان ، وهو جامعها الذي يجتمع فيه الآن . وكانت الصحابة - صحبهم الرضوان -

(١) وكم ب ت ر ش م : فكم ، حسن المحاضرة والانتصار || يبيت ب ر ش م وحسن المحاضرة والانتصار : تبيت ت (٢) الأشياء حاشية ر ش م وحسن المحاضرة : الدنيا ب || جنّة حاشية ر ش م وحسن المحاضرة : جنته ب || يرفّ ت حاشية ر ش م : نرف ب : ترف ، حسن المحاضرة || الضلال ب ش م : الظلال ت حاشية ر (٣) اقرب ب ر ش م : يلزج ت (٤) من السرار ب و : - ت : من السراش : من السوارم || نقابا ب ت ر م : ارتقابا ش || من ت وش م : في ب || منازلها ب : مغازلات وش م || دواجر ب ر ش م : دماجر ت (٥) وتمثل ب ت ر : ويمثل ش م || رأيّ : رأي ب ت ر : لرأي ش : لرأي م || زواهر ب ر ش م : ازاهر ت || مغانيها ب ش م : معانيها ت ر (٥-٦) وقاطف... ومحتنيها ت وش م : - ب (٥) أزهار م : زهرت : ازاهير ر : ازاهر ش (٦) قادوس ت ر ش م : قلوس ب || شعرب : بيتين ت : - ر ش م (٨) سرّج ب ت ر ش م : سرج ، الخطط وحسن المحاضرة (٩) وأثبتت ب ت ش م والخطط وحسن المحاضرة : وأثبتت ر (١٠) وينزل ب ر ش م : ويمرّت || منها ب : بها ت ر ش م || ببرّ ب ش م : من ت : بين ر (١١) للصحابة والتابعين ب ر : للسادة الصحابة والتابعين ت : الصحابة والتابعين ش : الصحابة م || الله ب ت وش : + تعالى م || اجمعين ب ت : - ر ش م || بهم ر ش م : - ب (١١-١٢) بهم... مذكورة ب ر ش م : - ت (١٢) مسجد ب ر ش م : جامع ت (١٣) همدان ب ت ر م : همدان ش || يجتمع ب ر ش : يجتمع ت م || صحبهم الرضوان ب ر ش م : رضي الله عنهم ت

(٨-٩) قارن كثر الدرر لابن الدوادري ١/٥٣٥٦-٦ وخطط المقرئ (بولاق) ٢/١٨٣-٣٦-٣٧

وحسن المحاضرة ٢/٣٨٤-٥-٦

(١٣- ص ٥٧/٤) راجع الانتصار لابن دقاق ٤/١٢٦-٣-١٠

٣٤٣ يعلّون الحلول به رباطاً ، ويظهرون بالإقامة فيها اغتباطاً . ولما كاتَبَ عمروُ عُمَرَ رضي الله عنه - حين كَرِهَ أن يحُولَ بينه وبينهم/بحرٌ - في إياهم للخروج منها ، والتحول لأجل ما صمّموا عليه من المراقبة بها عنها ، أمره أن يُدير بها سُوراً ، وكانوا قد بنوا لسكنائهم ٣ بساحتها دوراً .

وعندنا في أنها روضة من رياض الجنة حديث مرفوع ، من رواية نَبيط بن شريط الأشجعي مروي مسموع ، إلا أن لنا في إسناده نظراً مَنَعَنَا من تخريجه . ٦  
وبها قبرٌ يزارُ اشتهر بين العامة إنه قبر أبي هريرة الدوسي . ولا أعلم أحداً من أهل العلم أشار إلى ذلك على أنه من المعدودين فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين . وقد ذكر ابن عبد البر وغيره من أهل التحقيق ، أنه توفي بالمدينة ودُفِنَ ٩ بالعقيق . وللمصريين رجل يكنى بأبي هريرة ويُعرف بابن أبي العصام ، له بالحديث رواية ، وبالأدب دراية ، ومن المحتمل أن يكون ذلك القبر قبره .

وقد كان بالجيزة جماعة من أعلام العلماء ، وأعيان الفضلاء والحكماء ، منهم الربيع ١٢ راوية كتب الشافعي ، وأبو الفيض ذو النون الإخميمي المصري وغيرهما ممن يكثر تعدادهم .

ثم يركب قاصد الأهرام بعد خروجه منها ، وانتزاحه عنها ، متن الجسر الكبير المعقودة ١٥ عليه حنايا القناطر المنسوبة إلى الملك الناصر . وله هنالك شهرة تُغني عن ذكر المساق من ٣٤٣ ب

(١) الحلول به ب ر ش م : الحلول بها ت | اغتباطات ر ش م : انبساطا ب | عمرو ب ت ش م : عمرو ابن العاص ر | عمر ب ر ش م : عمر بن الخطاب ت | الله ب ت ر ش : + تعالى م (٢) عنه ب ر : عنها ت ش : عنهم م | حين ب ت ر ش : + حين م (٣) يدير بها ب ت ش م : يديرها ر | لسكنائهم حاشية ب ت ر ش : لسكنائهم ب : لسكنائهم م (٤) بساحتها ب ت ش م : بساحتها ر | دورا ب ت ر م : ديورا ش (٥ - ٦) من رواية ... مروي ب ش م : - ت ر (٦) مسموع ب ت و : مستوع ش م | منعنا ب ت : منعناه ر : مستغنا ش : معناه م (٧) قبر أبي ب ت ر م : قبر أبوش (٨) على أنه ت ر ش م : مع أنه ب | الصحابة ت ر ش م : الجماعة ب | الله ب ت و ش : + تعالى م (١٠) بأبي ب ت و : أباش م (١٢) أعلام العلماء ب ر ش م : العلماء الأعلام ت | والحكماء ب ر م : + من الأنام ت (١٣) راوية ب ت ر ش : راويت م | الشافعي ب ر م : + رضي الله عنه ت | ذو النون ت ر ش م : ذنون ب | المصري ت ر م : - ب ش (١٥) وانتزاحه عنها ب ر ش م : - ت | المعقودة ب : المعقود ت ر ش م (١٦) حنايا ب ت و ش : حنايا م با (١٦ - ص ١/٥٨) وله ... عليه ب ر ش م : - ت (١٦) هنالك ب ش م : هناك ر

الحيزة إليه ، والدلالة بعلم من أعلام اعلامها وطرقها عليه . فيمر بطهرمس ، وهي من كبار القرى ، المنيفات الذرى ، وتقع عن يمنة المغرب بقبله ، طالباً جهة الأهرام ، وعليها قنطرة دون ما سيلقاه عند وصوله المنشية من قناطرها العظام . فيعبرها ، ويعبر بعدها قنطرتين سواها صغيرتين ، فيحصل بعد عبوره هذه القناطر الصغار بحضرة المنشية . فيعبر قناطرها الكبار ، وهي اثنتان وأربعون قنطرة مرصفة بالحجر والجيار ، وآخر ما يرفعه عنها من قدم أول ما يحطه منها بمنيل بني بكار . ثم يخوض تلك الرمال ، ويتسّم هاتيك التلال ، ويرتقي من جذور حبت لوى رملتها صعوداً ، فيقتحم إليها عقبة كؤوداً . فيستقبله على الذروة من ذلك المحجر عمارة الهرم الأكبر ، ثم يلوح له علم الهرم الموزر بالصوان الأحمر . وتبين له ثلاثة الأثافي منها الأصغر .

وقد كثرت في وصفها الأقوال ، وتبين لنا في كثير من الأخبار عنها - وليس الخبر كالمعاينة - اختلال . وها نحن نسوق حديث أقربها من صوب الصواب ، وننبه على مواضع الخطأ والخطل بما يخطب به من/بليغ الخطاب ، في هذا الموضع وأمثاله من فصول هذا الكتاب ، بمشية الكريم الجواد الوهاب .

### ذكر ما يخصها من الحدود والصفات

قال أبو الحسن المسعودي في كتاب «التنبيه والإشراف من تواليه» : أما الريح التي

(١) بعلم ش م : تعلم ب ر | أعلامها وطرقها ر : طرقها ب : علومها وطرقها ش م | فيمر ب حاشية ب ت ر ش م (٢) وتقع ... الأهرام ب ر ش م : - ت | بقبله حاشية ب : بقبله ب ر ش م (٣) عند ت ر ش م : عن ب (٤ - ٥) فيحصل ... فيمر ب ر ش م : فإذا وصل المنشية عبرت (٤) عبوره ب ر : عبور ش م (٥) اثنتان ب : اثنتان ت ر ش م | بالحجر ب ت ش م : الحجر ر | والجيار ب ر ش م : - ت | يرفعه ب ر ش م : يوقعه ت (٦) أول حاشية ب ت ر ش م : - ب | يحطه ب ت ر م : يحطه ش | يخوض ب ر ش م : يخوز ت (٧) جدور ... رملتها ب ر ش م : رملتها ت | جدور : حدود ب : جدور ر : جدور ش : جدود م با | حبت ر : حبت ب : حيث ش م | إليها ب ر ش م : - ت | كؤودات : كوداب ر م : كوددا ش (٨) الأكبر ب ت ر : الكبير ش م (٩) ثلاثة الأثافي منها ب : ثلاثا : ثلاثة الأثافي منها ر با : ثلاثة الأثافي منها الهرم ش : ثلاثة الأسافي منها م بب (١٠) وصفها ب : صفاتها ت ر ش م (١٠ - ١١) وليس الخبر كالمعاينة اختلال ب ر : الاختلال ت : وليس الخبر كالمعانيان ش م (١١) نسوق ت و ش م : نشوق ب (١٢) مواضع ت و ش م : موضع ب | يخطب ب ر ش م : يخاطب ت | بليغ ت و ش م : بالغ ب

تسمى ببلاد مصر المَريسيّة، مضافة إلى بلاد مَريس من أوائل أرض النوبة في أعالي النيل وهو صعيد، فهي باردة تقطع الغيوم وتصفي الهواء وتقوي حرارة الأبدان. وأيام هبوب المريسيّة بمصر في كانون الأول وهو كيهك بالقبطية. وإذا دامت المريسيّة بمصر ٣ يقع الوباء، كما يقع الوباء بالعراق إذا دامت البوارح، فإنها تدوم أربعين يوماً، والمريسيّ أربعين يوماً.

٦ والهرمان العظيمان اللذان في الجانب الغربي من قُسطاط مصر - وهما من عجائب بانيان العالم - كل واحد منهما أربعائة ذراع في سُمك مثل ذلك مبنيان بالحجر العظيم على الرياح الأربع. كل ركن من أركانها يقابل ريحاً منها، فأعظمها فيها تأثيراً الجنوب - وهي المريسي - بتشقيقها الركن المقابل لها منها.

٩ وصدق فيما قاله وبر، والمشاهدة شاهدة بصدقه، فيما ذكره ورقه في كتابه وسطره. / وحكمة ذلك أن الرياح عند مصادمة جوانبها تتفرق وتنكسر حداثتها بانقلابها نكباء. ومن تأمل ذلك عندها عندما تهبّ الرياح، رآه عياناً.

٣٥ ب

١٢

(١) ببلاد مصر ب ت و والتنييه والإشراف: بأرض مصر ش: - م || أوائل أرض ب ت و والتنييه والإشراف: أول بلاد ش م || في أعالي ب ر ش م والتنييه والإشراف: من أعالي ت (٢) صعيد ب ت ر ش م: صعيد مصر، التنييه والإشراف || الهواء ت ر ش والتنييه والإشراف: الهوى ب م (٢ - ٣) وأيام هبوب المريسيّة بمصر ش م: وأيام هبوب المريسيّة تهب بمصر ب ت ر: وأيام هبوب المريسيّة بمصر مقابلة لأيام البوارح ببغداد لأن المريسيّة تهب بمصر، التنييه والإشراف (٣) وإذا ب ر ش م: فإذا ت (٤) البوارح فإنها ت: النوارح ب: البوارح ر ش م || أربعين ت ر ش م: أربعون ب (٧) واحد منها ر والتنييه والإشراف: واحد ب ت ش م || مبنيان ت ش م والتنييه والإشراف: مبنيا ب: بانيان ر (٨) يقابل ب ت ر والتنييه والإشراف: مقابل ش م (٩) وهي ت ر ش والتنييه والإشراف: وهو ب م || بتشقيقها ت و ش م وحاشية ب بالتنييه والإشراف: بتشقيقها ب: بتشقيقها صلب، التنييه والإشراف || منها ب ت ر ش م: منها، التنييه والإشراف (١٠) شاهدة بصدقه ت و ش م: شاهدة بصدقه ب (١٠ - ١١) فيما ذكره... وسطره ب ر ش م: - ت (١١) وحكمة ت ر ش م: وحكم ب || وتنكسر حاشية ب ت ر ش م: وتنكسر ب (١٢) نكباء ب ر ش م: - ت: + النكباء الريح تقع بين مهبيّ ريحين، بحمل حاشية ب

(ص ١٥/٥٨ - ٢) التنييه والإشراف ١٨/١٨ - ١/١٩

(٢ - ٣) التنييه والإشراف ٨/١٩ - ١٠

(٣ - ٤) التنييه والإشراف ٥/١٩ - ٦

(٤ - ٥) التنييه والإشراف ١٢/١٩

(٦ - ٩) التنييه والإشراف ١٢/١٩ - ١٧، راجع أيضاً خطط المقرئ (كريفه) ٣/١٨ - ٧

وذكر أبو زيد البلخي في كتاب صفة الأرض والأقاليم من تصنيفه عندما انتهى إلى ذكر مصر منه ما هذا معناه :

- ٣ وبجذاء الصعيد على فرسخين أبنية عظيمة . اثنان منها طول كل واحد منها أربعائة ذراع ، وعرضه مثل ذلك ، قد بني كالعِمَارِيَّة أسفله مربع أربعائة ذراع ، ويضيق كلما ارتفع حتى يصير أعلاه مَبْرَكٌ جمل ، وفي داخله طريق يصعد فيها الناس رجالة إلى أعلاه ، وبأسفله مخترق يُسار فيه . وقد مُلئت ظواهرهما بكتابة اليونانية . ٦
- وأحسن في وصفها وتشبيهها بالعِمَارِيَّة ، غير أن قوله « وقد مُلئت ظواهرهما بكتابة اليونانية » غير صحيح ، ولا يحتاج مع حجة شاهد العيان - بخلاف ما ذكره - إلى إقامة حجة بالبرهان ، وكلّ خاصيّ وعاميّ لا يكاد يجهل بالعِجَس ما بين القَلَم البرباوي واليوناني من الفرقان . ومن الحجة على إبطال ما ذكره - لِمَنْ لم يشارك أهل مصر في نظرها من أهل جميع البلدان - أنّ أمير المؤمنين أبا العباس عبد الله المأمون/ابن الخليفة الرشيد هارون ، وهو الذي تُرجمت كتب اليونانيين بالإجماع في زمانه وكُشف قناع سرّها في عصره وأوانه ، وقد كانت عنده جماعة تجري عليهم الأرزاق ، كابن حنين إسحاق ،

٣٦٣

١٢

(١) وذكر ت ر ش : ذكر ب : وذكر أنّ م با (٣) الصعيد ب ت ر ش م : القسطاط ، المسالك والممالك للإصطخري ١١/٥١ وصورة الأرض لابن حوقل ٦/١٠٠ وخطط المقرئ (كريفه) ٥/١٣ || منها ت ر ش م : منها ب || كلّ ب ر ش م : - ت (٤) كالعِمَارِيَّة ب ت ر ش : بالعِمَارِيَّة م با || ويضيق ب ت ر ش م والإصطخري : وتضيق ر (٥) يصير ب ر ش م : - ت || يصعد ت ر ش م : تصعد ب (٦) وقد ... اليونانية ب ت ر م : - ش || ظواهرهما ب ت م : ظواهرها ر : بنيانه ، الإصطخري : حيطانها ، صورة الأرض والخطط || بكتابة اليونانية ب ت ر م : بكتابة يونانية ، الإصطخري : بالكتابة اليونانية ، صورة الأرض والخطط (٧) وصفها ش م : وصفها ب ت ر || وتشبهها ت ر ش م : ويشبهها ب || ظواهرهما ت ر ش م : ظواهرها ب (٨) ولا يحتاج ب ت ر : لا يحتاج ش م || بخلاف ت ر ش م : لخلاف ب (١٠) ذكره ب ت : قاله ر ش م (١١) أهل جميع البلدان ت ر ش م : جميع أهل البلدان ت || أبا العباس عبد الله ب ت ر : - ش م || الخليفة ب ت ر : - ش م (١٢) هارون ب ت ر : - ش م || وهوب ت ر : هوش م || اليونانيّات ر ش م : اليونانية ب (١٣) وقد ب ت ر : فقد ش م

(٣-٦) قارن المسالك والممالك للإصطخري ١١/٥١ - ٢/٥٢ ، وصورة الأرض لابن حوقل ٤/١٠٠ - ١١ ،

وخطط المقرئ (كريفه) ٥/١٣ - ١٠

(١٣- ص ٢/٦١) قارن الفهرست لابن النديم (تحقيق فلركل) ١١/٢٤٣ - ١٣ وعيون الأنباء في طبقات

الأطباء لابن أبي أصيبعة ٤/١٨٧ - ٥ و٢٣/٢٠٣ - ٢٤/٢٠٥

- والحجاج بن مطر ، ويحيى بن البطريق ، ويوحنا بن ماسونه ، وسلام الأبرش ، وسلمًا صاحب بيت الحكمة ، ومطران الموصل ، وابن ناعمة ، - ومع هذا ، لما دخل مصر على ما أعلمتك به من تاريخ دخوله إياها فيما تقدم من فصول هذا الكتاب ، وتعلقت ٣ همته العلية بكشوف ما كتمته عن الناس الأهرام من سرها ، وتأقت نفسه النفيسة إلى الاطلاع على حقيقة أمرها ، لم يجد مترجمًا يترجم له عنها ويعرب عن معجم ما استعجم منها ، غير أيوب بن مسلمة ، وهو شيخ من حكماء شيوخ المصريين ، دلت المأمون حكاه مصر عليه ، وأشاروا بأجمع في معرفة حل إشكال أشكال حروف الأقلام البربانية إليه . فترجم للمأمون ما على الهرمين ، وعمودي عين شمس ، وما كان على حجر كان بالإصطبل من قري كورة مدينة منف ، وما كان على حجارة كانت بمنف ، وبيوصير ، ٩ وبسمثود . وجميع ما ترجمه من ذلك في الكتاب المعروف بكتاب « الطلسمات الكاهنية » . ٣٦ب
- فلو أن الكتابة التي على الأهرام باليونانية أو بالسريانية لما افتقر المأمون في شيء من حل رموزها ، وفك لغوزها ، إلى ابن مسلمة أيوب ، وكان عنده من المترجمين في خدمته من ١٢ يبلغ به المطلوب .

وقد كان وقع بيدي فيما غبر من الزمان من هذا الكتاب المعروف بكتاب « الطلسمات الكاهنية » أوراق ولعت يد البلي بحروفها ، فكادت أن تأتي على تطريزها وتفويغها . فقرأت ١٥

(١) مطرت وش م : نظرب | البطريق ب ت وش : - م با | ويوحنا ر : ويحيى ب : ومغات ش م | وسلام ب ر ش م : سليمان ت (٢) الموصل ب ت ر ش : الموصل م | ابن ناعمة ب ر ش م با : ابن عمه ت | ما ب ت وش با : الماء م (٣) أعلمتك ب ت ش م : أعلمنا ر (٤) كتمته ب ت ر : كتمه ش م (٥) على ب ت ش م : عن ر (٦) مسلمة ت ر ش م : سلمة ب | حكماء شيوخ ب ت ر : شيوخ حكماء ش : شيوخ م (٦-٧) حكماء مصر ب ت ر : الحكماء ش م (٧) بأجمع حاشية ب ت ش م : بجمع ب : عليه بأجمع ر : عليه بأجمعهم حاشية ر | إشكال ب : - ت ر ش م | الأقلام ب ر : أقلام ت ش م | إليه ب ر : عليه ت ش م (٩) بالإصطبل ب ش م : بالإصطبل ت ر | كورة ب ت ر : - ش م | بمنف ب ت ر : بمدينة منف ش م | وبيوصير حاشية ب ت ر ش م : وهو صرب (١١) قلوب ر ش م : ولوت | بالسريانية ت ر ش م : السريانية ب (١٢) وكان ب ر ش م : اذ كانت | في خدمته ب ر ش م : - ت | من ب ت وم : ما ش (١٥) البلي ر ش : البلا ب ت م | وتفويغها ب ت ر ش : وتفويغها م

فما كُتِبَ فيها ونُقش ، ورُقِم ورُقش ، أنه كان مكتوباً على الأهرام اسم من بناها وأشياء من الحكَم والطلسمات والعجائب والنيرنجات . وكان ما على الأهرام الكبار - دون ما سواها من البرابي وسائر الأحجار - في ذلك الكتاب مكتوباً بعشرة أقلام ترجم أيوب ٣ منها أربعة ، والستة الأخر لم يعرفها . قال : وذلك أن حكماء مصر رمزوا رمزاً شديداً ، وجعلوا ما رمزوه وعمَّوه ولغزوه في حكاية صُور الكواكب السيّارة والثابتة ، فلم يستطع أحد أن يستخرجه . ٦

ومما يزيد ما حكَّوه إيضاحاً ، وإعراباً عن معجمه وإفصاحاً ، ما ذكره مؤرخو أخبار الفلاسفة القدماء ، وأوائل الحكماء . ومن جملة مؤرخي/أخبارهم ، ومتبعي ٣٧ ٩ آثارهم ، القاضي الفقيه صاعد وابن جلدجل الأندلسيان ، من أن فيثاغورس - وهو من أقدم حكماء يونان ، وكان تلميذاً للقيان - لما دخل مصر ، أقام سنين عديدة بهيكل عين شمس حتى تعلم القلم الكاهني . وكم بين ظهور القلم الكاهني وبين ظهور القلم اليوناني ١٢ من المَدَد المتطاولة والأزمان !

### قَوَّات في تاريخ قسطنطين السرياني ما نصّه :

وفي سنة خمسٍ من مُلك داريوس ، خالف أهلُ مصر على الفُرس ، وأقاموا لهم مَلِكاً ١٥ من بعد مائة وعشرين سنة استعبدوهم . وفي ذلك الزمان عرف اليونانيون أربعة وعشرين

(٢) الحكم ر : الحكمة ب ت ش م || والبرنجيات ب ر ش با ب : والنيرنجات حاشية ر : والنيرنجات م || ما على ب ت ش م : مع ر (٤) منها ب ت ر ش : - م (٥) ما رمزوه ب ت ر م . ما رمزوه ش || صور ب ت ر ش : صورة م (٦) يستخرجه ت ر حاشية ش م : يخرج ب ش (٧) مؤرخو ش : مؤرخو ب ت ر : مؤرخي م (٨) ومتبعي ت ر : ومشبي ب : ومتبعي ش م (٩) فيثاغورس ر م : فيثاغورس ب : فيثاغورس ت : فيثاغورث ش (١٠) بيكل ت ر ش م : بيتكل ب (١١) اليوناني ت ر ش م : الكاهني ب (١٤) داريوس ب ت ر : + من ش م (١٥) من بعد ب ش م والعنوان : بعد ت ر || وعشرين ب ت ر ش م : وأربع وعشرين ، العنوان || سنة ب ت ر ش م : + لأنهم كانوا استعبدوهم حاشية ر || الزمان ش والعنوان : الزمن ب ت ر م || اليونانيون ب ت ر ش : اليونان م : اليونانيين ، العنوان

(١٤ - ص ٧/٦٣) عن كتاب العنوان لاغايوس المبجي ٢٠/١٠٩ - ١٤/١١٠ ، قارن أيضاً منتخب صوان

الحكمة ١٩٠/١١ - ١٩٨ وفهرست ابن النديم (فلوكل) ٩ - ٤/١٥

(١٥ - ص ٧/٦٣) عن كتاب العنوان لأغايوس المبجي ٢/١١٠ - ١٤

حرفاً ، لأنه لم يكن لهم قبل ذلك إلا ستة عشر حرفاً ، وذلك أن قدمس وأعيون اللذين من مصر جاءا إلى مدينة أثيناس ، ومعها ستة عشر حرفاً . وهي التي كان اليونانيون يكتبون بها أول ، وهي حروف تسمى حروف فونيقية . ومن بعد ذلك وجد مارس أربعة ٣ آخر وفليدس ، الذي هو من بلاد أرغوس . ومن بعد ذلك وجد سيمونيدس أربعة أحرف . ويُقال إن أول من وجد الكتاب أهل مصر ، ومن بعدهم أهل فونيقية ، وهي التي جاء بها أولاً قدمس إلى ما هناك ، ومن بعدهم اليونانيون/ . ٦

٣٧ب وفي ذلك الزمان اغتالوا سقراطيس فسقوه سماً ، فمات . انتهى ما قرأته في هذا من كتاب قسطنطين .

٩ ومع هذا ، فلا أدفع ولا أمنع أن يكون عليها - أعني الأهرام - كتابة بأقلام آخر غير القلم الكاهني . فإن مصر تداولتها أمم مختلفو اللغات والخطوط ، إلا أن ذلك القلم هو الأصل المكتوب به عليها وعلى سائر البرابي . وهو قلم الأمة الذين كانوا بمصر في سالف الزمان ، قبل حدوث حادثة الطوفان . وما سوى ذلك من الأقلام ، فطارئ متجدد . ١٢

(١) لأنه... حروف ت ر ش م : من الحروف ، العنوان | لأنه ت ر ش م : لأنهم ب | قدمس ب والعنوان وصوان الحكمة : تدمس ت ر ش م | وأعيون ب ت ر ش م : واعنون ، العنوان : وإيمون ، صوان الحكمة | اللذين ت وصوان الحكمة : اللذين ب ر ش م والعنوان (٢) جاء ب ت ر ش م وصوان الحكمة : جاؤوا ، العنوان | أثيناس ، العنوان وصوان الحكمة : ايناس ت ر ش م : يا : ايناش ب | ومعها ستة ب ت ر ش م : وجاؤوا معهم بستة ، العنوان : وحملها معها ستة ، صوان الحكمة (٢-٣) وهي... أول حاشية ب ت ر ش م والعنوان وصوان الحكمة : - ب (٢) اليونانيون حاشية ب ت ش والعنوان وصوان الحكمة : اليونان ر م (٣) أول ب ت ر ش م : أولاً ، العنوان وصوان الحكمة | وهي حروف تسمى ب ت ر ش م : وهذه حروف تسمى ، العنوان : وهذه تسمى صوان الحكمة | فونيقية ، العنوان وصوان الحكمة : طونيقية ب ت ر ش م (٣-٤) وجد... وفليدس ب ت ر ش م والعنوان : وجد فاليدس أربعة أحرف أخرى ، صوان الحكمة (٣) مارس ب ت ر ش م : فارس اوغس ، العنوان (٤) آخر ب ش م والفهرست : أحرف ت ر : أحرف آخر ، العنوان | وفليدس ب : وفليدس ت ر ش م : وفليدس ، العنوان | الذي... أرغوس ب ت ر ش م والعنوان : - صوان الحكمة | بعد ب ت ر ش م : - م | وجد ب ر ش م والعنوان : - ت | سيمونيدس ، العنوان : سمرندس ب : سمرندس ت ر ش م : يا : سيمونيدس ، صوان الحكمة : سمونيدس ، الفهرست (٥) وجد الكتاب ب ت ر ش م : وجد الكتابة ، العنوان : وضع الكتابة ، صوان الحكمة | فونيقية ، العنوان وصوان الحكمة : قريقية ب : افريقية ت : قريقية ر ش م | وهي ب ت ر ش م : وهي الحروف ، العنوان (٧) فمات ب ش : - ت ر م : ومات ، العنوان وصوان الحكمة | في هذا من ب ر ش م : من هذا في ت (٨) قسطنطين ب ت ر ش : - م يا (٩) عليها أعني الأهرام ب ت ر م : على الأهرام ش (١٠) تداولتها ب ت ر م : تداولها ش | أمم مختلفو : أمم مختلفوا ت . أمم مختلفون ب ر م : الأمم المختلفو ش (١١) به عليها ب ر م : عليها ت ش (١٢) فطارئ ر : فطارئ ب ت ش م يا



- حدثني الشريف عيسى بن حسن بن خصيب الحسيني عن أبيه حسن بن خصيب أنه اجتاز بجلوان ، فوجد قومًا من طلبّة المطالب قد فتحوا ناووسًا ، فوجدوا فيه إنسانًا ملفوفًا في كساء وتحت رأسه بلاطة مكتوبة . فأخذها منهم ، ونقل ما فيها في ورقة ، وأقام مدة يعرضها على كلّ من يُقال إنّه يفكّ الأقلام ويترجم اللغات . فلم يجد أحدًا يترجم له ما فيها . وأنه دُلّ بعد ذلك على أسير رومي - اسمه لاوين - بخزانة البنود . ففُضِيَ بالنسخة إليه ، فقرأها وترجمها له بالعربية ، / فإذا فيها : « ربّ إبرام حيّ لا يموت » . ثمّ فاوضه في أمر الأهرام بعد ترجمة جميع ما نقله من البلاطة . فذكر له أنّ بها كنوزًا لا يؤتى على آخرها ، وأنّ بظاهرها من حولها خبايا لأقوام من الروم أودعوها هناك أيام تغلب المسلمين على مصر وفتحهم إيّاها . ثمّ كتب له أسطرًا وقال له : تأمّل ما على الهرم الكبير من الكتابة ، فإذا رأيتَ مثال هذه الأسطر ، فأعلمني بذلك .
- قال : ففُتدّا إلى نواحي الأهرام وتأمل ما عليها من الخطوط ، فوجد تلك الأسطر فيما وجده عليها مكتوبًا ، فقابلها حرفًا بحرف ، وعاد إليه ، فأخبره . قال الشريف عيسى : وكان قد تقدّم من أبي الشريف حسن لهذا الرومي إحسان وصنائع معروف . فمَتَّ بذلك إليه ، وسأله أن يُعرفه ما تضمّنته تلك الأسطر من المعنى ويوقفه عليه . فقال له : إذا دخل الشهر المسمى بالرومية شهر مايوص ، بتّ أول ليلة دخوله في شاميّ الأهرام ، ويكرّر إليها قبل بزوغ الشمس ، وقف عند طلوعها حيال تلك الكتابة ، فحيثُ ما وقع ظلّك عليه من الأرض ، فإنّه موضع الخيثة . قال : واتفق في أثناء ذلك أن وصل

(١) الحسيني ب ت ر ش : الحسيني م | حسن بن خصيب ب ر ش م : - ت : + حديث الأسير الرومي الذي كان بخزانة البنود ، حاشية ب (٤) يفكّ ب ت ر م : نقل ش | له ما ب : له على ما ت و ش م (٥) أسير رومي ب ت ر ش م : + حديث الأسير الرومي الذي كان بخزانة البنود ، حاشية ب | بخزانة البنود ت ر م : بخزانة البنود ش : + كانت حبسًا يجس فيه الأسارى الأرمن بالقاهرة إلى أيام الحاج أملك خربت ونقل من بها <من> الأسارى والا [...] وجعلت حكرًا وهي [...] بيوت تسكن بقرب وهي مدرسة الجمالي ، حاشية ب (٧) أمرت و ش م : - ب | جميع ب ت ر : - ش م (٧-٨) على آخرها ب ت ش م : آخرها ر (١١) ففدات ش : معدّى ب : فعلا ر : ففدى م (١٣) من أبي الشريف حاشية ب ت ر ش م : - ب | حسن ت ر ش م : - ب (١٣-١٤) ففد... إليه ب ر ش م : - ت (١٣) ففد ر ش م : ففد ب (١٤) من المعنى ب : في المعنى ت ر ش م (١٥) بتّ أول ب حاشية ب ت ر ش م | في شامي ب : قريبًا من ت ر ش م (١٦) حيال ب ت م : قبال ر : خيال ش (١٧) من الأرض ب : من موضع بالأرض ت : موضع الأرض ر ش م : موضع من الأرض حاشية ر | الخيثة ب : الخيثة حاشية ب ش م : البخية ت : خيبة ر

كتاب/الملك الناصر بإطلاق من في خزانة البنود من الأسارى ، فأطلق لاوين فيمن أطلق ، ولم يتفق للشريف حسن الخروج إليها والعمل بما قال عند دخول الشهر الذي أشار إليه ، حتى اخترته الوفاة رحمة الله عليه .

٣

وحدثني الشريف القاضي الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن الحسيني المعروف بالأزموي ، قال : لما وصل المعروف بالأرك رسول الأنبرور ، إلى القاهرة رسولا عن صاحبه المذكور ، استأذن السلطان الملك الكامل - خلد الله ملكه - في التعدية إلى بر الجزيرة لمشاهدة الأهرام وعجائب منف ، فأذن له في ذلك . وكان في هذا المعروف بالأرك دهاء وحذق ودكاء ، وله بالعلوم الفلسفية تعلق ، وإلى الاطلاع على غوامضها بمطالعة كتبها تسلى . وإنه لما انتهى إلى الأهرام ، وتأمل ما عليها من الكتابة بمختلف الأقلام نقل سطورا منها ، فسئل عنها ، فذكر أنها باللغة اللطينية وترجمها بالعربية . فنظم الأمير الفاضل النحرير صلاح الدين أحمد بن شعبان محلولها ، وأوضح بإيضاح دليل لفظها الدال على معناها مدلولها .

١٢

وقد تقدم إخباري عن الشريف العالم تاج الشرف ابن الحلبي/أنه أخبرني أنه تأمل الخطوط المكتوبة على الأهرام ، فوجدها مختلفة الأقلام . قال : ومعظمها بقلم الطير الذي نعرفه من خطوط البرابي وعين شمس ، وسائرهما لا نعرفه . وإنه قال : والذي عندي أنه تداول الكتابة عليها أمم مختلفو اللغات والأقلام . وقد وجدت فيما تأملته من خطوطها خطأ بأحسن ما يكون من الخط الكوفي نقشا في الحجر ، فتأملته فإذا هو :

١٥

(١) من في ب ت ش : ما في ر م (٣) رحمة الله عليه ب ر ش : رحمة الله ت : - م (٤) شمس الدين ب ت ر ش : - م (٥) الحسيني ب ت ر م : الحسيني ش | المعروف ب ر ش م : القاصد المعروف ت | بالأرك ت و ش م : بالأزل ب | الأنبرور حاشية ر : الأنبروز ب ت و ش م (٦) خلد الله ملكه ب ر : - ت : رحمة الله ش : خلد الله تعالى ملكه م (٧) بر ب ت ش م : - ر (٨) هذا ب ر ش م : + الرسول ت | بالأرك ت ر ش م : بالأزل ب (٩) بمختلف ت ر ش م : مختلف ب | اللطينية ب ت ش : القبطية ر : الطينية م (١٠) فنظم ت ر ش م : فنظر ب (١١) معناها ب ت ر م : معانيها ش (١٢) أنه أخبرني حاشية ب ت ر ش م : أخبرني ب (١٣) نعرفه ب ت : يعرفه ر ش م | نعرفه ب ت م : يعرفه ر ش (١٤) عليها ت ر ش م : الذي عليها ب | مختلفو م : مختلفو ت ر ش : مختلفون ب

«يوحّد الله فلان»، فوقع لي ظناً وتخميناً، لا تحقيقاً و يقيناً، أن أحد من شهد الفتح من الصحابة رضي الله عنهم نقشه عليها حين جازوا إلى الجيزة ونظروا إليها.

وإذ قد بينّا لك خطاء الحكم الفاضل المؤرخ أبي زيد البلخي في قوله: «وقد ملّكت ظواهرها بكتابة اليونانية»، وإنه قولٌ من لم يشاهدها، والمشاهدة تشهد بخلافه.

وإنّا لسنا ممّن يضرب عن مثل هذه الدقائق - حين يمرّ بها - صفحاً، ولا يجعل ليلها بتنوير دلائله صبحاً، فلنرجع إلى سياقه ما كنّا بصدد سياقه من وصفها، وسرد الدّرر في سلك التحديث عنها ووصفها.

وقوله - أعني أبا زيد - «طول كلّ واحدٍ منها أربعائة ذراع وعرضه مثل ذلك»، وافقه عليه أبو الحسن السعودي، فقال: «تربيعها أربعائة ذراع في أربعائة ذراع

بالملكي»، وخالفه في قوله «أعلاه» - يعني الهرم - «مبرك جمل» /، فقال السعودي بـ ٣٩

«وأعاليها مبرك بعيرين». وكذلك الأسعد وافقه فقال: «تربيع كلّ واحد منها أربعائة ذراع، وبنائها بانيها في الاستواء إلى أربعين ذراعاً، ثم هَرَمَها». وخالفهم أبو الصلت ١٢

(١) يوحّد الله فلان ب ت ر ش : فلان يوحّد الله تعالى فلان م با || لا تحقيقاً و يقيناً ب ت ر : لا تحقيقاً ش : م - || أن أحد من ب ر م : أن أحدًا ممّن ت : انه أحد من ش (١ - ٢) الفتح من الصحابة ب ت ش م : من الصحابة الفتح ر (٢) رضي الله عنهم ب ت ش : - ر : رضي الله تعالى عنهم م (٣) الحكم ب ت ر ش : م (٤) يشاهدها ب ت ر : يشاهده ش م || بخلافه ب ر ش م : بخلافه ت (٥) يضرب ر ش م : يضرب ب ت || حين يمرّ بها ر ش : حين يمرّ بها ب ت : - م || يجعل ر ش م : تجعل ب ت (٦) فلنرجع ب ر ش م : ولنرجع ت || سياقه ب ر ش م : سياق ت || سياقه ب ر ش م : سياقه ت (٧) الدّرر ب ت ش م : الدّرر ر || التحديث ت ش م : الحديث ب : التحدّث ر (٨) منها ب ت ر : منها ش م (٨ - ٩) وعرضه ... ذراع حاشية ب ت ر ش م : - ب (٨) وعرضه ت ر ش م : وعرض حاشية ب (١٠) الهرم ب ت ر ش : - م (١٠ - ١١) مبرك ... مبرك ب ت ر ش : مبرك م (١٠) جمل ب حاشية ت ر ش : بعير ت (١١) فقال ب ت ر ش م : + ذكر سعة تربيع الأهرام وطول كلّ طلع حاشية ب || منها ر ش م : منها ب ت

(١) انظر ما سبق ص ٧/٢٨

(٣ - ٤) انظر ما سبق ص ٦/٦٠

(٨) انظر ما سبق ٣/٦٠ - ٤

(٩ - ١٠) قارن خطط المقرئ (كريفه) ١٤/٣٤ - ١٥ (وانظر أيضاً مروج الذهب ١٣/٩٠/٢ - ١٥ وخطط

المقرئ [كريفه] ١٢/١٦ - ١٤)

(١٠ - ١١) اعلاه مبرك جمل، انظر ما سبق ص ٥/٦٠

فقال : « ارتفاع عموده » - يعني الهرم - « ثلاث مائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعاً ، يحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الأضلاع ، طول كل ضلع منها أربع مائة ذراع وستون ذراعاً » . وقال أبو معشر - خلاف ما قاله وقالوه ، وحكاية ما قال في كتاب الألوف - : ٣ « وجعل » - يعني باني الأهرام - « كل هرم من هذين الهرمين » - يعني الكبيرين منها - « مربع البناء ، مسافة القبلي منها على وجه الأرض أربع مائة ذراع وخمسون ذراعاً . ثم رفعها مربعات محروطين إلى أن بلغ كل واحد منها على حدته أربع مائة وخمسين ذراعاً . ثم ٦ جعلوا رأس كل هرم منها على التربع قدر عشرين ذراعاً » .

وهذا اختلاف متباين في شيء محسوس ، نحن متمكنون من تحقيقه ، والوصول إلى ثلج الصدر باليقين من طريقه ، إلا أننا لم يتفق لنا التفرغ لذلك إلى هذه الغاية التي جرى ٩ في مضمارها القلم بما جرت بتسطيره الأقلام ، من الإخبار بما أخبرنا به عنها والإعلام . وقد سألت تاج الشرف/ عما تحقق عنده في ذلك . وهو من أهل التنقيب والتنقيب عن مثل هذه الدقائق ، والحرص على اجتلاء نظر الفكر وجوه الحقائق ، فذكر لي أنه لم يعتبر ١٢ ذلك ، أيام اعتباره بها وسياحته هنالك ، وقال : لكن قال لي الشريف الزكي ابن محيط أن قياس قاعدة أحد زوايا الهرم الأكبر المتساوي الأضلاع المنفرج الزوايا بالقصبة الحاكمة نيف وستون قصبة .

١٥

(٢) أربعة ب ت ر : أربع ش م || متساويات ب ت ش م : متساوية ر (٣) ذراعاً ب ت ر ش : + ثم هرمها م با || ما قاله وقالوه ب ت ش : ما قالوه وما قالوه م با || وحكاية ت ر ش م : وبحكاية ب (٤) هذين ت ر ش م : هادي ب (٥) البناء ب ت ش م : بناء ر || منها ب ر ش م : + منها ت (٦) رفعها ب : رفعا ت ر ش م || مربعات ب ت ش م : مربعا ر || إلى أن ب ت ر م : إلى ش (٨) نحن ب ش : ونحن ت ر م (٩) الصدر ب ر ش م : الصدورت || اتنا ب ت : اتنا ر م || التفرغ ت ر ش م : التفرغ ب || جرى ت ش م : جرت ب ر (١٠) القلم ت ر ش م : العلم ب || بتسطيره ب ت ر ش : بتسطير م || به ت ر ش م : - ب (١١) عما ب ت ش م : عن ما ر || التنقيب والتنقيب ت ر : التنقيب والتنقيب ب : التنقيب والتنقيب ش : التنقيب والتنقيب م با (١٣) أيام ب ت ر ش : - م با || وقال ب ت ر ش م : + ذكر قياس الهرم بالقصبة الحاكمة حاشية ب || لي ب ت ر ش : - م با || محيط ب م با : محيط ت ر : محيط ش (١٤ - ١٥) بالقصبة الحاكمة ب ت ر ش م : + ذراع كامل حاشية ب

(٢ - ١) الرسالة المصرية ٩/٢٥ - ١١ ، انظر أيضاً ما سبق ص ١/١٨ - ٣

(٧ - ٤) قارن ما قاله أبو معشر البلخي كما يستشهد به الثعالبي في لطائف المعارف (طبع لندن) ١١/٥ - ١١ «وزعم أبو معشر المنجم ... وجعلوا هرمين منها أرفعها كلها وكل هرم منها أربع مائة ذراع وطولاً وأربع مائة ذراع عرضاً في أربع مائة ذراع ارتفاعاً في الهواء مبني بمجارة المرمر والرخام غلظ كل حجر وطوله وعرضه بين عشر أذرع إلى ثمان»

وأخبرني صاحبنا نجيب الدين محمد ابن أبي العباس أحمد ابن شيخنا أبي عبد الله محمد بن المؤيد الهمداني ، أن القاضي العدل شهاب الدين عبد العزيز بن هارون أخبره أن الهرمين قيسا قدامه فجاء قياس أحدهما - وهو الأكبر - بالقصبة الحاكمة ، التي عليها في زماننا العمل بالديار المصرية ، خمساً وستين قصبة . قال : فحسبته فداناً ، فجاء عشرة فدادين ونصف فدان ، ونصف ثمن فدان . وجاء قياس الهرم الآخر ، وهو الأوسط ، إحدى وستين قصبة في إحدى وستين قصبة . فحسبته فداناً فجاء تسعة فدادين وربع فدان ونصف عشر فدان ورُبْع عشر عشر فدان .

- ثم إني لقيت - بعدما أخبرني النجيب محمد بذلك - القاضي العدل شهاب الدين أبا محمد عبد العزيز بن هارون حدثني بذلك عن مشاهدته . كما أخبرني النجيب عنه حرفاً بحرف ، وزادني في حديثه أن قال : إني حررت قياسها غاية التحرير ، وذلك أنني - لما وجدت زاوية أحد الهرمين المسامنة لسطح الأرض مثلمة - جعلت قصبة على الواجهة ، وطرحت على رأسها قصبة أخرى من الواجهة الأخرى ، ووزنت ذلك حتى تحقق لي ، من ملتقى رأسي القصبتين ، فيه محدّد الزاوية . وقد أغنانا هذا العدل بمباشرته لذلك عما كنا بصدد مباشرته لتحقيق ما اختلف فيه من قياسها .
- وأما تحقيق ارتفاع عمودها فقد حدثني الشريف السيّد تاج الشرف ابن الحلبي أنه وجد بخط صاحبنا الحكيم الفاضل أبي الحسن علي الكتّامي الأسطرابي المعروف بتقاش السكة ما نصّه : الهرم شكل مؤلف من أربع مثلثات متساويات الأضلاع ، كل ضلع منها مساوٍ لضلع أحد المثلثات ، ويحيط به نصف كرة . ومعرفة طول عموده هو أن

(١) صاحبنا ب ت ر م : - ش (٢) الهمداني ش م والوافي بالوفيات ٤/١٣٧/٢ ، وحسن المحاضرة ٦/٣٨٤/١ : الهمداني ب ت ر | بن هارون ب ت ش م : هارون ر (٤) خمساً ب ت ش م : خمسة ر | قصبة ب ت ر ش م : + قصبة ٦٥ حاشية ب (٥) فدادين ب ر ش م : أفدنة ت (٦) في إحدى وستين قصبة ب ت ر م : - ش (٧) عشر عشر ب ت ر : عشر ش م (٨) بعدما ... بذلك ب ر ش م : - ت (٩) أبا محمد ب ت ر ش : أبي محمد م | هارون حدثني ب ر م : هارون بعد أن أخبرني النجيب محمد بذلك وحدثني بذلك ت : هارون فحدثني ش | أخبرني ب ت : + به ر ش م (١٠) أن ب ت ر ش : أنه م | قياسها ت ر ش م : قياسها ب (١١) وجدت ب ت ر م : وجدته ش | مثلمة ب ت ر : مسلمة ش : مسلمة م | على ب ت ر : - ش م (١٢) رأسي ت ر : رأس ب ش م | فيه ب : قية ت ر : قية ش : فنه م | محدّد ب ت ش : يحدّد : محدود م (١٣) بصدد ب ر ش م : نقصد ت (١٤) وأما التحقيق ب ت ر ش م : + تحقيق ارتفاع عمود الأهرام حاشية ب | السيّد حاشية ر ش م : - ب ر (١٥) مثلثات ب ر ش م : مثلثات ت (١٦) كرة ب ت ر ش : - م

- يُضَعَّفَ مَرَبِّعَ أَحَدِ أَضْلَاعِهِ ، فَمَا اجْتَمَعَ أَخَذَتْ جِذْرَهُ ، فَمَا بَلَغَ فَهُوَ طُولُ عَمُودِهِ .  
 أَوْ تَأْخُذُ نِصْفَ مَرَبِّعَ أَحَدِ أَضْلَاعِهِ ، فَمَا كَانَ جِذْرَهُ فَهُوَ طُولُ عَمُودِهِ أَيْضًا .
- ٣ وَأَمَّا رَأْسُ الْهَرَمِ / فَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ صَعِدَهُ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا دُونَ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ  
 فِي مِثْلِهَا ، وَأَنَّ نِصْفَ سَطْحِهِ الْمَرَبِّعِ الْمَطْلُوقِ الْمُنْتَساوِي الْأَضْلَاعِ قَدْ قُلِعَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ  
 حِجَارَتِهِ ، فَبَقِيَ أَحَدُ النِّصْفَيْنِ أَعْلَى مِنَ النِّصْفِ الْآخَرِ بِمَدَامِكَ مِنْ مَدَامِيكَ الْهَرَمِ .
- ٦ وَقَالَ الْمَوْفَّقُ الْبَغْدَادِيُّ : إِنَّهَا عَشْرَةُ أَذْرَعٍ كَامِلَةٌ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَرَ مِنْ صَعِدَهَا بِمَحْضَرِهِ  
 أَنْ يَقْيِسَهَا لَهُ بِعَمَامَتِهِ وَيُلْقِيَهَا إِلَيْهِ فَفَعَلَ ، فَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى مَا ذَكَرُوا .
- وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو الصَّلْتِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الطَّرَاقَاتِ الَّتِي يَصْعَدُ مِنْهَا مِنْ دَاخِلِهَا إِلَى  
 أَعَالِيهَا ، وَالْمَخْتَرَقَاتِ الَّتِي يَهْطُ فِيهَا إِلَى أَسَافِلِهَا وَمَهَاوِيهَا ، فَقَدْ صَعَدْنَا نَحْنُ مِنْ دَاخِلِ الْهَرَمِ  
 الْأَكْبَرِ ، وَارْتَقَيْنَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَكْعَبِ الَّذِي وَجَدْتُمْ فِيهِ الرِّمَّةَ الْبَالِيَةَ . وَمَسَاقُ الطَّرِيقِ إِلَى  
 هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْفَتْحِ الَّذِي فَتَحَهُ الْمُأْمُونُ أَنْ يَمْشِيَ الدَّاخِلُ فِيهِ مَقْدَارُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا عَلَى  
 التَّقْرِيبِ ، قَائِمًا فِي بَعْضِهَا ، وَمُنْحِنًا فِي بَعْضِهَا . وَسَرَّاجُ نَوْرِ الشَّمْسِ يَضِيءُ لَهُ إِلَى أَنْ  
 يَعْطَفُ عَلَى يَسَارِهِ قَائِمًا ، فَيَلْتَقِي زِلَاقَهُ بِطَلْعِ إِلَيْهَا مِنْ مَقْدَارِ قَامَةٍ بَغَيْرِ بَسْطَةٍ . وَتَحْتَ هَذِهِ  
 الزِّلَاقَةِ حَفِيرٌ ذُكِرَ أَنَّهُ بَثْرٌ . وَيَلْتَقِي هُنَالِكَ مَنَفَسًا يُورِي نَوْرًا يَسِيرًا يَتِمَكَّنُ الرَّجُلُ النَحِيفُ  
 مِنْ دُخُولِهِ .

١٥

وقد ذكر لي الفقيه نور الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري أنه  
 سرب فيه منبطحاً دون امتداد القامة ، ثم قام فيه واقفاً على قدميه ، ومشى مقدار عشرين

(١) يضعف ب ت ش م : تضعف ر | طول عموده ب ت ر ش م : + ذكر طول عموده الأهرام حاشية ب  
 (٢) أو تأخذ ب ت ر ش م : وتأخذ ب | نصف ب ت ش م : - ر (٣) صعد ب ت ر م : صعد الهرم ش  
 (٤-٦) في مثلها... أذرع حاشية ب ت ر ش م : - ب (٤) في مثلها حاشية ب ت ر : - ش م  
 (٥) حجارته ب ت ر ش م : حجارة حاشية ب | أعلى م : أعلا حاشية ب ت ر ش (٧) قياسه ب ت ر ش :  
 قياسها م (٨) وأما ما ذكره ب ت ر ش م : + ذكر الطريق داخل الهرم الكبير إلى البيت المكعب والحوض الحجر  
 حاشية ب | منها ب ت ر : إليها ش م (١٠) البيت ب ت ش م : - ر | ومساق ب ت ر ش م : ومساق ب  
 (١٢) ومنحني ب ت ر م : ومنحني ش (١٣) يساره ب ت ر ش : يساره م (١٤) ويلقى ب ت ر : ويلقى  
 ش : يلقي م | يوري ب ر : يودي ب ت ش م | يتمكّن ب ت ر م : فيمكن ش (١٦) الطبري ب ت ر ش : +  
 رضي الله تعالى عنه م با (١٧) سرب فيه ب ش م : سرب مشى فيه ت : سرب منه ر

ذراعاً ، فانتهي به/إلى ظاهر الهرم من فوق الثلثة المفتوحة من الجهة الشمالية المواجهة ٤١ب لوجه الداخل .

- ٣ رجعنا إلى ذكر الزلاقة : ثم يرتقي من هذه الزلاقة المذكورة ، فينتهي إلى طاقة عندها مجدل يرتقى منه إلى زلاقة أخرى عن يمنة المرتقي فيها بئر يقع ما بين الزلاقتين . والطاقة المذكورة تحت الزلاقة الثانية ، يدخل من هذه الطاقة إلى بيت مربع فيه حوض فارغ . وفي سقف هذا البيت كتابة بالقلم الكاهني الأول . ثم يكرّر راجعاً إلى الموضع الذي دخل منه ، فيصعد في الزلاقة الثانية ، وعلى جنبتيها مجادل فيها طاقات قد فرضت بالمعول عن قصد لمن يرقى فيها ، ما بين كل واحدة منها والأخرى مقدار ذراع ، فينتهي إلى بيت آخر مربع فيه نقض كأنه قد حفر ، وبه حوض فارغ كالأول .
- وقد ذكر لنا يوسف بن البابا الشراب دار أنه اخترق بعض مهاويها - هو والفارس قليم - وانتهيا من ذلك إلى غاية لم يجدا بعدها لها مسلكاً .
- ١٢ وحدثنني من أثق به ، أن رجلاً من العجم ذكر له أن عنده علماً في أحد مهاوي الهرم الأكبر ، وأنها اتفقا على المضي إليه مستصحيين ما يحتاجان له من زاد وزناد ، متأبطين جميع ذلك في جرابين . وأنها - لما دخلوا الهرم - قال له العجمي : « ها أنا أتقدمك ٤٢آ في النزول ، وأتبعني ! » ، فهبط في أحد المخترقين . وقد كان عينه لي ، فأنسيته . قال : فتبييت النزول وراءه ساعة ، ثم تجاسرت ، فأقدمت بعدما أحجمت ، وهبطت وراءه . وكان الموضع الذي هبطت منه على مقدار ما يلبس قامة الرجل . فقال لي : « انخرط ، لا

(١) به ب ت ر ش : - م (٣) ذكر ب ت ر م : ذلك ش || الزلاقة ب ت ر ش : الزلاقات م با || يرتقي ب : يرقى ت ر ش : يرتقى م || الزلاقة ب ت ر ش : الزلاقات م با (٤) زلاقة ب ت ر : زلاقات ش م (٥) يدخل ب ت ر ش : يدخل م (٦) بالقلم الكاهني ب ت ر ش : + أقول إني دخلتها ولم أجد في سقف البيت كتابة وليس في داخل الهرم كتابة أصلاً إنما الكتابة في بعض المواضع خارج الهرم - أبو بكر بن رستم حاشية م (٧) جنبتي ت ر ش م : جنبها ب || فرضت ب ت ر : قوضت ش م (٨) يرقى ب ت ر م : يرتقي ش || مقدرات ر ش م : قدر ب (٩) نقض ب ت ر : نقب ش م || كأنه حاشية ب ت ر ش م : - ب || قدب ت ر م : - ش || وبه ب ت ر م : وفيه ش (١٠) للشراب جار ب ت ر : الشراي دار ش : الشراي در م با (١١) قليم ب : قليم ت ر ش م || بعدها لها ب ت ر م : لها بعدها ش (١٢) وحدثنني ب ت ر ش م : + خبر عجيب حاشية م (١٣) وانتهيا ب ت ر ش : أنها م || له ب ر : إليه ت ش م (١٦) فتبييت ت ر ش : فهبت ب : فتيت م || بعد ما ب ر ش م : بعد أن ت (١٧) وكان ب ت ش : فكان ر م || على ت ر ش م : - ب || لي ب ر ش م : - ت

- بأس عليك». فانخرطت، فوقعت رجلاي على رمل. ثم اقتدح الزند، وأوقد شمعة،  
وسرنا قاعين في سِرْدَابٍ ينحدر بنا إلى سُفْلٍ، فوجدنا بئراً، فنزل فيها واتبعته، وكان في  
هذه البئر طاقات يضع فيها النازل قدميه، وينحصر بها إذا فرج ما بين عضديه. فلما  
استقررنا في قرارها رأينا طاقة مفتوحة، فسرب فيها وسربت وراءه، فأفصى بنا مسربنا  
إلى بئر أخرى. واختصار الحديث أنني عددت - يقول هو، أعني الحاكي - ستة عشر  
بئراً نزلنا فيها، وستة عشر سرباً سربناه منحدرين فيه، حتى ظننت لبعد تلك المهاوي  
أنني انتهيت إلى البهوت. فانتبهنا بعد هذه المهاوي المهولة إلى بيت مربع ليس بالواسع،  
فيه حوض كالحوض الذي في البيت المكعب الذي بأعلى الهرم، وقد قلع غطاءه وهو  
فارغ. وحوله نقض من آثار حفرة، /وحصير حلفاء بالية، وسدة جريدة نخرة - أنا إلى  
الآن لم أقض العجب من أمرهما، وأفكر: إن كان دخل بهما داخل مثلنا، فمن أين  
دخل بهما؟ وما المراد بهما؟ وإن كانا من حين بناية الأهرام هناك، فكيف أبقت الأيام  
والليالي على ما بقي من رميمهما؟ ورفعت رأسي إلى السقف فأجد فيه مكتوباً بالمُعَرَّة  
العراقية بقلم جليل كقلم الطومار: وَرَدَ وَرَدٌ وَرَدٌ. فأما العجمي فضرب يداً على يده،  
وحول، واسترجع، وقال لي: إلى هنا انتهى علمي. وما ظننت أن أحداً قبلنا من البشر  
سبق إلى فتح هذا الحوض، وأخذ ما كان مع الميت من المال، والإكسير الذي كان في

(١) الزند ب ر ش م: الزناد ت (٢) ينحدت ش م: ينحدر ب ر || إلى سفل ب ت: إلى أسفل ر  
ش: في أسفل م || فنزل ب ت ر: فنزلنا ش م || واتبعته ب ت ر: وتبعته ش م (٣) فيها النازل ب ر: النازل فيها  
ت ش م || قدميه ب ر ش م: قدمته ت (٤) استقررنا ب ر ش م: استقررنا ت || رأينا ب ت ر ش: وجدنا م  
با || فسرب فيها وسربت ب ر ش م: فسار فيها وسرت ت || مسربنا ب ر: مسيرنا ت ش م (٥) أنني ب ت:  
أنني ش م || يقول ب ت ر ش: بقولي م با || هوب ت ر م: - ش || أعني ب ت م: - ر ش (٦) سربناه ب  
ت ر ش: سربناها م با || منحدرين ب ت ش م: منحدرين ر (٧) فانتبهنا ب م: وانتبهنا ت ر ش || هذه ب  
ت ر ش با: هذي م بب || المهاوي ب ت ر م: الأهوال ش (٨) بأعل ر م: بأعلا ب ت ش (٩) وسدة ب  
ر ش م: وسدة ت || جريدة ب ش م: جريد ت ر || نخرة ب ت ر ش: نخرة م || أنا ب ر م: وأنا ت: - ش  
(١٠) دخل ب ت ر م: من دخل ش (١٠-١١) داخل... دخل بهما حاشية ب ت ر ش م: - ب (١١) كانا  
ب ش م: كان ت ر || بناية ب ر ش م: بناء ت || هناك ب ت ر ش: هنالك م (١٢) رميمها ب ت ر:  
رميمها ش: رميمها م با (١٣) كقلم حاشية ب ت ر ش م: - ب || الطومار ت ر ش م: طومار ب || يداً ب ت  
ر م: ييد ش (١٤) وحول ب ت ر ش م: + صوابه حولي يعني قال لا حول ولا قوة إلا بالله واسترجع يعني قال  
«إنا لله وإنا إليه راجعون» حاشية ب || لي ب ر ش م: - ت (١٥) سبق ب ت ر م: سبقنا ش || الحوض ب  
ت ر م: المكان والحوض ش || الذي ب ت ش: اللذين ر م || كان ب ر ش م: - ت



- وجود بعض أحدهما ، غناء الأبد . ثم إنني جلت بنظري في ذلك البيت ، فرأيت شبه باب معقود مسدود بالرمل . ورأيت طاقات كأنها مخترقات إلى موضع آخر ، فتهيئنا الدخول فيها من غير علم يدلّ عليها . فرجعنا من حيث جئنا ، ولم نقض العجب مما رأينا . ٣
- فقلت له أنا : أما الكتابة التي رأيتها في السقف فإنّ الذي سبقكما إلى الدخول إلى ذلك الموضع ، وفتح ذلك الحوض ، وأخذ ما كان فيه ، فكان اسمه ورّداً ، فكتب : ٦
- ورّد - يعني من الورود - ورّد - يعني نفسه ، أنه ورد إلى هذا الموضع الذي ما ورده قبله من أبناء جنسه وارّد - /ورّد - أي رجع من طريقه التي ورد منها - ، وأبقى ذلك أثراً من بعده يخبر كلّ وارِدٍ بعده إلى ذلك المكان أنّه قد سبقه بالورود إليه ، والاطّلاع على ما لم يتفق له الاطّلاع عليه . ٩
- فاستحسن ما قد تفضّلت له من ذلك هو وجميع من سمعه مني ، وكتب في جملة ما يكتب من ملح الملح عني .
- وقد انفتحت في ذيل الهرم الأحمر - وهو الثالث الأصغر - عن قرب من السنين طاقة من الناحية البحرية ، لا يُعرف من فتحها ، فيها زلاقة ينحدر فيها إلى أسفل نحو عشرين ذراعاً أو أكثر . وفي آخرها مضيق لا يسع إلا الواحد بعد الواحد . ثم يحصل بعده في مسرب يُسرب فيه بتجشّم ومشقة الانسراب فيه على بطنه نحو عشرين ذراعاً آخر ، فينتهي إلى بيت مربع مستطيل فيه حفائر حفرها المطالبون . ويخرج من ذلك البيت إلى بيت آخر فيه - بما يحيط به أربع حيطانه - بيوت ست أو سبع ، أبوابها معقودة حنايا كأبواب خلوات الحمام الصغار . وفي وسط الساحة ، التي هذه البيوت دائرة حافة بها ، ١٨

(١) غناء ب ت ر ش : غنى م (٢) مخترقات ب ر : مخترقة ت ش م | قتيبتا ت ش : قتيبتا ب : فهينا حاشية ب : قتيبتا ر : قتيبتا م (٤) فقلت له أنا ب ر : فقلت له ت ش م : + يعني مصنف الكتاب حاشية ب (٥) الموضع ب ت ر م : المكان ش (٦) الورود ب ت ر م : الورد ش (٧) من أبناء جنسه وارِد ب ت ر م : وارِد من أبناء جنسه ش | ورد منها ب ر ش م : أوصلته إليه ت (٨) بعده ب ت ر : من بعده ش م (٩) يتفق له الاطّلاع ب ر : يطلع ت : يتفق الاطّلاع ش م (١٠) قد ب ت ر م : ش (١١) يكتب ب ت ر م : كتب ش | من ملح الملح عني ب ت ر : من ملح الملح ش : من ملح الملح م با (١٢) الهرم ب ت ر م : + الثالث ش | الثالث ب ت ر م : - ش (١٣) يعرف ب ر ش م : تعرف ت (١٤) أو أكثر ب ت ر : وأكثر ش م | الواحد بعد الواحد ب ت ش : واحداً بعد واحد ر : الواحد م (١٥) مسرب ب ت ر م : سرب ش | بتجشّم ومشقة ت ر ش م : منحشم وشقة ب (١٦) بما ب : مات ر ش م | حيطانه ب ر ش : حيطان ت م | ست ب ت ر م : ستة ش (١٨) الساحة ب ر ش م : هذه الساحة ت

- ٤٣ب حوض أزرق طويل فارغ. وذكر لي الشريف أبو الحسين أحد بني الميمون بن حمزة أنه حضر فتح هذه الطاقة/مع قوم من المطالبين، وأنهم أقاموا في معالجتها بالمعاول والقطاعات ستة أشهر، وكانوا جمعاً كثيراً، وأنهم وجدوا في ذلك الحوض بعدما كسروا غطاءه رمة رجل بالية، ولم يجدوا معه من ذخائر القوم سوى صحائف صفائح ذهب مكتوبة بقلم لا يُعرف، بلغت حصّة كل إنسان منهم مائة دينار لا غير.
- ٦ وما اللطف ما وصف به الموفق أبو محمد عبد اللطيف البغدادي هذا الهرم الأصغر حيث يقول: هو صغير بالإضافة إلى الهرمين الكبيرين، فإذا أفردته بالنظر هالك منظره، وحسر الطرف دونه.
- ٩ وقال أبو عبيد البكري في كتاب المسالك والممالك من تصنيفه: وعرض الهرم في الطول والارتفاع أربعائة ذراع. وهي خمسة أهرام، الثلاثة منها في الجانب الغربي من النيل، وترى من الفسطاط، وهي على غرار واحد، وأوسطها مدرّج الأعلى، ورأسا الآخرين على زاوية قائمة، وهرمان منها بغربي الفسطاط. وأظن أبا عبيد أراد بهذين الهرمين هرمي دهبور والمحرقّة، ويُقال إن أحدهما طين. وعلى هذا تكون الأهرام ستة بهرم بوصير بورجب، وهو هرم مدرّج يصعد إلى أعلاه من تدرّجه كلّ من/رام ذلك من الناس من غير مشقّة. وذكر تاج الشرف أنه صعد إلى أعلاه. قال لي: وقدّرت ارتفاعه بمائة ذراع وثلاثين ذراعاً فما فوقها.
- ١٥

(٢) هذه الطاقة ب رش م: الطاقة المذكورة ت | المطالبين ب: المطالبين ت رش م: الطلبة ش (٣) ستة ب ت رش: نحو ستة م با | أشهر ب رش م: + لما فوقها ت (٤) يجدوا رش م: نجد ب (٥) ذهب ب رش م: من ذهب ت | حصّة كلّ ت رش م: كلّ حصّة ب | منها ب ش: - ت رش م | دينار ب رش م: + منها ت (٧) يقول ب رش م: قال ت | أفردته ب ت رش والإفادة: افرقه م | بالنظر ب رش م: + إليه ت (٨) منظره ب ت رش م: مرآه، الإفادة | وحسرت رش م والإفادة: وخرب (٩) عبيد البكري ت رش م: عبيدا ب: عبد الله البكري ش | من تصنيفه وعرض ب ت رش م: عرض ش (١١) غرار: عزاز ب ت: غراز رش م با | الأعلى ب ت رش م: الأعلا ش | ورأسا ب رش م: ورأسيات (١٢) منها ب ت رش: منها م | أبا عبيد ب ت رش: البكري ش (١٣) تكون رش م: يكون ب ش: تكون ت (١٤) بوصير ب ت رش م: أبو صير رش | بورجب ب: - ت: بورجت ر: تورجت رش م با (١٦) بمائة... ذراعات ب ت رش م: بمائة وثلاثين ذراعاً ش | لما فوقها ب ت رش بيج بد: فوفوقها م: فوقها با: فوقها بب

(٧-٨) قارن الإفادة ق ١١٠/٩ - ١٠ ونجده صغيراً بالقياس إلى ذنك فإذا قربت منه وأفردته بالنظر هالك مرآه وحسر الطرف عند تأمله،

وبنواحي ميدوم - ومسافتها يوم ونصف من القسطاط للسائر السير المتوسط - في صحرائها على مقربة منها هرم كبير يراه كل مُصعدٍ ومنحدر في النيل ، إذا مرَّ بميدوم .  
 ٣ وكان ابن جراح يزعم أنه في ارتفاعه مساوٍ للهرم الكبير ، والصحيح أنه دونه .  
 وعلى ذكر ارتفاع الأهرام ذكر رضي الدولة المعروف بالهرل النجار المهندس أنه قاس ارتفاع الهرمين الكبيرين بالذراع والزاوية ، وهو بمنازة التنور المعروف بتلّ النور الذي على أعلى قلة جبلٍ بالمقطم ، فجاءا مساويين لسطح المنارة المذكورة . وهذه المنارة أعلى منارة بأعلى ذلك الجبل . وفيها قلت - وأنا والشريف شرف الدين إبراهيم بن رضوان الحسيني الافطسي المعروف بابن نائب الباب وولدي أبو عبد الله جعفر بها حلول ، ولزهر الكواكب في أفقها طلوعٌ وأفولٌ ، وذيل قبص الليل إذ ذاك مسدول ، ودَمُ الشفق بالجانب الغربي مطلول - : < من الوافر >

- ١٢ ومتزل خلتته إحدى المنازل ما • جار لمن حلّ مغناه سوى زحل  
 / يرتدّ دون مداه الطرف منظرًا • ويرجف القلب من خوفٍ ومن وجل ٤٤ب  
 فإن تشوّقت يومًا أن تحلّ به • فأحلّ منارة تلّ النور بالجبل .  
 وقال لنا القاضي المعتمد جلال الدين أبو المعالي مفضل ابن النفيس أبي محمد عبد الباري البهنسي ، إنه رأى بواح الداخلة بين مدينة القصر وضبعة تُعرف بالموئسة ، هرمين صغيرين أحمرين .  
 ويُقال إن بنواحي صحراء الفيوم هرمًا آخر دون هذه الأهرام في السُمك والارتفاع .

(١) للسائر ب ت ر ش : لسائر م (٢) يراه ب ت ر ش : دائره م : ويراه حاشية م || كلّ ب ت : + أحد ر ش م || ومنحدر ب ت ر ش م : ومنحدر ب (٤) الأهرام ب ت و ش : الهرم م || بالهرل و : بالهرك ب ت : بالهرلي ش م (٥) والزاوية ب ت ر ش م : الرواية ب : صوانه والزاوية حاشية ب (٥ - ٦) على أعلى قلة ر : على أعلا قلة ب ت : علا أعلا قلة ش : أعلا قلة م (٦) بالمقطم ب ت ر : المقطم ش م || فجاءا ب ت ر م : فجاء ش || أعلى ب ر : أعلا ش م (٧) بأعلى ذلك الجبل ب ت : على ذلك الجبل ر : بذلك الجبل ش : بالجبل م || وأنا ب ت : أنا ر ش م (٨) نائب ب ش : ثابت ت م : ثابت ر (١٠) مطلول ب ت ش م : + شعر ر (١١) خلتته ب ت ش م : خلتته ر || جار ب ت ش : جاز ر : جاد م || مغناه ب ت ش م : معناه ر || زحل ت ر ش م : روجل ب (١٢) يرتدّ دون ب ت ش م : يرتدون ر (١٣) بالجبل ت ر ش م : بالوجل ب (١٤ - ١٦) وقال لنا ... أحمرين ت و ش م : - ب (١٤) النفيس ت ر : نفيس ش م (١٥) البهنسي ت ر ش : البهنسي م || بواح ت ر م : بالواح ش || القصر ز ش م : القصير ت || بالموئسة ت ر م : بالموئسة ش || بنواحي صحراء ب ت ر م : بصحراء ش || هرمًا آخر : هرم آخر ب ت ر ش م : + هو هرم حاشية ب

- وجميعها - كما ذكرت لك - بالجانب الغربي من صعيد مصر. وليس منها بالجانب الشرقي فيما عُلِمَ واشتهر علمًا مشهورًا، غير أن الشيخ أبا الفتوح ابن أبي الحسن المطالبي - وهو فيما علمت من حاله صدوق فيما يحدث به مسندًا عن معايته - حدثني أنه خرج ٣ في جماعة من طلبية المطالب لطلب قبور يجبل يُعرف بجبل القنا، ذكر صاحب علمها أن مساقها من حرس حلوان، قال: فوجدنا في الطريق التي سلكتها - وهي على مقربة من حلوان - عين ماء سياحة عليها قصب ريجي وسمار كثير. فحُضْنَا ما ساح من مائها ٦ - أعني العين السياحة - إلى الجانب الشرقي، وسرنا مشرقين بقبلة مقدار ميلين أو أكثر بقليل. فلاح لنا جبل، على قلته خيل صوافن عذتها خمس، ليس عليها ولا معها أحد من الناس. فعجبنا من وقوفها هنالك وصفونها وهدوءها، ولا أحد معها، وسكونها. ٩ وظنناهم ليقوم من العرب نزلوا لبعض شأنهم/عن متونها. وكان لا مندوحة لنا عن صعود ذلك الجبل، وعبورنا عليها، لطلب ما خرجنا في طلبه. فلما صعدنا الجبل، وقربنا منها، وجدناها أمثلة للخيول مصورة من حجارة أحسن تصوير، بأنقن مناسبة وتقدير. ووجدنا ١٢ في سفح هذا الجبل من جهته الشرقية هرمًا صغيرًا ارتفاعه من الأرض مقدار قامتين، مبنيا بحجارة بيض.
- قال المصنف فذاكرت بما ذكرت من هذه الحكاية عن الشيخ أبي الفتوح المطالبي ١٥

آ٤٥

(١) من صعيد مصر بت رم: بمصر ش (٢) علما مشهورا ب: علم مشهور ت ر: - ش م | غير أن ب ت ر ش م: + ذكر المزم الذي بناحية حلوان ببر الشرق حاشية ب | أبا ب ت ر ش: أبوم (٣) معايته ت ر ش م: معاية ب (٤) القنا ب حاشية ت و ش م: قنا ت (٤-٥) أن... حلوان ب ر ش م: - ت (٥) مساقها ب: مساقها ر ش م | حرس ب: حرس ر: حرص ش: حرمين م با | حلوان ب ر ش م با: - ب | التي ت ر ش م: الذي ب (٦) سياحة ب ر ش م: سياحة ت | وسار ب ت ر: وشار ش: وساد م با (٧) أعني ت ر ش م: يعني ب | السياحة ب ر ش م: المذكورة ت | إلى ب ت ر: من ش م | أو أكثر ب ت ر ش: وأكثر م (٨) خمس ب ت: خمسة رم (٩) فعجبنا ت ر ش م: فتعجبنا ب | وصفونها ب ر ش: وهنوسها ت: وصونها م (١٠) وظنناهم ت ر ش م: وظنناها ب | عن متونها ب ر ش م: - ت | صعود ب ر ش م: طلوع ت (١١) وعبورنا عليها ب ر ش م: - ت | في طلبه ب: بصده ت: إليه وفي طلبه ر ش م | صعدنا الجبل ب ر ش م: صعدناه ت (١٢) للخيول ب ت رم: - ش | تصوير ب ت ر ش: تصويره م | بأنقن مناسبة وتقدير ب ر ش م: - ت (١٣) جهته ب ت رم: الجهة ش | من الأرض ب ر ش م: - ت (١٤) مبنيا ت ر ش م: مبنيا ب | بحجارة بيض ب ت رم: بالحجارة البيض ش (١٥) قال المصنف: + حاشية: وقيل إن ثم هرمين ببر الشرق وإن المساق إليهما من مكان يعرف بالجفرة وهي شرقي الجبل المقطم بقبلة وإن أحدهما ألطف من الآخر وإن أحدهما محدد الرأس والآخر مسطح الرأس وانها يشتملان على مال جزيل حاشية ب

شيخاً من شيوخ المطالبين ، فصدقه فيما حكاه ورواه عن رؤياه . وذكر لي أن بنواحي المقطم من هذه الأهرام الصغار سبعين هرمًا ، وأحضر لي كتابًا من كتب علوم المطالب ، قد أنهج لطول ما مرّ عليه من السنين بُرد طرسه ، وكان ينجلي نقش نفسه . فتصفحته فإذا فيه ما هذا نصّه :

### صفة الأهرام السبعين التي في المقطم .

- ٦ ادخل الفجّ ، ومساقه إذا جعلت المسال عن يمينك ، وسرت مشرقًا إلى الطفالين القديمة ، فسير حتى تلقى الأرض التي فيها الجذوع السود مثل الخشب ، وتجاوزها بقليل ، تجد المغرة ، فدعها عن يمينك ، وسير قبالتها بالحد نحو الوادي ، وفيه نبات عنب الذئب ، / سير فيه مقدار نصف بريد ، واعطف عنه شمالاً ، ترى واديًا فيه نبات أشنان ، ٩ جزه حتى تقع على صحن مستنقع الماء في الشتاء ، وفيه حشيش . فإنك تلقى قدّامك جبلًا عاليًا يؤدبك إلى القبور . فانظر في سفحه ، ترى راية ممدودة في سفح جبل ، وترى قريبًا منها سبعين هرمًا من حجارة سود . فقس من قدّام كل هرم أحدًا وسبعين قدمًا ، ١٢ واحفر ، وانزل سبعين درجة نقرأ في الجبل ، تجد بيوتًا يُمَنَّةً وُسرةً مقلّة ، افتحها برفق ، تجد فيها أموالاً وجوهرًا وحليًا مرصعًا ، وخُذ ما آتاك الله ، وكُن من الشاكرين .

(١) شيخ ب ر ش م : أعيان شيوخ ت (٢) الصغار ب ت ر م : الصغير ش (٣) أنهج ر م : أبهج ب : ت : أبهج ش | لطول ب ت ر م : من طول ش | نفسه ب ر ش : نفسه ت : نقشه م (٦) ومساقه ب ت ر ش : ومساقه م | المسالك ب : المسالك ش م : المسالك ر | مشرقا ب ت ر ش : مشرقا م (٧) التي ب ت ر م : الذي ش | وتجاوزها ب ر ش م : + وتجاوزها ت (٨) المغرة ب ت ر : + أو الجفرة حاشية ب : الفائز ش : المغاير م | فدعها ب : اجعلها ت : تدعها ر م : دعها ش | بالحد ب ش م : بالحد ت ر (١٢) أحدًا : احده ب ت ر ش م (١٣) تجد ت ر ش م : فتخذ (كذا) ب | يمنة ب ر ش م : ثمنة ت (١٤) وجوهرًا ب ت ش : وجواهر ر م | وحليًا ب ت ش م : أو حليًا ر | مرصعًا ب ت ر ش : - م | الله ب ت ر ش : + تعالى م | الشاكرين ب ت ر ش م : + بلغ مقابلة على نسخة قرأت (كذا) حل المصنف حاشية ب

## الفصل الرابع

في الإعلام باشتقاق اسمها العلم المشهور ،

والتعريف بتاريخ بنائها واسم بانيتها المختلفة فيها تواريخ الدهور ٣

٦ أخبرنا كل واحد من القاضيين المرتضى أبي عبد الله محمد ، والأسعد أبي البركات عبد القوي ، ابني الشيخ الجليس أبي المعالي عبد العزيز السعدي المعروف بابن الحُبَاب ، إن لم يكن سماعاً فمناولة ، والشيخ الأديب العلامة أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي النحوي اللغوي فيما أجاز ، قالوا : أنبأنا القاضي ولي الدولة ومختصها أبو البركات محمد ابن حمزة بن أحمد بن الحسين المعدل . ٤٦آ

٩ وأخبرنا الشيخ الفاضل العلامة أبو محمد عبد الصمد بن الفتح بن سلطان ابن أبي العباس أحمد الصويني النحوي - كتابة بخطه ، ومشافهة من لفظه بمتزله بمصر - قال : حدثنا الشريف الكامل المعدل أسعد بن علي بن المعمر بن علي الحسيني النحوي بقراءة عليه في العشر الأول من رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة . ١٢

قالا : أنبأنا الشيخ العلامة أبو القاسم - وأبو الحسن أيضاً - علي بن جعفر بن علي السعدي النحوي اللغوي العروضي الكاتب المعروف بابن القطّاع - قال ولي الدولة «قراءة

(٣) بناتها ب ت ر ش : بانها م با | المختلفة ب ت ش م : + المختلف ر | فيها ب ر : فيه ت : فيها ش م (٤ - ص ٣/٧٨) أخبرنا... الجوهرى اللغوي ب ر ش م : وذكر سنداً إلى الشيخ أبي محمد إسماعيل بن حماد الجوهرى اللغوي ت (٥) ابني الشيخ ب ر : بن الشيخ ش م (٦) فمناولة ر ش م : فمناولة ب | أبي محمد ب ر م : أبو محمد ش (٧) أنبأنا ب : أخبرنا ر ش م (٨) المعدل ش م : + ح ب ر (٩) وأخبرنا ر ش م : فأخبرنا ب (١٠) الصويني ب : البوصدى [٩] ر : الصويني ش م : الصويني ، غاية النهاية | ومشافهة ب ر : ومشافهة ش م (١١) حدثنا ب : أنبأنا ر ش م | المعدل ب ش : المعدل ر م (١٣) قالام : قالوا ب : قال ر ش | أنبأنا ب : أخبرنا ر ش م (١٤) قراءة ب ر م : قرأت ش

(٩) في غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٥٤/١ رقم ١٦٥٧ وحسن المحاضرة ٤٩٨/١ رقم ٦٦ عبد الصمد

ابن سلطان بن أحمد...»

- عليه وأنا أسمع » ، وقال الشريف الكامل « بقراءتي عليه » - عن الشيخ أبي بكر بن علي ابن الحسن بن البر التميمي ، عن الشيخ أبي محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري ، عن أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي ، أنه قال فيما حدثه من صحاح اللغة : ٣
- والهَرَمُ بالتحريك كَبِيرُ السِّنِّ . وقد هَرَمَ الرجلُ بالكسر ، وأَهْرَمَهُ اللهُ تعالى فهو هَرِمٌ ، وقوم هَرَمَى . وهَرَمَ أيضاً اسم رجل . ويُقال : إنك لا تدري علامَ يترأ هَرْمُكَ ، ولا تدري بِمَ يولعك هَرْمُكَ ، أي نفسك وعقلك . والهَرْمَانُ/بالضمّ العقل ، يُقال : ما ٦
- له هَرْمَانٌ . وفلان يَتَهَارَمُ ، يرى من نفسه أنه هَرِمٌ وليس به هَرَمٌ . والهَرْمَانُ بناءً بمصر . وسمعت الشيخ العلامة موفق الدين أبا محمد عبد اللطيف البغدادي النحوي اللغوي ٩
- المتطّيب الأرتماطيقي يقول :  
واعلم أن الأهرام لم أجد لها ذكراً في التوراة ولا في غيرها ، ولا رأيت أرسطو ذكرها ، وإنما قال في أثناء قول له في السياسة : كما كان من سنة المصريين البناء . ١٢
- وللإسكندر الأفروديسي تاريخ صغير ذكر فيه اليهود والمجوس ، فتعرض لشيء من أخبار القبط . وأما جالينوس ، فرأيت ذكر الأهرام في موضع واحد ، وجعله من هَرَم الشيخوخة .
- ١٥ قال المؤلف - عصمه الله من الخطأ والخطأ والزئغ والزكّل : فالأهرام ، إذا واحدها هَرَم على ما أثبتته الجوهري من تسميتها هذا الاسم عن العرب في صحاحه ، وذكره الموفق من اشتقاق اسمها من هَرَم الشيخوخة في شرحه لأحوالها وإيضاحه من
- (٢) البرّ ش م : البرّاب ر (٣) حدثه ب : حدث به ت ش م : حدثه به ر (٤) كبر السنّ ب ت ر م : كثر السنّ ش (٥) علام ب والصحاح : على م ت ش : عالم ر : غلام م || يترأ م والصحاح : يبرأ ب ت ر : يترأ ش (٦) ولا تدري بم يولعك هَرْمُكَ ت ش والصحاح : ولا تدري بما يولعك هَرْمُكَ ب ر : - م (٦) يقال ب ت ر م والصحاح : ويقال ش (٧) يتهارم ب ش م والصحاح : تهارم ت ر || بناءً حاشية ش م والصحاح : بناء ب ت ر ش (٩) الأرتماطيقي م : الأرتماطيقي ب ت ر ش (١٠) ولا رأيت ب ر ش م : ورأيت ت || أرسطوت ر : أرسطو ب ش م (١١) قول له ب ر : قوله ت ش م || كان من ت ر والإفادة : قال من ب : كان في ش م (١٢) الأفروديسي ب ر ش م : الأفروديسي ت || والمجوس : + والصابئة ، الافادة (١٥) عصمه ... والزلال ب ر ش م : - ت || الله ب ر ش : + تعالى م (١٥-١٦) إذا واحدها ب : واحدها ت ر : وواحدها ش م

(٧-٤) عن صحاح الجوهري ١/٣٤٦-١٥-٢٢

(١٠-١٤) عن الإفادة والاعتبار ق ١٠/١٧٤-١/١٧٦

(١٣) الافادة والاعتبار ق ١/١٧٦

الأسماء العربية ، وليست من الأسماء العجمية .

ومن أناشيد حبيب بن أوس الطائي عن العرب فيما اختاره من أشعارهم وضمّنه باب

٢٤٧ مدمّة النساء/ من جملة أبواب كتاب الحماسة من جمعه واختياره ، شعر : < من الطويل > ٣

وَبَيْسُمُ عَنْ قُلْحٍ عَدِمْتُ حَدِيثَهَا • وَعَنْ جَبَلِي طِيٍّ وَعَنْ هَرَمِيٍّ مِصْرٍ

ولست أعلم ما مراد الموفق بقوله : « لم أجد لها ذكرًا في التوراة ولا في غيرها » - يعني

٦ من الكتب المنزلة - « ولا رأيت أرسطو ذكرها » . وما أظنه إلا هَجَسَ بِسَرِّه - حين

تصفح التوراة ولم يجدها فيها مذكورة ، ولا أخبار قومها بها مسطورة - التعجبُ من

إهمال ذكرها ، وهي بذكر بدء الخلق الأول ناطقة ، ولأخبار آدم فمن بعده إلى أيام

٩ موسى - عليه السلام - سائقة . وكيف لم يُهْمَلْ ذكر عين شمس كإهمالها لذكرها ، وقَدَّرَ

عين شمس في عِظَمِ القدر دون قَدَرِها ؟ وَلَمْ لَا ذُكِرَتْ كما ذُكِرَتْ إرم ذات العماد في

القرآن المجيد ، وذُكِرَتْ البئر المعطلة والقصر المشيد ؟

١٢ فأقول مُجيبًا عن ذلك مستعينًا بالله تعالى في الهداية إلى أهْدَى المسالك : إنَّ الكتب

المنزلة إنما نزلت لِتُبَصِّرَ العاقلَ ، ولتُذَكِّرَ الغافلَ ، ولتُوضِّحَ سبيلَ الرشاد ، ولتأخذَ عن

التهاافت في النار بِحُجَزِ الْعِبَادِ ، ولتُدَمِّغَ بِالْحُجَجِ الدوامِغِ شُبُهَ أهل العناد ، ولتشيرَ إلى

١٥ جميع جوامع المصالح في المعاش والمعاد ، لا لتُخْبِرَ عن كلِّ ما يقع في المستقبل أو

(٢) الطائي ب ش م : الطائي ت : الطائي ر | أشعارهم ت ر ش م : شعرهم ب | وضمّنه ب ت ر :

وضمّنه ش م (٣) من ... واختياره ب ر ش م : ت | شعر ب ر : له ت : قوله ش : - م (٤) وبَيْسُمُ ب ت

ر ش م : وتَفَرَّ ، الحماسة | قلح : + القلح صفة الأسنان ورجلا قد [؟...] حاشية ب | جبلي ب ت ر ش : جبل

م با (٥) يعني ب ت ش م : - ر (٦) أرسطو ش : أرسطو ب ت ر م (٨) بدء ت : - ب : بدو ر ش م |

آدم ب ر م : - ت : + عليه السلام ش (٩) موسى ب ت ر ش م : + موسى حاشية ب | عليه ب ت ر ش :

عليها م | ذكر ب ت ر : - ش م | كإهمالها ب ت ر م : كإهمالها ش | لذكرها ب ت ر م : بذكرها ش

(١٠) ولم ب ت ر ش : ولما م (١٣) نزلت ب ر ش م : أنزلت ت | ولتذكر الغافل ر ش م : - ب : وتذكر

العاقل ت | سبيل ب ت ش م : سل ر (١٤) بحجز ب ت ش : لحجز ر : بحجر م | ولتدفع ب : ولتدفع ت م :

ولتدفع ر : ولتدفع ش | بالحجج ب ت ر م : بالحجج ش | الدوامغ ر م : الدوامغ ب : الدوامغ ت : الدوامغ ش

(١٥) جميع ب ر ش م : جميع ت | لا لتخبر ب ش م : ولما لتخبر ت : انا لتخبر ر | كل ما ب ر م : كلمات

ش | يقع ب ت ر م : - ش

(٤) شرح التبريزي على حماسة أبي تمام حبيب بن أوس ١٨٢/٤

(١٠) السورة ٨٩ ، الآية ٧

(١١) السورة ٢٢ ، الآية ٤٥



- ٣ وقع/ في الماضي مما يكثر استخبار المستخبر عنه من سير الملوك وعجائب الأرض والبحار. ٤٧ب  
 وإذا ذُكر شيء من ذلك فيها فإنما يُذكر منه ما يحصل لأولي الأبصار والبصائر به  
 الاعتبار على سبيل الإجمال ، لا على سبيل التفصيل لجميع الأحوال ، أو يُذكر مع غيره  
 على حكم التبعية له في ذكره ، لا على حكم الاهتمام بأمره . فإن ذكر عين شمس - التي  
 اسمها في التوراة رعسيس - لم يأت إلا تبعاً لذكر بني إسرائيل حين سخرهم فرعون في  
 عمارة ما تهدم وتسلم منها ، وأجلاهم إليها من مدينة منف ، حين أبعدهم عنها . وعين شمس  
 يومئذ هيكل الشمس الذي يقيم صابئة المصريين به وظائف السن والفرض ، وأحد البيوت  
 السبعة المعظمة في الأرض . فذكر الله تعالى بني إسرائيل بذلك ليذكروا آلاءه الجميلة  
 بتخليصه إياهم من ربقة استعباد فرعون لهم ويشكروا . ٩  
 وما اشتمل السفر الأول من التوراة على ما اشتمل عليه من ذكر بدء الخليقة وتواريخ  
 موالد الأنبياء عليهم السلام ووفاتهم ، إلا لأن الزمن الذي بُعث فيه موسى عليه السلام  
 كانت فيه مقالة الدهرية القائلة بقدّم العالم فاشية ، فأخبرهم الله/ تعالى على لسان نبيه  
 موسى الكليم - عليه وعلى نبيّنا أفضل الصلاة والتسليم - بعد إقامته حجج المعجزات  
 الباهرات على صدقه في جميع ما يُخبر به عنه من أخبار الأرضين والسموات ، أن جميع  
 أجزاء العالم بجواهره وأعراضه على ما قطعت به البراهين العقلية مسبوقة بوجود موجود ١٥

(١) المستخبر ب ت ر ش : المستخبرين م (٢) ذلك ب ر ش م : فلك ت | فإنما ب ر ش م : فإن مات  
 | لأولي ب ت ر : لذوي ش : الأولى م (٣) لجميع ب ر م : بجميع ت ش | أو يذكر ب ت ر : ويذكر ش م  
 (٥) رعسيس ب ت : رعسيس ر : دعيس ش : عيس م | يأت ب : تأت ت ر ش م | إسرائيل ت ر ش  
 م : إسرائيل ب | سخرهم ب ش م : سخرهم ت ر (٦) إليها ب ر ش م : - ت (٧) يقيم ب ت ر : + به ش  
 م | به ب ت ر : - ش م | السن ت ر ش م : النبيين ب | والفرض ب ر ش : والفرض ت م | واحد ب ت ر  
 ش : واحد م (٨) للمعظمة ب ر ش م : المعظمين ت | إسرائيل ر ش م : إسرائيل ب ت | ليذكروا ب ت ر  
 م : ليعرفوا ش | آلاءه م : آلاه ب ر : آلاه ت : آلاؤه ش (٩) ربق ر ش م : زيق ب : ديق ت (١٠) على ما  
 ب ر ش م : وعلى ت | بدء ت : بدوب ر ش م | الخليقة ت وش م : الخليقة ب (١١) موالد ب : مواليد  
 ت ر ش م | السلام ب ر ش م : الصلاة والسلام ت | الزمن ب ت ش م : في ذلك الزمن ر (١٢) فيه ب ت  
 ر ش : - م | فاشية ب ت ر ش : فاسات م | الله ب ر : - ت ش م (١٣) الكليم ب ت ر : - ش م |  
 عليه ... والتسليم ب : على نبيّنا وعليه أفضل الصلوة والتسليم ت : عليه وعلى نبيّنا أفضل الصلاة والسلام ر : عليه  
 السلام ش م | إقامته ب ت ر ش : إقامه م | حجج ب ت ر ش : الحجج م

واجب الوجود، منفرد بمحض القِدَم، ابتدعه واخترعه من محض العَدَم، لا إله إلا هو، الأولُ أزلاً، لا من بداية، الآخرُ أبداً، لا إلى نهاية.

- وأنت إذا تصفحت ما بين الدفتين من الذكر الحكيم والنبأ العظيم، لا تمرّ بذكر مذكور من القرى والمنازل، والأبنية المشيدة والمعقل، فتجدها مذكورة إلا على حكم التبعية للمذكور تعلق ذكرها بذكره ممدوحاً بلسان القرآن العزيز أو مذموماً. وإذا كان الأمر على ما ذكرناه، فلا معنى للذكر البرابي والأهرام في الكتائب المتزلين على محمد موسى صلوات الله عليها.

- أما التوراة، فإن جميع مقاصدها في مصادرها ومواردها تحتوي على جملتها خمسة أسفار: السفر الأول أخبر فيه عن الخليفة/ووصف بدء خلقها وكيفيتها، والسفر الثاني أعلم فيه بمخرج بني إسرائيل من مصر وما مرّ لهم ولموسى مع فرعون، والسفر الثالث شرح فيه أمور الكهنة والأخبار، والسفر الرابع بين فيه عدد بني إسرائيل حين عدّهم موسى عليه السلام، والسفر الخامس أوضح فيه أمر الناموس.

- ولا مدخل لذكرها في سفر من هذه الأسفار، اللهم إلا أن يكون السفر الأول من هذه الأسفار لاشتماله على الإنباء بما كان والإخبار. فأقول: لم يكن مقصود هذا السفر الإخبار عن جميع ما كان على الإطلاق من جميع ولد آدم، وإنما ذكر بدء الخلق، وخلق آدم عليه السلام والعقب من ابنه شيث، واحداً بعد واحد حتى انتهى إلى موسى عليه السلام. ولم يُعرف بجميع أحوال المذكورين على التفصيل بل أشار إلى بُدْء من قصصهم، وحقّق ما يحتاج إليه مما لا كان بشرُّ بعد الطوفان - لولا التوقيف - يحد

٤٨ ب

(١) بمحض ب ت ر: لمحض ش م | ابتدعه ب ت ر م: وابتدعه ش (٢) أزلاً ت ر ش م: أولاً ب (٣) بذكرت ر ش م: بمذكر ب (٤) والمعقل ب ت ر ش: والمعقد م با | فتجدها ب ر ش م: إلا وتجدها ت | إلا ب ر ش م: - ت (٥) المذكور ت ر ش: المذكورة ب: المذكور م با | أوب ت ر م: - ش (٦) ذكرناه ب ت ر م: ذكرنا ش (٦-٧) محمد... عليها ب ر ش م: سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ وعلى موسى صلى الله عليه ت (٨) أما التوراة ب ر ش م: - ت (٨-٩) خمسة أسفار: + بيان ما تحتوي الأسفار الخمسة للتوراة حاشية ر (٩) بدء ت: بدو ب ر ش م (١٠) إسرائيل ت ر ش م: إسرائيل ب (١١) والأخبار ب ت ش م: والأخبار ر | إسرائيل ر ش م: إسرائيل ب ت (١٤) الإنباء ب ت ر ش: الأنبياء م با | والأخبار ب ر ش م: وإلات (١٥) بدء ت: بدو ر ش م: بدو با | الخلق ر ش م: الخليفة ب: الخلق ت (١٦) شيث ش: شيث ب ت ر م (١٨) قصصهم ب ت ش م: نبذ قصصهم و | يحتاج ب ت ر: كان يحتاج ش م | مما ت ر ش م: من ما ب

- سبيلاً إلى الوقوف عليه ، وإنما حقق ذلك ليعرف مدة تاريخ مبدأ العالم في كل زمان وعصر وأوان. والمقصود الأكبر بذلك التعريف بأن العالم جائز/الوجود مُحدث ، وأن آ ٤٩ الذي تدعيه الدهرية من قدمه مُحال. ٣
- ولا مدخل للتعريف بأحوال الأهرام في هذا الباب بسبب من الأسباب ، وما بقي لذكرها مدخل في تلك الأسفار إلا أن يتبرع بذلك على سبيل الإعلام بما جهل علمه والإخبار. ٦
- وأنا أقول : إن أخبار الأهرام لم تكن في زمن موسى عليه السلام مجهولة ، بل باليسنة الاستفاضة بين علماء المصريين من القبط عن سلفهم منقولة. وأشكال إشكالات رموزها عندهم محلولة ، بدليل أن منهم سحرة فرعون ، وهرقلامه ، والبودشير ، وبدورة صاحبة البريا التي كانت إليها أنامل المهرة من السحرة تشير. ٩
- وأما القرآن العزيز فإنه عربي ، والمخاطب به قومٌ عرب. وقصده بذكر ما قد كان حلّ بمن كان قبلهم من المثلات ، تنبيه جهالهم من نوم الغفلات. فذكرهم مُجَمَّلاً بما يَعْلَم علماءهم تفصيله ، ويسهل عليهم تحصيله إذا راموا تحصيله ، كتذكيره إياهم بقصر سبأ وسد مأرب ، مع حفظ نظام نظم البلاغة البالغة فوق ما في نفوس البلغاء من مأرب. ١٢
- ولو ذكرهم بقتصص سوريذ/وهرجيب وعنقام ، وقصص عليهم أخبار الأهرام ، لخرج ١٥ ٤٩ ب

(١) ليعرف ب ت ر م : ليعلم ش | مبدأ ب ر ش م : مبدء ت (٢) بذلك التعريف ب ت ر : التعريف بذلك ش م (٥) يتبرع ت ر ش م : يتبرع ب (٧) زمن ب ت ر م : زمان ش (٨) علماء ب ت ر : العلماء ش م | عن ت ر ش م : م ب | اشكالات ب ت ر م : أشكال ش (٩) وهرقلامه ب ر : وهرقلامه ت ش م | والبودشير ر ش م : والتودشير ب : والتودشير ت | صاحبة ب ت ش م : صاحب ر (١٠) إليها ب ر ش م : - ت | تشير ب ت ر ش م : + تشير حاشية ب (١٢) بمن ب ت ر م : بمن ش | المثلات ب ر م : المثلات ش | فذكرهم ب ت ش م : فذكر ر (١٣) علماءهم ر م : علماءهم ب : علماءهم ت : علماءهم ش | تفصيله ب ت ر ش : تفصيلهم م | إذا راموا تحصيله ب ت ر ش : - م | كتذكيره ب ت : كتذكيره ر : كتذكيرهم ش م | إياهم ب ت ر ش : إياه م | بقصر ب : بقضية ت : بقصد ر : بقصة ش م (١٤) سبأ : + هو سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ومأرب بالمد في المشهور مدينة سبأ في آخر جبال حضرموت حاشية ر (١٥) وهرجيب ب ت ر : وهو جيب ش م

(٩-١٠) قارن فتوح مصر ١٢/٢٧ - ٢/٢٨

(١٣-١٤) قصر سبأ، راجع السورة ٢٧، الآية ٢٣ - ٤٤

(١٤) سد مأرب، راجع السورة ٣٤، الآية ١٥ - ١٦

بهم عن باب مخاطبتهم بما يفهمون ، ودخل بهم في باب المخاطبة بما لا يعلمون ، ولا يحدون بأرضهم من علمائهم وعلماء مجاورهم من أهل الكتاب مَنْ يشفيهم - إذا سأله عن تفصيل بمحمله - بالجواب . على أنني أقول : لو وقع السؤال عن ذلك حين كان الوحي ٣ ينزل ، لحصل عنه الجواب كحصوله حين وقع عن قصّة ذي القرنين والسّد الذي ساوى فيه بين الصّدّقين ، سؤال أهل الكتاب .

- وقد تذكّرت أن أهرام مصر وبرايها قد ذكرت في القرآن على سبيل الإجمال ، ولم يقرط فيها الكتاب الذي ما قرط فيه من شيء ، ولا نسيها ، ولا أنساها في جانب الإجمال . قال الله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ . وهذه الآية ، وإن انسحب ذيل عمومها على جميع ما تلحظه الأبصار من آثار الأوائل في جميع الأمصار ، فإن حظ مصر والمصريين منها/وقسم البرابي والأهرام أوفى الحظوظ وأوفر ١٢ الأقسام .

فإنك إذا أجلت طرفَ الطرفِ الاعتبار في ميادين الأقطاب والأقطار ، ثم نظرت ببصر البصيرة رواسي رواسخ جبال الأهرام التي أفيضت على عقول أصحابها قوى أنوار علويات الأجرام ، وفكرت فيما جمعته من الحكمة والإحكام ، علمت أن أصحابها فيما آثاره وآثروه أشدّ قوة من جميع الأنام .

(١) بهم ب ت ر ش : هم م با (٢) يشفيهم ت ر ش م : يشفيهم ب (٢-٣) عن تفصيل ب ت ر ش : من تفصيل م با (٤) كحصوله ب ت ر ش : لحصوله م با (٥) فيه ب ت ر ش : - م با (٦) أهرام مصر وبرايها ب ت ر م : برابي مصر وأهرامها ش | القرآن ب ت ر ش : + العظيم م (٩) كانوا ت ر ش م : وكانوا ب | وأثاروا الأرض ب ر ش م : وآثارا في الأرض ت | وعمروها ب ت ر م : وعمرها ش (١١) آثار ت ر ش م : الآثار ب (١٢) منها ب ت ر م : عليها ش (١٤) طرف طرف ب ر م : طرف ت ش (١٥) أفيضت ب ت ر ش : أفيضت م

(٤-٥) إشارة إلى السورة ١٨ ، الآية ٩٣ و٩٦

(٧) إشارة إلى السورة ٦ ، الآية ٣٨ ﴿ما قرطنا في الكتاب من شيء﴾

(٨-١٠) السورة ٣٠ ، الآية ٩

(١٧) آثاره... أشدّ قوة ، قارن القرآن السورة ٣٠ ، الآية ٩

وقول المؤلف: «ولا ذكرها أرسطو»، وما الحامل لأرسطو على ذكرها والموجب والمقتضي لذلك منه، وليس بأخباري ولا صاحب تاريخ، وما من شيء من مصنفاته في شيء من عجائب الأرض وما عليها من الأبنية موضوع؟ وإنما هو صاحب منطق، وطبيعيات، ورب رياضة في رياضيات، وبحث عن الهيئات، وكتبه معدودة محصورة، وجميعها على هذه الفنون الأربع من العلوم الفلسفية مقصورة، وإن كان إنما يُعجب من إهمال حكماء اليونانيين لذكرها في كتبهم مع كونها من أعجب عجائب البنيان الذي لا مثال له في بلد من البلدان.

فقد وجدنا فلوطرخس اليوناني ذكرها وقال: ومن العجائب/الأشكال النارية بمصر. ٥٠ ب- يتراجع عندها الصدى مرتين. وقد ذكر لي الفقيه نور الدين محمد ابن الطبري أنه اعتبر ذلك حين صعودها فوجده حقاً، وأنه كان إذا صوّت فوقها بما يُصوّت به من قول يسمع بعد ما يسكت أوديتها تحكي ما صوّت به من القول مرتين. وقد كان من واجبات التأليف أن تؤخر ما ذكرناه من هذه الحكاية حتى نذكرها مع ما نذكره من عجائب الأهرام في الفصل المفرد بذلك. ولكن تقاضى هذا الموضع من هذا الكتاب ذكرها، فذكرناها. ولنرجع إلى ذكر اشتقاق اسمها. وإذا كان اسماً عربياً واشتقاقه من هرم الشيخوخة،

(١) أرسطو ش م: أرسطو ب ت ر || وما ب ش: وأما ت ر م || لارسطو: لأرسطو ب ت ر ش م || على ذكرها ب ش: على عدم ذكرها ت ر م (١-٢) والموجب... وليس ب ر ش م: أنه ليس ت (٣) موضوع ب ر ش م: - ت (٤) رياضيات ب ر: رياضيات ت: الرياضيات ش م (٥) يعجب ب: تعجب ر ش م (٦) اليونانيين ب ت ر ش: يونان م با || مع كونها ب ر ش م: لكونها ت (٨-٩) فقد وجدنا... مرتين ب ر ش م: - ت (٨) فلوطرخس ر ش: فلوطرخس م با || وقال ب ر: فقال ش م || ومن ب: من ر ش م (١١) أوديتها ب ر ش م: أوديتها ت || تحكي ب ت ر: يحكي ش م || واجبات ب ر م: واجبات ت: موجبات ش (١٣) تقاضى ب ر م: تقاضى ش (١٤) اسمها ب ت ر ش م: + قال أبو الحسن علي بن الحسن ابن عترين عتر بن ثابت الحلوي ما في كتابه للسمي معاينة العقل في معاناة التقلع الهرم مرض طبيعي، والمرض هرم عرضي، وعلة ذلك الضعف (التقادم) والتعمير (من العمر) وبه سمي ما تقادم عهده من البناء هرمًا. قال الكوفي (= المتنبي):

أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه، ما يومه، ما المصرع

(١) انظر ما سبق ص ١/٧٨ و ٦/٧٩

(٨-٩) قارن كتاب فلوطرخس في الآراء الطبيعية التي تقول بها الحكماء ١١/٦٠ - ١٣: «ويقال إن الأشكال النارية التي بمصر إذا صوّت في داخلها صوت واحد حدث عنه ألحان أربعة أو خمسة». (١٤) أما شعر زهير في حاشية ب فقارن لسان العرب ٦٠٧/١٢ ب/٧-٩.

- فلأني معني اشتق لها هذا الاسم؟ وهل اشتق لها الإسلاميون بعد الفتح أم هو اسم لها من قبل ذلك قديم جاهلي؟ وهل لها اسم غيره بلغة العجم من أوائل المصريين أم لا؟ والذي لاح لي في معني تسميتها بهذا الاسم أنها لما كانت بناء يمتد عمر بقائه مع ممتد الدهور ولا يخاف عليه من ربح فيها إعصار ولا من كثر العصور، سميت باسم المصدر من الهرم الذي هو نهاية كبر السن وعلوه، وهو الشيء الذي يخاف على الأشياء الطبيعية منه إذا/انتهت إليه، ولا يخاف عليه. ولهذا المعنى قال بعض الحكماء: كل شيء على الأرض أخاف عليه الزمان إلا الأهرام، فإني أخاف على الزمان منها. فهذا معني تسمية واحدا هراما بالفتح. فلاحظه بطرف التفكير فيه، فإنه غريب عجيب!
- وسمي الرجل هراما، بكسر الراء، تفاؤلا بطول العمر وبلوغ سن الهرم. وقد لاحظ الأعمى الأندلسي، وهو من الشعراء الحذاق ما فيها من معني الاشتقاق، فقال: >من الطويل<
- ألا حدثاني عن فل وفلان \* فهل أحد باق على الحدّان ١٢

وقال الآخر ولا هراما مصر ثم قال وهي أبية معروفة بديار مصر. ويحتمل أن يكون الهرم مشتقا من الهرم وهو نبت ضعيف رخو. قال الشاعر [= زهير]: >من الكامل<

ووطئنا وطأ على حَقِّي \* وطأ المقيّد نابت الهرم.

قال أبو الحسن المذكور في صدر كتابه المذكور اعلم - وفكك الله تعالى - أن العقل لما ارتسمت في مرآة تفكره أشكال أعيان صور الموجودات عبر عنها بعبارات مختلفات. فنها ما واضع نفسه عليه، ومنها ما نظر إلى المعنى الموجود في ذلك المسمى، فصاغ له منه عبارة جعلها دالة على عينه وعلى المعنى الذي اشتق له منه ذلك الاسم. والغرض بنا في هذا الكتاب أن نتكلم على هذا النوع لا غير، حاشية ب || واذا ب ت ر ش: وإن م (١) أم ب ت ر م: أو ش (٣) في معنى ب: من معنى ت ر ش م (٥) كبر السن ب ر ش م: أكبر السن ت: + قال ابن فارس في الجمل الهرم كبر السن حاشية ب (٧) الأرض ب ت: وجه الأرض ر ش م (٨) بطرف ب ت ش م: بلحظ ر || التفكير ب ت ر: الفكر ش م || عجيب ب ر ش م: + ولما قرئ هذا الكتاب على الإمام أبي الفضل عبد المحسن بن حمود بن المحسن الفتوح الحلي قال يليق أن يقال إنما سمي الهرمان بهذا الاسم لطول مقامها وخلودها إذ الحوادث لا تؤثر فيها ومن عادة الأشياء إذا طال مكثها هومت وإن لم تبك فلما علم بانيتها طول مكثها ساهما بما يؤول إليه حالها، انتهى ت (٩) الراء ت ر ش م: الراي ب (١٠) الأعمى ب ت ش م: الأعمى ر || فقال ب ر ش م: + بيتين ت (١٢) ألاب ت و ش م: خذا، الديوان || حدثاني... وفلان ت و ش م والديوان: حدثنا عني فلان فلان ب || فهل أحد ب ت ر ش م: لعل أري، الديوان

- وعن هَرَمِيٍّ مصرَ الغدلة أُمَّتًا • بشرخ شباب أم همسا هَرِمَان. ٣
- وأنا أراه اشتقاقاً قديماً جاهلياً قبل الإسلام بمُدَدٍ مديدة وأعصار عديدة. وقد كان للعلاقة بمصر في قديم الزمان إلمام، ونزلت بها حَدَام. ٦
- وحكاية الموقِّع عن جالينوس أنه أشار على أن اسمها أخذ من هَرَم الشيخوخة يدلُّ على قِدَم تسميتها بهذا الاسم، إمَّا بطريق مطابقة ما سَمَّيت به بالعربية لِمَا كانت مسماة به بالعجمية وهو الأقرب، وإمَّا بوضع ثانٍ وقع عليه التواطؤ والاتفاق من أهل الارتجال للأسماء العربية والاشتقاق. ٩
- /وقد وجدتُ لها اسمًا آخر عجميًا في الكتب القديمة وهو الأفروثات. ولم أجد ٥١ بَ مترجمًا عن معنى هذه التسمية فأعرف أنها مطابقة لِمَا نعرفه بالعربية من تسميتها أم لا. وهذا آخر ما لاح لنا، وانتهى إليه علمنا في تسميتها واشتقاق اسمها، وفيما توجهت المؤاخذه اللفظية والمعنوية فيه للموقِّع الحكيم، وفوق كلِّ ذي علمٍ عليم.

### التعريف بالصحيح من تاريخ بنائها واسم بانها والإعلام باختلاف العلماء فيها

- اختلف علماء الاخباريين فيها اختلافًا متباعد الأطراف متباين الأعطاف. وهم فيما اختلفوا فيه من ذلك فرقتان: فرقة تزعم أن تاريخ بنائها متأخر عن تاريخ حدوث حادثة الطوفان، وفرقة تقول بل هو متقدِّم على ذلك بأزمان. ١٢

(١) أُمَّتَات ر ش م والديوان: متا هاشب | بشرخ ب ر ش م والديوان: بشرخ ت | شباب ت ر ش م: شبان ب: الشباب، الديوان | هرمان ب ت ر ش م: + وللصلاح الصفدي: <من البسيط> قالوا علا نيل مصر في زيادته • حتى لقد بلغ الأهرام حين طما قلت: هذا عجب في بلادكم • أن ابن ستر (و) عشر يبلغ الهرما حاشية ر (٣) حَدَام ش: حَدَام ب ت ر م (٥) به بالعربية ب ت ر ش: بالعربية م (٦) به بالعجمية ب ر ش م: بالعجمية ت | ثانت ر م: بان ب: ثاني ش | التواطؤ ش: التواطؤ ت ر م (٨) الافروثات ب ت ش ب: الافروثات ر: الافروثات م يا (١٠) اسمها ب ت ر ش با: - م بب (١١) اللفظية ب ت ر ش: - م با (١٤) الاخباريين ب ر ش م: الأخبار ت (١٦) بأزمان ب: الزمان ت ر ش م

(١) أما الإضافة في حاشية رفقارن الغيث المسجَّم ٨/٧٦/٢ - ٩

(٤) راجع ما سبق ١٣/٧٨

روايات الفرقة القائلة بتأخر زمانها عن زمان الطوفان ، وهم جماعة . هذه تسمية من عرفناه منهم : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحكم ، أبو زيد البلخي ، أبو الفرج محمد ابن أبي يعقوب ، يوسف بن كريون . كل هؤلاء - وهم أعيان هذه الفرقة ومشاهيرها - ٣ اتفقوا فيما رواوا عن أشياخهم وأسلافهم من أخبار الأمم السالفة أنها متأخرة البنيان بعد/الطوفان ، واختلفوا في اسم بانيتها ومودع مصون حكمته فيها . ٢٥٢

رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحكم المصري : ٦  
أخبرنا الشيخ المسنّ المسند بقیة المشايخ أبو القاسم هبة الله بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري الكاتب ، بقراءتي عليه بفسطاط مصر في شهور سنة ست وتسعين وخمسمائة ، قال : حدثنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني سماعاً عليه في شهور سنة ٩ خمس عشرة وخمسمائة ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن منير الخلّال العدل ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفرج ، قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُذَيْد ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحكم ، قال : ١٢  
وفي زمن شداد بن عاد بنيت الأهرام كما ذكر بعض المحدثين . ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في الأهرام خبراً يثبت . وفي ذلك يقول الشاعر : > من الكامل <

(١) روايات ب : رواية رش م (١ - ٢) روايات ... منهم ب رش م : فن قال بتأخر زمانها ت | تسمية ب رم : عرفنا تسمية ش (٢) منهم ب رش م : + أسماء القائلين في تأخر زمانها حاشية ب | أبو ب ر : وأبوت ش م | أبو الفرج ب رش م : وأبو الفرج ت | محمد ب رش م : - ت (٣) أبي ب ت رم : - ش | يوسف ب ر : ويوسف ت ش م | كريون ب رش م : كرونون ت | كل هؤلاء ب رش م : - ت (٤) رووات رش م : روب (٥) بعد ب رش م : عن ت (٦) رواية ب رش م : فأما رواية ت | بن عبد الحكم ب ت : بن الحكم رش م | المصري ب رش م : - ت (٧ - ١٢) أخبرنا ... الحكم ب رش م : فبسنّ ذكر في الأصل حذفته خشية الإطالة كما تقدّم ت (٧ - ٨) الشيخ ... الانصاري ب ر : - ش م (٧) الشيخ ب : الأخر (٩) وخمسمائة ب رش م : + سنة ٥٩٦ حاشية ب | حدثنا ب ر : أنبأنا م : أنباش | صادق ب رش : الصادق م با | المديني ب رش : المديني م با (١٠) خمس عشرة ب رش : خمسة عشر م با | أنبأنا ب رم : أنباش (١١) أنبأنا ب رم : أنباش | أنبأنا ب ر (١٢) أنبأنا ب ر م : أنباش | بن محمد ب : محمد ر : - ش م | بن عبد الحكم ش م : بن الحكم ب ر (١٤) يثبت ب ت رش م : + حاشية رأيت في قطعة من بعض التواريخ أن بعض ملوك مصر بعد الطوفان كان اسمه شدّاث ابن عديم قال وهو الذي بنا

(١٣ - ص ٤/٨٨) عن فتوح مصر وأخبارها ١١/٤٣ - ١٧ ، قارن أيضاً حسن المحاضرة ١/٧٠/٥ - ٨ والفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ١٠/١٥٦ - ٢/١٥٧



- حسرت عقول أولي النهى الأهرام \* واستصغرت لعظيمها الأحلام  
 ملئ منبقة البناء شواهد \* قصرت لمالي دونن سهام  
 ٣ لم أدر حين كبا المفكر دونها \* واستوهمت لعجيبها الأوهام / ب ٥٢  
 أقبور أملاك الأعاجم هن أم \* طلسم زمل هن أم أعلام؟  
 رواية أبي الفرج بن أبي يعقوب البغدادي. قرأت في كتاب فهرست الكتب المؤلفة  
 ٦ في فنون العلوم والحكم والآداب من تأليف أبي الفرج محمد ابن أبي يعقوب المعروف  
 بابن النديم ما حكايته :  
 هرمس البابلي. اختلف في أمره. فقيل إنه كان أحد السبعة الذين رتبوا لحفظ البيوت  
 ٩ السبعة ، وإنه كان لترتيب عطارده ، وباسمه يسمي ، وقيل إنه انتقل إلى أرض مصر  
 لأسباب ، وإنه ملكها ، وكان له عدة أولاد منهم طاط ، وأشمن ، وأتريب ، وقفت ،  
 وإنه كان حكيم زمانه . وأنه لما توفي دفن في البناء الذي يعرف بأبي هرميس ، وتعرفه  
 ١٢ العامة بالهرمين ، وإن أحدهما قبره والآخر قبر زوجته ، وقيل قبر ابنه الذي خلفه بعد  
 موته .  
 رواية أبي زيد . قال أبو زيد فيما قرأته من تاريخه المختص بأخبار مصر وعجائبها  
 ١٥ ودفائنها وفراعنتها :

الأهرام الدهشورية من الحجارة الذي قطعت في زمن أبيه . قال وقال من أنكر أن تكون العادية دخلت مصر إنما غلطوا باسم  
 شدات ، فقالوا شداد ابن عاد لكثرة ما يجري على ألسنتهم ذكر شداد ابن عاد وقلة ما يجري ذكر شدات ابن عديم ،  
 والأما قدر أحد من الملوك العادية على الدخول إلى مصر ولا قوي على أهلها غير بخت نصر . وضبط شدات بشين معجمة  
 ودال وألف وئاء مثله ، وعديم بعين ودال وياء مثناة من تحت وميم حاشية ب || الشاعر ب ت رش : + شعر م (١) حسرت  
 ت رش م وفتوح مصر || أولي حاشية ب ت رش وفتوح مصر : أهل ب : ذوي م با (٢) لعال ب ت رش : لعالي ش : لغال ، فتوح  
 مصر (٣) كتاب ت ش م وفتوح مصر : كبرى || المفكر ب ت رش م : التفكر ، فتوح مصر (٤) هن ب ت رش  
 م : كن ، فتوح مصر (٥) رواية ب رش م : وأما رواية || أبي ب ت رش : أبوم با || الفرج ت رش م : الفتح ب ||  
 بن أبي يعقوب ب رش م : - ت || البغدادي ب رش م : فقالت ت (٦) والآداب ت رش م : والآدب ب (٨) انه  
 ب ت ر : - ش م (٩) لترتيب ب ت رش : للترتيب م با || إلى أرض ب ت رش : لأرض م باب (١٠) ملكها ب :  
 كان ملكها ت رش م (١٢) ابنه ب ت ش م والفهرست : أبيه ر (١٤) رواية ب رش م : وأما رواية ت  
 (١٥) ودفائنها ب ت رش : وذواعنها م با || وفراعنتها ب ر : وفراعينها ت : وفراعنها ش م || ذكر ب ش م

- ذكر ابن الكلبي في خبر رواه أنه بنى أهرام مصر ثلاثون ملكاً واحداً بعد واحد،  
 وأنَّ أول من بناها بيصر بن حام بن نوح عليه السلام، ومن بعده ابنه مصر، ثم  
 ٣ من/ بعده ابنه قفط، ثم أخوه أشمن، ثم أخوه أتريب، ثم أخوه صا، ثم من بعد صا  
 ابنه تدارس، ثم من بعده شداد بن شداد بن عاد، ثم من بعده جناد بن مباد، ثم من  
 بعده حير المؤتفكي، ثم ابنه طوطيس، ثم لم يزل بينها كل ملك ملكها ويزيد فيها وبين  
 فيها حكمته، حتى كان زمان يوسف الصديق عليه السلام فزاد فيها وجعلها أهراماً للطعام.  
 ٦ رواية ابن كريون. قرأت في تاريخ يوسف بن كريون الإسرائيلي، أن الإسكندر بن  
 فيلبس اليوناني، لما تفرغ من حرب دارا بن دارا وقتله، وملك أرض فارس، ودخل  
 الظلمات، وسار في البحر المحيط، ونزل في البحر في تابوت من زجاج، وطلع إلى الجوّ  
 بالنسور ونظر العالم بحملته، ومضى إلى بلد الهند ورأى فيه عجائب، كتب إلى  
 أرسطاطاليس الحكيم معلّمه يعرفه ذلك. فكتب إليه أرسطاطاليس الحكيم يقول: إذا  
 رجعت ترى اليونانيين أعجب ما رأيت. فبنى الهرمين، أحدهما قبراً له، والآخر يكون  
 ١٢ للإسكندر. وجعلها بيت حجّ اليونانيين. فدفن أرسطاطاليس في الواحد منها، والآخر  
 لم يُدفن فيه الإسكندر.

- (١) ذكر ب ش م: فذكرت: وذكر ر | ابن ت ش م: بن ب ر | بنى ش م: بنا ب ت ر | أهرام  
 مصر ت ر ش م: الأهرام بمصر ب (٢) مصر ب ت ر ش م: + مصر حاشية ب (٣) من بعده ب ت ر:  
 بعده ش م | بعده صا ب ر ش م: بعد ضات (٤) تدارس ب: تدارس ت ر م: اندادس ش | شداد بن شداد  
 ابن عاد ب ت ر: شداد ثم عاد ش م | من بعده ب ت ر م: بعده ش | جناد ت ر: حناد ب ش م | مباد ب ر:  
 مناد ت: مباد ش م (٥) حير ب: حير ت ر ش م | طوطيس ب ر ش م: طوطيس ت | بينيا ت ر ش م:  
 عليها ب | ملكها ب ت ر: بملكها ش م (٦) عليه السلام ت ر ش م: - ب (٧) رواية ب ر ش م: أما رواية  
 ت | ابن ت ش: بن ب ر م | قرأت ب ر ش م: فقال قد قرأت ت | يوسف بن كريون ب ر ش م: - ت  
 (٨) فيلبس: فيلبس ب: فيلبس ت: فيلبس ر ش م | تفرغ ب ت ر: فرغ ش م | بن دارا ب ت ر ش: بن  
 دارا ب م با (١٠) بحملته ب ت ش م: بحمته ر | كتب إلى ب ر ش م: كتب ت (١١) معلّمه يعرفه ب ر  
 ش م: يعلمه بمعرفة ت (١٢) ترى ب ت ش م: يرى ر | ما ب ت: بما ر ش م | قبر له ب ر ش م: قبر ت  
 (١٣) وجعلها ب ت ر ش: وجعلها م با | اليونانيين ب ت ش م: لليونانيين ر

وهذه تسمية/القائلين بأنها بُنيت قبل الطوفان من مشاهير الأعيان : محمد بن عبد الله ٥٣ ب  
ابن عبد الحكم ، أبو معشر البلخي ، أبو الحسن المسعودي ، أبو عمر الكندي ، ابن  
جلجل ، أبو العباس ابن الفرات ، ابن زولاق ، ابن الضراب ، العتقي ، الوصيني ، ٣  
القضاعي ، القاضي صاعد ، أبو الصلت ، أبو المشرف الحفاني ، أبو محمد الإدريسي ،  
الأسعد ابن مماتي ، الشريف ابن الحلبي ، الموفق البغدادي ، السديد المنطقي .

حكاية ما قاله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم :

أخبرنا القاضي العدل أمين الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن  
محمد بن علي بن مروان القرشي الأموي منأولة ، قال : أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد المنعم بن  
موهوب القارئ قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا الشيخ العلامة أبو عبد الله محمد بن ٩  
بركات السعدي النحوي قراءة عليه ، قال : أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة  
القضاعي ، قال : قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم :

ما أحسب الأهرام بُنيت إلا قبل الطوفان لأنها لو بُنيت بعد الطوفان كان علمها عند ١٢

(١) وهذه تسمية القائلين بأنها ب ر ش م : وهذه أسماء من قال إنها ت : + أسماء القائلين بأنها بُنيت قبل الطوفان  
حاشية ب : بأنها ب ر ش م : فانها م : من مشاهير ب م : وهم من مشاهير ت : عن مشاهير ر : مشاهير ش : الأعيان ب  
ت ر ش : الأعلام م : (٢) عبد الحكم ت ر ش م : الحكم ب : أبو معشر ب ر ش م : وأبو معشر ت : أبو الحسن ب ر  
ش م : وأبو الحسن ت : أبو عمر ب : أبو عمرو ر ش م : وأبو عمرو ت (٢ - ٣) ابن جلجل ب ش م : وابن جلجل  
ت : ابن جلجل ر (٣) أبو العباس ب ر ش م : وأبو العباس ت : ابن زولاق ش : ابن زولاق ب ر م : وابن زولاق ت  
: ابن الضراب ش : ابن الضراب ب ر م : وابن الضراب ت : العتقي ت ر ش م : با : العتقي ب : الوصيني ب ر ش م :  
والوصيني ت (٤) القضاعي ب ر ش م : والقضاعي ت : القاضي ب ر ش م : والقاضي ت : أبو الصلت ب ر ش م :  
وأبو الصلت ت : أبو المشرف ر : أبو المشرف ب : وأبو المشرف ت : ابن المشرف ش : ابن المشرف م : با : الحفاني ر ش :  
الحفاني ب : الحفاني ت : الحفاني م : با : أبو محمد ب ر ش م : وأبو محمد ت (٥) الأسعد ب ر ش م : والأسعد ت :  
الشريف ب ر ش م : والشريف ت : ابن الحلبي ر ش م : أبو الحلبي ب : الحلبي ت : الموفق ب ر ش م : والموفق ت :  
السديد ب ر ش م : والسديد ت (٦) حكاية ب ر ش م : فحكاية ت (٧) أخبرنا ب : أنبأنا ر م : أنبأنا ش  
(٧ - ١١) أخبرنا... بن عبد الحكم ب ر ش م : بسند طويل حذفته قال ت (٧) محمد بن الحسن ب ش م : الحسن ر  
(٨) الأموي ر ش م : الاتقوي ب : أنبأنا ب ر م : أنبأنا ش : المنعم بن ر ش م : المنعم ب (٩) أنبأنا ب ر م : أنبأنا ش :  
أبو عبد الله ب ر ش م : بن عبد الله م : با (١٠) السعدي ب ر ش م : السعدي م : با : قراءة عليه ب ر ش م : - م : با :  
أنبأنا ب ر م : أنبأنا ش (١٢) بُنيت إلا ب ت ر : لا بُنيت ش م : لأنها لو ت ر ش م : لو أنها ب

- ٥٤آ الناس . وروى عنه العتقي/في تاريخه أنه قال : الدليل على أن هذين الهرمين العظيمين بُنِيا قبل الطوفان أنه لم يوجد أحدٌ يعرف خبرهما ولا يقرأ ما كُتب عليهما .
- ٣ حكاية ما قاله أبو معشر : قال أبو معشر جعفر بن محمد البلخي في كتابه المعروف بكتاب الألوف ما حكايته بنصّه وسياقه حديثه على قصّة أخنوخ ، وهو إدريس ، وهو هرميس ، الذي يعرفه أهل الإسلام وغيرهم من أهل الملل بإدريس :
- ٦ « كان قبل الطوفان ، وكانت له كتب كثيرة بأشعار موزونة بلغة أهل زمانه في معرفة الأشياء العلوية والسُّفلية الطبيعية على مذهب الفلاسفة ، وأنه علم أن آفةً سيّئة تصيب الأرض بعد وفاته من الغرق والحراوات والنيران ، وخاف أن يغرق أو يحترق في ذلك الوقت كلّ شيء على وجه الأرض من الحيوان والنبات ، فبنى هو وأهل زمانه في ناحية صعيد مصر ببلاد السودان إلى الإسكندرية وأسفل منها أهراماً كثيرة على رؤوس الجبال والمواضع المرتفعة . » وذكر ما ذكرناه عنه فيما تقدّم من صفتها ، وعقّب ذلك بأن قال :
- ٥٤ب « وهُم الذين بنوا منارة الإسكندرية/وبنوا أيضاً مساكن من حجارة تسمّى في زماننا هذا البرابي . وإنّما بنوا هذه الأبنية على هذه الحال ليصيروا إن كانت آفة من الماء صَعِدَ مَنْ أمكَنهُ الصعودُ منهم إلى تلك المنارة وأعالى تلك الأهرام ، وإلّا صاروا إلى البرابي وتحصّنوا

(١) هذين ت وش م : هذي ب (٢) يقرأ ب ت ر : يقرى ش م (٣) حكاية ب رش م : وحكاية ت || قال ... البلخي ب ش م : - ت : جعفر بن البلخي ر || جعفر بن محمد ب : محمد بن ش : جعفر بن محمد بن م (٤) ما حكايته ب ت رش : وما لحكايته م با || اخنوخ ت وش م : اخنوخ ب || ادريس ب ت ر : + عليه السلام ش م (٦) كان قبل ب ت ر : قبل ش م || وكانت ت رش م : وكان ب || بلغة ب ت رش : بلغت م با (٧) الطبيعية ب ر ش م : والطبيعية ت || علم ب رش م : اطلع على ت || سيّئة ب : سيّوة ت رش م (٨) يفرق ب ت ر : يغترق ش م || يحترق ب ت ش م : يحرق ر (٩) الوقت ب رش م : + ويشمل ذلك ت || فبنى ب ت ر م : + فبنى ش (١٠) مناه ت رش م : منه ب (١١) من صفاتها ب ت ر : في صفاتها ش : - م با (١٢) وهم ب ت ر : هم ش م || هذاب رش م : - ت (١٣) الحال ب ت ر : الحالة ش م || آفة ب رش م : الآفة ت || صعد ب رش م : يصعد ت (١٤) منهم ب ر م : - ت : ومنهم ش

(٦) كان قبل الطوفان ، كتاب الألوف كما يستشهد به ابن أبي أصيبعة في كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢٥/١٦/١ وابن جليل في كتاب طبقات الأطباء والحكماء ٦/٥  
(٦ - ١١) قارن كتاب الألوف في كتاب عيون الأنباء ٣٠/١٦/١ ٢/١٧ وفي طبقات الأطباء والحكماء ١/٦ -

من الغرق. وإن كانت الآفة من النيران تحرزوا في مساكن كانوا بنوها من الطين. فيقال إن وقت الطوفان تساقط بعض تلك الأهرام وأبنية الحجارة إلى يومنا هذا. وغرق من الحيوان من كان في المواضع المخصصة بالطوفان، واحترق من كان على رؤوس الأهرام والمواضع المرتفعة بالحرارات والريعود والبروق، إذ الآفة التي أصابتهم كانت من الماء والنار.

- ٦ حكاية ما قاله المسعودي : قال أبو الحسن علي المسعودي في كتاب « الاستذكار لما مرّ في سالف الأعمار » ، وفي كتاب « ذخائر العلوم فيما كان في سالف الدهور » ، وفي كتاب « التنبيه والإشراف » ما يدلّ على أنّ بناءها كان قبل الطوفان بطويل من الأزمان، وأنّ الهرمين الكبيرين قبرا هرمس وأغاديشمون، غير أنه قال في كتاب الإشراف :
- ٩ وبينهما نحو من ألف سنة، أغاديشمون/المقدّم على ما ذكر. قال : وكان سكان مصر، وهم الأقباط، يعتقدون نبوتها قبل ظهور النصرانية، وهو على ما يوجه رأي الصابئين في النبوات، لا على طريق الوحي، بل هم عندهم نفوس طاهرة صفت وتهذبت من أدناس هذا العالم، فاتحدت بهم موادّ علوية، فأخبروا عن الكائنات قبل كونها وعن سرائر العالم وغير ذلك مما يطول وصفه، ولا يحتمل كثير من النفوس شرحه.
- ١٢ وقال في كتاب مروج الذهب بعد كلام يشعن حديثه إلى حديث القدماء وسكان النواويس وأصحاب تلك الرمم المرصوص بعضها على بعض بظاهر تنيس ما هذا حكايته :
- ١٥

(١) مساكن ب ت ر ش م : للمساكن حاشية ب (٢) الحجارة ب ت ش م : الأحجار ر (٦) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت (٧) في سالف ر ش م : من سالف ب ت م (٨) الأزمان ب ت ر : الزمان ش م (٩) هرمس ب ش م : هرميس ت ر || وأغاديشمون ب : وأغاديشمون ت ش م (١٠) نحو ب ش م والتنبيه والإشراف : نحو ت ر || أغاديشمون... ذكر ب ر ش م : على ما ذكرت : - م || أغاديشمون ب : أغاديشمون ر ش م : أغاديشمون، التنبيه والإشراف || المقدّم ب ر ش م : المقدّم، التنبيه والإشراف (١١) نبوتها ب ت ر م : نبوتها ش || وهو على ب ت ر ش م : فيهم على، التنبيه والإشراف (١٢) الصابئين ت : الصابئين ب : الصابئين ر ش م (١٣) فاتحدت ب ت ربا : فاتحدت ش : فاتحدت م || عن ب ت ر م : + عن ش (١٤) وقال ب ت ر ش م : + أي المسعودي حاشية ب || يشعن ب : يشعن ت : يشعن ر ش م || حديث ب ت ر م : كلام حديث ش (١٥) قيس ب ر ش م : قيس ت

ولا يُدرى من أيّ الأمم هم : لا النصارى تُخبر عنهم أنّهم من أسلافهم ، ولا اليهود أنّهم من أوائلهم ، ولا المسلمون يدرون مَنْ هم ، ولا تاريخ يُنبئ عن حالهم ؛ وعليهم أثوابهم وحُلّيتهم .

٣

ثم قال حين أفضى به القول إلى ذكر البرابي والأهرام من هذا الكتاب ، أعني المسمّى مروج الذهب ومعادن الجوهر : والبرابي ببلاد مصر ببيان عجيب كالبناء المتخذ

٦

٥٥ بـ

بأنصنا من صعيد مصر ، وهو أحد الموصوفات بها ، والبربا الذي/ببلد أخميم ، والبربا التي ببلد سمنود وغير ذلك ؛ والأهرام وطولها وبنائها غريب ، عليها أنواع من الكتابات بأقلام الأمم السالفة والممالك الدائرة ، ولا يُدرى ما تلك الكتابة ولا المراد بها ؛ والذي

٩

عليها من الرسوم علوم وأسرار الطبيعة وخواص ، وإنّ من تلك الكتابة مكتوب : «إنا بنيناها فمن يدعي مؤازاتنا في الملك أو بلوغنا في القدرة والسلطان فليهدم ، والهدم أيسر من البناء والتفريق أيسر من الجمع» . وقد ذكر أنّ بعض ملوك الإسلام شرع فيها لينقضها ، فإذا خراج مصر وغيرها لا يني بقلعها ، وهي من الحجر والرخام .

١٢

(١) يدري ب ت ر ومروج الذهب : تدرى ش م (١-٢) اليهود انهم ب ت ش م : اليهود (٥) مروج ب ر ش م : بمروج ت || ببيان ب ت ر ش م : + قائم ، مروج الذهب || كالبناء ب ت ر ش م : كالبربا ، مروج الذهب (٦) بأنصنا ب ت ر ش م : ببلاد أنصنا ، مروج الذهب || الموصوفات بها ب ت ر ش م : الموصوفين منها ، مروج الذهب || الذي ب ومروج الذهب : التي ت ر ش م || ببلد ب ت ر ش م . ببلاد ، مروج الذهب (٧) التي ب ت ر ش م : الذي ، مروج الذهب || ببلد سمنود ب : بسمنود ت ر ش م : ببلاد سمنود ، مروج الذهب || وطولها ب ت ر ش م : طولها عظيم ، مروج الذهب || غريب ت ر ش م : - ب : عجيب ، مروج الذهب (٨) المراد ب ر ش م ومروج الذهب : ما المراد (٨-٩) والذي ... وخواص ب ت ر ش م : وقد قال من غني بتقدير ذرعها إن مقدار ارتفاعها في الهواء نحو من أربعائة ذراع بل أكثر وكلما علا الصعداء دق ذلك ، والغرض نحوه وأصفتنا ، عليها من الرسوم ما ذكرنا ، وإنّ ذلك علوم وخواص وسحر وأسرار الطبيعة ، مروج الذهب (٩) الطبيعة ر ش م ومروج الذهب : الطبيعة ب : طبيعة ت || تلك ب ت ر م ومروج الذهب : ملك تلك ش (٩-١٠) أنا ببنيناها ب ر ش م ومروج الذهب : ابنيناها ت (١٠) أو ب ت ر ش م : و ، مروج الذهب || القدرة ت ر ش م : المقدرة ب : القدرة وانتهاءنا ، مروج الذهب || والسلطان ب ت ر ش م : من السلطان ، مروج الذهب || فليهدم والهدم ب ت ر ش م : فليهدمتها وليزل رسمها فإن الهدم ، مروج الذهب (١١) البيان ب ت ر ش م : البناء ، مروج الذهب || الجمع ب ت ر ش م : التأليف ، مروج الذهب (١١-١٢) فيها لينقضها ب ت ر ش م : في هدم بعضها ، مروج الذهب (١٢) فإذا خرج ر ش م ، مروج الذهب : فإذا خرج ب : فقل له إن خراج ت || وغيرها ب حاشية ت ر ش م : + من الأرض ، مروج الذهب || يني ب ر ش م ومروج الذهب : يوفي ت

- وقال في موضع آخر من هذا الكتاب : وكانت هذه الأمة التي اتخذت فيها هذه البرابي لهجةً بالبنيان وأحكام النجوم ، ومواظبةً على معرفة أسرار الطبيعة ؛ فكان عندها مما يدل عليه أحكام النجوم ، أن طوفاناً سيكون في الأرض ، ولم تقطع أحكام النجوم أن هذا الطوفان ما هو ، أناراً تأتي على الأرض فتحرق ما عليها ، أو ماء يفرقها ، أو سيف يبيد أهلها ؛ فاتخذت هذه البرابي - واحداً بربا - ورسمت فيها/علومها من الصور والتماثيل ٣
- ٦ والكتابة ، وجعلت بنيانها من نوعين : طين وحجر ، وأقرزت ما بين الطين والحجر وقالت : « إن كان هذا الطوفان الوارد ماءً أذهب ما بُني بالطين وبقي ما بُني بالحجارة ، وإن كان ناراً أبقى ما بني بالطين ، وإن كان سيفاً أبقى على النوعين ، ما هو من الطين والحجر » . هذا ما قيل - والله أعلم - بما كان قبل الطوفان . ٩
- ١٢ وأحضر لي بعض الأصحاب صحيفة قد اصفرت لطول ما مرَّ عليها من السنين ، صفحات طرسها وعادت كالرسوم الدارسة رسوم نقسها ، وزعم أنها منقولة من كتاب أخبار الزمان للمسعودي المذكور ، وهو كتاب عزيز الوجود وإن كان في شهرة اسمه عند العلماء كالعلم المشهور ، وكانت معنونة باسمه ، فتصفحتها وتمقلتها وتلمحتها ، فوجدتها

(١) في باب ت ر ش م : - مروج الذهب (٢) بالبنيان وأحكام ب ت و ش م : بالنظر في أحكام ، مروج الذهب  
 || ومواظبة ب ت ر ش م : مواظبة ، مروج الذهب || فكان ب ت ر ش م : وكان ، مروج الذهب (٣) يدل ب ت ر ش م :  
 دلت ، مروج الذهب (٤ - ٣) تقطع أحكام... الطوفان ب ت ر ش م : تقطع على ذلك الطوفان ، مروج الذهب (٤)  
 أنار ب ت م ومروج الذهب : أنار و ر ش || أو ماء ب ت ر ش م : أم ماء ، مروج الذهب (٥) أهلها ب ت ر ش م : +  
 فخافت على دثور العلوم وفنائها بفناء أهلها ، مروج الذهب (٦) من نوعين ب ت ر ش م : نوعين ، مروج الذهب || طين  
 وحجر ب ت ر ش م : طيناً وحجرًا ، مروج الذهب || وأقرزت ب ت ر ش م : وأقررت ب : وفرزت ، مروج الذهب || ما  
 بين الطين والحجر ب ت ر ش م : ما بني بالطين بما بني بالحجر ، مروج الذهب (٧) هذا الطوفان ب ت ر ش م : + ناراً  
 استحجر ما بني بالطين وانخرط وبقيت هذه العلوم وإن كان الطوفان ، مروج الذهب || بالطين ب ت ش م ومروج الذهب :  
 من الطين ر || ما بني بالحجارة ب ت ر ومروج الذهب : ما بني من الحجارة حاشية ب : ما بني بالحجر ش م (٨) وإن كان  
 ناراً... بالطين ب ت ر ش م : - مروج الذهب || أبقى ما بني ب ت ر م : ابقى ما بقي ش || سيف ب ت ر ش م : الطوفان  
 سيفاً ، مروج الذهب || أبقى على النوعين ب ت ر ش م : بقي كلا النوعين ، مروج الذهب (٨ - ٩) ما هو... والحجر ب  
 ر ش م : - ت (٨) من الطين ب ر : بالطين ش م (٩) ما قيل ب ت ر ش م : على ما قيل ، مروج الذهب || والله ب ت  
 ر ش : + تعالى م || بما ب ت ر ش م : - مروج الذهب (١٠) لطول ما ب ت ر : لما ش م (١١) رسوم نقسها : رسوم  
 نقسها ب ت ر : نقسها ش م (١٢ - ١٣) وإن كان... المشهور ب ر ش م : - ت (١٣) معنونة ر ش م : معنوبة ب :  
 معنونة ت || وتمقلتها وتلمحتها ب ر ش م : - ت || وتمقلتها ر ش : ونقلتها ب : وتمقلتها ما

على مذاق كلامه الذي لا يخفى على من له به أنسة مذاقه، وكان فيما ساقه فيها ممّا يُستعذبُ مساقه قوله، بعد أقوالٍ في عجائب البلدان أوردتها، وعن مطافاته فيها ومقاساته لها أسندها:

٣

ومن العجائب بمصر الهرمان اللذان بناهما سهلوق بن سرياق، وكان سبب بنيانهما رؤيا رآها في منامه، فارتاع/لها، فدعا بالكهنة والمفسرين وقصّ عليهم رؤياه، فأخبروه أنها آفة تنزل من السماء وتبغ من الأرض فتفسد جميع ما على وجه الأرض إلا جزيرتين، إحداهما بالروم والأخرى بالهند، فأمر ببنيان الأهرام وهي الأفرونتات باليونانية، تربيعها أربعائة ذراع في أربعائة ذراع بالملكي، وأعالها مبرك بعيرين، ونقل إليها اختيار الملوك السالفة من الجواهر وآلات الحرب، ونقش على أبوابها وحيطانها بالقلم الكاهني: بنيانها في ستة أعوام، فمن شاء فليهدمها في ستين عامًا، والهدم أيسر من البنيان، وكنا نكسوها حريراً فمن شاء فليكسها حصراً.

٥٦ ب

- ١٢ حكاية ما قاله الكندي المصري المؤرخ. أخبرنا الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله العسقلاني الأثري المعروف بابن إمام مسجد البطّة، بقراءتي عليه بمسجده بخطّ كوم الجارح بمصر، قال: حدّثنا عبد الكلّ المصري، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن طلحة الأرسوفي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحيم التابلسي، قال: ١٥ حدّثنا أبو الوفاء ابن عبد الباقي الحمصي، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد المنعم بن هبة

(١) وكان فياب رش م: فكان ممات (٣) ومقاساته ب: ومعايناته رش م (٤) اللذان ب ت ر م: اللذان ش || بناهما ب ت ر م: - ش || سرياق ب ت م: سرياق ر: سرياق ش || بنيانه ب ت ر ش: بنيانه م (٥) فارتاع لها ب ت ر ش: - م || فدعا ب ت ر م: فدعى ش (٦) من الأرض ب ت ر م: في الأرض ش || فتفسد ب ت ر ش م: + فتفسد حاشية ب || وجه ب ت ر ش: - م (٧) إحداهما م: إحداهما ب رش || تربيعها ب ت ر ش: تربيعها م (٨) بعيرين ب ت ر ش م: بعير ب || إليها اختيار ب رش م: أخيار ت (٩) من الجواهر ب رش م: - ت (١٠) البنيان ب ت ر: البناء ش م || وكنا نكسوها ب رش م: وكسوناها ت (١٢) حكاية ب رش م: وحكايات (١٢ - ص ٩٦/٥) المؤرخ... المؤرخ ب رش م: المؤرخ وهو أبو عمر محمّد بن يوسف ولها سند في أصله حذف كثيره قصداً للاختصار (١٢) أخبرنا الشيخ ب: أنبأنا للشيخ ر: قال أنبأنا ش م || إبراهيم ب: - ش م (١٣) الأثري ش م: الأثري ب: - ر (١٤) الجارح ب ر: الخارج ش م || حدّثنا ب: أنبأنا ر م: انباش || حدّثنا ب: أنبأنا ر م: انباش (١٥) حدّثنا ب: أنبأنا ر م: انباش (١٦) حدّثنا ب: أنبأنا ر م: انباش



- الله/المخزومي ، قال : حدثنا أبو الحجاج يوسف ابن أبي النجود ، قال : حدثنا أبو ٥٧  
حفص عمر بن محمد بن يوسف الكندي عن أبيه ، واللفظ له . وأنبأني بذلك علياً  
أبو التقي صالح بن قادوس في آخرين ، قالوا : أنبأنا أبو محمد عبدالله بن رفاعه بن غدير ٣  
السعدي ، قال : أنبأنا القاضي أبو الحسن الخَلعي عن ابن النحاس عن أبي عمر محمد  
ابن يوسف الكندي المؤرخ ، قال : ومنهم - يعني المصريين - هرمس المثلث بالنعمة ، نبي  
وحكيم وملك ، وهو الذي صب من الرصاص الذهب البصا ص . وقد رويناه عنه أن أحد ٦  
الهرمين قبره ، وأنه رأى الصابئة تحجها فيما رويناه عنه .
- حكاية ما قاله ابن جلجل . قرأت في كتاب طبقات الفلاسفة والأطباء لسليمان بن ٩  
حسن المعروف بابن جلجل ما هذا لفظه ومعناه : هرمس الهرامسة أول من تكلم في  
الأشياء العلوية ، وهو أول من بنى الهياكل ومجد الله فيها ، وأول من نظر في العلوم ، وألف  
في الطب ، وألف لأهل زمانه قصائد موزونة وأشعاراً معلومة في الأشياء الأرضية والعلوية ،  
وهو أول من أُنذر بالطوفان ورأى آفة سماوية تلحق الأرض ومن فيها من الماء والنار . ١٢  
وكان هرمس هذا في زمان قبل الطوفان . وهرمس لقب واقع عليه ، وليس باسم ،  
واسمه في سير الفرس اينحصد ، وكذلك ذكرت الفرس أن جدّه جيومرت ، وهو آدم عليه

(١) حدثنا ب : أنبأنا ر : أنبأنا ش : حدثنا ب : - ر : أنبأنا م : (٢) له رش م : + ح ب (٣) التقى رش  
م : البقاب [ رفاعه رش م : رواعه ب [ غدير رش : عزير م (٤) الحسن ب ر : الحسين ش م (٦) وحكيم وملك  
ب رش م : وملك وحكيم ، فضائل مصر [ ص ب رش م : صير ، فضائل مصر [ الذهب البصا ص ب رش  
م : ذهباً بصا ص ، فضائل مصر (٧) فيما رويناه عنه ب رش م : ت (٨) حكاية ب رش م : وحكاية ت [ ابن  
جلجل ب رش م : + وهو سليمان بن حسن المعروف بابن جلجل قال المؤلف رحمه الله (٨ - ٩) لسليمان ... جلجل ب  
رش م : لسليمان المذكور (٩) الهرامسة ب رش م : + يعني ت (١٠) وهو أول ب رش م : وأول ت [ بني ش م :  
بناب ت ر [ الله ب وطبقات الأطباء والحكماء : + تعالى ت ش م (١١) وألف لأهل ... والعلوية ب ر م : ولي القصائد  
لأهل زمانه المعلومة والأشعار الموزونة ت [ قصائد ب ش م : قصايد ر [ وأشعار ب ر م : وأشعار ش (١٢) أنذرت  
رش : أنذرنا م [ ورأى ب ت ر : + أن ش م وطبقات الأطباء والحكماء (١٤) اينحصد ب ت رش م : اينجهذ ،  
طبقات الاطباء والحكماء [ وكذلك ب : ولذلك ت رش م [ جيومرت ب : + جيومرت أو كيومرت حاشية ب : جيومرت  
ت ر : جيومرت ش وطبقات الأطباء والحكماء : جيومرت م

(٥ - ٦) فضائل مصر ٣ - ٢/٣٥

(٦ - ٧) قارن ما سبق ص ٢/٢٢ - ٣

(٩ - ٤/٩٧) قارن طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل ٤/٥ - ٦/٦ (عن كتاب الألوفا لأبي معشر البليخي)

السلام. والعبرانيون يقولون في هرمس إنه خنوخ، وهو بالعربية إدريس عليه السلام. وكان مسكنه صعيد مصر، تخير ذلك فبنى هناك الأهرام والبرابي للذي كان يراه وينذر به، فبنى البرابي ونقش فيها العلوم التي يخاف عليها الذهاب من الأرض، وصور فيها الصناعات وصانعها نقشاً.

٣ حكاية ما قاله ابن الفرات. وجدت بخط الوزير العالم المستبصر المحدث التحرير أبي العباس في الرسالة التي ألفها في فضائل مصر ما حكايته: وبمصر ثمانون كورة، ليس منها كورة إلا كانت بها مدينة، وفيها طرائف وعجائب. قال الله تعالى في قصة فرعون ﴿وَأَبَعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَالِمٍ﴾. ولكل مدينة من هذه المدن برابا قد أودعه القوم علومهم العجيبة، وجعلوه في الصخر مرموزاً، وفي الطين مترجماً، إشفاقاً عليه وخوفاً من الطوفان.

٦ حكاية ما قاله/ابن زولاق. أخبرني الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن موقاً بن عباس الأنصاري بمتزله بئر الإسكندرية بخط القمر مشافهةً من لفظه وكتابةً بخطه، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي من كتابه - وكتب إلي الشيخ الثقة أبو طاهر بركات بن طاهر الخشوعي من دمشق غير مرة يحدثني أن الشيخ أبا عبد الله محمد ابن بركات السعيد النحوي كتب إليه من مصر يحدثه - وقرأت على عبد المجيب ٩ ابن زهير بن زهير الحرلي، قلت له: أنبأكم القاضي أبو بكر بن عبد الباقي.

(١) والعبرانيون ب ت ر: والعراقيون ش م | خنوخ ب ت ر: اخنوخ ش: اخنوخ م: خنوخ، طبقات الأطباء والحكام (٢) هناك الأهرام ب: الأهرام هناك ت ر ش م: هالك الأهرام، طبقات الأطباء والحكام (٣-٢) للذي... البرابي ب ش م: وكذا البرابي ت: - ر | للذي ب: الذي ش م (٤) وصانعها ب ت ر: وصانعها ش م: وصانعتها، طبقات الأطباء والحكام (٥) حكاية ب ر ش م: وحكاية ت | المستبصر ت ر ش م: المستجير ب | المحدث ب ت ر ش: - م (٦) التي ت ر ش م: الذي ب (٧) بها ب ت ر م: - ش | طرائف ب ت ش م: طرائف ر (٨) وابعث، القرآن: وأرسل ب ت ر ش م (٩) أودعه ت ر ش م: أودعته ب (١١) حكاية ب ر ش م: وحكاية ت | ما قاله ب ر ش م: + ما قاله ت | أخبرني ب ر ش: أخبرنا ش | (١١-٣/٩٨) زولاق... أنبأنا ب ر ش م: زولاق يخلف سند المؤلف إليه إلى أن قال أخبرنا ت (١١) موقاً ر ش م: موقاً (١٣) أنبأنا ب ر م: أنبا ش | من ب ر م: في ش | كتابه ش م: كتابة ح ب: كتابه ح ر | (١٤) الشيخ ب ر ش: + الثقة م (١٥) يحدثه ش م: + ح ب ر | المجيب ب ر ش: المجيد م يا (١٦) بن زهير بن زهير ب ر: بن زهير ش م | قلت ب ر: فكتب ش م

قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، أما ابن بركات فقال سماعاً عليه ، وقال الآخرون إجازةً .

٣ قال : أنبأنا الفقيه المحدث المؤرخ الثقة أبو الحسن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زولاق ، قال : ومن مصر جماعة من الحكماء ، منهم هرمس وهو المثلث بالنعمة ، نبيّ وحكيم وملك ، وهو الذي صبّ الرصاص ذهباً ، وهو الذي بنى الهرمين الكبيرين ومنهم تلميذاه أغاثيمون وفيثاغورس . ٦

حكاية ما قاله ابن الضراب . أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي/فما أذن لنا في روايته عنه ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر ٥٨ ب- الموصل ، قال : أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب في كتابه عن أبيه أبي محمد الحسن ابن الضراب ، قال : ومنهم - يعني حكماء مصر - هرمس المثلث بالنعمة ، نبيّ وحكيم وملك ، وذكر نحو ما ذكره الكندي وابن زولاق . ٩  
١٢ حكاية ما قاله العتقي . قرأت في تاريخ أبي عبد الرحمن العتقي : يقال : إن أحد الهرمين ، اللذين على النيل بإزاء القسطنطينية ، قبر هرميس ، واسمه في التوراة حنوخ ، وهو إدريس عليه السلام - إلى آخر ما قاله فيما تقدّم إيرادنا له .

(١) أنبأنا ب : أخبرنا رش م || أما ب ر : أنبأنا م (٣) أنبأنا ب ر م : أنبأنا ش (٥) وهو الذي ب ر ش م : - ت || بنى ت ش م : بنا ب ر (٦) تلميذاه ب ت ر : تلميذه ش م || أغاثيمون ت ش م : فعاثيمون ب : عاثيمون ر || وفيثاغورس ت : وفيثاغورس ب : وفيثاغورس ر : وفيثاغورث ش : وفيثاغورس م (٧) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت || أخبرنا ب : أنبأنا م (٧-١٠) ابن الضراب ... أبي محمد ب ر ش م : أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب بسند المؤلف إليه المحذوف من هذا التعليق طلباً للاختصار كغيره من كتابه عن أبي محمد ت (٧) حمد ب ر : أحمد ش م (٨) أنبأنا ب ر : ابن الصالح ش : أنبأنا الصالح م (٩) أنبأنا ب ر م : أنبأنا ش (٩-١٠) في كتابه ... ابن الضراب ب : من كتابه ... بن بني الضراب ر : - ش م (١١) وذكر ب ش م : ذكر ر || وابن زولاق ب ت ر : - ش م (١٢) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت || العتقي ب ت ر ش : العتقي م || العتقي ... العتقي ب ر ش م : أبو عبد الرحمن العتقي في تاريخه ت || أبي ب ر ش : أبو م || يقال ب ت ر : فقال ش م (١٣) اللذين ت ر م : الذين ب ش || القسطنطينية ب ت ر م : القسطنطينية ش || هرميس ب : هرمس ت ر م || التوراة ب ت ر ش : التوراة م || حنوخ ب ت : حنوخ ر : حنوخ ش : حنوخ م

حكاية ما قاله الوصيفي . قرأت فيما قرأته من كتب الوصيفي الحكيم الفاضل المؤرخ الباحث عن أسرار البرابي وعلوم الأولين من حكماء المصريين ، ما حكاية نصّه ما أنا مورّدُهُ على قصّه : وعمل سوريد في وقته عجائب كثيرة ، منها الصنم الذي يُقال له فلوس ، ٣ معمول من أخلاط كثيرة في الطبّ ، وكان يعمل أعمالاً كثيرة من دفع الأسقام عن أهلها - يعني مدينة أمسوس - ويعرفون به من يبرأ فيعيش ومن لا ينجع فيه الدواء فيموت . ٥٩ آ وهو أول من عمل/الافروثات ، وزبّر فيها العلوم . وهو الذي بنى الهرمين الكبيرين ٦ المنسوين إلى شدّاد بن عاد ، والقبط تنكر أن تكون العادية دخلت إلى بلدهم ، والعالقة لقوة سحرهم . ويذكرون أنّ الأهرام بُنيت قبل الطوفان ، وهو القول الذي يقوله الخواص . ٩

وقال في موضع آخر من كتبه : وعُمل في أيام سهلوق أعمال كثيرة ، وكان ملكه مائة وتسع سنين . وملك بعده ولده سوريد ، وأحبّه الناس ، وبنى بالصعيد ثلاث مدائن ، ونصب الأعلام والطلسمات . وهو أول من جنى الخراج بمصر ، وألزم أهل الصناعات ١٢ على أقدارهم ، وعمل مرآة من أخلاط كان يُنظر فيها جميع الأقاليم ، وما أخصب وما أجذب وما أحدث فيها ، كانت على منارة نحاس وسط أمسوس . ويقول القبط : إنه عملها

(١) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت | الوصيفي قرأت فيما ... الوصيفي ر ش : الوصيفي قرأت ما ... الوصيفي ب : - ت : الوصيفي م (١-٢) المؤرخ الباحث ب ر ش م : الباحث المؤرخ ت (٢) عن أسرار البرابي وعلوم ب ر ش م : لعلوم ت | حكاية ب ر ش م : - ت (٢-٣) ما أنا ... قصّه ب ر ش م : - ت (٣) قصّه ر ش : قصّه ب : نصّه م | سوريد ب ر ش م : + ابن سهلوق حاشية ب : شوريد ت | فلوس ب ت ر : فلوس ش م : بكوس ، أخبار الزمان (٥) مدينة ت ر ش م : بمدينة ب | يبرأ ب ت ر ش : يبرام (٦) وزير ب ت ر : وزير ش م | بنى ت ر ش م : بناب (٧) تنكر ب ت ش م : ينكر (٨) لقوة ب ت ر : بقوة ش م (١٠) وعمل ب ت حاشية ر : وعمله ر ش م | سهلوق ب : سهلوق ت ر ش م (١١) سوريد ب ر ش م : شوريد ت (١٢) الأعلام ب ت ش م : الأعمال ر (١٣) ينظر ب ر ش م : يرى ت (١٤) أجذب ر م : أجذب ب ش : أحدث ت | أحدث ب ر : حدث ت ش م | كانت ب حاشية ت ر : وكانت ش م وأخبار الزمان | منارة ب ر ش م : منارة من ت وأخباره الزمان | ويقول ب ت : وتقول ر وأخبار الزمان : وقال ش م

(٨-٣) أخبار الزمان ١١-٣/١٥

(١٠- ص ١/١٠٠) أخبار الزمان ٣/١٥٧ ، ٩-١٠ ، ٨ ، ١٨ ، ٢٢/١٥٩ ، ١٧/١٥٧ ، ١٥ ، ١٨ -

١/١٥٨

بمصر خاصة ، ويعلم بها من يقصدها من النواحي جميعها فيأخذ أهبتها . وهو الذي بنى  
الأهرام والأفروثات ، وبنى البرابي ، ووكل بها الروحانيين .

- ٣ حكاية ما قاله القضاعي . أخبرنا القاضي العدل أمين الدين أبو محمد الحسن بن محمد  
ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن مروان القرشي الأموي منأولة ، قال : أخبرنا  
الشيخ أبو محمد عهد المنعم بن موهوب القاري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا  
٦ الشيخ العلامة أبو عبد الله محمد بن بركات السعيد النحوي قراءة عليه ، قال : أخبرنا  
القاضي أبو عيد الله محمد بن سلامة القضاعي سماعاً عليه ، قال : روى علي بن الحسن  
ابن خلف بن قنيد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن محمد بن علي بن صخر التميمي ،  
٩ قال : حدثني رجل من عجم مصر من قرية من قراها تدعى قفط ، وكان عالماً بأمور  
مصر وأحوالها ، وطالباً لكتبها القديمة ومعادنها . قال : وجدنا في كتبنا القديمة ، وأما  
الأهرام فإن قومًا احتفروا قبراً في دير أبي هرمس ، فوجدوا فيه ميتاً في أكفانه ، وعلى  
١٢ صدره قرطاس ملفوف في خرق ، فاستخرجوه من الخرق ، فرأوا كتاباً لا يعرفونه ، فكان  
الكتاب بالقبطية الأولى . وطلبوا من يقرأه لهم ، فلم يقدروا عليه . فقل لهم إن بدير  
القلمون من أرض الفيوم راهباً يقرأه ، فخرجوا إليه وقد ظنوا أنه في الصنعة فقرأه لهم .

(١-٢) بها... الروحانيين ت ر ش م : بها الروحانيين ب (١) يقصدها ت ر ش وأخبار الزمان : قصدها م ||  
بنى ت ش م : بنا ر (٢) والأفروثات ت ش م : وافروثات ر || وبنى البرابي ر ش م : والبرابي ت || ووكل ت ر ش :  
وكل م (٣) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت || أخبرنا ب : أنبأنا ر م : أنبأش (٣-٧) القضاعي... القاضي ب ر  
ش م : القاضي ت (٣-٤) محمد بن الحسن ر ش م : محمد بن حسن ب (٤) أخبرنا ب : أنبأنا ر م : أنبأش  
(٥) عهد المنعم ب : عهد الكريم ر ش م (٥-٦) وأنا أسمع... قراءة عليه ب ر : - ش م (٦) السعيد ب :  
السعودي ر || أخبرنا ب : أنبأنا ر م : أنبأش (٧) سماعاً عليه ب ر ش م : - ت (٩) عجم مصر ب ر حاشية ر  
ش م : العجم بمصر ت (١١) فيه ب ت ر م : - ش || وعلى ب ت ر : على ش م (١٢) ملفوف ب ت ر :  
ملفوقاً ش م || خرق ب ت ر : خرقه ش م || من الخرق ب ر : منها ت : من الخرقه ش م || فرأوا ت ر ش م :  
فرأوب || يعرفونه ب ر ش م : يعرفون ما فيه ت || فكان ب : وكان ت ر ش م وخطط المقرئ (١٣) وطلبوا ب  
ت : فطلبوا ر ش م وخطط المقرئ || يقرأه ب ر ش : يقرؤه ت : يقرأه م || عليه ب ر ش م : على أحد يقرؤه ت  
|| فقل ت ر ش م وخطط المقرئ : قيل ب || لهم ب ت ر : - ش م (١٤) القلمون ب ت ر ش م : + دير  
القلمون معروف وهو في برية الهنسا على تقدير نصف يوم مسافة وهو (...) أيضاً حاشية ب || يقرأه ب ر ش : يقرؤه  
ت : يقرأه لهم م || وقد ظنوا أنه في الصنعة ب ر ش م : - ت

(٢) قارن أخبار الزمان ١٨/١٦٩ - ١٩

(٧- ص ١٠٢) قارن أيضاً خطط المقرئ (كريفه) ١٣/٢١ - ١٠/٢٣

فكان فيه : كُتِبَ هذا الكتاب في أول سنة من ملك ديقليطيانس الملك . وانتسخناه من كتاب نُسخَ في أول سنة من ملك فيلبس الملك ، وإن فيلبس انتسخه من صحيفة من ذهب خرق كتبها حرفًا حرفًا ، وكان من الكتاب الأول ، ترجمه له أخوان من القبط يُقال لأحدهما أيلو والآخر برثا . وإن الملك فيلبس سألهما عن سبب معرفتهما بما جهله الناس من /قراءته ، فذكرا أنها من ولد رجل من أهل مصر الأوائل لم ينجُ من الطوفان من أهل مصر أحد غيره ، وكان سبب نجاة أنه أتى نوحًا عليه السلام فآمن به ولم يأت من أهل مصر أحد غيره ، فحمله معه في السفينة ، فلما نضب ماء الطوفان أتى مصر ومعه نفر من ولد حام بن نوح ، فكان بها حتى هلك ، فورث ولده علم كتاب أهل مصر الأول ، فورثناه عنه كابرًا عن كابر .

وكان تاريخه الذي مضى إلى أن انتسخه فيلبس ألف وثلاثمائة واثنين وسبعين سنة . وإن الذي نسخه في صحيفة من ذهب خرق كتبها حرفًا حرفًا على ما وجدته فيلبس . وإن تاريخه إلى أن نسخه ألف وسبعائة وخمسة وثمانون سنة .

وكان الكتاب المنسوخ : إنا نظرنا فيما تدلّ عليه النجوم ، فرأينا أن آفة نازلة من السماء وخارجة من الأرض . فلما بان لنا الكون نظرنا ما هو ، فوجدناه ماءً مفسدًا للأرض

(١) فكان ب ت و : وكان ش م (١-٢) ديقليطيانس... ملك حاشية ب ت و ش م : - ب | ديقليطيانس حاشية ب ش م : ديقليطيانس ت : ديقليطيانس ر : ديقليطيانس ، خطط المقريري | الملك ت و ش م : - حاشية ب (٢) فيلبس ب حاشية ب ت و ر : فيلبس ش م | الملك ب ت و ر م : - ش | فيلبس ب ر : فيلبس ت : فيلبس ش م (٣) خرق ب و ش : - ت : خرق م | حرفًا حرفًا وخطط المقريري : حرفًا بحرف ت و ش م | أخوان من ب ش م وخطط المقريري : من أخوان ت و ر (٤) ايلوت : ايلوبا ب و ش م | والآخر ب ت و ش م : وللآخر حاشية ب | فيلبس ر : فيلبس ب ت : فيلبس ش م (٥) الأوائل ت و ش م : الأوالي ب (٦-٧) أحد... أحد حاشية ب ت و ش م : - ب (٦) أحد حاشية ب و ر : - ت و ش م وخطط المقريري (٧) نصب ب و ش م : انصب ت | أتى حاشية ب ت و ش م : إيل ب | ومعه حاشية ب ت وخطط المقريري : معه ب و ش م (٨) كتاب أهل ب و ش م : الكتاب المنسوب لأهل ت (٩) فورثناه ب ت و ش م وخطط المقريري : فروينا ر | عنه ب ت و ر : - ش م (١٠) فيلبس و ش : فيلبس ب ت : فيلبس م | واثنين : واثنين ب ت و ش م (١١) نسخه ب ت و ر : انتسخه ش م وخطط المقريري | في ب ت و ر وخطط المقريري : من ش م | ذهب خرق ب ش وخطط المقريري : ذهب انتسخه في صحيفة من ذهب ت : ذهب انتسخه في صحيفة من ذهب خرق ر : ذهب خرق م | حرفًا حرفًا ب و ش م : - ت | وجدته فيلبس و ش : وجدته فيلبس ب : وجدها حرفًا حرفًا ت : وجدته فيلبس م (١٢) إلى أن نسخه ب ت : إلى نسخه ر : إلى أن انتسخه ش م وخطط المقريري (١٣) تدل و ش م خطط المقريري : يدل ب : تدل ت | نازلة ب ت و ش م : + نازلة حاشية ب (١٤) مفسدًا للأرض ب ت و ش : مفسد الأرض م

وحيوانها ونباتها. فلما تمّ اليقين من ذلك عندنا، قلنا لملكنا شوريد بن سهلوق : مُر ببناء أفروثنات وقبراً لك وقبوراً لأهل بيتك ! فبني له الحرم الشرقي .

٣ واقتصر الراوي لهذا الحديث بقية أخبار الأهرام على ما سنورده في موضعه من روايته ورواية غيره من الأثبات إن شاء الله تعالى .

- ٦٠ حكاية ما قاله/القاضي صاعد. حدثنا شيخنا الشريف السيد الحافظ الناقد الفقيه  
٦ الإمام العالم ملك الحفاظ حكم الرواة ذو النسيئين ما بين دحية والحسين أبو الخطاب ابن أبي علي حسن سبط الإمام أبي البسام موسى بن عبد الله الحسيني الكوفي نزيل ميورقة ، قال : أخبرنا ابن بُؤنة بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا ابن عفيف سماعاً عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن بُرّال قراءة عليه ، عن القاضي صاعد سماعاً منه أنه قال في كتاب طبقات الفلاسفة والحكماء من تأليفه : وزعم جماعة من العلماء أنّ جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان إنما صدرت عن هرمس الأول الساكن بصعيد مصر الأعلى ، وهو الذي تسميه العبرانيون خنوخ بن يارد بن مهلال ابن أنوش بن شيث بن آدم ، وهو إدريس النبي عليه السلام . وقالوا : إنه أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية ،

(١) شوريد بن ت وخطط المقرئ : شوريد بن ت م || سهلوق بن ت : سهلوق بن ت و ش م (٢) أفروثنات بن ت و ش : أفروثنات م || لأهل بيتك بن ت و ش م وخطط المقرئ : لأهلك ت (٣) واقتصر ت و ش م : واقتصر ب || لهذا الحديث بن ت و ش م : للحديث ت || سنورده بن ت و ش م : + يعني في الفصل الخامس من هذا الكتاب حاشية ب (٤) الأثبات بن ت ر : الأبيات ش م (٥) حكاية بن ت و ش م : وحكاية ت (٥-٩) حدثنا... منه أنه بن ت و ش م : يستد للؤلؤف إليه المبسوط في أصله للنقول منه ت (٥) لحافظ بن ت : - ش م (٦) حكم بن ت ر : علم ش م || الخطاب بن ت و ش م : الخطاب بن (٧) أبي علي بن ت و ش م : أبو علي ش (٨) أخبرنا بن : أنبأنا ر م : أنبأنا ش || ابن بن : أبو و ش م || أخبرنا بن : أنبأنا ر م : أنبأنا ش (٩) برال بن : نزال و ش : نزل م || عن بن ت و ش : من م || منه بن ت و ش : عنه م با (١١) صدرت بن ت و ش م : ظهرت ش || عن هرمس بن ت ر : من هرمس ش م (١٢) تسميه بن ت و ش : يسميه م با وطبقات الأمم || خنوخ بن : خنوخ ت : خنوخ ر م : خنوخ ش || يارد بن ت و ش م : نارد بن : باردت || مهلال بن ش م : مهلاك ت ر || شيث بن با : شيث بن ت و ش م وطبقات الأمم || آدم بن ت ر : + عليه السلام ش م (١٣) النبي بن ت و ش م : النبي بن ت و ش م || العلوية بن ت و ش م : العلوية م

(٣) انظر ما يتلو ص ٩/١١٥ - ٢/١١٩

(٨) بُؤنة ، قارن المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدي لابن الآثار ٢٦٢ (رقم ٢٤١/٥)

(١٠ - ص ٦/١٠٣) طبقات الأمم ١٤/١٠٦ - ١٢/١٠٧ ، قارن أيضاً رحلة العبدري ١٤٦ - ١٤٧

- وأول من بنى الهياكل ومحمد الله تعالى فيها ، وأول من نظر في علم الطب وألف لأهل زمانه قصائد موزونة في الأشياء الأرضية والسموية ، وقالوا : إنه أول من أنذر بالطوفان ورأى/ أن آفة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار ، فخاف ذهاب العلم ودروس ٣ الصنائع ، فبنى الأهرام والبرابي التي في صعيد مصر الأعلى ، وصوّر فيها جميع الصناعات والآلات ، ورسم فيها صفات العلوم حرصاً منه على تخليدها لمن بعده ، خيفة أن يذهب رسمها من العالم. ٦
- حكاية ما قاله أبو الصلت . حدثني أبي الشريف الفقيه النسابة أبو محمد عبد العزيز ابن أبي القاسم الإدريسي والشيخ الحكيم أبو المشرف علوي الحفائي ، قالوا : أخبرنا القاضي الأديب الحكيم أبو الحسن علي بن محمد بن النضر ، قال : كتب إلينا الحكيم ٩ الفاضل أبو الصلت أمية بن عبد العزيز . وأخبرنا جماعة من أصحابنا ، منهم الحفاظ أبو الحسن علي بن صمدون الصوري ، وعلي بن المفضل المقدسي ، وأبو محمد عبد الله بن رافع ، وعبد الله بن زايدان المسكيان فيما أذنوا لي في روايته عنهم ، قالوا : أنبأنا العثماني ، ١٢ عن ابن المتقن ، عن أبي الصلت ، أنه قال : ومن الناس من زعم أن هرمس الأول المدعو بالمثلث بالحكمة هو الذي تسميه العبرانيون أخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن أنوش/ ابن شيث بن آدم - وهو إدريس عليه السلام - استدلل من أحوال الكواكب على ١٥

(١) وأول من بنى ب ر ش م وطبقات الأمم : وانه أول من بنى ت || علم ب ش م وطبقات الأمم : علوم ت ر (٢) وقالوا ب ت ر ش : وقال م با (٣) سماية ب ر ش م : سماوية ب ر ش م : سماية ت || ودروس ت ر ش م وطبقات الأمم : وحلوس ب (٥) يعلده ب ت ر ش : بعدها م با (٧) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت (٧-١٣) حدثني ... انه قال ب ر ش م : بالسند إليه من المؤلف ت (٨) أبوب ر ش : أبي م با || علوي ب ر ش : علوم با || الحفائي ب : الحفائي ر ش م با || قالا ب ر ش : قال م با || أخبرنا ب : أنبأنا ر م : انباش (٩) النضر ب : النضر ر ش م (١٠) العزيز ر ش م : + ح ب (١١) المقدسي ر ش م : المقدسي ب || محمد ب ش م : + بن ر (١٢) زايدان (رايدان) ب : زيدان ر ش م || المسكيان ر ش م : المسكتان ب || أنبأنا ب ر م : انباش (١٣) أنه ر ش م : - ب (١٤) المدعوب ت ر ش با : المدعوا م || بالحكمة ب ت ر : بالنعمة ش م : بالنبوة والملك والحكمة ، الرسالة المصرية || تسميه ب ت ر ش : يسميه م والرسالة المصرية || اخنوخ ب م : خنوخ ت ر ش والرسالة المصرية || يرد ت ر : نرد ب : يرد ش م || مهلايل ب ر ش م : مهلائيل ت والرسالة المصرية || قينان ب ر ش م والرسالة المصرية : فتان ت (١٥) انوش ت ش م : انوش ب ر || شيث ش : سيت ب : شيث ت ر م || آدم ب ر : + عليه السلام ت الرسالة المصرية : عليها السلام ش م || إدريس ب ر ش م والرسالة المصرية : + النبي ت



أمر الطوفان ، فأمر بينان الأهرام ، وإيداعها الأموال وصحائف العلوم ، وما يُشفقُ عليه  
 من الذهاب والدروس ، حفظاً لها ، واحتياطاً عليها . ويُقال : إنَّ الذي بناها اسمه سوريد  
 ابن شهلوق بن سرناق . وقال آخرون : إنَّ الذي بنى الهرمين المحاذيين للفسطاط شداد بن  
 عاد ، لرؤيا رآها . والقبط تنكر دخول العادية أرض مصر ، وتحقق أن بانها سوريد ،  
 لرؤيا رآها ، وهي أن آفة من السماء ، وهي الطوفان . وقالوا إنه بناها في مدة ستة أشهر  
 وغشأها بالديباج الملون ، وكتب : إنا قد بنيناها في ستة أشهر ، فقل لمن يأتي من بعدنا  
 يهدمها في ستين سنة ، والهدم أيسر من البناء ، وكسوناها بالديباج الملون فليكسها غيرنا  
 حصراً ، والحصر أهون من الديباج .

٩ حكاية ما قاله أبو المشرف الحفافي : سمعت الحكيم الفاضل صاحب الرسالة الطوافة  
 على العلماء كافة والتصانيف في المنطقيات والرياضيات أبا المشرف علوي الحفافي بمترله

(١) أمر ب ت ر ش م : كون ، الرسالة المصرية | الطوفان ب ت ر ش م : + يعم الأرض ، الرسالة المصرية  
 | فأمر بينان ب ت ر ش م : فأكثر من بنان ، الرسالة المصرية | يشفق ت ر ش م والرسالة المصرية : أشفق ب  
 (٢) واحتياطاً عليها ب ر ش م والرسالة المصرية : - ت | سوريد ب ر ش م والرسالة المصرية : شوريد ت  
 (٣) شهلوق ب ت ر ش م : سهلوق ، الرسالة المصرية | سرناق ب : سرناق ت ر ش م : سرناق ، الرسالة  
 المصرية | بى ب ش م : بنات ر | الهرمين ب ت ر ش م : الهرم بن م | للفسطاط ت م با والرسالة المصرية :  
 القسطاط ب ر ش (٤) تنكرت ش م والرسالة المصرية : ينكروا ب حاشية ب : ينكرون ر | العادية أرض ب ت  
 ر . العاديين إلى أرض ش : العادين إلى م با : العالقة بلد ، الرسالة المصرية وخطط المقريري | سوريد ب ر ش م  
 والرسالة المصرية : شوريد ت (٥) آفة ب ت ر ش م : + تتزل ، الرسالة المصرية | بناها ب ت ر ش م : بنائها ،  
 الرسالة المصرية | مدة ب ر ش م : - ت (٦) وغشأها ب ت ر ش م : وكساها حاشية ب : وغشأها ، الرسالة  
 المصرية | وكتب ... أشهر ب ت ر : - ش م | انا ب : عليها ت ر : عليها ، الرسالة المصرية | بنيناها ب ت ر :  
 بنيناها ، الرسالة المصرية | فقل ب ت ر ش م : قل ، الرسالة المصرية | يأتي ت ر ش م ، الرسالة المصرية : أتى ب  
 | من بعدنا ب ر والرسالة المصرية : بعدنا ت ش م (٧) يهدمها ب ت ر ش م : يهدمها ، الرسالة المصرية | ستين  
 ب ت ش م : ستين ر : ستاة ، الرسالة المصرية وخطط المقريري | والهدم ب ت ر ش م : فالهدم ، الرسالة المصرية  
 | وكسوناها حاشية ب ت ر ش م : وكسوتها ب : وكسوناها ، الرسالة المصرية | غيرنا ت ر ش م : بعدنا ب :  
 الرسالة المصرية (٨) والحصر ب ت ر ش م : فالحصر ، الرسالة المصرية | من الديباج ب ر ش م : - ت  
 (٩) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت | أبو... سمعت ب ر ش م : - ت | الحفافي ب : الحفافي ر ش ب :  
 الحفافي م با | الحكيم ت ر ش م : الحكم ب | الطوافة ب ت ر : + في الأرض ش م (١٠) والتصانيف ب ر  
 ش م : والمصنعات ت | والرياضيات ب ر ش م : والرياضيات ت | أبا المشرف ب ر : | أبا المشرف ت ش :  
 بالمشرف م | علوي ب : العلوي ت ر ش م | الحفافي ب ت ر : الحفافي ش : الحفافي م

- ٦٢٢ بدير البلاص من صعيد/مصر الأعلى في شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة يقول ، وقد سُئِلَ عن تاريخ الأهرام والبرابي ، فقال : بُنيت بتاريخ حلول النسر الطائر برأس السرطان. ويدلّ على ذلك كون جميع البرابي بالديار المصرية مصوّر على أبوابها في العتبة ٣ الفوقانية صورة سرطان، وفيه صورة نسر ناشر جناحيه تنبيهاً بالإزميل على نحو ما تكتب الأمم تاريخ بناء المدن في عتب أبوابها نقراً في الحجر.
- ٦ حكاية ما قاله أبو محمد الإدريسي. سمعت أبي الفقيه النسابة أمين الدولة أبا محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الإدريسي رحمه الله يقول، وقد سُئِلَ عن تاريخ البرابي والأهرام : الصحيح عندي من ذلك أنها بُنيت قبل الطوفان بمدة متطاولة ، وأنّ الأمة التي بنتها انقرضت ولم يبق لها اليوم عقبٌ باقٍ ينقل حقيقة أخبارها نقلَ خَلَفٍ عن سَلَفٍ، ٩ كما ينقل خلفُ باقي الأمم عن أسلافهم ما يتشوق ويتشوّف إليه من علم أخبارهم. وهذه الأمة هي الأمة النازلة المخيمة بمنازل نواويس شامة وطامة من/أعمال الصعيد الأعلى ٦٢٢ ب
- ١٢ وبضواحي بو صير من أعمال مدينة منف المعروفة اليوم بمصر القديمة. وهم الذين ذكر المسعودي أنّه لم يقف على تاريخ يخبر عنهم ، ولم يلق في جميع مطافاته في الأرض أمة تدّعيهم، ولا أحداً ينسب إليهم، غير أنّ آثارهم الباقية بعدهم تنطق لنا شاهدة أنّهم كانوا من توفّر العقول وصفاء الأذهان ، ومن العلم بعلم الهندسة والهيئة وقضايا النجوم ١٥

(١) البلاص ب : البلاط ت ر ش م || من صعيد ب ت ر : بصعيد ش م || الأعلى ب ت م : الاعلا ر ش || يقول ب ر ش م : - ت (٣-٤) في العتبة الفوقانية ب : في العتب الفوقانية ت : في العقب الفوقانية ر : - ش م (٤) تنبينا ب ر : تنبينا ت : تنبينا ش م || بالازميل ب ت ش م : بالأزميل ر (٥) المدن ت ر ش م : الملك ب || عتب ب ت ش م : عقب ر (٦) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت || أبو محمد حاشية ب ر ش م : - ب || أبو محمد... الفقيه ب ر ش م : - ت || أبا ب ر ش م : أبوت (٧) القاسم ب ت ر ش : قاسم م با || رحمه الله ب ت ر : رحمه الله تعالى ش : - م يا || يقول ب ر ش م : - ت (٨) عندي ب ت ر : - ش م (٩) التي ت ر ش م : الذي ب || اليوم عقب باق ب ر ش م : الدهر عقبا ت || ينقل ت ر : نقل ب : تنقل ش م (٩ ١٠) خلف... أسلافهم ب ر ش م : الخلف عن السلف كما هو جارٍ في الخلف عن أسلافهم في نقل ت (١٠) كما ينقل ب ر م : تنقل ش || يتشوق ب ت ر م : + إليه ش (١١) هي ت ر ش م : في ب (١٢) وبضواحي ب ت ر : ونواحي ش م || وهم الذين ت ر ش م : وهو الذي ب (١٤) الباقية ت ر ش م : الباقية ب || تنطق ت ر ش م : منطق ب || لنا ت ر ش م : اما ب (١٥) توفّر ب ت ر : أوفّر ش م || وصفاء ب ر ش م : وصفاء ر || بعلم الهندسة ب ر ش م : بالهندسة ت

- وسر الطبيعة بمكان مكين، وأنَّ موردهم من غايات جميع المعارف التي في إمكان القوى البشرية أن تكسبها عدَّ معين. ويُقال إنهم علموا - إمَّا بطريق الوحي إلى أنبيائهم، أو بطريق ما تدلَّ عليه أحكام النجوم عند حكمائهم - أن لا بدَّ من آفةٍ تعمُّ الأرض بالخراب غير مواضع استثنوها من جزائر الهند وبلاد الروم. فبنوا البرابي والأهرام، وأودعوها أخاير الذخائر من العلوم والحكم والذهب والجواهر النفيسة، واستحفظوها إيَّاهَا، إمَّا لأنفسهم على قولٍ من قال إنهم كانوا يقولون بالرجعة إلى الدنيا، وإمَّا لمن يأتي من بعدهم ليبقى ذكرهم بذلك إلى الأبد/مخلَّدًا، وعلى مرَّ الحديدين مجدَّدًا. ٢٦٣
- وخصَّوا بنية الأهرام بهذه الأشكال المعروفة عند أهل الهندسة بالأشكال النارية وبالمخروطات أيضًا، ليكون ذلك أسلمَ لها وأبعدَ من حلول الآفات العارضة من عواصف الرياح والزلازل العظام، لأنَّ الشكل الناري الجسَّم، المنفرج الأسافل، المخروط الأعالي، يتساند بعضه إلى بعض، ويكون اعتماد جميعه على المركز دائمًا بالسواء. وذلك من أقوى أسباب بقائه وسلامته إلى الأبد، ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾. ويُقال إنَّ الطوفان لما عمَّ بحلوله الأرض بلغ إلى حدود التربع من أشكالها، وأثره فيها لمن يتأمله ظاهرٌ إلى اليوم كما زعموا، والله أعلم بحقيقة ذلك.
- ١٥ حكاية ما قاله الشريف ابن الحلبي. ذاكرت صاحبنا الشريف السيّد الفقيه العالم المؤرِّخ تاج الشرف أبا عبد الله محمَّد ابن الشريف الفقيه العالم نجيب الدين أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني العبيدلي المعروف بالحلبلي - وهو ممَّن يُرجع في علم التواريخ

(١) وسر الطبيعة ب ر ش م : والطبيعة ت (٢) تكسبها ب : يكتسبها ت ر ش : تكتسبها م ب : يكتبها با ||  
 عدَّ معين ت ر ش م : عدَّ ومعين ب || أنبيائهم ب ت ر م : أنبياءهم ش (٣) تدلَّت ت ش م : يدلَّن ب ر || عليه  
 ب ت ش م : على ر || أن ب ر ش م : انه ت || آفة ب ت ر ش م : + آفة، + بيان آفة حاشية ب  
 (٤) والأهرام ب ر ش م : - ت (٧) من بعدهم ت ر ش م : بعدهم ب || ذكرهم بذلك ب ر م : بذلك  
 ذكرهم ت : ذكرهم ذكرهم بذلك ش || مرَّ ب ت ر م : مرَّ ش (٩) وبالمخروطات ب ت ر : والمخروطات ش  
 م || ليكون ب ت ر : لكون ش م || من عواصف ب ت ر ش : عن عواصف م (١١) الأعالي ب ت ش م :  
 العالي ر (١٢) إلى الأبد ب ر ش م : - ت (١٤) والله ب ت ر ش : + تعالى م (١٥) حكاية ب ر ش م : وإمَّا  
 حكاية ت || الشريف... السيّد ب ر ش م : السيّد الشريف ت (١٦) المؤرِّخ... العالم ت ر ش م : - ب || أبا ر  
 ش م : أبو ت || الشريف ر ش م : - ت (١٧) الحسيني ت ر ش م : الحسيني ب

- ٦٣ ب غيرها من المعارف إليه ، ويُعتمد في نقل/الصحيح منها عليه - بحديث الأهرام وما صحَّ عنده في تاريخها . فقال : المشهور عند الجمهور من خواص المؤرخين وثقاتهم أنها قبل الطوفان ، وهذا الذي يغلب على الظن ويرجح عند من له خصوصية . وإني لأجوز أن تكون قبل آدم بمدة مديدة ، وأنها من بناء الأمم الذين عمروا الأرض قبله ، وأشارت إليهم الملائكة عند إعلام الله لهم باتخاذ له فيها خليفة من بعدهم على ما نطق به القرآن من قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . وأرى أن جميع من جمعه هذا الوادي في ذلك الزمان من تلك الأمة اجتمعوا على بنائها ببواعث من نفوسهم تقاضت اجتماعهم على ذلك ، مُستندها عقيدة ملية أو سياسة عقلية ، وإلا فبيوت أموال الملوك لا تقي بالنفقة على هرم واحد منها .
- ٦٤ أ والأقرب أن الأمة التي تولت عمارتها وإنشاءها هي الأمة التي مساكنها بطون/النوايس بنواحي بو صير وبو هرميس . وحدثني عن حنية اللازورد وما شاهده من إحكام صنعة تقويرها وتحجير ما يحار فيه البصر من حكمة تصاويرها ، وذكر أنه ذرع أحجاراً منها ، فكان طول كل واحد خمسة عشر ذراعاً ، في عرض خمسة أذرع ، في سمك ذراعين . وذكر أنها باب ناووس من نوايس القوم ، وأنها والأهرام والبرابي ومنف وعين شمس
- ١٥

(١) بحديث ب ر ش م : وقد سئل عن حديث ت (٢) فقال ب ر ش م : + رحمه الله تعالى ت (٣) يغلب على الظن ويرجح ب ر ش م : يترجح ت | خصوصية ب ر ش م : + بالفهم الصحيح ويغلب على الظن ت | وإني ب : وإني ت ر ش م (٤) تكون ب ت ر م : يكون ش | قبل ت ر ش م : عملت ب : + قبل حاشية ب (٥) الله ب ت ش : + تعالى ر م | القرآن ب ت ر ش : + العظيم م با (٦) تعالى ب ت ش م : - ر (٨) من جمعه ب ت ر ش : - م | في ذلك ب ت ر ش : من ذلك ر (٨-٩) تلك الأمة ب ت ر : ملك الأمم ش م با (٩) ببواعث ب ت ر ش : ببواحي م با | على ذلك ت ر ش م : في ذلك ب | مستندها ب ت ر ش م : + مستندها حاشية ب (١٠) تقي بالنفقة ت ر ش م : تبقى للنفقة ب (١١) وإنشاءها ت ر : وإنشاءها ب ش م (١٢) بو صير ب ر ش م : الصعيدات | وبو هرميس ب ت ر : وأبو هرميس ش م | وحدثني ب ت ر ش : حكاية م با | حنية اللازورد ب ت : حنة اللازوردي ر : حنية الأزور ش با : حنية الادور م (١٣) بحار ت ر ش : بحاد ب م | ذرع ت ر ش م : ذرع ب (١٤) طول ب ر ش م : - ت | واحد ب ر ش م : + طولاً | خمسة عشر ذراعاً ش م : خمس عشرة ذراع ب : خمس عشرة ذراعاً ر | خمسة أذرع ب ت ش م : خمس أذرع ر (١٥) أنها ب ت ر ش با : ابهام | ناووس ت ر ش م : ناوس ب

- متناسبة في إحكام الصنعة وإتقان البناء والتصوير والكتابة التي عليها. وذلك دليل على أنها من آثار قوم مبينين لمن بعدهم في إحكام الصنائع العملية والقوة البشرية والديانة واللغة والخط. وذلك غير خافٍ عن كل من له تنبّه ونظر من أجناس الناس. ولقد أدركت في بعضها الفرق بين ما جدده فيها غيرهم من الأمم في تقادم السنين والأعوام وبين ما هو من آثار أكفّ أوائل تلك الأمة. وقد رأيت ببو هرميس حجارة قد بني بها دلي على أنها منقولة من عمارة قديمة كانت لأوائل الأمة التي عمّرت دير بو هرميس، وذلك/ أنني رأيت في متعلّبات جنّاتها وظهورها بقايا تصاوير وتماثيل ونقوش تدلّ على أنها كانت مرصوفة على خلاف الوضع التي هي عليه الآن.
- ٩ حكاية ما قاله الأسعد ابن ممّاني. كتب خال ولدي أبي عبد الله جعفر، القاضي الوزير ذو البلاغتين شرف الدين أبو المكارم أسعد ابن القاضي الخطير وجيه الدين مهذب بن زكرياء ابن ذي السعد ابن الأثير نجيب الدولة أبي المكيح المعروف بممّاني إلى الملك العزيز أبي الفتح عثمان ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف ابن الملك الأفضل نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان، وهو مخيم بالأهرام على عزم هدمها، مجاباً له عن سؤاله إياه عن حقيقة أمرها. ونقلت ذلك من خطّه على ما أحكيه بلفظه ومعناه: «أدام الله سلطان مولانا الملك العزيز ملك المسلمين، ولا زال عزيز الأنصار نافذة أوامره في الأقطاب والأقطار. لما كانت الأهرام بوصف عجائبها المشهورة وغرائبها
- ٣
- ٦
- ١٢
- ١٥

(٢) لمن ب ت ر: لما ش م || والقوة ب: والقوى ت ر ش م (٣) غير خافٍ ب ت ر: كاف ش م || تنبّه ب ت ر: تنبيه ش م (٤) غيرهم من ت ر ش م: غير هرم ب || تقادم ب ت: متقادم ر ش م (٥) وبين ما ب ت م: وبيننا ر ش || أكفّ ت ر ش م: ألف ب || وقد ب ت ر ش: ولقد م || ببو ب ت ر م: بابوش (٦) دلي ب ت ر: ذكه ش م || بو هرميس ب ت ر: ابو هرميس ش م (٧) انني ب ت ر: إني ش م || متعلّبات جنّاتها ر ش م: طبقات جنّاتها ب: متعلّقات جنّاتها ت || بقايا ب ت ر ش: باقيات م (٨) مرصوفة ت ر ش م: موضوعة ب (٩) حكاية ب ر ش م: وحكاية ت || الأسعد بن... جعفر ب ر ش م: الأسعد وهو ت || كتب ب ر ش: - م با || ولدي ب ش: والذي و: ولد م با (١٠) ذوب ت ر: ذي ش م (١١) زكرياء بن ب ت ر ش: زكريا م با || السعد بن ت ر ش م: السعدي ب || بممّاني ب ر ش م: بابن ممّاني كتب ت (١٢) أبي ب ت ر ش: أبو م || أبي ب ت ر م: أبوش (١٣) شاذي ش: شادي ب م: شادت: دقاق ر || بالأهرام ب ت ر ش م: + بالأهرام حاشية ب (١٤) خطّه ب ت ش م: خطيه ر (١٥) الله ب ت ر ش: + تعالى م || زال ت ر ش م: يزال ب

٦٥آ المذكورة - فالعيون متشوقة إلى نظرها والنفوس/متشوقة إلى علم خبرها - ورسم مولانا الملك العزيز أبقاه الله أن يُكشَفَ عنها من كلِّ مكان ، ويُوضَحَ له أمرها بغاية الإمكان ، أمثِلَ أمره الكريم واعتمد فيه على جدّه العظيم . وممّا تضمّنته الكتب الصحيحة ٣ والأخبار الصريحة ، أنَّ سوريد بن سهلوق كان ملكاً على مصر قبل الطوفان بثلاث مائة سنة ، فرأى رؤيا . وساق حديثاً طويلاً مدَّ فيه أطناب الإطناب ، سنسوقه كما ساقه في موضعه من هذا الكتاب . ٦

حكاية ما قاله السيد المنطقي . سمعت السيد أبا محمّد عبد الله بن إبراهيم المنطقي يقول وقد تفاوضنا في حديثها : الذي ثبت عندي من أمر الهرمين الكبيرين بعد التصفّح لأساطير الأولين المسطرة في أخبار الأمم السالفة والقرون الخالية الذاهبة ، أنّها قبرا هرميس وأغاثاذيمون ، وهما نبيان عند الصابئة واليونانية بغير خلاف بعد هاتين الأمتين في ذلك . وقد قرأت في الرسالة التي كتبها ثابت بن قرة الحرّاني في ديانة الحرّانيين أنّها نبيان ٩

٦٥ب عندهم ، وأنهم متمسكون بشريعتها ، وهما اللذان نصباً للناس على قلوبهم الهياكل المعظمة في الأرض ، لأنّها كانا قد خُصّا بمعرفة البقاع التي هي مساقط أنواء الرحموت ومهابط أنوار الملكوت ، وأنّ هيكَل المصريين الأعظم المعروف بعين شمس ، والبيتين ١٢

(١) متشوقة ت ر : متشوقة ب ش م | متشوقة ب ت ر : متشوقة ش م | مولانا ب ر ش م : + السلطان ت  
(٢) أبقاه الله ب ر ش : أبقى الله ملكه ت : أبقاه الله تعالى م | ويوضح ب ر ش م : وان يوضح ت  
(٣) سوريد ب ش م : شوريد ت ر | سهلوق ب : سهلوق ت ر ش م (٥) فرأى ت ر ش م : فراوب |  
سنسوقه ب : وسنوقه ت ر ش م (٦) من هذا ب ت ر : في هذا ش م (٧) حكاية ب ر ش م : وحكاية ت |  
السيد المنطقي ب ت ر ش : السيد المنطقي م با (٧ - ٨) قاله السيد... يقول ب ر ش م : قاله السيد أبو محمّد  
عبد الله بن إبراهيم المنطقي ت (٨) من أمر ب ت ر : في أمر ش م (٩) في أخبار ت ر ش م : من أخبار ب |  
والقرون ت ر ش م : والدهور | الذاهبة ب : من الأقدمين ت : البائدة ر : البالية ش م | أنّها ب ت ر م :  
أنّها ش | قبرا ب ر ش م : قبران ت | هرميس ب : لهرميس ت : هرمس ر ش م (١٠) وأغاثاذيمون ب :  
وأغاثاذيمون ت ر : وأغاديشمون ش م | بعد ت ر ش م : بين ب | الأمتين ت ر ش م : - ب (١١) نبيان ب ت  
ش م : نبيان ر | متمسكون ت ر ش م : يتمسكون ب (١٣) المعظمة ت ر ش م : العظيمة ب (١٤) وأنّ ت ر  
ش م : فإنّ ب

المعظمين عند الصابئة اللذين كانا بصيدا وحران من جملة الهياكل السبعة التي نصبها في الأرض، وجعلها لعبادة العباد من العباد بيوتا معظمة ومقامات مكرمة.

### تصحیح ما صحَّ عند المصنّف من هذه الروایات والأقوال، وتعلیل ما اعتلّ منها بحال من الأحوال

٣

- أما ما تقدّم من روايات القائلين بتأخرها بالزمان عن وقت حدوث حادثة الطوفان، فجميعها معلولة، وكلّها أبواب لطعن الطاعنين في روايتها مدخولة حاشي ابن عبد الحكم صاحب فتوح مصر، فإنّه في نفسه من ثقات المؤرخين، غير أنّ قوله «وفي زمن شدّاد بن عاد بنيت الأهرام كما ذكر بعض المحدثين» تعليق متعلّق بمجهول لا يُعرف، وبمثل هذا من الأخبار لا يقوم حجة ولا يتّضح للصحيح محجة. وقوله «ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في الأهرام خبراً يثبت» ليس بحجة على من وجد، بل من وجد حجة على من لم يجد، كما أنّ كلّ من حفظ حديثاً أو زيادة في حديث من الثقات الأثبات حجة على سائر من لم يحفظه، وعلى من حفظه ولم يحفظ تلك الزيادة. وقد ثبت عند غير ابن عبد الحكم من ثقات المؤرخين فيها أخبار، ونقلت عنهم فيما يتعلّق بتاريخها وجميع أحوالها آثار.

١٥ ورواية أبي زيد عن ابن الكلبي أنّه بناها ثلاثون ملكاً واحداً بعد واحد، أولهم ينصر

- (١) للمعظمين ر ش م : العظمين ب ت | اللذين ت ر م : الذي ب : الذين ش | نصبها ب ت ر ش : نصبها م با (٢) وجعلها ب ت ر ش : وجعلها م (٤) والأقوال ت ر ش م : والأقوال ب | منها ب ر ش م : - ت (٥) القائلين ت ر ش م : الأقوال ب | حادثة الطوفان ب ت ر ش : - م : الطوفان حاشية م با (٦) الطاعنين ب ت ر : الطاعن ش م | حاشي ب ت ر : حاشي ش م (٨) بعض ب ر ش م : - ت (٩) يقوم ب ت ر م : يقوم ش | للصحيح ب ت ر ش : الصحيح م با (١٢) يحفظه ب ر : يحفظ ت ش م | يحفظه ب ت ر : حفظ ش م | ثبت ب ت ر م : ثبت ش (١٣) المؤرخين ب ت ر : المحدثين ش م (١٥) عن ابن ب ت ر : عن ش م | الكلبي ت ر ش م : + وهو من جملة الكذابين ب | ينصر ب ت ر : ينصر ش م

(١ - ٢) قارن نهاية الأرب للنويري ١/٦٣/٣ - ٦ : «البيت الرابع وهو بيت الشمس بمصر، ويسمى عين شمس، ... والبيت السادس بيت عطار وكان بصيدا من الساحل الشامي وغرب، والبيت السابع وهو بيت القمر كان بحرّان وهو بيت الصابئة الأعظم» قارن أيضاً خطط المقرئ (تيس) ٤/باب

٦٦/٩٥-٥-٦

(٧ - ٨، ٩ - ١٠) انظر ما سبق ص ٨٧/١٣ - ١٤

(١٥) قارن ما سبق ص ٨٩/١ - ٢

ابن حام ، فن أكاذيب ابن السائب الكلبي . وهو من جملة الكذابين عند المعدلين والمُحرّحين للرجال من أئمة النقل معدود ، وقوله فيما ينقله عليه مردود . ونسبة بنائها إلى أرسطاطاليس على ما زعم يوسف بن كريون الإسرائيلي فخبّر مصنوع ذهب ذاهبٌ من ٣ المؤرخين إليه ، ولوائح الكذب والاختلاق تلوح عليه .

- والصحيح عندي ما صحّ عند المحققين من خواصّ المؤرخين، أن تاريخ بنائها سابقٌ بالزمان لحدوث حادثة الطوفان، إلا أن القائلين بهذا منهم على ما حكيناه من أقوالهم ٦ فرقان : إحداهما اتفقت على أنه ما للمعرفة باسم بانها سبيل، ولا علّم على العلم به لائح ولا لطريقه دليل ، واختلفت في تعيين زمانها وتاريخ بنائها . فقالت طائفة منهم : هو بجهول ، ولا لنا إلى العلم به وصول . وقالت طائفة : بل هو معروف ، وما وجه العلم به ٩ عنه مصروف ، وأنها وجميع برايي مصر بنيت في قديم الزمان والنسر الطائر في السرطان . واتفاق هذه الطائفة على الجهل بأمر ما من الأمور ليس بحجة على من زعم أنه اتضح له من العلم بما جهله غيره بحجة . وقول القائلين منهم إنها بنيت والنسر ١٢ الطائر في السرطان، فالتوراة المنزلة على موسى عليه السلام تمنعه وتأتي قبوله وتدفعه ، وذلك أننا نظرنا يوم شروعا في تأليف هذا الكتاب في شهور سنة ثلاث وعشرين وستائة للهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلوة والسلام - فوجدنا النسر الطائر في عشرين ١٥ درجة من برج الجدي . والنسر الطائر يقطع في كلّ مائة سنة درجة واحدة على ما حقّقه

(١) أكاذيب ت ر ش م : أحاديث ب | السائب ب ت ر ش يا : الشائب م (٢) ينقله ب : يقلد ت ر ش م | مردود ب ر ش م : مزدود ت (٣) الإسرائيلي ت ر ش م : الإسرائيلي ب | مصنوع ش م : + مصبوغ ما ب : مصبوغ ت ر (٤) والاختلاق ب ت ر : والاختلاق ش : واختلاف م (٥) بالزمان لحدوث ر م : للزمان بحدوث ب : بالزمان لحدوث ت : بالزمان بحدوث ش (٦) للمعرفة ب ر ش م : المعرفة ت | ولا علم ب ت ر ش : ولا م يا (٧) واختلفت ب ت ش م : واختلف ر (٨-٩) هو بجهول... طائفة ت ر ش م : - ب (٩) لنا ر ش م : - ت (١٠) قديم ت ر ش م : قلم م (١١) بأمر ما من الأمور ب : بأمرها من الأمور ر : بأمرها ش م (١٢) فالتوراة ب ت ر ش يب : فالتوراة بام (١٤) تأليف ب ت ر : - ش م | سنة ثلاث وعشرين وستائة ب ر ش م : + سنة ٦٢٣ حاشية ب : سنة ٦٢٣ ت : + تاريخ تأليف هذا الكتاب ٦٢٣ حاشية ر (١٥) صاحبها ب ت ر ش م : + صاحبها حاشية ب | الصلوة ب : الصلاة ت ر ش م

(٣) قارن ما سبق ص ١٤-٧/٨٩

(١٠-١١) قارن ما يذكره الحفافي في ص ٣-٢/١٠٥

(١٢) قارن ما سبق ص ٩/١١٠



الراصدون قبلنا ، فيكون قطعهُ لكلِّ برجٍ من البروج الاثني عشر في ثلاثة آلاف/سنة ٢٦٧  
 وقطعه لفلك البروج على هذا الحساب من رأس الحمل إلى رأس الحمل في ستة وثلاثين  
 ٣ ألف سنة ، فيكون إذاً تاريخ الأهرام إلى آخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة عشرين ألف  
 سنة.

والفرقة الأخرى اتفقت على قرب زمن بنيانها من زمن كون الطوفان ، واختلفوا في  
 ٦ اسم المنسوبة إليه من الناس في الغابر من الزمان. وتكافأت عندي أقوال الناسبين لها إلى  
 إدريس عليه السلام وأقوال ناسيبها إلى سوريد الملك الهام ، لأن جميعهم علماء أعلام ما  
 لأحدٍ في فضلهم البارِع وعلمهم الواسع كلام. وقد اشتهرت نسبتها عند الخواص من  
 ٩ الناس إلى إدريس ، حتى قال ابن قادوس في وصف منظرتي الأمير المعروفتين بدمياط  
 وتنبس : < من السريع >

قَمَ قَبْلَ تَأْذِينَ النَّوَاقِيسِ • وَأَجَلُ عَلَيْنَا بِنْتَ قَيْسِ  
 ١٢ عَجُوزٌ دَلَّ لَمْ يَدْعُ عَنَقُهَا • سَوَى شُعَاعٍ غَيْرِ مَلْمُوسِ  
 مُذْهِبَةُ اللَّوْنِ إِذَا صُفِّقَتْ • مُذْهِبَةُ اللَّهْمِ وَالْبُوسِ  
 لَا غَرَوْ مَا تَأْتِيهِ مِنْ رِيَّةٍ • لِأَنَّهَا عُنْصُرُ إِبْلِيسِ  
 ١٥ لَيْسَ لَهَا عَيْبٌ سِوَى أَنَّهَا • حَسْرَةُ أَقْوَامٍ مَفْسَالِيسِ  
 /وَأُخْجِجَ إِلَى الْبِرْكَةِ تَشْهَدُ بِهَا • كَعْبَةً تَطْهِيهِ وَتَقْسِدِيسِ.

٦٧ ب

(١) قبلنا ت ر ش م : قلنا ب (١ - ٢) لكل... وقطعه ب ت ر ش : - م با | في ثلاثة آلاف ت ر : في  
 ثلاثة ألف ب : ثلاثة آلاف ش (٢) إلى رأس الحمل ت ر ش م : - ب | ستة ت ش م : ست ب ر (٣) إذا ب  
 ت ر ش : إذن م | وعشرين ب ت ر م : وعشر ش (٥) زمن بنيانها ت ر : من زمن بنيانها ب : قرب زمان بنيانها  
 ش م (٦) في الغابر ب ر ش م : فيا غير ت | الزمان ب ت : الزمن ر ش م | لها ب ت ر م : - ش  
 (٧) سوريد ب ش م : سوريد ت ر | ما ب ت ر ش : بما م (٩) الأمير ب ر : الامر ت : الاهرام ش م |  
 المعروفتين ب ت ش م : المعروفين ر (١٠) وتنبس ب ت م : + شعر ر ش (١١) قبل حاشية ب ت ر ش م : -  
 ب | تأذين ب ت ش م : تأدين ر | واجل ب والخريدة : فاجلت ر ش م (١٢) عجوز ب ت ر ش م :  
 عروس ، الخريدة | يدع ت ر ش م والخريدة : تدع ب | سوى ب ت ر ش م : إلا ، الخريدة | شعاع ب  
 ت ر ش م : شعاعاً ، الخريدة (١٣) صفقت ر ش م والخريدة : صفقت ب ت (١٤) غروت ر ش م  
 والخريدة : عدوب | تأنيه ب ر ش م : تأنيه ت | رية ش والخريدة : زية ب : زينة ت ر م

وآية في الحسن زادت على الـ • أهرام من حكمة إدريس  
تظلمت من صلف الحسن إذ • شبهها قوم يتيس.

- ٣ وهذه الأبيات المذكورة نحن نرويها عن الأمير العضد مرهف بن أسامة بن منقذ عن  
ناظم درر قوافيها.  
والجمع بين قول من نسبها إلى إدريس عليه السلام وبين قول من نسبها إلى شوريد  
يمكن غير بعيد.

### طريق الجمع بين القولين

- هو من الجائز أن يكون إدريس عليه السلام لما خاف على اندراس معالم العلم من  
الأرض وانطماس رسومه وذهاب العلوم النافعة بذهاب العلماء بسبب ما يعم الأرض من  
الآفة النازلة من السماء وهي آفة حادثة الطوفان، المهلك لجميع ما على وجه البسيطة من  
الحيوان، عمل بعض الأهرام والبرابي مثلاً يُحتذى حذو مثاله ويُنسج على منواله،  
وحتّ وحضّ على عمل أمثالها أهل زمانه، فمن بعدهم ممن يقرب من عصره وأوانه،  
فنسبت إذ كان الأمر بعملها/إليه، صلى الله وسلم على نبينا وعليه. ويصحّ حينئذ حدس  
الشريف ابن الحلبي في أنّ الجماعة المجتمعين بوادي مصر اجتمعوا كلّهم على عملها

(١) الأهرام ب ت ر م : الاحرام ش | من ت ر ش م : مع ب | حكمة ب ت ر م : حلة ش  
(٢) صلف ب ت ر ش م : سلف با | شبهها ب ت ر ش با : شبهها ب | يتيس ب ت ر ش  
با : يتيس م ب (٣) وهذه ... نرويها ب ر ش م : ونحن نروي هذه الأبيات | منقذ : منقذ ب ت ر ش م با  
| عن ب ر ش م : + عن ت (٤) درر ت ر ش م : كدر ب : + صوابه يريد درر حاشية ب (٥) عليه السلام  
ب ر ش م : - ت | شوريد ب ت ر : شوريد ش م (٨) هو من ب ر م : من ت ش | أن ب ت ر م : + أن  
ش | السلام ت ر ش م : السلم ب | معالم العلم ب ت ر م : العلم ومعالمه ش (٩) بسبب ما ت ر ش م : بما ب  
(١٠) لجميع ت ر ش م : - ب | البسيطة ر ش م : البسيط ب : الأرض البسيطة ت (١١) حذوب ر م :  
حدوت ش | وينسج ب ت ر ش با : وينسج م | منواله ب ت ر ش : مثاله م با (١٢) وحتّ ب ر ش م : -  
ت | عمل ت ر ش م : - ب | أمثالها ب ت ر م : مثلها ش (١٣) إذ ب ر ش م : إذات | كان ب ت ر :  
+ هوش م | الأمر ب ت ر ش م : + الأمر حاشية ب | يعملها ب ت ر ش م : + بلغ اصلحنا على نسخة  
الأصل حاشية ب | وسلم على نبينا وعليه ت ر : على نبينا وعليه ب : عليه وسلم ش م | حيثذ ب ت ر ش :  
يومئذ م با | حدس ب ت ر ش : حدث م : حديث با

لموجبٍ أوجب اجتماعهم وتوفّر دواعيهم على ذلك. ولا موجب يتقاضى اجتماع الهمم على أمرٍ أعظم من أمر صاحب الناموس الأعظم. والله أعلى وأعلم.

---

(١) لموجب ت ر ش : الموجب ب م | دواعيهم ب ت ر م : عنهم ش | على ذلك ت ر ش م : - ب | يتقاضى ب ر ش : يتقاضى ت م | الهمم ب ت ر : بالهم ش م (٢) صاحب ب ت ر ش : - م با | الاعظم ب ر ش م با : - ت | أعلى وأعلم ب ر ش : عليم بما تحفيه النفوس ت : تعالى أعلى وأعظم م بب : تعالى أعلى وأعظم وأعلم با : + بلغ مقابلة على نسخة قُرئت على المصنف حاشية ب

## الفصل الخامس

فَمَا أُرِيدُ بَيْنَانَهَا مِنْ مَهْمِ الشَّانِ ،  
وَمَا يَكُونُ مِنْ حَالِهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٣

وقد اقتصرنا في هذا الفصل على اقتصاص ما اقتضاه القاضي القضاعي والوزير الأسعد ابن مماتي من أخبارها ، لأنني وجدت ما اقتضاه أنتم من جميع ما اقتضاه غيرها من قصصهما معني ، وأعذب لفظاً ، وأحسن سياقةً ، وأكمل اتساقاً . فإن اتفق أن تكون المطالعة قد أطلعتني لغيرهما على زيادة لم يذكرها ذكرتها ملحقاً لها بموضعها منسوبة إلى قائلها .

تتمّة اقتصاص ما كنا ذكرنا طرفاً منه فيما رويناه عن القاضي القضاعي من قصة الأخوين ايلو وبرنا اللذين ترجيا للملك فيلبس ما كان مكتوباً في الصحيفة الذهب بالقلم الأول . قال : /

وكان الكتاب المنسوخ : إِنَّا نظرنَا فيما تدلّ عليه النجوم ، فرأينا آفةً نازلةً من السماء وخارجة من الأرض . فلمّا بان لنا الكون نظرنَا ما هو ، فوجدناه ماءً مُفسداً للأرض وحيوانها ونباتها . فلما تمّ اليقين من ذلك عندنا قلنا لملكنا سوريد بن سهلوق : مرّ ببناء

(٢) بينانها ب ر : بينانها ت ش م (٤) في ب ت ر ش م : + بيان في حاشية ب | اقتضاه ب ت ر : قصه ش م (٥) اقتضاه ب ت ر م : اقتضاه ش (٦) سياقة ب ر ش م : سياقات (٧) أطلعتني ت ر ش م : اطمعتني ب (٩) رويناه ب ت ر ش م : + يعني في الفصل الذي قبل هذا وهو الرابع حاشية ب (١٠) ايلوب ت ش م : ايلو | وبرنا : وبريا ب ت : وبريا ر ش : وبرنا م | اللذين ت ش م : اللذين ب و | فيلبس ب ت ر : فيلبس ش : فيلبس م با | الصحيفة ت ر ش م : الصفيحة ب (١٢) نظرنَا ب ت ر : نسخنا ش م (١٤) ونباتها ب ت ر ش : ونباتها م | سوريد ب ش م : شوريد ت ر | سهلوق ب ش م : سهلوق ت ر

(١٢ - ص ١١٦) انظر ما سبق ص ١٣/١٠١ - ٢/١٠٢

(١٢ - ص ١١٨) قارن معجم البلدان ٣٩٩/٥ ب/١٢ - ٤٠٠ ب/١٠

(١٢ - ص ١١٩) قارن خطط المقرئ (كريفه) ٦/٢٣ - ١٤/٢٧

- أفروثانات وقبراً لك وقبوراً لأهل بيتك ! فبني له الهرم الشرقي ، وبني لأخيه هرجيب الهرم الغربي ، وبني لابن هرجيب الهرم الموزر ، وبُنيَت الأفروثانات في أسفل مصر وأعلاها ، فكتبنا في حيطانها علم غامض النجوم وعللها والصنعة والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع ويضرّ ملخصاً مفسراً لمن عرف كلامنا وكتابنا . ٣
- فإنّ هذه الآفة نازلة بأقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في أول دقيقة من رأس السرطان ، وتكون الكواكب عند نزوله إيّاها في هذه المواضع من الفلك : ٦
- الشمس والقمر في أول دقيقة من رأس الحمل ، وقرونس في درجة وثمان وعشرين دقيقة من الحمل ، وزاوش في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق ، وآرس في/الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق ، وأفروديبي في الحوت في ثمان وعشرين درجة ودقائق ، وهرمس في الحوت في سبعة وعشرين درجة ودقائق ، والجوزهر في الميزان ، وأوج القمر في الأسد في خمس درج ودقائق . ٩
- ثم نظرنا هل يكون بعد هذه الآفة كونٌ مُضِرٌّ بالعالم ، فأصبنا الكواكب تدلّ على أنّ آفة نازلة من السماء إلى الأرض ، وأنها ضدّ الآفة الأولى وهي نار محرقة أقطار العالم . ثم نظرنا متى يكون هذا الكون المضّر ، فرأيناه يكون عند حلول قلب الأسد في آخر دقيقة ١٢

(١) أفروثانات ب ت ر ش : أفروثات م | لأخيه ت ر ش م والخطط : لأخته ب (٢) وبُنيَت ت ر ش م : + الغربي وهي لابن ب (٣) فكتبنا ب ت ر ش م : فأبُنيَت حاشية ب (٤) عرف ب ر ش م : يعرف ت | كلامنا وكتابنا ب ت ر م والخطط : كتابنا وكلامنا ش (٥) وتكون ت ر ش : ويكون ب (٦) في أول ... الحمل ت ر ش م والخطط : - ب | وقرونس : - ب : وزحل ت ش م ومعجم البلدان : وقرونس ر : وقرونس زحل ، الخطط | درجة ت ر ش م : + هو زحل ب | وثمان ت : وثمان ب ر م : وثمانية ش (٨) وزاوش ر : وزاوش المريخ ب : والمريخ ت ش م : وزاويس المشتري ، الخطط : والمشتري ، معجم البلدان | وثلاث دقائق ب ت ر ش م : وثمانية وعشرين دقيقة ، الخطط | وآرس ب ر : والمشتري ت ش م . وآرس المريخ ، الخطط : والمريخ ، معجم البلدان (٩) تسع ب ر ش م : تسعة ت | درجة ت ر ش م : + المشتري ب | وثلاث دقائق ب ت ر م : ودقائق ش | وأفروديبي ب ر : والزهرة ت ومعجم البلدان : وعطارد ش م : وأفروديبي الزهرة ، الخطط | ثمان ت : ثمانية الزهرة في ثمانية ب : ثمانية ر ش م (١٠) ودقائق ب ت ر : في الدقائق ش م | وهرمس ب : وعطارد ويسمى هرمس ت : وهو هرمس ر : وهرميس ش م : وهرمس عطارد ، الخطط : وعطارد ، معجم البلدان (١١) القمر ، الخطط وأخبار الزمان : - ب ت ر ش م | في الأسد ب ت ر : - ش : + يعني الزهرة في الأسد ش م (١٢) ثم نظرنا ب ت ر ش : ونظرنا م | يكون ب ش م : تكون ر | الآفة ب ت ر ش : - م

من الدرجة الخامسة عشرة من الأسد. ويكون إيليس معه في دقيقة واحدة متصلة بقرونس من ثلث الرامي ، ويكون زاوش في أول الأسد في آخر احتراقه ومعه آرس في دقيقة. ويكون سلين في الدلو مقابلاً لإيليس مع الذنب في اثنتين وعشرين ، ويكون ٣ كسوف شديد له مكث يوارى سلين ، ويكون هرمس في بعده الأبعد أمامها بقلين. أما أفروديطي فللاستقامة ، وأما هرمس فللرجعة.

٦ فقال : هل عندكم/من خبر توقفونا عليه غير هاتين الآفتين؟ قالوا : إذا قطع قلب الأسد ثلثي أدواره لم يبق من حيوان الأرض متحرك إلا تلف. فإذا استتم أدواره تحللت ٦ عقد الفلك وسقط على الأرض. قال لهم : وأي يوم فيه انحلال الفلك؟ قالوا : اليوم الثاني من بدء حركة الفلك. ٩ فهذا ما كان في القرطاس.

فلما مات الملك سوريد بن سهلوق دفن في الهرم الشرقي ، ودفن هرجيب في الهرم الغربي ، ودفن كرورس في الهرم الذي أسفله من حجارة أسوان وأعلاه كذآن. ١٢ ولهذا الأهرام أبواب في آراج تحت الأرض ، طول كل أزج مائة وخمسون ذراعاً. فأما باب الهرم الشرقي فن الناحية البحرية ، وأما باب أزج الهرم الغربي فن الناحية الغربية ، وأما باب أزج الهرم الموزر فن الناحية القبليّة. وفي الأهرام من الذهب وحجارة الزمرد ما لا يحتمله الوصف. ١٥

(١) عشرة ت ش : عشر ب ر م || إيليس : اقليس ب : ليليس ت : ايليس ر ش : ايباس م : ايلس الشمس ، الخطط : ايليس وهو الشمس ، معجم البلدان (٢) زاوش ب ر ش م : زاوس ت : زاويس المشتري ، الخطط : المشتري وهو زاويس ، معجم البلدان || احتراقه ت ر م والخطط : احراقه ب ش (٣) في الدلو مقابلاً ب ت ر : مقابلاً في الدلو ش م || لايليس ، معجم البلدان : لا فليس ب : لا بليس ت ر : بلبش ش : بلبس م : لايلس الشمس ، الخطط || اثنتين ب : اثني ت : اثني ر ش م (٤) مكث ت ر ش م والخطط : ثلاث ب || بقلين ب : ثقلين ت ش م : ثقلين ر : مقلين ، معجم البلدان (٥) أفروديطي ب ت ر ش : أفروديطي م || فللاستقامة ب ش م : فالاستقامة ت ر || فللرجعة ب ت ش م : والرجعة ر (٦) فقال ب : قال ت ر ش م || هل ب : فهل ت ر ش م || توقفونا ب ر م توقفونا ت ش || قطع ب ت ش م : طلع ر (٧) ثلثي ب ت ر ش م : + سدس ، الخطط ومعجم البلدان (٨) لهم ب ت ش م : - ر || وأي ب ت ر م : فأني ش || فيه ب ر ش م : يكون فيه ت (٩) بدء ب ت : بدو ر ش م (١١) مات ب ت حاشية ر والخطط ومعجم البلدان : كان ر ش م با || سوريد ب ش م : سوريد ت ر || بن سهلوق حاشية ب ش : - ت : بن ب : بن ر : بن شهلوق م (١٢) كرورس ب ر ش م والخطط ومعجم البلدان : كرورس ت || وأعلاه كذآن : وأعلاه كذآن ب ت ر ش : وأعلاه مكذآن م باب ب ب بد (١٣) في ب ت ر ش : م با (١٤) أزج ب ت ر م : الأزج ش : الخطط (١٥) وحجارة ب ت ر ش : والحجارة م با

- وإن مترجم هذا الكتاب من القبطي إلى العربي أجمل التواريخ إلى أول يوم من  
توت ، وهو يوم الأحد طلوع شمس سنة خمس وعشرين ومائتين من سني العرب/فبلغت  
أربعة آلاف وثلاثمائة وإحدى وعشرين سنة لسني الشمس . ثم نظر كم مضى من الطوفان  
إلى يومه هذا ، فوجد ثلاثة آلاف وتسع مائة وإحدى وأربعين سنة وسبعة وخمسين يوماً  
وثلاث عشرة ساعة وأربعة أخماس ساعة وتسعة وخمسين جزءاً من أربعائة جزء من  
ساعة . فعلم أن هذا الكتاب المؤرخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين والأيام والساعات  
والكسّر من الساعة .
- وأما الهرم الذي بدير بو هرميس ، فإنه قبر قرياس ، وكان فارس أهل مصر ، وكان يُعدّ  
بألف فارس . فإذا لقيهم لم يقوموا له وانهمزوا . وأنه مات فجزع عليه الملك جزعاً بلغ منه  
واكتأبت لموته الرعية . فدفنوه بدير بو هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجاً . وبقي طينه الذي  
بني به مع الحجارة من القيوم إلى اليوم ، وهذا معروف ، إذا نظر إلى طينه لم يُعرف له  
معدن إلا بالقيوم ، وليس بمنف ووسيم له شبه من الطين .
- وأما قبر الملك - صاحب قرياس هذا - فإنه الهرم الكبير من الأهرام التي في بحري  
دير بو هرميس ، وعلى بابه لوح كذّان مكتوب/فيه باللازورد ، يكون اللوح ذراعين في  
ذراع وكله مملوء كتابة مثل كتاب البرابي إلى باب الهرم يصعد إليه بدرج بعضها صحيح

(١) أجمل ب ت ر : أخذ ش م || التواريخ ب ر ش م : التواريخ ت (٣) آلاف ت ر ش م : ألف ب  
|| وثلاثمائة ب ت ر ش : وثلاثمائة م با || من الطوفان حاشية ب ومعجم البلدان : الطوفان ب : من الزمان للطوفان  
ت : للطوفان ر ش م والخطوط (٤) فوجد ب ت ر : فوجده ش م والخطوط || ثلاثة آلاف وتسع مائة ت ر ش م  
ومعجم البلدان : ثلاثة ألف وتسعمائة ب : ألفا وسبعمائة ، الخطوط || وسبعة ب ت ر ش م : وتسعة ، الخطوط ومعجم  
البلدان (٥) وثلاث عشرة ، الخطوط : وثلاثة عشر ب ت : وثلاث عشر ر ش م || وأربعة ب ت ر : وأربع ش م  
|| وتسعة ب ت ر : وتسع ش م (٦) ساعة : + فألقاها من الجملة بقي معه ثلاثمائة وتسع وتسعون سنة ومائتان وخمسة  
أيام وعشر ساعات وأحد وعشرون جزءاً من أربعائة جزء من ساعة ، الخطوط : + فألقاها من هذه الجملة بقي معه  
ثلاثمائة وتسع وتسعون سنة وخمسة أيام ، معجم البلدان || كتب ب ت ر : - ش م (٧) الساعة ب ت ش م :  
الساعات ر (٨) قرياس ب ر ش م والخطوط : قرياش ت (٩) يقوموا ب ت ش م : يقيموا ر (١٠) وبنوا ب  
ت ر م : وبنوا ش || طينه ب ت حاشية ر ش م : خليفة ر (١١) القيوم ت ر ش م : اليوم ب (١٢) إلا بالقيوم  
ب ت ش م : الأيوم ر || ووسيم ب ت ر ش م : + بيان ووسيم حاشية ب (١٣) في بحري ب ر ش م : بحري  
ت (١٤) كذّان : كذّان ب ت ر ش م || فيه ب ت ش م : عليه ر (١٥) مملوء ب ت ر ش : مملووم || كتاب  
ب ر والخطوط : مثل كتابة ت ش م || بدرج ب ر ش م : مدرج

لم ينخرم. وفي هذا الهرم ذخائر صاحبه من الذهب وحجارة الزمرد، وإنما سدّ بابه حجارة سقطت من أعاليه. ومن وقف عليه رآه يَبِينًا.

هذا آخر قَصَص القضاء لقِصَص الأهرام، على ما وجد في تلك الصحيفة ٣ المترجمة على التمام.

وقد طالعتُ التاريخ الكبير للكندي، فألفيتها فيه كما ساقها وذكرها وكتبها وسطرها،

غير أنه بسط قبلها بساطًا في أخبار سوريد الملك وسيرته لا تعلقُ لشيء منها بما أفردنا هذا ٦ الكتاب له من ذكر أخبارها وكشف أسرارها.

### اقتصاص ما رواه الأسعد بن ممان رحمه الله

وجدت بخط الوزير العالم الفاضل التحرير ذي البلاغتين شرف الدين الأسعد ابن ٩ الخطير، وكان آخر من بقي من أسلاف المصريين الأفاضل العلماء بأخبار الأواخر منهم والأوائل، مما حكاية نصّه المنصوص على فضّه:

كان سوريد بن شهلوق ملكًا على مصر قبل الطوفان بثلاثمائة سنة، فرأى رؤيا كأن ١٢ الأرض/انقلبت بأهلها، وكأنّ الناس يهرون على وجوههم، وكأنّ الكواكب تتساقط ويصدم بعضها بعضًا بأصوات هائلة مفزعة. فنخب قلبه وغمّه ذلك، ولم يذكره لأحد، وعلم أنّه سيحدث في العالم أمرٌ عظيمٌ. ثم رأى بعد ذلك كأنّ الكواكب الثابتة ١٥

(١) ينخرم ت ر ش م: ينخرم ب | صاحبه ب والخطط: - ت ر ش م (٣) آخر قصص ت ر: آخر قصص ب: آخر ما قصصه ش م | لقصاص الأهرام ت ر: لقصاص الأهرام ب: للأهرام ش م (٥) فألفيتها ر ش م: وألفيتها ب (٦) سوريد ب ش م: شوريد ت ر | أفردنا ب ر ش م: + له ت (٧) له من... أسرارها ب ر ش م: - ت (٨) رحمه الله ب ر ش: الوزير ت: - م با: + مطلب أصبح أقوال بودو حاشية ب (١٠) الخطير ت ر ش م: الخطير ب | من أسلاف ب ت ر ش با: أسلاف م | الأفاضل ت ر ش م: القواضل ب (١١) المنصوص ب ت ر ش: المنصوص م با | فضّه ب ر ش: قصه ت م (١٢) سوريد ب ش م: شوريد ت ر | شهلوق ب: شهلوق ت ر ش م (١٣) يهرون ب ت ر ش م: قد هريوا، الخطط | على وجوههم ب ر ش م: إلى جهنم ت (١٤) ويصدم ب ت ر: وتصدّم ش م | بعضها ب ر ش م: بعضها ت | بأصوات هائلة مفزعة ب ت والخطط: بالصوت الهائل المفزع ش م | فنخب: فنخب ب ت ر ش م | ذلك ب ر ش م: لذلك ت (١٥) سيحدث ت ر ش م: ستحدث ب

(١٢) انظر ما سبق من حديث ابن ممان ص ٣/١٠٩ - ٦

(١٢ - ص ٩/١٢٣) قارن اختصار كتاب العجائب الكبير للوصيني تأليف إبراهيم بن قاسم الكاتب كما يورده

النوري في نهاية الأرب ١٥/٢٢/١٠ - ٧/٢٦ وقارن أيضًا خطط المقرئ (كريفه) ٧/٢ - ١٤/٦



تنزلت في صور طيور بيض ، وكأنها تختطف الناس وتلقيهم بين جبلين عظيمين ، وكان الجبلين انطبقا عليهم ، وكان الكواكب النيرة مظلمة كاسفة .

فانتبه أيضا مذعورا ، فدخل إلى هيكل الشمس فأقبل يترغ خديته وبكي . فلما أصبح أمر بجمع رؤساء الكهنة من جميع أعمال مصر فاجتمعوا ، وكانوا مائة وثلاثين . فخلا بهم ، وحكى لهم جميع ما رآه . فاغتموا ، وأعظموه وأكبروه ، وأولوه على أمر عظيم يحدث في العالم .

فقال له فليمون ، وكان من كبارهم ، وكان لا يبرح من حضرة الملك لأنه رأس كهنة أمسوس ، وهي مصر الأولى :

- ٩ إن في رؤيا الملك لعجبا وامرا كبيرا ، ورؤيا الملوك لا تجري على فساد ولا كذب لعظم أخطارهم ، وكبر أقدارهم . وأنا أخبر الملك عن رؤيا رأيته منذ سنة لم أذكرها لأحد من الناس . فقال الملك : قصها علينا ، يا فليمون ! قال : رأيت كأني مع الملك على رأس المنار الذي في وسط أمسوس ، وكان الفلك قد انحط من موضعه حتى قارب سميت رؤوسنا ، وكان علينا كالمكبّة المحيطة بنا ، وكان كواكبه قد خالطتنا في صور مختلفة ، وكان الناس يستغيثون بالملك وقد فرعوا إلى قصره ، وكان الملك رافع يديه ليرفع الفلك أن يبلغ رأسه . وأمرني أن أفعل مثل فعله ونحن على وجل شديد ، إذ رأينا منه موضعا قد انفتح وخرج منه نور مضيء طلعت الشمس علينا منه ، فكأننا استغشنا بها ، فخطبنا : « إن الفلك سيعود إلى موضعه إذا مضت لي ثلاثمائة دورة » . وكاد الفلك أن يلصق

(١) تنزلت ب ت ش م : نزلت ر والخطط | صور حاشية ب ر والخطط : صورة ت ش م | طيور بيض ب والخطط : طير بيض ر ش : طير ابيض م | تختطف ب ش م : تختطف ت ر (٢) مظلمة ب ر ش م : صارت مظلمة ت (٣) أيضا ب ر ش م : كالأول ت : - الخطط ، لعل المقصود « أيضا » | فأقبل ب ت ر : وأقبل ش م (٤) بجمع ب ت ر : بجمع ش م | وكانوا ب ر ش م : - ت (٥) فخلا ب ر : نفرا فخلت : فخلت ش م | وحكى حاشية ب ت ر ش م : وجلا ب (٧) فليمون ب ت ر : فليمون ش م | كبارهم ب ت ش م : كبارهم ر (٩) الملوك ب ت ر م : الملك ش (١٠) أخطارهم ب ت حاشية ر ش م : أخبارهم ر (١١) فقال ب ر ش م : + له ت | فليمون ب ر : فليمون ت ر ش | رأس ب ت ر ش م : وسط ، الخطط (١٢) من ت ش م : عن ب ر (١٣) وكان ب ر : وصارت : فكان ش م | بنا وكان ب ر ش م : + وكان ت | خالطتنا ب ر ش م : خالطتنا (١٤) رافع ب ر ش م : دافعا ت (١٥) ان يبلغ رأسه ب ر ش : ان بلغ رأسه ت : - م با | منه ب ت ر : - ش م | موضعا ب ت ر : + منه ش م (١٦) طلعت ب ت ر ش : اطلعت م (١٧) دورة ب ت ش م : - ر | وكاد الفلك ان يلصق ت ر : وكان الفلك ان يلصق ب - وكاد الفلك قد التصق ش : وكان الفلك قد التصق م : وكان الفلك لصق ، نهاية الأرب

- بالأرض ثم عاد إلى موضعه. ثم انتهت فزعاً.
- فعند ذلك قال لهم الملك : خذوا ارتفاع الكواكب ، وانظروا هل من حادثة تحدث .
- فأخبروه بأمر الطوفان وبعده بذكر النار .
- فأمر ببناء الأهرام ، وشرع في قطع الأساطين العظام ، وشقّ البلاط الكبير ، واستخراج الرصاص من أرض المغرب ، وإحضار الصخور السود التي جعلها
- ١٧٢ أساسات/من ناحية أسوان ، وكانت تحمل على الأطواف . وقيل : كانت لهم فراقل من
- ٦ خوص لها عذبٌ منها ، وعليها كتابة منقوشة ، فكانوا إذا ضربوا الصخرة عدّت وحدها إلى مقدار رمية السهم ، حتى وضع أساس الأهرام الأولى ، الشرقي والغربي والملون .
- وكانوا يجعلون في وسط البلاطة قلباً حديد ، ويركبون عليها البلاطة الأخرى مثقوبة
- ٩ الوسط ، حتى يدخل ذلك القلب الحديد في بيت البلاطة التي تطبق عليه ، ويُذاب الرصاص ويُصبّ حول البلاطة بعد أن تؤلف الكتابة التي عليها .
- ١٢ وجعل أبوابها من تحت الأرض بأربعين ذراعاً في أزاج مبنية بالحجارة في الأرض ، طول كلّ أزج منها مائة وخمسون ذراعاً .
- فأما باب الهرم الشرقي ، فإنه من الناحية الجنوبية الغربية ، ويُقاس أيضاً من وسط الحائط

(١) انتهت ب ت ر ش م : + مرعوباً ثم نمت فرأيت كأنّ مدينة أمسوس قد انقلبت بأهلها والأصنام تهوي على رؤوسها وكأنّ أناساً نزلوا من السماء بأيديهم مقامع من حديد يضربون الناس بها فقلت لهم ولم يفعلون بالناس كذا قالوا لأنهم كفروا باللهم قلت فما بقي لهم من خلاص قالوا نعم من أراد الخلاص فليلق بصاحب السفينة فأنتهت ، المخطط (٢) الملك ب ر ش م : - ت | وانظروا ب ت ر م : وانظر ش (٤) بيناء ب ت ر ش : بينان م | الكبير ت ر ش م : الكثير ب (٥) واحضار ب والمخطط : واحذارت ش م : واحذار ر (٦) ناحية أسوان ت ر ش م والمخطط : أسوان ب | على ب ت ش م : - ر (٦ - ٧) كانت لهم ... وعليها ب ت ر ش م : وكانت لهم صحائف ، المخطط (٧) خوص ب ش م : حوص ت : حصوص ر | فكانوا ب ت ش م : وكانوا ر | الصخرة ب ر : الصخرت ش م (٨) السهم ب ر : سهم ت ش م | الأولى ب ت ر : الأول ش م (٩) البلاطة ب ر ش م : البلاط ت | قلب حديد ب ر ش م : قلباً من حديد ت : قطباً من حديد ، المخطط | ويركبون ب ت ر ش : وكانوا يركبون م با | مثقوبة ب ت ش م : مثقوبة ر (١٠) تطبق ر ش م : يطبق ب ت (١١) تؤلف ت ر : يؤلف ب ش م (١٢) من ب ت ر ش م : - م | بأربعين ت ر ش م : أربعين ب (١٣) منها ت ر ش م : - ب (١٤) الجنوبية الغربية ب ت ر : الجنوبية ش م : الشرقية على مقدار مائة ذراع من وسط حائط الهرم وأما باب الهرم الغربي فإنه من الناحية الغربية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط وأما باب الهرم الملون فإنه من الناحية الجنوبية ، المخطط

- الغربي مائة ذراع ، ويحفز حتى ينزل إلى باب الأزج المبني ويدخل إليه منه . وأما الهرم  
الملون بلونين من الحجارة ، فن الناحية البحرية يُقاس أيضاً من وسط الحائط البحري مائة  
ذراع بالملكي ، يكون خمسمائة ذراع بذراعنا . وجعل تربيع كل واحد منها  
أربعمائة/ذراع . وبنها في الاستواء إلى أربعين ذراعاً ، ثم هَرَمَها . ٣  
فكان أول بنيانهم لها في أوقات السعادة . فلما فرغت كساها ديباجاً ملوناً من فوقها  
إلى أسفلها ، وعمل لها عيداً عظيماً لم يبق في المملكة أحد إلا حضره . ٦  
ثم أمر بعمل ثلاثين جرنّاً من حجارة صوان ملونة ، فجعلت على الهرم الغربي . ونقل  
إليه من الكنوز والأموال والجواهر المعدنية ، والجواهر المسبوكة الملونة ، والآلات  
الزبرجد ، والتمائيل المعمولة ، والطلسمات ، والحديد الفاخر ، والسلاح الذي لا يصدأ ،  
والزجاج الذي يطوى ، والنواميس المولّدات ، وأصناف العقاقير المفردات والمؤلّفات ،  
والسموم القاتلات ، وغير ذلك مما لا يُدرِك وصفه . ٩  
ونقل إلى الآخر - وهو الشرقي - أصنام الكواكب والقباب الفلكية ، وما عمل  
أجداده من التماثيل والدُخَن التي تقرب بها إليها ، ومصاحفها ، وما عمل لها من التواريخ  
والحوادث التي مضت ، والأوقات التي تخرب فيها ، ومن يلي مصر من الملوك إلى آخر  
الزمان ، وكون الكواكب الثابتة ، وما يحدث بكونها وقتاً بعد وقتٍ ، / والمظاهر التي فيها  
المياه المدبّرات والبودقات البهتية ، وما أشبه ذلك من هذه الأشياء . ١٥

(١) حتى ب ر ش م : - ت (٣) وجعل ب ت ش م : - ر (٤) الاستواء ب ت ر ش : الاستوى م با  
(٥) ديباجاً ملوناً ب ر ش م : الديباج الملون ت [ من فوقها ب ر ش م : من أعلاها ت (٦) حضره ب ت  
ش : حضره ر : حضر م (٧) صوان ملون ر م والخطط : صوان ملونه ب : الصوان الملونة ت : صوان ملون ش  
(٨) والجواهر ب ت ر : مع الجواهر ش م || والآلات ب ت ر : وآلات ش م (٩) الزبرجد... الفاخر ب ر  
ش م : الفاخرة ت || بصدأ ، أخبار الزمان والخطط : يصدي ب ت ر ش م با (١٢) الشرقي ب ت ر : + في  
ش م : من حاشية م || أصنام ب ت ر ش وأخبار الزمان : أصناف م با والخطط (١٣) أجداده ب ر ش || تقرب  
ب : يقرب ر ش م : يتقرب ، الخطط || والدُخَن... التواريخ ب ر ش م : والتواريخ ت (١٤) والحوادث ب ت  
ر ش م : وغير الحوادث ، حاشية ت || والأوقات ب ت ر : والافات ش م || تخرب ب ت ر ش م : يتظر ،  
الخطط : تحدث منها ما يتظر ، أخبار الزمان (١٥) وكون ب ت ر ش م : وكون ، الخطط : وكون أدوار ، أخبار  
الزمان || بكونها ب ت ر ش م : في أدوارها ، الخطط (١٦) والبودقات ، نهاية الأرب : والبورقات ب ت ر ش  
م : - أخبار الزمان والخطط || البهتية ب ت ش م : البية الدهنية ، نهاية الأرب : - الخطط وأخبار الزمان

- وجعل في الهرم الآخر أجساد الكهنة في أجران من صَوَان أسود ، وعند كلِّ كاهن مُصَحِّفُهُ وعجائب صناعاته وسيرته وما عمل في وقته . وكانوا سبع مراتب . المرتبة الأولى القاطرون ، وهم الذين يخدمون الكواكب السبعة لكلِّ كوكب سبع سنين ، ومعنى القاطر ٣ جامع العلم . والمرتبة الثانية لمن يخدم ستّة كواكب وهو اللاحق بالدرجة الأولى . ثم يسمون صاحب الخمسة وما دونها كلِّ واحد باسم . فجعل كلِّ ناحية من الهرم مرتبة من هذه المراتب ، فأجسادهم هناك وما عملوه من العجائب . ٦
- وجعل في حيطان البريا كما يدور أصناماً بأيديها جميع الصناعات على مراتبها وأقدارها ، وصفة كلِّ صنعة وعلاجها وما يصلح لها ، وكذلك من عالج شيئاً من الأشياء . وجعل فيه أموال الكواكب التي أُهديت إليها ، وأموال الكهنة . ٩
- قال/المؤلف : وهذا أيضاً آخر ما ذكره الأسعد ممّا يتعلّق بهذا الفصل في أخبارها من فصوص الفصول وعقائل العقول . وقد قابلته بما ذكره في تاريخه الوصيني ، فما خالفه في وصفٍ ولا حرّف في لفظٍ ولا معنى عن مقاصده بحرف ، حاشى مواضع منه كانت النقلة ١٢ حرّفت فيها الكَلِمَ عن مواضعه وصحّفت حروفه ، ولم تفرّق بين خوافضه العوامل فيه وروافعه . فإنّه لحظها بعين عناية التصحيح ، وكسا معانيها حلّال لفظه الفصيح .
- وقد كنت وَعَدْتُ فيها عقدت من ترجمة هذا الفصل أن أذكر ما ذكر أنّه سيكون ١٥ منها في حالة نهايتها ، كما ذكرت ما ذكر فيما كان من حالة بدايتها ، وهأنا آتي بما تقدّم من وعدي وأذكر ما حصل من علم ذلك عندي .

٧٣ب

(١) الآخر ب ت ش م : الأخير ر : المثلون ، الخطط || أجران ب ت ر ش م : نوابيت ، الخطط وأخبار الزمان (٢) وعجائب صناعاته ب ر : وعجائب صناعته ش م : وعجابه من صناعاته ت || سبع ب ت ر : سبعة ش م (٣) القاطرون ب ر ش م وأخبار الزمان : القاطرون ت || القاطر ب ر ش م : القاطر ت (٤-٥) يخدم... وما ب ت ر : - ش م (٧) كما يدور ب ر ش م : دائرت (٨) وكذلك من ت ر : وكذلك أصحاب النوايس (النوايس حاشية ب) وكذلك كلِّ من ب : وكذلك كلِّ من ش : ولذلك كلِّ من م (١٠) وهذا ب ت ر : فهذا ش م || مما ب ت ر : فيما ش م (١١) الفصول ب ت ر ش : الفصول م || ذكره ب ت ش : ذكرته ر : ذكر م || تاريخه ب ت ش م : تاريخ ر (١٢) حاشى ب ر ش م : حاشات (١٣) خوافضه ت ر ش م : خوافض ب || العوامل ب ت ر ش : للعوامل م يا (١٤) وروافعه ت وحاشية ش م : وروافعه ب || لحظها ب ت ر م : لحظ ش || عناية ت ر ش م : عناية ب || وكسا ب ر ش : وكسى ت م || الفصيح ب ر ش م : الفصيح ت (١٥) وعدت ب ت ش م : عدت ر (١٥-١٦) أنّه سيكون... ما ذكر ت ر ش م : - ب (١٦) من حالة ب ر م : من حال ت : في حالة ش || وهأنا ب ر : وهأنا ت ش م || آتي ب ر ش م : آتيت

حدثني أبي رحمه الله، وحدثني أيضاً شيخ من أهل العلم بأخبار مصر والمعرفة بتواريخها في شهور سنة ثمانين وخمسمائة، ووجدت ذلك فيما علّفته من تعاليق السلامي - واللفظ له - قالوا:

٣

ولم يُعلم حقيقة الأهرام والبرابي إلا في أيام أبي الجيش خُمارَوْنَه بن أحمد بن طولون/ فإنه أراد أن يطلب باب الهرمين، فكان الصنّاع ينقبون حولها نحو ستين، فوجدوا ر ٦٣ آ سرّاً فدخلوه، فوجدوا بلاطة مرمر قائمة كالباب، فاقتلعوها وأخرجوها، وإذا عليها ٦ كتابة بقلم أصحاب البرابي، فقرئت وترجمت وعُربت ونُظمت وإذا معناها هذه الأبيات: [من الطويل]

- ٩ وأدرك عِلْمِي بعض ما هو كائن \* ولا علم لي بالغيب والله أعلم  
وأنقنت ما حاولت أبقي صنيعة \* وأحكمت الله أقوى وأحكم  
فستون شهراً قد تطلبت سائحا \* أسير وحوالي مرجحن عرمرم  
١٢ إلى أن قطعت الإنس والجن كلهم \* وعارضني لج من البحر مظلم  
وأنقنت أن لا مفذاً بعد متلي \* على بهتة مني ولا متقدم  
فأبت إلى ملكي، وأرست ثاويًا \* بمصر وللأيسام بؤسى وأنعم  
١٥ أنا صاحب الأهرام في مصر كلها \* وباني برايسا بها والمقدم  
/ تركت بها آثار كفي وحكمتي \* على الدهر لا تبلى ولا تتلّم ر ٦٣ ب

(١) حدثني ب ت ر ش م : + مطلب في قول المؤلف حاشية ب | الله ب ر ش : + تعالى ت م | مصر ب  
ت ر ش : - م (٢) ثمانين ب ت ر : ثمان وخمسين ش م | علّفته ب ر ش م : علّفته ت (٤) يعلم ب ر م :  
تعلم ت : - ش (٥) حولها ت ر : حولها ش م (٦) مرمر ر ش م : من مرمرت (٧) وعربت ر ش م : - ت  
| ونظمت ت ر : فنظمت ش م (٩) بعض ت ر : بعد ش م (١٠) أبقي ر : أبقي ت ش م : إنقان، كمال |  
صبيحة ت ش م : ضيعة ر (١١) فستون ... عرمرم : ثمانين شاهوراً قطعت مسايحا = وحوالي بني حجر وجيش  
عرمرم، كمال | مرجحن ر : من جحن ت : من حجن ش م (١٣) مفذاً ر ش با ب : مفدا ت : ٩ م  
(١٤) وأرست ت ر با ب : وأرشيت ش : وأرشيت م | بؤسى ت ش م : بؤسى ر : بؤس، كمال (١٦) كفي ر  
ش م وكال : ملكي ت : علمي، مرآة وكتر وحسن | تبلى ت ر م : تبلى ش | تتلّم ر م : تتلم ت : يتلم ش

(٤ - ص ١٢٥/١٢) قارن كمال الدين ونظام النعمة لأبي جعفر محمد بن بابوية القمي، طهران ١٣٩٠،  
١٠/٥٦٢/٢ - ٧/٥٦٥ (الشعر ٦/٥٦٤ - ٢/٥٦٥)  
(١٥ - ص ١٢٥/٧) قارن أيضاً مرآة الزمان ١٢٢/١ / ٢٣-١/١٢٣ وكرر الدرر ١٥/٢٢٣ - ٣/٢٢٤  
(عن مرآة الزمان) وحسن المحاضرة ١/٦٧٤ - ١٣ ومجموعة برلين (رقم قائمة آوارت ٨٤٦٩) في ٧٢ ب  
(المؤلف مجهول)

- وفيهما كنوز جمة وعجائب \* وللدهر لين مرة ونجمهم :  
 سيفتح أقفالي، ويهدي عجائبي \* ولي نبي آخر الدهر ينجم  
 ٣ بأكناف بيت الله يهدي أموره، \* فيعلو، ويستجدي له من يعظم  
 ثمان وتسع واثنتان وأربع \* وتسعون يدري ذاك من يتنجم  
 ومن بعد هذا كثر تسعين حجة \* وتلقى البرابي تستجر ونهضم  
 ٦ وفيها كنوزي كلها غير أنني \* أرى قبل هذا أن يفرقها الدم  
 زبرت مقالي في صخور قطعنها \* ستبقى، وأفنى قبلها ثم أعدم  
 فلما وقف أبو الجيش خمارويه على تلك الكتابة وفسرت له ونظمت رفع الطمع عن  
 إدراك ما في الأهرام، وجمع الحساب ليحسبوا تلك المدة التي أشار إليها في قوله : ثمان  
 وتسع إلى آخرها، فلم يهتدوا إليها ولم يقفوا عليها. ويقال إنه إذا كان وقت خروج هذه  
 الأموال وهدم هذه الأهرام والبرابي تقع الملاحم والحروب وسفك الدماء حتى تخوض  
 الخيل في الدماء والله أعلم بغيه.

(١) لين رش م : أمر، كمال || ونجمهم رش وكال : وتهجمت امرأة وكثر وحسن : وحجهم م (٢) ولي نبي ش : ولي بني ت م : نبي ولي ر : ولي لربي، كمال : وفي ليلة في، امرأة وكثر وحسن (٣) فيعلو... يعظم : فلا بد أن يعلو ويسمو به السم، كمال || فيعلو ش م : فتعلوات : فيعلوا ر (٤) وتسعون رش م وكال امرأة الزمان (طبع) : وسبعون، امرأة الزمان (مخطوطة د) وكثر وحسن || يدري ذاك من يتنجم رش م : أخرى وقيل وملجم، كمال : من بعد المئين فتسلم، امرأة وكثر وحسن (٥) بعد هذات رش م وكال : بعدها || كرت رش م وكال : آخر، كثر : جزء، امرأة وحسن || تسعين رش م : تسعون، كمال || حجة رش م : تسعة، كمال : برهة، امرأة وكثر وحسن || وتلقى رش م امرأة وكثر وحسن : وملقى ر : وتلقى م : وتلك، كمال || تستجر م : تستخر رش وكال : تستحر، امرأة : صخرها، كثر وحسن (٦) وفيها رش م : وتيدي، كمال || قبل رش م : كل، كمال (٧) زبرت رش وكال : رمز رش م : تدبر، امرأة وكثر وحسن || مقالي رش م : امرأة : فعالي، كثر وحسن || قطعنها رش م امرأة وكثر وحسن : نقلتها حاشية ت || قبلها رش م : بعدها، كمال (٨) خمارويه رش : خماروية رش م || الطمع رش م : - ش (١٢) في الدماء رش م : فيها ت || أعلم بغيه رش : أعلم ش : تعالى أعلم م

### (٣) ناقص في امرأة وكثر وحسن

(١٠ - ١٢) قارن الفيض المديد في أخبار النيل السعيد لأحمد بن محمد بن عبد السلام المتوفي، مخطوطة مرسيليا رقم ١٦٣٩، ق ٥٢، آ ٨ - ١٠ : «قال بعضهم : وإذا هدمت الأهرام والبرابي تقع الملاحم والحروب وتُسفك الدماء حتى تخوض الخيل في الدماء إلى ركبا». وانظر أيضًا صبح الاعشى ١٢/٤١٠ - ١٣



## الفصل السادس

في التوقيف على ما وقفنا عليه في كتب علوم علماء المصريين  
من عجائبها ، وروياته من غرائبها

٣

رجع الحديث إلى حديث الوصيني والأسعد عما حكيناه من عجائبها المودعة فيها  
والمشاهدة/منها. وقد دخل حديث أحدهما في حديث الآخر، واللفظ للأسعد فيما عنهما  
أحكيه وأورده مسندًا إلى تأليفها وأرويه ، قالوا : ر ٦٤

٦

وجعل - يعينان شوريد الملك - لكل هرم خازنًا. فخازن الشرقي صنم من جزع  
أسود وأبيض له عينان مفتوحتان ، جالس على كرسي ، معه شبه الحربة ، إذا نظر إليه  
الناظر سمع من جهته صوتًا يكاد ينتزع قلبه ، فيهم على وجهه ويختلس عقله ، ولا يكاد  
يفارق الهرم حتى يموت فيه . ٩

١٢

وجعل خازن الهرم الثاني من حجر صوان مجزّع ، معه شبه الحربة ، وعلى رأسه حية  
مطوّقة ، من قرب إليه وثبت عليه من ناحيته ، وتطوّقت على عنقه فقتلته .  
وجعل خازن الهرم الثالث صنمًا صغيرًا من حجر البهّنة على قاعدة منه ، من نظر  
إليه اجتّره حتى يلصق به فلا يفارقه حتى يموت .

(١) التوقيف ت ر ش باب : التوقيف م | وقفنا ت ر ش باب : وقفنا م | ي ت ر : من ش م با (٥) فيما  
عنهما ت ر ش : فيما عنهما م با (٦) مسندات ت ر ش : سندنا م با (٧) يعينان ر : - ت ش م | شوريد ت ر :  
شوريد ش م (٨) أسود وأبيض ت ر وأخبار الزمان : أبيض ش م | جالس ت ر ش م : وهو جالس ت وأخبار  
الزمان والخطوط | معه ت ر ش م : ومعه ت وأخبار الزمان والخطوط (٩) ينتزع ت ر ش م : ينتزع ، أخبار الزمان |  
فيهم ت ر ش وأخبار الزمان : فيهم ت م | ولات ر وأخبار الزمان : فلا ش م (١١) الثاني ر : + صنم ش م : +  
صنمًا ، أخبار الزمان | معه ت ر ش م : ومعه ت | شبه الحربة ت م وأخبار الزمان : شبيه الحربة ر : شبيه بالحربة ش  
(١٢) من ناحيته ت ر ش م : - ت

(٧ - ص ٢/١٢٨) قارن أخبار الزمان ٨/١٦٤ - ١٨ ؛ انظر أيضًا نهاية الأرب (عن الوصيني) ٧/٢٦/١٥ -

٢/٢٧ وخطط المقرئ (كريفه) ١٥/٦ - ١٠/٧



فلما فرغ من ذلك صمّدها بالأرواح ، وذبح لها الذبائح ، وهي تمنع من نفسها إلا من قرب إليها وعمل لها أعمال الوصول فإنه يصل إليها .

٣ قالوا : ويُحكى عن الأهرام عجائب يطول ذكرها . فنها أن المأمون ، لما دخل مصر

ورأى الأهرام ، أحب أن يهدم أحدها ليعلم ما فيها ، فقبل له : إنك لا تقدر على ذلك .

فقال : لا بدّ من فتح شيء منه . فعولحت له الثلثة المفتوحة ، وأنفق عليها مالا كثيرا ،

٦ بنار توقد ، وخلّ يرش ، ومنجنيقات يُرمى بها ، فوجدوا عرض الحائط قريبا من

عشرين ذراعًا . فلما انتهوا إلى داخل الهرم ، وجدوا خلف النقب مطهرة خضراء فيها ذهب ر ٦٤ بـ

مضروب ، وزن كلّ دينار منها أوقية من أواقينا ، وكان عددها ألف دينار . فعجبوا من

٩ ذلك ، ولم يعلموا معناه ، وأخبروا بذلك المأمون ، وأتوه بالذهب والمطهرة فجعل يعجب

من ذلك الذهب ومن جودته وحسنه وحمرة ، فقال : « ارفعوا حساب ما أنفقتموه في

هذه الثلثة » . فوجدوه بإزاء ذلك المال الذي أصابوه لا يزيد ولا ينقص ، فعجب من

١٢ معرفتهم بذلك على طول المدد ، وأنهم سيفتحونه من ذلك الموضع بعينه ، ومعرفتهم

بمقدار ما يُنفق عليه ، وتركهم ما يوازنه في موضعه عجبًا عظيمًا . قال : وكان هؤلاء القوم

(١) صمدها ت ر : صمّدها م (٢) إليها ت ر م : لها ش (٣) قالوا ت ر : وقال ش م || دخل ت ر : +

إلى ش م (٤) أحدها ت ر ش : أحدهما م (٥) فعولحت ت ر ش م : ففتحت ، الخطط وأخبار الزمان || عليها

ر ش م : على ذلك ت || مالا كثيرا ر ش م : أموالا كثيرة وعالج الفتح ت (٦) يرمى بها م : ترمى ت : ترمى بها

ر ش || فوجدوا ر ش م والخطط وأخبار الزمان : فوجدت || قريبا من ر ش م : نحو ت (٧) مطهرة ت ر ش

با : مطهرة م || خضراء ت ر ش بب : خطر م با (٨) منها ت ر : منه ش م || وكان ت ر وأخبار الزمان : فكان

ش م || فعجبوا ت ر وأخبار الزمان : فتعجبوا ش م (٩) يعلموا ر ش م : يعرفوا ت وأخبار الزمان (١٠) من ذلك

الذهب ر ش م : منه ت || ومن جودته وحسنه وحمرة ر وأخبار الزمان : ومن جودته وحسنه وحمرة

ش م || أنفقتموه ت ش م : أنفقتموه ر (١١) هذه ر ش م : هدم هذه ت || بإزاء ر ش م وأخبار الزمان : يوازي

ت || أصابوه ر ش م : وجدوه ت || فعجب ر ش م وأخبار الزمان : فزاد العجب ت (١٢) معرفتهم بذلك ر ش

م وأخبار الزمان : معرفة صانع ذلك موقع ذلك ت || وأنهم سيفتحونه ر ش م وأخبار الزمان : من أنه سيفتح ت ||

ذلك ر ش م وأخبار الزمان : هذا ت (١٢-١٣) بعينه ... عظيمًا ر ش م : وينفق عليه نظير هذا القدر ت

(١٣) عجبًا ر م : + من العجب ش || قال حاشية ر ش م : ثم قال المأمون ت : - ر (١٣- ص ١٢٩) وكان

لهؤلاء القوم من العلوم منزلة ش م وأخبار الزمان : كان هؤلاء القوم يعني باقي الأهرام من العلوم بمنزلة ت : وكان هؤلاء

القوم من العلوم بمنزلة ر

(٣- ص ١٣٢) ٩/١٣٢ أخبار الزمان ٤/١٦٥ - ١٥/١٦٨

(٣- ص ١٢٩) ٣/١٢٩ قارن نهاية الأرب ٧/٢٧/١٥ - ٣/٢٨

(٣- ص ١٣٠) ٦/١٣٠ قارن الخطط (كرفه) ١٥/٨ - ٧/١٠

من العلوم منزلة لا نوازيها ولا ندركها نحن ولا أمثالنا .  
وقيل إن تلك المِطهرة التي وُجد فيها المال من زبرجد ، فأمر بحملها إلى خزانته ،  
فكانت آخر ما حمله من عجائب مصر .  
ومن عجيب أخبارها أن المأمون لما فتح الهرم أقام الناس سنين يقصدونه ويدخلون  
فيه من الزلافة التي فيه ، فمنهم من يسلم ومنهم من يهلك . وأن جماعة من الأحداث  
اتفقوا ، وكانوا عشرين رجلاً ، على أن يدخلوا الهرم ، ولا يبرحون منه حتى يصلوا إلى  
منتهى أمره .

فأخذوا معهم من الطعام والشراب ما يكفي لشهرين ، وأخذوا الحبال والفؤوس  
والقفاف ، ودخلوا الهرم ، وتركوا أكثرهم في الزلافة الأولى والثانية ، ومضوا في أرض  
الهرم ، فأروا فيه خفافيش بقدر العقبان فضربت وجوههم ، فانتهوا إلى موضع تخرج منه  
ريح باردة لا تفتّر ، فذهبوا ليدخلوه فانطفأت سُرّجهم ، فجعلوها في زجاج وذهبوا  
يدخلوه فكاد أن ينطبق عليهم .

فقال أحدهم : « اربطوا وسطي بحبل ، فأنا أقتحم وأدخل ، فإذا كاد أن ينطبق عليّ  
فجروني إليكم » . وكان على بابه أجرنة كثيرة فارغة ، فعلموا أن أجساد موتاهم داخل ذلك  
الموضع وأموالهم وكنوزهم . ففعل القوم بصاحبهم ذلك وربطوا الحبال في وسطه . فلما  
اقتحم ذلك الموضع انطبق عليه ، فجرّه أصحابه فلم يقدروا على نزعهِ وسمعوا عظامه

(١) نوازيها ت وأخبار الزمان : نوازيها ر : يوازيها ش م || ولا ندركها نحن ولا أمثالنا ر ش وأخبار الزمان :  
نحن ولا أمثالنا ولا ندركها ت : ولا يدركها نحن ولا أمثالنا م (٢) التي وجد فيها المال ش م وأخبار الزمان : - ت :  
التي كان فيها المال ر || فأمر ر ش م وأخبار الزمان : فأمر المأمون ت والخطط (٤) سنين ر ش م وأخبار الزمان : -  
ت : سنين ، الخطط || يقصدونه ر ش م وأخبار الزمان : + سنين ت (٥) الأحداث ت ر ش ب : الأحرار م  
با (٦) رجلا ر ش م وأخبار الزمان : نفرات || حتى يصلوا ت : أن يصلوا ر : حتى يصلون ش م : إلى أن يصلوا ،  
أخبار الزمان (٧) منتهى حاشية ت ر ش م : - ت (٨) فأخذوا ر ش م : وأخذوا ت || الشهرين ت وأخبار الزمان :  
شهرين ش م (١٠) فأروا ش م : فأروا ت : فروا ر || فانتهوا ت ش م : - ر (١١) فذهبوا ر ش م : +  
إليه ت || فانطفأت ت : فانطفأت ر ش م (١٢) يدخلوه ت ر ش : يدخلوا م : ليدخلوه ، أخبار الزمان (١٤) بابه  
ت ر م : أبوابه ش || أجرنة ش م وبهاية الأرب : أجرنة ت ر (١٥) ذلك ... وسطه ر ش م : ما قاله ت || الحبال  
ت ش م وأخبار الزمان : الحبل ر (١٦) اقتحم ت ش م : تقحّم ر || فجرّه ، نهاية الأرب : فجرّوه ت ر ش م :  
فجلبه ، أخبار الزمان || نزعهِ ر ش م وأخبار الزمان : إخراجهِ ت || وسمعوا ر ش م : + أصحابه ت

- ٣ تنكسر وصيحة عظيمة هائلة فسقطوا منها على وجوههم لا يعقلون. فأقاموا حيناً، ثم أفاقوا وطلبوا الخروج، وضاق بهم الأمر وصعدوا فسقط بعضهم وقت إصعادهم من الزلافة فترك. وخرجوا من الهرم، وجلسوا في سفحه متعجبين، فبينما هم كذلك إذ أخرجت لهم الأرض صاحبهم ميتاً، فتكلم بكلام كاهني فسره لهم بعض أصحاب الديارات بالصعيد بأنه: «هذا جزاء من طلب ما ليس له»، ثم سقط ميتاً، فحملوه وفطن بهم فأخذوا وجيء بهم إلى الوالي، فحدثوا عن أنفسهم بذلك.
- ٦ /ومن عجيب أخبارها أن قوماً دخلوا الهرم وانتهوا إلى أسفله وطوفوه فعرض لهم مثل الطريق فساروا فيه فوجدوا فيه كالمطهرة يقطر فيها ماء يسير ثم يفيض ولم يدروا ما هو، ثم وجدوا موضعاً كالمجلس المربع حيطانه كلها بحجارة ملونة عجيبة، فقلع أحدهم حجراً وجعله في فيه. فانسدت أذناه من الريح، ولم يزل متصبراً وهو معه، ودخلوا مكاناً فيه كالقوارة العظيمة فيها ذهب مضروب كثير يكون في الدينار الواحد زهاء ألف مثقال، فأخذوا منها شيئاً، فلم بقدرُوا أن يمشوا ولا يتحركوا حتى تركوه من أيديهم ولم يصلوا منه إلى شيء.
- ٩
- ١٢

(١) تنكسرت ش م وأخبار الزمان: تنكسر ر (١-٢) فأقاموا حيناً لم أفاقوا ر ش م: أفاقوا بعد حين من تلك الغشية ت: فقاموا، أخبار الزمان (٢) وطلبوا ر ش م: فطلبوا ت وضاق ت وأخبار الزمان: فضاقت ش م [ وصعدوا ر ش م وأخبار الزمان: فصعدوا ت بعضهم وقت إصعادهم ر ش م منهم شخص ت: بعضهم وقت م با (٣) من الهرم ر ش م: إلى ظاهرت [ سفحت حاشية ر ش م: سفحة ر متعجبين ر ش م: متعجبين كل العجب من هذا الأحكام ت [ كذلك ر ش م: على ذلك ت (٣-٤) إذ أخرجت لهم الأرض ر ش م وأخبار الزمان: إذ أخرج إليهم ت (٤) ميتاً ر ش م: الذي سقط ميتاً ت [ كاهني فسره لهم بعض ر ش م: هني فلم يعرفوه لكنهم حفظوه وفسر لهم من بعض ت (٥) الديارات ش م ونهاية الأرب: الديارات ت ر: الديارات، أخبار الزمان [ بأنه ر ش م وأخبار الزمان: وهو ت [ ثم سقط ميتاً ر ش م: وعندما فرغ من كلامه سقط ميتاً ت (٦) وجيء ر ش م: واوحى ت [ فحدثوا عن أنفسهم بذلك ر: فحدثوا بما لاقوه من ذلك فوقع أشد العجب ممن سمع ذلك ت: فحدثوه أنفسهم بذلك ش م (٧) وانتهوا ت: وانتهوا ر: وأنهم انتهوا ش م [ وطوفوه ر ش م ونهاية الأرب: وطافوه ت وأخبار الزمان (٨) كالمطهرة ت ر ش: كالمطهرة م با [ يقطرت ش م وأخبار الزمان: ويقطر ر [ فيها ت: فيه ر ش م: منها، أخبار الزمان [ يسير ت ر ش م: فينش، نهاية الأرب [ يفيض ت ر ش: يفيض م وأخبار الزمان (٨-٩) ثم وجدوا ش م: ووجدوا ت ر (١٠) أذناه ت ر ش: أذنيه م: أذنه، أخبار الزمان [ متصبراً ر: متصبراً ش م: يتصبر، أخبار الزمان (١١) كالقوارة ت ر وأخبار الزمان: كالقوارة ش م ونهاية الأرب [ الدينار الواحد زهاء ش م: الواحد منها زهاء ت ر (١٢) منها ت ر م: منه ش [ يمشوا ت ر: يمشون ش م [ يصلوا ر ش م وأخبار الزمان: يقدرُوا ت (١٣) إلى شيء ر ش م وأخبار الزمان: على حمل شيء ت

ووجدوا في مكان آخر كالصُفَّة فيها صورة شيخ من حنتم أخضر ، وهو مشتمل بشملة ، وبين يديه تماثيل صغار في صورة الصبيان وكأنه يعلمهم ، فأخذوا منه شيئاً فلم يقدروا أن يتحركوا .

٣

وساروا أيضاً في تلك الطريق ، فوجدوا بيتاً مسدوداً فيه دويّ هائل وزمزة ، فلم يعرضوا له ، ومضوا فوجدوا مثل المجلس المربع فيه صورة ديك من جواهر معمولة ، قائم على أسطوانة خضراء ، وله عينان يسرج المجلس منها ، فلما دنوا منه صوّت بصوت مفرع ، وخفق بجناحيه ، فتركوه ومضوا ، ولم يزلوا في مسيرهم إلى أن بلغوا صنماً من حجر أبيض في صورة امرأة منكسة على رأسها ومن جانبيها أسدان من حجارة كأنها يريدان

٢٦٦ ر

٦

نهشها ، فدخلوا وهم يتعوذون ويقرؤون إلى أن جازوا ذلك . وقيل إنهم ساروا إلى أن لاحت لهم نار ، فاتبعوها وإذا بفوهة مفتوحة ، فخرجوا منها ، فإذا هم في صحراء القيوم . وإذا على باب الفوهة تماثلان من حجر أسود معهما كالزراقيين ، فتعجبوا من ذلك . ووجدوا أجرة فساروا بعد أن حملوا مما وجدوا في تلك الفوهة . وأخذوا نحو

١٢

المشرق فساروا يوماً حتى دخلوا إلى الأهرام من خارج . وكان ذلك في زمان يزيد بن عبدالله والي مصر ، فأخبروه بأمرهم واستعدوا ، ووجه معهم من يدخل الفوهة ، فطافوا فلم

(١) حنتم ، نهاية الأرب : صنم ، أخبار الزمان : جسم ت ر ش م (٢) صورة ش م وأخبار الزمان : صورة ت ر (٣) يقدروا أن يتحركوا ر ش م وأخبار الزمان : بمكهم الحركة فتركوه ت (٤) أيضاً ر ش م : - ت | فيه دوي هائل ر ش م وأخبار الزمان : سمعوا فيه دويّاً هائلاً ت | وزمزة ت ر ش م : وزمزة م (٥) يعرضوا ت ر ش م : يعرضوا ، أخبار الزمان : فوجدوا مثل المجلس المربع ر ش م وأخبار الزمان : فوجدوا أيضاً مجلساً مربعاً ت (٦) أسطوانة ت ر ش : أسطوانة م يا يب | يسرج ر ش م : تسرج ت | منها ت ر م : منها ش وأخبار الزمان | دنوا ر ش م : دنوا ت (٧) وخفق ر ش م : وصفق ت | يزلوا ت ر م : يزلوا ش م : سيرهم ت | إلى ان ر : حتى ت : تحت الأرض إلى أن ش م (٨) جانبيها ر ش م : جانبيها ت | أسدان ت ر وأخبار الزمان : صنان ش م (٩) نهشها ر ش م : نهشها ، نهاية الأرب | وقرؤون : وقرؤون ت ر : وقرؤون ش : وقرؤون م | جازوا ذلك ر ش م : جاوزوا ذلك ت : تجاوزوها ، أخبار الزمان | وقيل ر ش م : فقبلت (١٠) وإذا ت ر : فإذا ش م (١١-١٠) صحراء القيوم ت ر ش م : الصحراء ، أخبار الزمان (١١) كالزراقيين ت ر وأخبار الزمان : كالزراقيين ش م | فتعجبوا ر ش م : فعجبوا ت وأخبار الزمان (١٢) أجرة ش م ونهاية الأرب : أجرة ت ر | مما ت ر : مها ش م (١٣) إلى ت ر : - ش م | خارج ر ش م وأخبار الزمان : خارجها ت | زمان ر ش م : زمن ت | يزيد ، أخبار الزمان : زيد ت ر ش م (١٤) واستعدوا ووجه معهم من يدخل الفوهة فطافوا ر ش م : فوجه من يعرف مكان الفوهة التي خرجوا منها ليدخلوا منها ويطلعوا على فيها فطافوا في هذا (٩) المحلّ ت

(١٣ - ١٤) يزيد بن عبدالله والي مصر (سنة ٢٤٢ - ٢٥٣ هـ) ، قارن كتاب الولاية للكتندي ٢٠٢ - ٢٠٨

وكتاب أمراء مصر في الإسلام لابن طولون ٢٣ رقم ١٠٣

- يحدوها وأشكل عليهم أمرها . ووجد الذي أخذ ذلك الحجر جوهرًا نفيسًا باعه بمال .  
 ومن عجيب أمرها وأخبارها أن قومًا في وقت أحمد بن طولون دخلوا الهرم ووجدوا  
 ٣ في طاق من أحد بيوتها مينا زجاج فأخذوها وخرجوا ، فافتقدوا رجلًا منهم فدخلوا في  
 طلبه ، إذ خرج عليهم عريانا يضحك ويقول : « لا تتبعوا في طلبي » ورجع هاربًا إلى  
 داخل ، فعلموا أن الجان استهوته ، وشاع أمرهم .  
 ٦ وقيل إن أحدهم سعى بهم ، وأخذت المينا منهم ، ومنع الناس من دخول الهرم ،  
 وأنهم وزنوا تلك المينا فوجدوا فيها أربعة أرتال زجاج صافٍ ، فانتبه رجل من أهل  
 المعرفة فقال : لم تُعمل هذه/إلا لشيء ، وملأها ماء ووزنها فوجد وزنها وهي ملآنة مثل ٦٦٦ ب  
 ٩ وزنها وهي فارغة ، لا تزيد ولا تنقص ، فكانت أعجوبة .  
 ومن عجائبها ما ذكر في بعض مصاحف المصريين من القبط ، أن سوريد الملك حين  
 أخبرته كهنته بخبر الطوفان والنار المحرقة التي تخرج من قلب الأسد فتحرق العالم ، عمل  
 ١٢ في الأهرام مسارب تدخل إلى آزاج ضيقة تجلب الرياح إلى داخلها بصوت هائل .

(١) وجدت ش م : ووجدوا ر | الذي ر ش م : ذلك الذي ت | ذلك الحجر ر ش م : الحجر في فيه ت  
 | جوهرًا نفيسًا ت ر ش : جوهره نفيسًا م : أخبار الزمان | بمال ر ش م : + له صورة ت : +  
 خطير ، أخبار الزمان (٢) عجيب ت ر : عجائب ش م | أمرها وأخبارها ت ش م : أخبارها ر (٣) مينا م با :  
 مية ت : مينة ر : منية ش : اشئانة ، أخبار الزمان : جام ، سكردان السلطان : استاندانة ، نهاية الأرب | منهم ر  
 ش م : كان معهم فلم يحدوها ت (٤) ويقول ر ش م : وهو يقول ت | طلبي ر ش م : وأخبار الزمان وسكردان  
 السلطان : + اذهبوا ت | هاربًا ر ش م : وأخبار الزمان وسكردان السلطان : - ت (٥) الجان ر ش م : الجن م  
 (٦) بهم ر ش م : + إلى ولي أمر ت | وأخذت ر : فأخذت ش م : + منهم ت | المينا منهم م با : المنة الزجاج  
 ت : المنة منهم ر ش : الاشئانة منهم ، أخبار الزمان : الاستاندانة منهم ، نهاية الأرب (٧) وزنوا ت ر ش بب بيج  
 بد : - م : فتحوا با | تلك المينا م با : تلك المنة الزجاج ت : تلك المنة ر ش : ذلك الأشئان ، أخبار الزمان :  
 الاستاندانة ، نهاية الأرب | فيها ر ش م : ن منها [كذا] ت : فيه ، أخبار الزمان | صاف ر ش : وأخبار الزمان :  
 صافي ت : - م با (٨) فقال ر ش م : وقال ت | ماء ت ونهاية الأرب : - ر ش م | ووزنها ر ش م : وونها ت  
 | وهي ملآنة ش م : ملأت : وهي ملآة ر : وهي ملأى ، نهاية الأرب (٩) وهي فارغة ر ش م : فارغة ت | لا  
 تزيد ولا تنقص فكانت أعجوبة ر ش م : لا زيادة ولا نقص فعرفوا أنها صنعت أعجوبة ت (١٠) عجائبها ت ر  
 ش : عجائب م | سوريد ر ش م : شوريد ت | حين ر ش م : لما ت وأخبار الزمان (١١) أخبرته ت : أخبروه ر  
 ش م : أخبره ، أخبار الزمان | فتحرق العالم ر ش م : - ت (١٢) تجلب ت ر ونهاية الأرب : تجلب ش م

(٩-٢) قارن أيضًا نهاية الأرب ١٥/٣٠/٧-١٤ ، وكتاب سكردان السلطان ٤٥٩ ، ٣٠-٤٦٠ ، ٤

(١٠-٣) ص ١٣٣ (٣) أخبار الزمان ١٦٨/٢٢-١٦٩/٢ ، قارن أيضًا نهاية الأرب ١٥/٣١/٥

وعمل منها مسارب يدخل فيها ماء النيل إلى مكان يعنيه ثم يفيض إلى مواضع ، وجعل فيها أسراباً كثيرة تنتهي إلى موضع من أرض المغرب وأرض الصعيد ، وملاً تلك الأسراب عجائب وطلسمات وأصناماً تنطق .

٣

ومن عجائبها ما ذكروه من عجائب الروحانية الموكلة بها . زعموا أنّ روحاني الهرم الجنوبي في صورة امرأة عريانة مكشوفة الفرج حسناء لها ذؤابتان ، فإذا أرادت أن تستهوي الإنسي ضحكت إليه واجتذبتة إلى نفسها فيدنو منها فتستهويه فيزول عقله ويهيم . وذكر الوصيفي والأسعد أنّ جماعة من الناس رأوا هذه المرأة تدور حول الهرم وقت القائلة ، وعند غروب الشمس .

٩

وإنّ روحاني الهرم الآخر فيما زعموا أمرد أصفر له ذؤابة . وذكر أيضاً الوصيفي والأسعد أنّ قوماً رأوه يطوف حول الهرم . وروحاني الهرم الملون فيما زعموا شيخ نوبي عليه برّطلة / وفي يده معجزة .

٢٦٧ ر

١٢

وذكرا - أعني الوصيفي والأسعد - أنّ رجلاً من أهل المغرب ممن يختلف إلى أرض الواحات ويحمل السمار على جمل له بات في بعض الليالي قرب الهرم ، فما زال يسمع

(١) يعنيه ت وأخبار الزمان : يعنيه ر ش م (١-٢) وجعل ... موضع ت ر ش : - م يا || فيها أسرابا ر ش : سربا ت (٢) موضع ر ونهاية الأرب : مواضع ت ش || الأسراب ر ش م : السرب ت (٣) أصنامات ر حاشية م بب بيج بد : ونصنا ش م با (٦) الإنسي ر ش م : الأنس ت || إليه ر : في وجه من يدخل إليها منهم ت : له ش م : في وجهه ، أخبار الزمان || واجتذبت ت : واجلسته ر ش م : واجتلبته ، أخبار الزمان : قاحتلسته ، نهاية الأرب || إلى نفسها ر ش م ونهاية الأرب : - ت (١٠) يطوف ت ر وأخبار الزمان : يدور ش م || وروحاني ر ش م وأخبار الزمان : وإنّ روحاني ت (١٢) وذكرا ت ر : وذكر ش م || أعني الوصيفي والأسعد ت ر : - ش م || أهل المغرب ت ر وأخبار الزمان : العرب ش م : أهل المغرب ، نهاية الأرب (١٣) الواحات ش م وأخبار الزمان : واحات ت ر || السمار ت ر : الشمار ش م ونهاية الأرب || يسمع ت ش م : - ر

(٤-٦) أخبار الزمان ٢٠/١٦٩-٢٢ ، قارن أيضاً نهاية الأرب ١٥/٣٢/١ ٣ وخطط المقرئ (كريفه)

١٦/٧-١٨

(٧-٨) قارن أخبار الزمان ١/١٧٠-٢ ، انظر أيضاً نهاية الأرب ١٥/٣٢/٣-٤ وخطط المقرئ ٨/٢-٣

(٩-١١) أخبار الزمان ٣/١٧٠-٦ ، قارن أيضاً نهاية الأرب ١٥/٣٢/٤-٦ وخطط المقرئ ٧/١٥-١٦

و٨/١

(١٢- ص ١٣٤/٤) أخبار الزمان ١١/١٦٩-١٧ ، قارن نهاية الأرب ١٥/٣١/١٣-١٨

الضوضوة والغطفظة فهاله ذلك ، وتباعد عنه بحمله ذلك ، فكان يرى حول الهرم النيران تأتلق ، فلم يزل مرعوباً إلى أن غلبته عيناه فنام ، فأصبح في الموضع الذي جمع منه السمار وسماره موضوع بحاله . فعجب من ذلك وشد سماره على جملة ذلك ، وسار راجعاً إلى الفسطاط ، وآلى أنه لا يقرب من الهرم بعد ذلك .

هذا آخر ما حكيه في كتابيهما من عجائب الأهرام ورؤياه .

وقرأت في تاريخ أبي زيد ما حكايته : وروى جماعة من ثقات أهل العلم ، قالوا : لما حضرت الوليد بن دوعم الوفاة ، أمر أن يدفن في الأهرام . فقبل له : « وكيف نصل إلى دفنك بها وهي ممنوعة من الناس » ؟ فأمر عند ذلك ابنه الريان وجماعة من أهل بيته أن يقوموا معه وذلك في الليل يحملونه بينهم وهم حوله ركباً . ففعلوا وساروا إلى الأهرام ، فأمر ابنه الريان فذبح أمام هرم منها ديكاً وسبع بقرات سوداء . ثم تكلم الوليد بكلام ، ففتح له باب عظيم ، ودخل فيه القوم بأجمعهم وهو أمامهم ، وقد أمهم المصابيح ، حتى انتهوا إلى سبعة أبواب مطبقة عليها أقفال من ذهب عظام مقفلة ، وعلى كل باب كرسي من ذهب عليه تمثال رجل مرصع بالجوهر ويده على فيه . فوقف الوليد وتكلم بكلمات ، فأخرج إليه أحد التماثيل مفتاحاً من فيه بيده ، فأخذه وفتح الأقفال حتى وصل إلى بيت عظيم مطلي الجدران بطلاء لا يتغير على مر الزمان وكرور الأيام ومرور الأعوام . فإذا أجرة عظيمة مطبقة وأجرة مفتوحة ، والمطبقة منها عليها أقفال من ذهب ، وقد زبر على

(١) الضوضوة ر ش م . الضوضوة ت : الضوضاء ، أخبار الزمان ونهاية الأرب || والغطفظة ش وأخبار الزمان : الغطفظة ت ر : الغطفظة م باب || عته ت ش م : منه ر || ذلك ر ش م : - ت (٢) السمار ت ر : السمار ش م ونهاية الأرب (٣) وسماره ت ر : وسماره ش م ونهاية الأرب || وشد سماره على حملة ت ر : - ش م (٤) وآلى أنه ت : وآلا أنه ر : وآلى أن ش م || من ت وأخبار الزمان ونهاية الأرب : - ر ش م (٥) حكايته ر ش : حكايته م || حكايتها ش : حكايتها م || من عجائب الأهرام ر ش م : - ت || ورؤياه ر ش م : + من عجائب الأهرام ت (٦) ثقات ت م : ثقات ش (٨) دفنك ت ش م : دفنك ر (٩) يحملونه ر ش م : فيحملونه ت || إلى ش م : حتى بلغوا إلى ت : حتى ساروا ورأوا ر (١٠) هرم ت ر : الهرم ش م || مناه ت ش م : فيها ر || سوداء ت ر ش : سود م باب (١٢) مقفلة ر ش م : مقفلة ت || وعلى ت ر : على ش م (١٤) وفتح ت ش م : + به ر || الأقفال ر ش م : + ودخل ت (١٥) لا يتغير ر ش م : لم يتغير ت || مرر م : ماضى من ت : مرر ش || وكرور الأيام ومرور الأعوام ر ش : ت : وكر الأيام ومرور الأعوام م (١٦) من ذهب ر ش م : - ت || زبر ر : زمر ت : رمز ش م

(٦-٧) قارن الرواية في أخبار الزمان ١٩/٢٥١ - ٢٠ ونهاية الأرب ١٥/١١٩/١٧ - ١٨ : فلما هلك عمل

له ناورساً قرب الأهرام ، وقيل بل دُفن في الهرم

- كلّ باب اسم من فيه من الملوك وما دُفِن معه من الكنوز والذخائر. وإذا جرن عظيم مُصَصَّفٌ بالمِسْك السحيق الأذفر خالٍ لا أحد فيه، فدخله الوليد وقال لابنه الريان: «يا بني، هذا جرنِي. وقد حَصَرْتُ وفاتي، فإذا خرجت فأقفل عليّ كلّ باب، وأدفع المفاتيح ٣ إلى الخازن الذي يحرسه، ثم أخرج صحيفة من جيبه، فقال: هذه الصحيفة فيها ما يفتح به هذه الأقفال إذا أحيت فتحها. وهذا الجرن الذي يحواري جرنك الذي ينبغي أن تدفن فيه، فعش سليماً ما عشت، فإذا مت فهذا يكون جرنك. وأوص ولدك بمثل ما ٦ أوصيتك به، مع ما أجد أنك ستري أنبياء يحاورونك في بلدك، فأعظّمهم وأكرمهم واعرف حقهم ومنزلتهم ومنزلة آبائهم عند الله عز وجل، ولهم أمرك يتم لك ملكك». ثم مات الوليد بن دومع فأطبق الريان عليه الجرن وتركه وخرج وقفل الأبواب كما ٩ أمره أبوه وصار إلى دار ملكه.

٢٦٨ ر

وقرأت في كتب المسعودي المشتملة على العجائب والغرائب من حكاياته ورواياته ما هذا نصّه:

١٢

وقيل إن الوليد بن دومع وصّى ولده الريان قبل موته بأن يُدفن في هرم من الأهرام.

- (١) اسم ت ر ش: - م با | الكنوز والذخائر ر ش م: الذخائر والكنوز ت (٢) منصف ت ر م: منصف ش | خال ت ر م: خالي ش | فدخله ت ر: فدخل ش م | لابنه الريان ر ش م: - ت (٣-٢) يا بني ر ش: - ت م (٣) جرنِي ر م: + مخاطبا لابنه الريان ت: جرنِي ش | باب ر ش م: + رأيت ت | للمفاتيح ت ر: مفاتيحه ش م با (٤) الخازن ت ش م: + الحارس ر | يحرسه ر ش م: دفعهم إلينا فإن الحارس الموكل بذلك ت | صحيفة من جيبه ر م: من جيبه صحيفة فدفعها لابنه الريان ت: صحيفة من بيته ش | فقال ر ش م: وقال له خذ ت | فيها ر ش م: وفيها ت (٥) يفتح به ر ش م: يفتح ت | أحيت ر ش م: أردت ت | وهذا الجرن الذي يحواري جرنك ر ش م والذي يحواري من الأجران هو جرنك ت (٥-٦) الذي ينبغي... جرنك ر ش حاشية م با بب: الذي ينبغي إذا مت أن تدفن به فعش سليماً وامض لما انت بصده وإذا جاءك الموت ت: - م (٦) تدفن ت ر: تموت ش حاشية م با بب | فهذا ش حاشية م: فهكذا ر | يكون ر ش: - حاشية م | جرنك ش حاشية م: - ر | وأوص ر ش م: فأوص ت (٧) مع ما ر: وافعل كما فعلت واني ت: معاش م | أجدت ر م: اعد ش | أنبياء ت ر ش با: أنبياء م (٩) بن ب ر ش م: - ت | دومع ر ش: - ت: دومع م با | الريان ر ش م: ولده الريان ت | وقفل ش م: وغلق الأقفال على ت: فقفل ر (١٣) وقيل ر ش م: قيل ت | بن دومع ر ش: - ت: بن دومع م با | بأن ر م: أن ت ش

(١١) لا يذكر المسعودي الحكايات التالية في كتابيه «مروج الذهب» و«التنبيه والإشراف» وهي ناقصة أيضاً في



وبكلّ هرم منها بيوت مقفلة بأقفال ، وقد جعل حذاء كلّ باب منها صنم من ذهبٍ  
بحجّوفٍ واضحٍ إحدى يديه على فيه . وعلى جبهته كتاب كاهني ، إذا قرئ انفتح فم الصنم  
فيؤخذ مفتاح القفل من فيه . وقيل إنّ له قربانات وبخورات . وفي ذلك تماثيل وعجائب  
وشعايذ الأرواح الأصنامية .

٣

وإنّ سوريد لما فرغ من عمل الأهرام نقش على جدرانها علوم الدنيا والطلسمات  
الدافعة عنها المضار ، ونقل إليها من أموال الملوك السالفة من الذهب والجوهر وآلة الحرب  
ما يستدلّ به على عظم ملكهم مثل التيجان المرصعة بأنواع اليواقيت وأصناف الجوهر مما  
لا قيمة له . وكتب على كلّ واحد منها اسمه وأسماء الملوك وتواريخهم ، وكان وضعه  
لأساسها في أوقات السعادة . وجعل في أساس كلّ هرم منها صنمًا وجهه خارج منها ،  
وفي يد كلّ صنم منها كالبوق وهو واضعه على فيه . وفي وسط كلّ هرم منها مسارب  
موجهة إلى آزاج ، ضيقة المنافذ ، واسعة المداخل ، تجتلب الرياح إليها على مرّ الزمان ،  
وتخرج في وجه الداخل ، إن لم يحسن دفعها ، فتهلكه . ومنها ما ينطبق عليه بحكمة ،  
ووكّل بها روحانيات تحفظها : فوكّل بالهرم الشمالي روحانيًا في صورة جارية تترايا لمن  
قصده فتهلكه . ووكّل بالهرم الجنوبي روحانيًا في صورة شماس بيده مِجْمَرَةٌ ، من رآه ودنا  
منه أهلكه .

٦

٩

١٢

١٥

٦٨ ب

وليس على وجه الأرض بناء يكون مثل طولها في العلو ، كذلك يكون أساسها في  
العمق . وعجائب الأهرام أكثر من أن نحيط بمعرفتها .

(١) باقفال رش م : - ت | حذاء ت ش م : على ر (٢) كتاب كاهني رش م : كتابة بالقلم الكاهني  
ت | الصنم ت ر : + فيدخل يده رش م (٣) فيؤخذ رش م : + منه ت | من فيه رش م : - ت | قربانات ت  
رش : قربات م باب (٤) الأرواح رش م : للأرواح ت (٥) سوريد رش م : شوريد ت | عمل ت ر : أمر  
ش م | نقش ت رش : نقش م باب (٦) أموال الملوك رش م : الأموال المنسوبة للملوك ت | والجوهر رش  
م : والجواهر ت | وآلة ت ر : والآلات ش : وآلات م با (٧) عظم رش م : عظيم ت ش م | اليواقيت ت ش م :  
الياقوت ر | الجوهر رش م : الجواهر ت (٨) له رش م : له تحصر ت | منها ت رش : - م باب  
(٩) لأساسها ت : لاساتها ر : أساسها ش م | في أساس كلّ هرم ت ر م : في كلّ أساس ش | صنات رش :  
صفا م بب : صنم حاشية م يا حاشية بب بيج يد (١٠) كالبوق ... منها ت حاشية رش م : - و | مسارب ت  
حاشية رش م : مسارات ر (١١) موجهة رش م : موصلة ت | تجتلب ت ر : تجلب رش م (١٢) إن رش م :  
فإن ت | فتهلكه رش م : وإلا أهلكته ت (١٣) الشمالي ت ر : الثاني ش م | جارية ت ش م : - ر  
(١٤) فتهلكه ت ش م : فيهلكه ر | ودنا رش م : ودنى ت (١٦-١٧) في العلو ... العمق ر : وكذلك  
أساسها في العمق مثل ما ظهر لك من ارتفاعها في الهوات : وفي العلو ... العمق ش م (١٧) نحيط ت ر : يحيط  
ش م

هذا آخر حكاية قول المسعودي بنصّه على ما قصّه حرفاً بحرفٍ من غير زيادة ولا نقص.

- ٣ وقرأت في كتاب الفهرست لأبي الفرج محمد ابن أبي يعقوب إسحق المعروف بابن النديم ما حكاية قوله فيه : وقع لي كتاب يحتوي على قطعة من أخبار الأرض وعجائب ما عليها من الأبنية والممالك ، منسوبة إلى بعض آل ثوبة . قال : أخبرني أحمد بن محمد الأشموني أنّ بعض ولاة مصر ممن كان يحب أن يعلم ما على أعلى قلة أحد الهرمين ، فاشترأت نفسه إلى ذلك ، فتوصل إليه بكلّ حيلة حتى وقع إليه رجل من أرض الهند ، فبذل له في الصعود إلى رأسها مرغبة أرغبه بها . قال : وإنما يعجز الإنسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقّيه من هيجان المرار ، والجزع عند نظره إلى ما بين يديه .
- ٦ وذكر من طوطا ومساحتها قريباً مما سلف لنا فيه من القول ، ولا حاجة بنا إلى إعادته هاهنا .

- ١٢ قال : فذكر عند نزوله أنّه رأى القلّة فكانت مقدار مبرك عشرين نجيباً من الجمال . وهذا ما لا قاله غيره ، ولكنّا/حكيناها عنه كما قال ، وهو عندي وهم من المقال .
- ٢٦٩ ر قال : وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة ، في وسطها قبر ، وعند رأس ذلك القبر صخرتان في نهاية اللطافة ، من الحسن وكثرة التلون . وعلى كلّ واحدة منهما شخص من حجارة ، صورة ذكرٍ وأنثى قد تقابلا بوجهيهما ، بيد الذكر لوح فيه كتابة ، وبيد الأنثى

(١) قول ت ر : - ش م | على ما قصّه ر ش م : - ت | حرفاً بحرف ر ش م : حرفاً حرفاً  
(٣) الفهرست ت ش م : الفهرست ر | أبي ت ر م : - ش (٤) حكاية قوله فيه ر ش م : حكاياته ت  
(٥) بعض ر ش م والفهرست : - ت | ثوبة ت ش م والفهرست : نوايه ر | أحمد بن محمد ت ش م  
والفهرست : محمد بن أحمد ر (٦) أعلى : اهلات ر ش م : - الفهرست | أحدث حاشية ر ش م : - ر  
(٧) وقع ت ر حاشية ش م : - ش | أرض ت ر والفهرست : أقصى ش م (١٠) القول ر ش م : + فيه ت |  
ولا ر ش م : فلات | بنا ر ش م : - ت (١١) ها هنا ر ش : - ت : هها م با بب (١٢) قال فذكر ر ش  
م : ثم ذكرت | عند حاشية ت ر ش م : - ت | عشرين ت ر ش والفهرست : جمل م با بب | بجيات ر ش  
م : بختياً ، الفهرست (١٣) لا قاله ر ش م : لم يقله ت (١٤) وسط هذات حاشية ر ش م : - ر | رأس ت ر  
ش والفهرست : - م با (١٥) من الحسن ت ر م : والحسن ش : في الحسن ، الفهرست | التلون ر ش م  
والفهرست : الألوان ت | منها ت ر ش : منها م با (١٦) بوجهيهما ت ش م : بوجهها ر

مرآة وآلة من ذهب نقشه المنقاش. وبين الصخرتين برنية من حجارة وعلى رأسها غطاء من ذهب. قال: فاجتهدت على قلعه حتى قلعت، فرأيت فيها شيهاً بالقار بغير رائحة قد بيس. قال: فأدخلت يدي فيه، ف وقعت فيها حقة ذهب، فترعت رأسها فإذا فيها دم عييط، ساعة قرعه الهواء جمده كما يجمد الدم، وإلى أن تمكنت من النزول <جف>. قال: وعلى البيوت أغطية حجارة كذآن. قال، فنقلت كما وجدت: فلم أزل أحرص حتى قلعت عنه الغطاء، فإذا رجل نائم على قفاه، على نهاية الصخرة والجفاف، بين الخلقة، ظاهر الشعر، وإلى جانبه امرأة على هيئته. وقال: وذلك السطح مقعر نحو قامة وكما يدور مثل البهارحات آراج من حجارة فيها صور وتماثيل، مطروحة وقائمة، وغير ذلك من الآلات التي لا تعرف أشكالها.

ومن عجيب ما يحكي من عجائبها ويروي فيما يستطوف من غرائبها ما حدثنا به الشيخ أبو شهرمان، شيخ من أجناد المصريين تجاوز من سني عمره التسعين. قال: كان بمصر رجلان من أهلها متصادقان متصافيان اتفق لهما بعد/يسار إعسار، فاتفقا على أن

١٢ ر ٦٩ ب

(١) نقشه ت ر ش م والخطط: تشبه، الفهرست | المنقاش ر والفهرست والخطط: النقاش ت ش م | برنية ت ش م: برنيته ر (٢) شبيها ر ش م: شتا شبيها ت | بغير ر ش م: لونا لا ت (٣) فوقعت فيا ر ش م: فوجدت فيه ت (٤) عييط ت م: غليظ ر: غييط ش | ساعة قرعه ر ش م والفهرست: فلما قرعه ت | الهواء ت: الهوى ر ش م | كما يجمد... النزول ر ش م والفهرست: جمده لوقته ت: كما يجمد الدم، الخطط (٥) جف: الفهرست والخطط: - ت ر ش م | كذآن: كذا ت: كذآن ر ش م | فنقلت كما وجدت ر ش م: - ت (٦) قفاه ر ش م: قفاه ت | على ر ش م: على هيئته ت (٧) جانبه امرأة على ت ر ش م: - م باب (٨) مقعر ر ش م: - ت | البهارحات (كذا!) ت ر ش م: البهارجات م باب: المسار ذات، الفهرست | من حجارة ر ش م: حجارة ت (٩) وقائمة ت ر: - ش م | الآلات ت ر ش م: الالهة، الفهرست: الآلة، الخطط | التي ت والفهرست والخطط: - ر ش م (١٠) ومن عجيب ت ر ش م: + قصة دينار عجيب وقدم غريب حاشية م (١١) من ت ش م: - ر | تجاوز: تجاوزت ر ش م | عمره ت ر م: عمر ش | التسعين ت ر م: + سنة ش | كان ت ر ش م: وكان م (١٢) متصادقان ت ر م: متصادقين ش | متصافيان ت ر م: متطافيان ش | بعد يسار إعسار ر: إعسار بعد يسار ت ش م | على أن ت ر م: أن ش

(١٠ - ص ١٤/١٤٠) راجع تحقيقي المؤقت لهذه القصة في مقالتي (بالألمانية) «الكثر في رأس الصم»، دراسات مهداة إلى هانس روبرت روبر (تخصص ودراسات ٢٢)، بيروت ١٩٧٩، ص ٢٢٨ - ٢٢٩؛ وقارن أيضاً ما يحكيه ابن ياس في كتابه بدائع الزهور ووقائع الدهور ١/١٧٣/٩ - ١٦

- يتوجّها إلى بلاد الصعيد ليكتسباً بأنواع الاكتساب حيث لا يعرفان عند الانتساب .  
فخرجاً على هذا العزم ماشيين في البرّ لعدم ما يكتريان به مركوباً . فعثرا في مدرجة  
وجهتهما بمُدرج مكتوب فيه : « إذا جرت إلى جيزة مصر ، فأقصد الأهرام . فإذا ٣  
وصلت إليها فأجعل الهرم الفلاني خلف ظهرك ، وقس كذا وكذا خطوة ، واحفر مقدار  
٧٤ آ قامته نجد صندوقاً من زجاج فيه غناك ، والسلام . » / فقال أحدهما للآخر : « هات  
عمامتك » . فأخذها ، وعاد إلى القسطاط فباعها واشترى من ثمنها مسحاة وقُفّة وما يأكلانه ٦  
من خبز وإدام . وعاد إلى صاحبه ، فعدياً إلى الجيزة ، وحفرا الموضع المذكور ، فوجدا  
الصندوق الزجاج على ما ذكر ، ووجداه مطبوقاً بغير قفل ، فكسراه فوجدا فيه جام زجاج  
فرعوني فيه دينار واحد . فقال أحدهما للآخر : « يا خيبة المسعى وخسارة التعب ، لو ٩  
علمنا أننا لا نجد غير هذا ما أتعبنا أنفسنا ، لكننا ما خسرنا غير تعبنا ، فخذ هذا الدينار ،  
وعُدْ إلى القسطاط ، واصرفه عند صيرفيّ من اليهود بمهما سمحت نفسه لك في صرفه ،  
واشتر منه عمامة وما تتغدى به » . وسار معه إلى أن وصل إلى المعديّة ، وجلس ينتظره على ١٢  
الشطّ .

- فأمّا ما كان من حديث الذي سار يصرف الدينار ، فإنه أصرفه واشترى منه ما أمره به  
صاحبه ، وأطبق كفه على ما بقي معه من صرفه . فلما جاء الساحل وفتح كفه ليدفع ١٥

(١) بأنواع حاشية رش م : من أنواع ت : - ر | الاكتساب ت حاشية رش م : - ر (٢) ماشيين ت ر  
ش ب : ماشين م يا | يكتريان رش م : يكتريات | مركوب ر : ما يركب ت : من مركوب ش م | فعثرا ت رش  
با : فعثوا م | في مدرجة رش م : بمدرجة ت (٣) إلى جيزة ت رش : - م يا | فأقصد ت ر : أقصد ش م يا  
(٦) ثمنها ب ر : ذلك ت ش م | مسحاة ب ت رش : مسحات م يا (٧) من خبز وإدام ب رش م : - ت  
| إلى الجيزة ب ر : إلى الجيزة ووصلا إلى الموضع المقصود وقاسا كما تقدّم ت : الجيزة وقصدا الموضع ش م | الموضع  
المذكور ب ر : - ت : ذلك الموضع المذكور ش م (٨) الصندوق الزجاج ب رش م : صندوقاً من زجاج ت |  
على ما ذكر ووجداه ب رش م : - ت | فيه ب رش م : - ت | جام ب ش م : جاما من ت : جام من ر  
(٩) فرعوني ب رش م : فرعوي ت | وخسارة التعب ب رش م : - ت (١٠) ما أتعبنا أنفسنا ب رش م : لما  
أتعبنا نفوسنا | تعبنا ب رش م : التعب ت (١١) بمهما ب ت ش م : بما ر | في صرفه ب رش م : - ت  
(١٢) واشترى ت رش م : واشترى ب | عمامة ب رش م : عمامة بدل عمامتي ت | تتغدى ر : تتغذى ب ت :  
تتغدى ش م (١٣) الشطّ ب ر : شاطئ النيل ت : شطّ النيل ش م يا (١٤) الذي ب رش م : من ت  
(١٥) على ما ت رش م : على بقية ما ب | جاء الساحل ب ر : جاء ليعديّ إلى صاحبه ت : جاء إلى الساحل  
ش : أتى إلى الساحل م يا | وفتح ب رش م : ففتح ت | ليدفع ب رش م : ليخرج ت

- ٧٤ ب لصاحب المعدبة أجرة تعديته به إذ وجد الدينار في كفه. / فتعجب لذلك ولم يدر كيف كان الأمر فيه. فعاد فأصرفه من صيرفي آخر. فكان الأمر في ذلك على ما كان عليه في المرة الأولى، هكذا ثلاث مرّات، وهو يجد الدينار بعد صرفه في كفه. فعلم أنه مخدوم، وأن الموكل به من الروحانية ينقله إليه ولو أصرفه في اليوم الواحد ألف مرّة.
- ٦ وأما ما كان من حديث صاحبه الذي بقي ينتظره على الشط، فإنه اغترف بالجام من النهر ليشرب فوجد ما اغترفه من الماء فيه قد انقلبت عينه خمرًا في اللون والرائحة والمطعم. فعظم تعجبه لذلك إلا أنه تنبه بأنه مطلسم.
- ٩ ولما جاء صاحبه أخبر كل واحد منهما الآخر بما اتفق له، فعادا إلى مصر، وبقيتا برهة من الدهر يتقلبان فيما يتصرفان فيه من صرف ذلك الدينار، إلى أن أترى كل واحد منهما بسببه، وحسنت حاله، والناس لا يدرون ما سبب غناهما بعد الافتقار ويسارهما بعد الإيسار، حتى وشى وسعى بهما عند الأفضل أبي القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي بعض من كشف له من الناس باطن أمرهما المصون، وأطلع على سرهما المكنون. ١٢
- ١٥ ومن عجائبها المحكية وغرائبها المروية، ما حدثني به أخوأي أبو المعالي هبة الله وأبو

(١) أجرة تعديته به إذ ر: أجرة تعديته به ب: أجرة تعديته إذ ت: أجرته إذ ش م (٢) فيه ب رش م: - ت || من ب رش م: عند ت (٢-٣) في ذلك... مرات ب رش م: كذلك من وجد أنه فعل ذلك ثلاث مرّات ت (٣) المرّة ب رش حاشية باب: المدة م يا || مرات ت رش م: مرات ب || بعد صرفه في كفه ب رش م: في يده بعد صرفه ت (٤) إليه ت رش م: - ب || أصرفه ب رش م: صرفه ت (٥) الذي بقي ب رش م: الذي هو ت || الشط ب ت ر: شط النيل ش م (٦) النهر ب ر: البحر ت: الماء ش م || اغترفه ب ت ر: اغترف ش م || من الماء فيه ب: - ت: من الماء به ر: من الماء به فيه ش م || عينه ب رش م: - ت (٧) والمطعم ب رش م: والمطعم ت || تعجبه ب رش م: عجبه ت || لذلك ب رش م: من ذلك ت || إلا أنه ب رش م: - ت || تنبه ب ر: وتنبه ت: تنبه ش م || بأنه ب رش م: أنه ت || مطلسم ت رش م: من طلسم ب (٨) ولاب رش م: فلما ت || كلّ ب ت رش با: + كلّ م || الآخر ب ت ر: للآخر ش م || بما ب ت رش با: مما م || فعادات: وعادات ب: فعاد ر: فعادوا ش م (٩) للدهر ب رش م: الزمان ت (١٠) بسببه ب رش م: - ت (١١) وسعى بهما ب رش م: عليهما ت (١٢) بعض... المكنون ب رش م: - ت || من كشف ب ر: ما انكشف ش: من انكشف م يا (١٣) واستخبرهما ب حاشية ب رش م: استجوبهما ت || وصدقه سن بكرهما رش م: وصدقه من ذكرهما ب: - ت (١٤) لهاب ر: عليهما ش م || أن لاب رش م: أنها لات (١٥) ومن عجائبها ب ت رش م: + قصّة دخول رضوان الحرم وعدم خروجه منها حاشية م || أخوأي ت ر م: إخواني ب ش || هبة ب رش م: هبت ت

- الحسين يحيى رحمها الله ، قالاً : حدثنا الشيخ أبو الحرّم مكّي بن عبد الله المهندس ، قال : خرجنا في أيام الأفضّل أبي القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، ومن جملتنا رجل من خواص أصحابه يعرف برضوان الفَرّاش ، إلى الأهرام لطلب علم بأحد ٣ مساربها كان عند أحدنا . فسرنا إليها بعد استصحاب ما يُحتاج إليه من آلات المطالبين . واختصار الطويل من قصتنا التي لجملها تفصيل ، أنّ رضواناً فقدناه بعد دخولها والخروج منها ، وطلبناه فما وجدناه ، فداخل قلوبنا لِفَقْدِهِ وخوف الأفضّل أشدّ ٦ الاغتمام ، وأقمنا بعرة الهرم من داخله ثلاثة أيام ، نناديه بأجمعنا بصوت واحد : « يا رضوان » ، فما راعنا إلّا بروز رأسه من أحد الجدران ، ووجهه/حمر كأنما فُقي فيه حبّ الرمان ، قائلٌ بصوت جهّوري هذا الكلام ، وكان ذلك عند اختلاط الظلام : « الصبح ٩ طبخ برصامه طُلّل » .

٧٥ بـ

- فرجعنا على الأعقاب من حيث أتينا مرعوبين منخوبين الأفئدة لهُول مَطْلَع ما سمعنا ورأينا . وسمع الأفضّل بالقصة فأحضرنا إليه ، فقصصناها عليه . وترجم ذلك الكلام ١٢ الكاهني بعض الرهبان بعد ما دبر به على أهل الديارات مدّة طويلة من الزمان . فكان معنى لفظه العجمي باللسان العربي : « هذا جزاء من ينتهك حرمة الملوك في منازلهم » . ومن عجائبها ما فيها وحولها من المطالب والكنوز ، الناطقة بها كتب الدفائن المصرية ١٥ ممن يحسن فكّ الرموز . وقد ذكرها جابر بن حيّان الصوفي فيما ذكره من المطالب العشرة في كتاب النقد من تواليفه . وذكر أنّها من أعظم المطالب التي في الأرض ، وذكر أنّ في

(١) رحمها ت ر ش م : رحمه ب | الله ب ت ر ش : + تعالى م | فالاب ت ر م : قال ش | حدثنا ب ت ر ش : - م (٣) برضوان حاشية ب ت ر ش م : بن صوان ب (٤) يحتاج ب ر ش م : احتجنا ت | المطالبين ر ش م : المطالبين ب ت (٥) تفصيل ب ر ش م : + طويل ت (٦) فداخل ب ت ر : ودخل ش م (٨) رأسه حاشية ب ت ر ش م : رأس ب (٩) قائل ب ر ش م : قائلات | جهوري ت ر ش م : جهوري ب | الصبح ت ر ش م : با : المصبخ ت : الطبخ ب (١٠) طبخ ت ر ش م : طفج ب (١١) على ت ر ش م : إلى ب | أتينا ب ر ش م : أتينا ت | منخوبين ش م : منخوبين ب ت ر | الأفئدة ب ر ش م : - ت (١١-١٢) سمعنا ورأينا ب ر ش م : سمعناه ورأينا ت (١٢) بالقصة ت ر ش م : بالقضية ب | فأحضرنا إليه ب ر ش م : واستحضرنا واستخيرنا ت | فقصصناها حاشية ب ر : فقصصنا ب ت : وقصصناها ش م | عليه ب ر ش م : + القصة ت (١٣) دبر ب ر ش م : طيف ت | أهل ب ت ر ش م : - م با | مدّة ب ت ر م : ومدّة ش (١٤) ينتهك ب ت ش م : ينتهك ر (١٥) عجائبها ب ت ش م : عجائب ر (١٧) تواليفه ب ر ش م : تأليفه ت

- أحدها - أعني الهرمين - ثلاثين كرازاً من زجاج فرعوني مملوءة إكسيرا أحمر يكون مقدار كل كراز عشرة أرتال. وفي الآخر جواهر/فاخرة من ياقوت أحمر وزمرد أخضر ٣٦٧  
٣ وجوهر يُقال له الافرندي كأنه نور نار تتوقد ليس يرى مثله. قال: وهذا الجوهر قديم لا يكاد يُعرف لانقطاعه من أيدي الناس.
- وحديثي شيخنا ذو النسيين بإسناده عن أبي عبيد البكري الأندلسي صاحب كتاب «معجم ما استعجم»، وكتاب «المسالك والممالك»، وكتاب «معارف الجن»، وغير ذلك ٦  
من غريب التصانيف وعجيب التواليف، أنه قال فيما أورده في كتاب المسالك والممالك من أخبار مصر وعجائبها ما حكايته بلفظه ومعناه:
- وقد كان وقع إلى بعض من أغري بحفر المغاير وطلب الكنوز كتاب ببعض الأقلام ٩  
السالفة فيه وصف كثير ببلاد مصر على أذرع يسيرة من بعض الأهرام. فأخبر الإخشيد محمد بن طنج، فأذن في حفره، وذلك سنة ثمان وعشرين وثلثمائة. فحفروا حفرة عظيمة إلى أن انتهوا إلى آراج وأقباء وأحجرة بحوفا وصخر منقور فيه تماثيل قائمة مختلفة ١٢  
منها على صور الشيوخ والشبان والنساء والأطفال،/أجسامها من نوع الخشب ووجوهها ذهب وفضة وعيونها من أنواع الجواهر. فكسرت فوجد في أجوافها رمم بالية وأجسام قائمة. والتمثال على صورة من وضع في جوفه على اختلاف أسنانهم وتباين صورهم. ١٥

(١) أحدها ب ت ر: أحدهما ش م | الهرمين ب حاشية ت ر ش م: الأهرام ت | كراز ب ت ر ش: كراز م با | إكسيرا أحمر ب ت ر ش: إكسيرا أحمر م با (٢) الآخر ب ت ر: الهرم الآخر ش م | أحمر ب ر ش م: - ت | وزمرد ب ت ر: وزمرد ش م (٣) الافرندي ب ت ر ش م: افرميرود، كتاب النقد | تتوقد ب ت ر: يتوقد ش م (٥) البكري ت ر ش م: البلوي ب | كتاب ب ر ش م: - ت (٦) ما استعجم ت ر ش م: مستعجم ت (٧) التواليف ب ر ش م: التأليف ت (٩) أغري ت ر ش م: اعتنى ب | للمغاير ت ر ش م: المقابر ب (١١) طنج ت ش م: طنج ب: طنج ر | وثلثمائة ب ت ر ش: وثلاث مائة م: + مطلب سنة ٣٢٨ حاشية ب (١٢) وأحجرة ب ر ش م: وأحجار ت | وصخر ب ر ش م: وصخور ت | منقورت ر ش م: منقوش ب | فيه ب ر ش م: فيها ت (١٣) صور ب ت ر م: صورة ش | ووجوهها ب ت ش م: ووجهها ر (١٤) ذهب ب ر ش م: من ذهب ت (١٥) على اختلاف ب: - ت ر ش م: على مقدار حاشية م

وإلى جانب كلِّ إنسان نوع من الآنية كالبرانيّ من الزمرد والجواهر العالية فيها بقيةٌ من ما طُلِّيَ به ذلك الميت من الطلاء ، دواء مسحوق ، وأخلط معمولة لا رائحة لها ، فإذا وُضعت في النار تَصَوَّغَتْ منها رياح طيبة مختلفة لا تُعرَف في نوع من أنواع الطيب . ٣ وقد جُعِلَ بإزاء كلِّ تمثالٍ تمثالٌ من الزمرد الأخضر والرخام الأحمر على هيئة الصنم على حسب عبادتهم للتماثيل . وعليها أنواع من الكتابات لم يقف على استخراجها أحد من أهل الملك ، وزعم قومٌ من أهل الدراسة أن لذلك القلم منذُ قَدِّم من مصر أربعة آلاف سنة . ٦ ومن عجائبها الظاهرة لأبصار متأملها التي يحارُّ نظر بصائر أولي البصائر فيها ، تضامٌ ملتقياتٍ أحجارها على عِظَم أجرامها وضخامة أجسامها بحيث لا تجد الشعرة متخللاً بين بعضها وبعض ، لإحكام النحت/والرصف المتجاوزين في الإحكام والإتقان حدَّ الوصف . ٩ وفي أحجارها ما طوله خمسة عشر ذراعاً وسُمكه يقارب باعاً . فكيف تلاقت ملتقياتها مع ثِقَل الاعتماد الحجري ولم تتلَم ولم تتأثر جنباتها بالقرّاصات ولم تهشم؟ وهل رفعوها إلى قَلّة جبل ذلك البقاع وغاية ما بناه البانون على وجه الأرض في الارتفاع كما يُرفع سائرُ الأثقال بالمياخيل والحبال ، أو تُمكن من ذلك برّذم ما حول الأهرام وإسناد الرمل والتراب والمَدَر إليها حتّى عاد من ذلك زلاقةٌ يُصعد إلى أعلاها عليها كما تصوّره

١٧٧

(١) الآنية حاشية ب ت ر ش م : - ب | العالية ت ر ش م : الغالية ب (٢) من ما ب : مات ت ر ش م | دواء مسحوق ب ش م ب : والمسحوق ت با : ومسحوق ر | وأخلط ب ر ش م : والأخلط ت (٣) رياح ب ر ش م : روائح ت | في نوع ب ت ش م : من نوع ر (٤) تمثال تمثال ب : تمثال ت ر ش م | والرخام ب ت ر ش م : + بالياقوتة حاشية ت (٥) للتماثيل ب ت ر : التماثيل ش م با (٥ - ٦) أهل الملك ر : الملك ب : أهل الملك ويقول بمعرفتها بل لم يعرفها أحدت (٦) فقدت ر ش م : بغد ب (٧) متأملها ر ش م : مقابلها ب : فزاوها ت | نظر ب ر م : - ت | تضامٌ ت ر ش م : تضام ب (٨) ملتقيات ت ر ش م : مبيئات ب (٩) وبعض ب ت ر : وبين بعض ش م | النحت ت ر ش م : النحت ب | والرصف ب ت ر ش : والرجف م با | الوصف ب ت ش م : + المتجاوزين في الأحكام والإتقان حدَّ الوصف ر (١٠) خمسة عشر ب ت ش ب بيج بد : خمس عشرة ر : خمس عشر م با | تلاقت ب ت ر ش : تلاقى م با | ملتقياتها ر : طبقاً فانها ب : ملتقاواتها حاشية ب ش م با : + ملتقا حاشية ب : ملتقاواتها (١١) تتلَم ب : يتلَم ت ر ش م | تتأثر ب ت ر : يتأثر ش م با | تهشم ب ت ر ش : تهشم م با (١٢) قَلّة جبل ذلك ب : قلل تلك ت : جبل ذلك ر ش م | وغاية ب ت ر ش م : وهي غاية حاشية ر | يرفع ب ت ر ش : يرتفع م با (١٣) بالمياخيل ب : بالمياحيت ش م : بالمياجين ر | أو تُمكن ب ت ر م : ويمكن ش (١٤) عاد ب ر ش م : صارت | إلى أعلاه عليها ب ر ش م : منها إليها ت | تصوّره ب ت ر ش با : تصوّره كما تصوّره م



الجهال ، أم كانت لهم فراقلُ مُطَلَّسَمَةٌ تُطَيَّرُ الأحجارَ إلى أماكنها كما يُقال ؟  
وعجائب الأهرام التي تُنقل فيها وتُذكر ، أكثر من أن تُحصَى في هذا الفصل  
٣ وتُخصَّر .

---

(١) الجهال ب ر ش م : بعض الجهال ت | فراقل ب ت ر ش م : + بيان فراقل وقع في نسخة الأصل غ في أقل وليس له معنى حاشية ب | تطيّر... يقال ت ر ش م : - ب | تطيّر ر ش با : تصيرت : نظير م (٢) فيها ب ر ش م : - ت | من ان ب ت ر م : من ش | الفصل ب ر ش با : السفرت : الفضل م

## الفصل السابع

في الإخبار والإنباء بما نثره ونظمه  
في وصفها بُلغاء الخطباء والشعراء

٣

قال أبو الصلت ، وقد تقدّمت أسانيدِي إليه ، قال :

واتَّفَق أن خرجنا يوماً إليهما - يعني الأهرام - ، فلمّا طَفْنَا بهما واستدَرنا حولهما وكثُر

٦

تَعَجُّبُنَا مِنْهُمَا ، فتعاطينا القولَ فِيهِمَا ، / فقال بعضنا : < من الطويل >

بعينيك هل أبصرت أعجبَ منظراً \* على طول ما أبصرتَ من هرمي مصر

أنافاً بأعنانِ السماء وأشرفاً \* على الجوّ إشرافَ السهالكِ أو النَّشْر

٩

وقد وافيا نَشْرًا من الأرض طالعا \* كأنهما نَهْدَانِ قاما على صدر.

(٣) وصفها ب ت ش م : وضعها ر | والشعراء ب ر ش م : + وللأدباء ت (٤) أسانيدِي ب ر م : في الأصل أسانيد المؤلف ت : أسانيد ش | قال ب ر ش م : - ت (٥) واتَّفَق ب ر ش م والرسالة المصرية وخطط المقرئ : اتَّفَق ت | إليهما ب ت ر والرسالة المصرية : إليها ش م | يعني الأهرام ب ت ر ش م : - الرسالة المصرية | بهما ب ت ر والرسالة المصرية : بها ش م | حولهما ت ر والرسالة المصرية : حولها ب ش م (٦) تعجُّبنا ب ر ش م والرسالة المصرية : التعجُّب ت | منها ت ر والرسالة المصرية : منها ب ش م | فتعاطينا ب ر ش م والرسالة المصرية : تعاطينا ت | فهما ت ر ش والرسالة المصرية : فيها ب م | بعضنا ب ت ش م : + شعر ر (٧) بعينيك ب : بعينك ت ر ش م : بعينك ، الرسالة المصرية | أعجب ب ت ر ش حاشية م : - م | طول ما أبصرت ب ت ر ش م والرسالة المصرية ومعجم البلدان وخطط المقرئ : طول ما عاينت ، تحفة الألباب ونهاية الأرب ومباحج الفكر : ما رأت عينك ، بدائع البداهة ومسالك الأبصار وحسن المحاضرة والفيض المديد (٨) بأعنان السماء ب ت ر ش م ومعجم البلدان وتحفة الألباب : عناناً للسماء ، الرسالة المصرية : بأكتاف السماء ؛ بدائع البداهة (٩) نَشْراب ت ر ش م والرسالة المصرية : + النَشْر بالزاي المكان المرتفع حاشية ب

(٥-٩) الرسالة المصرية ١٠/٢٦ - ١/٢٧ ؛ قارن أيضاً بدائع البداهة للأزدي ١٨/١٣٦ - ٢٠ ، وتحفة الألباب

لأبي حامد القيسي ، تحقيق فران في *Journal Asiatique* ٢٠٧ (١٩٢٥) ص ٧/٢٢٥ - ١٢ ؛ ومعجم البلدان ٤٠٢/٥ - ٩ ؛ ومن المؤلفين المتأخرين : نهاية الأرب ٤/٣٩١ - ٧ ؛ ومسالك الأبصار ١٠/٢٣٧ - ١٤ ؛ ومباحج الفكر للوطواط ، مخطوطة برلين ٦٠٤٥ ، ق ٥٣٨ ؛ وخطط المقرئ (كريفه) ٢/٣٢ - ٦ ؛ وحسن المحاضرة ٨/٨٠ - ٨ ؛ والفيض المديد لابن عبد السلام ، مخطوطة مرسيلا ، ق ٥٣ ب/١٢ - ١٥ . أنظر أيضاً وفيات الأعيان ٥٤٢/٢ حاشية ١ .

ورأينا سطوح كل واحد من هذين الهرمين مخطوطاً من أعلاهما إلى أسفلهما سطوحاً متضايقة موازية لبسيط الأرض من كتابة بانها ، لا تُعرف الآن أحرفها ولا تفهم معانيها. ٣

وبالجملة ، الأمر فيها عجيب جداً ، حتى إن غاية الوصف لها والإغراق في العبارة عنها وعن حقيقة الموصوف فيها بخلاف ما قاله علي بن العباس الرومي ، وإن تباعد الموصوفان وتباين المقصودان : < من المتقارب > ٦

إذا ما وصفتَ أمراً لأمره • فلا تغلُ في وصفه وأقصِدِ  
فإنَّكَ إنَّ تغلُ تغلُ الظنون • فيه إلى الغرض الأبعد  
فيصغر من حيثُ عظمتِه • لفضل المغيب على المشهد. ٩

وكذلك أمر البرابي كبريا أخصم ويربا دندرا ، فإنَّ فيها أيضاً من الإتقان والإحكام وجودة الشكل وحسن/التصوير ما يدلُّ من صناعتها على أفهام دقيقة وعقول راجحة ، وأنهم قد كان لهم بالحكمة عناية بالغة لاسيما بصناعة الهندسة والنجوم. وروينا عن بعض الفضلاء فيما روينا من فضائل مصر أنه قال : ١٢

ما على وجه الأرض بنية إلا وأنا أرثي لها من الليل والنهار ، إلا الهرمان فإنِّي أرثي ليل والنهار منها. ١٥

وقد أخذ هذا المعنى الفقيه عمارة اليمني الشاعر فقال : < من الطويل >

(٢) نفهم ب ر ش م : يفهم ب ت (٤) حتى ان غاية حاشية ب ت ر ش م : حانى ان بلفايه (بدون نقاط) ب (٥) فيات ر ش م : منها ب (٦) المقصودان ب ش : + وهوت : + شعر حاشية ب ر : + وقال م (٧) تغل ب ر ش م والديوان : تغل ب (٨) تغل ب ر ش م والديوان : تغل ت | تغل ب والديوان : تصل ت : تصل ر : ترم ش م (٩) فيصغر ب ت ر ش م وحواشي الديوان : فيضول ، الديوان | عظمت ب ت ر ش م وحواشي الديوان : فخمته ، الديوان (١١) صناعتها ب ت ر : صناعتها ش م با (١٢) كان ب ت ش م : كانت ر | والنجوم ب ر ش م : وعلم النجوم ت | وروينا ب ر ش م : روينا ت (١٤) بنية ب ت ر ش م : بنية م | وأنا ب ت ش م : واني ر | أرثي ت ر ش م : أرثي ب | والنهار ب ر ش م : وللنهار ت (١٤ ١٥) إلا... منها ب ت حاشية ر ش م : - ر | أرثي ت ر ش م : أرثي ب | الليل ت حاشية ر ش م : الليل ب (١٦) فقال ب ر ش م : + شعرت

- خَلِيلِيَّ مَا تَحْتَ السَّمَائِينَ بِنِيَّة \* تَأْتِلُ فِي إِنْشَانِهَا هَرَمِيَّ مِصْرَ  
بِنَاءَ يَخَافُ الدَّهْرُ مِنْهُ وَكُلَّمَا \* عَلَى ظَاهِرِ الدُّنْيَا يَخَافُ مِنَ الدَّهْرِ  
تَنْزَرُهُ طَرْفِي فِي عَجِيبِ بِنَائِهَا \* وَلَمْ يَنْتَزِرْهُ فِي الْمَرَادِ بِهَا فِكْرِي. ٣
- وسمعت بعض أهل العلم من أصحابنا يقول : سمعت بعض العلماء يقول : الأهرام  
تُسَيَّرُ يَوْمَ تُسَيَّرُ الْجِبَالُ. وأما الحوادث فما لها إليها من سبيل. وقد ألم بهذا المعنى الشيخ  
الأديب العلامة مهذب الدين أبو طالب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الخيمي فيما  
أنشدنا إياه من نظمه : < من البسيط >

- ٧٨ بـ / يَا هَرَمِيَّ مِصْرَ أَيُّ بَانٍ \* بِنَاكُمَا قَبْلَنَا وَشَادَا  
إِنَّ ثَمُودًا رَأَوْكَ مِثْلِي \* كَرُؤَيْتِي هُنَا وَعَادَا ٩  
وَقَوْمَ نُوحٍ فَمَا اسْتَغَادُوا \* وَضُوحَ أَمْرِ وَلَا رَشَادَا  
وَلَا تَزُولَانَ أَوْ تُزِيلَا \* مِنْ فَوْقِ وَجْهِ الثَّرَى الْعِيَادَا  
غَرَسْتُمَا فِي الْفُؤَادِ فِكْرًا \* أَثْمَرَ فِي مُقْلَتِي سُهَادَا. ١٢

- وبلغني عن بعض بلغاء المؤرخين أنه قال : الأهرام الموجودة بمصر قبور للملوك عظام  
آثروا أن يتميزوا بها على سائر الملوك بعد موتهم، كما تتميزوا في حياتهم، ورجوا أن  
يبقى ذكرهم على تطاول الدهور وتراخي العصور. ١٥
- وأنشدني صاحبنا الفقيه الوجيه أبو اليمن بركات ابن الشيخ الأديب العلامة أبي

(١) السماكين ب ت ر ش م : السماء ، النكت العصرية || بنية ، ب ت ر ش م : بنية ، النكت العصرية (٢) وكلما  
ب ت ر ش م : وكلما ، النكت العصرية (٣) عجب ب ت ر ش م : بديع ، النكت العصرية || في المراد بها ب ش م  
والنكت العصرية : بالمراد لها ت : بالمراد بها ر (٤) من ب ت ر ش م : وهو من ت || الأهرام ب ت ر ش م : - م با  
(٥) تُسَيَّرُ (يوم) ب ت ر ش م : تُسَيَّرُ حاشية ب || من سبيل ب ت ر ش م : سبيل ت || الشيخ ب ت ر ش م : الشيخ الإمام ت  
(٧) نظمه ب ت ر ش م : + فقال ت (٩) مثلي ب ت ر ش م : قبلي حاشية ب || كرويتي ب ت ر ش م : كرويتي ش  
(١١) تزولان ب ت ر ش م : تزولان با || الثرى ت ر ش م : الثرى ب (١٢) فكَرَاب ت ر ش م : + فكَرَا حاشية ب ||  
أثمر ت ر ش م : ام ب (١٤) آثروا أن ب ت ر ش م : آثروا م با

(١-٣) النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية لمارة يعني رقم ١٦٢ ، ص ١/٢٧٩ - ٣ ، قارن أيضًا تحفة  
الألباب ١٩/٢٢٣ - ٤/٢٢٤ ونهاية الأرب ١٢/٣٩٠ - ١٤ ، ومباحج الفكر ق ٥٣٧ ، وخطط  
المقريزي (كرهه) ٤/٤٤ - ٦ ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١/٤٢ - ٤ ، وحسن  
المخاضرة ١٠/٨٠ - ١٢

(٥) تُسَيَّرُ الجبال ، قارن السورة ١٨ ، الآية ٤٧ ﴿يَوْمَ تُسَيَّرُ الْجِبَالُ﴾

المنصور ظافر بن عساكر الأنصاري لنفسه فيما يقرب من هذا المعنى ، شعر : > من البسيط <

- ٣ نَظَرْتُ أَهْرَامَ مِصْرَ مِنْ جَوَانِبِهَا • جَوَارِ زَمَلٍ عَلَى تَشْرِزٍ مِنَ الْكُتُبِ  
فَكَرْتُ فِيهَا فِي مَقْصُودٍ مُنْشِئَهَا • إِذْ صَاغَهَا عَجَبًا مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ  
أَجَابَنِي حَالُهَا عَنْهَا مَخَاطِبَةً • لِمَالِكِي مِصْرَ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبٍ  
٦ /عَجَزْتُمْ عَنْ بِنَا مِثْلِي بِأَجْمَعِكُمْ • وَلَوْ بَدَلْتُمْ قَنَاطِيرًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٧٩

ومما أنشدني في التعجب منها ، قبل إفصاح قلبي فيما أفصح به عنها ، الشيخ الأديب  
الفاضل مهذب الدين أبو طالب محمد ابن الخيمي لنفسه : > من البسيط <

- ٩ يَا هَرَمِي مِصْرَ أَوْضَحًا لِي • أَمْرًا أَنْبَنَ الْوُضُوحَ !  
هَلْ كَتَمْنَا كَعْبَتِي حَجِيجَ • لِلنَّاسِ ، أَوْ تُرْبَتِي ضَرِيجَ  
أَمْ رَصْدًا شَاهِقًا لِشَيْثِ • أَمْ مَسْجِدًا جَامِعًا لِنُوحِ ؟  
فَقَدْ رَوَتْ عَنْكَ حَدِيثًا • طَوَائِفُ كَيْسَ فِي الصَّحِيحِ .  
١٢ إِنَّ لِي خَوْفَ الطُّوفَانِ قَدَمًا • يُبَيِّنُهَا ، أَوْ لِي خَوْفَ رِيحِ .

قال المؤلف أبو جعفر : قد أوضحت الأيام سرها ، وكشفت الليالي أمرها ، وتبين  
١٥ أنها قبور لقوم نقلت أخبارهم ، لا قصور ، وأنها كانت كالمشاهد لتلك الأمة البائدة  
والهياكل ، لا كالمعاهد والمعامل .

وأنشدني في كتم سر حديث الأهرام عن الأسماع وتشبيهها المنخرط في سلك ما  
١٨ تنظمه من البديع يد الابتداع ، الفقيه الناظم النائر شرف الدين أبو الحسن علي بن جبارة  
لنفسه : > من الكامل <

(١) لنفسه ب ت ر : - ش م | شعر ب : - ت ر ش م (٣) من ب ت ر : في ش م | نثر ب ت ر  
ش م : + بالزاي المكان المرتفع الجمل حاشية ب | الكتب ش م : الكتب ب ت ر (٦) عجزم ب ت ر ش با :  
عجزتموا م ب (٧) أنشدني ب ش م : أنشد فيه ت ر | منها ب ت ر ش : - م با | قلبي ب ت ر ش م : +  
بيان قلبي حاشية ب (٨) أبو طالب محمد ب ر : أبو طالب ت : - ش م | لنفسه ب ر ش م : + رحمه الله  
تعالى ت (٩) أوضحاب ر ش م : وضحات (١١) لثيث ت ش : لثيث ب ر م | أم مسجداً ت م : أو مسجداً  
ب ر ش (١٣) لخوف ب ت ر م : بخوف ش | الطوفان (الطغان بالوزن) ب ر ش م : طوفان ت | قدما ب ر  
ش م : قديما ت (١٤) أبو جعفر ب ت ر م : - ش (١٥) البائدة ب ت م : البادية ر : العابرة ش  
(١٧) وتشبيهها ب ر ش م : وتشكيلها ت | المنخرط ت ر ش م با : المنخرط ب (١٨) تنظمه ر : ينظمه ب ت  
ش م | الابتداع ب ر ش م : الابتداع ت | النائر ب ت ر ش : - م با (١٩) لنفسه ت ر ش م : + فقال ب

الله! أي عجيبة وغريبة \* في صنع الأهرام للألياب  
كتمت عن الأساع سر حديثها \* ونصت عن الأعجاب كل نقاب  
وكانتا هي كالخيام مقامة \* من غير ما عمد ولا أطناب. ٣  
وأشدني القاضي الأشرف ابن القاضي السعيد بن عثمان المخزومي ، قال : أنشدنا أبو  
الحسين يحيى بن أبي البركات بن محمد الأزدي الإسكندري ، قال : أنشدنا أبو منصور  
ظافر بن القاسم الجروي الحداد لنفسه : < من الوافر > ٦

تأمل حكمة الأهرام وأعجب \* وعندهما أبو الهول العجيب  
كعمارتين على نجيب \* بمحويين بينهما رقيب  
وماء النيل تحتها دموي \* وصوت الريح عندهما نجيب. ٩

(١) عجيبة وغريبة ب ت ر ش م : غريبة وعجيبة ، نهاية الأرب ومباهج الفكر والخطط والنجوم الزاهرة  
وحسن المحاضرة (٢) كتمت ب ت ر ش م : أخفت ، نهاية الأرب ومباهج الفكر والخطط والنجوم الزاهرة وحسن  
المحاضرة | سر حديثها ب ت ر ش م : قصة أهلها ، نهاية الأرب ومباهج الفكر والخطط والنجوم الزاهرة وحسن  
المحاضرة | الأعجاب ب ت ر ش م : الأبداع ، نهاية الأرب ومباهج الفكر والخطط والنجوم الزاهرة وحسن  
المحاضرة (٤) وأنشدني ت ر ش م : فأنشدني ب | السعيد بن ب ت ر : السعيد ش م (٥) أبي البركات ب ت  
ر : أبو البركات ش م | بن محمد ب ر ش م : محمد بن ت | منصور ب ر ش م : المنصور بن ت (٦) بن  
القاسم الجروي ب ت ر : - ش م (٧) حكمة الأهرام ب ت ر ش م : هيئة الهرمين ، الديوان وبدائع البداهة  
ومسالك الأبصار وحسن المحاضرة والفيض المديد : نية الهرمين ، معجم البلدان : حكمة الهرمين ، خطط المقرئ  
واعجب ب ت ر ش م وخطط المقرئ : وانظر ، الديوان وبدائع البداهة ومعجم البلدان ومسالك الأبصار وحسن  
المحاضرة والفيض المديد | وعندهما ب ت ش م والخطط : وبينها ر والديوان وبدائع البداهة ومعجم البلدان ومسالك  
الأبصار وحسن المحاضرة والفيض المديد (٨) كعمارتين ب ت ر م والديوان : كعمارتين ش | نجيب ب ت ر ش م  
والخطط . رحيل ، الديوان وبدائع البداهة ومعجم البلدان ومسالك الأبصار وحسن المحاضرة : جيل ، الفيض المديد  
(٩) وماء النيل ب ت ر ش م والديوان ومعجم البلدان وخطط المقرئ وحسن المحاضرة والفيض المديد : وفيض  
البحر ، بدائع البداهة ومسالك الأبصار | تحتها ب ت ر ش م والديوان ومعجم البلدان وخطط المقرئ : عندها ،  
بدائع البداهة ومسالك الأبصار : بينها ، حسن المحاضرة والفيض المديد | عندهما ب ت ر ش م والديوان ومعجم  
البلدان وخطط المقرئ وحسن المحاضرة والفيض المديد : بينها ، بدائع البداهة ومسالك الأبصار

(١) (٣) قارن نهاية الأرب ٢/٣٩٢/١ - ٤ ، ومباهج الفكر ٥٣٩ ، وخطط المقرئ (كريفه) ٥/٤٥ - ٧ ،

والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦/٤٢/١ - ٨ ، وحسن المحاضرة ١٦/٨١/١ - ١٨

(٧-٩) ديوان ظافر الحداد ٢/٤ - ٤ ، قارن أيضاً بدائع البداهة ٢٢/١٣٦ - ٢٤ ، ومعجم البلدان ٥/٤٠٢ -

٢٥/٣٠ ، ومسالك الأبصار ٩/٢٣٨/١ - ١١ ، وخطط المقرئ (تحقيق فیت) ١/باب

٤١/٢٥٨ - ٤ ، وحسن المحاضرة ٤/٨١/١ - ٦ ، والفيض المديد ق ٥٣ ب ؛ انظر أيضاً وفيات

الأعيان ٢/٥٤٣/حاشية ١

- ولقد أجاد التشبيه وأحسن فيه ما شاء. وأبو الهول الذي شبهه في هذه الآيات بالرقيب - وهذا الاسم يُعرف عند عامة المصريين، واسمه في كتب علمائهم بلهيب - ٣ صورة رأس إنسان بغير بدن هائلة بارزة من الأرض. فكان يقتضي تناسب الخلق الإنساني لو كان لها بدن أن يكون طوله بالنسبة إليها سبعين ذراعاً. وإنما عمد مشخصها إلى هدفه شاخصة من الجبل فشخصها منها.
- وتقع هذه الرأس - المسماة في كتب المصريين بلهيب، والمعروفة اليوم عند العامة بأبي الهول - قبلي الهرم الأكبر، مشرقة عنه، على مقربة منه بنحو ألف خطوة. وهي - على ما قاله الموفق البغدادي في رسالته - على أكمل ما في القوى البشرية أن تفعله، وأتم ما في المواد الحجرية أن تقبله. وسمته يقول - وقد سئل عن أعجب ما شاهده - فقال: تناسب وجه أبي الهول. فإن أعضاء وجهه كالأنف والأذن والعين متناسبة. والعجب من مصوره كيف قدر أن يحفظ نظام التناسب في الأعضاء مع عظيمها. وهو مع هذا العظم حسن الصورة، مقبوها، عليه مسحة بهاء وجمال كأنه يتبسّم تبسماً خفياً، وفي وجهه حمرة ودهان يلمع عليه رونق الطلاوة والحلاوة. ١٢ وسمعت جماعة من شيوخ المصريين يزعمون أنه ما أبصره متصرف إلا بطل، ولا

(١) التشبيه بـ ت ر ش : الشيء م يا || ما شاء ب ر ش م : - ت (١-٢) في هذه الآيات بالرقيب ب ر ش م : بالرقيب في هذه الآيات ت (٢) وبهذا ب ر ش م يا : بهذا ت || بلهيب ب : + وهو حاشية ب ت ر ش م (٣) فكان ب ت : وكان ر ش م (٤) لها ب ت : له ر ش م || إليها ب ت ش م : إليه ر (٥) هدف ب ت ش م : هدنة ر (٦) وتقع ت ر ش م : ويقع ب || والمعروفة ب ر : + أي الصورة حاشية ب وأصل ر : والمشهور ت : والمعروف ش م || اليوم ب ر ش م : الآن ت || عند ب ر ش م : بين ت || العامة ب ت ر ش م : + ان الصورة تدعى حاشية ت (٧) بأبي ر ش : بأبوب : ابوت م يا || قبلي ر ش م : قبل ب : هي قبل ت || مشرقة ب ش يا : مشرقة ت ر : مشرقة م || منه ب ر ش م : - ت (٩) وأتم حاشية ر : أتم ب ت ر ش م (١٠) أبي ت ر ش م : أبوب (١١) نظام ب ت ر م : مقدار ش (١٢) وهو مع حاشية ب ت ر ش م : ومع ب || العظم حسن ب حاشية ت ر ش م : - ت || مسحة ت ش م والإفادة : صبة ب ر (١٣) ودهان ب ت والإفادة : وادهان ش م || يلمع ب ت والإفادة : تلمع ش م (١٤) انه ما حاشية ب ت ر ش م : انه ب || بطل ب ت ر : وبطل ش م

(٤) قارن الإفادة لعبد اللطيف البغدادي ١/٢٤ - ٢

(١٠-١٣) الإفادة ١/٢٤ - ٥، ٦، ١١، ١٢، ٣-٤، ٢-٣

(١٤ - ص ٣/١٥١) قارن ما يرويه ابن عبد السلام في كتابه الفيض المنيد عن تذكرة يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله

(مخطوطة مرسيلا) في ٥٢ ب/١ - ١٧ :

٨٠ب متعطل إلا وتصرف. وبعضهم يزعم أن له يوماً في السنة/معلوماً، إذا بخره فيه يبخور معلوم من يريد أن يتولى عملاً من أعمال السلطان. ولهم في ذلك حكايات كثيرة أضربت عن ذكرها. ويقال إن الشمس - إذا كانت في شرفها - تبرغ حين بزوغها مقابلة لما بين عينيه، وإنه صنمها الأكبر. وقال قوم: هو طلسم للرمل مانع ما خلفه من التلال أن تغلب على مزارع الجيزة.

- ٦ ومما نثرته في وصف الأهرام وقد رأيتها فحصل لي برؤيتها اعتبار، واستغرقني فيها لما شاهدته من حكمة بانيتها افتكار، لا إله إلا الله ما أعجب صنعة الأهرام، المصغية لحديثها عن الأمم السوالم علويات الأجرام. وبها لها من أشكال مخروطات ناربات الأشكال، تعجز الأفهام الثواقب عن حل ما فيها من الإشكال. وكأنما هي خيام بيض مضروبة بالجانب الغربي من شاطئ النيل، أو أعلام منصوبة تهدي الساري بالليل والسارب بالنهار إلى سواء السبيل، لا تهزها عواصف الرياح العابثة بأعطافها، ولا ترجفها قواصف الزلازل الغابرة/بأكتافها. وعجباً لها من أعلام رفعت من منحوت ١٢

(١) متعطلت ر ش م: منفصل ب || بخره ب: بخرت ر ش م (٢) كثيرة ب ت ر ش: - م با (٣-٢) أضربت عن ذكرها ب ر م: + إذ لا فائدة في الإطالة مما لا فائدة في ذكره ت: - ش (٣) بين ب ت ر م: بني ش (٤) مانع ما ب ر ش م: مانع لما ت (٥) تغلبت ش م: يغلب ب ر (٦) نثرته ر ش م: نثرته ب || فحصل ب ت ر ش م: + بيان (... ف فحصل حاشية ب (٧) حكمة ب ر ش م: حكم ت || افتكار ب ت ر: افكار ش م (٨) السوالم ب ر ش م: السالفة ت || وباب ر ش م: يات (١١) والسارب بالنهار ب ت ش م: والنهار || تهزها ب ت ر ش: تضرها م با: تدمها بب || العابثة ر: العابثة ب: - ت: العابثة ش م با || بأعطافها ب ت ر ش: بأعلافها م با: - بب

«ومن أعجب ما حكاه يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله في تذكرته أن على نحو ألف خطوة من الأهرام صنماً يستي بهيت. قيل إن ما أبصره متصرف إلا بطل، ولا متعطل إلا تصرف. فنظرته بفرد عين حتى لا يكون له علي حيلة لأنني لست ببطل فيصرفني، ولا متصرف فيأخذ مني نصف عملي. فلما مضت أيام يسيرة استدعاني الوزير أبو البركات وقد مرض السلطان بحمى ربع. فقال: قد أهلتك لخدمة شريفة، وأوماً إلى خدمة السلطان، وهنأني بذلك. ولم يبق من الأمر إلا الدخول عليه. فسألني بعض أمراء بني قرّة أن أمضي معه إلى محله لننظر آخر له مريض، فضيبت وعدت. وقد انفسد أمر الوزير مع السلطان وضاع كلما رجوته. وعند رؤيتي له كان معنا كاتب للوزير نظر إلى الصنم بعينه فبطل من تصرفه جميعاً.

وحكى أن ابن طولون قيل له: إن بالقرب منك صنماً، ما نظره ذوا ولاية إلا عزل قبل تمام السنة. فركب لينظره فنهاه عنه وزيره ابن مهاجر فلم يقبل قوله ونظره. ثم أمر بهدمه وبكسره في يومه ذلك. فلما فرغ منه قال لوزيره: من قلع منا صاحبه، فدعي له وانصرف. وقارن أيضاً ما يكتب المقريري في كتابه الخطط عن السيرة الطولونية (تحقيق فبيت) ٤/باب ٦٦/فقرة ٢٣/ص ٨/٩٨ - ١٤



- الهَضَاب ، تنظرها بنظر من صعد إلى صَبَب إذا نظرت إلى السَحَاب . وما هي إذا تأملتها المتأمل غير أبراج نجوم النسر الطائر عليها ، ويأوي أخوه الواقع في ظلم الغياهب إليها .
- ٣ فأين سوريد الملك العظيم الشأن ، مشيدها وبانيها ، ومدخر بيض القُضْب وسُمر القنا ليوم الكريمة وقانيها ؟ وأين هرجيب أخوه الملك المطاع ؟ وأين قرياس فارس مصر البطل الشجاع ؟ وأين من بعدهم دومع وابنه الريان ؟ وأين النمرود بن كنعان ؟ وأين خير المؤتفكي الجبار قائد العسكر اللجج الجرار ؟ وأين طهمورث والكميزون ؟ وأين أفراسياب وأفريدون ؟ وأين ذو القرنين وذو المنار ؟ وأين ذو نواس وذو الأذعار ؟ وأين شداد بن عاد مجيد الأجياد ومحيش الحيوش ومحمد الأجناد ؟ - بادوا والله ، وما بقي غير ما ترى من آثارهم وتقرأ من أخبارهم ، فجُلّ بقايا القوم أحجار ورسم تخبرنا عنهم وآثار ، ولا بدّ وأيّم/الله أن تنطمس الآثار وتندرس الأحجار ، وإنما هي أكوار وأدوار ، ٨١ب
- ونهار يخلفه ليل وليل يخلفه نهار .

(١) صعد ب ت ش م : صعيد ر | صيب ب ت ش م ب : صيب ر با (٢) غيرت ر ش م : عن ب | ويأوي ب : + إليه ت ر ش م | أخوه ب ت ر م : - ش (٣) سوريد ب ش م : شوريد ت ر | مشيدها ب ر ش م : من أحكم هذا البيان فهو مشيدها ت | القصب ت ر ش م : القصب ب (٤) المطاع ب ت ر ش حاشية با : للمطاع م با ب | قرياس ر ش م : قرناس ب ت | مصر ب ت ر ش با ب بيج بد : مطرم (٥) البطل ب ت ر ش با : لبطل م | دومع ت ر ش : دومع ب م با | النمرود بن ب ت ر : النمرود وش : النمرود م با : النمرود ب | خير ب : حيرت ر : جبر ش م با (٦) المؤتفكي ت ر ش م با : للموتفكي ب | الجبار ت ر ش م : الحشار ب | اللجج ب ت ر م : + اللجج والجلبة جيش ذو لجب وجر ذو لجب إذا سمع اضطراب مواجعه يحمل حاشية ب : للجب ش | طهمورث ب ر ش م : طهورث ت | والكميزون ب ت ش م : والكميزون ر (٧) أفراسياب ش م با : قراسياب ب : فراسياب ت ر | الأذعار ب ر : الأعذار ت ش م با (٨) مجيد ... بادوا ب ت ر م : بمحمد الأجناد ش | مجيد الأجناد ت ر : بمحمد الأجناد ب : مجيد الاحياد م با | الحيوش ب ر م : الأجيادش ت | ومحمد الأجناد ب : بادوا ت ر ش م : بادوب | وما بقي ب ت ر م : ما بقي ش (٩) ترى ب ر : ترى ت : يرى ش م | وتقرأ ب ر : ونقرأ ت : ويقرى ش م (١٠) ولا بدّ وأيّم الله ر م با : ولا بدّ وأيّم والله ب : ولا بدّ وم الله ت : - ش (١١) يخلفه ليل ب ت ش م : مختلفة ر

(٤-٥) قارن ما سبق ص ٨/١١٨ - ٩

(٥-٦) انظر ما سبق ص ٨٩/٤ - (رواية أبي زيد عن ابن الكلبي) وقارن أيضًا القرآن السورة ٩ ، الآية

٧٠ ، السورة ٥٣ ، الآية ٥٣ ، السورة ٦٩ ، الآية ٩

(٦) الكيمزون : كرسوز ، أخو أفراسياب ؟ ، أنظر غرر أخبار ملوك الفرس ١٨٩ - ١٩٤ ، ٢٠٨ - ٢١١ ،

٢٣٢ - ٢٣٣ .

ولله دَرُّ الشريف أشرف الحسيني تاج العلي النسابة الرملي حيث يقول : > من

البسيط <

- ٣ سَلِ المَقْطَمَ عن قومٍ مَضَوْا سَلَفًا ، \* بادُوا ، فَجُلَّ بقايا القوم أحجارُ  
سَلَّ عن ذُلُوكٍ وسورٍ أَحَدَتْهُ وعن قومٍ بأخيمٍ من أعدائها ، ثاروا  
فأَحَكَّتْهُمْ وأَجَلَّتْهُمْ ، وأَبْعَدَتْهُمْ \* عن شاطئ النيل إِذْلالٌ وإِصْفارُ  
وهم أُلُوفٌ فافْتَتَمَ عزائمها \* وجَحَفَلُ من حِماة القبط جرَّارُ  
٦ تالله ما قَلَّلَ الأهرام كاذبة \* وإِنَّمَا هي أَكْوار وأدوارُ  
فسوف يَضْبَحُن ، لا عَيْنٌ ولا أَثَرُ \* ولا شَيْءَ ولا جَارَ ولا دَارَ  
جَعَلَنَا الله مَمَّنْ تشكَّلت له وجوه العظمت الموقظات في مَرَايا الاعتبار ، فاستيقظ  
٩ بَصَرٌ بصيرته لِرشده تيقُظَ بصائر أولي الاستبصار . والحمد لله على بلوغ غاية الغرض الذي  
أَجْرِنَا إليه خيول الخواطر في هذا المضمار ، وأطلقنا في ميدان العناية به أَعِنَّة متسابق  
١٢ الأفكار . وصَلَّى الله على / علم العلم اللائح على واضح المنار ، محمد بن عبد الله المفضل  
المبجل المجتبي المختار ، وعلى آله الأتقياء الأتقياء الأطهار ، وأصحابه الذين كانوا  
لظهور دين الله على الأديان كلها سببَ الإظهار . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٥

(١) در حاشية ب ت ش با : - ر م | أشرف ب ر ش م : - ت | الحسيني ب ت : الحسيني ر ش م با |  
العلي م با بب : العلاب ت ر ش (٣) عن ت ر ش م : من ب | مضوات ر ش م : مضوب | بادوات ر  
ش م : بادوب | فجَلَّ ب ت ربب : فحل ش م با (٤) ذلوك ب ت ر ش : دلوك م با | وسور ب ت ش م :  
ورسور | وعن قوم ب ت ش م : ومن ر | ثاروا ت ر ش م : ثارب (٥) ب ر ش م : - ت (٦) القبط ب  
ت ر م : القوم ش | جرَّار ب ت ر ش : أحرار م بايب (٧) تالله ب ت ر ش م : تا الله با بب (٩) الله ب ت  
ر : + تعالى ش م | تشكَّلت ت ر م : تسكَّت ب : شكَّلت ش | العظمت ب ت ر ش : العظامة م با | مَرَايا ب ر  
م : مزايا ت ش (٩-١٠) فاستيقظ بصر ب ت ر م : فاستيقظت ش (١٠) بلوغ غاية ب ت ش م : غاية بلوغ  
ر | الغرض ب ت ر ش : - م با (١١) أَجْرِنَا ب ر ش م با : أَجْرِنَا ت | ميدان ب ت ر م : ميادين ش | العناية  
به ت ر : العناية ب ش م | متسابق حاشية ب ت ر ش م : مسابق ب (١٢) الأفكار ب ت ر م : + هو لا حول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ش (١٣) المبجل ب ر ش م : للبخَل ت | وعلى آله ب ت ش م : وعلى وعلى آله ر |  
الأتقياء ب ر : - ت ش م | وأصحابه ب ر م : وعلى أصحابه ت ش (١٤) الله ب ت ر م : + تعالى ش |  
كلها سبب الإظهار ب ر م با : + وعلى أزواجه وذريته ما تعاقب الليل والنهار ت : - ش | وحسبنا الله ونعم الوكيل  
ب ت ر : - ش م با (١٤-١٥) ولا حول ... العظيم ت ر : - ب ش م با

وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثالث والعشرون (كذا) من شهر شعبان المكرّم سنة أربعة وخمسين وسبعمائة رحم الله من قرأ ودعا لكاتبه بالمغفرة ولجميع المسلمين (...).

(١-٣) وكان ... المسلمين ب : وكان الفراغ من تعليق هذا السفر اللطيف عصر يوم السبت ٤ شهر ذي القعدة الحرام ٨٧٧ للهجرة النبوية ت : وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس سابع عشر المحرم الحرام سنة سبع ثمانين ثمانمائة ر : نجز الكتاب بحمد الله وعونه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد القادر البغدادي لطف الله به في يوم السبت الثاني عشر من شهر جمادي الأول (كذا) من شهور سنة ألف وواحد ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ش : تم الكتاب المبارك بعون الله تعالى ولطفه على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفوَ ربه الصمد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن الرخاوي غفر الله تعالى ذنوبه وأطال الله تعالى عمر ماله وغفر له ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم إلى يوم الدين آمين ، في يوم الخميس المبارك سابع عشرين محرم سنة ١٠٧٢ م : تم الكتاب المسمى بأنوار علو الاحرام في الكشف عن أسرار الأهرام تأليف الشيخ الشريف جمال الدين أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عمر بن سليمان الإدريسي في يوم السبت المبارك الموافق لرابع عشر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين بعد تمام الألف من هجرته عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى كل حال بالتمام تم يا

## ذيل المخطوطة ت (ص ٩٠ - ٩١)

- ٩٠ ت /الحمد لله، وجد بآخر دفة من الكتاب المنقول منه النسخة المنقول منها هذه، ما صورته:
- ٣ من عجائب مصر ما ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن قيس المعروف بابن وَحْشِيَّة النبطي الكَسْداني في كتاب سحر النبط، نقل منه في شوال سنة سبع وثمان مائة. قال في ذكر الطلسمات: ومما شاهدناه في هيكل بلد بصعيد مصر، كان هناك هيكل فيه باب كالمرق في أرضه، يفتح ذلك الباب فينزل النازل منه على مراقي عدّها ثلاثة عشر إلى موضع في الأرض كالسرداب، وهو بيت مربع في صدره سرير لا أدري ما هو، إلا أن أكبر ظني أنه نحاس عليه نطع من جلد، فيه رجل ملفوف ميت ومعه صبي ميت. ووجه الرجل مكشوف وسائر بدنه مغطى بالنطع، وكذلك الصبي معه فوق السرير. وعند رأسه باطية من نحاس فيها موضع مرتفع بوسطها عليه سراج كبير من نحاس كهيئة السراج مركّب، فيأتي رجل - إمّا قيّم تلك البيعة أو غيره - فيصلح فتيلته كسائر الفتل فيجعلها في السراج، ويصب عليها مقدار أوقية من الزيت فقط أو أقلّ، فلا يزال الزيت يزيد حتى يمتلئ السراج، وهو يسع مقدار أربع أواق، ثم يزيد ويفيض من السراج حتى تمتلئ الباطية. ويبدد الرجل شيء ينزف به الزيت منها حتى لو أراد أن يملأ زقاقاً من ذلك للأها والزيت يفيض، ويكون في طبع الزيت الذي صبّه في السراج ولونه سواً. فإذا جمع كفايته لسنة أو شهر أو ما شاء فرغ السراج والباطية معاً فينقطع خروج الزيت من الباطية حيثنذ.
- ١٥ قال أبو بكر: وهذا رأيتُه عياناً، وهو مكتوم في ناحيته لا يطلع عليه إلا من يوثق به. وهو هيكل من هياكل القبط، وكانوا على الدين الأول. فلما ظهرت النصرانية وغلبت النصراني، صارت بيعة لهم إلى اليوم. انتهى ما ذكره ابن وحشية.
- ١٨ ومن كتاب النقد في الصنعة، تصنيف جابر بن حيّان الصوفي مختصراً/القول في المطالب: إن

٩١ ت

(٤) كتاب سحر النبط لابن وحشية، قارن مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبري زادة ١/٢٧٧/٩ - ١٠

(علم السحر): «وطريق النبط عمل عزائم في أوقات مناسبة، وفيه كتاب سحر النبط لابن وحشية».

(١٩) كتاب النقد في الصنعة، قارن ما سبق ص ١٧/١٤١. فإنّ مخطوطة بمكتبة جارا الله بإستانبول (رقم

١٦٤١، ق ٧٩ - ٩١ ب) تحتوي أيضاً على نصّ كتاب النقد تأليف أبي موسى جابر بن حيّان

الصوفي (ق ٧٩ آ، السطر الثالث من تحت)؛ ويُشار إلى هذه المخطوطة برمز ج (ق ٨١ ب) -

(٨٢ ب)

- أكثر العامة إذا سمع ذلك يُصَرِّفُهُ على ثلاثة أوجه : إما أن يكذب به ويقول : إن هذه الأشياء إنما  
توضع حيلًا على أموال الناس ، وإنما كان/ذلك كما ظنوا من فعل أصحاب المخاريق ، وما  
جانسهم . وإما أن يظنوا أن ذلك من دفن الملوك الذين ادَّخروا ذلك لوقت الحاجة ، أو ما شاكل  
ذلك . وإما أن يظنوا أن ذلك إذا طلبوه وصلوا إليه ، وأنه إنما كان خبيثةً على مثال خباياهم  
الا [...] التي يريدون خباياها . وكلّ هذه الوجوه مُحال .
- ٦ فاعلم : والذي نحتاج إلى تفسيره من هذه الأقسام هو الأخير . وذلك أن الذين عملوا هذه الخبايا  
يتقسمون إلى قسمين ، فواحد منهم يزعم أنهم يعددون في كلّ سنةٍ وثلاثين ألف سنة ، وأن هذه الخبايا  
لهم ، وأن الحيل التي قد نصبوها عليها لا تنفك إلى ذلك الوقت . وهم رؤساء أصحاب التناسخ . فإن  
٩ سقراط يقول : إن هؤلاء قد أيقنوا أنهم غير فلاسفة ، لأن الراجع عند سقراط لم يَصِفُ الصفاء  
الكامل - إذا كان رأيه هذا الرأي ، أعني سقراط . وأما الآخر ، وهم مثل سقراط ، فإن علماءهم  
يقولون : إن ذلك لإخواننا عَوْن على أزمئتهم ، وإن الواصل إليه هو الذي يفهم أقوالنا ويعلم علمنا ،  
١٢ وليس يصل إليه أحد غيره ، لما عليه من الحرس والأعمال التي لا يُؤَيِّدُ لها ، ولذلك عملنا له الكتب  
المسمّاة بكتب المطالب .
- فإن سقراط - وإن كان من أهل التناسخ - موحدٌ حسن التوحيد ، وهو عند أهل زمانه نبيٌّ كما  
١٥ كان عندهم هرمس وغاثاديمون . وإن النبي عندهم لا يكون إلا من دار الأرض بأسرها وعرف سائر  
المذاهب وتكلّم بكلّ لسان . وإن هذه الطائفة /عند أهل زمانهم ، قد فعلت ذلك .
- ج ٨٢ بـ
- وإن سبب قتل سقراط هو إزالة الأصنام والأوثان وما جانس ذلك . وإن العامة تظافروا عليه  
١٨ وقالوا : لا نرضى به ولا بمقامه معنا في بلدٍ ، وإن الخروج عن البلد <...> . وكان عزيز على الحيلك

(١) سمع ذلك ت : سمعوا بذلك ج | ثلاثة أوجه ت : ثلث وجوه ج | يكذب ت : تكذب ج | ويقول  
ت : ونقول ج (٢) الناس ت : الناس ولي بها ج | وإنما ج : وإن ت (٣) أن ذلك ت : أنه ج | الملوك...  
لوقت ج : للملوك لوقت الملوك لوقت ت | أو ما ج : وما ت (٤-٥) وأنه... خبايا ج : - ت (٤) خبيثة :  
خبيثة ، الأصل (٥) الا [...] : الاسبا (F) ج (٦) فاعلم ج : - ت | نحتاج ج : يحتاج ت | الذين ج : الذي  
ت (٧) منهم ج : - ت | يزعمون ج : وثلاثين ت : وثلاثين ج (٨) وأن ج : فإن ت | قد ج : -  
ت | تنفك ت : تنفذ ج | فهم ت (٨ - ١٠) فإن سقراط... أعني سقراط ج : منهم سقراط ت  
(١٠) وهم مثل ت : وهم ج (١١) وإن الواصل ج : والواصل ت (١٢) وليس ت : ولا فليس ج | غيره  
ت : ج (١٢-١٣) والأعمال... المطالب ج : والأعمال فلذلك ما أعلمنا مطلب كتب المطالب ت (١٤) وهو  
ج : فهو ت (١٥) كان عندهم ج : كان ت | هرمس ت : هرقل ج | وغاثاديمون ج : وغاثاديمون ت | وإن  
النبي ج : والنبي ت (١٦) قد فعلت ج : منعت ت (١٧ - ص ١٥٧/٢) وإن سبب... ويزول ملكه ج :  
- ت (١٨) عزيز : عزيزاً

قَتَلَهُ ، ولكن لما كثر أمره وزاد وشهد عليه سبعون ألف قاض وحاكم بما يقوله ، قَتَلَهُ حينئذ . وذلك أَنَّ الملك خاف على نفسه إِنَّ لم يقتله قُتِلَ هو ويزول ملكه .

- ٣ وهذا الرجل سقراط ، لا يقول هو وأصحابه : إِنَّ النبوة وحي من الباري عز وجل ، بل بإفاضة العقل منه جلّ جلاله على الذي فيه هذه الأدلة ، والوحي عنده هو الذي يقع له ويتصور ، فلا يكون غيره والسلام .

---

(٣) لا يقول هو وأصحابه ت : ولا أصحابه لا يعتقدون ج | عز وجل ت : جلّ وعزّ ج | بإفاضة ت : بإقامة ج (٤) هو الذي ت : ما ج | فلا يكون ج : ما لا يكون ت (٥) والسلام ت : والسلم ه ولنعدّ إلى غرضنا الذي قصدنا له في كتابنا ، وهذا في هذا الفصل منه معرفة المطالب الفاضلة التي قد تقدّم دافعها إلخ ج

### عنوان الكتاب واسم مؤلفه في المخطوطات المختلفة

- (ب ١ آ) كتاب تاريخ أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام للإدريسي تأليف الشريف أبي جعفر محمد بن عبد العزيز الحسيني الإدريسي نسابه الأشراف بمصر تغمده الله برحمته.
- (ت ١ ) كتاب مختصر علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام للشريف العلامة أبي جعفر محمد عبد [العزيز] ابن أبي القاسم بن عمر بن سليمان الإدريسي رحمه الله تعالى وغفر لملكه وكتبه ووالديها وجميع المسلمين آمين.
- (ر ١ آ) كتاب أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام تأليف السيد الشريف جمال الدين أبي جعفر محمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عمر بن سليمان الإدريسي رضي الله عنه.
- (ش ١ آ) كتاب المقصد المرام في عجائب الأهرام.
- (م ١ آ) كتاب أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام تأليف السيد الشريف جمال الدين أبي جعفر محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عمر بن سليمان الإدريسي.
- (با ٢ آ) كتاب أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام للشريف أبي جعفر محمد ابن عبد العزيز الإدريسي بالكمال والتمام والحمد لله تم.
- (بج ٢ آ) كتاب أنوار علو الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام تأليف السيد الشريف الشيخ جمال الدين جعفر [كذا] محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عمر بن سليمان الإدريسي نفع الله تعالى به آمين.
- (بب / بد)

## المقدمة للمخطوطة ش (م با بب بيج بد)

- (ش م ١ ب ، با ٢ ب) بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الهادي عبد القادر بن عمر البغدادي : هذا كتاب في الأهرام والحجر المسمى بأبي الهول كان مكتوباً على درج قديم ، قد أنطق كالعظم الرميم ، وانمحت أطرافه ، وتغيرت أوصافه ، زاد عليه البلى ، حتى كاد لا يرى ولا يُقرى ، وتمزقت جوانبه وحرقه حتى كاد لا يرى ولا يُدرى ، تتبعت ألفاظه من سياق الكلام ، ومن أصوله الدالة على هذا المرام ، أطلعني عليه بعض الأصحاب ، واتمس مني تجربده ، وفي بطون الأوراق تخليده ، ابتغاء للثواب من الكريم الوهاب ، فاجتهدت في تصحيحه / وتنقيحه ، إجابة لندائه ، وتأميناً لدعائه ، وسميته المقصد المرام في عجائب الأهرام وعلى ٩
- با ٣ آ الله تعالى الاعتماد ، وهو غاية المراد ، وهو مشتمل على سبعة فصول .

(٢-٤) وبه نستعين... البغدادي ش : رب يسر ولا تعسر يا كريم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين ، أما بعد م : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين ، أما بعد با : وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين . أما بعد بب بيج بد (٤) هذا ش : فهذا م با بب بيج بد || والحجر ش : والصنم م با بب بيج بد (٦) حتى كاد لا يرى ولا يُقرى [كذا] ش : حتى كاد لا يُقرى م با بب بيج بد (٧) الأصحاب ش : الناس م با بب بيج بد (٩) المقصد... الأهرام ش : - م با بب بيج بد



المخطوطة ب  
الحواشي في الصفحة الأولى (١ آ)

اسرار اهرام بيانته بر مرغوب كتاب در

من كتب	م ملكه
يجبى بن الوطاز	علي بن الا (...)
سنة ٨٣٢	المزي
	سنة
	٩٦٨

كتاب تاريخ أنوار علوي الأجرام  
في الكشف عن أسرار الأهرام  
للإدريسي

اكمكجى زاده قلدى دنيابى تانه محتاج  
شمدى سباط دولت يخنى قبانه چقدى

مؤلف كتابك (...)  
متعلق اولانوار [٩] (...)

تأليف الشريف أبي جعفر محمد بن عبدالعزيز الحسيني  
الإدريسي نسبة الأشراف بمصر تغمده الله برحمته

### المخطوطة ب

(نسخة صورة سماع ، ب ١ آ ، بيد أحمد بن ببيغا ، مالك المخطوطة ب)

- شاهدتُ على نسخة الأصلِ المقابلِ عليه هذه النسخة ما صورته : «سمِعَ جميعَه من لفظي  
الأميرُ الأحكم الكبير العالم الفاضل ذو الفضائل سعد الدين محمد بن سقر وولده محمد وابنته ،  
٣ وصح لهم ذلك بمنزله بالقاهرة في شهور سنة تسع وعشرين وستمائة» . وكتب : «محمد بن عبد العزيز  
بن أبي القسم الإدريسي نَسابة الأشراف بمصر» - نقله كما شاهده كاتب هذه الأسطر ومالك هذه  
النسخة المباركة أحمد بن ببيغا الحسامي يوم الجمعة مستهلَ رجب الفرد سنة سبع وخمسين وسبعائة  
٦ غفر الله له ولوالديه ولن دعا له بالغفر ولسائر المسلمين آمين.

### (حاشية بيد أحمد بن ببيغا الحسامي ، آ١ ، الهامش الأيسر)

- يطلب كتاب الجوهرة اليتيمة في أخبار مصر القديمة ، وكتاب مطلع الطالع السعيد في أخبار  
الصعيد ، وكتاب الأدوار والفترات للإدريسي .  
وكتاب المسالك والممالك للمهـ (بابي) ، وكتاب الاستذكار لما جرى (؟) في سالف الأعمار  
للمسعودي ، وكتاب ذخائر العلوم في ما مرَّ من (سالف الدهور؟) للمسعودي أيضًا ، وكتاب أخبار  
١٢ الزمان للمسعودي ، وكتاب التنبيه والإشراف ، وكتاب صفة الأرض (لأبي زيد) البلخي ، وكتاب  
الـ (طلسـ) مات ، كتاب فهرست الكتب المؤلفة في فنون العلوم والحكم والأدب تأليف ابن النديم ،  
تاريخ أبي (زيد) المختصَّ بأخبار مصر ودفائنها وفر (اعتها) ، كتاب الألوف لأبي مـ (عشر) ،  
١٥ كتاب (معجم ما) يستعجم (كذا) ، وكتاب المسالك والممالك لأبي عبيد (مد) (...) والكتاب  
المختار من معرفة (...) والآثار [؟] . زوائد .

---

(١٢-١٣) وكتاب أخبار الزمان للمسعودي : على هامش الهامش

المخطوطة ب  
(حاشية يد أخرى ، بـ ١٩)

(...) كه مختصر ابن خلكان دن فصل اولن : أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد بن الجوزي ونسبه ينتهي إلى أبي بكر الصديق ، كان علامة عصره وفريد دهره وفاق في فنون عديدة من العلم ، سارت مصنفاته مسير الشمس ، توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، ودُفن بباب حرب ونسبه إلى قرية الجوز ببغداد

ملك الفقير محمد بن خالد  
الأزهري اللاذقي

في جمادى (دى...) سنة ١٢٠٤

المخطوطة ب  
الحواشي في الصفحة الأخيرة (٨٢آ)

(يبد أحمد بن يبيغا)

(١) لم قوبلت بعد ذلك على نسخة قُرئت على المصنّف وعليها خطّه رضي الله عنه.

(يبد أحمد بن يبيغا)

٣

(٢) مطا(لعة؟) بلغ (تأملًا) وتصحيحًا بالقدر الممكن معتمدًا فيه على استقامة المعنى ، والله المستعان إلا مواضع لم يتأتى (كذا) فهـ(مها) فتركّت على رَسْمِها ، وذ(لك) بتاريخ يوم الاثنين سادس عشر من شهر جمادى الآخر (كذا) سنة ٧٥٦.

٦

(يبد أخرى)

(٣) ملك الفقير (...)

في شهور سنة عشر (؟) وتسعماية.

٩

المخطوطة م (وعنها المخطوطة با)  
حاشية في الصفحة الأولى

هذا الكتاب استخرجه من درجٍ قديمٍ الشيخ الفاضل عبد القادر بن عمر البغدادي النحوي ،  
وكان أديباً فاضلاً مبرزاً في اللغة العربية والفارسية ، قرأ على الشهاب أحمد الخفاجي المصري والشيخ  
٣ ابراهيم الميموني والشيخ ياسين الشامي والحريري ، وقرأ الصحيحين على الشيخ أحمد العجمي  
المصري ، وصنف كتباً منها شرح شواهد شرح الكافية للرضي الأسترابادي وشرح شواهد الشافية له  
أيضاً ، وله حاشية على المغني لابن هشام وحاشية على شرح الوردية وحاشية على شرح بانت سعاد لابن  
٦ هشام ومشكلات لغة الشهنامج وغيرها ، وتوفي بمصر سنة اثنين (كذا) وتسعين بعد الألف .

## الفهارس

١٦٧	(أ) فهرست الأعلام .....
١٧٨	(ب) فهرست الطوائف والأمم والجماعات .....
١٨١	(ج) فهرست المؤلفين والشعراء والمحدثين والنقلة .....
٢٠١	(د) فهرس الأماكن .....
٢١٣	(هـ) فهرست الكلمات والاصطلاحات .....
٢٤٧	(و) فهرست الآيات القرآنية .....
٢٤٨	(ز) فهرست الأحاديث .....
٢٤٩	(ح) فهرست القوافي .....
٢٥١	(ط) فهرست الكتب المذكورة في النص .....
٢٥٤	(ي) رموز مخطوطات كتاب أنوار علوي الأجرام .....
٢٥٥	(ك) ثبت المصادر والمراجع .....



## (آ) فهرست الأعلام

- إبراهيم الخليل (خليل الرحمن)، النبي : ١٧:٢٠ ، ٢١:٧  
أبرهة بن الصعب ذي القرنين، انظر ذو المنار  
إبليس : ١٤:١١٢  
أتريب بن مصر بن يعصر بن حام بن نوح : ٣:٨٩  
أتريب بن هرمس : ١٠:٨٨  
أحمد بن يبيضا الحسامي : ٦:١٦١  
أحمد بن طولون، الأمير أبو العباس : ٤:٣٣ ، ١٦:٣٥-١٧ ، ٢:١٣٢  
١٥١ حاشية ٨  
أحمد (بن عبد السيد) بن شعبان الإريلي،  
الأمير صلاح الدين، أبو العباس : ٣:٤٨ ، ١١:٦٥  
الإخشيد، أنظر محمد بن طنج.  
أخنوخ، خنوخ (أنظر أيضًا خنوخ)  
٤:٢٢ ، ٤:٢٩ ، ٤:٩١ ، ١٤:١٠٣  
إدريس، النبي : ١٧:٢٠ ، ١٠:٢١  
٤:٢٢ : ٨ ، ١٢ ، ١٢ ، ٥:٢٣  
٤:٢٩ ، ٤:٩١ ، ٥ ، ١:٩٧  
١٤:٩٨ ، ١٢:١٠٢ ، ١٥:١٠٣  
١١:١١٢ ، ٧:٩ ، ١:١١٣ ، ٨ ، ٥  
آدم، النبي : ٨:٧٩ ، ٨١:١٥ ، ٩٦:١٤
- ١٠٢:١٠٢ ، ١٠٣:١٥ ، ١٠٧:٤  
أرسطاطاليس، أرسطو الحكيم. ١٠:٧٨  
٦:٧٩ ، ١:٨٤ ، ١:٨٩ ، ١١:١١  
١٣ ، ٣:١١١  
الأرك (الازل؟)، رسول الأنبرور : ٧:٤٨  
٨:٥ ، ٦٥  
إرميا بن حلقيا : ١:٢١-٢  
الازل، انظر الأرك رسول الأنبرور  
إسحاق بن حنين، المترجم : ١٣:٦٠  
الإسكندر بن فيلبس اليوناني : ١٣:٨٩ ، ٧:١٣  
١٤  
أسلم (= أبو رافع مولى رسول الله) : ٢٤:٢  
٣-٤  
أشمن (بن مصر بن يعصر بن حام بن نوح) : ٣:٨٩  
أشمن (بن هرمس) : ١٠:٨٨  
أعيون (= إيمون)، رفيق قدمس : ١:٦٣  
أغاثاذيون : ١٠:١٠٩  
أغاثيمون (انظر أيضًا أغاثاذيون، غاديمون،  
غافيديون) : ٣:٢٢ ، ٤:٢٣ ، ٦:٩٨  
أغاديشيمون، أغاديشمون : ٩:٩٢ ، ١٠:٩  
أفراسياب : ٧:١٥٢  
أفريدون : ٧:١٥٢



- الأفضل (أبو القاسم) ابن أمير الجيوش بدر  
الجلالي: ١٥: ٣٧، ١١: ١٤٠، ٢: ١٤١، ١٢، ٦
- أقلیدس، انظر قليدس
- الملك، الحاج: ٥: ٦٤ (حاشية)
- الأمين ابن هارون الرشيد، أمير المؤمنين محمد:  
٩: ٣٣
- الأنبرور: ٧: ٤٨، ٥: ٦٥
- أنوش (بن شيت بن آدم): ١٢: ١٠٢، ١٥: ١٠٣
- إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب  
... بن كعب، صحابي: ٥: ٢٤
- ايلو (من القبط)، انظر أيضًا برثا: ٤: ١٠١، ١٠: ١١٥
- ايمون، انظر اعيون
- أبو أيوب الأنصاري، انظر خالد بن زيد بن  
كليب
- اينحصد: ١٤: ٩٦
- أيوب بن أموص، النبي: ١٧: ٢٠-٢١، ١: ٢١
- أيوب بن شاذي، الملك الأفضل نجم الدين:  
٨: ٣٢
- أيوب بن مسلمه: ٦: ٦١
- ابن جبارة، انظر علي بن إسماعيل بن جبارة  
(فهرست المؤلفين)
- جبريل عليه السلام: ١١: ٢٥
- جبرين: ١٤: ٣٧ (حاشية م)
- جبير المؤتفكي، انظر حبير المؤتفكي
- جرهد (بن خويلد) الأسلمي، صحابي:  
١٠: ٢٥
- جعفر بن محمد بن عبد العزيز، أبو عبد الله،  
ابن المؤلف وأمه أخت ابن مماتي:
- بخت نصر: ٨٨ (حاشية)
- بدورة، صاحبة البريا: ٩: ٨٢-١٠
- برثا (من القبط)، انظر أيضًا ايلو: ٤: ١٠١، ١٠: ١١٥
- أبو البركات، الوزير: ١٥١ حاشية سطر ٣، ٦، ٦
- بركات بن ظافر بن عساكر الانصاري، وجيه  
الدين (=الوجيه) ابو اليمن (شاعر):
- أبو (ابن) البسام (الفاطمي)، انظر موسى بن  
عبد الله الحسيني الكوفي
- بشير التركي: ١٥: ٣١
- أبو بصرة الغفاري، انظر جميل بن بصرة
- أبو بكر الصديق: ٣: ٢٦
- أبو بكر محمد، انظر محمد، الملك العادل
- بلال بن الحارث المزني: ١٠: ٢٥، ٩-٨: ٢٧
- البودشير، ساحر فرعون: ٩: ٨٢
- بيصر بن حام بن نوح: ٢: ٨٩، ١٠: ١١١-١٥: ١١٠
- تدارس بن صا: ٤: ٨٩
- تدورة صاحبة البريا، انظر بدورة
- تميم (بن أوس بن حارثة) الداري، صحابي:  
٥: ٢٥
- ثوبان بن إبراهيم، ذو النون الإخميمي،  
أبو الفيض: ١٣: ٥٧
- ابو ثور الفهمي، صحابي: ٥: ٢٥

حيبر المؤتفكي ، خير المؤتفكي ، جبير  
المؤتفكي : ٥:٨٩ ، ٥:١٥٢ ، ٦-٥

خارجة بن حذافة العدوي ، صحابي : ٦:٢٤  
خالد بن زيد بن كليب ، أبو أيوب  
الأنصاري ، صحابي : ٣-٢:٢٥

خليل أمير المؤمنين ، انظر محمد ، الملك العادل  
خارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش :  
٨:١٢٥ ، ٤:١٢٤ ، ١٠:٣٦  
ابنة خارويه (=قطر الندى) : ١٠:٣٦  
(حاشية)

خنوخ ، انظر أخنوخ وخنوخ  
خوارزم شاه (=جلال الدين منكبرتي) :  
١:٤٤  
خير المؤتفكي ، انظر حيبر المؤتفكي :  
٦-٥:١٥٢

خويلد بن خالد ، أبو ذؤيب الشاعر الهذلي ،  
صحابي : ٩:٢٦

دارا بن دارا : ٨:٨٩  
داريوس : ١٤:٦٢  
دحية بن خليفة الكلبي (الشيبي) ، صحابي :  
٦:١٠٢ ، ١١:٤٧ ، ١١:٢٥  
أبو الدرداء (صاحب خاتم الإرسال والنبأ) ،  
انظر عويمر بن عامر

دلوك ، دلوكه ، ملكة مصر : ٤:١٥٣  
دومع ، دومغ : ٧:١٣٤ ، ٩:١٣٥ ، ١٣ ،  
٥:١٥٢

ديقليطيانس الملك : ١:١٠١  
ديلم الجيشاني ، مولى بني هاشم ، صحابي :  
٧:٢٤

٨:٧٤ ، ٩:١٠٨

جلال الدين منكبرتي ، انظر خوارزم شاه  
أبو جمعة ، انظر حبيب بن سباع  
جميل بن بصرة ، أبو بصرة الغفاري ،  
صحابي : ١٤-١٣:٢٤

جناد بن مباد (مناد ، مباد) : ٤:٨٩  
جنادة ابن أبي أمية الأزدي ، صحابي :  
١٥:٢٤

جندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري ،  
صحابي : ١٣:٢٤

جيومرت ، جيومرت ، كيومرت : ١٤:٩٦  
حام بن هرثة (بن اعين) ، والي مصر : ١٣:٣١  
الحاج ألكك : ٥:٦٤ (حاشية)  
حام بن نوح : ٨:١٠١

ابن الحباب ، انظر عبد العزيز السعدي  
حبيب بن بهريز ، انظر مطران الموصل  
حبيب بن سباع الأنصاري/الكناني ، أبو  
جمعة ، صحابي : ١٣-١٢:٢٤  
الحجاج بن مطر ، المترجم : ١:٦١  
حذام (=زرقاء اليمامة) : ٣:٨٦  
الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام :  
٦:١٠٢ ، ١١:٤٧

حمزة بن عمرو الأسلمي ، صحابي :  
٧:٢٧ ، ٩:٢٦

حناد ، انظر جناد  
حنوخ (بن يارد بن مهلال بن أنوش بن  
شيث) ، انظر أيضًا أخنوخ :  
١٢:٢٢ ، ١١:١٢ ، ١:٩٧ ، ١٣:٩٨  
١٢:١٠٢

- أبو ذر الغفاري، انظر جندب بن جنادة  
 ذو الأذعار = عمرو بن أبرهة (من ملوك  
 حمير): ٧: ١٥٢  
 ذو القرنين: ٤: ٨٣  
 ذو القرنين = الصعب ابن ذي مرثد الحارث  
 (من ملوك حمير): ٧: ١٥٢  
 ذو المنار = أبرهة ذو المنار بن الصعب ذي  
 القرنين (من ملوك حمير): ٧: ١٥٢  
 ذو نواس = يوسف أشعر/زرعة بن تَبَّان أسعد  
 (من ملوك حمير): ٧: ١٥٢  
 ذو النون الإخميمي المصري، أبو الفيض،  
 انظر ثوبان بن ابراهيم  
 أبو ذؤيب الشاعر، انظر خويلد بن خالد  
 أبو رافع، انظر أسلم  
 الربيع (بن سليمان بن داود الأزدي الجيزي،  
 أبو حمد)، رواية كتب الشافعي:  
 ١٣-١٢: ٥٧  
 ربيعة بن عباد الديلمي/الديلي، صحابي:  
 ٩: ٢٧  
 (الـ) رديني، الفقيه الزاهد، انظر علي بن  
 مرزوق: ١١: ٣٢  
 رشيد التركي، انظر بشير التركي  
 رضوان الفرائش (من خواص أصحاب  
 الأفضل ابن بدر الجمالي) ٣: ١٤١،  
 ٨، ٥  
 رقية بنت علي بن أبي طالب، السيدة:  
 ٢: ٥٣  
 رويغ بن ثابت الأنصاري، صحابي:  
 ١١: ٢٤
- الريان بن الوليد بن دومع (العمليقي):  
 ٨: ١٣٤، ١٠، ١٣٥: ٢، ٩، ١٣،  
 ٥: ١٥٢  
 أبو ربحانة الأسدي، انظر شمعون بن زيد  
 الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد،  
 صحابي: ٣-٢: ٢٤  
 زرقاء اليمامة، انظر حذام: ٣: ٨٦  
 أبو زمعة البلوي، انظر عبد بن أرقم  
 زيد ابن زين العابدين علي بن الحسين بن  
 علي: ٨: ٥٣-٩  
 سابور: ١٢: ١٠  
 السائب بن خلاد الأنصاري، صحابي:  
 ١٢: ٢٤  
 السائب [بن عامر] بن هشام (من بني عامر  
 ابن لؤي)، صحابي: ٨: ٢٦  
 سبأ (بن يشجب بن يعرب بن قحطان):  
 ١٤، ١٤: ٨٢ (حاشية ٥)  
 السبط الحسين، انظر الحسين بن علي بن أبي  
 طالب  
 سحبان (وائل): ١٠: ١٠  
 سرناق (سرياق، سرناق): ٣: ١٠٤  
 سعد ابن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد  
 مناف بن زهرة بن كلاب، صحابي:  
 ٣: ٢٤  
 سعد الدولة، انظر مسجد سعد الدولة  
 (فهرست الأماكن)  
 سفيان بن وهب الخولاني، صحابي: ٦: ٢٥  
 سقراط، انظر أيضًا سقراطيس: ٩: ١٥٦،  
 ٩، ١٠، ١٠، ١٤، ١٦، ٣: ١٥٧

الشافعي ، الإمام ، انظر محمد بن إدريس  
 الشيبه دحية ، انظر دحية بن خليفة الكلبي  
 شدات : ٨٨ (حاشية سطر ٢)  
 شدات بن عديم : ١٤ : ٨٧ حاشية ؛  
 ٨٨ حاشية سطر ٣ ، ٤  
 شداد بن شداد بن عاد : ٤ : ٨٩  
 شداد بن عاد : ٨ : ٢٢ ، ١٣ : ٨٧ ؛  
 ٨٨ حاشية سطر ٢ ، ٢ : ٩٩ ، ٧ :  
 ١٠٤ : ٣-٤ ، ٧ : ١١٠ ؛ ٨ : ١٥٢  
 شديد (بن عاد) : ٨ : ٢٢  
 شمعون بن زيد = أبو ربحانة الأزدي ،  
 صحابي : ١٥ : ٢٤  
 الشهاب الطوسي ، انظر محمد بن محمد بن  
 محمود السناياذي  
 ابن الشهرزوري ، القاضي : ١٣ : ٣٩  
 شهلوق ، انظر أيضاً شهلوق : ١٠٤ : ١٣ ؛  
 ١٢ : ١١٩  
 شوريد (انظر أيضاً شوريد) بن شهلوق :  
 ١ : ١٠٢ ؛ ٥ : ١١٣ ؛ ٧ : ١٢٧  
 شيث بن آدم ، النبي : ٨١ : ١٦ ؛  
 ١٠٢ : ١٢ ؛ ١٠٣ : ١٥ ؛ ١٤٨ : ١٤  
 صا (بن مصر بن بصر بن حام بن نوح) :  
 ٣ : ٨٩  
 صاب بن هرمس : ٣ : ٢٩  
 صاحب جزيرة ابن عمر = الملك الرحيم بدر  
 الدين لؤلؤ النوري : ١٤ : ٤٤  
 صاحب خام الإرسال والنبأ ، انظر عويمر بن  
 عامر  
 الصالح (الملك الصالح) طلائع بن رزيك ،

سقراطيس : ٧ : ٦٣  
 سكينه بنت زين العابدين علي بن الحسين بن  
 علي : ٢ : ٥٣  
 سلام الأبرش ، أبو سلمة (المترجم) : ١ : ٦١  
 سلامة بن قيسر الحضرمي ، صحابي : ٦ : ٢٥  
 سلكان بن مالك (ملككان بن مالك) ،  
 صحابي : ٨ : ٢٧  
 سلم صاحب بيت الحكمة ، انظر سلما  
 سلما صاحب بيت الحكمة (المترجم) :  
 ٢-١ : ٦١  
 سلمة بن الأكوع ، صحابي : ٧ : ٢٧ ؛ ٩ : ٢٦  
 سليمان بن داود ، النبي : ٢ : ١٦  
 سمونيدس ، انظر سيمونيدس  
 السناياذي الطوسي ، انظر محمد بن محمد بن  
 محمود  
 سنان بن علوان (=طوطيس ، ملك مصر) :  
 ٩ : ٢١  
 السنّار (باني قصر الخورنق) : ١٤ : ١٠  
 شهلوق (بن سرياق ، انظر أيضاً شهلوق) :  
 ٤ : ٩٥ ؛ ١٠ : ٩٩ ؛ ١٠٢ : ١١ ؛ ١٠٩ : ٤ ؛  
 ١١٥ : ١٤ ؛ ١١٧ : ١١  
 شوريد (ملك مصر ، انظر أيضاً شوريد) :  
 ٨٢ : ١٥ ؛ ٩٩ : ٣ ، ١١ ؛ ١٠٤ : ٢ ، ٤ ؛  
 ١٠٩ : ٤ ؛ ١١٢ : ٧ ؛ ١١٥ : ١٤ ؛  
 ١١٧ : ١١ ؛ ١١٩ : ٦ ، ١٢ ؛ ١٣٢ : ١٠ ؛  
 ١٣٦ : ٥ ؛ ١٥٢ : ٣  
 سيف الإسلام ، انظر بستان سيف الإسلام  
 (فهرست الأماكن)  
 سيمونوديس ، انظر سيمونيدس  
 سيمونيدس : ٤ : ٦٣

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ،

صحابي : ٧:٢٦

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي ،

صحابي : ٣:٢٦

عبد الرحمن بن عديس البلوي ، صحابي :

٤:٢٥

عبد العزيز السعدي ، الشيخ الجليس أبو

المعالي ، المعروف بابن الحباب : ٥:٧٧

عبد العزيز بن عمر بن سليمان ، والد المؤلف :

١١:٤٥ ، ١١:٤٦ ، ٤:٩٠ ، ١٠:٣

٧-٨ ، ١٠:١٠٥ ، ٦-٧ ، ١١:١٢٤

انظر أيضًا فهرست المؤلفين

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ،

صحابي : ٩:٢٤

عبد الله بن حذافة السهمي ، فاتح صعيد

مصر : ١٢-١١:٢٣

عبد الله بن حوالة الأزدي ، صحابي :

١٥-١٤:٢٤

عبد الله بن الزبير ، صحابي : ٤:٢٦

عبد الله بن زيد بن الخطاب ، صحابي :

٤:٢٦

عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري ،

صحابي : ٦:٢٤

عبد الله بن عباس الهاشمي ، العالم الرباني حبر

الأمة ترجان القرآن ، صحابي : ٢٦

٣-٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ،

صحابي : ٢٦:٧ ، ٦:٩ ، ٨:٣-٤ ، ٢٦

٣-٤

عبد الله بن عمرو (بن العاص) السهمي ،

انظر طلائع بن رزيك

الصبان ، انظر بركات بن ظافر بن عساكر

الصعب ابن ذي مرثد ، انظر ذو القرنين

صفية بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله ، أم

الزبير بن العوام : ٢:٢٤

الصلاح الإربلي ، انظر أحمد بن عبد السيد

بن شعبان الإربلي

صلة بن الحارث ، صحابي : ١٤:٢٤

أبو ضبيس البلوي ، صحابي . ٩:٢٧

طايط (بن هرمس) : ١٠:٨٨

طاهر بن الحسين ، قاتل الخليفة الأمين :

٩:٣٣

طلائع بن رزيك ، الملك الصالح : ٨:٣٨

١٤

طهمورث (من ملوك الفرس) : ٦:١٥٢

الطوسي ، انظر محمد بن محمد بن محمود

السناباذي

طوطيس (توطيس) : ٨:٢١ ، ٥:٨٩

ابن طولون ، انظر أحمد بن طولون

الظاهر ، الخليفة العباسي ٧:١

عبادة بن الصامت البصري العقبني ،

صحابي : ٢:٢٥

عباس ، انظر بستان عباس (فهرست

الأماكن)

عبد (عبيد) بن أرقم = أبو زمعة البلوي ،

صحابي (من أصحاب الشجرة) :

٥-٤:٢٥

علي بن يحيى الأرمني : ١٤:٣١-١٥  
 عمر بن الخطاب ، الخليفة : ١:٥٧  
 عمرو بن أبهة ، انظر ذو الأذعار  
 عمرو بن العاص ، أمير الجيش ، أمير القوم ،  
 صحابي ، فاتح مصر : ١٠:٢٣  
 ١:٢٥-٢ ، ٩ ، ١:٥٧  
 عمرو بن مرة الجهني ، صحابي : ٨:٢٥  
 عنقاص : ١٥:٨٢  
 عويمر بن عامر = أبو الدرداء ، صاحب خاتم  
 الإرسال والنبأ ، صحابي : ٩:٩  
 ١٠:٤ ، ١٠:٢٤-٩  
 غاثاديمون ، غاديمون ، انظر أيضًا أغاثيمون :  
 ذيل ت ١٥:١٥٦  
 غافيديمون ، انظر أيضًا أغاثيمون : ٩:٢٢  
 غرفة بن الحارث ، صحابي : ١:٢٥  
 الفارس فليم (قلم) ، انظر فليم  
 أبو فاطمة الدوسي الأسدي ، صحابي :  
 ١٠:٢٥ ، ١٤:٢٤  
 فاطمي : ١٢:٣٧  
 فالينس ، Παλαμήδης ، انظر فليدس  
 فرعون (موسى) ، الفراعنة : ٧:٢١  
 ١٥:٤٥ ، ١٣:٤٩ ، ١٠:٥٢  
 ٩:٨٠ ، ٩:٥٠ ، ١٠:٨١ ، ٩:٨٢  
 ٨:٩٧ ، ١٥:٨٨  
 فضالة بن عبيد الانتصاري ، صحابي :  
 ١١:٢٤  
 فليدس = Παλαμήδης : ٤:٦٣  
 فليم ، الفارس : ١١:٧٠

صحابي : ٢:٢٥ ، ٥:٢٦  
 عبدالله بن هشام التيمي ، صحابي : ٧:٢٤  
 عبدالمسيح بن عبد الله بن ناعمة ، انظر ابن  
 ناعمة  
 عبد الملك بن عبادة ، انظر مالك بن عبادة  
 عبد يشوع بن بهريز ، انظر مطران الموصل  
 عبيد الله المهدي ، الخليفة الفاطمي : ٤:٣٧  
 ابن عبيدوس (عبدوس) الفهري : ١٤:٣١  
 ١:٣٢  
 عتبة بن النذر السلمي ، صحابي : ٦:٢٥  
 عثمان بن سعيد المقرئ ، انظر ورش  
 عثمان بن يوسف بن أيوب ، الملك العزيز ، أبو  
 الفتح : ٦:٣٠ ، ١٥:٣٩ ، ١٠:٤٠  
 ١٣:٤١ ، ١٥:١٠٨ ، ١٥:١٠٩ ، ٢:١٠٩  
 عدي الكندي ، صحابي : ٣:٢٥  
 العرس بن عميرة الكندي ، صحابي :  
 ٤:٢٥  
 ابن أبي العصام ، انظر أبو هريرة  
 عقبة بن عامر الجهني ، صحابي : ٧:٢٥  
 علقمة بن رمثة البلوي ، صحابي : ٥:٢٥  
 علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة ، انظر  
 فهرست المؤلفين  
 علي بن أبي طالب : ٨:١٥ ، ٩:٥٠ ، ٩:١٠  
 علي بن عثمان المخزومي ، القاضي السعيد :  
 ٤:١٤٩  
 علي بن محمود الكتامي الأسطرابي ، أبو  
 الحسن ، المعروف بنقاش السكة :  
 ٦:٤٨ ، ١٦:٦٨-١٧  
 علي بن مرزوق بن عبدالله الرديني ، أبو  
 الحسن ، الفقيه : ١١:٣٢

الكند قوماس ، انظر الأرك رسول الأنبرور  
الكيمزون : ٦:١٥٢

لاوين (أسير رومي في خزانة البنود بالقاهرة) :  
١:٦٥ ؛ ٥:٦٤

لقمان ، معلّم فيثاغورس : ١٠:٦٢  
لؤلؤ النوري ، الملك الرحيم بدر الدين ، انظر  
صاحب جزيرة ابن عمر

مارس : ٣:٦٣

مالك بن الحارث المزني ، صحابي : ١٠:٢٦  
مالك بن عبادة ، أبو موسى الغافقي ،  
صحابي : ٨:٢٤

مالك بن عتاهية ، صحابي : ١:٢٥  
مالك بن هبيرة (صبرة) التجيبي السكوني ،  
صحابي : ٣:٢٥

المأمون ابن هارون الرشيد ، أمير المؤمنين أبو  
العباس عبدالله ، الخليفة العباسي :  
٥:٣١ ، ١٣ ، ١٤ ؛ ١:٣٢ ، ٢ ، ٤ ؛  
٦:٣٣ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٣ ؛ ٣:٣٤-٤ ؛  
٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٥:٥ ، ١٢ ، ١٢ ؛ ١٤ ؛  
٤١ : ١٥ ؛ ١١:٦٠ ؛ ٦:٦١ ، ٨ ، ١١ ؛  
١١:٦٩ ؛ ٣:١٢٨ ، ٩ ؛ ٤:١٢٩

بجاري الخورنق = الملك النعمان ابن امرئ  
القيس : ١٤:١٠

بجاري السنار ، انظر بجاري الخورنق  
محمد ، رسول الله صلى الله عليه وسلم : شائع  
محمد ، الملك العادل ، أبو بكر ، سيف الدنيا  
والدين ، خليل أمير المؤمنين ، السلطان  
الأيوبي : ١٢:١ ؛ ٧:٣٢

محمد ، الملك الكامل ، أبو المعالي وأبو المظفر ،

فليمون ، الكاهن : ١١:٧ ؛ ١٢٠:٧  
فيثاغورس : ٩:٦٢ ؛ ٦:٩٨  
فيلبس الملك : ٢:٢ ؛ ١٠١:٢ ، ٤٤ ، ١١٠:١١٠  
١٠:١١٥

القائم ، انظر محمد بن عبيد الله  
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري =  
(؟) ابن الشهرزوري ، انظر ابن  
الشهرزوري

قدمس : ٦:١ ؛ ٦٣

قراقوش الأسدي : ٦:٣٢ ؛ ٣٩:١٠-١١  
قرياس (فارس مصر) : ١١٨:٨ ؛ ١٣  
٤:١٥٢

قطر الندي ، انظر ابنة خمارويه : ١٠:٣٦  
(حاشية)

قفط (بن هرمس) : ١٠:٨٨

قفط (بن مصر بن يعصر بن حام بن نوح) :  
٣:٨٩

قلامة ، انظر هرقلامة

قلم ، انظر قلم

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري ،  
صاحب راية النبي ، صحابي ١٠:٢٤ ،  
١١

كاتب [المنصور] الفارسي ، كاتب من  
الفرس : ١٦:٤١ ؛ ١٤:٤٢ ؛ ٧:٤٣

كالب بن يوفنا ، النبي : ١:٢١  
كرسيوز؟ ، انظر الكيمزون (أخو أفراسياب)  
كرورس : ١٢:١١٧

كسرى : ١:٩ ؛ ٧:١٦  
الكند تماس ، انظر الأرك رسول الأنبرور

- ناصر الدين، السلطان الأيوبي : ١١:١ ؛  
 ١٠:٢ ؛ ٣٢ : ٦-٧ ، ١٣ ؛ ٤٣ : ١٢ ؛  
 ٤٥ : ٤ ؛ ٥٥ : ٨ ؛ ٦٥ : ٦ ؛ ٦٧ : ١٤ -  
 ١٥ (حاشية)  
 محمد بن إدريس الشافعي ، أبو عبد الله :  
 ٥٣ : ٤ ، ١٦ ؛ ٥٧ : ١٣  
 محمد بن سنقر ، الأمير الأحكم الكبير العالم  
 الفاضل ذو الفضائل ، سعد الدين :  
 ١٦١ : ٣ (صورة سماع)  
 محمد بن طنج الإخشيد : ٣٦ : ١٣ ؛  
 ١٤٢ : ١٠ - ١١  
 محمد بن عبيد الله ، الملقب بالقائم ، الخليفة  
 الفاطمي : ٣٧ : ٣ - ٤  
 محمد بن علي ابن الخيمي ، مهذب الدين أبو  
 طالب (الحلي العراقي) : ٤٨ : ٤  
 محمد بن محمد بن سنقر : ١٦١ : ٣ (صورة  
 سماع)  
 محمد بن محمد بن محمود السنابادي الطوسي ،  
 شهاب الدين : ٤٧ : ١٢  
 محمد بن محمود بن محمد ، انظر محمد بن محمد  
 بن محمود السنابادي  
 محمد الأصغر ، ابن زين العابدين علي بن  
 الحسين بن علي : ٥٣ : ١  
 مروان بن الحكم ، الخليفة الأموي ،  
 صحابي : ٢٦ : ٦  
 مريم العذراء : ٣ (حاشية سطر ١٨)  
 المستورد بن شداد الفهري ، صحابي :  
 ٢٤ : ٦ - ٧  
 أبو مسلم الغافقي ، مؤذن عمرو بن العاص ،  
 صحابي : ٢٥ : ٨ - ٩
- مسلمة بن مخلد الأنصاري ، صحابي :  
 ٢٤ : ١٢  
 المسور بن مخرمة ، صحابي : ٢٦ : ٧ ؛ ٢٧ : ٨  
 المسيب بن حزن (ابن أبي وهب المخزومي) ،  
 صحابي : ٢٧ : ٩  
 مصر بن يعصر بن حام بن نوح : ٨٩ : ٢  
 المصمودي ، عبد الله ، انظر المصامدة  
 (فهرست الطوائف)  
 مطران الموصل = عبد يشوع بن بريس  
 (المترجم) : ٦١ : ٢  
 المطلب [بن السائب] بن أبي وداعة السهمي ،  
 صحابي : ٢٦ : ٥ - ٦ ؛ ٢٧ : ٨  
 المظفر (المظفري) مؤنس - انظر مؤنس المظفر  
 معاوية بن حديج (خديج) التجيسي ،  
 صحابي : ٢٤ : ١٥ - ٢٥ : ١  
 المعتصم (ابن هارون الرشيد) ، أبو اسحاق ،  
 الخليفة العباسي : ٣٣ : ١٣ ؛ ٣٥ : ٩ ؛ ١٣  
 معيقب ابن أبي قاطمة الدوسي ، صحابي :  
 ٢٥ : ١٠  
 المقتدر بالله ، الخليفة العباسي : ٣٧ : ٣  
 المقداد بن الأسود بن عبد يغوث/بن عمرو بن  
 بهرا (الكندي) ، صحابي : ٢٤ : ٤ - ٥  
 الملك الأشرف ، انظر موسى  
 الملك الأفضل ، انظر أيوب بن شاذي  
 الملك العادل ، انظر محمد  
 الملك العزيز ، انظر عثمان بن يوسف  
 الملك الكامل ، انظر محمد  
 الملك الناصر ، انظر يوسف بن أيوب ، صلاح  
 الدين  
 الملك النعمان ابن امرئ القيس ، انظر مجازي



الستار

ملكان بن مالك ، انظر سلكان بن مالك

المنصور ، الخليفة العباسي : ١٦:٤١

١٠:٥٣ ١٢:٤٢

منكبري ، انظر خوارزم شاه

ابن مهاجر ، وزير أحمد بن طولون : ١٥١

(حاشية ، سطر ٩)

المهدي ، انظر عبيد الله

مهذب الدين أبو طالب ، انظر محمد بن علي

بن الخيمي

مهلال/مهلايل (=مهلائيل) بن قينان بن

أنوش بن شيث بن آدم : ١٢:١٠٢

١٤:١٠٣

موسى الكليم ، النبي : ٥:٢١ ٨:٥١

٩:٧٩ ١٣:٨٠ ١٠:٧٨١

١٣:١١١ ١٧:٨٢ ١٦:١٢

موسى ، الملك الأشرف ابن الملك العادل ،

شاه أرمن ، مظفر الدين : ١٥:٤٣

موسى بن عبد الله الحسيني الكوفي ، تزيل

ميورقة ، أبو البسام (=أبو أم أبي

الخطاب عمر ابن أبي علي حسن ذي

النسبين ما بين دحية والحسين) : ٧:١٠٢

أبو موسى الغافقي ، انظر مالك بن عبادة

مؤنس المظفر (المظفري) ، الخادم :

١٢:٩ ٨:٢ ٣٧

ابن ناعمة = عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة

الحصبي (المترجم) : ٢:٦١

نافع (بن عبد الرحمن بن أبي نعيم) :

١٧:٥٣

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن ،

السيدة : ٢:٥٣

النمرود بن كنعان (بن سنحريب) ، الجبار :

٥:١٥٢

نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ ، النبي :

١٠:١٤٧ ٨:١٠١ ١٣:٢٢

١١:١٤٨

هارون ، النبي : ٦:٢١

هامان : ١٠:٥٢

هرثة ، انظر حاتم بن هرثة

هرجيب : ١٥:٨٢ ٢:١١٦

١١:١١٧ ٤:١٥٢

هرقلامه ، ساحر فرعون : ٩:٨٢

هرم (اسم رجل) : ٥:٧٨

هرمس ، انظر أيضاً هرميس : ٢:٢٢ ٤:٤

١١ ٣:٢٣ ٨:٨٨ ٩:٩٢

٩:٩٦ ٩:١٣ ١٣:٩٧

٤:٩٨ ١١:١٠٢ ١٣:١٠٣

١٠:١١٦ ٤:١١٧ ١٥:١٥٦

- هرمس الأول : ١١:١٠٢ ١٣:١٠٣

- هرمس البابلي : ٨:٨٨

- هرمس = عطارد : ١٠:١١٦ ٤:١١٧

- هرمس المثلث : ٥:٩٦ ٤:٩٨ ١١:٤

١٤:١٠٣

- هرمس الهرامسة : ٩:٩٦

هرميس ، انظر أيضاً هرمس : ١٤:٢٩

٩:٩١ ١٣:٩٨ ١١:١٠٠ ٩:١٠٩

- هرميس = أنخوخ = إدريس : ٥:٩١

- هرميس = عطارد : ١٤:٢٩

أبو هرميس : ١١:١٠٠

يزيد بن عبد الله (التركي)، والي مصر:

١٣:١٣-١٤

يعقوب بن اسحاق، النبي: ١٧:٢٠

٩:٢١

يوحنا بن ماسويه، أبو زكرياء (المترجم):

١:٦١

يوسف الصديق، النبي: ١٧:٢٠؛ ٩:٢١؛

٣:٥٠؛ ١٥:٥٣؛ ٦:٨٩

يوسف بن أيوب، الملك الناصر صلاح

الدين، أبو المظفر، السلطان الأيوبي:

٣٢:٥-٦؛ ٤:٣٩؛ ١٦:٥٧؛ ١:٦٥

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد

التمي البكري المعروف بابن الجوزي،

محبي الدين خالصة أمير المؤمنين، أبو

محمد: ٢:٣-٨؛ ١٣:٤٧-٢:٤٨

يوشع بن النون، فتى موسى: ٦:١؛ ٢١

أبو هريرة = ابن أبي العصام: ١٠:٥٧

أبو هريرة الدوسي، الصحابي: ٧:٥٧

هوجيب، انظر هرجيب

ورد: ١٣:٧١؛ ٦:٥٠؛ ٧٢

ورث (= عثمان بن سعيد، أبو سعيد المصري)،

صاحب نافع: ١٧:٥٣

الوزير أبو البركات، انظر أبو البركات

الوليد بن دوعم العمليقي: ١٠:٧؛ ١٣:٤١٠،

١٣:١٣٥؛ ٢:٩؛ ١٣

يارد، انظر يرد

يحيى ابن البطريق (المترجم): ١:٦١

يود بن مهلايل بن أنوش بن شيث:

١٢:١٠٢؛ ١٤:١٠٣

يزيد بن أنيس، أبو عبد الرحمن الفهري،

صحابي: ٩:٢٥

## (ب) فهرست الطوائف والأهم والجماعات

- أرمن : ٤٣ : ١٥ : ٦٤ : ٥ (حاشية)  
 بنو أسد بن عبد العزى : ٥ : ٢٦  
 بنو إسرائيل : ٢١ : ٧ : ٨٠ : ٥ : ٨ : ٨١ : ١٠  
 ١١  
 إسلامي ، الإسلاميون : ٤٧ : ٥ : ٨٥ : ١  
 أمراء الفسطاط : ٣٦ : ٩  
 بنو أمية : ٢٦ : ٦ - ٧  
 أنصار ، أنصاري : ٢٤ : ١٠ : ١١ ، ١١ ، ١١  
 ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ : ٣ : ٤٨ : ٥ : ١٤٨ : ١  
 أهل ، أنظر أيضا فهرست الكلمات  
 أهل القبلة : ٤٨ : ٧  
 أهل الكتاب : ٨٣ : ٢ : ٥  
 أهل الكفر : ٣٧ : ١٤ (حاشية م)  
 أهل مصر الأوائل : ١٠١ : ٥  
 أهل مصر الأول : ١٠١ : ٨  
 أهل المغرب : ١٣٣ : ١٢  
 بنو أيوب : ١ : ١٢ (حاشية) ، ٤٥ : ٦  
 (بنو) بونة : ١٠٢ : ٨  
 الصابئة ، الصابئون : ٢١ : ١٢ : ٢٢ : ٣ : ٣  
 ٢٨ : ١٤ : ١٥ : ٣٠ : ٤ : ٨٠ : ٨  
 ٩٢ : ١٢ : ٩٦ : ٧ : ١٠٩ : ١٠  
 ١ : ١١٠  
 - صابئة المصريين : ٨٠ : ٨  
 ثمود : ١٠ : ١٥ : ١٤٧ : ٩

١٣:٧٨ ، ٨:٨٢ ، ١١:٩٢ ، ٧:٩٩ ،  
 ١٤ ، ٣:١٠١ ، ٤:١٠٤ ، ١٠:١٣٢ ،  
 ١٧:١٥٥ ، ٦:١٥٣  
 - أخبار القبط : ١٣-٧٨  
 - حاة القبط : ٦:١٥٣  
 - هياكل القبط : ١٧:١٥٥  
 بنو قرة (أمراء-) : ١٥١ (حاشية سطر ٥)  
 قوم نوح : ١٠:١٤٧  
 بنو كعب بن عامر : ١١:٢٦  
 الجحوس : ١٢:٧٨  
 بنو مزينة : ١٠:٢٦  
 المصامدة ، طائفة - ١١:٥٢  
 مصري ، المصريون : ١٣:٤ ، ١٧:١٧  
 ٢٧:٥٠ ، ١٢:٢٨ ، ٨:٣٣ ، ٢:٣٤  
 ٣٥:٥٠ ، ١٥:٥٣ ، ١٠:٥٧ ، ٦:٦١  
 ١١:٧٨ ، ٧:٨٠ ، ٨:٨٢ ، ١٢:٨٣  
 ٨٥:٢ ، ٦:٨٧ ، ١٢:٩٥ ، ١٤  
 ٩٦:٥ ، ٢:٩٩ ، ٣:١٠٥ ، ١٤:١٠٩  
 ١١٩:١٠ ، ٢:١٢٧ ، ١٠:١٣٢  
 ١٣٨:١١ ، ٢:١٥٠ ، ١٤  
 - أجناد المصريين : ١١:١٣٨  
 - أسلاف المصريين : ١٠:١١٩  
 - أوائل المصريين : ٢:٨٥  
 - حكماء شيوخ المصريين : ٦:٦١  
 - حكماء المصريين : ١١:٢٨ - ١٢  
 ٢:٣٤ ، ٢:٩٩  
 - ستة المصريين : ١١:٧٨  
 - شيوخ المصريين : ٦:٦١ ، ١٤:١٥٠  
 - صابئة المصريين : ٧:٨٠

طي : ٤:٧٩

عاد ، العادية : ٨:٢٢ ، ٨:٧٠ ، ٨٨  
 حاشية سطر ٢ ، ٢ ، ٣ ، ٧:٩٩  
 ١٠٤:٤ ، ٩:١٤٧ ، انظر أيضًا شداد بن  
 عاد (فهرست الأعلام)  
 - آل عاد : ٨:١٠  
 - عاد الأولى : ٨:١٠  
 بنو عامر بن لؤي : ٨:٢٦  
 عامة المصريين ، العامة : ٦٢:١٥٠  
 بنو عبد الدار بن قصي : ٨:٢٤  
 العبرانيون : ٥:٢٢ ، ٤:٢٩ ، ١:٩٧  
 ١٠٢:١٢ ، ١٤:١٠٣  
 العجم ، العجم ، الأعاجم ، عجمي :  
 ٧٠:١٢ ، ١٤:٧١ ، ١٣:٧٩ ، ١:٧٩  
 ٨٥:٢ ، ٨:٨٦ ، ٨:٨٨ ، ٤:١٠٠ ، ٩:  
 ٥:١٤٨  
 - عجم مصر : ٩:١٠٠  
 بنو عدي : ٤:٢٦  
 العرب : ٥:٢٢ ، ٤:٢٩ ، ١٠:٧٥  
 ٧٨:١٦ ، ١:٧٩ ، ٢:٨٢ ، ١١:١١  
 ١١٨:٢ ، ٥:١٤٨  
 - قوم عرب ، قوم من العرب : ١٠:٧٥  
 ١١:٨٢  
 - معاشر العرب : ٤:٢٩  
 المالقة : ٣:٨٦ ، ٧:٩٩  
 بنو غفار : ١١:٢٦  
 فارسي ، الفرس : ١٦:٤١ ، ١٤:٤٢  
 ٦٢:١٤ ، ٩٦:١٤ ، ١٤  
 القبط ، الأقباط : ١:٣٢ ، ١٤:٣٣

- عامة المصريين : ٢:١٥٠  
 — علماء المصريين : ١٣:٤ ، ٥:٣٥  
 — قدماء حكماء المصريين : ١١:٢٨-١٢  
 — مصاحف المصريين : ١٠:١٣٢  
 — مؤرخو المصريين : ٦:٣٣  
 مصمودي ، انظر مصامدة  
 مغربي ، المغاربة : ٥:١٤ ، ٥:٢٠  
 المهاجرون الأولون : ١٢:٢٧  
 المؤتفكة ، المؤتفكات ، المؤتفكي ، انظر حبير  
 المؤتفكي : ٥:٨٩ ، ٦:١٥٢  
 نصراني ، النصراني ، النصرانية : ١:٩٣  
 ١٧:١٥٥  
 نوبي ، النوبة : ٤:٤٦ ، ١:٥٩ ، ١٠:١٣٣  
 بنو هاشم : ٧:٢٤ ، ٨:٣٥  
 بنو هذيل : ٨:٢٦  
 الهلالية ، انظر حارة الهلالية (فهرست  
 الاماكن)  
 بنو همدان : ١٣:٥٦  
 هواره : ١٧:٧٤ (حاشية)  
 وائل : ١:٤٧  
 ولد آدم : ١٥:٨١  
 ولد حام بن نوح : ٨:١٠١  
 بنو يشكر (بن جزيلة بن لخم) : ١٠:٥٣  
 اليهود : ٧:٥١ ، ١٢:٧٨ ، ١:٩٣  
 ١١:١٣٩  
 اليونانية = اليونانيون : ١٠:١٠٩  
 اليونانيون : ٤:٢٢ ، ١٤:٣ ، ١٢:٦٠ ، ١٢:٦٢  
 ١٥:٦٢ ، ٢:٦٣ ، ٦:٨٤ ، ٨:٨٩  
 ١٢ ، ٨:٨٩  
 — حكماء اليونانيين : ٦:٨٤  
 — كتب اليونانيين : ١٢:٦٠

(ج) فهرست المؤلفين والشعراء والمحدثين والنقلة

البراز، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن  
سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي  
المؤرخ: ١١:٣١  
أحمد بن سليمان المعري، أبو العلاء  
(الشاعر): ١٣-١١:١٧ (شعر في  
العجائب)  
أحمد بن سهل البلخي، أبو زيد (مؤلف):  
١:٦٠، ٣:٦٦، ٨:٦٩، ٢:٨٧،  
١٤:٨٨، ١٤:١١٠، ١٥:١٣٤، ٦:  
(حكايته عن الوليد بن دوع)  
أحمد بن عبد السيد شعبان الإربلي، التحرير  
صلاح الدين، الأمير الفاضل (الناظم):  
٤٨:٣-٤، ٦٥:١١-٢١  
أحمد بن عبد الكريم (يخبر يحيى بن  
عثمان): ١:١٦  
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق،  
الحافظ أبو نعم (الإصفهاني، صاحب  
كتاب حلية الأولياء) (يخبر الحسن بن  
أحمد الحداد، عن سليمان الطبراني):  
٧:١٤-١٥، (يخبر الحسن بن أحمد  
الحداد وغانما البرجي، عن أبيه عبد الله  
ابن أحمد): ١:١٠  
أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي (الشاعر)،

إبراهيم بن رضوان الحسيني الأفطسي المعروف  
بابن نائب الباب، الشريف شرف الدين  
(رفيق المؤلف الإدريسي وولده أبي عبد الله  
جعفي): ٧:٧٤-٨  
إبراهيم بن عبد الله العسقلاني الأثري، أبو  
إسحاق، الشيخ المعروف بابن إمام مسجد  
البطة (يخبر المؤلف الإدريسي، عن عبد  
الكل المصري): ٩٥:١٢-١٤  
إبراهيم بن المتقن اللخمي السبي، أبو إسحاق  
(يخبر عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى  
العماني، عن أمية بن عبد العزيز بن أبي  
الصلت): ١٧:٥، ١٠٣:١٣  
إبراهيم بن محمد بن الحسن (بن متهبه  
الإصفهاني، أبو إسحاق) (يخبر عبد الله  
ابن أحمد والد أبي نعم الإصفهاني، عن  
أبي الربيع): ١٠:٢  
إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، أبو إسحاق  
الصابي (مؤلف): ٢:٢٩  
أحمد بن اسماعيل، أبو علي (=نطاحة)  
(يخبر عبد الواحد بن محمد الخصيصي):  
٤٢:١٢  
أحمد بن سلمة بن الضحّاك الهلالي، أبو عمر  
(يخبر عبد الرحمن بن عمر بن محمد

انظر الأعيان الأندلسي

أحمد بن علي بن ثابت ، الحافظ الخطيب أبو بكر (البغدادي) (يخبر عبد الرحمن بن محمد... القزاز والرئيس أبا الحسن علي الثقفى ، عن الحسن بن علي الجوهري) : ١٠:٤٢

أحمد بن علي بن قيس المعروف بابن وحشية ، أبو بكر البطي الكسداني (مؤلف) : ١٥٥-٣:٤ ، ١٦ ، ١٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي ، أبو طاهر ، الحافظ (يخبر علي بن الفضل المقدسي وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، عن محمد بن الحسن بن محمد الحناني) : ١١:١٥ ، (يخبر المؤلف الأدرسي ، عن محمد الحناني) : ١٣:٢١ ؛ (يخبر هبة الله البوصيري ، عن مرشد بن يحيى) : ٢٧-١:٢

أحمد بن محمد الأشموني (عنه ابن النديم) : ١٣٧:٥-٦

أحمد بن محمد بن الفرّج ، أبو بكر ، انظر محمد بن أحمد بن الفرّج

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان ، أبو المكارم (يخبر المؤلف الإدرسي ، عن الحسن بن أحمد الحداد وعن غانم البرجي) : ٩-١٠:١١

أحمد بن محمد بن موسى ، ابن الفرّات ، أبو العباس (مؤلف) ، صاحب رسالة في فضائل مصر : ٩٧:٥-٦ (حكايته في بناء الأهرام)

أحمد بن مروان المالكي ، أبو بكر ، القاضي

(الدينوري) (يخبر الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب ، عن إسماعيل بن يونس) : ١٣:٩  
الأدرسي ، انظر :

- جعفر ، أبو عبد الله ، ابن المؤلف (فهرست الاعلام)

- عبد العزيز ، أبو محمد ، والد المؤلف  
- محمد بن عبد العزيز ، المؤلف  
- هبة الله (بن عبد العزيز) ، أخو المؤلف  
- يحيى (بن عبد العزيز) ، أخو المؤلف

أرسطاطاليس . ٨٩:١١ ، ١١٣ ، ١١١:٣

أرسطو : ٧٨:١٠ ، ٧٩:٦ ، ٨٤:١٠  
الأرسوفي ، انظر علي بن طلحة  
الأرموي ، انظر محمد بن الحسن  
إسحاق بن حنين (مترجم) : ٦٠:١٣

أبو إسحاق الصابئ ، انظر إبراهيم بن هلال  
إسحاق بن عبد الله ، أبو قرّة الصغير (يخبر عبد الله بن محمد بن جعبان ، عن أبي قرّة موسى) : ٨:١-٣

الأسطرلابي ، انظر علي بن محمود

الأسعد بن الخطير ، شرف الدين ، أبو المكارم ابن مماتي المصري ، القاضي الوزير ، ذو البلاغتين ، خال ولدي المؤلف الإدرسي : ٣٠:٥ (تصنيفه في الأهرام ، عنه الإدرسي) ؛ ٣٤:١ (حطول المأمون بمصر) ؛ ٣٥:٥ (المأمون والأهرام) ؛ ٤١:١١ (الملك العزيز والأهرام) ؛ ٤٨:٢ (من الزوّار العالمين للأهرام) ؛ ٥٤:٩-١٢ (شعره في دار الملك) ؛ ٥٥:٩-٢ (شعره في جزيرة

الأعشى الأندلسي، انظر الأعشي الأندلسي  
(شاعر)

الأعشي الأندلسي = أحمد بن عبد الله بن  
هريرة القيسي التطيلي الإشبيلي الضرير  
(الكفيف) (شاعر) : ٨٥ : ١٠ - ٨٦ : ١  
أغايوس المنجي، انظر إبراهيم بن رضوان «ابن نائب  
الباب»

ابن إمام مسجد البطة، انظر إبراهيم بن  
عبد الله العسقلاني

أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت، صاحب  
الديوان والرسالة المصرية (عنه إبراهيم بن  
المتقن) : ١٧ : ٥ - ٦ : ١  
٢٣ : ١٥ - ٢٤ : ١ : (عنه الإدريسي) :  
٢٤ : ٩ : ١٢ : ٦٦ : ٨ : ٦٩ : ٨ : ٩٠ : ٤ :  
(عنه علي بن محمد بن النضر وإبراهيم بن  
المتقن) : ١٠٣ : ٧ : ١٠ : ١٣ : ١٤٥ :

٤-٩ (شعر في هرمي مصر)

أيوب بن مسلمة (مترجم) : ٦١ : ٦ : ١٢ ،  
٣ : ٦٢

البخاري، انظر محمد بن إسماعيل بن إبراهيم  
ابن البر، انظر محمد بن علي، أبو بكر  
ابن برال، انظر عبد الباقي بن برال  
ابن بركات النحوي، انظر محمد بن بركات  
السعيد النحوي

بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات  
الخشوعي، أبو طاهر (يخبر المؤلف  
الإدريسي، عن محمد بن الحسين  
الحنائي) : ٢١ : ١٣ - ١٤ : (يخبر المؤلف

الروضة) : ٦٦ : ١١ : ٩٠ : ٥ : (تاريخ بناء  
الأهرام) : ١٠٨ : ٩ - ١١ : (حكايته عن  
بناء الأهرام قبل الطوفان) : ١١٥ : ٤ -  
١١٩ : ٨ : ٩ - ١٠ : (نصه سوريد) :  
١٢٣ : ١٥ : ١٢٧ : ٤ : ٥ : (خزنة الأهرام  
وعجائب أخرى) : ١٣٣ : ٧ : ١٠ : ١٢ :  
أسعد بن علي بن المعمر بن علي الحسيني  
النحوي، الشريف الكامل المعدل (يخبر  
عبد الصمد بن الفتح، عن علي بن جعفر  
ابن علي السعدي) : ٧٧ : ١١ : ٧٨ : ١ :  
الإسكندر الأفروديسي (عنه عبد اللطيف  
البغداددي) : ٧٨ : ١٢ :

إسماعيل بن جعفر، أبو اسحاق الأنصاري  
(يخبر مسلم، عن عبد الله بن دينار) : ٧ : ٨ :  
إسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي، أبو نصر  
(يخبر إسماعيل بن محمد النيسابوري) :  
٧٨ : ٢ - ٣ : ١٦ :

إسماعيل بن محمد النيسابوري، الشيخ أبو  
محمد (يخبر أبا بكر محمد بن علي بن  
الحسن بن البر، عن إسماعيل بن حماد  
الجوهري) : ٧٨ : ٢ :

إسماعيل بن يونس (يخبر أحمد بن مروان  
المالكي، عن الرياشي) : ١٣ : ٩ :  
الأسود بن يعفر (شاعر) : ٩ : ١ - ٤ :  
أشرف/الأشرف [بن الأعز بن هاشم العلوي]  
الحسني الرملي، تاج العلي النسابة،  
الشريف (شاعر) : ١٥٣ : ١ - ٨ : (شعر

عن الأمم السالفة)

الأشموني، أحمد بن محمد، انظر أحمد بن  
محمد

الأصمعي، انظر عبد الملك بن قريب



- الإدرسي، عن محمد بن بركات  
السيعدي: ٩٧: ١٣-١٤  
بركات ابن أبي المنصور ظافر بن عساكر  
الأنصاري، أبو اليمن (شاعر): ٤٨: ٥٥  
١٤٧: ١٦-١٤٨: ١  
أبوبكر أحمد بن وحشية، انظر أحمد بن علي  
ابن قيس المعروف بابن وحشية  
أبو بكر بن رستم: ٧٠: ٦ (حاشية م)  
أبو بكر بن ريدة، انظر محمد بن عبد الله بن  
أحمد  
أبو بكر بن عبد الباقي، انظر محمد بن عبد  
الباقي  
أبو بكر بن عياض (عياش) بن سالم (يخبر  
عبد الرحمن بن صالح، عن علي بن أبي  
طالب): ٨: ١٥  
البكري، انظر عبد الله بن عبد العزيز  
البلخي، انظر أحمد بن سهل  
- جعفر بن محمد بن عمر البلخي  
البهني، انظر مفضل بن النفيس  
البوصيري، انظر هبة الله بن علي...  
الخزرجي  
ابن بونه، انظر عبد الحق بن عبد الملك بن بونه  
البياسمي الحكيم أبو زكرياء، انظر عبد الله بن  
أحمد بن عبد الرحمن: ١٤: ٥  
تاج الشرف، انظر محمد ابن نجيب الدين  
عبد الرحمن  
ثابت بن قرّة الحرّاني (الرسالة في ديانة  
الحرّانيين): ١٠٩: ١١  
جابر بن حيّان الصوفي (كتاب النقد):  
١٤١: ١٦، ١٥٥: ١٩  
الجاحظ، انظر عمرو بن بحر  
جالينوس: ٧٨: ١٣، ٨٦: ٤  
ابن الجباب، انظر ابن الجباب  
ابن جبارة، انظر علي بن إسماعيل بن جبارة  
ابن جراح: ٧٤: ٣  
أبو جعفر، انظر محمد بن عبد العزيز  
(الإدرسي، مؤلف الكتاب): ١٤٨: ١٤  
جعفر ابن القاضي السعيد علي بن عثمان  
المخزومي، انظر القاضي الأشرف  
جعفر بن محمد بن عمر البلخي، أبو معشر.  
٦٧: ٣ (كتاب الألوّف): ٩٠: ٢،  
٩١: ٣، ٩١: ٣  
ابن جلجل (= سليمان بن حسان/حسن أبو  
داود) الأندلسي، صاحب طبقات  
الفلاسفة والأطباء: ٦٢: ٩، ٩٠: ٢-  
٩٣: ٨، ٩٦: ٩  
ابن جني، انظر عثمان بن جني  
الجواني، انظر محمد بن أسعد  
ابن الجوزي، انظر عبد الرحمن بن علي  
الجوهري، انظر إسماعيل بن حماد  
ابن الجباب، انظر عبد القوي بن عبد العزيز  
حيب بن أوس الطائي، أبو تمام (شاعر):  
٧٩: ٢-٤ (شعره عن الأهرام)  
حيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) (يخبر-  
مع عبد الله بن دينار-سفيان، عن ابن  
عمر): ٨: ٣  
الحجاج بن مطر (مترجم): ٦١: ١

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن زولاق،  
أبو محمد (الليثي المؤرخ): ١٢: ٣٣،  
١٢: ٣٥، ٣: ٩٠، ١١: ٩٧، ٩٨،  
٣-٤؛ انظر أيضًا محمد بن الحسن بن  
إبراهيم، أبو الحسن  
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أبو علي  
(يخبر <١>) محمد بن أحمد بن نصير  
الصيدلاني، عن أبي نعيم أحمد،  
و<٢>- هو وغانم البرجي-أحمد بن  
محمد بن محمد... اللبان، عن أبي نعيم  
أحمد: ١٤: ٧، ١١: ٩  
الحسن بن أحمد للمهلي، انظر محمد بن  
الحسن المهلي  
الحسن بن إسماعيل بن محمد، انظر الحسن بن  
محمد بن إسماعيل  
حسن بن خصيب، الشريف الحسيني (عنه ابنة  
الشريف عيسى بن حسن بن خصيب):  
١٣: ٦٤، ٢: ٦٥  
الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أبو محمد  
(يخبر الخطيب البغدادي أحمد، عن  
محمد بن عمران المرزباني): ١٠: ٤٢  
الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب، أبو  
محمد (يخبر ابنه عبد العزيز، عن أحمد  
ابن مروان المالكي): ٨: ١٣، ٣: ٩٠  
(عنه ابنه عبد العزيز): ٧: ٩٨ (حكايته  
في بناء الأهرام قبل الطوفان)  
الحسن بن محمد بن حسن/الحسن بن علي بن  
محمد بن علي بن مروان القرشي الأموي،  
القاضي العدل أمين الدين، أبو محمد  
(يخبر المؤلف الإدريسي، عن عبد المنعم

ابن موهوب): ٧: ٩٠، ٨-٣: ١٠٠، ٤-٣:  
أبو الحسين، أحد بني الميمون بن حمزة،  
الشريف (عنه الإدريسي): ١: ٧٣  
الحسين بن أحمد السلامي، أبو علي،  
صاحب التاريخ (عنه المؤلف  
الإدريسي): ١٠: ٣٧، ٢: ١٢٤  
الحسين بن صفوان (البرذعي)، أبو علي (يخبر  
علي بن عبيد الله بن بشران للعدل، عن  
عبد الله ابن أبي دنيا): ٨: ١٣-١٤  
الحفافي، انظر علوي الحفافي  
ابن الحلبي، انظر محمد بن عبد الرحمن  
الحلوي، انظر علي بن الحسن بن عترة بن عترة  
(مؤلف)  
الحمصي، انظر أبو الوفاء بن عبد الباقي  
خالد بن عمران التجيبي، أبو عمر التونسي  
الفقيه (يخبر عبد الله بن هبة، عن سليمان  
ابن يسار): ١١: ٢٧  
عالم بن يزيد المصري (يخبر يحيى بن  
أيوب، عن سعيد بن أبي هلال):  
٤: ١٠  
الخشوعي، انظر بركات بن إبراهيم بن طاهر  
أبو الخطاب، انظر عمر بن حسن ذو النسيين  
الخطيب البغدادي، انظر أحمد بن علي بن  
ثابت  
الحفافي، انظر علوي الحفافي  
الخلال، انظر علي بن منير  
الخلي، انظر علي بن الحسين  
خليل بن أيك الصفدي، صلاح الدين  
(مؤلف): ١: ٨٦ (حاشية ر) (شعر)

ابن الخيمي ، انظر محمد بن علي بن محمد (شاعر)  
ابن الرومي ، انظر علي بن العباس الرومي (شاعر)

ابن دحية ، انظر عمر بن حسن  
أبو الدرداء ، انظر عويمر بن عامر  
ابن دريد ١٥:٤٠ (حاشية)

ابن الدويبة المعري (الشاعر) : ١٢:٤٦-  
٣:٤٧ (شعره في أطلال سياث)

ذكوان = أبو عبدالله بن ذكوان أبي الزناد  
(عنه أبو الزناد) : ١٠:١٣

ذو البلاغتين ، انظر الأسعد ابن ممان :  
٩:٥٤ ، ١٠:١٠٨ ، ٩:١١٩

ذو النسيين ، انظر عمر بن حسن بن علي :  
١١:٤٧ ، ٦:١٠٢ (عنه الإدريسي) ؛  
٥:١٤٢ (عنه الإدريسي)

الرازي ، انظر محمد بن أحمد الرازي  
ابن الراعي ، انظر إبراهيم بن عبدالله  
العسقلاني

أبو الربيع ، انظر سليمان بن داود  
ربيعة بن الحسن بن علي اليماني ، نجم الدين أبو  
نزار (يخبر- مع عبد اللطيف البغدادي-  
المؤلف الإدريسي ، عن الرئيس أبي  
الحسن علي الثقفي) : ٨:٤٢

رجل من عجم مصر من قرية من قراها  
تدعى قفط (عنه محمد بن علي بن صخر  
التيمي) : ٩:١٠٠

رضي الدولة المعروف بالهرل النجار المهندس :  
٤:٧٤

الرملي ، انظر أشرف الحسيني (شاعر)

الرياشي ، انظر عباس بن الفرغ  
ابن ريذة ، انظر محمد بن عبدالله بن أحمد  
الرئيس أبو الحسن الثقفي ، انظر علي الثقفي

الزكي بن محيط (عنه محمد بن عبد الرحمن  
«ابن الحلبي») : ١٣:٦٧

أبو الزناد ، انظر عبدالله بن ذكوان  
الزهري ، انظر محمد بن مسلم  
زهير (شاعر) : ٨٥ (حاشية سطر ١-٢)

ابن زولاق ، انظر : <١> الحسن بن إبراهيم  
- <٢> محمد بن الحسن بن إبراهيم

أبو زيد البلخي ، انظر أحمد بن سهل  
زيد بن الحسن الكندي ، أبو اليمن ، تاج الدين  
(يخبر- مع عبد الرحمن ابن الجوزي  
وفاطمة بنت... سعد الخير- المؤلف  
الإدريسي ، عن عبد الرحمن بن محمد...  
ابن القزاز) : ٤:٢٢-٣

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (يخبر ابن  
شهاب الزهري = محمد بن مسلم حديثاً ،  
عن أبيه عبدالله بن عمر) : ٢:٧

ابن السائب الكلبي ، انظر محمد بن السائب  
السديد المنطقي ، انظر عبدالله بن إبراهيم

السعدي ، انظر عبدالله بن رفاعة بن غدير  
سعيد بن أبي هلال (يخبر خالد بن يزيد ، عن  
أبي الدرداء = عويمر بن عامر) : ٤:١٠

سفيان (بن سعيد بن مسروق) الثوري (يخبر أبا  
قرّة موسى بن طارق ، عن عبدالله بن

دينار) : ٣:٨

القوسي، تقي الدين أبو التقي، صاحب المؤلف الإدريسي، الفقيه الزاهد (يخبر حكاية العالم المغربي للمؤلف الإدريسي): ١٤:٣-٤؛ (يخبر - هو وآخرون - المؤلف الإدريسي، عن عبدالله بن رفاعه بن غدير السعدي): ٩٦:٢-٣ (؟)  
صالح بن قادوس، أبو التقي (=صالح بن صارم بن عثوف؟ =ابن قادوس؟) (يخبر مرهف بن أسامة): ٥٦:٦ (ابن قادوس)، يخبر - هو وآخرون - المؤلف الإدريسي، عن عبدالله بن رفاعه بن غدير السعدي): ٩٦:٢-٣ (أبو التقي صالح ابن قادوس).  
الصبان، انظر بركات بن ظافر بن عساكر (شاعر)  
الصفدي، انظر خليل بن أيك الصفدي أبو الصلت، انظر أمية بن عبد العزيز الصومتي، انظر عبد الصمد بن الفتح بن سلطان  
الصوفي، انظر عبد الصمد بن الفتح بن سلطان  
ابن الضراب، انظر: <١> الحسن بن محمد و<٢> عبد العزيز بن الحسن بن محمد الطبري، انظر محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري

ظافر بن القاسم الجروي الحداد، أبو منصور (شاعر) (عنه يحيى ابن أبي البركات بن محمد الأزدي): ١٤٩:٤-٩ (شعره في الأهرام وأبي الهول)

سلام الأبرش (المترجم): ١:٦١  
السلامي، انظر الحسين بن أحمد، أبو علي السلفي، انظر أحمد بن محمد  
سليما صاحب بيت الحكمة (المترجم): ١:٦١-٢

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم (يخبر <١> فاطمة الجوزدانية، و<٢> أحمد بن عبد الله =أبا نعيم، عن عبد الله بن محمد بن جعبان القاضي بمدينة كورا): ٧:١٥-٨:١

سليمان بن حسان، انظر ابن جلجل  
سليمان بن داود، أبو ربيع (يخبر إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن ابن موسى): ١٠:٢-٣

سليمان بن يسار، أبو أيوب (عنه خالد ابن أبي عمران): ٢٧:١١  
السناباذي، انظر محمد بن محمد بن محمود

الشراب دار، انظر يوسف بن البابا الشريف الكامل، انظر أسعد بن علي بن المعمر  
ابن شهاب الزهري، انظر محمد بن مسلم بن عبيد الله  
أبو شهرمان (شيخ من أجتاد المصريين) (عنه المؤلف الإدريسي): ١٣٨:١١

صاعد بن صاعد الأندلسي، القاضي الفقيه، صاحب كتاب طبقات الأمم: ٦٢:٩، ٩٠:٤، ١٠٢:٥، ٩٠

صالح بن صارم بن مخلوف بن أبي القاسم بن راجح بن إسماعيل الأنصاري الخزرجي

الإدريسي، عن عبد الرحمن بن محمد...

القزاز: ٤٢: ١-٣

عبد الرحمن بن عمر بن سعيد التجيبي، أبو

محمد (يخبر محمد بن أحمد بن عيسى

السعدي، عن عمر بن محمد بن يوسف

الكندي): ١٥: ١٥-١٦، ٢٢: ١

عبد الرحمن بن عمر بن محمد البراز (المعروف

بأبن النحاس)، أبو محمد (يخبر <١>

عبد الرحيم بن أحمد البخاري و<٢>

محمد بن سلامة القضاعي، عن أحمد بن

سلمة (ابن الضحاك الهلالي): ٣١: ١٠،

(يخبر علي بن الحسين الخلمي، عن محمد

ابن يوسف الكندي): ٩٦: ٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحكم، انظر

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز،

أبو منصور (يخبر <١> عبد

الرحمن... ابن الجوزي و<٢> فاطمة

بنت... سعد الخير و<٣> زيد بن

الحسن الكندي، عن الخطيب أبي بكر

أحمد بن علي بن ثابت): ٤٢: ٥-٦

عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن مؤقّا

المعروف بأبن عباس الأنصاري، أبو

القاسم السعدي الإسكندراني المالكي

التاجر (يخبر المؤلف الإدريسي، عن أبي

عبد الله محمد بن أحمد الرازي):

٣١: ٦-٧؛ ٩٧: ١١-١٢

عبد الرحمن بن يوسف الطليطلي، أبو

الحسن=ابن عفيف (يخبر ابن بونه، عن

عبد الله بن محمد بن برال): ١٠٢: ٨

عبد الرحيم بن أحمد البخاري، الحافظ أبو

عباس بن الفرّج الراشي، أبو الفضل

(اللفوي) (يخبر إسماعيل بن يونس، عن

الأصمعي): ١٣: ١٠

عبد الباقي بن برال، أبو بكر=عبد الله بن

محمد بن برال، أبو محمد (يخبر ابن عفيف=

عبد الرحمن بن يوسف الطليطلي، عن

القاضي صاعد بن صاعد): ١٠٢: ٩

عبد الباقي ابن أبي حصين، القاضي أبي يعلى،

انظر ابن الدودة المعري (شاعر)

ابن عبد البر، انظر يوسف بن عبد الله

عبد الحق بن عبد الملك بن بونه العبدري، أبو

محمد=ابن (أبو) بونة (يخبر عمر بن

حسن ذا النسيب، عن ابن عفيف=عبد

الرحمن بن يوسف): ١٠٢: ٨

ابن عبد الحكم، انظر: <١> عبد الرحمن

ابن عبد الله و<٢> محمد بن عبد الله

عبد الرحمن بن صالح، أبو محمد الأزدي

العنكي (يخبر عبد الله ابن أبي الدنيا،

عن أبي بكر بن عياض): ٨: ١٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

القرشي المصري، أبو القاسم، صاحب

فتوح مصر وأخبارها (عنه علي بن

الحسن... بن قديد): ٢٧: ٥، ٩-١٠؛

٨٧: ٢، ٦ (عنه-واسم أبيه «محمد»

عوضاً عن «عبد الله» - علي بن الحسن...

ابن قديد): ٨٧: ١٢؛ ١١٠: ٦-٧، ١٣

عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي

البكري، جمال الدين أبو الفرّج، المعروف

بأبن الجوزي: ٢: ٥-٩، (يخبر-مع

<١> فاطمة بنت... سعد الخير و<٢>

زيد بن الحسن الكندي-المؤلف

محمد، الحافظ (يخبر- مع علي بن  
المفضل- المؤلف الإدريسي، عن أحمد  
ابن محمد بن أحمد بن محمد السلفي):

١٣: ١٥

عبد القوي بن عبد العزيز السعدي المعروف بابن  
الحباب، القاضي الأسعد أبو البركات  
(يخبر- مع <١> أخيه محمد بن عبد  
العزيز و<٢> عبدالله بن بري- المؤلف  
الإدريسي، عن ولي الدولة محمد بن  
حمزة): ٧٧: ٤-٥

عبد القوي بن ياسين القيسراني، الشيخ المقيد  
أبو محمد (عنه <١> المؤلف الإدريسي  
و<٢> عبدالله بن خلف المسكي):

١٤: ٣٢

عبد الكل المصري (يخبر إبراهيم بن عبد الله  
العسقلاني الأثري، عن علي بن طلحة  
الأرسوفي): ١٤: ٩٥

عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، العلامة  
موفق الدين، أبو محمد، صاحب كتاب  
الإفادة والاعتبار (الرسالة المصرية):  
١٨: ١٠-١١، ٤٠: ٧، (عنه  
الإدريسي): ٤٠: ٩، (يخبر- مع ربيعة  
اليماني- المؤلف الإدريسي، عن الرئيس  
أبي الحسن علي الثقيفي): ٤٢: ٧-٨،  
٤٨: ٣، ٦٩: ٦، ٧٣: ٦، ٧٨: ٨، (عنه  
المؤلف الإدريسي): ٧٨: ١٧، ٧٩: ٥،  
٨٤: ١، ٨٦: ٤، ٩٠: ٥، (عنه  
الإدريسي): ١٥٠: ٨

عبد الله بن إبراهيم المنطقي، السديد (سديد  
الدين)، أبو محمد: ٤٨: ٦، ٩٠: ٥،  
١٠٩: ٧ (حكايته في بناء الأهرام)

زكرياء التميمي (يخبر- مع محمد بن سلامة  
القضاعي- محمد بن أحمد الرازي، عن  
عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز):

٣١: ٩-١٠

عبد الصمد بن الفتح بن سلطان ابن أبي  
العباس أحمد الصويني [الصومتي]  
النحوي، أبو محمد (يخبر المؤلف  
الإدريسي كتابة ومشافهة، عن الشريف  
الكامل أسعد بن علي): ٧٧: ٩-١٠

عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل  
الضراب، أبو القاسم (يخبر علي بن عمر  
الموصلي، عن أبيه أبي محمد الحسن بن  
محمد بن إسماعيل): ١٣: ٧-٨، ٩٨: ٩  
عبد العزيز السعدي، الشيخ الجليس=والد  
المحدثين <١> القاضي المرتضى محمد  
و<٢> القاضي الأسعد عبد القوي

عبد العزيز ابن أبي القاسم عمر بن سليمان، أبو  
محمد، الشريف الفقيه النسابة، أمين  
الدولة، والد المؤلف: ٤٥: ١١،  
٤٦: ١١، ٩٠: ٤، (يخبر ابنه مؤلف  
الكتاب- مع أبي المشرف علوي  
الحفافي-، عن علي بن محمد بن  
النضر): ١٠٣: ٧-٨، ١٠٥: ٦،  
٦-٧، (يخبر ابنه- مع شيخ من  
الشيوخ- بقصة خجارويه والأهرام، عن  
السلامي): ١٢٤: ١

عبد العزيز بن هارون، القاضي العدل شهاب  
الدين (عنه محمد بن أحمد بن محمد بن  
المؤيد): ٦٨: ٢، (عنه المؤلف  
الإدريسي): ٦٨: ٨-٩

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، أبو

(يخبر صالح بن قادوس وآخرين ، عن أبي  
الحسين الخلعي = علي بن الحسين) :  
٤-٣: ٩٦

عبدالله بن زابدان (زيدان/رايدن) المسكي  
(يخبر- هو و <١> عبدالله بن خلف  
و <٢> علي بن صمدون و <٣> علي بن  
المفضل - المؤلف الإدريسي ، عن عبدالله  
ابن عبد الرحمن العثماني) : ١٢: ١٠٣  
عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني ، أبو  
محمد (الديباجي) (يخبر عبدالله بن خلف  
ابن رافع المسكي ، عن إبراهيم بن المتقن  
اللخمي السبتي) : ١٧: ٤-٥ ، (يخبر  
<١> عبدالله بن خلف بن رافع المسكي  
و <٢> عبدالله بن زابدان المسكي و <٣>  
علي بن صمدون الصوري و <٤> علي بن  
المفضل المقدسي ، عن إبراهيم بن المتقن  
اللخمي السبتي) : ١٢: ١٠٣

عبدالله بن عبد الرحيم النابلسي ، الشيخ أبو محمد  
(يخبر علي بن طلحة الأرسوفي ، عن أبي  
الوفاء بن عبد الباقي الحمصي) : ١٥: ٩٥  
عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، أبو  
عبيد (مؤلف) ، (عنه المؤلف الإدريسي) :  
٩: ٧٣ ، (عنه ، بإسناد ، ذو النسيين  
والمؤلف الإدريسي) : ٥: ١٤٢

عبدالله ابن (القاضي السعيد) علي بن عثمان ،  
انظر القاضي الأشرف

عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ،  
صحابي : ٧: ٢ ، ٦ ، ٩ ، ٨: ٣-٤ ،  
٤-٣: ٢٦

عبدالله بن هبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن

عبدالله بن أحمد بن إسحاق (والد أبي نعيم  
الإصفهاني) (يخبر ابنه أبا نعيم ، عن إبراهيم  
ابن محمد بن الحسن) : ٢: ١٠

عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن (= أبو زكرياء  
البياسمي الحكيم ؟) : ١٤: ٥ (يقرأ في مجلسه  
كتاب المخروطات)

عبدالله بن بري المقدسي النحوي اللغوي ،  
الشيخ الأديب ، أبو محمد (يخبر- مع  
الأخوين محمد وعبد القوي ابني عبد العزيز  
السعدي- المؤلف الإدريسي ، عن ولي  
الدولة محمد بن حمزة) : ٧٧: ٦-٧

عبدالله بن خلف بن رافع المسكي ، أبو محمد ،  
الحافظ المؤرخ (يخبر المؤلف الإدريسي ،  
عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى  
العثماني) : ١٧: ٣ ، (عن عبد القوي بن  
ياسين القيسراني) : ٣٢: ١٥ ، (يخبر- مع  
عبدالله بن زابدان وعلي بن صمدون وعلي بن  
المفضل - المؤلف الإدريسي ، عن عبدالله  
ابن عبد الرحمن العثماني) : ١١: ١٢-١٢  
عبدالله ابن أبي دنيا ، انظر عبدالله بن محمد بن  
عبيد بن سفيان

عبدالله بن دينار العدوي (يخبر مالك ، عن ابن  
عمر) : ٧: ٦ ، (يخبر إسماعيل بن جعفر ،  
عن ابن عمر) : ٧: ٩ ، (يخبر- مع حبيب  
ابن أبي ثابت - سفيان الثوري ، عن ابن  
عمر) : ٨: ٣

عبدالله بن ذكوان = أبو الزناد (يخبر الأصمعي ،  
عن أبيه ذكوان) : ١٣: ١٠

عبدالله بن رافع المسكي ، انظر عبدالله بن خلف  
ابن رافع

عبدالله بن رفاعه بن غدير السعدي ، أبو محمد

عن أبي الزناد: ١٣: ١٠؛ ١٣: ٢٥  
(حاشية؛ شعر)

عبد المنعم بن موهوب القارئ، أبو محمد (يخبر  
الحسن بن محمد... الأموي، عن محمد بن  
بركات السعدي): ٩٠: ٨-٩؛ ١٠٠: ٥  
عبد المنعم بن هبة الله المخزومي، أبو محمد (يخبر  
أبا الوفاء بن عبد الباقي، عن يوسف بن أبي  
النجود): ٩٥: ١٦-١٦: ٩٦

عبد الواحد بن الفرج بن النوت المعري، أبو  
الرضا، انظر ابن الدويدة المعري (شاعر)  
عبد الواحد بن محمد الخصيصي (الحصيني)، أبو  
الحسين (يخبر محمد بن عمران المرزباني،  
عن أبي علي أحمد بن إسماعيل): ٤٢: ١١  
أبو عبيد، انظر القاسم بن سلام

أبو عبيد البكري، انظر عبد الله بن عبد العزيز  
العبيدي الحلبي، انظر محمد بن عبد الرحمن  
ابن علي

العنقي، انظر محمد بن عبد الرحمن بن القاسم  
عثمان بن جني: ٣٧: ٣ (حاشية)

العناني، انظر عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى  
ابن عدي، انظر يوسف بن عدي  
ابن عفيف، انظر عبد الرحمن بن يوسف  
الطليطلي

أبو العلاء المعري، انظر أحمد بن سليمان  
المعري

ابن عباس، انظر عبد الرحمن بن مكّي بن  
حمزة بن موقا

علوي الحفافي، أبو المشرف (مؤلف، صاحب  
الرسالة الطوافة): ٩٠: ٤؛ (يخبر-مع  
والد المؤلف- المؤلف الإدريسي، عن علي

(المحدث)؛ (يخبر عبد الله بن المبارك، عن  
خالد ابن أبي عمران): ٢٧: ١١ (عن  
فتوح مصر لابن عبد الحكم)  
عبد الله بن المبارك المروزي، الإمام القدوة...  
الفقيه المحدث الزاهد، أبو عبد الرحمن (عنه  
المؤلف الإدريسي): ١٤: ١؛ ١٩: ١٤؛  
(يخبر يوسف بن عدي، عن عبد الله بن  
لهيعة) ٢٧: ١١ (عن فتوح مصر لابن  
عبد الحكم)

عبد الله بن محمد بن برال، انظر عبد الباقي بن  
برال، أبو بكر  
عبد الله بن محمد بن جعبان، القاضي بمدينة  
كورا قرية بالشام (يخبر سليمان الطبراني،  
عن أسحاق بن عبد الله أبي قرّة الصغير):  
٨: ١-٢

عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم ابن أبي  
مريم الجهمي المؤرخ، أبو بكر (عنه أحمد  
ابن سلمة ابن الضحاك الهلالي): ٣١: ١٢  
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان (= عبد الله  
ابن أبي الدنيا) (يخبر الحسين بن صفوان،  
عن عبد الرحمن بن صالح): ٨: ١٤  
عبد الله بن وهب بن مسلم/مسلمة الفهري، أبو  
محمد (يخبر ابن موسى، عن يحيى بن  
أيوب): ١٠: ٣

عبد المجيب (بن عبد الله) بن زهير بن زهير (بن  
نصير) الحرابي (يخبر المؤلف الإدريسي  
قراءة، عن محمد بن عبد الباقي قاضي  
البيمارستان): ٣٥: ١٠؛ ٩٧: ١٥-١٦  
عبد المحسن بن حمود بن المحسن الفتوح الحلبي،  
أبو الفضل: ٨٥: ٨ (حاشية ت)  
عبد الملك بن قريب الأصمعي (يخبر الرياشي،



علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء، أبو الحسن (يخبر محمد بن حمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، عن نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الشيرازي) ١١: ٨؛ (يخبر محمد... الأرتاحي، عن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن إسماعيل الضراب): ١٣: ٧، ٩٨: ٨-٩

علي بن الحسين... المسعودي، أبو الحسن: ٢: ٢٣ (كتاب الاستذكار لما مر في سالف الأعيان) ٣-٢: ٢٣٤ (كتاب ذخائر العلوم فما كان من سالف الدهور) ١٥: ٥٨؛ (كتاب التنبيه والإشراف) ٩: ٦٦ و ١٠: ٦٦ (مقارنة بين حكاياته وحكاية أبي زيد) ٢: ٩٠، ٦: ٩٢ (حكاياته عن بناء الأهرام) ١٢: ٩٤ (كتاب أخبار الزمان) ١٣: ١٠٥، ١١: ١٣٥، ١: ١٣٧ (كتب المسعودي)

علي بن الحسين للموصلي الخلعي، أبو الحسن (يخبر عبدالله بن رفاعه، عن عبد الرحمن ابن عمر «ابن النحاس») ٤: ٩٦ علي بن صمدون الصوري، أبو الحسن، الحافظ (يخبر- هو و <١> عبدالله بن خلف و <٢> عبدالله بن زايدان و <٣> علي بن الفضل - المؤلف الإدريسي، عن عبدالله ابن عبد الرحمن العثافي) ١٠: ١٠٣، ١١: ١٠٣

علي بن طلحة الأرسوفي، أبو الحسن (يخبر عبد الكل المصري، عن عبدالله بن عبد الرحيم النابلسي): ١٥: ٩٥، ١٤: ٩٥ علي بن العباس الرومي (شاعر): ٥: ١٤٦، ٩: ٥ (شعره عن حقيقة الموصوف) علي بن عبيد الله بن بشران المعدل، أبو

ابن محمد بن النضر): ٨: ١٠٣؛ ١٠: ٩، ١٠٤ (حكاياته في بناء الأهرام) علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة، شرف الدين أبو الحسن الكندي التجيبي السخاوي: ٤٨: ٤-٥ (من زوار الأهرام) ١٤٨: ١٨-١٤٩، ٣: ١٤٩ (شعره عن الأهرام)

علي الثقفي، الرئيس أبو الحسن (يخبر <١> عبد اللطيف البغدادي و <٢> ربيعة النيماني، عن الخطيب البغدادي): ١٠-٩: ٤٢

علي بن جعفر بن علي السعدي النحوي اللغوي العروضي الكاتب المعروف بابن القطاع، أبو القاسم/أبو الحسن (يخبر <١> ولي الدولة محمد بن حمزة بن أحمد و <٢> الشريف الكامل أسعد بن علي، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن البين): ١٣: ٧٧، ١٤: ٧٧

علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي، أبو القاسم (يخبر محمد بن أحمد بن الفرغ القماش، عن عبد الرحمن بن عبدالله ابن عبد الحكم): ٢٧: ٤-٥؛ (يخبر أحمد بن محمد بن الفرغ القماش، عن عبد الرحمن بن محمد [!] بن عبد الحكم؛ ١١: ٨٧، ١٢: ٨٧ (يخبر- برواية- محمد بن سلامة القضاعي، عن يحيى بن عثمان بن صالح): ٧: ٨، ١٠٠: ٧-٨

علي بن الحسن بن عتار بن عتار بن ثابت الحلوي، أبو الحسن، صاحب كتاب معابة العقل في معاناة النقل: ١٠: ١٤ (حاشية) ٨٤: ١٤ (حاشية)

(المصري) (يخبر مرشد بن يحيى، عن  
محمد بن أحمد بن الفرّج القمّاح):  
٢٧:٢-٣؛ (يخبر مرشد بن يحيى، عن  
أحمد بن محمد بن الفرّج القمّاح):  
٨٧:١٠

عمارة بن علي البني (شاعر): ٥٤:١٣-  
٥٥:١ (شعره في منازل العزّ؛  
١٤٦:١٦-١٤٧:٣) (شعره في الأهرام)  
عمر ابن أبي علي حسن (سبط الإمام أبي  
البسام موسى بن عبد الله الحسيني)،  
الشرّيف السيد ذو النّسبين ما بين دحية  
والحسين، أبو الخطّاب: ٤٧:١١ (زائر  
للأهرام)، (يخبر المؤلّف الإدريسي  
بحديث صاعد بن صاعد في الأهرام، عن  
ابن بونه): ١٠٢:٥-٧؛ (يخبر المؤلّف  
الإدريسي بإسناده عن أبي عبيد البكري  
الأندلسي): ١٤٢:٥

عمر بن محمد بن يوسف الكندي، أبو حفص  
(يخبر عبد الرحمن بن عمر بن سعيد  
التجيبّي، عن يحيى بن عثمان):  
١٥:١٦؛ (عنه عبد الرحمن...  
التجيبّي): ٢٢:٢؛ ٢٨:١٣-١٤؛  
(يخبر يوسف ابن أبي النّجود، عن أبيه  
محمد بن يوسف الكندي): ٩٦:١-٢  
عمرو بن بحر بن محبوب الكتاني، أبو عثمان،  
الجاحظ: ١٦:٥ (كتاب البلدان)

عويمر بن عامر، أبو الدرداء (عنه سعيد بن  
أبي هلال): ١٠:٤؛ انظر أيضاً فهرست  
الأعلام

عيسى بن حسن بن خصيب الحسيني،  
الشرّيف (يخبر المؤلّف الإدريسي، عن

الحسين (يخبر نصر بن عبد العزيز...  
الشيرازي، عن الحسين بن صفوان):  
٨:١٣

علي بن عثمان المخزومي، القاضي السعيد (والد  
القاضي الأشرف): ١٤٩:٤

علي بن عمر الموصلي، انظر علي بن الحسين  
علي بن فاضل بن سعد الله بن الحسن، انظر  
علي بن صمدون

علي بن محمد النيلي (شاعر): ٥٢:٦-١٠  
(شعره عن باب زويلة)

علي بن محمد بن بشران، انظر علي بن عبيد الله  
ابن بشران

علي بن محمد بن النضر القوسي الأسواني، أبو  
الحسن (يخبر <١> عبد العزيز والد  
المؤلّف و<٢> علوي الحفافي، عن أبي  
الصلّت أمية بن عبد العزيز): ١٠٣:٩  
علي (بن محمود) الكتامي الأسطرابي المعروف  
بتقاش السكّة، أبو الحسن (محدّث وزائر  
للأهرام): ٤٨:٦؛ (عنه تاج الشرف  
محمد بن عبد الرحمن «ابن الحلبي»):  
٦٨:١٦-١٧

علي بن المفضّل المقدسي، أبو الحسن، الحافظ  
(يخبر- مع عبد الغني بن عبد الواحد  
المقدسي- المؤلّف الإدريسي، عن أحمد  
ابن محمد بن أحمد بن محمد السلفي):  
١٥:١٣؛ (يخبر- هو و<١> عبد الله بن  
خلف و<٢> عبد الله بن زایدان و<٣>  
علي بن صمدون- المؤلّف الإدريسي، عن  
عبد الله بن عبد الرحمن العثماني):  
١٠٣:١١

علي بن منير بن أحمد الخلال، أبو الحسن

أبيه حسن بن خصيب ، في الاقلام  
 القديمة) : ١٢،١:٦٤  
 فلوطرخس اليوناني : ٨:٨٤  
 فليم ، الفارس : ١١-١٠:٧٠

ابن قادوس ، انظر محمود بن إسماعيل بن  
 حميد الفهري  
 القاسم بن سلام الهروي ، أبو عبيد (نحوي ،  
 لغوي) : ٦:١٥ (حاشية)  
 القاضي الأشرف (= جعفر/ عبد الله/ الحسن/ ؟)  
 ابن القاضي السعيد (علي) ابن عثمان (بن  
 يوسف) المخزومي (المصري) (يخبر المؤلف  
 الإدريسي ، عن يحيى بن أبي البركات بن  
 محمد الأزدي) : ٤:١٤٩

قاضي البيارستان ، انظر محمد بن عبد الباقي  
 القاضي السعيد ، انظر علي بن عثمان المخزومي  
 قاضي العسكر الأرموي ، انظر محمد بن الحسن  
 الحسيني

ابن قديد ، انظر علي بن الحسن  
 أبو قرّة ، انظر موسى بن طارق  
 أبو قرّة الصغير ، انظر إسحاق بن عبد الله  
 القزاز ، انظر عبد الرحمن بن محمد بن  
 عبد الواحد

قسطنطين السرياني (= أغابيوس المنبجي) ،  
 صاحب كتاب العنوان : ١٣:٦٢ ، ٨:٦٣  
 القضاعي ، انظر محمد بن سلامة  
 ابن القطّاع ، انظر علي بن جعفر بن علي

الكتامي ، انظر علي بن محمود  
 ابن كريون ، انظر يوسف بن كريون  
 ابن الكلبي ، انظر محمد بن السائب  
 الكندي ، انظر محمد بن يوسف  
 الكوفي (= المتنبي) : ١١ (حاشية سطر ٦) ؛

غانم البرجي (= غانم بن محمد بن عبيد الله  
 البرجي مسند إصفهان) (يخبر-مع  
 الحسن بن أحمد... الخلدّاد-أحمد بن  
 محمد... اللبان ، عن أبي نعيم  
 الإصفهاني) : ١٠:١٠

ابن فارس ، صاحب الجمل : إيضاحات  
 لغوية في حواشي مخطوطة ب ، راجع  
 حواشي الصفحات ١٨:٣ (ثلاث مرّات) ؛  
 ٨:١٠ ، ١٥ ، ١٤:١٥ ، ٦:١٥ ؛  
 ١٠:٢١ ، ١٣:٢٥ ، ٨:٤٤ ، ٩:٥٢ ؛  
 ٧:٥٤ ، ٥:٨٥ ، ٦:١٥٢

فاطمة الجوزدانية بنت عبد الله بن أحمد ، أم  
 إبراهيم ، أم الغيث ، مسندة إصفهان  
 (تخبر فاطمة بنت أبي الحسن ، عن أبي  
 بكر بن رينة) : ١٢:٧

فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير الأندلسي ،  
 أم عبد الكريم (تخبر المؤلف الإدريسي ،  
 عن فاطمة الجوزدانية) : ١١:٧ ؛  
 (تخبر-هي و<١> زيد بن الحسن الكندي  
 و<٢> عبد الرحمن ابن الجوزي - المؤلف  
 الإدريسي ، عن عبد الرحمن بن محمد...  
 القزاز) : ٤:٤٢

أبو الفتح ابن أبي الحسن المطالي ، الشيخ  
 عنه المؤلف الإدريسي ، حكايته في أهرام  
 على مقربة من حلوان) : ١٥،٢:٧٥  
 ابن الفرات ، أبو العباس ، انظر أحمد بن  
 محمد بن موسى

١٤:٨٤ (حاشية) (شعر في الأهرام)

ابن طهية ، انظر عبد الله بن طهية

مالك بن أنس ، الإمام (حديث ، يخبر

البخاري ، عن عبد الله بن دينار) : ٦:٧

ابن المبارك ، انظر عبد الله بن المبارك

ابن المتقن ، انظر إبراهيم بن المتقن اللخمي

السبي

المتنبّي (شاعر) : ١١ (حاشية ، سطر ٦ ،

شعره عن الأهرام) : ٩-٧:١٨ (شعره

عن الأهرام) : ١٣-١٢:٢٩ (شعره عن

برج الجوزاء) : ١٤:٨٤ (حاشية ، من

شعره عن الأهرام للمرة الثالثة)

محبوب المتنبّي ، انظر قسطنطين السرياني

محمد بن أحمد الرازي ، أبو عبد الله (= ابن

الخطّاب) (يخبر عبد الرحمن ... ابن

موقا ، عن <١> محمد بن سلامة

القضاعي و<٢> عبد الرحيم بن أحمد

البخاري) : ٨:٣١ ؛ ١٢:٣٢ (عن

تلميذه علي بن مرزوق الرديني) ؛

(يخبر-هو و<١> محمد بن بركات

و<٢> محمد بن عبد الباقي-عبد

الرحمن ... ابن موقا ، عن محمد بن

سلامة القضاعي) : ١٣:٩٧

محمد بن أحمد بن عيسى السعدي البغدادي ،

أبو الفضل (يخبر محمد بن الحسن بن

محمد الحنّائي ، عن عبد الرحمن بن عمر

ابن سعيد التجيبي) : ١٥:١٥

١٥:٢١

محمد بن أحمد (أو: أحمد بن محمد) بن

الفرج القمّاح ، أبو بكر (يخبر علي بن

منير... الخلال ، عن علي بن الحسن بن

خلف بن قديد) : ٣:٢٧ ؛ ٤-١١:٨٧

محمد بن (أبي العباس) أحمد بن (أبي عبد الله)

محمد بن المؤيد الحمداني ، نجيب الدين

(يخبر المؤلف الإدريسي بمقاييس الأهرام ،

عن عبد العزيز بن هارون) : ١:٦٨-٢ ،

٩،٨

محمد بن أحمد بن نصير الصيدلاني ، أبو جعفر

(يخبر المؤلف الإدريسي ، عن الحسن بن

أحمد ... الحدّاد) : ٧-١٣:١٤

محمد ابن أبي يعقوب إسحاق النديم الورّاق

البغدادي ، أبو الفرج ، صاحب كتاب

الفهرست : ٣:٨٧ ؛ ٥:٨٨ ؛ ٦-٧

(روايته عن بناء الأهرام) ؛ ٣:١٣٧-٤

(حكايته في الصعود إلى أعلى الهرم)

محمد بن أسعد الجوّاني ، الشريف ، صاحب

كتاب عن فضل السيدة نفيسة (= الروضة

الأنيسة بفضل مشهد السيدة نفيسة) :

٧-٦:٥٣

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ،

صاحب الصحيح (حديث عن مالك) :

٥:٧

محمد بن بركات السعيد النحوي ، أبو

عبد الله (يخبر عبد المنعم بن موهوب ،

عن محمد بن سلامة القضاعي) :

٩:٩٠-١٠ ؛ (يخبر بركات بن

إبراهيم ... الخشوعي ، سمعاً عن محمد

ابن سلامة القضاعي) : ٩٧:١٤-١٥

، ٩٨:١ ؛ (يخبر-هو و<١> محمد بن

أحمد الرازي و<٢> محمد بن عبد

ابن جعفر «ابن القطاع» قراءة: ٧: ٧٧،

١٤

محمد بن السائب = ابن الكلبي: ١: ٨٩

(مصدر لأبي زيد البلخي): ١١٠: ١٥،

١: ١١١ (... فمن أكاذيب ابن السائب

الكلبي...)

محمد بن سلامة القضاعي، أبو عبد الله (المؤرخ)

(يخبر-مع عبد الرحيم بن أحمد

البخاري-محمد بن أحمد الرازي، عن

عبد الرحمن بن عمر بن

محمد البراز): ٩: ٣١ (يخبر محمد بن

عبد الباقي قاضي البمارستان، عن [محمد

ابن الحسن؟] بن زولاق الليثي):

١١: ٣٥، ١٢: ٥٦ (مؤلف كتاب

الخطوط): ٤: ٩٠ (بناء الأهرام قبل

الطوفان) (يخبر محمد بن بركات

السعيد، عن محمد بن عبد الله بن عبد

الحكم) ٩: ١٠-١١ (يخبر <١>

محمد بن أحمد الرازي إجازة و<٢>

محمد بن بركات السعيد سماعاً و<٣>

محمد بن عبد الباقي إجازة، عن محمد بن

الحسن بن زولاق): ١: ٩٨، ٣: ١٠٠

(حكاية القضاعي عن بناء الأهرام)،

(يخبر محمد بن بركات السعيد، عن

علي بن الحسن بن خلف بن قنيد):

٧: ١٠٠، ٩: ١١٥ (مصدر للباب

الخامس من كتاب أنوار علوي

الأجرام): ٣: ١١٩ (آخر قصص

القضاعي)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أبو

بكر «قاضي البمارستان» (يخبر عبد المجيب

الباقى-عبد المنعم بن موهوب، عن محمد

ابن سلامة القضاعي): ٦: ١٠٠،

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثي،

أبو الحسن (عنه محمد بن سلامة

القضاعي): ١٢: ٣٥، ٤: ٩٨-٣

محمد بن الحسن الحسيني الأرموي، الشريف

القاضي الفقيه الإمام العالم، شمس الدين

أبو عبد الله (عنه حكاية المؤلف الإدرسي

في زيارة رسول الأنبرور لمنطقة الأهرام):

٥-٤: ٦٥

محمد بن الحسن المهلب الكاتب، صاحب

كتاب المسالك والممالك المعروف

بالعزيزي: ٦: ٢٢-٧ (روايته عن الأهرام)

محمد بن الحسين الأرموي، أنظر محمد بن

الحسن الأرموي

محمد بن الحسين بن محمد الحناني، أبو طاهر

(يخبر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

السلفي، عن محمد بن أحمد بن عيسى

السعدي): ١٤: ١٥ (يخبر <١>

بركات... الخشوعي و<٢> أحمد بن

محمد... السلفي، عن محمد بن أحمد بن

عيسى السعدي): ١٤: ٢١-١٥

محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي (الحنيلي)،

أبو عبد الله، الشيخ الصالح الثقة (يخبر

المؤلف الإدرسي، عن أبي الحسن علي

ابن الحسين بن عمر الموصلي القراء):

١٠: ٨، ٦: ١٣، ٧: ٩٨-٨

محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسين المعدل، أبو

البركات، ولي الدولة (يخبر <١> عبد الله

ابن برقي و<٢> محمد بن عبد العزيز

و<٣> عبد القوي بن عبد العزيز، عن علي

- ابن عبد الله بن زهير، عن محمد بن سلامة  
القضاعي): ١١:٣٥؛ (يخبر-مع  
<١> محمد بن أحمد الرازي و<٢>  
محمد بن بركات- عبد المجيب بن عبد الله  
ابن زهير، عن محمد بن سلامة  
القضاعي): ١٦:٩٧
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن سعيد  
التجيسي، انظر عبد الرحمن بن عمر  
محمد بن عبد الرحمن بن علي... بن عبيد الله  
ابن علي بن عبيد الله... ابن أبي طالب  
الحسيني العبدلي الحلبي، تاج الشرف،  
أبو عبد الله السيد الشريف، شهاب الدين:  
٢٨:٤-٥ (كتابة بأحد جدران الحرم الأكبر،  
عنه المؤلف الإدريسي): ٣:٣٣-٢-٣  
(موضع قبة الهواء، عنه الإدريسي): ٤٦:  
٨-٧ (زيارته - بصحبة المؤلف - بعين  
شمس): ٤٧:١٢-١٣ (زائر عالم  
للأهرام): ١٣:٦٥ (كتابات على الهرم):  
١١:٦٧ (مقاييس الأهرام): (يخبر  
المؤلف الإدريسي، عن خط علي الكتامي  
الأسطرلابي): ١٥:٦٨؛ ١٥:٧٣ (صعد  
إلى أعلى هرم بوصير): ٥:٩٠،  
١٠٦:١٥-١٧ (حكايته عن بناء الأهرام  
قبل الطوفان): ١٤:١١٣
- محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن  
جنادة العتقي، أبو عبد الرحمن (مؤرخ):  
٢٢:١٠ (إشارة إلى تاريخه): ٣:٩٠؛  
٩١:١ (عن محمد بن عبد الله بن عبد  
الحكم): ٩٨:١٢، ١٢:١٢ (حكايته عن  
بناء الأهرام قبل الطوفان)
- محمد بن عبد العزيز... الإدريسي، أبو
- جعفر، مؤلف الكتاب: ١٩:٤-٥  
(ناظم فرائد هذا الكتاب): ٢٢:٤  
(قال الإدريسي): ٤١:١١ قال  
الإدريسي): ٧٤:٧-١٣ (زيارته، بصحبة  
صديق له وابنه جعفر، للمقطم  
وشعره عن منارة تل النور): ٧٥:١٥  
(المصنف): ٧٨:١٥ (المؤلف):  
٨١:١٤ (أقول): ٨٢:٧ (أقول):  
١٤:١٤٨ (قال المؤلف أبو جعفر)
- محمد بن عبد العزيز السعدي المعروف بابن  
الحباب، القاضي المرتضى أبو عبد الله  
(يخبر-مع <١> أخيه عبد القوي بن  
عبد العزيز و<٢> عبد الله بن  
بري- المؤلف الإدريسي، عن ولي الدولة  
محمد بن حمزة): ٧٧:٤-٥
- محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر بن ريدة  
(يخبر فاطمة الجوزدانية، عن سليمان  
الطبراني): ٧:١٣
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٩٠:١-٢،  
٦ (حكايته عن بناء الأهرام قبل الطوفان):  
(عنه محمد بن سلامة القضاعي): ٩٠:١١
- محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي  
الصقلي، أبو بكر (يخبر علي بن جعفر  
«ابن القطاع»، عن إسماعيل بن محمد  
النيسابوري): ٧٨:١-٢
- محمد بن علي بن صخر التميمي (يخبر يحيى بن  
عثمان بن صالح، عن رجل من عجم  
مصر): ١٠٠:٨
- محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الخيمي،  
مذهب الدين أبو طالب الحلبي العراقي،  
الشيخ الأديب العلامة: ٤٨:٤ (من الزوار

- وتتيسر ، الراوي : مرهف بن أسامة)  
ابن المحيط ، انظر الزكي بن محيط  
المرزباني ، انظر محمد بن عمران  
مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي بن محمد بن  
خلف المديني ، أبو صادق (يخبر به الله...  
البوصيري ، عن علي بن منير الخلال) :  
٩:٨٧ ، ١٠:٢٧ - ١٥:٢٦  
مرهف بن أسامة بن منقذ ، الأمير عضد  
الدولة ، أبو الفوارس (يروي شعر ابن  
قادوس للمؤلف الإدريسي) : ٦:٥٦ ،  
٣:١١٣  
ابن مروان ، انظر الحسن بن محمد بن الحسن  
ابن علي  
ابن أبي مريم المؤرخ ، انظر عبد الله بن محمد  
ابن سعيد : ١٢:٣١ ، ٢:٣٢  
المسعودي ، انظر علي بن الحسين  
المسكي ، انظر <١> عبد الله بن خلف بن  
رافع و<٢> عبد الله بن زайдان  
مسلم (بن الحجاج القشيري النيسابوري ، أبو  
الحسين) ، صاحب الصحيح (حديث  
عن إسماعيل بن جعفر) : ٨:٧ ،  
٨-٧:٢٥ (كتاب مسلم)  
مسيون الراهب (كتاب العلم المخزون في علم  
الطلسيات وغيرها من أسرار علومهم  
الخفيا) : ٥:٢٩  
أبو المشرف الحفافي ، انظر علوي الحفافي  
المطالي ، انظر أبو الفتوح ابن أبي الحسن  
مطران الموصل = عبد يشوع بن بهريز  
(الترجم) : ٢:٦١  
المعتمد بن قراقيش ، انظر عبد الصمد بن  
الفتح بن سلطان
- العالمين للأهرام) ٤ : ١٤٧ : ٦-١٢ (شعره  
الأول عن الأهرام) ٤ : ١٤٨ : ٧-١٣ (شعره  
الثاني عن الأهرام)  
محمد بن عمر الواقدي ٢٧:١٧ (يخبر ابن  
عبد الحكم ، عن يوسف بن عدي) :  
١٠:٢٧  
محمد بن عمران المرزباني ، أبو عبيد (يخبر  
الحسن بن علي الجوهري ، عن عبد  
الواحد بن محمد الخصيبي) : ١١:٤٢  
محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري ، الفقيه  
نور الدين ، أبو عبد الله (عنه الإدريسي) :  
٩:٨٤ ، ١٦:٦٩  
محمد بن محمد بن محمود السنايازي الطوسي ،  
شهاب الدين ٤٧:١٢ (من الزوار العالمين  
للأهرام)  
محمد بن مسلم بن عبد الله = ابن شهاب الزهري  
(حديث عن سالم) : ٢:٧  
محمد بن يوسف الكندي ، أبو عمر (مؤرخ) :  
١٢:٥٦ (صاحب كتاب خطط مصر) ؛  
٢:٩٠ (بناء الأهرام قبل الطوفان) ؛  
١٢:٩٥ (حكايته) ، عنه <١> ابنه عمر  
ابن محمد بن يوسف الكندي و<٢> عبد  
الرحمن بن عمر «ابن النحاس» ٢:٩٦ ،  
٦-٥ ؛ (مقارنة بين حكايته وحكاية ابن  
الضراب = الحسن بن محمد) ١١:٩٨ ؛  
٥:١١٩ (التاريخ الكبير للكندي)  
محمود بن إسماعيل بن حميد الفهري = ابن  
قادوس الديماطي (الشاعر) ، أبو الفتح ،  
القاضي : ٩-٦:٥٦ (شعر عن جزيرة  
الروضة ، الراوي : مرهف بن أسامة) ؛  
٩:١١٢ - ٢:١١٣ (شعر عن دمياط

ابن نائب الباب، انظر إبراهيم بن  
رضوان: ٧٤: ٧-٨

النابلسي، انظر عبد الله بن عبد الرحيم  
ابن ناعمة = عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة  
الحصني (المترجم): ٢: ٦١  
نبيط بن شريط الاشجعي (الكوفي)،  
محدث: ٥٧: ٥-٦

ابن النحاس، انظر عبد الرحمن بن عمر بن  
محمد البزاز

التحرير، انظر <١> أحمد بن شعبان  
و<٢> ابن الفرات

ابن النديم، انظر محمد ابن أبي يعقوب  
إسحاق

نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح  
الشيرازي، أبو الحسين (يخبر علي بن  
حسين... الموصلي الفراء، عن علي بن  
عبيد الله بن بشران المعدل): ٨: ١٢

النصير بن عيسى الحسيني (عنه المؤلف  
الإدرسي، الرواية بأن الأهرام أرض  
مقدسة): ٢٨: ١٠

أبو نعيم الإصفهاني، انظر أحمد بن عبد الله  
الإصفهاني

نقاش السكة، انظر علي بن محمود  
النيلي (الشاعر)، انظر علي بن محمد النيلي

هبة الله (بن عبد العزيز الإدرسي)، أبو  
المعالي، أخو المؤلف (يخبر-مع أخيه  
يحيى- المؤلف، عن مكّي بن عبد الله  
المهندس): ١٤٠: ١٥

هبة الله بن (علي بن) مسعود بن ثابت بن  
هاشم بن غالب الأنصاري الخزرجي

أبو معشر البلخي، انظر جعفر بن محمد  
مفضل بن نفيس أبي محمد عبد الباري  
الهنسي، القاضي جلال الدين أبو المعالي  
(عنه الإدرسي في وصفه لمرمين أحمرين  
بواحة الداخلة بالصحراء الغربية):  
٧٤: ١٤-١٥

مكي بن عبد الله المهندس، الشيخ أبو الحرم  
(عنه أخو المؤلف يحيى وهبة الله ابن عبد  
العزيز الإدرسي): ١٤١: ١

ابن مماتي، انظر الأسعد  
المنطقي، انظر عبد الله بن إبراهيم  
المهلبي، انظر محمد بن الحسن

مهلهل بن بدران الجبتي الحنبلي، فخر الدين  
أبو منصور، الأمين المحدث (يخبر المؤلف  
الإدرسي، عن بعض شيوخ النزيل المجاور  
للأهرام، في موت رجل على ذروة الهرم  
الأوسط في أيام طلّاح بن رزيك):

٣٨: ١١-١٢

المهندس، انظر مكّي بن عبد الله  
ابن موسى (يخبر أبا الربيع، عن ابن  
وهب): ١٠: ٣

موسى بن طارق، قاضي زبيد، أبو قرّة (يخبر  
إسحاق بن عبد الله أبا قرّة الصغير، عن  
سفيان الثوري): ٨: ٢-٣

الموفق البغدادي الحكيم، انظر عبد اللطيف  
البغدادي

ابن موقا، انظر عبد الرحمن بن مكّي بن  
حمزة بن موقا

بنو الميمون بن حمزة (منهم الشريف أبو  
الحسين): ٧٣: ١



عن ظافر بن القاسم : ١٤٩ : ٤-٥  
 يحيى بن البطريق (مترجم) : ١:٦١  
 يحيى (بن عبد العزيز الإدريسي) ، أبو  
 الحسين ، أخو المؤلف (يخبر - هو وأخوه  
 هبة الله - المؤلف ، عن مكى بن عبد الله  
 المهندس) : ١٥:١٤٠ - ١:١٤١  
 يحيى بن عثمان بن صالح (يخبر عمر بن محمد  
 ابن يوسف الكندي ، عن أحمد بن عبد  
 الكريم) ١:١٦ ؛ (يخبر علي بن الحسن  
 ابن خلف بن قديد ، عن محمد بن علي بن  
 صخر التميمي) : ٨:١٠٠  
 يحيى بن مروءة بن بركات الأزدي ، انظر  
 يحيى بن أبي البركات بن محمد الأزدي  
 ابن أبي يعقوب ، انظر محمد بن إسحاق  
 يوحنا بن ماسويه (مترجم) : ١:٦١  
 يوسف بن البابا الشراب دار (عنه وعن الفارس  
 فليم المؤلف) : ١٠:٧٠  
 يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، أبو  
 عمر (صاحب كتاب الاستيعاب) :  
 ٩:٥٧  
 يوسف بن عدي (التميمي الكوفي) (يخبر محمد  
 ابن عمر الواقدي ، عن عبد الله بن المبارك) :  
 ١٠:٢٧  
 يوسف بن كربون الإسرائيلي (المؤرخ) ٣:٨٧  
 (بناء الأهرام بعد الطوفان) ؛ ٧:٨٩ ، ٧  
 (حكايته) ؛ ٣:١١١  
 يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي : ١٥٠ -  
 ١٥١ (الحاشية التحتانية)  
 يوسف بن أبي النجود ، أبو الحجاج (يخبر عبد  
 المنعم بن هبة الله المخزومي ، عن عمر ابن  
 محمد بن يوسف الكندي) : ١:٩٦

الكاتب المعروف بالبوصيري ، أبو القاسم  
 (يخبر المؤلف الإدريسي ، عن مرشد بن  
 يحيى المديني بقراءة أبي طاهر السلفي) :  
 ١٤:٢٦ - ١٥ ؛ (يخبر المؤلف الإدريسي ،  
 عن مرشد بن يحيى بقراءة المؤلف نفسه) :  
 ٨-٧:٨٧  
 الهرم ، انظر رضي الدولة المعروف بالهرمل  
 الهرمل ، رضي الدولة ، النجار المهندس ، انظر  
 رضي الدولة  
 الواقدي ، انظر محمد بن عمر  
 ابن وحشية ، انظر أحمد بن علي بن قيس  
 الوصيني ، الحكيم الفاضل المؤرخ الباحث :  
 ١٥:٣٣ (الحكاية في المأمون والأهرام) ؛  
 ٤:٣٥ (مقارنة بين حكايته وحكاية ابن  
 ميماتي) ؛ ٣:٩٠ (تاريخ بناء الأهرام) ؛  
 ١:٩٩ ، ١ (حكايته عن بناء الأهرام قبل  
 الطوفان) ؛ ١١:١٢٣ ؛ ٤:١٢٧ ؛  
 ١٣٣:٧ ، ٩ ، ١٢ (عن عجائب الأهرام  
 وخرائبها)  
 أبو الوفاء بن عبد الباقي الحمصي (يخبر عبد الله  
 ابن عبد الرحيم النابلسي ، عن عبد المنعم  
 ابن هبة الله المخزومي) : ١٦:٩٥  
 ولي الدولة ، انظر محمد بن حمزة  
 ابن وهب ، انظر عبد الله بن وهب  
 يحيى بن أيوب الغافقي المصري (يخبر ابن  
 وهب ، عن خالد بن يزيد) : ٤-٣:١٠  
 يحيى بن أبي البركات بن محمد الأزدي ، أبو  
 الحسين (يخبر القاضي الأشرف ابن  
 القاضي السعيد علي بن عثمان المخزومي ،

## (د) فهرست الأماكن

- أبو رويش ، انظر بو رويش  
أبو صير ، انظر بو صير  
أبو النمرس ، انظر بو نمرس  
أبو هرميس : ١١:٨٨ (انظر أيضًا بو هرميس)  
أبين ، انظر عدن : ١:١١  
أثيناس (ايناس) ، مدينة : ٢:٦٣  
أخميم : ١١:١٦ ، ٦:٩٣ ، ١٠:١٤٦ ، ٤:١٥٣  
— بربا أخميم : ١١:١٦ ، ١٠:١٤٦  
أرجيش : ١:٤٤  
أردن : ٣:١٦  
أرض فارس : ٨:٨٩  
أرض المغرب : ٥:١٢١ ، ٢:١٣٣  
أرض الهند : ٧:١٣٧  
أرض الواحات (بمصر) : ١٣-١٢:١٣٣  
أرغوس ، بلاد (باليونان) : ٤:٦٣  
إرم ذات العماد : ١٠:٧٩  
الإسطنبول ، انظر الاصطبل  
الإسكندرية : ١٠:٢٣ ، ٧:٣١ ، ٥:٣٧ ، ١٢:٩٧ ، ١٢:٩١  
أسوان : ١٧:١٠ ، ١٢:١١٧ ، ٦:١٢١  
إصبيان : ٧:١٣ ، ٩:١٠  
الإصطبل (من قرى كورة مدينة منف) : ١:٥١ ، ٩:٦١  
الأطفيحية : ٨-٧:٤٩ (حاشية)  
أعالي النيل : ٢-١:٥٩  
أعلى الهرم ، أعالي الهرم : انظر هرم  
إفريقية : ١٣:٢٥ ، ١٢:٢٧ ، انظر أيضًا قرنية  
الأقصر البحرية (بصعيد مصر) : ١١:٤٥  
إقليم الأطفيحية : ٨-٧:٤٩ (حاشية)  
الإقليم الثالث : ٦:٤٩  
أم خنان ، انظر مخنان  
أمسوس : ١٤:٥٩ ، ٨:١٢٠ (=مصر الأولى) ١٢:  
إنبابة ، انظر منبوبة  
أنصتا : ٦:٢٩ ، ١٠:٩٣  
أوسيم ، انظر وسيم  
أيوان كسرى ، أيوان المدائن ، الإيوان : ١:٩ ، ١٣:١٠ ، ٧:١٦ ، ١٣:٤٢ ، ٦:٤٣ ، ٣:٤٣  
الباب الجديد (الحاكمي) (بالقاهرة) : ١٢:٥٢  
باب زويلة (بالقاهرة) : ٨:٤٠ ، ٤:٥٢

- بابا زويلة (بالقاهرة) : ٨:٣٨ (حاشية)  
باب سوقة المصامدة (=باب القوس؟)  
(بالقاهرة) : ١١:٥٢ (وحاشية)  
باب الصفاء (بالقاهرة) : ١٥:٥٣  
باب القوس (بالقاهرة) : ١١:٥٢ (حاشية)  
البحيلة ، انظر لنجيلة  
بدر : ٥:٢٤  
البدرشين ، بدرشين (من قرى كورة منف) :  
٨:٥٠  
بريا أخميم : ١١:١٦ ، ١٠:١٤٦  
بريا الأقصر البحرية : ١١:٤٥ ، ١٢:١٣  
بريا دندرا ، دندرة : ١٢:١٦ ، ١٠:١٤٦  
بريا سمود : ١٠:١٦  
برطس (من قرى كورة منف) : ٦:٥٠  
بركة الفيل (بالقاهرة) : ١٧:٢ ، ٥:٣٢  
برنشت (من قرى كورة منف) : ٧:٥٠  
بروش ، انظر برويش  
بستان سيف الإسلام (بستان عباس ، حكر  
الغتمي ، حكر الخازن) (بالقاهرة) :  
١٧:٢ ، ١٢:٥٢ - ١٣  
بستان عباس (بستان سيف الإسلام)  
(بالقاهرة) : ١٨:٢ ، ١٢:٥٢  
بشتيل (من قرى كورة منف) : ٢:٥١  
البشرود(ان) : ١١:٣٣  
بشلا (من قرى كورة منف) : ٢:٥١  
بعلبك : ٨:١٦  
بغداد : ٩:٣٣  
بلاد أرغوس : ٤:٦٣  
بلاد الروم : ٧:٩٥ ، ٤:١٠٦  
بلاد السودان : ١٠:٩١  
بلاد مريس (من أوائل أرض النوبة) : ١:٥٩  
بلهيت (بلهيب ، أبو الهول) : ١٠:١٦ ،  
٦:٢:١٥٠  
بمها (من قرى كورة منف) : ٦:٥٠  
بني بكار ، انظر منيل بني بكار  
بني/بينة مجدول ، انظر نينة مشلول  
بهيت (من قرى كورة منف) : ٧:٥٠  
برمس (من قرى كورة منف) : ١٠:٥٠  
(انظر أيضًا بوهرميس)  
بورجب ، انظر بو صير بورجب  
بروش (بروش) (من قرى كورة منف) :  
٦:٥٠  
برشيف (برنشت) (من قرى كورة منف) :  
٧:٥٠  
بو صير (من أعمال مدينة منف) : ٩:٦١ ،  
١٢:١٠٥ ، ١٢:١٠٧  
بو صير الأهرام (من قرى كورة منف) :  
٩:٥٠  
بو صير بورجب (من قرى كورة منف) :  
٨:٥٠ ، ١٤:٧٣  
بو صير الصدر ، انظر بو صير بورجب  
بو قلوچ (من قرى كورة منف) : ٩:٥٠  
بونمرس (بونمرس) (من قرى كورة منف) :  
٩:٥٠  
بولاق (التكروري) (من قرى كورة منف) :  
١٠:٥٠  
بوهرميس (من قرى كورة منف) : ٧:٥٠ ،  
١٢:١٠٧ ، ١٠:٨٠٨ ، ٦:٥٠ ، ٨:١١٨ ،  
١٠ ، ١٤ (انظر أيضًا أبو هرميس  
وبهرمس)  
بو هريون (من قرى كورة منف) : ١٠:٥٠



- حرم حلوان : ٥:٧٥  
 حضرموت ، جبال : ١٤:٨٢ (حاشية)  
 حكر الخازن ، انظر بستان سيف الإسلام  
 وبستان عباس : ١٢:٥٢ (حاشية)  
 حكر الغتمي ، انظر بستان سيف الإسلام  
 حلب : ١٢:٥٢  
 حلوان : ٥:٣٨ ؛ ٨:٤٩ ؛ ٨:٤٩ (حاشية) ،  
 ٢:٦٤ ؛ ٢:٧٥ (حاشية) ، ٥:٧٥ ، ٦  
 حنية اللازورد (بمنف) : ١٢:١٠٧  
 الحوض الحجر (بالهرم الكبير) : ٨:٦٩  
 (حاشية)  
 الحيرة : ٨:١٦  
 خراب القطائع : ١٢:٥٣  
 خزانة البنود (بالقاهرة) : ٥:٦٤ ؛ ٥:٦٤  
 (حاشية) ؛ ١:٦٥  
 خط القمر (بالإسكندرية) : ٧:٣١ ؛  
 ١٢:٩٧  
 خط كرسي الجسر (بالفسطاط) : ٨:٥٤  
 خط كوم الجارج (بالفسطاط) : ٩٥-١٣-١٤  
 الخورنق (بالعراق) : ١٤:١٠ ؛ ٨:١٦  
 الداخلة ، واح : ١٥:٧٤  
 دار الأنماط (بين القاهرة والفسطاط) :  
 ١:٥٤ ؛ ١:٥٤ (حاشية)  
 دار الزعفران (بين القاهرة والفسطاط) :  
 ١:٥٤ ؛ ١:٥٤ (حاشية)  
 دار الملك (بالفسطاط) : ٢:٣٨ ؛ ٨:٥٤  
 ١١ (شعر)  
 درب السباع (بالقاهرة) : ٣:٥٣  
 دمشق : ٩:٩ ؛ ٥:١٠ ؛ ١٤:١٥ ؛ ٦:١٦ ؛  
 ١٤:٢١ ؛ ١٥:١٥ ؛ ١٤:٩٧  
 دمناء (من قرى كورة منف) : ٧:٥٠  
 الدمناوية ، انظر دمناء  
 دمويه (دمويه) (من قرى كورة منف) :  
 ٧:٥٠ ؛ ٩:٥١  
 دمويه : ٧:٥١  
 دمياط : ٩:١١٢ ؛ ٤:٤٤  
 الدناوية ، انظر دمناء  
 دندرا : ١٠:١٤٦  
 دندرة : ١٢:١٦  
 دهشور (من قرى كورة منف) : ٧:٥٠ ؛  
 ١٣:٧٣ ؛ ٨٨ (حاشية سطر ١)  
 - هرما دهشور والمخرقة : ١٣:٧٣  
 - الأهرام الدهشورية ٨٨ (حاشية سطر ١)  
 الديارات بالصعيد : ٥:١٣٠  
 دير أبي هرميس ، دير بو هرميس :  
 ١١:١٠٠ ؛ ٦:١٠٨ ؛ ٨:١١٨  
 ١٤، ١٠  
 دير البلاص (من صعيد مصر الأعلى) :  
 ١:١٠٥  
 دير بو هرميس ، انظر دير أبي هرميس  
 دير شاران : ٧:٤٩-٨ (حاشية)  
 دير شران (دير شاران عند الأوائل) :  
 ٧:٤٩ ؛ ٧:٤٩-٨ (حاشية)  
 دير القلمون (من أرض الفيوم) :  
 ١٣:١٠٠-١٤  
 دير كهس ، انظر دير البلاص  
 الدير الملاصق للمقباس (بجزيرة الروضة) =  
 كنيسة اليعاقبة بالروضة : ٤:٥٥

- ذات الساحل (من قرى كورة منف): سوق عكاظ: ٦:٥٤  
 ١٠:٥٠  
 ذات الكوم (من قرى كورة منف): ١:٥٠  
 سيثا (بالقرب من معرة النعمان): ١٤:٤٦  
 شاطئ النيل، انظر النيل  
 الشام: ٢:٨، ٥:٢١، ١٣:٣٥، ١٠:١٣  
 شامة وطامة (= تمثالا الملك ممنون):  
 ١١:٤٥، ١١:١٠٥  
 شبرا بارة (من قرى كورة منف): ٩:٥٠  
 شبرا بو هرميس (من قرى كورة منف):  
 ٨:٥٠  
 شبرا رمنت، انظر شبرا منت  
 شبرا شير (من قرى كورة منف): ٨:٥٠  
 شبرا منت (من قرى كورة منف): ٨:٥٠  
 الشط (= شط النيل): ١٣:١٣٩، ١٣:١٤٠، ٥:١٤٠  
 شنياب (الشنياب): ٧:٥٠  
 صحراء الفيوم: ٧٤:١٧، ١٣١:١٠-١١  
 الصعيد، أرض الصعيد، بلاد الصعيد،  
 صعيد مصر: ٢٣:١٢، ٣١:١٤  
 ٤٦:١٠-١١، ٤٩:٥، ٥٠:١١  
 ٥٩:٢، ٦٠:٣، ٧٥:١، ٩١:١٠  
 ٩٣:٦، ٩٧:٢، ٩٩:١١  
 ١٠٢:١١، ١٠٥:١١، ١٣٠:٥  
 ١٣٣:٢، ١٣٩:١، ١٥٥:٥  
 - الصعيد الأدنى: ٤٩:٥  
 - الصعيد الأعلى: ١٠٣:٤، ١٠٥:١١  
 - صعيد مصر الأعلى: ١٠٢:١١  
 ١٠٣:٤، ١٠٥:١  
 - براقي الصعيد: ٤٦:١٠-١١  
 - عجائب الصعيد: ١:٥٠  
 رأس الجسر، انظر كرسي الجسر  
 رأس غمدان (باليمن): ١٤:١٠  
 رعمسيس (= عين شمس): ٥:٨٠  
 الرهاء: ٦:١٦  
 الروضة (انظر أيضا الجزيرة): ٥:٥٥  
 (حاشية)  
 الروم، انظر بلاد الروم  
 رومية: ٧:١٦  
 زاوية المشتى، انظر المشتى  
 زرزا (من قرى كورة منف): ٦:٥٠  
 زفتة، زفتا (من قرى كورة منف): ١٠:٥٠  
 زفتة شطنوف، انظر زفتة  
 زقاق حلب (بالقاهرة، قريب من بركة  
 الفيل): ١٢:٥٢  
 سبأ: ٨٢:١٤  
 سجن يوسف (بالقربة من منف): ٣:٥٠  
 سد مأرب (مأرب): ٨٢:١٤  
 السدير (بالحيرة): ٨:١٦  
 سملا (من قرى كورة منف): ١٠:٥٠  
 سمند: ١٦:١٠، ٦١:١٠، ٩٣:٧  
 سواقي السلطان (بين كيان الفسطاط):  
 ١:٥٤ (حاشية)  
 سور دلوكة: ٤:١٥٣  
 سوق الطيور (= سوق المصامدة؟):  
 ١١:٥٢ (حاشية)

- صفين : ١:٩  
صم الزيتون (من عجائب الدنيا) : ٧:١٦  
صيدا : ١:١١٠
- عمودا عين شمس : ٨:٦١  
عين شمس : ٩:٣٨ ، ٩:٤٦ ، ٨:٦١  
١٠:٦٢ - ١١:٦٥ ، ٩:٧٩ ، ١٠:٧٩  
٨٠:٤٦ ، ١٠٧:١٥ ، ١٠٩:١٤
- طامة ، انظر شامة وطامة  
طحا (بالصعيد) : ١٤:٣١  
طرا (بالقرب من حلوان) : ٥:٣٨ ، ٧:٤٩  
٧:٤٩ - ٨ (حاشية)  
طريق دمياط : ٤:٤٤  
طريق القسطاط : ١٣-١٢:٥٣  
طمّوه (من قرى كورة منف) : ٩:٥٠  
طنجة : ٦:١٦  
طهرمس (من قرى كورة منف) : ٢:٥١  
١:٥٨  
طها ، انظر طهنة  
طهنا ، انظر طهنة  
طهنة (طهنا ، طها) ، (من قرى كورة منف) : ٦:٥٠
- قارس ، أرض : ٨:٨٩  
القرما ، انظر البيا  
القسطاط : ٦:١٨ ، ١١:٢٢ ، ١٠:٣٤  
٩:٣٦ ، ٤:٥١ ، ١٣:٥٣ ، ٦:٥٩  
٧٣:١١ ، ١٢:٧٤ ، ٨:٨٧  
٩٨:١٣ ، ١٠٤:٣ ، ١٣٤:٤  
١٣٩:٦ ، ١١
- فسطاط مصر : ٦:٥٩ ، ٨:٨٧  
فونيقية ، فونيق : ٣:٦٣ ، ٥  
الفيوم : ٦:٣٧ ، ١٧:٧٤ ، ١٤:١٠٠  
١١:١١٨ ، ١٢ ، ١١:١٣١
- عدن : ٧:١٠  
عدن أبين : ١:١١  
العراق ، عراقي : ١٣-١٢:٧١ ، ٤:٥٩  
عرصة الحرم : ٧:١٤١  
عرفات ، جبل : ١٤:١٤  
العريش : ١:١٧  
العسكر (حارة بجنوب القاهرة) : ١٠:٥٣  
العقيق (بالمدينة المنورة) : ١٠:٥٧  
عكاظ ، سوق : ٦:٥٤  
عمّان : ٨:١٠ (حاشية) ، ١:١١ (حاشية)  
عمّان : ٨:١٠ ، ٨:١٠ (حاشية) ، ١:١١ (حاشية)  
١:١١ (حاشية)
- عمودا عين شمس : ٨:٦١  
عين شمس : ٩:٣٨ ، ٩:٤٦ ، ٨:٦١  
١٠:٦٢ - ١١:٦٥ ، ٩:٧٩ ، ١٠:٧٩  
٨٠:٤٦ ، ١٠٧:١٥ ، ١٠٩:١٤
- عمودا عين شمس : ٨:٦١  
هيكل عين شمس : ١١-١٠:٦٢  
غمدان (باليمن) : ٧:١٦ ، ١٤:١٠
- قارس ، أرض : ٨:٨٩  
القرما ، انظر البيا  
القسطاط : ٦:١٨ ، ١١:٢٢ ، ١٠:٣٤  
٩:٣٦ ، ٤:٥١ ، ١٣:٥٣ ، ٦:٥٩  
٧٣:١١ ، ١٢:٧٤ ، ٨:٨٧  
٩٨:١٣ ، ١٠٤:٣ ، ١٣٤:٤  
١٣٩:٦ ، ١١
- فسطاط مصر : ٦:٥٩ ، ٨:٨٧  
فونيقية ، فونيق : ٣:٦٣ ، ٥  
الفيوم : ٦:٣٧ ، ١٧:٧٤ ، ١٤:١٠٠  
١١:١١٨ ، ١٢ ، ١١:١٣١
- القاهرة : ٤:١٧ ، ٤:٤٤ ، ١٣:٥١  
٤:٥٢ ، ١٣:٥٣ ، ٥:٦٤ (حاشية) ، ٦:٦٥  
قبر أبي هريرة الدوسي (بالعقيق بالمدينة) : ٧:٥٧  
قبر قرياس : ٨:١١٨  
قبة حاتم بن هرثمة ، قبة هرثمة (=قبة الهواء)  
(في موضع قلعة الجبل بالقاهرة) : ٤:٣٢ ، ١٣:٣١  
قبة هرثمة ، انظر قبة حاتم بن هرثمة

- قبة الهواء ، انظر قبة حاتم بن هرثمة  
قرافة مصر (قبر عقبة بن عامر) : ٧:٢٥  
القصر (قرية بواح الداخلة بالصحراء  
الغربية) : ١٥:٧٤  
القصر الأبيض (من قصور الحيرة) : ١٣:١٠  
قصر سبأ : ١٤:٨٢  
القصر المشيد (قارن القرآن ٤٥/٢٢) : ١١:٧٩  
القصور (بواح الداخلة) ، انظر القصر  
القطائع : ٤:٣٣ ، ١٢:١٠ ، ٥٣:١٠  
قنط (قرية بصعيد مصر) : ٩:١٠٠  
القلعة ، قلعة الجبل ، قلعة القاهرة :  
١٠:٥:٣٢  
القنات ، جبل (بمنطقة حلوان) : ٤:٧٥  
القناطر ، قناطر الجيزة : ١٦:٥٧  
قنطرة طنجة : ٦:١٦
- لنجيلة (من قرى كورة منف) : ١٠:٥٠  
مأرب ، مأرب (باليمن) : ١٤:٨٢ ، ١٤:٨٢  
(حاشية ر)  
المتنزهات السلطانية الكاملية (بالجزيرة) :  
٨:٥٥  
المتوني (٩) (من قرى كورة منف) : ٩:٥٠  
المتوى ، انظر المتوني  
محراب جامع عمرو : ٤:٥٤  
محراب الدُمي (بغمدان باليمن) : ١٣:١٠ -  
١٤  
المخرقة (من قرى كورة منف) : ٦:٥٠  
مخنان (المخنان) (من قرى كورة منف) :  
٩:٥٠  
المدائن : ١:٩ ، ١٣:١٠ ، ١٧:١٦  
١٣:٤٢  
مدرسة الجمالي (بالقاهرة) : ٥:٦٤ (حاشية)  
المدينة : ١٥:٤٢ ، ٣:٤٣ ، ٩:٥٧  
مدينة سبأ (= مأرب) : ١٤:٨٢ (حاشية ر)  
مدينة القصر (بواح الداخلة) ، انظر قصر  
مدينة مصر القديمة (= منف) : ١٣:٤٩  
مدينة منف ، انظر منف  
مدينة وسم ، انظر وسم  
مريس ، بلاد (من أوائل أرض النوبة) :  
١:٥٩  
مسجد الإمام الشافعي (بالقاهرة) : ١٦:٥٣  
مسجد البطنة (بالفسطاط) : ١٣:٩٥  
مسجد دمشق : ٦:١٦  
مسجد الرديني ، انظر مسجد سعد الدولة  
مسجد سعد الدولة (= مسجد الرديني) (بقلعة  
الجبل بالقاهرة) : ١١-١٠:٣٢
- كرسي الجسر (بالفسطاط) : ٦:٥٤ - ٧-٨  
الكعبة (بمكة المكرمة) : ١٦:١١٢ ، ١٠:١٤٨  
كنيسة الرها : ٦:١٦  
كنيسة رومية : ٧:١٦  
كنيسة البعاقبة (بالجزيرة) ، انظر الدبر الملاصق  
للمقياس  
كورا (بالشام) ، مدينة : ٢:٨  
كورة مدينة منف : ٧-٦:٤٩ ، ٤:٥٠ ، ٩:٦١  
كوم الجارج ، خط (بالفسطاط) : ٩٥ :  
١٣-١٤  
كبان القطائع : ١٠:٥٣  
كبان مصر : ١:٥٤ (حاشية)



١٠ ، ١٤ ، ٢:٦٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ،

٩:٦٤ ، ١:٧٥ ، ١٠:٧٧ ، ٧:٧٨ ،

٤:٧٩ ، ١٠:٨١ ، ٦:٨٣ ، ١٢ ،

٨:٨٤ ، ١٤ (حاشية ، مرتين) ، ١:٨٦ ،

١ (حاشية ر) ، ٣ ، ٨:٨٧ ، ١٤ ، ١٤

(حاشية ، ثلاث مرات) ، ٩:٨٨ ، ١٤ ،

١٠:٩١ ، ١١:٩٢ ، ٦:٩٣ ، ١٢ ، ٦ ،

٤:٩٥ ، ٢:٩٧ ، ٦ ، ٦ ، ١٥ ،

٩:٩٨ ، ١٠:٩٩ ، ١٢:٩٩ ، ١:١٠٠ ، ٩ ،

١٠:١٠١ ، ٥:١٠١ ، ٦ ، ٧ ، ٧ ، ٨ ،

١١:١٠٢ ، ٤:١٠٣ ، ٤:١٠٤ ،

١:١٠٥ ، ٣ ، ١٢ ، ٤:١٠٩ ،

١٠:١١٠ ، ٧:١١٠ ، ١٠:١١١ ، ١٤:١١٣ ،

١١:١١٦ ، ٢:١١٨ ، ٨:١١٩ ، ١٢:١١٩ ،

٤:١٢٠ ، ٨ ، ١٤:١٢٢ ، ١:١٢٤ ،

١٥ ، ٣:١٢٨ ، ٣:١٢٩ ، ١٤:١٣١ ،

٦:١٣٧ ، ١٢:١٣٨ ، ٣:١٣٩ ،

٨:١٤٠ ، ٨:١٤٢ ، ١٠ ، ٦:١٤٣ ،

٧:١٤٥ ، ١٣:١٤٦ ، ١:١٤٧ ، ٨ ،

١٣ ، ٣:١٤٨ ، ٥ ، ٩ ، ٤:١٥٢ ،

٣:١٥٥ ، ٥

- مصر = الفسطاط : ١٠:٧٧ ، ١٤:٩٥ ،

١٥:٩٧ ، ٨:١٤٠

- مصر الأولى (= أمسوس) : ٨:١٢٠

- مصر القديمة (= منف) : ١٣:٤٩ ،

١٢:١٠٥

- أخبار مصر : ١:٢٦ ، ١٤:٢٨ ، ١٥-

١١:١٢٤ ، ٨-١:٣٣ ، ١٤:٨٨ ،

٨:١٤٢

- أرض مصر : ٨:٤ ، ١:١٧ ، ٧:١٨ ،

٥:٢:٤٩ ، ٩:٨٨ ، ٤:١٠٤

مسجد النتنق (بين القاهرة والفسطاط) :

١١:٥٣

مسجد همدان (بالخيزة) : ١٣-١٢:٥٦

مسجد ورش صاحب نافع (بين القاهرة

والفسطاط) : ١٧-١٦:٥٣

المستنة (بالخيزة) : ٨:٥٥

المشتهى ، زاوية (بالخيزة) : ٨:٥٥

مشهد (السيدة) رقية (بنت علي بن أبي

طالب) : ٢-١:٥٣

مشهد (السيد العالم) زيد ابن زين العابدين

علي : ٩-٨:٥٣

مشهد زين العابدين ، انظر مشهد زيد

مشهد (السيدة) سكينه (بنت زين العابدين

بن الحسين بن علي بن أبي طالب) :

٢-١:٥٣

مشهد محمد الأصغر : ١:٥٣

مشهد (السيد أبي القاسم) محمد بن أبي بكر

الصدّيق (بين القاهرة والفسطاط) :

٢-١:٥٤

مشهد (السيدة) نفيسة : ٢:٥٣

مصعب النيل : ٦:٤٩

مصر : ٧:٣ ، ١٥:٤ ، ٨:٤ ، ٥:١٤ ، ٢:١٥ ،

٨ ، ١٥ ، ٣:١٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١:١٧ ،

٧:١٨ ، ٤:٢١ ، ١:٢٢ ، ٨ ، ٧:٢٥ ،

١:٢٦ ، ١٥ ، ٢:٢٧ ، ٦ ، ١١:٢٨ ،

١٥ ، ١٤:٢٩ ، ٦:٣١ ، ٣:٣٢ ،

٣٣ ، ١:٣٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،

١٣ ، ٦:٣٤ ، ٩ ، ١:٣٥ ، ١٠ ، ١٣ ،

٣٨ ، ٤:٤٦ ، ٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ١٣ ،

٥٠ ، ٢:٥٧ ، ٨:٥٩ ، ١:٥٩ ، ٣ ، ٦ ،

٦٠ ، ٢:٦١ ، ١٠ ، ٧:٦٢ ، ٤:٦٢

- أسفل مصر: ٢:١١٦
- أعلى مصر: ٢:١١٦
- أعمال مصر: ٤:١٢٠
- أمراء مصر: ١٢:٣٣
- أهرام مصر: ٣:١٤٨، ٦:٨٣، ٢:١٥
- أهل مصر: ١٤:٦٢، ١٠:٦٠، ١٤:٦٢، ٥:٦٣، ١٤:٨٧، ١٠:١٠١، ٥:٦، ٧
- ٨، ١١٠:١١٠، ٨:١١٨
- أهل مصر الأوائل: ٥:١٠١
- أهل مصر الأول: ٨:١٠١
- براقي مصر: ١٠:١١١، ٣:١٦
- بلاد مصر: ١٠:١٤٢، ٥:٩٣، ١:٥٩
- تواريخ مصر: ٧:٣
- جيزة مصر: ٣:١٣٩
- حكماء مصر: ١٤:٢٩-١٥، ٦:٦١
- ٧، ١٠:٩٨، ٤:٦٢
- خراج مصر: ١٢:٩٣
- ديار مصر: ١٤:٨٤ (حاشية)
- الديار المصرية: ٣:١٠٥، ٤:٦٨
- صعيد مصر: ١٠:٩١، ١:٧٥
- ٥:١٥٥، ١١:١٠٢، ٢:٩٧، ٦:٩٣
- صعيد مصر الأعلى: ١:١٠٥، ٤:١٠٣
- عجائب مصر: ٢:٥٠، ٧:٢٢
- ٣:١٢٩، ٣:١٥٥
- عجم مصر: ٩:١٠٠
- فارس مصر: ٤:١٥٢
- فسطاط مصر: ٨:٨٧، ٦:٥٩
- فضائل مصر: ١٣:١٤٦، ٦:٩٧
- قرافة مصر: ٧:٢٥
- مالكو مصر: ٥:١٤٨
- مدينة مصر القديمة = منف: ١٣:٤٩
- ملوك مصر: ١٤:٨٧ (حاشية)
- مؤرخو مصر: ٦:٣٣
- نيل مصر: ١:٨٦ (حاشية)
- هرمسا مصر: ١٤:٨٤، ٤:٧٩
- (حاشية)، ١:٨٦، ٧:١٤٥، ١٤٧:١٤٧
- ٩:١٤٨، ٨، ١
- وادي مصر: ١٤:١١٣
- والي/ولاية مصر: ٦:١٣٧، ١٤:١٣١
- مصري: انظر فهرست الطوائف
- مصلى الأموات (بالموقف بين القاهرة والقسطاط): ١٤:٥٣
- المعاصر (بالقرب من مسجد الإمام الشافعي وباب الصفاء): ١٦:٥٣
- مغارة الأفلاق، انظر مغارة الجنوع
- مغارة الجنوع، مغارة الأفلاق (المجاورة للهرم الموزن): ١٣:٣٩ (حاشية)
- المغرب: ١١:١٤، ٢:٢٦، ٦:٢٧
- ١٢:٢، ١٣٣:١٢١
- المقطم: ٦:٧٤، ١٥:٧٥ (حاشية)
- ٣:١٥٣، ٥:٢:٧٦
- مقعد الجنونية (بالجزيرة): ٧:٥٥
- المقياس (بالجزيرة): ٤:٥٥
- منارة الإسكندرية: ١٤:١٢:٩١
- منارة تلّ النور: ٥:٧٤
- منارة التنّور (بالمقطم): ٦:٦٠، ٥:٧٤
- منازل العزّ (بالقسطاط): ١٣:٥٤، ١:٥٥
- (شعر)
- منازل نواويس شامة وطامة: ١١:١٠٥
- منبوية (من قرى كورة منف): ١:٥١
- المنشية (بالمقربة من الأهرام): ٤:٣:٥٨
- منشية نيباء، انظر المنشية

- أَعَالِي النِّيلِ : ٥٩ : ١-٢

- مصيبة النيل : ٦:٤٩

نينة مشتول (من قرى كورة منف) : ٢:٥١

الحرم، الهرمان، الأهرام، هرم مصر، أهرام

مصر: ٢: ١٢، ٣: ١١، ٤: ١، ١١: ٢، ١٢: ٢

610 69:17 69 67:10 69:18

6:12 6:9 6:7 6:7:1A 6:8:1V

511 610 60:21 5A 62:20

4 13 6 0 6 3:23 4 11 6 7 6 2:22

610 67:29 610 67:2A 618:2V

6A 6V:33 611 6A 67 63:30

6106106761:38610611

611610:3760:3761V61:30

١١، ١٢، ١٤ (حاشية)؛ ٣٨، ١، ٦،

4 10 6 9 6 8 2 9 4 1 3 6 1 3 6 10

47 67 68:61 410 60:61

69:29      63:20      614:22

63:02 611 63:01 69:00 612

67:09 6A 6A 6Y:0A 610:0Y

67 61:72 611 6A 68:71

610 611 69 6V:7E 69:77

61:7V 610:77 618 69 6V:70

611003:7A, 1E, Y, E, E, E

7 61:70 49 60 63:79 614

(حاشية) ، ١٢ ، ١٤ ، ٧١ : ٨ ، ١١ ،

612 610 69 6V 67:VF 612:VF

6 2:VE 6 1E 6 1E 6 13 6 13 6 13

6 13:50 6 14 6 14 6 10 6 0 6 2

$$c_V:VA \leq 12 \leq 12 \leq 0 \leq Y \leq Y:VY$$

68:V9 617 610 613 610

67:AY 6 10 6Y 6 8:AY 6 7:AY



- الهرم الأصغر: ٥:٤٠، ٩:٥٨، ٦:٧٣  
 - الهرم الأكبر: ٦:٢٨، ٧:٣٤، ٣:٤٥  
 ٨:٥٨، ١٤:٦٧، ٣:٦٨  
 ٩:٦٩، ١٠-١٢:٧٠، ١٣:١٥٠، ٧:١٥٠  
 - الهرم الذي أسفله من حجارة أسوان وأعله كذّان: ١٢:١١٧  
 - الهرم الأوسط: ١١-١٠:٣٨، ١٣:٦٨  
 - هرم بو صير بوجب: ١٤:٧٣  
 - الهرم الثاني: ٢٣ (حاشية)، ١٤:٣٧ (حاشية)، ١١:١٢٧  
 - الهرم الثالث (الأحمر الأصغر): ١٣:١٢٧، ١٢:٧٢  
 - الهرم الجنوبي: ١٣:١٣٣، ٥-٤:١٣٦، ١٤:١٣٦  
 - هرم دهنشور والحرقّة: ١٣:٧٣  
 - الأهرام الدهشورية: ٨٨ (حاشية)  
 - الهرم بدير بو هرميس: ٨:١١٨  
 - الأهرام السبعون (في المقطم): ٢:٧٦  
 - الهرم الشرقي: ١١:٣٣، ١٤:٣٧ (حاشية)، ٢:١٠٢، ١:١١٦  
 ١١٧، ١١، ١٤، ١٢١، ٨:١٤، ٧:١٢٧، ١٢:١٢٢  
 - الهرم الشمالي: ١٣:١٣٦  
 - الأهرام الصغار: ٩:٣٩، ٢:٧٦  
 - أهرام صغار مدرّجات وغير مدرّجات: ١٠:٣٩  
 - الهرم الصغير الأحمر: ١١:٤٠  
 - هرمان صغيران أحمران (بواح الداخلة): ١٦-١٥:٧٤  
 - هرمان العظيان: ٦:٥٩، ١:٩١  
 - الهرم الغربي: ١١٦، ١-٢:١١٧  
 ١١-١٢:١٢١، ١٤، ٨:١٢١، ٩:٦٤، ٣:٦٨  
 - الهرم الكبير: ٨:٣٣، ٦:٣٨، ٩:٦٤  
 ٨:٦٩ (حاشية)، ٧٤:٢، ٣:١١٨  
 ١٣  
 - الهرم الكبير من الأهرام التي في بحري دير بو هرميس: ١٣:١١٨-١٤  
 - الهرمان الكبيران: ٣:٢٣، ٤:٦٧  
 ٧:٧٣، ٥:٧٤، ٩:٩٢، ٥:٩٨  
 ٦:٩٩، ٨:١٠٩  
 - الهرمان المجاذيان للقسطاط: ١٠:٣٤، ٣:١٠٤  
 - هرم مدرّج: ١٤:١١، ٧٣:١١، ١٠:١١٨  
 - الهرم الملّون: ٨:١٢١، ١:١٢٢-٢  
 ١٠:١٣٣  
 - الهرم الموزّر (بالصوان الأحمر): ٨:٥٨، ١٥:١١٧، ٢:١١٦  
 - هرم هوّارة: ١٧:٧٤ (حاشية)  
 الهند: ١٠:٨٩، ٧:٩٥، ٤:١٠٦  
 ٧:١٣٧  
 هوّارة: ١٧:٧٤ (حاشية)  
 الهودج (بالجزيرة): ١٣:٥٥  
 أبو الهول: ٧:١٤٩، ١:١٥٠، ١٠:٧  
 ميكل عين الشمس: ١٠-١١:٦٢  
 واح الداخلة: ١٥:٧٤  
 الواحات، أرض: ١٣:١٣٣  
 وادي مصر: ٨:١٠٧، ١٤:١١٣  
 وسيم (من قرى كوزة منف): ١:٥١، ١٢:١١٨  
 يونان: ١٠:٦٢

(٥) فهرست الكلمات والاصطلاحات

أجرة : ١:١٤٠	أبد : ١٢:٧٢ : ١١:٨١ : ١٠:٦
إجماع : ١٢:٦٠ : ١٠:١٥ : ٣:١٣ : ٧:٤	ايض : بيض القصب : ٣:١٥٢
إجمال : ٦:٨٣ : ٣:٨٠	اتعاط : ١٠:٣٨
احتراق : ٢:١١٧	أثر، آثار : ١:٢ : ٤:٤ : ٦:٤ : ٢:٥ : ٦:٦
احتياط : ٢:١٠٤	١٣:٨ : ٦:٨ : ٣:١٣ : ٢:١٦
إحكام : ١٠:١٤٦ : ٩:١٤٣ : ١٦:٨٣	٤:٢ : ٩:١٧ : ١٥:١٤ : ١٩
- الصنائع العملية : ٢:١٠٨	٢:٢٠ : ٣:٣١ : ١٦:١٤ : ٣٥
- الصناعة : ١:١٠٨ : ١٢:١٠٧	١٠:٣٨ : ١٢:٣٩ : ٧:٤٥ : ٤:٤٧
- النحت : ٩:١٤٣	١٤:٤٩ : ٩:٦٢ : ٩:٧١ : ٧:٧٢
أخباري : ١٤:٨٦ : ٢:٨٤	١١:٨٣ : ١٤:١٠٥ : ١٤:١٠٦
آخر الزمان : ١٢:٤ : ٣:١١٥ : ١٢٢	١٠:٨ : ١٤:١١٠ : ١٦:١٢٤
١٥-١٤	٩:١٥٢ : ١٠:١٠ : ٨:١٥٣
الآخرة : ١٠:٥	- أثر الأنبياء والملوك والحكماء : ٢:١٦
إدام : ٧:١٣٩	- أثر الأوائل، آثار الأولين : ١٣:٦
أدب، آداب : ٨:١٥ : ١٢:١٤ : ٣:٢	١١:٨٣
٦:٨٨ : ١١:٥٧ : ١:٣٧	- أثر حفر : ٩:٧١
أديب، أدباء : ٣:٤٢ : ٦:١٧ : ٤:٢	- آثار القرون الأولين : ٢:٥ : ٤:٤
٧:١٤٨ : ١٦:١٤٧ : ٩:١٠٣	- آثار القرون البادية : ١٠:٣٨
أذفر : ٢:١٣٥	- آثار كفي وحكمي : ١٦:١٢٤
أرباب الفصاحة : ١٤:٢ - ١٥ : ١٥	- الأثر المسموع : ٥:٣ : ١٣ : ٦:٤
١٣:١٧	أثري : ١٣:٩٥
أرباب المقالات : ١:٢٩	اجازة : ٢:٩٨

- ارتفاع (العمود): ١:٦٧ ، ١٥:٦٨ ، ١٤:٤٠ ، أساقيل: ١٤:٤٠  
 إسكندر زمانه (= الملك الكامل الأيوبي): ١٧:٥٠ ، ٣:٧٤ ، ١٥:٧٣ ، ١٠:٧٣ ، ١٢:١٤٣
- إسلام: انظر أهل الإسلام  
 إسلامي، الإسلاميون: ١:٨٥ ، ٥:٤٧ ، ١:٨٥  
 اسم، أسماء  
 - الأسماء العجمية: ١:٧٩  
 - الأسماء العربية: ١:٧٩ ، ٧:٨٦  
 أسمر، سمر: سمر القنا: ٣:١٥٢ ، ٤-٣  
 إسناد، أسانيد: ٦:٥٧ ، ٥:١٤٢ ، ٤:١٤٥ ، ١٣:١٤٣  
 أسوان، حجر: ١٢:١١٧  
 أسير، أسارى: ٥:٦٤ ، ١٠:٦٥  
 أسير رومي: ٥:٦٤  
 اشتقاق: ١٠:٤ ، ٢:٧٧ ، ١٧:٧٨ ، ٢:٨٦ ، ١٤:٨٤ ، ١٠:٨٥ ، ١٠:٨٦ ، ١٠:٨٧
- أشنان، نبات: ٩:٧٦  
 أشنانه: ٣:١٣٢ (حاشية)  
 الأشياء الطبيعية: ٥:٨٥  
 الأشياء العلوية والسفلية الطبيعية: ٧:٩١  
 أصحاب البرابي: ٧:١٢٤  
 أصحاب الحجر: ٦:٧-٩:٧  
 أصحاب الخطط: ١٤:٥٣  
 أصحاب اللديارات: ٤:١٣٠ ، ٥-٤  
 أصحاب الشجرة: ٥:٢٥  
 أصحاب الطلسمات: ١١:٢٩  
 أصحاب المخاريق: ٢:١٥٦  
 أصحاب النبي، انظر صحابي  
 أصحاب النواويس: ٨:١٢٣ (حاشية)  
 اعتبار، معتبر: ٣:١ ، ١٤:٦ ، ١٥:١٩
- أزج، آزاج: ١٣:١١٧ ، ١٣:١٤ ، ١٥:١٤ ، ١٢:١٢١ ، ١٢:١٣٢ ، ١١:١٣٦ ، ١٢:١٤٢ ، ٨:١٣٨  
 أزل: ٢:٨١  
 ازميل: ٤:١٠٥  
 إسآد: ١٦:١٤  
 أساس، أساسات: ٨:٦ ، ١٢:١٢١  
 استعبار: ٩:٣٨  
 استفاضة: ٨:٨٢  
 استقامة: ٥:١١٧  
 استواء: ٤:١٢٢ ، ١٢:٦٦  
 أسد، أسود: ٨:١٣١  
 الأسد (نجم): ٥:١١٦ ، ١١:١٤ ، ١١:١٧  
 ١١:١٣٢ ، ٧:٢١  
 أسطوانة، أساطين: ٤:١٢١ ، ٦:١٣١  
 - أسطوانة خضراء: ٦:١٣١  
 أسطورة/أساطير الأولين: ٩:١٠٩  
 إسفين، أسافين: ١٤:٤٠ (حاشية)

- ١٧، ١٧ : ٣٠، ٢ : ٣٨ : ٨ : ٣٨  
 ٤٥ : ٧ : ٤٦ : ٢ : ٥٥ : ١٣ : ٦٧  
 ٨٠ : ٣ : ٨٣ : ١٤ : ١٥١ : ٦ : ١٥٣ : ٩  
 - عين الاعتبار : ٦ : ١٣ - ١٤  
 اعتماد : ١١ : ١٠٦  
 - الاعتماد الحجري : ٩ : ١٤٣  
 أعجوبة ، أعاجيب : ١٤ : ٢ : ١٦ : ٦ : ١٦  
 ٩ : ١٣٢ : ٩ : ١١ : ٩ : ٨  
 إعصار : ٤ : ٨٥  
 إفاضة (بالحج) : ١٤ : ١٤  
 إفاضة العقل : ٣ - ١٥٧ : ٤  
 إفاضة نورانية : ٣ : ٣٠  
 أفريزرود : ٣ : ١٤٢ (حاشية)  
 الإفرندي (نوع من الجواهر) : ٣ : ١٤٢  
 الأفروثات : ٨٦ : ٨ : ٩٥ : ٧ : ٩٩ : ٦  
 ١٠٠ : ٢ : ١٠٢ : ٢ : ١١٦ : ٢ : ١  
 أفروديطي (الزهرة) : ١١٦ : ٩ : ١١٧ : ٥  
 أفق ، آفاق : ٥١ : ١٤ : ٧٤ : ٩  
 آفة ، آفات (مبائية ، مياوية ، نازلة من السماء) : ٩٢ : ١ : ٩٢ : ٤٤ : ٩١ : ٧ : ١٣ : ١٣  
 ٩٥ : ٦ : ٩٦ : ١٢ : ١٠١ : ١٣ : ١٠٣ : ٣ : ١٠٤ : ٥ : ١٠٦ : ٣ : ٩٩  
 ١١٣ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١١٥ : ١٢ : ١١٦ : ٥  
 ١٢ : ١٣ : ١٣ : ١١٧ : ٦  
 - الآلة الأولى : ١١٦ : ١٣  
 أقلح ، قلح : ٧٩ : ٤  
 إقليم ، أقاليم : ٦٠ : ١ : ٩٩ : ١٣  
 أكذوبة ، أكاذيب : ١١١ : ١  
 إكسير : ٧١ : ١٥ : ١٤٢ : ١  
 - إكسير أحمر : ١ : ١٤٢  
 آلة ، آلات : ١٠٣ : ٥ : ١٢٢ : ٨ : ١٣٨ : ٩ : ١
- آلة الحرب : ٩٥ : ٩ : ١٣٦ : ٦  
 - آلات المطالبين : ١٤١ : ٤  
 إلى ، آلاء : ٨٠ : ٨  
 إمام ، أئمة  
 - إمام النقل : ١١١ : ٢  
 أملس ، مجلس : ٨٨ : ٢  
 أملود ، أمليد ، أماليد : ٥٥ : ٥  
 أمة ، أم : شائع  
 - أمة/أم بائدة : ١٤٨ : ١٥  
 - أمة/أم سالفة/سوالف : ٨٧ : ٤ : ١٠٩ : ٩ : ١٥١ : ٨  
 أمير ، أمراء  
 - أمير الجيش : ٢٣ : ١٠  
 - أمير الجيوش : ٣٧ : ١٥ : ١٤٠ : ١١ : ١٤١ : ٢  
 - أمير دولة : ٤٠ : ١٢  
 - أمير القوم (= عمرو بن العاص) : ٢٥ : ١  
 - أمير المؤمنين : ١ : ١٢ - ١٣ : ٢ : ٥ : ٣١ : ٥ : ٣٢ : ٨ : ٣٣ : ٦ : ٣٤ : ٣ - ٤ : ٣٥ : ٩ : ٤٢ : ١٤ : ٦٠ : ١١  
 إناء ، آنية : ١٤٣ : ١  
 انتخاب : ٤٢ : ٩  
 إنشاء : ٥٥ : ١٠  
 أنشودة ، أناشيد : ٧٩ : ٢  
 أنواء الرحموت : ١٠٩ : ١٣  
 أهراء ، انظر هري  
 أهل الارتجال للأسماء العربية : ٨٦ : ٦ - ٨  
 أهل الإسلام : ٩١ : ٥  
 أهل التحقيق : ٥٧ : ٩  
 أهل التنقيب والتنقيب : ٦٧ : ١١  
 أهل الدراسة : ١٤٣ : ٦



— آيات محكمات ، محكم الآيات : ١٢:٦ ؛

١٧:١٩

إيوان : ١٣:٤٢ ؛ ٤:٣ ، ٢:٤٣

باب ، أبواب

— أبواب خلوات الحقام الصغار : ١٨:٧٢

بارح ، بوارح : ٤:٥٩

باطية : ٩:١٥٥ ، ١٢:١٥ ، ١٥

باع : ١٠:١٤٣

بانة : ١:٥٦

البحر المحيط : ٩:٨٩

بخقي : ١٢:١٣٨ (حاشية)

بخور ، بخورات : ٣:١٣٦ ؛ ١:١٥١

بدن ، أبدان : ٢:٥٩ ؛ ٤:٣:١٥٠

٨:١٥٥

بر : ١٠:٢ ؛ ٧:٧:٥٤ ؛ ١٠:٥٦

بربا ، براني ، برباوي : ١٠:٣:١٦

١١ ، ١٢ ، ١٢ ؛ ٨:١٧ ؛ ١١:٤٥

١٢ ؛ ١٠:٤٦ ؛ ٧:٦١ ؛ ٣:٦٢

١١:٦٣ ؛ ١٥:٦٥ ؛ ٦:٨١

١٠:٨٢ ؛ ٦:٨٣ ؛ ١٢ ؛ ١٣:٩١

١٤ ؛ ٤:٩٣ ؛ ٦:٦ ؛ ٥:٩٤ ؛ ٢:٥٥

٥ ؛ ٢:٩٧ ؛ ٣ ؛ ٩ ؛ ٢:٩٩

١٠٠ ؛ ٢:١٠٣ ؛ ٤:١٠٥ ؛ ٢:١٠٥ ؛ ٣:٧

١٠:١٠٦ ؛ ٤:١٠٧ ؛ ١٥:١١١ ؛ ١٠:١١١

١١:١١٣ ؛ ١٥:١١٨ ؛ ٧:١٢٣

١٢٤ ؛ ٤ ؛ ٧ ؛ ٥:١٢٥ ؛ ١١

١٠:١٤٦ ؛ ١٠ ؛ ١٠

برج ، بروج ، أبراج : ١٦:١١١ ؛ ١١:١١٢

٢:١٥٢ ؛ ٢:١

— برج ناطق : ١١:٢٩

أهل الديارات : ١٣:١٤١

أهل السير : ٩:٢١

أهل الصناعات : ١٢:٩٩

أهل الضلال : ٢:٥٦

أهل العلم : ٦:١٣٤ ؛ ٤:١٤٧

أهل العناد : ١٤:٧٩

أهل القبلة : ٧:٤٨

أهل الكتاب : ٥:٢:٨٣

أهل الكفر : ١٤:٣٧ (حاشية م)

أهل مصر الأوائل : ٥:١٠١

أهل مصر الأول : ٨:١٠١

أهل المعرفة : ١٤:٨٧ ؛ ٩:١١٠-٩:١٠

٨-٧:١٣٢

أهل المغرب : ١٢:١٣٣

أهل الملك : ٦-٥:١٤٣

أهل الملل : ١٤:٢٠ ؛ ٥:٩١

أهل الهندسة : ٨:١٠٦

أوج القمر : ١١:١١٦

أوقية ، أواق : ٨:١٢٧ ؛ ٨:٨:١٥٥ ؛ ١٢:١١

أولو الأبصار والبصائر : ٢:٨٠

أولو الاستبصار : ١٠:١٥٣

أولو البصائر : ٧:١٤٣

أولو البصائر والأبصار : ١٢:٦-١٣

أولو النهي : ١:٨٨

الأولون : ١٣:٦ ؛ ٢:٩٩ ؛ ٩:١٠٩

إيليس ، إيلس (= الشمس) : ١١٧:٣

آية ، آيات : ٦:١٢ ؛ ١٤:٨ ؛ ٧:٨ ؛ ١٧:١٩

١٠:٨٣

— آيات بينات : ٧:٨

— آيات متلوات : ١٧:١٩-١:٢٠

- بردة، برد: ٣:٧٦  
 برطلة (= قلنسوة): ١١:١٣٣  
 برقي، بروقي: ٤:٩٢  
 برنيّة، براني: ١:١٤٣ ؛ ١:١٣٨  
 - من الزمرد: ١:١٤٣  
 برّة، برّى: ١٦:١٤  
 برهان، براهين  
 - برهان عقلي: ١٥:٨٠  
 بريد: ٩:٧٦  
 بستان: ١٧:٢ ، ١٨ ، ٤:٥١ ، ١٢:٥٢ ، ١٣  
 بسيط الأرض: ٢:١٤٦  
 بسيطة: ١٠:١١٣  
 بطيحة، بطائح (مصر): ٣:٢١ ؛ ٧:١٨  
 بعير: ٨:٩٥ ؛ ١١:٦٦  
 بقر، بقرة، بقرات: ١٠:١٣٤ ؛ ٦:١٠٧  
 - بقرات سوداء: ١٠:١٣٤  
 بلاط، بلاطة: ٩:٤ ؛ ١٢١ ؛ ٧:٣ ؛ ٦٤ ؛ ١١:١٠٩  
 - بلاطة مرمر: ٦:١٢٤  
 بلاغة: ١٤:٨٢ ؛ ٩:١٠  
 - البلاغتان، ذو البلاغتين (= الأسعد بن  
 مماتي): ٩:٤٨ ؛ ٩:٥٤ ؛ ١٠:١٠٨ ؛ ٩:١١٩  
 بلهيب (= أبو الهول): ١٠:١٦ ؛ ٦:٢ ؛ ١٥٠  
 بلهيت (= أبو الهول): ١٥١ (حاشية من  
 كتاب الفيض المديد لابن عبد السلام)  
 بليغ، بلغاء: ٣:١٤٥ ؛ ١٤:٨٢ ؛ ١٥:٤ ؛ ١٣:١٤٧  
 بند، بنود: ٥:٦٤  
 بنو الحصن، انظر حصن  
 بهت، أنظر بهتة  
 بهتة، حجر البهتة: ١٣:١٢٧  
 بهتي، بودقات بهتية: ١٦:١٢٢  
 بهموت: ٧:٧١  
 بودقة، بودقات: ١٦:١٢٢  
 بوق: ١٠:١٣٦  
 بيت، بيوت  
 - بيت الله: ٣:١٢٥  
 - بيوت أموال الملوك: ١٠:١٠٧  
 - بيت البلاطة: ١٠:١٢١  
 - بيت الجوزاء، أنظر الجوزاء  
 - بيت حجّ: ١٣:٨٩  
 - بيت الحكمة: ٢:٦١  
 - البيوت السبعة: ٩-٨:٨٨  
 - البيوت السبعة المعظمة: ٨-٧:٨٠  
 - بيت مدراس: ٧:٥١  
 - بيت مربع، بيت مكعب (بالهرم الأكبر)  
 (انظر أيضًا البيت المكعب بفهرست  
 الأماكن): ٨:٦٩ ؛ ٤:٤٥ ؛ ١١:٣٤  
 (حاشية)، ١٠ ؛ ٥:٧٠ ؛ ٩ ؛ ٧:٧١  
 ٨ ؛ ١٦:٧٢ ؛ ٧-٦:١٥٥  
 - بيت مربع مستطيل: ١٦:٧٢  
 - بيوت معظمة: ٢:١١٠  
 - البيتان المعظمتان عند الصابئة:  
 ١٠:١٠٩ - ١:١١٠  
 - بيت مكعب، انظر بيت مربع  
 بئر، آبار: ١٤:٦٩ ؛ ٤:٧٠ ؛ ٢:٧١  
 ١١:٧٩ ؛ ٦:٥٠٣  
 - البئر المعطلة (القرآن ٢٢/٤٥): ١١:٧٩  
 بيعة: ١٧:١٠ ؛ ١٥٥  
 البيارات (؟): ٨:١٣٨

- بهارستان : ١١:٣٥  
 تخريج : ٦:٥٧  
 تخمين : ١:٦٦  
 تخيم : ٦:٣٣  
 تدريج : ١٤:٧٣  
 تراب : ١٢:١٤٣  
 تربة، ترب : ٦:٢٩ ، ٦ ، ٩ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤٨  
 - تربة أرض أنصنا : ٦:٢٩ ، ٩-١٠  
 - تربة أرض الأهرام : ٦:٢٩ ، ١٠  
 تربيع : ١١:٦٦ ، ٧:٦٧ ، ٧:٩٥  
 ٣:١٢٢ ، ١٣:١٠٦  
 ترجان القرآن : ٢:٢٦  
 ترجمة : ٧:٦٩ ، ١٥:١٢٣  
 تشبيه : ٧:٦٠ ، ١٧:١٤٨ ، ١٠:١٥٠  
 تصنيف : ١١:٤٨ ، ١:٦٠ ، ١٠:١٠٤  
 ٧:١٤٢  
 تصوير : ١٢:٧٥ ، ١٣:١٠٧ ، ١:١٠٨ ، ١١:١٤٦ ، ٧  
 تعجب : ٦:٤ ، ١٣:٢٠٥ ، ١٠:١٧  
 ١٠:٩ ، ١٩ : ٧:٧٩ ، ٧:١٤٠  
 ٧:١٤٨ ، ٦:١٤٥  
 تعليق، تعاليق : ٢:١٢٤  
 تفويف : ١٥:٦١  
 تقدير : ١٢:٧٥  
 تقديس : ١٠:٢٨ ، ١٦:١١٢  
 تلميذ، تلامذة : ١٠:٦٢ ، ٦:٩٨  
 تمثال، تمائيل : ١٤:٤٩ ، ٥:٩٤  
 ٧:١٠٨ ، ٩:١٢٢ ، ١٣ ، ٢:١٣١ ، ١١  
 ١٣:١٣٤ ، ١٤ ، ٣:١٣٦  
 ٨:١٣٨ ، ١٢:١٤٢ ، ١٥ ، ٤:١٤٣ ، ٤ ، ٤  
 تابوت (من زجاج) : ٩:٨٩  
 تاج، تيجان : ٧:١٣٦  
 تاريخ، تواريخ : ٧:١ ، ٧:٣ ، ٤:١٠-١١ ، ٧:٢١ ، ١٠:٢٢ ، ٢:٣٢ ، ١٢:٣٣ ، ١٥  
 ٤:٢٥ ، ١٠:٣٧ ، ٩:٤٢ ، ١٣:٦٢ ، ٣:٧٧ ، ٣ ، ١٢:٧٨ ، ١٠:٨٠ ، ١٠:٨٢ ، ٢:٨٤ ، ١٢:٨٦ ، ١٥ ، ١٥  
 ١٤:٨٨ ، ٧:٨٩ ، ١:٩١ ، ٢:٩٣ ، ١٢:٩٨ ، ١٠:١٠١ ، ١٢ ، ٢:١٠٥ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٣  
 ١٧:١٠٦ ، ٢:١٠٧ ، ١٣:١١٠ ، ١١:١١٨ ، ٣:١١٢ ، ٨ ، ٥:١١١ ، ٥:١١٩ ، ١٣:١٢٢ ، ١١:١٢٣  
 ٢:١٢٤ ، ٦:١٣٤ ، ٨:١٣٦  
 - تاريخات : ١:١١٨  
 - تواريخ الدهور : ١١:٤ ، ٣:٧٧  
 - علم التواريخ : ١٧:١٠٦  
 تأليف، تواليف : ١٢:٥٦ ، ١١:٨٤ ، ٦:٨٨ ، ١٠:١٠٢ ، ١٤:١١١ ، ١٢٧  
 ٦ ، ١٧:١٤١ ، ٧:١٤٢  
 ثانيب : ٦:٢٠  
 تأويب : ١٦:١٤  
 تبع الأقران (= الملك الكامل) : ١٠:١  
 تبعية : ٤:٨٠ ، ٤:٨١-٥  
 تثليث (الرامي) : ٢:١١٧  
 تحريك : ٤:٧٨  
 تحقيق : ٥:٣٣ ، ٩:٥٧ ، ١:٦٦ ، ٨:٦٧ ، ١٤:٦٨

- تمثال معمول : ٩:١٢٢  
 تناسب : ١١، ١٠: ١٥٠  
 - الخلق الإنساني : ٤-٣: ١٥٠  
 - وجه أبي الهول : ١٠: ١٥٠  
 تناسخ، أصحاب التناسخ، أهل التناسخ :  
 ١٤، ٨: ١٥٦  
 تهليل : ٣: ٢٨  
 تنبئت (بالإزميل) : ٤: ١٠٥  
 التواطؤ والاتفاق : ٦: ٨٦  
 توت (شهر) : ٢: ١١٨  
 توحيد : ١٤: ١٥٦  
 التوراة : ١١، ٢٢: ١٠، ٧٨: ١٠، ٧٩: ٧، ٥: ٧٩  
 ٨٠: ٥، ١٠، ٨١: ٨، ٩٨: ١٣  
 ١٣: ١١١  
 توقيف : ١٨: ٨١  
 ثبت، أثبات : ١٢: ١١٠  
 ثبج : ٧: ٥٤  
 ثقل الاعتماد الحجري : ١١: ١٤٣  
 ثقة، ثقات : ١٣: ٩٧، ٧: ٦، ٣٦: ٧، ٩٧: ١٣  
 ٩٨: ٣، ١٠٧: ٣، ١١٠: ٧  
 ١١، ١٣: ١٣٤، ٦: ١٣٤  
 - الثقات الأثبات : ١١: ١١٠-١٢  
 - ثقات المؤرخين : ١٣، ٧: ١١٠  
 ثلثة : ١١، ٥: ١٢٨، ٦، ٢: ٣٥، ١: ٧٠، ١٢٨: ١١، ٥  
 جارية، جوار : ١٣: ١٣٦، ١٢: ٤١  
 جام : ١٤، ٦: ١٤٠، ٨: ١٣٩  
 - جام زجاج فرعوني : ٩-٨: ١٣٩، جامع  
 - مسجد جامع : ١١: ١٤٨  
 جان، جن : ١٢٤، ١٣: ١٧، ١٥: ٢
- ١٢، ١٣٢: ٥، ١٤٢: ٦  
 جاهلي : ٢: ٨٥، ٢: ٨٦  
 جائر الوجود : ٢: ٨٢  
 جائزة، جوائز : ٣: ٤٠  
 جحفل : ٦: ١٥٣  
 جدار، جدر، جدران : ١٣: ٤٥، ٥: ٢٨، ١٣: ٤٥  
 ١٣، ١٣٤: ١٥، ١٣٦: ٥، ١٤١: ٨  
 الجدي (برج) : ١٦: ١١١  
 الجديدان : ٧: ١٠٦، ٢: ٢٠، ٧: ١٠٦  
 جذر، جذور : ٢، ١: ٦٩، ٧: ٥٨  
 جذع، جذوع : ٧: ٧٦، ١٣: ٣٩  
 - الجذوع السود : ٧: ٧٦  
 - مغارة الجذوع : ١٣: ٣٩  
 جراب : ١٤: ٧٠  
 جراية، جرايات : ١٢: ٤١  
 جرم، أجرام : ٣: ٣٠، ٨: ١٤، ١: ٤  
 ٨: ١٥١، ٨: ١٤٣، ١٦: ٨٣  
 جرن، أجران/أجرة : ٧: ١٢٢، ١: ١٢٣  
 ١٤: ١٢٩، ١٢: ١٣١، ١٦: ١٣٤  
 ١٦، ١٣٥: ١، ٣، ٥، ٥، ٦، ٩  
 - جرن مطبق : ١٦: ١٣٤  
 - جرن مفتوح : ١٦: ١٣٤  
 جريد، جريدة، جرائد : ٩: ٧١، ١٢: ٥٣  
 جزع أسود وأبيض : ٧-٨: ١٢٧  
 جزيرة، جزر : ٤: ١٠٦، ٦: ٩٥  
 جسد : ١٤: ١٢٩، ٦، ١: ١٢٣، ٥: ٢٣  
 جسر، جسور : ١٥: ٥٧، ٨، ٧: ٥٤، ٧: ٥٤  
 - جسر بالسفن : ٧: ٥٤  
 جسم : ٨: ١٤٣، ١٤، ١٣: ١٤٢  
 الجفرة : ١٥: ٧٥ (حاشية)  
 جلاب، جلابيب : ٣: ٥٦، ٣: ٥٥

- جلد : ١٥٥ : ٧  
 جمل : ٣٦ : ٧ ، ٦٠ : ٥٠ ، ٦٦ : ١٠  
 ١٣٣ : ٣ ، ١٣٤ : ٣ ، ١٣٧ : ١٢  
 - النجيب من الجمال : ١٣٧ : ١٢  
 جنّ ، انظر جانّ  
 جناح ، أجنحة : ١٣١ : ٧  
 جنازة : ٥٣ : ٤  
 جنبه ، جنبات : ٢٣ : ١٣ ، ٢٠ : ١٠  
 ٣٩ : ٨ ، ١٠٨ : ٧  
 جند ، جندي ، جنود ، أجناد : ٤٠ : ٢  
 ٤٤ : ٢ ، ١٣٨ : ١١ ، ١٥٢ : ٨  
 جنس ، أجناس : ٧٢ : ٧ ، ١٠٨ : ٣  
 جهاز : ٣٦ : ١٠ (حاشية)  
 جهوري (صوت) : ١٤١ : ٩  
 الجوزاء (بيت) : ٢٨ : ١٥ ، ٢٩ : ١٠  
 ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٥٦ : ٩  
 - مجرة الجوزاء : ٥٦ : ٩  
 جوهر ، جوهرة ، جواهر (ضدّ عرض) :  
 ٨٠ : ١٥ ، ١٠٢ : ١٣  
 - جواهر علوية : ١٠٢ : ١٣  
 جوهر ، جوهرة ، جواهر (حجر ثمين) :  
 ٢ : ٦ ، ٣ : ٨ ، ١٥ : ٧ ، ٥٠ : ٢  
 ٧٦ : ١٤ ، ٩٣ : ٥ ، ٩٥ : ٩ ، ١٠٦ : ٥  
 ١٢٢ : ٨ ، ١٣١ : ٥ ، ١٣٢ : ١  
 ١٣٤ : ١٣ ، ١٣٦ : ٧ ، ١٤٢ : ٣ ، ٢ : ٣  
 ٣ ، ١٤ ، ١٤٣ : ١  
 - جوهر مسبوك ملون : ١٢٢ : ٨  
 - جوهر معلني : ١٢٢ : ٨  
 - جوهر معمول : ١٣١ : ٥  
 الجوزهر (نجم) : ١١٦ : ١١  
 جيار : ٥٨ : ٥
- حافظ ، حفاظ : ٢ : ٧ ، ٤ : ٧ ، ١٥ : ١٥  
 ١٠ : ١ ، ١٥ : ١١ ، ١٧ : ٣ ، ٣١ : ٩  
 ٣٢ : ١٥ ، ٤٢ : ٦ ، ٤٧ : ١٤  
 ٤٨ : ١ ، ١٠٢ : ٦ ، ١٠٣ : ١٠  
 حائط ، حيطان : ١٧ : ١ ، ٧٢ : ١٧  
 ٩٥ : ٩ ، ١١٦ : ٣ ، ١٢١ : ١٤  
 ١٢٢ : ٢ ، ١٢٣ : ٧ ، ١٢٨ : ٦  
 ١٣٠ : ٩  
 حبّ الرمان : ١٤١ : ٨ - ٩  
 حبر ، أحبار : ٨١ : ١١  
 - حبر الأمة : ٢٦ : ٢  
 حبس : ٦٤ : ٥ (حاشية)  
 حبل ، حبال : ١٢٩ : ٨ ، ١٣ ، ١٥  
 ١٤٣ : ١١  
 حجّ : ٥ : ٧ ، ١٤ : ١٣ ، ١٣  
 حجار ، حجارون : ٤٠ : ١١ ، ٤١ : ٨  
 ٤٥ : ١٤ ، ٤٦ : ١٠  
 حَجَر ، أحجار ، حجارة  
 - حجر أبيض ، حجارة بيض : ٧٥ : ١٤  
 ١٣١ : ٧ - ٨  
 - حجارة أسوان : ١١٧ : ١٢  
 - حجر أسود ، حجارة سود : ٧٦ : ١٢  
 ١٣١ : ١١  
 - حجر البهنة : ١٢٧ : ١٣  
 - حجارة الزمرد : ١١٧ : ١٥ - ١٦ ، ١١٩ : ١  
 - حجر صوان مجزّع : ١٢٧ : ١١  
 - حجارة صوان ملونة : ١٢٢ : ٧  
 - الحجارة من الفيوم : ١١٨ : ١١  
 - حجارة كذّان ، أنظر كذّان  
 - حجارة ملونة : ١٣٠ : ٩  
 حُجْرَة (جمع : أحجرة)

- أحجرة بمخوفة: ١٢:١٤٢  
 حجة: ٥:١٢٥  
 حجة، حجج: ١٤:٧٩، ٩، ٨:٦٠، ١٠، ١١:١١٠، ١٢، ١١:١١١  
 - حجة بالبرهان: ٩:٦٠  
 - الحجج النوامغ: ١٤:٧٩  
 - حجة شاهد العيان: ٨:٦٠  
 حدس: ١٣:١١٣  
 حديث، أحاديث: ٦:١:٧، ٦:٥:٣، ٨:١٩، ٩:١٤، ٣:١٥، ١١:٣٢، ٤:٣٥، ٣:٣٤، ٧، ١١:٣٦، ١٠:٥:٥٧، ٥:٧١، ٤:٧٩، ٤:٩١، ١٥:٩٢، ١٥:١٠٢، ٣:١٠٩، ٥:١١٠، ١١:١١٠، ٤:١٢٧، ٤:١٣٩، ٥، ٥، ٨:١٥١، ٢:١٤٩، ١٧:١٢:١٤٨  
 - حديث صحيح: ١٢:١٤٨، ٣:١٥  
 - حديث مرفوع: ٥:٥٧  
 حديد: ٩:١٢٢، ١٠:٤٦، ٩:١٢١، ١٠:٩٢٢  
 - حديد فاخر: ٩:١٢٢  
 - قلب حديد: ١٠:٩:١٢١  
 حرارة، حرارات: ٤:٩٢، ٨:٩١  
 - حرارة الأبدان: ٢:٥٩  
 حرب، حروب  
 - حرب وائل: ١:٤٧  
 حربة، حرب: ١١:٨:١٢٧  
 - شبه الحرب: ١١:٨:١٢٧  
 حرس حلوان: ٥:٧٥  
 حرف، حروف، أحرف: ١٥:٧:٦١، ١:٦٣، ١، ٢، ٣، ٣، ٥، ١٢:٦٤، ٤:٨١، ٥-٤:٨١
- ١٢، ٩:٦٨، ١٠، ٣:١٠١، ٣، ١١، ١٢:١٢٣، ١٣، ١:١٣٧، ١:١٤٦، ٢  
 - حروف الأقلام البرباوية: ٧:٦١  
 - حروف طونيقية، انظر حروف فونيقية  
 - حروف فونيقية: ٣:٦٣  
 حركة، حركات  
 - الحركات النجومية: ١٣:١٠٢  
 حرم، الحرمان: ١٢:٢١، ٢:٥٢  
 حرير: ١١:٩٥  
 حزن، حزون: ١٤:٢٣، ١١:٤٩  
 حس: ٩:٦٠  
 حشيش: ١٠:٧٦  
 بنو الحصن: ٣:٣٧ (حاشية)  
 حصير، حصر: ١١:٩٥، ٨:٨:١٠٤  
 - حصير خلفاء: ٩:٧١  
 حفير: ١٤:٦٩  
 حفيرة، حفائر: ١٦:٧٢  
 حقة (ذهب): ٣:١٣٨  
 حكاية، حكايات: ٧:٤٦، ١٥:٧٥، ٣:٩١، ٦:٩٠، ٤:٨٦، ١٢:٨٤، ٨:٩٦، ١٢:٩٥، ١٧:٦:٩٢، ٤، ٥:٩٧، ١٢، ٧:٩٨، ١١، ٦، ١:٩٩، ٢، ٣:١٠٠، ٥:١٠٢، ٦:١٠٥، ٩:١٠٤، ٧:١٠٣، ١٥:١٠٦، ٩:١٠٨، ٧:١٠٩، ١١:١١٩، ٦:١٣٤، ١١:١٣٥، ٢:١٥١، ٨:١٤٢، ١:١٣٧  
 حُكم، أحكام  
 - حكم التبعية: ٤:٨٠، ٤:٨١-٥

- حكم/أحكام النجوم: ٢:٩٤، ٣:٣، حيوان: ٣:٩٢، ١:١٠٢، ١١:١١٣، ٣:١٠٦، ١٤:١١٥، ٧:١١٧
- حكم الرواة: ٦:١٠٢  
حكمة، حكم: شائع  
حكم، حكماء
- حكماء مصر، حكماء المصريين: ١٤:٢٩، ١٥-١٤:٢٩، ٧-٦:٦١، ٤:٦٢، ١٠:٩٨
- حكماء يونان: ١٠:٦٢  
حلي، حلية: ١١:٤٠  
حلفاء (بالية): ٩:٧١  
حلي، حلي: ٣:٩٣، ١٤:٧٦  
حلي مرصع: ١٤:٧٦  
حمام: ١٨:٧٢  
حماة القبط: ٦:١٥٣  
حمرة: ١٣:١٥٠  
الحمل (نجم): ٢:١١٢، ٨:٧:١١٦  
حتى ربع: ١٥١ (حاشية، كتاب الفيض المديد، سطر ٤)  
حتم (أخضر): ١:١٣١  
حنية، حنايا: ١٦:٥٧، ١٧:٧٢، ١٢:١٠٧  
حنايا القناطر: ١٦:٥٧  
حنية اللازورد: ١٢:١٠٧  
الحوت (نجم): ٨:١١٦، ٩:٩، ١٠:٩٠٩  
حوض، أحواض، حيضان: ١٢:٣٤، ٨:٦٩ (حاشية)، ٥:٧٠، ٨:٧١  
١٥، ٨:١٥، ٥:٧٢، ٣:١:٧٣  
حية مطوقة: ١٢-١١:١٢٧  
حيلة، حيل: ٨، ٢:١٥٦
- خافض، خوافض (اصطلاح نحوي): ١٣:١٢٣  
خبت: ٧:٥٨  
خبر، أخبار  
- خبر كان: ٢:١١  
- خبر مصنوع: ٣:١١١  
خبر  
- الخبر والمعينة: ٩:٤، ٤:٤٩، ١١-١٠:٥٨  
خبز: ٧:١٣٩  
خبيثة، خبايا: ٨:٦٤، ١٨، ٤:١٥٦، ٤:٤، ٧، ٦  
خراب: ١:٩، ٩:٢:٤٦، ١٢:٥٣، ٤:١٠٦  
- خراب عين شمس: ٩:٤٦  
- خراب القطائع: ١٢:٥٣  
- خراب المدائن: ١:٩  
خراج (مصر): ١٢:٩٣، ١٢:٩٩  
خرقة، خرق: ١٢:١٠٠، ١٢:١٢٩  
خزاة: ٥:٦٤، ٢:١٢٩  
- خزاة البنود: ٥:٦٤  
خشب: ٧:٧٦، ١٣:١٤٢

- خصوصية: ٣:١٠٧  
 خَطّ، خطوط: ٥:٤٢، ٨:٣١، ١٧:٢٨، ١٣:٤٥، ١١:٦٤، ١٠:٦٣، ١٤:٦٥، ١٧، ١٥، ١٧، ١٧، ١٦:٦٨، ١٢، ٥:٩٧، ١٠:٧٧، ٩:١١٩، ٣:١٠٨  
 - خطوط البرابي: ١٥:٦٥  
 - خطوط الرقوم: ١٣:٤٥  
 - الخطّ الكوفي: ١٧:٦٥  
 - الخطّ الكوفي القديم: ٧:٢٨  
 خُطّ: ٧:٣١، ٢:٥٣، ٨:٥٤، ٩٥، ١٢:٩٧، ١٤-١٣  
 خِطّة، خِطَط: ١٤:٣:٥٣، ١:٣٣، ١٢:٥٦، ١١:٥٦  
 - أصحاب الخطط: ١٤:٥٣  
 - كتب الخطط: ١٢:٥٦، ٣:٥٣  
 - خطط مصر: ١:٣٣  
 خطيب، خطباء: ٣:١٤٥، ١٥:٤  
 خُفّ: ٢:٤٠  
 خفّاش، خفافيش: ١٠:١٢٩  
 خَلّ: ٦:١٢٨  
 خلافة: ١٢:٤٢، ١٠:٣٣  
 خلط، أخلاط: ٢:١٤٣، ١٣:٤:٩٩  
 - خلط معمول: ٢:١٤٣  
 خلوات الحمام: ١٨:٧٢  
 خليفة، خلفاء: ١٢:٢٠، ١١:٤:٢، ٨:٢٤، ٥:١:٣١، ١٣:٨:٣٥، ٤:٤٧، ٥-٤:١٠٧، ١١:٦٠، ١٤:٥-٤:١٠٧  
 - خلفاء الإسلام: ١٢:٢٠، ١:٣١، ٥-٤:٤٧  
 - خلفاء بني هاشم: ٨:٣٥  
 خليل أمير المؤمنين (= السلطان الأيوبي):  
 ٨:٣٢، ١٣-١٢:١  
 خورناكاه (= خورنق): ١٤:١٠  
 (حاشية)، ٨:١٦ (حاشية)  
 خوص: ٧:١٢١  
 خيل: ٣:٤٦، ١٣:٤٠، ١١:٢٣  
 ١١:١٥٣، ١٢:١٢٥، ٨:٧٥  
 - خيل الصحابة: ٣:٤٦  
 - خيل صوافن: ٨:٧٥  
 خيمة، خيام: ١٩:٢، ١٠:٢٠  
 ١٢:٤٩، ١١:٤٥، ١٣:١٢:٢٣  
 ٩:١٥١، ٣:١٤٩  
 - خيام الأهرام: ١٢:٤٩، ١٣:٢٣  
 - خيام بيض: ٩:١٥١  
 داج/داجر (دواج/دواجر): ٤:٥٦، ٢:٢  
 دار الملك: ١٠:١٣٥، ٨:٥٤، ٢:٣٨  
 دخنة، دخن: ١٣:١٢٢  
 دراية: ١١:٥٧  
 دَرَج: ١٥:١١٨  
 درجة: ١١٦، ١٦، ١٦:١١١، ١٣:٧٦  
 ٧، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٠، ١١  
 ٤:١٢٣، ١:١١٧  
 درهم، دراهم: ٨:١٠  
 درياق مجرّب: ٥:٥٣  
 دَفّة، دَفَتان: ٢:١٥٥، ٣:٨١  
 دفيئة، دقاتن: ١٤:٣٩، ١٥:٨٨، ١٤١  
 ١٥  
 - دقاتن مصريّة: ١٥:١٤١  
 دقيقة، دقائق: ١٢:٦٧، ٥:٦٦، ١١٦





- الهرم الأوسط : ١١-١٠:٣٨  
 ذكاء : ١٤ ، ٩ ، ٨ : ٢٩  
 الذئب (نجم) : ٣ : ١١٧  
 ذهب : ١٠ : ٣٦ (حاشية) ؛ ٧ : ٣٨ ؛ ٤ : ٤٥ ؛ ٥ : ٧٣ ؛ ١٥ : ٩٢ ؛ ٥ : ٩٣  
 رافع ، روافع (اصطلاح نحوي) : ١٤ : ١٢٣  
 الرامي (نجم) : ٢ : ١١٧  
 راهب ، رهبان : ١٣ : ١٤١ ؛ ١٤ : ١٠٠  
 راو ، رواة : ٦ : ١١٠ ؛ ٦ ، ٣ : ١٠٢  
 راوية (كتب الشافعي) : ١٣ : ٥٧  
 رائحة : ٢ : ١٤٣ ؛ ٦ : ١٤٠ ؛ ٢ : ١٣٨  
 راية النبي : ١١ : ٢٤  
 ربّ ، انظر أيضًا أرباب  
 ربّ إبرام : ٦ : ٦٤  
 ربّ المقالات ، أنظر أرباب المقالات  
 رياط : ١ : ٥٧  
 ربة ، ربق : ٩ : ٨٠  
 رجعة : ٥ : ١١٧  
 - الرجعة إلى الدنيا : ٦ : ١٠٦  
 رحمت : ١٣ : ١٠٩  
 رخام : ٤ : ١٤٣ ؛ ١٢ : ٩٣ ؛ ١٢ : ٣٤  
 - رخام أحمر : ٤ : ١٤٣  
 رزق ، أرزاق : ١٣ : ٦٠  
 رسول ، رسل : ٧ : ٤٨ ؛ ١ : ٤٣ ؛ ٧ : ٤١  
 ٥ : ٦٥ ؛ ١ : ٥٢  
 رسول الله : ٤ : ٨ ؛ ٩ : ٦ : ٧ ؛ ٥ : ٣  
 ٦ : ٢٧ ؛ ٨ : ٢٥ ؛ ٢ : ٢٤ ؛ ٩ : ٢٣  
 ١٢ ؛ ١٥ : ٤٢ ؛ ١ : ٤٣  
 رسول/رسل الملوك : ١ : ٥٢  
 رصاص : ١١ : ٥ ؛ ١٢١ ؛ ٥ : ٩٨ ؛ ٦ : ٩٦  
 رصد (لشيء) : ١١ : ١٤٨
- الذهب البصّاص : ٦ : ٩٦  
 ذهب خرق : ١١ : ٣ : ١٠١  
 قناطر من الذهب : ٦ : ١٤٨  
 ذهب مضروب : ١١ : ١٣٠ ؛ ٨-٧ : ١٢٨  
 ذهن : ١٥ : ١٠٥ ؛ ٩ : ١٧  
 ذوالبلاغتين : ١٠ : ١٠٨ ؛ ٩ : ٥٤ ؛ ٢ : ٤٨  
 ٩ : ١١٩  
 ذو المعارف : ٧ : ١٧  
 ذو النسبين : ٥ : ١٤٢ ؛ ٦ : ١٠٢ ؛ ١١ : ٤٧  
 ذو النون : ١٣ : ٥٧  
 ذؤابة : ٩ : ٥ : ١٣٣  
 ذويت (شعر) : ٨ : ١٨  
 ذئب : ٩ : ٧٦  
 راتب الإقامة : ١٢ : ٤١  
 رأس ، رؤوس (الهرم) : ١٢ : ٦٨ ؛ ٧ : ٦٧  
 ١٣ ؛ ٣ : ٦٩ ؛ ١١ : ٧٣ ؛ ٣ : ٩٢  
 ٨ : ١٣٧  
 رأس الحمل (نجم) : ٢ : ١١٢ ؛ ٢ : ١١٦

- رطل ، أرطال : ٧:١٣٢ ، ٢:١٤٢  
 رعد ، رعود : ٤:٩٢  
 رعية ، رعايا : ١٠:١١٨  
 رغبة ، رغائب : ١٢:٣٧  
 رفيع  
 - رفقاء أصحاب رسول الله : ٨:٢٥  
 رقيب : ٨:١٤٩ ، ٢:١٥٠  
 رقية ، رقى : ١١:٣٨  
 ركن ، أركان : ٨:٥٩ ، ٩:٨٨  
 رمان : ٩:١٤١  
 رمز ، رموز : ٤:٣٦ ، ١٢:٦١ ، ٨:٨٢  
 ١٦:١٤١  
 - فك الرموز : ١٦:١٤١  
 رمل ، رمال : ١٠:١٦ ، ١٦:٤٠ ، ٤٩:١٠  
 ١١ ، ٦:٥٨ ، ٧ ، ١:٧١ ، ٢:٧٢  
 ٤:٨٨ ، ١٣:١٤٣ ، ٣:١٤٨ ، ٤:١٥١  
 رمة ، رم ، رميم : ١٣:٣٤ ، ١٠:٦٩  
 ١٢:٧١ ، ٤:٧٣ ، ١٦:٩٢ ، ١٤:١٤٢  
 - الرم المرصوص بعضها على بعض :  
 ١٦:٩٢  
 - رمة/رم بالية : ١٣:٣٤ ، ١٠:٦٩  
 ٤:٧٣ ، ١٤:١٤٢  
 رمية السهم : ٨:١٢١  
 رواية : ١:٧ ، ١٦:١٥ ، ١:٢٢ ، ١١:٥٧  
 ١٣:٨٧ ، ١:٨٨ ، ٥:٨٨ ، ١٤:٨٩ ، ٧:٨٩  
 ٨:٩٨ ، ٣:١٠٢ ، ٤ ، ١٢:١٠٣  
 ١٠:١٣٥ ، ٣:١١٠ ، ٥ ، ١٥  
 روح ، أرواح : ١:١٢٨  
 - أرواح أصنامية : ٤:١٣٦  
 - أرواح طاهرة : ١٣:٣٠  
 روحاني ، روحانية ، روحانيات : ٢:١٠٠
- ٤:١٣٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣:١٣٦ ،  
 ١٣ ، ١٤ ، ٤:١٤٠  
 - روحانية عطار : ٢:٣٠  
 روغناث (؟) : ٥:٣٨ (حاشية)  
 الرومية (اللغة) : ١٥:٦٤  
 رونق الطلاوة : ١٣:١٥٠  
 رؤيا : ٥:٩٥ ، ٤:١٠٤ ، ٥:١٠٩ ، ٥:  
 ١١٩ ، ١٢:١٢٠ ، ٩:٩ ، ١٠:١٣٤ ، ٥:  
 رياضيات : ٤:٨٤ ، ١٠:١٠٤  
 ربح ، رباح : ٤:١٨ ، ٧:٣٨ ، ٢:٣٩  
 ١٥:٥٨ ، ٨:٥٩ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٤:  
 ٨٥ ، ١٠:١٠٦ ، ١١:١٢٩  
 ١٠:١٣٠ ، ١٢:١٣٢ ، ١١:١٣٦  
 ٣:١٤٣ ، ١٣:١٤٨ ، ٩:١٤٩  
 ١١:١٥١  
 - الرياح الأربع : ٨:٥٩  
 - ربح باردة : ١١:١٢٩  
 - عواصف الرياح : ١٠:١٠٦ ، ١١:١٥١  
 - الرياح الرئيسية ، أنظر الرئيسية  
 رئيس ، رؤساء : ٩:٤٢  
 - رؤساء أصحاب التناسخ : ٨:١٥٦  
 - رؤساء الكهنة : ٤:١٢٠ ، ٧  
 زاد : ١٣:٧٠  
 زاوش (المشتري) : ٨:١١٦ ، ٢:١١٧  
 زاویش ، انظر زاوش  
 زاوية ، زوايا : ١٤:٦٧ ، ١٤ ، ١١:٦٨  
 ١٣ ، ١٢:٧٣ ، ٥:٧٤  
 - زاوية قائمة : ١٢:٧٣  
 - محدد الزاوية : ١٣:٦٨  
 - منفرج الزوايا : ١٤:٦٧

- زبرجد: ٩:١٢٢، ٤:١٢٩  
 زجاج: ١١:٤٤، ٩:٨٩، ١٠:١٢٢، ٥:١٣٩، ١١:١٢٩، ٧:٣، ١٣٢، ٥:١٣٩، ٨:٨، ١:١٤٢  
 - الزجاج الذي يطوي: ١٠:١٢٢  
 - تابوت من زجاج: ٩:٨٩  
 - زجاج صافٍ: ٧:١٣٢  
 - صندوق من زجاج: ٨:٥، ١٣٩  
 - زجاج فرعوني: ٨:١٣٩، ١:١٤٢  
 زحل: ١١:٧٤  
 زرعية، زروعات: ٥:٣٨  
 زعفران: ١:٥٤  
 زُقاق (شارع): ١٢:٥٢  
 زقاق (وعاء): ١٣:١٥٥  
 زلاقة: ٥:٤٥، ١٣:٦٩، ١٤، ٣:٧٠، ٣، ٤، ٤، ٥، ٧، ١٢٩، ٩، ١٢:١٤٣، ٣:١٣٠  
 زلزلة، زلازل: ١٠:١٠٦، ٥:١٨، ١٢:١٥١  
 زمرد: ١٦:١١٧، ١:١١٩، ٢:١٤٢، ١:١٤٣، ٤  
 - زمرد أخضر: ١٤٣، ٢:١٤٢  
 زمزمة: ٤:١٣١  
 زنجي: ٧:٣٨  
 زند، زنداد: ١٠:١٣، ١٣:٧٠، ١:٧١  
 الزهرة، أنظر أفروديطي  
 زيادة (الحديث): ١١:١١٠، ١٢، ٧:١١٥  
 زيادة: ١:١٣٧  
 زيارة: ١٣:١٤، ١١:٧، ٥٣، ١:٥٤  
 زيت: ١١:١٥٥، ١١، ١١، ١٣، ١٤، ١٥
- ساحر، سحرة: ١٠:٩، ٨٢  
 - سحرة فرعون: ٩:٨٢  
 ساحة: ١٨:٧٢  
 السارب (بالتنار): ١١:١٥١، ٥:٣٩  
 الساري (بالليل): ١١:١٥١، ٥:٣٩  
 سبط/أسباط بني إسرائيل: ٧:٢١  
 سحار (القرآن ٣٧/٢٦): ٨:٩٧  
 سحر: ٨:٩٩، ٤:١٥٥  
 - سحر النبط: ٤:١٥٥  
 سحق أذفر: ٢:١٣٥  
 سدّ (ذي القرنين): ١٤:٨٢  
 سُدّة: ٩:٧١  
 سرّ، أسرار  
 - أسرار الحكمة: ١١:٢١  
 - أسرار الطبيعة: ٩:٩٣، ٢:٩٤  
 سراج، سُرُج: ٨:٤٤، ٤:٥٦، ٤:٨، ١٢:٦٩، ١١:١٢٩، ٩:١٥٥، ١١، ١٢، ١٤، ١٥  
 سرب، أسراب: ٦:٧١، ٦:١٢٤  
 ٢، ٢:١٣٣  
 سَرُج: ١٠:١٥٥  
 سرداب: ٢:٧١، ٦:١٥٥  
 سرطان (حيوان): ٤:١٠٥  
 سرطان (نجم): ٣:١٠٥، ١١:١١١، ١٣، ٦:١١٦  
 سرياني: ١٣:٦٢  
 - الكتابة السريانية: ١١:٦١  
 سرير: ٧:١٥٥، ٩  
 سريرة، سرائر: ١٤:٩٢  
 سطح، سطوح: ٢:١٨، ١٤:٣٧  
 ٢:٦٧، ١١:٦٨، ٤:٦٩، ١٣٧

- سَّارِيَّة : ١٠:٤٤ ٢:٥٥  
 سَاع : ١٠:١٠ ٦:٧٧ ٩:٨٧ ٩:٩٨  
 ١٠:١٠٠ ٧:١٠٢ ٩:٨٠ ١:١٦١  
 السَّامِك ، السَّامَكَان (نجم) : ٨:١٤٥  
 ١:١٤٧  
 سَمَك : ٧:٥٩ ١٧:٧٤ ١٤:١٠٧  
 ١٠:١٤٣  
 سَنَ بَكَرِه : ١٣:١٤٠  
 سَنَان ، أَسَنَّة : ٧:٣٨  
 سَنَّة/سَنُو الشَّمْس : ٣:١١٨  
 سَنَّة/سَنُو الْعَرَب : ٢:١١٨  
 سَنَّة (المَصْرِيِّين) : ١١:٧٨  
 سَنَيْن : ١٢:٧٢  
 سَهْم ، سَهَام : ٨:١٢١  
 سَوَق ، أَسْوَاق : ٦:٥٠، ٥:٥٤  
 سَوَقَة : ١٣:٤٣  
 سَوَيْقَة : ١١:٥٢  
 سِيَاخَة : ١٣:٦٧  
 سِيَاسَة : ١١:٧٨ ١٠:١٠٧  
 - سِيَاسَة عَقْلِيَّة : ١٠:١٠٧  
 سَيَّر  
 - السَّيْر الْمَتَوَسِّط : ١:٧٤  
 سَيْرَة ، سَيَّر : ١٥:٤٣ ٢:١٢٣  
 - سَيْر الْفَرَس : ١٤:٩٦  
 - سَيْر الْمَلُوك : ١:٨٠  
 شَاعِر ، شَعْرَاء  
 - شَعْرَاء الدَّوْلَتَيْن (الْفَاطِمِيَّة وَالْأَبُوِيَّة ٢) :  
 ٣:٣٨  
 شَاه أَرْمَن (= الْمَلِك الْأَشْرَف مُوسَى) :  
 ١٥:٤٣
- ١٤ ٨:١٣٨ ١:١٤٦  
 - سَطُوح مِثْلَات مُتَسَاوِيَات الْأَضْلَاح :  
 ١٧:٦٨ ٢:٦٧ ٢:١٨  
 - سَطْح مُتَسَوٍّ : ١٤:٣٧  
 سَطَر ، أَسطَر ، سَطُور : ٩:٦٤ ١٠:١١  
 ١٤ ١٠:٦٥ ١:١٤٦ ٥:١٦١  
 - سَطُور مُتَضَايِقَة مُوَازِيَة : ١-١٤٦  
 سَيْفَر ، أَسْفَار : ١٠:٨٠ ٩:٨١ ٩:٩  
 ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٣ ١٤ ١٤  
 ٥:٨٢  
 سَفِير ، سَفَرَاء : ٢:٤ ١٤:٤٧  
 - سَفِير الْخَلْفَاء (= يُوْسُفُ ابْنِ الْجُوزِي) :  
 ٢:٤ ١٤:٤٧  
 سَفْلِيّ : ٧:٩١  
 سَفِينَة (نُوح) : ٧:١٠١  
 سَقَم ، أَسْقَام : ٤:٩٩  
 سَكَّة : ١٧:٦٨ ٦:٤٨  
 سِلَاح ، أَسْلِحَة  
 - السِّلَاح الَّذِي لَا يَصْدَأ : ٩:١٢٢  
 سُلْطَان ، سُلْطَانِيْن : ١١:١ ١٠:٤ ٢:٤١  
 ٦:٦٥ ٩:٤١ ١٣:٧ ٦:٥ ٣:٢٢  
 ١٠:٩٣ ١٥:١٠٨ ٢:١٥١  
 سَلَف ، أَسْلَاف  
 - أَسْلَاف الْمَصْرِيِّين : ١٠:١١٩  
 سَلِين (الْقَمَر) : ٤:٣ ١١٧  
 سَم ، سَمُوم : ٧:٦٣  
 - السَّمُوم الْقَاتِلَات : ١١:١٢٢  
 سَمَاء ، سَمَاوِي ، سَمَائِي  
 - أَشْيَاء أَرْضِيَّة وَسَمَاوِيَّة : ٢:١٠٣  
 سَمَار : ٦:٧٥ ١٣:١٣٣ ٢:١٣٤  
 ٣، ٣

- شاهد  
- شاهد العيان : ٨:٦٠  
شراب : ٨:١٢٩  
شراب دار : ١٠:٧٠  
شرح شباب : ١:٨٦  
شرف الشمس : ٣:١٥١  
شريعة : ١٢:١٠٩ ؛ ٤:٢٠  
شريف، أشراف : ٤:٢٨ ؛ ٤:٤٦ ؛ ٧:٤٨ ؛ ٨:٤٧ ؛ ١١:٤٧ ؛ ١٣:٥٣ ؛ ٦:٦٤ ؛ ١:١٢ ؛ ١٣:٦٧ ؛ ٤:٦٥ ؛ ٢:٦٥ ؛ ١٣:٧٧ ؛ ١١:٧٧ ؛ ٧:١٠٣ ؛ ١٥:١٠٦ ؛ ١٥:١٥ ؛ ١٦:١١٣ ؛ ٣:١٥٨ ؛ ٥:١٦١ ؛ ١٥:٤٠  
شطن، أشطان : ١٥:٤٠  
شعاع، أشعة : ٣:٤٤  
شعابذ، شعابذ  
- شعابذ الأرواح الأصنامية : ٤:١٣٦  
شعر، أشعار  
- شعر ذوبيت : ٨:١٨  
- شعر مفرد : ١١:١٩  
- شعر موزون : ٦:٩١  
شعر : ٧:١٣٨  
شعر : ٨:١٤٣  
الشعرى (نجم) : ٩:٥٢  
شكل، أشكال : ٨:١٠٦ ؛ ١٧:٦٨ ؛ ٩:١٣٨ ؛ ١١:١٤٦ ؛ ٩:١٥١  
- شكل ناري (بحسب) : ٨:٨٤ ؛ ٨:١٤  
- أشكال مخروطات ناريات الأشكال : ٩-٨:١٥١  
شلو، أشلاء : ٢:٣٩  
شماس : ١٤:١٣٦
- شمس : ٦:١ ؛ ١:٢ ؛ ١:٥٦ ؛ ١٦:٦٤ ؛ ١٢:٦٩ ؛ ٧:١١٦ ؛ ٣:١١٨ ؛ ٣:١٥١ ؛ ١٦:١٢٠  
- شمس الظهيرة : ٢-١:٢  
شمعة : ١:٧١  
شهادة : ٦:١٥  
شيخ، شيوخ  
- شيخ الإسلام : ٦:٢  
- شيخ جليس : ٥:٧٧  
- شيوخ المنيل : ١٢:٣٨  
شيء، أشياء، أنظر أيضًا أشياء  
- شيء محسوس : ٨:٦٧  
شيطان، شياطين : ٣:١٦  
صاحب، أنظر أيضًا أصحاب  
- صاحب الأهرام : ١٥:١٢٤  
- صاحب تاريخ : ٢:٨٤  
- صاحب منطق : ٣:٨٤  
- أصحاب الرسول، أصحاب رسول الله، أصحاب سيد الأنام، أنظر صحابي  
- صاحب التاموس الأعظم : ٢:١١٤  
صاعقة، صواعق : ١٣:٣٧ ؛ ١١:١٣  
صافن، صافنات، صوافن : ١١:٤٤ ؛ ٨:٧٥  
صانع، صناع/صانعون : ٤:٩٧ ؛ ١٣:٤٠ ؛ ١١:١٤٦ ؛ ٥:١٢٤  
صحابي، صحابة، أصحاب النبي، أصحاب الرسول، أصحاب رسول الله، أصحاب سيد الأنام : ١١:٢٠ ؛ ١٢:٢٧ ؛ ٨:٢٥ ؛ ٩:٧٣ ؛ ٦:٢٨ ؛ ٣:٤٦ ؛ ٥:٥٤ ؛ ٥-٤:٥٤

- ١٣، ١١: ٥٦ ٨: ٥٧ ٢: ٦٦ - الصناعتان: ١٠: ٥٥  
 ١٣: ١٥٣ - صناعة الطب: ٦: ١٤  
 - خيل الصحابة: ٣: ٤٦  
 - الصحابة والتابعون: ١١: ٥٦  
 - الصحابة الغزاة: ٦: ٢٨  
 صحراء، صحارى: ١٧، ٢: ٧٤ ١٠: ١٣١  
 صحن، صحنون  
 - صحن مستنقع الماء: ١٠: ٧٦  
 صحيح، الحديث الصحيح، الكتب  
 الصحيحة: ٣: ١٥ ١: ١٠٧  
 ١٢: ١٤٨ ٣: ١٠٩  
 صحيفة، صحائف: ٤: ٧٣ ١٠: ٩٤  
 ١١، ٢: ١٠١ ١: ١٠٤ ١٠: ١١٥  
 ٣: ١١٩ ٤: ٤: ١٣٥  
 - الصحيفة الذهب: ١٠: ١١٥  
 - صحائف العلوم: ١: ١٠٤  
 صخر، صخور، صخرة: ٧، ٥: ١٢١  
 ٧: ١٢٥ ١٥: ١٣٧ ١: ١٣٨  
 ١٢: ١٤٢  
 صدع: ١٣، ١١: ٣٧  
 صدف: ٥: ٨٣  
 صدى: ٩: ٨٤  
 صفاء: ١٥: ٥٣  
 - صفاء الأذهان: ١٥: ١٠٥  
 - الصفاء الكامل: ١٠-٩: ١٥٦  
 صفحة، صفحات: ١١: ٩٤  
 صفعان، صفاعة: ١: ٤٦  
 صفّة: ١: ١٣١  
 صفيحة، صفائح (ذهب): ٤: ٧٣  
 صناعة، صناعات: ٤: ٩٧ ٥: ١٠٣  
 ٧، ٢: ١٢٣  
 - الصناعتان: ١٠: ٥٥  
 صناعة الطب: ٦: ١٤  
 صناعة النجوم: ١٢: ١٤٦  
 صناعة الهندسة: ١٢: ١٤٦  
 صندوق: ٨، ٥: ١٣٩  
 - الصندوق الزجاج: ٨: ١٣٩  
 صنديد، صناديد  
 - الصناديد القروم: ٢: ٤٤  
 صنعة: ١٤: ١٠٠ ١٢: ١٠٧ ١: ١٠٨  
 ٣: ١١٦ ٨: ١٢٣ ١: ١٤٩  
 ١٩: ١٥٥ ٧: ١٥١  
 صنم، أصنام: ٩: ١٦ ١٤: ٤٩ ٣: ٩٩  
 ١٢: ١٢٢ ٧: ١٢٣ ١٣، ٧: ١٢٧  
 ٧: ١٣١ ٣: ١٣٣ ٢، ١: ١٣٦  
 ١٠، ٩، ٤: ١٤٣ ٤: ١٥١ (حاشية من  
 كتاب الفيض المديد سطر ١) ٤: ١٥١  
 ١٧: ١٥٦  
 - الأرواح الأصنامية: ٤: ١٣٦  
 - إزالة الأصنام والأوثان: ١٧: ١٥٦  
 - الصنم الذي يُقال له قلوس: ٣: ٩٩  
 - أصنام (البريا): ٧: ١٢٣  
 - أصنام تنطق: ٣: ١٣٣  
 - صنم الشمس الأكبر: ٤: ١٥١  
 - أصنام الكواكب: ١٢: ١٢٢  
 - صنم الهرمين: ١٠-٩: ١٦  
 صنيع: ١٠: ١٢٤  
 صنيعة، صنائع: ٨: ١٧ ٣: ٣٠ ٢: ٦٤  
 ٤: ١٠٣ ١٣  
 - الصنائع العملية: ٢: ١٠٨  
 صوان  
 - أحمر: ٩: ٥٨

- طبقة : ١٢:٣٢ ؛ ٨٠٨:٤٧ ؛ ٨:٩٦ ؛ ١٠:١٠٢  
 طبيب ، أطباء : ٨:٩٦  
 طبيعة ، طبيعيات : ٤:٨٤ ؛ ٩:٩٣ ؛ ٢:٩٤ ؛ ١:١٠٦  
 طرس : ٣:٧٦ ؛ ١١:٩٤  
 طريقة  
 - طرائف وعجائب : ٧:٩٧  
 طعام : ٨:١٢٩  
 طفل ، طفلان : ٦:٧٦  
 - الطفلان القديمة : ٦:٧٦-٧  
 طلاء ، طلاوة : ١٥:١٣٤ ؛ ٢:١٤٣  
 ١٣:١٥٠  
 طلب ، أطلاب : ٣:٣٧  
 طلسم ، طلسمات ، مطلسم ، ٥:٢٩  
 ١١:٧ ؛ ١٠:٦١ ؛ ٤:٨٨ ؛ ١٢:٩٩  
 ٩:١٢٢ ؛ ٣:١٣٣ ؛ ٥:١٣٦  
 ٧:١٤٠ ؛ ١٤٤ ؛ ١ ؛ ٤:١٥١  
 ٤:١٥٥  
 - جام مطلسم : ٧:١٤٠  
 - طلسم الرمل : ٤:١٥١  
 - الطلسمات الكاهنية : ١٠:٦١  
 - فراقل مطلسم : ١٤٤ ، ١  
 طمر ، أطار : ١:٣٩  
 طناب ، أطناب : ١٣:٢٣ ؛ ٢:٣٧  
 ٣:١٤٩  
 طوف ، أطواف : ٦:١٢١  
 طوفان : ١٣:٢٢ ؛ ١:٢٣ ؛ ١٢:٦٣  
 ١٨:٨١ ؛ ١٦:٨٦ ؛ ١:٨٧ ؛ ١٤:٥٥  
 (حاشية) ؛ ١٢:٩٠ ؛ ١٢:٩١ ؛ ٢:٩١  
 ٦ ؛ ٢:٩٢ ؛ ٣ ؛ ٣:٩٤ ؛ ٤ ؛ ٧ ؛ ٩
- أسود : ١:١٢٣  
 - مجزع : ١:١٢٧  
 - ملون : ٧:١٢٢  
 صوفي : ١٩:١٥٥  
 صبري : ١١:١٣٩ ؛ ٢:١٤٠  
 ضد ، أضداد : ١٥:١٠ (حاشية) ؛ ١٠:٢١  
 (حاشية)  
 ضريح : ١٠:١٤٨  
 ضلع ، أضلاع : ١٨:٢ ؛ ٣ ؛ ٣٤:١١ ؛ ١٢:١٢  
 ٦٧:٢ ؛ ٢ ؛ ١٤ ؛ ٦٨:١٧ ؛ ١٧:١٨ ؛ ١٨:١٨  
 ٦٩:١ ؛ ٢ ؛ ٤  
 ضوضوة : ١:١٣٤  
 ضيعة ، ضياع : ١٥:٧٤  
 طاحون ، طواحين ، انظر معاصر  
 طاق : ٣:١٣٢  
 طاقة : ٧٠:٣ ؛ ٥ ؛ ٥ ؛ ٧ ؛ ٣:٧١ ؛ ٤:٤٤  
 ١٣:٢:٧٢  
 طالب ، طلبة الطالب : ٢:٦٤ ؛ ٤:٧٥  
 طالع : ١٥:٢٩  
 - الطالع السعيد : ٣:٨ ؛ ٥٠:٢  
 - الطالع المسعود : ٤:٤٤  
 طاهر ، أظهار : ١٣:١٥٣  
 طائر  
 - الطائر الميمون المحمود : ٤:٤٤  
 - طائر النسر : ١:٣  
 طائفة ، طوائف : ١١:٨ ؛ ١١:١٤٨ ؛ ١٢:١٤٨  
 ١٦:١٥٦  
 طب : ١٤:٦ ؛ ٩٦:١١ ؛ ٩٩:٤  
 ١٠٣:١ ؛ ١١٦:٣



- عجم مصر: ٩:١٠٠  
عجمي: ٨:٨٦  
- اللغة العجمية: ٦:٨٦  
- اللفظ العجمي: ١٤:١٤١  
عجبية، عجائب: ١٣:٤ ١٣:١٣ ١٤:١٩ ١١:٥:١٦ ٢:١٧ ١٠:٣٠ ٢:٣٤ ١٥:٤٥ ٧:٣٥ ١٤:٣٦ ١٤:٣٩ ٣:٤٤ ١:٥٠ ٢:٤١ ٢:٦٢ ٧:٦٥ ١:٨٠ ٣:٨٤ ٦:٨ ٨:١٢ ١٤:٨٨ ١٠:٨٩ ٢:٩٥ ٧:٩٧ ٣:٩٩ ١٦:١٠٨ ٦:٢:١٢٣ ٢:١:١٢٥ ٣:١٢٧ ٤:٣:١٢٨ ٣:١٢٩ ١٠:١٣٢ ٣:١٣٣ ٤:٤ ١٧:٣:١٣٦ ١٠:١٣٥ ٥:١٣٤ ٤:١٣٧ ١٠:١٣٨ ١٥:١٤٠ ١٤١:١٥ ٨:١٤٢ ٧:١٤٣ ١٤٤:٢ ١:١٤٩ ٣:١٥٥  
- عجائب الأرض: ٣:٨٤  
- عجائب الأرض والبحار: ١:٨٠  
- عجائب البلدان: ٢:٩٥  
- عجائب البنين: ٦:٨٤  
- عجائب الحكيم: ٥:٣٤  
- عجائب الروحانية: ٤:١٣٣  
- عجبية وغريبة: ١:١٤٩  
- العجائب المحكية: ١٥:١٤٠  
- عجائب منف: ٧:٦٥  
عدل، عدول: ١٤:١ ٨:٢:٦٨ ٨٧:١٠ ٣:١٠٠  
عذب: ٧:١٢١  
عربي، اللغة العربية: ٦:٣٤ ٦:٦٤ ٩٦:٩٧ ١٣:١٣ ١٠:٩٧ ٨:٩٩ ١٠١:٥ ٧:١٠٢ ١١:١٠٣ ١٠٤:١ ٥:٨ ١٠٥:٨ ١٣:١٠٦ ١٠٧:٣ ١٠٩:٤ ١١٠:٥ ١١١:٦ ١١٢:٥ ١١٣:١٠ ١١٨:٣ ١١٩:١٢ ١٢١:٣ ١٣٢:١١ ١٤٨:١٣  
طومار: ١٣:٧١  
طير، طيور: ١:١٢٠ ١٤:٦٥  
طين: ١٣:٧٣ ١:٩٢ ٦:٩٤ ٧:٦ ٨:٨ ٩:٩٧ ١٠:١١٨ ١١:١٢ ٨٩:٩  
ظلمة، ظلمات: ٩:٨٩  
ظن، ظنون: ٣:١٠٧ ١:٦٦ ٦:٢٣ ١٤٦:٨ ١٥٥:٧  
عالم، علماء  
- علماء الإسلام: ٤:٥٤  
عامل، عوامل (اصطلاح نحوي): ١٣:١٢٣  
عامّة، عوام، عامّي: ١٢:٣٧ ٨:٢٠ ٥٧:٧ ٩:٦٠ ١٢:٨٨ ١٥٠:٦ ١٠٦:١ ١٧  
- عامّة المصريين: ٦:٢:١٥٠  
عبرة، عبر: ٣:١ ٤:٤ ٣:٥ ٥:٤٦  
- غير ومواعظ: ٣:٥ ٤:٤  
عتبة (فوقانية): ١٠٥-٣-٤ ٥  
عجاج: ١٠:٤٤  
عجب: أعجاب: شائع  
عجل: ١١:٣٩ ١:٤١  
عجم، انظر فهرست الطوائف

- ١١:٦٥ ؛ ٩،٥:٨٦ ؛ ١:٩٧ - عقيدة مليّة: ١٠:١٠٧  
 ١:١١٨ - عقيلة، عقائل: ١١:١٢٣  
 عَرْض (ضدّ جوهر): ١٥:٨٠ علم، علوم  
 عرمرم: ١١:١٢٤ - علوم الأولين: ٢:٩٩  
 عروضي: ١٤:٧٧ - علوم التعاليم: ٦:١٤  
 عسكر: ٣:٣٧، ٥، ٧ - علم التواريخ: ١٧:١٠٦  
 - العسكر اللجب الجرار: ٦:١٥٢ - علوم الدنيا: ٥:١٣٦  
 عش: ٦:٢١ - علم الطب: ١:١٠٣  
 عشاري: ٢:٥٥ - العلوم الفلسفية: ٥:٣٤ ؛ ٨:٦٥  
 - العشاريات السود الغرايب الحالكات  
 الجلايب: ٣-٢:٥٥  
 عصا، عصيّ: ١٢:٣٠  
 عضد: ٣:٧١ - علم النجوم: ٨:١٧  
 عضو، أعضاء: ١١، ١٠:١٥٠ - علم الهندسة: ٧:١٧ ؛ ١٥:١٠٥  
 عطارد: ١٥:٢٨ ؛ ١١:٢٩، ١٤، ١٥ ؛ ٢:٣٠  
 - روحانية عطارد: ٢:٣٠  
 عظم، عظام: ١٦:١٢٩  
 عظة، عظام: ٩:١٥٣  
 عقاب، عقبان: ١٠:١٢٩  
 عقّار عقاقير  
 - العقاقير المفردات والمؤلفات: ١٠:١٢٢  
 عقدة الفلك: ٨:١١٧  
 عقرب، عقارب: ١٠:٤٤  
 عقل، عقول: ١٤:٢ ؛ ١٢:١٧ ؛ ٩:٤٦  
 ١٥:٨٣ ؛ ١٥:١٠٥ ؛ ٩:١٢٧  
 ٦:١٣٣ ؛ ١١:١٤٦ ؛ ٤:١٥٧  
 - عقول راجحة: ١١:١٤٦  
 - العقول الهزبريات: ١٢:١٧  
 عقلي: ١٥:٨٠، ١٠:١٠٧  
 عقيدة، عقائد  
 - عقيدة مليّة: ١٠:١٠٧  
 عقيلة، عقائل: ١١:١٢٣  
 علم، علوم  
 - علوم الأولين: ٢:٩٩  
 - علوم التعاليم: ٦:١٤  
 - علم التواريخ: ١٧:١٠٦  
 - علوم الدنيا: ٥:١٣٦  
 - علم الطب: ١:١٠٣  
 - العلوم الفلسفية: ٥:٣٤ ؛ ٨:٦٥  
 ٥:٨٤  
 - علوم الكنوز والدقائق: ١١:٢٨  
 - علوم المطالب: ٢:٧٦  
 - علم النجوم: ٨:١٧  
 - علم الهندسة: ٧:١٧ ؛ ١٥:١٠٥  
 - علم الهيئة: ١٥:١٠٥  
 علوي: ١:٤ ؛ ١٤:٨٣ ؛ ٧:٩١  
 ١٣:٩٢ ؛ ١١، ١٠:٩٦ ؛ ١٣:١٠٢  
 ٨:١٥١  
 - أنوار علويات الأجرام: ١٥:٨٣-١٦  
 - الجواهر العلوية: ١٣:١٠٢  
 - علويات الأجرام: ٨:١٥١  
 - موادّ علوية: ١٣:٩٢  
 عمّارية (= هودج): ٨:٥٨ ؛ ٧، ٤:٦٠  
 ٨:١٤٩  
 عمامة، عائم: ٧:٦٩ ؛ ١٢، ٦:١٣٩  
 عمود، عمد: ١٩:٢ ؛ ١:١٨ ؛ ٨:٦١  
 ١:٦٧ ؛ ١٨، ١٥:٦٨ ؛ ٢، ١:٦٩  
 ٤:١٥٠ ؛ ٣:١٤٩  
 - عمودا عين شمس: ٨:٦١  
 عنان، أعتة: ١٢:٤٤ ؛ ١١:١٥٣  
 عنب الذئب، نبات: ٩-٨:٧٦

- عنصر إبليس : ١٤:١١٢  
عنكبوت : ٩:٥  
عيان : ١٦:١٥٥  
عيد عظيم : ٦:١٢٢  
عيس : ١:٥٢  
عين ماء سباحة : ٧:٦٧٥  
غريب ، غرايب : ٣:٥٥  
غرض  
- الغرض الأبعد : ٨:١٤٦  
غريبة ، غرائب : ١٤:٤ ، ١٢:١٣ ، ٤:٢:٣٤ ، ٧:٣٥ ، ١:٣٧ ، ١٤:٣٩ ، ١٥:١٠٨ ، ٣:١٢٧ ، ١١:١٣٥ ، ١٥:١٤٠ ، ١:١٤٩  
- غرائب العلوم : ٤:٣٤  
- الغرائب المروية : ١٥:١٤٠  
غزو النوبة : ٤:٤٦  
غزوة تبوك : ٤:٨  
غطاء ، أغطية : ١٢:٣٤ ، ٨:٧١ ، ٤:٧٣ ، ١:١٣٨ ، ١:٥ ، ٦  
غطغطة : ١:١٣٤  
غيب : ٩:١٢٤  
غيب ، غياهب : ٤:٣٨ ، ٢:١٥٢  
فارس ، فرسان : ١:٤٠ ، ٩:٨:١١٨ ، ٤:١٥٢  
- قرياس فارس (أهل) مصر : ٨:١١٨ ، ٤:١٥٢  
فازة ، فازات (= خيمة) : ١٠:٢٠ ، ٢:٣٧  
فأس ، قؤوس : ٨:١٢٩  
فترة ، فترات : ٩:٣  
فتيلة ، فتل : ١٠:١٥٥ ، ١٠  
فج ، فجاج : ٦:٧٦  
فدان ، فدادين ، أفدنة ، فُذن : ٤:٦٨ ، ٥:٥٥ ، ٦:٥ ، ٧:٦ ، ٧:٧  
فراش : ٣:١٤١  
فوسخ : ٣:٦٠  
فرعوني (زجاج) : ٩:١٣٩ ، ١:١٤٢  
فرقلة ، فراقل  
- فراقل من خوص : ٦:١٢١  
- فراقل مطلسمه : ١:١٤٤  
فضة : ١٠:٣٦ (حاشية) ، ١٤:١٤٢  
فضيلة ، فضائل  
- فضائل مصر : ٦:٩٧ ، ١٣:١٤٦  
فطرة ، فطر  
- الفطرة/الفطر الزكية : ٩:١٩ ، ١:٣٠  
فطنة ، فطن : ٨:٢٩ ، ١٥:١٤  
- الفطنة/الفطن الذكية : ٩:١٩ ، ١٥:٢٩  
فك الرموز : ١٦:١٤١  
فلسفة ، فلسفي : ٥:٣٤ ، ٨:٦٥ ، ٥:٨٤ ، ٥:٨٤  
أنظر أيضا العلوم الفلسفية  
فلق ، أفلاق  
- مغارة الأفلاق : ١٣:٣٩ (حاشية)  
فلك (البروج) : ٢:١١٢ ، ٦:١١٦ ، ٨:١١٧ ، ٩:١٢٠ ، ١٢:١٢٠ ، ١٧:١٤ ، ١٧:١٧  
٢:١٢٢ ، ١٧  
- انحلال الفلك : ٨:١١٧  
- حركة الفلك : ٩:١١٧  
- عقدة الفلك : ٨:١١٧  
- القباب الفلكية : ١٢:١٢٢  
فلوس (بكوس ؟) (صنم) : ٣:٩٩

- فن، فنون : ٥:٨٤  
 - فن الرياضيات : ٤:٨٤  
 - فن الطبيعيات : ٤:٨٤  
 - فنون العلوم والحكم والآداب : ٦:٨٨  
 - فن المنطق : ٣:٨٤  
 - فن الهيئات : ٤:٨٤  
 فوهة : ١٣١:١٠، ١١:١٢، ١٤  
 فيفاء، فياف : ٣:٣٧  
 فيلسوف، فلاسفة : ٨:٦٢، ٧:٩١  
 ٨:٩٦، ١٠:١٠٢، ٩:١٥٦  
 - مذهب الفلاسفة : ٧:٩١  
 - الفلاسفة القدماء : ٨:٦٢
- قار : ٢:١٣٨  
 قارب، قوارب : ٦:١٥ (حاشية)، ٢:٥٥  
 القارئ : ٥:١٠٠  
 قاض، قضاة : شائع  
 قاطر، قاطرون (= جامع العلم) : ٣:٣، ١٢٣  
 قاعدة، قواعد  
 - قاعدة (زاوية) : ١٤:٦٧  
 - قاعدة مربعة : ٢:١٩  
 - قاعدة الملك : ١٤:٥١  
 قامة : ١٣:٦٩، ١٧:٧٠، ١٣:٧٥  
 ٨:١٣٨، ٥:١٣٩  
 القائلة (وقت) : ٨:١٣٣  
 قبر، قبور : ٤:٧٥، ١١:٧٦، ٤:٨٨  
 ١٢:١٢، ١٢:٨٩، ٩:٩٢  
 ٧:٩٦، ١٣:٩٨، ١١:١٠٠  
 ١٠٢:٢، ٩:١٠٩، ١:١١٦  
 ١١٨:٨، ١٣:١٣٧، ١٤:١٤٧، ١٣:٦٨  
 ١٥:١٤٨
- قبطي، اللغة القبطية : ٣:٥٩، ١٣:١٠٠  
 ١:١١٨  
 - القبطية الأولى : ١٣:١٠٠  
 قبلة : ٧:٧٥، ٧:٤٨  
 قبلي : ٥:٦٧  
 قبة، قباب : ١٢:١٢٢، ١٤:١٣٧  
 - القباب الفلكية : ١٢:١٢٢  
 قبو، أقباء : ١٢:١٤٢  
 قدّم (العالم) : ١٢:٨٠، ١:٨١، ٣:٨٢  
 ٥:٨٦  
 قدوم : ٧:٢٨  
 قديم، القدماء : ١٥:٩٢  
 قرّاصة، قرّاصات : ١١:١٤٣  
 قراءة : ١٢:٨، ٦:١٣، ٦:٤٢، ٨:٧  
 ٧٧:١١، ١٤:٧٨، ١:٧٨، ٨:٨٧  
 ٩:٩٠، ١٠:٩٥، ١٣:٩٥، ٦:٥:١٠٠  
 ١٠١:٥، ١٠٢:٨  
 قرآن، القرآن العزيز، القرآن المجيد : ٩:٢١  
 ٥:٢٢، ٢:٢٦، ١١:٧٩، ٥:٨١  
 ٨٢:١١، ٦:٨٣، ٥:١٠٧  
 قربانة، قربانات : ٣:١٣٦  
 قرطاس : ١٢:١٠٠، ١٠:١١٧  
 قرم، قروم : ٢:٤٤  
 - الصناديد القروم : ٢:٤٤  
 قرونس (زحل) : ٧:١١٦، ٢:١١٧  
 قسيس : ١١:١١٢  
 قشعم، قشاعم الجوّ : ٢:٣٩  
 قصب ريحي : ٦:٧٥  
 قصبة (سوق ممتدة) : ١١:٥٢  
 قصبة (مقياس) : ١٤:٦٧، ١٥:٦٨، ٣:٦٨  
 ٤، ٦، ٦، ١١، ١٢، ١٣

- القصبة الحاكمة : ١٣:٦٧ (حاشية) ،  
١٤-١٥ : ٣:٦٨
- القصر المشيد (القرآن ٤٥/٢٢) : ١١:٧٩
- قصّة ، قصص : ١٨:٨١ ، ١٥:٨٢ ، ٤:٩١ ، ٩:٦٠ ، ٣:١١٩
- الأقسام السالفة : ١٠-٩:١٤٢ ، ١٢:٥:١٤١
- قصّة ذي القرنين : ٤:٨٣
- قصّة فرعون : ٨-٧:٩٧
- قصيدة ، قصائد موزونة : ٢:١٠٣ ، ١١:٩٦ ، ٣:١٥٢
- قضيب ، قضب : ٣:٧٣
- قفل ، أقفال : ١٢:١٣٤ ، ٢:١٢٥ ، ١٦:١٤ ، ٥:١٣٥ ، ٣:١:١٣٦ ، ٨:١٣٩
- قفّة ، قفاف : ٦:١٣٩ ، ٩:١٢٩
- قلب الأسد (نجم) : ١٤:٥:١١٦ ، ١١:١٣٢ ، ٧-٦:١١٧
- قلب حديد : ١٠:٩:١٢١
- قلنس ، قلوس : ١٥:٤٠
- القلنس من الحبال : ١٥:٤٠ (حاشية)
- قلع ، قلوع : ٣:٥٥
- قلم ، أقلام : ٩:٦٠ ، ٩:٤٨ ، ٣:٣٦ ، ٧:٦١ ، ٩:٦٣ ، ١١ ، ٣:٦٢ ، ١٠ ، ١١ ، ٤:٦٤ ، ١٠:٦٥ ، ١٠:٦٧ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٤:٧٠ ، ١٣:٧١ ، ٥:٧٣ ، ٧:٩٣ ، ٩:٩٥ ، ١٠:١١٥ ، ٦:١٤٣ ، ٩:١٤٢ ، ٧:١٢٤
- عشرة أقلام : ٣:٦٢
- فكّ الأقلام : ٤:٦٤
- مختلف الأقلام : ١٤:١٠:٦٥
- قلم أصحاب البرابي : ٧:١٢٤
- أقلام الأمم السالفة : ٨:٩٣
- القلم الأول : ١١-١٠:١١٥
- القلم البرساوي - الأقلام (أقلام) البرباوية : ٧:٦١ ، ٩:٦٠
- الأقلام السالفة : ١٠-٩:١٤٢
- قلم الطومار : ١٣:٧١
- قلم الطير : ١٤:٦٥
- الأقلام القديمة : ٣:٣٦
- القلم الكاهني : ١١:٦٢ ، ١١:٦٣ ، ٩:٩٥
- القلم الكاهني الأول : ٦:٧٠
- القلم اليوناني : ١١:٦٢ ، ٩:٦٠ ، ٨:٧٥ ، ١٢:٦:١٣٧
- قلّة : ٦:٧٤ ، ٨:٧٥ ، ٧:١٥٣ ، ١٢:١٤٣
- قر : ١١:٧:١١٦
- أوج القمر : ١١:١١٦
- قناة ، قنا : ٤:١٥٢
- قنطار ، قناطير (من الذهب) : ٦:١٤٨
- قنطرة ، قناطر : ١١:٣٩ ، ١٦:٥٧ ، ٥:٥٤ ، ٤:٣:٥٨
- القناطر الصغار : ٤:٥٨
- القناطر العظام : ٣:٥٨
- القناطر الكبار : ٥:٥٤
- قوارة : ١١:١٣٠
- قوس موترة : ٣:٤٠
- قوم عرب : ١١:٨٢
- قوّة ، قوى
- القوّة البشرية : ١٣:١٨ ، ٧:١٠٦ ، ٨:١٥٠ ، ٢:١٠٨

- قياس: ١٤:٦٧، ٣:٦٨، ٥، ١٠، ١٤، ١٤:٦٩  
 - كتب اليونانيين: ١٢:٦٠  
 كتابة، كتابات: ٢٨: ٦: ٣٠، ٢: ٦٠  
 ٦، ٧-٨، ٦١: ١١، ٦٣: ٩  
 ٦٤: ١٠، ١٦: ٦٥، ١٦: ٦٦، ٤: ٩  
 ٧٠: ٦٤ (حاشية)، ٧٢: ٤، ٩٣: ٧  
 ٨، ٩: ٩٤، ٦: ١٠٨، ١: ١١٨، ١٥: ١٢١  
 ١٢١: ١١، ١٢٤: ٧، ١٢٥: ٨  
 ١٣٧: ١٦، ١٤٣: ٥، ١٤٦: ٢  
 - كتابة منقوشة: ٧: ١٢١  
 - كتابة اليونانية: ٦: ٦٠، ٧-٨، ٦٦: ٤  
 - كتابة (بخطه) (ضد مشافهة): ٨: ٣١  
 ٧٧: ١٠، ٩٧: ١٢  
 كتيب، كتب، كتيان: ٤٩: ١٠، ١٤٨: ٣  
 كذآن، أنظر كذآن  
 كذآن: ١١٧: ١٢، ١١٨: ١٤، ١٣٨: ٥  
 كراز: ١٤٢: ١  
 - من زجاج فرعوني: ١: ١٤٢  
 كرامة: ٥٣: ٦  
 كرسي: ١٢٧: ٨، ١٣٤: ١٢  
 كرة: ٦٨: ١٨  
 - نصف كرة: ٦٨: ١٨  
 كسوف: ١١٧: ٤  
 كعبة: ١١٢: ١٦، ١٤٨: ١٠  
 كف، أكف: ٣٩: ٨، ٤٤: ١٢، ١٠٨: ٥  
 ١٢٤: ١٦، ١٣٩: ١٥، ١٤٠: ١  
 كلام كاهني: ١٣٠: ٤، ١٤١: ١٢-١٣  
 كيام: ١٤: ١٠  
 كنانة: ١٨، ١٨: ٣ (حاشية)  
 كنز، كنوز: ٢٨: ١١، ٣٦: ٣، ٥: ١٠  
 (حاشية)، ١٣: ١٦، ٦٤: ٧، ١٢٢: ٨  
 ١٢٥: ٦، ١٢٩: ١٥، ١٣٥: ١  
 قايص: ١٤: ٦٧، ٣: ٦٨، ٥، ١٠، ١٤، ١٤: ٦٩  
 قيل (?): ١١٧: ٤  
 قيم (البيعة): ١٥٥: ١٠  
 كاتب، كتاب: ٢٢: ٦، ٤١: ١٦، ٤٢: ١٤  
 كاسف: ١٢٠: ٢  
 كافر، كافرون: ٦: ١١  
 كاملي (ذراع) (= القصبة الحاكمة):  
 ٦٧-١٥ (حاشية)  
 كانون الأول (= كيهك بالقبطية): ٥٩: ٣  
 كاهن، كهنة: ٨١: ١١، ٩٥: ٥، ١٢٠: ١  
 ٤، ٧: ١٢٣، ١، ١، ٩: ١١، ١٣٢: ١١  
 - رؤساء الكهنة: ١٢٠: ٤، ٧  
 - الكهنة والأخبار: ٨١: ١١  
 - الكهنة والمفسرون: ٩٥: ٥  
 - قلم كاهني، انظر قلم  
 - كتاب كاهني: ١٣٦: ٢  
 - كلام كاهني: ١٣٠: ٤، ١٤١: ١٢-١٣  
 كائن، كائنات: ٩٢: ١٣  
 كتاب، كتب  
 - كتاب البرابي: ١١٨: ١٥  
 - كتب الحكمة: ٢٠: ٧  
 - كتب الدفائن المصرية: ١٤١: ١٥  
 - كتب المصريين، كتب علمائهم:  
 ١٥٠: ٦، ٢  
 - كتب الطالب، كتب علوم الطالب:  
 ٧٦: ٢، ١٥٦: ١٣  
 - الكتب المترلة: ٧٩: ٦، ١٢-١٣  
 ٨١: ٦

- اللغة القبطية : ١٣:١٠٠ ، ٣:٥٩  
 - اللغة اللطينية : ١٠:٦٥  
 - اللغة اليونانية : ١١:٦١ ، ٦-٥:٣٤ ، ٧:٩٥  
 لغوي : ٨:٣٧٨ ، ١٤:٧٧  
 لفظ ، ألفاظ ، لفظي : ٢:٩٦ ، ١١:٨٦ ، ٦:١١٥ ، ١٢:٩٧ ، ١٤:١٠٨ ، ١٢:١٢٣ ، ١٤:١٢٣ ، ٣:١٢٤ ، ٥:١٢٧ ، ٢:١٦١  
 - اللفظ المعجمي : ١٤:١٤١  
 لقب ، ألقاب : ١٣:٩٦  
 لواء ، ألوية : ١٠:٢٦ ، ٥:١٣  
 لوح ، ألواح : ١٦:١٣٧  
 - لوح كنان : ١٤:١١٨  
 ليلة ، ليالي  
 - ليالي الوقود : ٤:٣٨  
 ماء ، مياه : ١٣:٣:٥٥ ، ٩:٤٤ ، ٩:٤٣ ، ٧:٥٥ ، ١٣:٩١ ، ١٠:٧٦ ، ٦:٧٥ ، ٤:٩٢ ، ٤:٩٤ ، ٧:٩٦ ، ١٢:٩٦ ، ١٠:١٠١ ، ٧:١٠١ ، ١٤:١٠٣ ، ٣:١١٥ ، ١٣:١٣٣ ، ٨:١٣٢ ، ٨:١٣٠ ، ١٣:١٣٣ ، ١٤:١٤٩ ، ٦:١٤٠  
 - ماء الطوفان : ٧:١٠١  
 - عين ماء سياحة : ٦:٧٥  
 - مياه مدبرات : ١٦:١٢٢  
 مادة  
 - مادة حجرية : ٩:١٥٠  
 - مادة/موادّ علوية : ١٣:٩٢  
 مال ، أموال : ١٠:٤١ ، ٥:٣٦ ، ٢:٣٥ ، ٤:٣٦ ، ١٠:٤١ ، ٧:٤٣ ، ١٠:٧١ ، ١٥:٧٦ ، ١٤:٧٦  
 ١٠:٩٤٢ ، ١٥:١٤١  
 كور ، أكوار : ١٠:١٥٢  
 كورة ، كور : ٩:٦١ ، ٤:٥٠ ، ٦:٤٩ ، ٧:٩٧  
 كوكب ، كواكب : ٨:٤٤ ، ١٤:١:٢٩ ، ٥:٥٦ ، ٥:٦٢ ، ٩:٧٤ ، ١٥:١٠٣ ، ١١:١١٦ ، ٦:١١٦ ، ١٣:١١٦ ، ١٥:١٢٢ ، ٢:١٢١ ، ١٣:١٢٠ ، ٣:١٢٣ ، ٩:٤٤٣  
 - الكواكب الثابتة : ١٥:١١٩ ، ٥:٦٢ ، ١٥:١٢٢  
 - كوكب الحكمة : ١٤:٢٩  
 - الكواكب السبعة : ٣:١٢٣  
 - الكواكب السيارة : ٥:٦٢  
 - الكواكب النيرة : ٢:١٢٠  
 كوة : ١٣:١٢:١٦  
 كيهك (= كانون الأول) : ٣:٥٩  
 كيوان : ٩:٥٢  
 لازورد : ١٤:١١٨ ، ١٢:١٠٧  
 اللسان العربي : ١٤:١٤١  
 لسان القرآن العزيز : ٥:٨١  
 اللطينية : اللغة : ١٠:٦٥  
 لغز : لغز : ١٢:٦١  
 لغة ، لغات : ١٦:٦٥ ، ٤:٦٤ ، ١٠:٦٣ ، ٣:١٠٨  
 - اللغة السريانية : ١١:٦١  
 - لغة المعجم : ٢:٨٥  
 - اللغة العجمية : ٦:٨٦  
 - اللغة العربية : ٩:٥:٨٦ ، ٦:٣٤ ، ١:٩٧  
 أنظر أيضاً عربي

- ١٠٤ : ١ : ١٠٧ : ١٠ : ١٢٢ : ٨ :  
 - مثلث بالحكمة : ١٤ : ١٠٣ :  
 ١٢٣ : ٩ : ٩ : ١٢٥ : ١١ : ١٢٨ : ٥ :  
 - مثلث بالنعمة : ١١ : ٩٨ : ٤ : ١١ :  
 ١٢٩ : ٢ : ١٥ : ١٣٦ : ٦ :  
 ٢ : ١٥٦  
 - أموال الكهنة : ٩ : ١٢٣ :  
 - أموال الكواكب : ٩ : ١٢٣ :  
 - أموال الملوك السالفة : ٦ : ١٣٦ :  
 مايوص ، شهر (بالرومية) : ١٥ : ٦٤ :  
 مبدأ العالم : ١ : ٨٢ :  
 مبرك (جمل ، بعير ، بخفي ، نجيب) :  
 ٤٨ : ٩٥ : ١١ : ١٠ : ٦٦ : ٥ : ٦٠ :  
 ١٢ : ١٣٧  
 مترجم : ١ : ١١٨ : ٩ : ٨٦ : ١٢ : ٥ : ٦١ :  
 متساوي الأضلاع : ١٤ : ٢ : ٦٧ : ٢ : ١٨ : ١٤ : ٢ : ٦٨ :  
 منصرف : ١٤ : ١٥٠ : ١٥١ (حاشية من  
 كتاب الفيض المديد لابن عبد السلام ،  
 مرتين)  
 متطّب : ٩ : ٧٨ :  
 متعطّل : ١ : ١٥١ : ١٥١ (حاشية من كتاب  
 الفيض المديد لابن عبد السلام)  
 متقلّب  
 - متقلّبات الجنبات والظهور : ٧ : ١٠٨ :  
 متّره  
 - المنزّهات السلطانية الكاملية : ٨ : ٥٥ :  
 متولّ ، متولّي حمارة الأسوار : ١١ : ٣٩ :  
 مثقال : ١١ : ١٣٠ :  
 مثلث ، مثلثات : ١٨ : ٦٨ :  
 - متساوي الأضلاع : ٢ : ١٨ : ٢ : ٦٧ :  
 ١٧ : ٦٨  
 - مثلث ، مثلثون  
 مجاهد : ١ : ٢٨ :  
 مجادل ، مجادل ، أنظر مجدل  
 مجدل ، مجادل (لوحة من الحجر) :  
 ٧ : ٤ : ٧٠ :  
 مجذاف ، مجاذيف : ٣ : ٥٥ :  
 مجرّح : ٢ : ١١١ :  
 مجرة  
 - المجرة : ٩ : ٥٢ :  
 - مجرة الجوزاء : ٩ : ٥٦ :  
 مجزّع : ١١ : ١٢٧ :  
 مجلس ، مجالس : ٩ : ١٣٠ : ٥ : ١٤ :  
 - مجلس مربع : ٩ : ١٣٠ :  
 بحمرة : ١٤ : ١٣٦ : ١١ : ١٣٣ :  
 بمجل : ١٢ : ٨٢ :  
 بحال : ٥ : ١٥٦ : ٣ : ٨٢ :  
 بحجر : ٨ : ٥٨ :  
 بحجة : ١٢ : ١١١ : ٩ : ١١٠ :  
 محدّث : ١ : ١٤ : ١٣ : ٨٧ : ٥ : ٩٧ :  
 ٨ : ١١٠ : ٣ : ٩٨ :  
 محدّث : ٢ : ٨٢ :  
 محدّد الزاوية : ١٣ : ٦٨ :  
 محراب : ٤ : ٥٤ :  
 محسوس : ٨ : ٦٧ :  
 محض العدم ، محض القِدَم : ١ : ٨١ :  
 محقق : ٥ : ١١١ :  
 مخترق : ٢ : ٧٢ : ١٥ : ٧٠ : ٩ : ٦٩ : ٦ : ٦٠ :  
 مخراق ، مخاريق  
 - أصحاب المخاريق : ٢ : ١٥٦ :  
 ١٠٤ : ١ : ١٠٧ : ١٠ : ١٢٢ : ٨ :  
 ١٢٣ : ٩ : ٩ : ١٢٥ : ١١ : ١٢٨ : ٥ :  
 ١٢٩ : ٢ : ١٥ : ١٣٦ : ٦ :  
 ٢ : ١٥٦  
 - أموال الكهنة : ٩ : ١٢٣ :  
 - أموال الكواكب : ٩ : ١٢٣ :  
 - أموال الملوك السالفة : ٦ : ١٣٦ :  
 مايوص ، شهر (بالرومية) : ١٥ : ٦٤ :  
 مبدأ العالم : ١ : ٨٢ :  
 مبرك (جمل ، بعير ، بخفي ، نجيب) :  
 ٤٨ : ٩٥ : ١١ : ١٠ : ٦٦ : ٥ : ٦٠ :  
 ١٢ : ١٣٧  
 مترجم : ١ : ١١٨ : ٩ : ٨٦ : ١٢ : ٥ : ٦١ :  
 متساوي الأضلاع : ١٤ : ٢ : ٦٧ : ٢ : ١٨ : ١٤ : ٢ : ٦٨ :  
 منصرف : ١٤ : ١٥٠ : ١٥١ (حاشية من  
 كتاب الفيض المديد لابن عبد السلام ،  
 مرتين)  
 متطّب : ٩ : ٧٨ :  
 متعطّل : ١ : ١٥١ : ١٥١ (حاشية من كتاب  
 الفيض المديد لابن عبد السلام)  
 متقلّب  
 - متقلّبات الجنبات والظهور : ٧ : ١٠٨ :  
 متّره  
 - المنزّهات السلطانية الكاملية : ٨ : ٥٥ :  
 متولّ ، متولّي حمارة الأسوار : ١١ : ٣٩ :  
 مثقال : ١١ : ١٣٠ :  
 مثلث ، مثلثات : ١٨ : ٦٨ :  
 - متساوي الأضلاع : ٢ : ١٨ : ٢ : ٦٧ :  
 ١٧ : ٦٨  
 - مثلث ، مثلثون



- مخروط ، مخروطات : ٧:١٤ ، ١:١٨ ،  
 ٢:١٩ ، ٦:٦٧ ، ١٠:٩:١٠٦ ،  
 ٨:١٥١  
 - مخروط الأعالي : ١٠:١٠٦-١١  
 - مخروط الشكل : ١:١٨  
 مُخل ، أمحال : ١٥:٤٠  
 مدر : ١٤:١٤٣  
 مدراس ، بيت مدراس : ٩:٧:٥١  
 مدرج : ١٠:٣٩ ، ١٤:١١:٧٣  
 ١٠:١١٨  
 مُدرج : ٣:١٣٩  
 مدرجة : ٢:١٣٩  
 مدامك ، مداميك : ٥:٥:٦٩  
 مذهب : ١٦:١٥٦  
 - مذهب الفلاسفة : ٧:٩١  
 مرابطة : ٣:٥٧  
 مرآة ، مرايا : ١٣:٩٩ ، ١١:١٣٨ ، ٩:١٥٣  
 مربع ، مربعات : ٦:٥:٦٧ ، ١:٦٩  
 ٩:٥:٧٠ ، ٤:٢  
 - مربع البناء : ٥:٦٧  
 - مربع مخروط : ٦:٦٧  
 - المربع المطلق المتساوي الأضلاع : ٤:٦٩  
 - نصف مربع : ٢:٦٩  
 مرتبة ، مراتب : ٢:١٢٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦  
 مرقاة ، مراق : ١٠:٣٤ ، ٥:٤٥ ، ٦:١٥٥  
 مركز ، مراكز : ١١:١٠٦  
 - مركز الثقل : ٣:١٩  
 مرمر : ٦:١٢٤  
 مرموز : ٩:٩٧  
 المريخ ، أنظر آوس
- المريسية (الريخ) ، المريسي : ١:٥٩ ،  
 ٤:٣:٣  
 مزاج : ١١:٩:١٩  
 مزارق : ١١:١٣١  
 مساحة : ١٢:١٨ ، ١٠:١٣٧  
 مسبوك (جوهري) : ٨:١٢٢  
 مستبحر : ٥:٩٧  
 مستبصر : ٦:١:٤٦  
 مستند : ٩:١٠٧  
 مسجد جامع : ١١:١٤٨  
 مساحة ، مساح : ٢:٣٦ ، ٦:١٣٩  
 مسحوق : ٢:١٤٣  
 مسرب ، مسارب : ٤:٧١ ، ١٥:٧٢  
 ١٢:١٣٢ ، ١:١٣٣ ، ١٠:١٣٦  
 ٤:١٤١  
 مسقط أنواء الرحمت : ١٤:١٠٩  
 مسك (سحيق أذفن) : ٢:١٣٥  
 مسئلة ، مسائل : ٦:٧٦  
 مسار : ٨:١٣٨ (حاشية)  
 مسموع الأثر : ٦:٤ ، ٥:٣:١٣  
 مسند : ٧:٨٧  
 مشافهة (من لفظه) : ٧:٣١ ، ١٠:٧٧  
 ١٢:٩٧  
 مشاهدة : ١٢:١٣ ، ١٠:٥٩ ، ٧:٦٥  
 ٥:١٢٧ ، ٤:٦٦  
 المشتري ، انظر زاوش  
 مشخص (أبو الهول) : ٤:١٥٠  
 مشهد ، مشاهد : ١:٥٣ ، ١ ، ٢ ، ٨ ، ٨  
 ٨ ، ٩ ، ١:٥٤ ، ١٥:١٤٨  
 مصباح ، مصابيح : ١١:١٣٤

مصحف، مصاحف: ١٢٢: ١٣: ١٢٣: ١٠: ١٣٢: ٢٢  
٣: ٧٥  
معتبر، انظر اعتبار  
معجزة، معجزات: ٨٠: ١٣  
- المعجزات الباهرات: ٨٠: ١٣-١٤  
معجم  
- معجم ما استعجم: ٦١: ٥٠: ١٤٢: ٦  
معدّل: ٧٧: ٨: ١١١: ١  
معدن، معادن: ٩٣: ٥: ١٠٠: ١٠  
١٢: ١١٨  
معدّية، معاد: ١٣٩: ١٢: ١٤٠: ١  
معرب: ١٠: ١٤ (حاشية)  
معرّس: ٥٢: ١  
معشر  
- معاشر العرب: ٢٩: ٤  
معصرة  
- المعاصر (= الطواحين): ٥٣: ١٦  
مِعْصَم: ٣٨: ٦  
معقل، معاقل: ٨١: ٤: ١٤٨: ١٦  
معنى، معان: شائع  
معنوي: ٨٦: ١١  
معهد، معاهد: ١٤٨: ١٦  
مِعْوَل، معاول: ٣٦: ٢: ٣٩: ٩: ٤٥: ١٤  
٤٦: ١٠: ١٤: ٧٠: ٨: ٧٣: ٢  
مغارة، مغائر: ٣٩: ١٣: ١٣: ٩: ١٤٢: ٩  
مَغْرَة، مُغْرَة: ٧١: ١٢: ٧٦: ٨  
- المغرة العراقية: ٧١: ١٢-١٣  
مغزل، مغازل: ٥٦: ٨  
مفازة، مفازات: ٣٧: ٢  
مفتاح، مفاتيح: ١٣٥: ٣: ١٣٦: ٣  
مفسّر: ٩٥: ٥

- مقاس، مقاسات : ٣:٩٥  
مقال : ١٣:١٣٧  
- مقالات الدهرية : ١٢:٨٠  
مقدم الحجارين : ٨:٤١  
مقياس : ٤:٥٥ ، ١١:٣٣  
مكة : ١٣:١٢٠  
مكت : ٤:١١٧  
ملا، ملاء (= المتسع من الأرض) :  
٣:٣:٣٧ (حاشية)  
ملتقى، ملتقيات : ١٠ ، ٨:١٤٣ ، ١٣:٦٨  
- ملتقيات أحجار الأهرام : ٨:١٤٣  
ملحق : ٧:١١٥  
ملحمة، ملاحم : ١١:١٢٥  
ملك، ملوك  
- ملوك الإسلام : ١١:٩٣  
- ملك/أملاك الأعاجم : ٤:٨٨  
- الملوك السالفة : ٩-٨:٩٥  
- ملك المسلمين : ١٥:١٠٨  
- ملك الوعاط : ١٤:٤٧  
ملك، ملائكة : ٦:٥ ، ١٠:٧  
ملكة  
- الملكات الهندسية : ١٤:١٨  
ملكوت : ١٤:١٠٩  
ملكي، انظر الذراع الملكي  
ملة، ملل : ٥:٩١ ، ٧:٤٨ ، ١٤:٢٠  
- أهل الملل : ٥:٩١ ، ١٤:٢٠  
ممرق : ٥:١٥٥  
مناحة (= مقبرة) : ١٢:٢٨  
منار : ١٢:١٢٠ ، ١٢:١٥٣  
منارة : ١٢:٩١ ، ١٣:٦٤ ، ٦:٥:٧٤ ، ١٤:٩٩ ، ١٤  
- منارة نحاس : ١٤:٩٩  
منام : ٥:٩٥ ، ٦:٥٣  
مناولة : ٤:١٠٠ ، ٨:٩٠ ، ٦:٧٧  
منثلم : ١١:٦٨  
منثور : ٩:٤٨  
منجم : ١١:٢٩  
منجنيق، منجنيقات : ٦:١٢٨ ، ٣:٣٥  
منخرط : ١٧:١٤٨  
منشئ : ٤:١٤٨  
منطق : ٣:٨٤  
- صاحب منطق : ٣:٨٤  
- منطقي : ٧:١٠٩  
- منطقيات : ١٠:١٠٤  
منظوم : ٩:٤٨  
منفذة، منافذ : ١١:١٣٦  
منفرج  
- منفرج الأسافل : ١٠:١٠٦  
- منفرج الزوايا : ١٤:٦٧  
منقاش : ١:١٣٨  
منيل، منایل : ٥:٥٠ ، انظر أيضًا فهرست  
الأماكن  
منية، منى : ٥:٥٠ ، انظر أيضًا فهرست  
الأماكن  
المهاجرون الأولون : ١٢:٢٧  
مهيظ أنوار الملكوت : ١٤:١٠٩  
مهندس : ٤:٧٤  
مهورى، مهور : ٩:٦٩ ، ١٠:٣٤  
٧:٦٧ ، ١٠:٧٠ ، ١٢:٧١  
المؤاخذه اللفظية والمعنوية : ١١:٨٦  
موحد حسن التوحيد : ١٤:١٥٦  
مورخ : ٣:١٧ ، ١١:٢١ ، ١١:٢٢ ، ١٠:٣١

- ناري : ٨:١٤ ، ٨:٨٤ ، ٨:١٠٦ ، ٨:١٠٨ ، ٨:١٥١  
 - ناري الشكل ، الشكل الناري الجسم :  
 ٩:١٠٦ ، ٨:١٥١  
 ناظم : ١٨:١٤٨  
 ناقل ، نقلة : ١٢:١٢٣  
 ناقوس ، نواقيس : ١١:١١٢  
 ناموس ، نواميس : ١٢:٨١ ، ٢:١١٤ ، ١٠:١٢٢  
 - أمر الناموس : ١٢:٨١  
 - الناموس الأعظم : ٢:١١٤  
 - النواميس المولّدات : ١٠:١٢٢  
 ناووس ، نواويس : ١٥:٩٢ ، ٢:٦٤ ، ١٦:١٥  
 ١١:١٠٥ ، ١١:١٠٧ ، ١٥:١٠٥ ، ١٥:١٠٥  
 ٨:١٢٣ (حاشية)  
 - أصحاب النواويس : ٨:١٢٣ (حاشية)  
 - بطون النواويس : ١١:١٠٧  
 - مكان النواويس : ١٥:٩٢ ، ١٦:١٥  
 - منازل نواويس شامة وطامة : ١١:١٠٥  
 - ناوويس من نواويس القوم : ١٥:١٠٧  
 نبي ، أنبياء : ٢:١٦ ، ١١:٢٠ ، ١١:١١ ، ١١:١١  
 (حاشية) ، ١٥:٢١ ، ٢:٢١ ، ٩:٢٤ ، ١١:٢٨ ، ١٤:٣٠ ، ٣:٥٠  
 ١٣:٨٠ ، ٤:٩٨ ، ٥:٩٦ ، ١٣:١٠٢ ، ٢:١٠٦ ، ١٠:١٠٩  
 ١١:١١٣ ، ١٣:١٢٥ ، ٢:١٣٥ ، ٧:١٣٥ ، ١٥:١٥٦ ، ١٤:١٥٦  
 - نبيّنا : ١٣:٨٠  
 نبات : ٩:٧٦ ، ٨:٩١ ، ٩:٩١ ، ١:١٠٢ ، ١٤:١١٥  
 ١٢:٣٥ ، ٨:٦ ، ٣٣:١٥ ، ١٢:٣٥ ، ٧:٦٢ ، ٨:٦٦ ، ٣:٩٥ ، ١٢:٩٧  
 ٥:٩٨ ، ٣:٩٩ ، ١:١٠٦ ، ١٦:٩٦ ، ١٠:٧ ، ١١:١١١ ، ٤:١١١  
 ١٣:١٤٧ ، ١٣:١٤٧  
 - بلغاء المؤرخين : ١٣:١٤٧  
 - ثقات المؤرخين : ١٣:١١٠ ، ١٣:٧  
 - خواصّ المؤرخين : ١٠:٧ ، ٢:١١١ ، ٥:١١١  
 موعظة ، مواعظ : ٤:٤ ، ٥:٥ ، ٣:٥ ، ١٠:١٠  
 مولد/موالد الأنبياء : ١١:٨٠  
 مؤلف : ١٥:٧٨ ، ١٠:١٢٣  
 مولى ، موالو : ٧:٢٤ ، ٤:٢٤  
 - مولى رسول الله : ٤:٢٤  
 - مولى بني هاشم : ٧:٢٤  
 مؤنة : ١٤:٣٤  
 ميخال ، مياخيل : ١٣:١٤٣  
 ميدان ، ميادين : ٤:٥١ ، ١١:١٥٣  
 الميزان (نجم) : ١١:١١٦  
 ميل ، أميال : ٧:٧٥  
 مينا (زجاج) : ٣:١٣٢ ، ٦:٧٤  
 نافر : ١٨:١٤٨  
 نار ، نيران : ٣:٣٥ ، ٦:٣٨ ، ٤:٥٠ ، ٧:٩١ ، ٨:٩١ ، ٩:٩٢ ، ١:٩٢ ، ٤:٩٤  
 ٤:٩٦ ، ١٢:٩٦ ، ٣:١٠٣ ، ١١:١١٦ ، ١٣:١٢١ ، ٦:١٢٨ ، ١٠:١٣١ ، ١١:١٣٤ ، ١:١٤٢ ، ٣:١٤٢  
 ٣:١٤٣  
 - نيران القري : ٥-٤:٥٠  
 - نار محرقة : ١١:١٣٢ ، ١٣:١١٦

- نبوة، نبوات : ١٦:٣ ، ٩٢:١١ ، ١٢:٤٨ ، ٦٨:١٧ ، ٩١:٤ ، ٩٩:٢ ، ١٥٧:٣
- نجار : ٧٤:٤
- نجم ، نجوم
- أحكام النجوم : ٩٤:٢ ، ٣:٣ ، ٣:٣
- ١٠٦:٣
- الحركات النجومية : ١٠٢:١٣
- قضايا النجوم : ١٠٥:١٥
- نجيب (جمل) : ١٣٧:١٢ ، ١٤٩:٨
- نحرير : ٩٧:٥ ، ١١٩:٩
- نحاس : ٩٩:١٤ ، ١٥٥:٧ ، ٩:٩
- منارة نحاس : ٩٩:١٤
- نخل : ٥:٦
- نحوي : ٧٧:١٠ ، ١١:١٤ ، ٧٨:٨
- ٩٠:١٠ ، ٩٧:١٥
- نزهة ، نزه : ٥١:٤
- نسابة : ٥٣:٧ ، ١٠٣:٧ ، ١٠٥:٦
- ١٠٣:١
- نسابة الأشراف : ١٥٨:٣ ، ١٦١:٥
- نسخة : ٦٤:٥ ، ١٥٥:٢ ، ١٦١:١ ، ٢:٢ ، ٥:٢
- نسخة الأصل : ١٦١:٢
- نسر ، نسور : ٨٩:١٠ ، ١٠٥:٢ ، ٤:٤
- ١١١:١٠ ، ١٢:١٥ ، ١٦:١٤٥ ، ٨:٨
- ١٥٢:٢
- النسر الطائر (نجم) : ١٠٥:٢
- ١١١:١٠ ، ١٢-١٣ ، ١٥:١٦
- ١٥٢:٢
- النسر الواقع (نجم) : ١٥٢:٢
- نشز : ١٤٥:٩ ، ١٤٨:٣
- نص ، نصوص : ٢٠:١ ، ٢٢:١٠
- ٤٨:١٠ ، ٦٨:١٧ ، ٩١:٤ ، ٩٩:٢ ، ١١٩:١١ ، ١٣٥:١٢ ، ١٣٧:١
- النصرانية : انظر فهرست الطوائف
- نصف
- نصف بريد : ٧٦:٩
- نصف كرة : ٦٨:١٨
- نصف مربع : ٦٩:٢
- نطح ، نطوع : ١٥٥:٨ ، ٧:٨
- نفس ، نفوس
- نفس طاهرة : ٩٢:١٢
- نفس تيرة : ١٨:١٣
- نفقة ، نفقات : ٣٤:١٤ ، ٤٠:١٣ ، ٤١:٣
- ١٠٧:١٠
- نقاب ، نقب : ٥٦:٤ ، ١٤٩:٢
- نقاب ، نقابون : ٣٣:٧ ، ٤٠:٤ ، ١١:٤
- نقاش
- نقاش السكة : ٦٨:١٦-١٧ ، ٤٨:٦
- نقر : ٢٨:٧ ، ١٠٥:٥
- نقس (= حبر) : ٧٦:٣ ، ٩٤:١١
- نقش : ٦٥:١٧ ، ٧٦:٣ ، ٩٧:٤
- ١٠٨:٥
- نقش نفسه : ٧٦:٣
- نقص ، أنقاض : ٧٠:٩ ، ٧١:٩
- نكباء : ٥٩:١٢ ، ١٢:١٢ (حاشية)
- نمط ، أنماط : ٥٤:١
- نوء ، أنواء
- أنواء الرحموت : ١٠٩:١٣
- نير ، النيران : ١٨:١٣ ، ٤٤:٨
- نيرنجات ، نيرنجيات : ٦٢:٢
- هاوون : ٣٦:١٠ (حاشية)

- هدفة : ٥:١٥٠  
هرل : ٤:٧٤  
هرم (بناء) : انظر فهرست الأماكن  
هرم (الشيخوخة) (= نهاية كبر السن) :  
٤:٧٨ ، ٥:٦٠ ، ٧:١٧ ، ١٤:٨٤ ؛  
٥:٨٥ ، ١:٨٦ (حاشية) ، ٤  
هرم ، هرمي : ٥:٧٨ ، ٧:٥ ، ٩:٨٥ ؛  
١:٨٦  
هرم ، تهريم : ١٢:٦٦  
هرمان (= عقل) : ٧:٦٠ ، ٧٨  
هرمس ، عطارد (نجم) : ١٠:١١٦ ؛  
٥:٤:١١٧  
هري ، أهراء : ٦:٨٩  
هزيري ، الهزيريات : ١٢:١٧  
هضبة ، هضاب : ١:١٥٢  
هندام : ٩:٤١ ، ٤:١٨  
هندسة : ٣:١١٦ ، ٨:١٠٦ ، ١٥:١٠٥ ؛  
١٢:١٤٦  
- أهل الهندسة : ٨:١٠٦  
- صناعة الهندسة : ١٢:١٤٦  
- علم الهندسة : ١٥:١٠٥  
- الملكات الهندسية : ١٤:١٨  
هودج ، هودج : ١٣:٥٥ ، انظر أيضًا  
عمارة  
أبو الهول ، أنظر فهرست الأماكن  
هيكل ، هياكل : ١٠:٩٦ ، ١:١٠٣ ؛  
١٦:١٤٨ ، ٥:٥:١٥٥ ، ١٧:١٦  
- الهياكل السبعة : ١:١١٠  
- هياكل الشمس ، هيكل الشمس :  
٣:١٢٠ ، ٧:٨٠  
- هيكل عطارد : ١٥:٢٨  
- هيكلا عطارد : ١١:٢٩  
- هياكل القبط : ١٧:١٥٥  
- هيكل المصريين الأعظم (= عين  
شمس) : ١٤:١٠٩  
- الهياكل المعظمة : ١٢:١٠٩-١٣  
هيثة ، هيئات : ٤:٨٤ ، ١٥:١٠٥ ؛  
٧:١٣٨ ، ١٠:١٥٥  
- هيثة سرج : ١٠:١٥٥  
- علم الهيثة : ١٥:١٠٥  
- فن الهيئات : ٤:٨٤  
واجب الوجود : ١:٨١  
واجهة : ١٢:١١:٦٨  
وايد ، أودية : ٩:٨:٧٦ ، ١١:٨٤ ؛  
٨:١٠٧  
واعظ ، وعاظ : ٤:٢ ، ١٠:١٠ ، ١٤:٤٧  
والي (مصر) : ١٦:١٣٠ ، ١٤:١٣١ ؛  
٦:١٣٧  
وباء : ٤:٤:٥٩  
وتد ، أوتاد : ١٣:٢٣ ، ١٢:٤٩  
وثن ، أوثان : ١٧:١٥٦  
وجود  
- جائر الوجود : ٢:٨٢  
- واجب الوجود : ١:٨١  
وحي : ٣:٨٢ ، ١٢:٩٢ ، ٢:١٠٦ ؛  
٤:٣:١٥٧  
ورق ، ورقة ، أوراق : ١١:٤١ ، ١٥:٦١ ؛  
٣:٦٤  
وزير ، وزراء : ٢:٤٨ ، ٩:٥٤ ، ٤:١١٥ ؛  
٩:١١٩  
الوضع الثاني : ٦:٨٦

- وضين، وُضُن : ١٥، ١٥ : ١٤ (حاشية)      ياقوت، يواقيت : ٧ : ١٣٦ ، ٢ : ١٤٢
- وعشاء (السفر) : ٦ : ٤٤      - ياقوت أحمر : ٢ : ١٤٢
- وقت القائلة : ٧ : ١٣٣-٨      يقين : ١ : ٦٦ ، ٩ : ٦٧ ، ١١ : ١٠٢
- أوقات السعادة : ٩ : ١٣٦      ١٤ : ١١٥
- ولد      يوم الكريية : ٤ : ١٥٢
- ولد آدم : ١٥ : ٨١      اليونانية : ١١ : ٦١ ، ٧ : ٩٥
- ولد حام : ٨ : ١٠١      - الكتابة، كتابة اليونانية : ٨ ، ٦ : ٦٠
- وهم : ٣ : ٣٣      - اللغة اليونانية : ٦-٥ : ٣٤

## (و) فهرست الآيات القرآنية

٣٠ الروم ٩ : ٥-١١ : ٦-١١ : ٨ : ٨٣ : ١٠٠	٢ البقرة ٣٠ : ١٠٧ : ٦-٨
١٧	٦ الأنعام ١١ : ٥-٦
٣-٢ : ٤٢ -	٧ : ٨٣ : ٢٨ -
٣٥ فاطر ٤٤ : ٣-٥	١٢ يوسف ٣ : ٥-٢ : ٥ (حاشية)
٣٧ الصافات ١٣ : ٦ : ١٤-١٥	١٦ النحل ٣٦ : ٥-٦ : ٧
٤٠ غافر (المؤمن) ٢١ : ٦ : ٥-٧	١٨ الكهف ٤٧ : ١٤٧ : ٥
٩-٧ : ٨٢ -	٤ : ٨٣ : ٩٦ -
٤٤ الدخان ٢٥ : ٨ : ٩	١٣-١٢ : ١٠٦ : ٩٨ -
٧-٥ : ٩ : ٢٨ - ٢٥ -	٢٢ الحج ٤٥ : ٧٩ : ١١
٤٧ محمد ١٠ : ٦ : ١٠-١١	٩-٧ : ٥ : ٤٦ -
٥٥ الرحمن ٢٦ : ١١ : ٤	٢٦ الشعراء ٣٦-٣٧ : ٩٧ : ٨
٨٩ الفجر ٩ : ١٠ : ١٥	٢٩ العنكبوت ٢٠ : ٥ : ٩-١١



## (ز) فهرست الأحاديث

- لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين ، فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم : ٧: ٧-٨
- لا تدخلوا على هؤلاء القوم الملعنين : ٧: ٩-١٠
- لا تدخلوا على هؤلاء الملعنين إلا أن تكونوا باكين : ٨: ٤-٥
- لما مرّ بالحجر قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ، ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي : ٧: ٤-٥

## (ح) فهرست القوافي

١٣: ٢٩	المتنبّي	الكامل	الجوزاء
١٢-١١: ٥٤	ابن ممّاني	الطويل	ضرباً
٦-٣: ١٤٨	ظافر بن عساكر	البيسط	الكتب
٩-٧: ١٤٩	ظافر الحدّاد	الوافر	العجيب
٣-١: ١٤٩	علي بن جبارة	الكامل	للألباب
١: ٥٥	عمارة اليماني	البيسط	عزيزات
١٣-٩: ١٤٨	محمّد ابن الخيمي	البيسط	الوضوح
١٣: ٢٥ (حاشية)	الأصمعي	الوافر	الصواح
١٢-٨: ١٤٧	محمّد ابن الخيمي	البيسط	وشادا
٩-٧: ١٤٦	ابن الرومي	المتقارب	واقصد
٤-٣: ٩	الأسود بن يعفر	الكامل	ميعاد
٣-١: ١٤٧	عمارة اليماني	الطويل	مصر
٤: ٧٩	أبو تمام	الطويل	مصر
٩-٧: ١٤٥	أبو الصلت	الطويل	مصر
٨-٣: ١٥٣	أشرف الرملي	البيسط	أحجار
٣: ٣٧ (حاشية)	—	البيسط	راسا
٢: ١١٣-١١: ١١٢	ابن قادوس	السريع	قسيس
٤٩: ١٨ ٤٢-١: ١١	المتنبّي	الكامل	المصرع
١٤: ٨٤ (حاشية)	—	—	—
١٣: ١٩	—	الوافر	الزلا لا
٩-٨: ٥٦	ابن قادوس	الوافر	المغازل
٣: ٤٧-١٤: ٤٦	ابن الدويدة	الطويل	المعاول
١٣-١١: ٧٤	المؤلف الإدريسي	البيسط	زحل

١: ٨٦ (حاشية)	خليل بن أبيك الصفدي	البسيط	طما
٧: ١٢٥-١٥: ١٢٤	—	الطويل	والمقدّم
٨٥ (حاشية)	زهير	الكامل	الهرم
٧: ١٢٥-٩: ١٢٤	—	الطويل	أعلم
٤-١: ٨٨	—	الكامل	الأحلام
١٠-٨: ٥٢	علي بن محمد النيلي	الكامل	بنيانا
١٣-١٢: ١٧	أبو العلاء المعري	الطويل	الأفن
١: ٨٦-١٢: ٨٥	الأعيمي الأندلسي	الطويل	الحدثان
٢: ٥٦-١٢: ٥٥	ابن مماني	الطويل	اتصاها

## (ط) فهرست الكتب المذكورة بالنص

- أخبار أمراء مصر لابن زولاقي : ١٢:٣٣  
أخبار الزمان للمسعودي : ١٢-١١:٩٤ ؛  
١٣-١٢:١٦١  
(التاريخ المختص ب) أخبار مصر وعجائبها  
ودفائنها وفراعنتها لأبي زيد البلخي ، أنظر  
أيضاً تاريخ أبي زيد : ١٥-١٤:٨٨ ؛  
١٥:١٦١  
الأدوار والفترات لأبي جعفر الإدريسي :  
١٠:١٦١ ؛ ٩:٣  
الاستدكار لما مرّ (جرى) في سالف الأعمار  
للمسعودي : ١٢:٢٣ ؛ ٧-٦:٩٢ ؛  
١٢-١١:١٦١  
الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، أنظر ابن  
عبد البرّ في فهرست المؤلفين  
(كتاب عن) أسرار البرابي وعلوم الأولين من  
حكماء المصريين للوصيفي : ٢:٩٩  
(كتاب) الإشراف ، أنظر التنبيه والإشراف  
الإفادة والاعتبار ، أنظر الرسالة المصرية  
الألوف لأبي معشر البلخي : ٣:٦٧ ؛  
١٦-١٥:١٦١ ؛ ٤:٩١  
أنوار علويّ الأجرام في الكشف عن أسرار  
الأهرام : ١:٤ ؛ (١٢:٣٩) ؛ قارن أيضاً  
١٦-١٥:٨٣
- (كتاب) البلدان للجاحظ : ٥:١٦  
تاريخ أبي زيد ، تاريخ أبي زيد المختص  
بأخبار مصر ودفائنها وفراعنتها ، أنظر أيضاً  
أخبار مصر وعجائبها : ١٥-١٤:٨٨ ؛  
١٥:١٦١ ؛ ٦:١٣٤  
تاريخ بغداد : ٩:٤٢  
تاريخ الخطيب (= تاريخ بغداد) : ٩:٤٢  
تاريخ السلامي : ١٠:٣٧  
تاريخ صغير للإسكندر الأفروديسي : ١٢:٧٨  
تاريخ العتقي : ١٠:٢٢ ؛ ١:٩١  
تاريخ قسطنطين السرياني : ١٣:٦٢  
التاريخ الكبير للكندي : ٥:١١٩  
تاريخ الوصيفي : ١٥:٣٣ ؛ ١١:١٢٣  
تاريخ يوسف بن كرون الإسرائيلي : ٥:٨٩  
تذكرة يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله : ١٥١  
(حاشية)  
تعاليق السلامي : ٢:١٢٤  
التنبيه والإشراف للمسعودي : ١٥:٥٨ ؛  
١٣:١٦١ ؛ ٩:٨-٧:٩٢  
التوراة : ١١:٢٢ ؛ ١٠:٧٨ ؛ ٧:٩٠ ؛ ٥:٧٩ ؛  
١٠:٥٠ ؛ ٨:٨١ ؛ ١٣:٩٨ ؛ ١٣:١١١  
الجوهرة اليتيمة في أخبار (عجائب) مصر

- القديمة لأبي جعفر الإدرسي: ٨:٣  
٩:١٦١، ٢:٥٠  
حاشية على شرح بانت سعاد: ٥:١٦٤  
حاشية على شرح الوردية: ٥:١٦٤  
حاشية على المغني لابن هشام تأليف عبد القادر ابن عمر البغدادي: ٥:١٦٤  
الحماسة (لأبي تمام): ٣:٧٩  
خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، انظر شرح شواهد شرح الكافية (كتب) الخطط: ٣:٥٣، ١٢:٥٦  
الخطط للقضاعي: ١٢:٥٦  
الخطط لمحمد بن يوسف الكندي: ١٢:٥٦  
ذخائر العلوم فيما كان (من) في (من) سالف الدهور للمسعودي: ٣:٢٣، ٧:٩٢  
١٢:١٦١  
رسالة أبي الصلت: ٩:٣٤  
رسالة ثابت بن قرّة في ديانة الحرّانيين: ١١:١٠٩  
الرسالة الطوّافة على العلماء كافة لأبي المشرف علوي الحفافي: ٩:١٠٤-١٠  
رسالة في ديانة الحرّانيين: ١١:١٠٩  
رسالة في فضائل مصر (لأبي العباس بن الفرات): ٦:٩٧  
الرسالة المصرية (= الإفادة والاعتبار، لعبد اللطيف البغدادي): ١١:١٨-١٢  
٨:١٥٠، ٧:٤٠  
الروضة الأنيسة بفضل مشهد السيّدة نفيسة لمحمد بن أسعد الجوّاني: ٨-٦:٥٣  
سحر النبط لابن وحشية: ٤:١٥٥  
السياسة لأرسطو: ١١:٧٨  
سير الفرس: ١٤:٩٦  
سيرة أحمد بن طولون وابنه خiarويه، أنظر السيرة الطولونية  
السيرة الطولونية، سيرة ابن طولون لأحمد بن يوسف بن إبراهيم = ابن الداية: ٥:٣٣، ٨:٣٦  
شرح شواهد الشافية للرضي الأسترابادي تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي: ٤:١٦٤  
شرح شواهد شرح الكافية للرضي الأسترابادي تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي: ٤:١٦٤  
الصحاح (صحاح اللغة) للجوهري: ١٦، ٣:٧٨  
صحيح (كتاب) مسلم: ٧:٢٥-٨  
الصحيحان: ٣:١٦٤  
صفة الأرض والأقاليم لأبي زيد البلخي: ١٣:١٦١، ١:٦٠  
صوّر الأقاليم، أنظر صفة الأرض والأقاليم طبقات الأمم، أنظر طبقات الفلاسفة والحكماء طبقات الفلاسفة والأطباء (لسليمان بن حسن المعروف بابن جلجل): ٩:٩٦  
طبقات الفلاسفة والحكماء (لصاعد بن صاعد الأندلسي): ١٠:١٠٢  
(كتاب) الطلسمات الكاهنية (لأيوب بن مسلمة): ٦١: ١٠، ١٤-١٥، ١٦١: ١٤-١٣  
(كتاب) العزيزي (للمهلي)، أنظر المسالك والممالك  
(كتاب) العلم المخزون في علم الطلسمات وغيرها من أسرار علومهم الخفّيات: ٦-٥:٢٩  
(كتاب من كتب) علوم الطالب: ٢:٧٦

- العنوان المکمل بفضائل الحکمة المتّوج بأنواع  
الفلسفة، أنظر تاريخ قسطنطين السرياني  
فتوح مصر (لابن عبد الكريم): ٧: ١١٠  
(رسالة في) فضائل مصر (لأبي العباس بن  
الفرات): ٦: ٩٧  
فهرست الكتب المؤلفة في فنون العلوم والحكم  
والآداب لابن النديم: ٦-٥: ٨٨  
١٣٧: ٣؛ ١٦١: ١٤-١٥  
القرآن العزيز، القرآن المجيد: ٩: ٢١  
٥: ٢٢؛ ٢: ٢٦؛ ١١: ٧٩؛ ٥: ٨١  
١١: ٨٢؛ ٦: ٨٣؛ ٥: ١٠٧، انظر أيضاً  
فهرست الآيات القرآنية  
الجمل لابن فارس: ١٨: ٣ (حاشية)؛  
٨: ١٠ (حاشية)؛ ١٥: ١٠ (حاشية)؛  
١٥: ١٤ (حاشية)؛ ٦: ١٥ (حاشية)؛  
١٠: ٢١ (حاشية)؛ ١٣: ٢٣ (حاشية)؛  
١٣: ٢٥ (حاشية، مرتين)؛ ١٥: ٤٠  
(حاشية)؛ ٧: ٤٤ (حاشية)؛ ٨  
(حاشية)؛ ٩: ٥٢ (حاشية)؛ ٧: ٥٤  
(حاشية)؛ ١١: ٥٩ (حاشية)؛ ٥: ٨٥  
(حاشية)؛ ٣: ١٤٨ (حاشية)؛ ٦: ١٥٢  
(حاشية)  
(الكتاب) المختار من معرفة (...) والآثار  
[؟]: ١٧: ١٦١  
(كتاب) المخروطات: ٧-٦: ١٤  
١٩: ١٥٥؛ ١٧: ١٤١  
مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥: ٩٢  
٥: ٩٣  
المسالك والممالك لأبي عبيد البكري:  
٩: ٧٣؛ ٦: ١٤٢؛ ٧: ١٦١؛ ١٦: ١٦١  
المسالك والممالك (= العزيزي) لمحمد بن  
الحسن (الحسين) المهلبي: ٧-٦: ٢٢  
١١: ١٦١  
(كتاب) ميسون الراهب: ٥: ٢٩  
مشكلات لغة الشهنامج لعبد القادر بن عمر  
البغدادي: ٦: ١٦٤  
مطلع الطالع السعيد في أخبار الصعيد لأبي  
جعفر الإدريسي: ٣: ٨-٩؛ ٥٠  
١-٢؛ ١٦١: ٩-١٠  
(كتاب) معارف الجنّ لأبي عبيد البكري:  
٦: ١٤٢  
معاينة العقل في معاناة النقل (لأبي الحسن علي  
ابن الحسن بن عنتر بن عنتر بن ثابت  
الخلوي): ١٤: ١٠ (حاشية)؛ ١٤: ٨٤  
(حاشية)  
معجم ما استعجم (لأبي عبيد البكري):  
١٦: ١٦١؛ ٦-٥: ١٤٢  
المفيد في ذكر من ذهب الصعيد لأبي جعفر  
الإدريسي، أنظر مطلع الطالع السعيد في  
أخبار الصعيد (?)  
النقد (في الصنعة) لجابر بن حيّان الصوفي:  
١٩: ١٥٥؛ ١٧: ١٤١

## (ي) رموز مخطوطات كتاب أنوار علوي الأجرام

- ب مخطوطة برنستن، مجموعة يهودا، رقم ٤٤٣٦ (٣٥٠٩).
- (Rudolf MACH, *Catalogue of Arabic Manuscripts [Yahuda Section] in the Garrett Collection, Princeton University Library, Princeton 1977, S. 381a).*
- ت مخطوطة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية بالقاهرة، رقم ١٢٦٠ تاريخ، أنظر أحمد تيمور باشا، التذكرة التيمورية. معجم الفوائد ونوادير المسائل، القاهرة ١٩٥٣، ص ١٧ - ١٨، فقرة ٢؛ لطفي عبد البديع، فهرست المخطوطات المصورة، القاهرة ١٩٥٩، ٢ (تاريخ)، ١، ص ٣٨، رقم ٧١.
- ر مخطوطة مكتبة جون رايلاندز بمشتتر، رقم ٢٦٢ (٦٦٧).
- (A. MINGANA, *Catalogue of the Arabic Manuscripts of the John Rylands Library Manchester, Manchester 1934, S. 422-5. Die Handschrift ist abgedruckt (als vermeintlich ältester [!] Textzeuge des Pyramidenbuchs) in Band 44 der Facsimile-Reihe des Frankfurter Instituts zur Geschichte der arabisch-islamischen Wissenschaften (Frankfurt 1988) unter dem Titel Anwār 'ulūw [sic!] al-ajrām fi 'l-kashf 'an asrār al-ahrām).*
- ش مخطوطة مكتبة شهيد علي باشا بإستانبول، رقم ٢٧٣٣، عنوان الكتاب: مقصد المرام في عجائب الأهرام.
- (Nazif HOCA, «'Abdalqādir b. 'Omar al-Bağdādī'nin eserlerinin İstanbul-daki yazmaları», *Sarkiyat mecmuası* 4 [1961], S. 137, § 9).
- م مخطوطة مونيخ، مجموعة المخطوطات العربية رقم ٤١٧.
- J. AUMER, *Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München. [Catalogus codicum manuscriptorum Bibliothecae regiae Monacensis.]* I/2, München 1866, S. 167-9).
- با بب يچ بد مخطوطات باريس، مجموعة المخطوطات العربية، رقم ٢٢٧٤ - ٢٢٧٧.
- (M. LE B. DE SLANE, *Bibliothèque Nationale. Catalogue des Manuscrits arabes*, Paris 1885-93, S. 398a-399a; G. VAJDA, *Index général des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque Nationale de Paris*, Paris 1953, S. 132, 261 mit falschem Titel ... 'an asrār al-ahrār.)

## ثبت المصادر والمراجع

### (١) نصوص

- الآثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني ، تحقيق إدوارد زاخاو ، ليبسك ١٨٧٨ ، ١٩٢٣ .  
آثار البلاد وأخبار العباد لذكرىاء بن محمد بن محمود القزويني ، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩ .  
الآراء الطبيعية ، أنظر كتاب فلوطرخس في الآراء الطبيعية .  
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي ، تحقيق دي خويه ، ليدن ١٩٠٦ .  
أخبار الأول في من تصرف في مصر من أرباب الدول للإسحق المنوفي ، القاهرة ١٣١٠ .  
أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٣ .  
أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ، تحقيق أندريه فريه ، القاهرة ١٩٧٢ .  
أخبار الزمان = أخبار الزمان ومن أباده الحداث وعجائب البلدان والغامر بالماء وال عمران للوصيفي/ابن وصيف شاه (المنسوب إلى السعودي) ، تحقيق عبد الله الصاوي ، الطبعة الرابعة ، بيروت ١٩٨٠ .  
أخبار عبيد بن شربة الجرهمي في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها ، حيدر آباد ١٣٤٧ .  
إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ، بيروت ، بدون تاريخ .  
أخبار مصر في سنتين (٤١٤ - ٤١٥ هـ) . لمحمد بن عبيد الله المسبّحي ، تحقيق وليم ج. ميلورد ، القاهرة ١٩٨٠ .  
أخبار مصر للمسبّحي ، ١ ، تحقيق أيمن فؤاد سيّد وتياري بيانكي ، القاهرة ١٩٧٨ ، ٢ ، تحقيق حسين نصّار ، القاهرة ١٩٨٤ .  
أخبار مصر ، المنتقى من أخبار مصر لابن ميسر ، انتقاءه تقي الدين أحمد بن علي المقرئ ، تحقيق أيمن فؤاد سيّد ، القاهرة ١٩٨١ .  
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي ، تحقيق د. س. مرغوليوث ، ١ - ٧ ، لندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦ .  
الاستبصار في عجائب الأمصار . وصف مكة والمدينة ومصر وبلاد المغرب لكاتب مراكشي من كتاب القرن السادس الهجري ، تحقيق سعد زغلول عبد الحميد ، الإسكندرية ١٩٥٨ .  
الاستيعاب = الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر : بهامش كتاب الإصابة في تمييز



الصحابة لابن حجر العسقلاني، ١ - ٤، القاهرة ١٣٢٨.  
الإشارات إلى معرفة الزيارات لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي، تحقيق جانين سورديل - طومين، دمشق ١٩٥٣.

الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، ١ - ٤، القاهرة ١٣٢٨.  
إظهار صنعة الحي القيوم في ترتيب بلاد الفيوم، تحقيق ب. مورتس، أنظر تاريخ الفيوم وبلادها.  
الأعلاق الخطيرة = الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لعز الدين ابن شداد، ١/١،  
تحقيق دومينيك سورديل، دمشق ١٩٥٣؛ تاريخ مدينة دمشق، تحقيق سامي الدهان، دمشق  
١٣٧٥/١٩٥٦؛ تاريخ لبنان والأردن وفلسطين، تحقيق سامي الدهان، دمشق  
١٣٨٢/١٩٦٢، ١/٣، تحقيق يحيى عبارة، دمشق ١٩٧٨.

الأعلاق النفيسة لابن رسته، تحقيق دي خويه، لندن ١٨٩٢.  
الإفادة والاعتبار = الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بأرض مصر لأبي محمد  
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، مخطوطة أكسفورد في:

Kamal HAFUTH ZAND and John A. and Ivy E. VIDEAN, *The Eastern Key*,  
London 1965.

أقلام المتقدمين لمؤلف مجهول (=أيوب بن مسلمة؟)، مخطوطة الظاهرية بدمشق ١٠٢٣٣ عام (قارن  
GAS I 934).

الإكليل = الإكليل للهمداني، ١، تحقيق محمد بن علي الأكرع الحوالي، بغداد ١٣٩٧/١٩٧٧؛  
٢، تحقيق محمد بن علي الأكرع الحوالي (المكتبة اليمنية ٣)، القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٦؛ ٨،  
تحقيق نبيه أمين فارس، إعادة الطبع، بيروت وصنعاء، بدون تاريخ.  
إكمال (كمال) الدين وإتمام (تمام) النعمة لأبي جعفر محمد بن بابويه القمي، تحقيق علي أكبر  
الغفاري، طهران ١٣٩٠ هـ ق؛ مخطوطة برلين ٢٧٢١ - ٢٧٢٢، أنظر أيضًا:

Ignaz GOLDZIHNER, *Abhandlungen zur arabischen Philologie. II. Teil: Das Kitāb  
al-mu‘ammarīn des Abū Hātim al-Siğistānī*, Leiden 1899, p. LXIX.

ألف ليلة وليلة من أصوله العربية الأولى، حققه وقدم له محسن مهدي، لندن ١٩٨٤.  
الإلغام = الإلغام بالإعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية لمحمد بن قاسم  
ابن محمد النوري الإسكندراني، ١ - ٦، تحقيق إيتين كومب وعزيز سوريال عطية، حيدر آباد  
١٣٨٨/١٩٦٨ - ١٣٩٣/١٩٧٣.

الألوف لأبي معشر البلخي، أنظر عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة وطبقات الأطباء والحكماء لابن  
جلجل.

أمراء مصر في الإسلام = أمراء مصر في الإسلام لابن طولون، تحقيق صلاح الدين المنجد، (رسائل  
ونصوص ١)، بيروت، بدون تاريخ.

الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولاية الأمراء لأبي عبد الله بن سلامة القضاعي ، مخطوطة برلين ٩٤٣٣ .

إنباء الرواة على أنباء النحاة للقفطي ، ١-٤ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٣٧٩/١٩٥٠-١٩٧٣ .

الانتصار = الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ، ٤-٥ ، تحقيق كارل فولرس ، بولاق/القاهرة ١٣٠٩ - ١٣١٤/١٨٩٣ ، إعادة الطبع ، بيروت ، بدون تاريخ .

أنس الساري والسارب من أقطار المغرب إلى منتهى الآمال والمآرب سيد الأعاجم والأعارب لأبي عبد الله بن أحمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح ، تحقيق محمد الفاسي ، فاس ١٣٨٨/١٩٦٨ .

أنساب الأشراف = أنساب الأشراف للبلاذري ، ١ ، تحقيق محمد حميد الله ، القاهرة ١٩٥٩ ؛ ٣ ، تحقيق عبد العزيز الدوري ، فيسبادن ١٣٩٨/١٩٧٨ ؛ ١/٤ ، تحقيق إحسان عباس ، فيسبادن ١٩٧٩/١٤٠٠ ؛ ٢/٤ ، تحقيق ماكس شلوسنكر ، القدس ١٩٣٨ ؛ ٥ ، تحقيق شلومو كوتاتين ، القدس ١٩٣٦ .

أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل لرفاعة رافع بك بدوي الطهطاوي ، ١ ، القاهرة ١٢٨٥ .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا البغدادي ، ٢-١ ، إستانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ ، إعادة الطبع ، بغداد ، بدون تاريخ .

البدء والتاريخ لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي وهو المطهر بن طاهر المقدسي ، ١-٦ ، تحقيق كلثان هوار ، باريس ١٨٩٩ - ١٩١٩ .

بدائع البدائه = بدائع البدائه لعلي بن ظافر الأزدي الخزرجي ، بولاق ١٢٧٨/١٨٦١ .  
بدائع الزهور = بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إلياس ، ١-٣ ، بولاق ١٨٩٣ - ١٨٩٥ ، ١/١-٥ ، تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة - فيسبادن ١٣٧٩/١٩٦٠ - ١٣٩٥/١٩٧٥ .

البداية والنهاية = البداية والنهاية لابن كثير ، ١-١٤ ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٧٧ .  
برنامج شيوخ الرعيي ، تحقيق إبراهيم شيوخ ، دمشق ١٩٦٢ .

بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي ، تحقيق كوديره اي زيدن ، بحريط ١٨٨٤ .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ، القاهرة ١٣٢٦ .  
كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني ، تحقيق دي خويه ، ليدن ١٨٨٥ .

كتاب البلدان لليعقوبي ، تحقيق دي خويه ، ليدن ١٨٩٢ .  
تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ، رواية الشيخ أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس

النيسابوري ، بولاق ١٢٩٢ .

- تاريخ ابن الفرات ، ٨ ، تحقيق قسطنطين زريق ونجلا عز الدين ، بيروت ١٩٣٩ .  
 تاريخ الإسلام لشمس الدين الذهبي ، ١-٧٠ ، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط  
 وصالح مهدي عباس ، بيروت ١٤٠٧/١٩٨٨ .  
 تاريخ بغداد = تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي ، ١-١٤ ، بيروت ، بدون تاريخ .  
 تاريخ جديد مصر (تركي) لجلالزاده صالح چلبی ، مخطوطة مونيخ (منشن) تركي ٧٠ .  
 تاريخ الحكماء ، أنظر إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي .  
 تاريخ حكماء الإسلام لظهير الدين البيهقي ، تحقيق محمد كرد علي ، دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .  
 تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبري . تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ،  
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ١-١٠ ، القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧ - ١٩٦٩ .  
 تاريخ الشيخ أبي صالح الأرمني =

*The Churches and Monasteries of Egypt and some neighbouring countries,*  
 edited and translated by B.T.A. Evetts and A.J. Butler, Oxford 1894-5.

- تاريخ الطبري ، أنظر تاريخ الرسل والملوك .  
 تاريخ الفيوم وبلاده لأبي عثمان النابلسي الصفدي الشافعي ، تحقيق ب. مورتس ، القاهرة ١٨٨٧ .  
 التاريخ الكبير للبخاري ، ١-٤ ، حيدرآباد ١٣٦٠ - ١٣٨٤ .  
 تاريخ مختصر الدول لغريغوريوس الملطي المعروف بابن العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .  
 تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، ١-١٩ ، بيروت ١٩٩٠ .  
 تاريخ مصر لمؤلف مجهول (عاش بعد المقرئ ؛ - عربشاه الاصفهاني ؟) ، مخطوطة برلين ٦١١٤  
 (Sprenger 195) ، ق ١-٧٥ : ق ٢٥-٢٩ ب (ذكر الهرمين الذي [كذا] ببر الجيزة) ،  
 ق ٢٩ ب-٣٠ آ (ذكر الصنم الذي يُقال له أبو الهول) .  
 تاريخ الملك الظاهر لعل الدين ابن شداد ، تحقيق أحمد حطيط ، فيسبادن ١٤٠٣/١٩٨٣ .  
 التاريخ المنصوري = التاريخ المنصوري لابن نظيف الحموي ، تقديم پ.آ. غريازنيشين ، موسكو  
 ١٩٦٣ .

- تاريخ يعقوبي ، ١-٢ ، بيروت ١٣٧٩/١٩٦٠ .  
 التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي ، بولاق ١٣١٤ ، إعادة الطبع ، القاهرة ، بدون تاريخ .  
 تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي ،  
 ١-٤ ، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٤ - ١٣٨٦/١٩٦٧ .  
 التبيان في شرح الديوان لأبي البقاء العكبري ، أنظر ديوان أبي الطيب المتنبي .  
 التحدث بنعمة الله للسبوطي ، تحقيق إليزابيث ماري سارتين ، القاهرة/كمبردج ١٩٧٢ (١٩٧٥) .  
 تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات لعلبي بن أحمد  
 السخاوي ، القاهرة ١٣٥٦/١٩٣١ .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزّي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، ١-٣، بمباي الهند ١٣٨٤/١٩٦٥ - ١٣٨٩/١٩٦٩.

تحفة الألباب = تحفة الألباب ونخبات الأعجاب لأبي حامد القيسي الغرناطي، تحقيق جبرائيل فران 193-303 (1925), p. 1-148, *Journal asiatique* 207، أعيد طبعه في:

G. FERRAND, *Études sur la géographie arabo-islamique*, Bd II, Frankfurt 1986, p. 1-260.

التحفة السنية - التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية لابن جيعان، تحقيق ب. مورتس، القاهرة ١٣١٦/١٨٩٨، الطبعة الثانية القاهرة ١٩٧٤.

تحفة الكرام بأخبار (بخبر) الأهرام للسيوطي، أنظر:

Leon NEMOY, «The Treatise on the Egyptian Pyramids (*Tuhfat al-kirām fī khabar al-ahrām*) by Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī. Edited, with introduction, translation, and notes», in: *Isis* 30 (1939), p. 17-37.

تدبير الإكسير الأعظم، أربع عشرة مقالة في صناعة الكيمياء، تحقيق بيار لوري، (مطبوعات المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق)، دمشق ١٩٨٨.

تذكرة الحفاظ للذهبي، ١-٤، حيدر آباد ١٩٦٨ - ١٩٧٠.

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، ٤، تحقيق أحمد بكير محمود، بيروت، بدون تأريخ.

ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب للمرتضى الزبيدي، تحقيق صلاح الدين المنجد، دمشق ١٣٨٨/١٩٦٩.

التعريف بطبقات الأمم، أنظر طبقات الأمم.

تقويم البلدان = تقويم البلدان لأبي الفداء، تحقيق رنود وماك كوكين ديسلان، باريس ١٨٤٠. تقيد العلم للخطيب البغدادي، تحقيق يوسف العش، الطبعة الثانية، بدون مكان ١٩٧٤. تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني، تحقيق مصطفى جواد، بغداد ١٣٧٧/١٩٥٧، بيروت ١٤٠٦/١٩٨٦.

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، ١-٢، تحقيق كودييه، مجريط ١٨٨٦ - ١٨٨٧. التكملة لوفيات النقلة لعبد العظيم المنذري، تحقيق بشار عواد معروف، ١-٤، الطبعة الثانية، بيروت ١٤٠١/١٩٨١.

تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار لعبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي، تقديم ضياء الدين ابن موسى بونياتوف، موسكو ١٩٧١.

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي، تحقيق مصطفى جواد، ٤-١/٤، دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٧.

التنبيه والإشراف = التنبيه والإشراف للمسعودي، تحقيق دي خويه، ليدن ١٨٩٤.

تهذيب الأطوار في عجائب الأمصار لمرتضى بك بن مصطفى بك بن حسن بك الكردي، مخطوطة برلين ٦١٤٢ (Sprenger 23).

تهذيب تاريخ ابن عساكر بعناية عبد القادر بن بدران، ١-٧، دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١، طبعة ثانية بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

تهذيب التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، ١-١٢، حيدر آباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧. التيجان في ملوك حمير عن وهب بن المنبّه لعبد الملك بن هشام، حيدر آباد ١٣٤٧.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ١-٨، حيدر آباد ١٣٧١ - ١٣٧٣.

الجغرافيا لابن سعيد المغربي، تحقيق إسماعيل العربي، بيروت ١٩٧٠.

جمهرة أنساب العرب = جمهرة أنساب العرب لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٩١/١٩٧١.

جمهرة نسب قريش = جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١، طبعة ثانية، بيروت، بدون تاريخ.

كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك، تحقيق ن. حماد، بيروت ١٣٩١/١٩٧١.

جواهر البحور ووقائع الأمور وعجائب الدهور وأخبار الديار المصرية لمؤلف مجهول، مخطوطة باريس ١٨١٩ و ١٨٢٠.

حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي، ١-٢/١، تحقيق نظيف محرم خوجه، (النشر الإسلامية، ٢٧)، فيسبادن ١٤٠٠/١٩٨٠ - ١٤١٠/١٩٩٠.

حالات القاهرة من العادات الظاهرة لمصطفى عالي (تركي)، تحقيق آندرياس تيتسه (مخطوطة سليم آغا ٧٥٧)، فيينا ١٩٧٥، أنظر:

Andreas TIETZE, *Muṣṭafā 'Alī's Description of Cairo of 1599. Text, Transliteration, Translation, Notes.* (Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse. Denkschriften, 120. Band = Forschungen zur islamischen Philologie und Kulturgeschichte. Band V), Wien 1975.

حجة وقف الأشرف برسباني، تحقيق أحمد دراج، القاهرة ١٩٦٣.

حذف من نسب قريش عن مؤرخ ابن عمرو السدوسي، تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت ١٣٩٦/١٩٧٦.

حسن المحاضرة = حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧ - ١٩٦٨، ١-٢.

حضارة الإسلام في دار السلام لجميل المدور، القاهرة ١٣٢٣/١٩٠٥.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني، ١-١٠، طبعة الخانجي، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٨.

حماسة أبي تمام، أنظر شرح التبريزي على حماسة أبي تمام حبيب بن أوس.

خريدة العجائب = خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي، القاهرة، بدون تاريخ.  
 خريدة القصر (مصر/الشام) = خريدة القصر وجريدة العصر للحماد الأصفهاني الكاتب، قسم شعراء مصر، ١-٢، تحقيق أحمد أمين، شوقي ضيف وإحسان عباس، القاهرة ١٩٥١، قسم شعراء الشام، ١-٣، تحقيق شكري فيصل، دمشق ١٩٥٥/١٣٧٥ - ١٩٥٩/١٣٧٨.  
 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، ١-٨، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٧/١٣٨٧ - ١٩٨١/١٤٠٠.  
 الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها القديمة الشهيرة لعلي باشا مبارك، ١-٢٠، بولاق ١٣٠٥ - ١٨٧٧/١٣٠٦ - ١٨٨٩.  
 خطط المقرئ (بولاق) = المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، ١-٢، بولاق ١٨٥٣/١٢٧٠، إعادة الطبع، بيروت، بدون تاريخ.  
 خطط المقرئ (قيت) =

Ausgabe von Gaston WIET in: *Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire* 30 (1911) (= Band I); 33 (1913) (= Band II/Teil 1); 46 (1922) (= Band III/Teil 2); 49 (1924) (= Band III/Teil 2 Fortsetzung); 53 (= Band III/Teil 3).

خطط المقرئ (كرفه) =

Erich GRAEFE, *Das Pyramidenkapitel in al-Maḳrīzī's „Hiṭaṭ“* (Leipziger Semitistische Studien. Band V, Heft 5), Leipzig 1911, Nachdruck ibidem 1968. (Rezensionen: G. Wiet in: *Der Islam* 3 [1912], p. 302-4; M. Sobernheim in: *ZDMG* 66 [1912], p. 321-2).

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، ١-٤، طبعة ثانية، بيروت بدون تاريخ.  
 الدر الثمين المنظوم فيما ورد في مصر (وأهلها/وأعمالها) من موجود ومعدوم لعلي بن داود الحموي، مخطوطة برنستون 614 Garrett.

الدر المكنون في الخبايا والكنوز لأحمد بك كمال باشا، ١-٢، القاهرة ١٩٠٧.  
 الدر المكنون في شرح قصيدة ذي النون لأيدمر بن علي الجلودكي، مخطوطة تشستر بيتي (دبلن) ٤٠٢٥، أنظر:

Manfred ULLMANN, *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften in der Chester Beatty Library. Bd. I: Beschreibung der Handschriften*, Wiesbaden 1974, p. 38-40.

درر التيجان وغرر تواريخ الأزمان، لابن أبيك اللواداري، مخطوطة إستانبول (مكتبة آل داماد إبراهيم باشا ٩١٣)؛ مخطوطة الاسكندرية (المكتبة البلدية) ٣٨٢٨ ج؛ أنظر أيضاً:

Gunhild GRAF, *Die Epitome der Universalchronik Ibn ad-Dawādārīs im Verhältnis zur Langfassung*, Berlin 1990, arabische Seiten 1-105.

دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي، تحقيق محمد التونجي، ١-٣، إعادة الطبع، بدون مكان، بدون تاريخ.

دول الإسلام في التاريخ للذهبي ، ١-٢ ، حيدر آباد ١٣٦٤/١٩٤٤ - ١٣٦٥/١٩٤٥ .  
الديارات لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابستي ، تحقيق كوركيس عواد ، بغداد  
١٣٨٦/١٩٦٦ .

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد الأحمدى أبو  
النور ، القاهرة [١٣٩٤/١٩٧٤] .

ديوان ابن الرومي = ديوان ابن الرومي ، تحقيق حسين نصار ، ١-٥ ، القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣ -  
١٩٧٩ .

ديوان أبي الصلت = ديوان الحكيم أبي الصلت أمية بن عبد العزيز السداني ، تحقيق محمد المرزوقي ،  
تونس ١٩٧٩ .

ديوان أسامة بن منقذ ، تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد ، بدون مكان ، بدون تأريخ .  
ديوان الأسود بن يعفر = ديوان الأسود بن يعفر ، تحقيق نوري حمودي القيسي (سلسلة كتب التراث  
١٥) ، بغداد ١٣٩٠/١٩٧٠ .

ديوان الأعمى = ديوان الأعمى التطيلي ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٣ .  
ديوان طلائع بن رزيك الملك الصالح ، تحقيق محمد هادي الأميني ، النجف ١٣٨٣/١٩٦٤ .  
ديوان ظافر الحداد - ديوان ظافر الحداد ابن الإسكندرية ، تحقيق حسين نصار ، القاهرة ١٩٦٩ .  
ديوان المتنبي = ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالبيان في شرح الديوان ،  
تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الإياري ، عبد الحفيظ شلبي ، ١-٢ ، القاهرة ١٣٧٦/١٩٥٦ .  
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ، تحقيق إحسان عباس ، ١-٤ ،  
بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨ .

ذكر أخبار إصبيان لأبي نعيم الإصبهاني ، تحقيق سقين ديدرينغ ، ١-٢ ، لندن ١٩٣١ - ١٩٣٤ .  
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ، تحقيق قيصر فرح ، ١-٣ (علي بن الحسين) ، حيدر آباد  
١٣٩٨/١٩٧٨ - ١٤٠٢/١٩٨٢ .

ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف تلميذه الحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي ، يليه لحظ الألفاظ  
بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ للذهبي  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق حسام الدين القدسي ، إعادة الطبع ،  
بيروت ، بدون تأريخ .

الذيل والتكلة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي ، ١ ، تحقيق محمد بنشريف ،  
بيروت ، بدون تأريخ ، ٤/٢-٦ ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٣ .

الذيل على الروضتين = تراجم رجال القرنين السادس والسابع لأبي شامة ، تحقيق محمد زاهد بن  
الحسن الكوثري ، القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ ، إعادة الطبع ، بيروت ١٩٧٤ .

الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب، تحقيق محمد حامد الفقي، ١-٢، القاهرة ١٣٧٢ - ١٩٥٣/١٩٥٢.

ذيل كشف الظنون، أنظر إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون.  
ذيل مرآة الزمان لليونيني، ١-٤، حيدر آباد ١٣٧٤/١٩٥٤ - ١٣٨٠/١٩٦١؛ مخطوطة أحمد الثالث ٣/٢٩٠٧ (سنوات ٦٩٠-٧٠١)؛ مخطوطة ييل (Landberg 139) (سنوات ٦٨٩-٧٠١).

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار لمحمود بن عمر الزخشي، تحقيق سليم النعيمي، ١، (الجمهورية العراقية، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي ١٣)، بغداد ١٩٧٦.  
رحلات السيد محسن الأمين، بيروت، بدون تأريخ.  
رحلة ابن بطوطة = تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة، بيروت ١٩٨٠/١٤٠٠.

رحلة ابن جبير، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.  
الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، تحقيق نور الدين عتر، بيروت ١٣٩٥/١٩٧٥.  
الرحلة المغربية للعبدري، تحقيق محمد الفاسي، الرباط ١٩٦٨.  
(رسالة في النيل) لأحمد بن عماد الأقفهي، مخطوطة برلين ٦١١٥ (من مصادر كتاب الفيض المديد لابن عبد السلام).

الرسالة المصرية = الرسالة المصرية لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، في: نواذر المخطوطات ١، الطبعة الثانية، القاهرة ١٣٩٢/١٩٧٢، ص ٦-٥٦.  
الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، أنظر تاريخ الملك الظاهر.  
الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧٥.  
الروض النضر والزهر العطر لزين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرشدي، أنظر الفيض المديد في أخبار النيل السعيد.

كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك، تحقيق الأعظمي، مالكاون الهند ١٩٦٦.  
الزيارات، أنظر الإشارات إلى معرفة الزيارات.  
سحر النبط لابن وحشية، أنظر ذيل كتاب أنوار علوي الأجرام للإدريسي (مخطوطة ت).  
سر الأسرار (السياسة في تدبير الرياسة) المنسوب إلى أرسطوطاليس، تحقيق عبد الرحمن بدوي، في: الأصول اليونانية للنظريات السياسية في الإسلام، ١ (دراسات إسلامية ١٥)، القاهرة ١٩٥٤، ص ٦٥-١٧١.

سفر نامه (فارسي) لتاخر خسرو، أنظر:



سقط الزند = سقط الزند لأبي العلاء المعري، بيروت ١٣٨٣/١٩٦٣.  
 سكردان السلطان = سكردان السلطان لابن أبي حجلة التلمساني (= ذيل رقم ٢ لكتاب المخلاة  
 محمد بن حسين العاملي، ص ٣٤٧-٤٧٤)، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.  
 السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي، ١-٤، تحقيق محمد مصطفى زيادة وسعيد عبد الفتاح عاشور،  
 القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٣.  
 سياحتنامه أوليا چلبى (تركي)، ٣، إستانبول ١٣١٤/١٨٩٦ ١٨٩٧ :

*Evliya Çelebi Seyahatnamesi. Mısır, Sudan, Habes (1672-1680). Onuncu cilt.*  
 Istanbul: Devlet Basımevi 1938; für Kapitel 54 und 55 von Band X siehe:  
 Ulrich HAARMANN, „Evliyā Çelebîs Bericht über die Altertümer von Gize“,  
*Turcica. Revue d'Études Turques* 8/1 (1976), p. 157-230, osmanischer Text,  
 siehe p. 192-206.

سير الآباء البطارقة... بالمدينة العظمى الإسكندرية، أنظر :

Michele AMARI, in: *Biblioteca Arabo-Sicula*, Leipzig 1857, Kapitel 39, p. 322-36.

سير أعلام النبلاء للذهبي، ١-٢٥، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، بيروت ١٤٠٢/١٩٨٢ -  
 ١٤٠٥/١٩٨٥.

سيرة أحمد بن طولون = سيرة أحمد بن طولون لابن سعيد المغربي نقلاً عن ابن الداية، تحقيق ك.  
 فولرس في: *Semitistische Studien* 1 (1894), p. 33 ff.

سيرة محمد بن طنج الإخشيد لابن زولاق، في: شذرات من كتب مفقودة في التاريخ، تحقيق  
 إحسان عباس، بيروت ١٤٠٨/١٩٨٨، ص ٢٢١-٢٨٠.

شرح أبيات مغني اللبيب صنفه عبد القادر بن عمر البغدادي ١-٨، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد  
 يوسف دقاق، دمشق ١٣٩٣/١٩٧٣ - ١٤٠١/١٩٨١.

شرح أسماء العقار لأبي عمران موسى بن عبيد الله الإسرائيلي القرطبي، تحقيق ماكس مايرهوف،  
 القاهرة ١٩٤٠.

شرح أشعار المذللين للسكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٥.  
 شرح التبريزي = شرح التبريزي على حاسة أبي تمام حبيب بن أوس، ١-٤، بولاق ١٢٩٠.  
 شرح شواهد شرح التحفة الوردية تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي، عني بتصحيحه وقدم له  
 نظيف محرم خوجه، (نشریات جامعة إستانبول - كلية الآداب - المعهد الشرقي)، إستانبول  
 ١٣٩٨/١٩٧٨.

شرح شواهد شرح الكافية للرضي الأسرابادي، أنظر خزانة الأدب.

شرح شواهد المغني = شرح شواهد المغني للسيوطي، ١-٢، دمشق ١٣٨٦/١٩٦٦.  
 شرح نهج البلاغة = شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ١-٢٠،  
 القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٥.

- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق دي خويه، ليدن ١٩٠٢.
- شفاء العليل فيما ورد في أخبار النيل لمحمد بن زين العابدين البكري الصديقي، مخطوطة سوهاج ٣٠ جغرافيا.
- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب لأحمد بن إبراهيم الخنيلي، تحقيق ناظم رشيد، (سلسلة كتب التراث ٦٥)، بغداد ١٩٧٨.
- شمس المعارف ولطائف العوارف لمحيي الدين أحمد بن علي البوني، ٣، طبع على الحجر، القاهرة ١٣١٩/١٩٠١ - ١٩٠٢.
- شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام لابن وحشية، مخطوطة باريس ٦٨٠٥.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي، ١-١٤، القاهرة ١٣٣١/١٩١٣ - ١٣٣٨/١٩١٩؛ الفهارس لمحمد قنديل البقلي، القاهرة ١٩٧٢.
- صحيح الجوهري، أنظر تاج اللغة وصحاح العربية.
- صحيح البخاري = صحيح البخاري، ١-٨، طبعة بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامة بإستانبول، بيروت، بدون تاريخ.
- صحيح مسلم = صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج، ١-٥، بيروت ١٣٧٥/١٩٥٦.
- صفة الصفوة لابن الجوزي، ١-١٤، حيدر آباد ١٣٥٥/١٩٣٦ - ١٣٥٦/١٩٣٧.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لأبي القاسم ابن بشكوال، ١-٢، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٩٥٥.
- صلة الصلة لأبي جعفر ابن الزبير، تحقيق إ. لاثي يروفنصال، الرباط ١٩٣٨.
- صوان الحكمة، أنظر منتخب صوان الحكمة.
- صورة الأرض = صورة الأرض لابن حوقل، تحقيق دي خويه، ليدن ١٨٧٣، نشرة منقحة ١-٢، تحقيق ي. هـ. كرامرز، ليدن ١٩٣٨ - ١٩٣٩.
- الطالع السعيد = الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدقوي، تحقيق سعد محمد حسن وطه الحاجري، القاهرة ١٩٦٦.
- طبقات ابن سعد، ١-٩، تحقيق ادوارد زانخاو وآخرين، ليدن ١٩٠٥ - ١٩٤٠.
- طبقات الأطباء والحكماء = طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل، تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٥.
- طبقات الأمم لصاعد بن صاعد الأندلسي، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي في: مجلة المشرق ١٤ (١٩١١)، ص ٧٥٣ وما يتلو؛ تحقيق حياة العبد بو علوان، بيروت ١٩٨٥.
- طبقات الختابة للقااضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، ١-٢، بيروت، بدون تاريخ.
- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، ١-٤، حيدر آباد ١٣٩٨/١٩٧٨ - ١٤٠٠/١٩٨٠.

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، ١٠-١ ، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٤ - ١٩٧٦/١٣٩٦ .

طبقات الفلاسفة والحكماء ، أنظر طبقات الأمم .

العبر في خبر من غير للذهبي ، ١-٥ ، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ ، ٤-١ ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥ .

كتاب العجائب الكبير لابن وصيف شاه ، أنظر أخبار الزمان .

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات لذكرى القزويني ، تحقيق فرديناند فوستنفلد ، غوتنغن ١٨٤٨ - ١٨٤٩ .

عجائب مصر لتاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج ، أنظر تاريخ مصر لمؤلف مجهول ، مخطوطة برلين ٩١١٤ (حكاية عن الأمير جانبلاط وسرية فرعون) .

الكتاب العزيزي للمهلب ، أنظر كتاب المسالك والممالك .

العنوان = كتاب العنوان المكمل بفضائل الحكمة المتوج بأنواع الفلسفة الممدوح بمقتات المعرفة لأغايوس بن قسطنطين الرومي المنجي ، تحقيق لويس شيخو ، في :

*Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium* Nr. 65. *Scriptores Arabici* III/5, Beirut/Paris/Leipzig 1912.

عيون الأنباء وطبقات الأطباء = عيون الأنباء وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ، ١-٢ ، تحقيق أوغست مولر (= امرئ القيس بن الطحان) ، القاهرة ١٢٩٩/١٨٨٢ ؛ كونكسبرك بألمانيا ١٨٨٤ .

غاية الحكيم وأحق التيجتين بالتقديم المنسوب إلى الجريطي ، تحقيق هلموت رتر ،

(*Studien der Bibliothek Warburg* 12) ، ليسك وبرلين ١٩٣٣ .

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري ، ١-٣ ، تحقيق ج. برجشتراسر ، القاهرة ١٣٥١/١٩٣٢ .

غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات لعلي بن ظافر الأزدي ، تحقيق محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني ، (ذخائر العرب ٤٥) ، القاهرة ١٩٧١ .

غرر أخبار ملوك الفرس = غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، تحقيق هرمان زوتنبرغ (مع ترجمة فرنسية) ، باريس ١٩٠٠ ، إعادة الطبع ، أمستردام ١٩٧٩ .

الغيث المسجّم = الغيث المسجّم في شرح لامية العجم لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ١-٢ ، بيروت ١٣٩٥/١٩٧٥ .

فتوح مصر (وأخبارها) = فتوح مصر وأخبارها لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، تحقيق تشارلز توري ، نيو هيفن ١٩٢٢ .

الفضائل الباهرة = الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة لأبي حامد القدسي (المنسوب إلى ابن ظهيرة)، تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس، القاهرة ١٩٦٩.

فضائل مصر = فضائل مصر لعمر بن محمد بن يوسف الكندي، تحقيق إبراهيم أحمد العدوي وعلي محمد عمر، القاهرة وبيروت ١٩٧١/١٣٩١.

فضائل مصر وأخبارها وخواصها لابن زولاق الليثي، مخطوطة باريس ١٨١٨، أنظر أيضاً مخطوطة برلين ٢/٦١١٧.

فقه اللغة وأسرار العربية لأبي منصور الثعالبي، إعادة الطبع، بيروت، بدون تاريخ.  
الفهرست (فلوكل/تجدد) = الفهرست لابن النديم، تحقيق غوستاف فلوكل، ليسك ١٨٧١ - ١٨٧٢، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١/١٣٥٠.

فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی، ١-٤، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤.  
الفيض المديد = الفيض المديد في أخبار النيل السعيد لأحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام المنوفي، مخطوطة مرسيليا (المكتبة البلدية) ١٦٣٩ ومخطوطة دار الكتب المصرية ٤٢٩ جغرافيا.  
القصد والأتم ليوسف بن عبدالله بن عبد البر، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة ١٣٥٠.  
قوانين الدواوين = قوانين الدواوين لابن مماتي، تحقيق عزيز سوريال عطية، القاهرة ١٩٤٣.  
القول المفيد في النيل السعيد لمحمد بن أحمد المحلي، مخطوطة برنستن، مجموعة يهودا ٤٤٤٠ (١٣٦٦، ق ٥٩، ٤١٤٥، ق ١٥٢ - ١٥٤).

الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الأثير، ١-١٣، بيروت ١٩٧٩/١٣٩٩.  
كتاب فلوطرخس = كتاب فلوطرخس في الآراء الطبيعية التي تقول بها الحكماء وهو خمس مقالات، تحقيق هانس داير في:

*Aetius Arabus. Die Vorsokratiker in arabischer Überlieferung. (Akademie der Wissenschaften und Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission. Band 23), Wiesbaden 1980.*

كتاب في ذكر مصر، أنظر نزهة المالك والمملوك لابن عبدالله الصفدي.  
كتاب فيه ذكر ملوك مصر بعد الطوفان (= أخبار الزمان للصيني)، مخطوطة برنستن (مجموعة يهودا ٤٤٣٥)، ق ١-٢٨.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (قلقه)/كاتب حلبي =  
*Kesf-el-zunun, Kâtib Çelebi. Ed. Şerefettin Yaltkaya, Kilisli Rifat Bilge. Cilt 1.2., Istanbul 1941-43, 2Bagdad o.J.*

كمال الدين وتمام النعمة، أنظر إكمال الدين وإتمام النعمة.  
كثر الدرر = كثر الدرر وجامع الغرر لابن أبيك الدواداري، ١، ٣، ٦-٩، تحقيق بيرند راتكه وآخرين، القاهرة/فرايبورج/فيسبادن ١٩٦٠/١٣٧٩ - ١٩٨١/١٤٠٢.  
كنه الأخبار (تركي) لمصطفى عالي، ١-٢، إستانبول ١٢٧٧ - ١٢٨٥.

- الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة لابن الزيات ، القاهرة ١٩٠٧ .  
 كوكب الروضة للسيوطي ، مخطوطة عيتابي (جامعة كاليفورنيا بولس أنجلس ، غير مفهرس) ؛  
 مخطوطة برلين ٦١١١ .  
 اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير ، ١-٣ ، بغداد ، بدون تأريخ .  
 لسان العرب = لسان العرب لابن منظور ، ١-١٥ ، بيروت ١٩٥٥-١٩٥٦ .  
 لسان الميزان = لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ١-٦ ، حيدر آباد ١٣٢٩ - ١٣٣١ .  
 لطائف المعارف = لطائف المعارف للتحالبي

*Latā'ifo 'l-ma'ārif*, auctore Abu Mañçur Abdolmalik ibn Mohammed ibn Ismā'il at-Thālibī quem librum e codd. Leyd. et Goth. edidit P. de Jong, Leiden 1867.

مباهج الفكر = مباهج الفكر ومناهج العبر للوطواط ، تحقيق (أطروحة الدكتوراه) Roger Maury ، ١-٢ ، باريس ١٩٧٩ ؛ مخطوطة برلين ٦٠٤٥ (Sprenger 12) ؛ عبد العال عبد المنعم الشامي ، من مباهج الفكر ومناهج العبر للوطواط ، صفحات من جغرافية مصر ، الكويت ١٩٨١ .

مجالس السلطان الغوري = نفائس مجالس السلطانية في حقائق أسرار القرآنية (لحسن محمد الحسيني) ، تحقيق عبدالوهاب عزام ، القاهرة ١٣٦٠/١٩٤١ .  
 مجمع الأمثال = مجمع الأمثال للميداني ، ١-٢ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١-٢ ، بيروت ١٣٧٤/١٩٥٥ .

المجمل = المجمل في اللغة لابن فارس ، ١-٥ ، تحقيق هادي حسن حمودي ، الكويت ١٩٨٥/١٤٠٥ ؛ تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، ١-٤ ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٨٦/١٤٠٦ .

المختار من رسائل أبي إسحاق الصائغي ، تحقيق الأمير شبيب أرسلان ، بعدا ١٨٩٨ .  
 مختار رسائل جابر بن حيان ، تحقيق پاول كراوس ،

*Jābir ibn Ḥayyān. Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam. Bd 1: Textes choisis*, Paris/Kairo 1354/1935.

مختصر كتاب العجائب الكبير (للوصيفي) لإبراهيم بن القاسم الكاتب ، أنظر نهاية الأرب للتوحيدي ١٤١-١/١٥ .

مخطوطة برلين ٦١١٧/٢ (Wetzstein 1797) ، ق ٤٧ ب - ٥٢ آ ، (قطعة من فضائل مصر وأخبارها وخواصها لابن زولاقي؟) .

مخطوطة برلين ٨٤٦٩ (Petermann I 175) ، ق ٧١ آ - ٧٢ ب (فصل في ذكر من كان بمصر من الحكماء في الدهر الأول - فصل في ذكر عجائب مصر القديمة - فصل في ذكر الأهرام - ذكر القبط) .

مخطوطة برلين ٨٥٠٣ (Petermann I 684) ق ١٢ آ - ١٣ ب (في مسألة أسوان ومطالب مصر) مؤلف مجهول (كتب بعد سنة ٨١٤ هـ).

المخلاة لمحمد بن حسين العاملي، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

مرآة الزمان وتاريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي، ١، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥.  
مروج الذهب = مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، طبعة بريه دي مينار وبأقيه دي كرتاي، عني بتنقيحها وتصحيحها شارل بلا، ١، ٧، (منشورات الجامعة اللبنانية، قسم الدراسات التاريخية)، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٩.

مسالك الأبصار = مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله أحمد بن يحيى العمري، ١، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩٢٤؛ ٢/٦-٧، تحقيق أيمن فؤاد سيد، القاهرة ١٩٨٥ ودوروتيا كرافولسكي، بيروت ١٤٠٧/١٩٨٦؛ ٢/١٥، تحقيق دوروتيا كرافولسكي، بيروت ١٤٠٦/١٩٨٥.

المسالك والممالك للإصطخري، تحقيق دي خويه، ليدن ١٨٧٠.

المسالك والممالك للبكري = المسالك والممالك لأبي عبيد البكري: المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، تحقيق دي سلين، الجزائر ١٨٥٧، إعادة الطبع، بغداد، بدون تاريخ؛ جغرافية مصر من كتاب الممالك والمسالك، بحث وتحقيق عبدالله يوسف الغنيم، الكويت ١٩٨٠ (الأبواب في الأهرام والبرابي ناقصة في هذه النشرة)؛ جزيرة العرب من كتاب الممالك لأبي عبيد البكري، تحقيق عبدالله يوسف الغنيم، الكويت ١٩٧٦.

المسالك والممالك لابن خرداذبه، تحقيق دي خويه، ليدن ١٨٨٩.

المسالك والممالك للمهلبى، في: صلاح الدين المنجد «قطعة من كتاب مفقود - المسالك والممالك للمهلبى» (المتوفى سنة ٣٨٠ هـ - ٩٩٠ م)، مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ (شوال ١٣٧٧/مايو ١٩٥٨)، ص ٤٦، ٧٦.

المستطرف في كل فن مستظرف للإبشي، ١-٢، القاهرة ١٣٧١/١٩٥٢.

مستفاد الرحلة والاعتراب للقاسم بن يوسف التجيبي السبي، تحقيق عبد الحفيظ منصور، ليبيا - تونس، بدون تاريخ (بعد سنة ١٩٧٥).

مسند الإمام أحمد بن حنبل ١-٦، القاهرة ١٣١٣/١٨٩٥.

مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي، تحقيق مانفريد فلايشهر، (النشرات الإسلامية ٢٢)، القاهرة ١٣٧٩/١٩٥٩.

المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم للذهبي، ١-٢، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢.  
المشترك وضعاً والمفترق صقعا لياقوت الحموي، تحقيق فرديناند فوستنفلد، غوتنغن ١٨٤٦.

مشيخة النعّال البغدادي صائين الدين محمد بن الأنجب، تحرير الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد

العظيم المنذري ، تحقيق ناجي معروف وبشار عواد معروف ، (مطبوعات المجمع العلمي العراقي) ،  
بغداد ١٩٧٥/١٣٩٥ .

المعارف لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، القاهرة ١٩٦٠ .

معجم البلدان = معجم البلدان لياقوت الحموي ، ١-٥ ، بيروت ١٩٧٧/١٣٩٧ .

معجم البلدان وادي آش . فهرس ابن عطية ، تحقيق حمد أبو الأفجان ومحمد الزاهي ، بيروت  
١٩٨٠ .

المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف  
بابن الأبار ، تحقيق كوديره اي زبدین ، بحريط ١٨٨٥ .

المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ١١ ، تحقيق حمدي عبد المجيد  
السلفي ، (وزارة الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي ٣٠) ، بغداد ١٩٨٠ .

معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ، ١-٤ ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥/١٣٦٤ -  
١٩٥١/١٣٧١ .

المغازي للواقدي ، ١-٣ ، تحقيق مارزدن جونز ، لندن ١٩٦٦ .

المغرب في حلى المغرب لابن سعيد الأندلسي ، ١-٢ ، تحقيق شوقي ضيف ، (ذخائر العرب ١٠) ،  
طبعة ثانية منقّحة ، القاهرة ١٩٦٤ ، القسم الخاص بالقاهرة : النجوم الزاهرة في حلى حضرة  
القاهرة ، تحقيق حسين نصّار ، القاهرة ١٩٧٠ .

المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب ، أنظر المسالك والممالك لأبي عبيد البكري .

مفتاح السعادة = مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم للمول أحمد بن مصطفى  
المعروف بطاش كبرى زادة ، ١-٣ ، حيدر آباد ١٩١٠/١٣٢٨ - ١٩٣٧/١٣٥٦ .

المفضليات من اختيار المفضل بن محمد الضبي ، تحقيق ج. ليال ، أكسفورد ١٩٢١ .

مفرّج الكرب في أخبار بني أيوب لابن واصل ، ١-٥ ، تحقيق جمال الدين الشيال وحسن محمد  
ربيع ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٧٧ .

مقالة علي بن رضوان في التطرّق بالطبّ إلى السعادة ، تحقيق ألبرت ديتريش ، غوتنغن ١٩٨٢ =

'Alī ibn Ridwān. 'Über den Weg zur Glückseligkeit durch den ärztlichen Beruf'.  
Arabischer Text nebst kommentierter deutscher Übersetzung. (Abhandlungen  
der Akademie der Wissenschaft in Göttingen. Philologisch-historische Klasse.  
Dritte Folge Nr. 129), Göttingen 1982.

مقصد المرام في عجائب الأهرام لعبد القادر بن عمر البغدادي = أنوار علويّ الأجرام للإدرسي ،

مخطوطة ش (= مكتبة شهيد علي باشا ياستانبول ٢٧٣٣) .

مكارم الأخلاق لعبد الله بن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز أ. بلمي (النشرات الإسلامية ٢٥) ، فيسبادن  
١٩٧٣/١٣٩٣ .

ملوك حمير وأقيال اليمن لنشوان بن سعيد الحميري ، القاهرة ١٩٥٨/١٣٧٨ ، بيروت ١٩٧٨ .

المنازل والديار = المنازل والديار لأسامة بن منقذ، ١-٢، بيروت ١٣٨٥/١٩٦٥.

مناهج الفكر ومناهج العبر، أنظر مناهج الفكر ومناهج العبر.

منتخب صوان الحكمة المنسوب إلى أبي سليمان السجستاني =

*Muntakhab Siwān al-Hikmah of Abū Sulaimān as-Sijistānī*. Arabic text, introduction and indices. Edited by D.M. Dunlop, The Hague (etc.) 1980.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، ٥-١٠، حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩.

المنتقى من أخبار مصر لابن ميسر، أنظر أخبار مصر.

المواعظ والاعتبار، أنظر خطط المقرئ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، ١-٤، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣.

النبات لأبي حنيفة الدينوري: القسم الثاني من القاموس النبائي حروف س - ي، ملتقطات ما نسب

إليه عند المتأخرين، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة ١٩٧٣؛ الجزء الثالث والنصف الأول من

الجزء الخامس، تحقيق برنارد لقين، (النشرات الإسلامية ٢٦)، قيسبادن ١٣٩٤/١٩٧٤.

النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة، أنظر المغرب في حلى المغرب.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن ابن تغري بردي، ١-١٦، القاهرة ١٩٢٩ -

١٩٧٢.

نخبة الدهر = نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين أبي عبد الله محمد الدمشقي، تحقيق

م.آ.ف. ميرن، سانكت بيترسبورك ١٨٦٦، الطبعة الثانية ليسك ١٩٢٣.

نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار للورثياني، تحقيق محمد بن أبي شنب، الطبعة الثانية،

بيروت ١٣٩٤/١٩٧٤.

نزهة القلوب (فارسي) لحمد الله مستوفي قزويني، تحقيق لي سترانج، لندن ولندن ١٩١٥.

نزهة المالك والملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك للحسن بن عبد الله الصفدي، مخطوطنا

باريس ١٧٠٦ (Suppl. ar. 823) و١٩٣١ (مجموعة ق ٢١١-٢٥٢)؛ مخطوطة المتحف

البريطاني ١٢٣٠ (B.M. no. Or.)

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشراف محمد بن أحمد الإدريسي، تحقيق ر. دوزي وم. دي

خويه، لندن ١٨٦٦، طبعة ثانية أمستردام ١٩٦٩؛ ١-٣، تحقيق آ. بومباتشي وآخرين، نابولي

وروما ولندن ١٩٧٠ - ١٩٧٢.

نسب قريش = نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق إ. لبني برفنصال،

(ذخائر العرب ١١)، القاهرة ١٩٥٣.

نشق الأزهار في عجائب الأقطار لابن إياس، مخطوطة برلين ٦٠٥٠،

*Extraits de l'Odeur des Fleurs dans les Merveilles de l'Univers (Cosmographie) de Mohammed ben-Ahmad ben-Ayās. Par L. Langlès, Paris 1807. (= Extrait*



du Tome VIII, 1<sup>re</sup> partie des «Notices et extraits des manuscrits» de la Bibliothèque impériale).

نصوص من أخبار مصر لابن المأمون البطائحي، تحقيق أيمن فؤاد سيد، القاهرة ١٩٨٣.  
نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري، ١-٧، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.  
كتاب النقد لخبير بن حبان، مخطوطة جارا الله (إستانبول) ١٦٤١، ق ٧٩-٧٩١.  
النكت العصرية = النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية لعارة اليمنى، تحقيق هرتفيغ ديرنورغ،  
شالون على نهر سون (فرنسا) ١٨٩٧.

نكت الهميان = نكت الهميان في نكت العميان لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق  
أحمد زكي بك، القاهرة ١٩١١/١٣٣٩.

نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النوري، ١-٢٧، القاهرة ١٣٤٢/١٩٢٣ -  
١٩٨٥/١٤١٥.

هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، تحقيق Kilisi Rifat  
Bilge ve Mahmut Kemal İnal، ١-٢، إستانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥؛ إعادة الطبع،  
بغداد، بدون تاريخ.

الوفاي = الوفاي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي، ١-١٨، ٢١-٢٢، تحقيق هلموت رينر  
وآخرين، إستانبول/دمشق/قيسبادن ١٩٣١ - ١٩٨٩.  
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، ١-٨، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨ -  
١٩٧٢.

الولاية = كتاب الولاية وكتاب القضاة لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي، تحقيق رفن گست،  
بيروت ١٩٠٨.

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للتعاليبي، ١-٤، بدون مكان [بيروت]، ١٣٩٩/١٩٧٩.

## (٢) تراجم ودراسات

بدوي، أحمد أحمد: الآثار المصرية في الأدب العربي (المكتبة الثقافية ١٢٤)، القاهرة ١٩٦٥.  
تيمور باشا، أحمد: التذكرة التيمورية. معجم الفرائد ونوادر المسائل، القاهرة ١٩٥٣.  
جواد، مصطفى: «مؤرخ الأهرام وأبي الهول». جال الدين أبو جعفر الإدريسي، مجلة الكتاب  
(القاهرة)، إبريل ١٩٤٧، ص ٨٥٨-٨٦٨.

جواد، مصطفى: «بقية الإدارة بمصر»، مجلة المجمع العلمي العراقي ١٣ (١٣٨٥ - ١٩٦٦)،  
ص ٣٧٤-٣٨١.

رمزي، محمد: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، ١:  
البلاد المندرس، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٤؛ ٢: البلاد الحالية، ١-٤، ١٩٥٤ - ١٩٦٣؛  
فهرس القاموس الجغرافي، ١٩٦٨.

- الزركلي، خير الدين: الأعلام. قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ١-٨، الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٧٩.
- شيخو، الأب لويس: مجاني الأدب في حداثي العرب، الطبعة الثانية، بيروت ١٨٨٣.
- العطاس، هارون أحمد: عاد في التاريخ، القاهرة ١٣٩٨/١٩٧٨.
- فؤاد، نعمات أحمد: النيل في الأدب المصري (مكتبة الدراسات الأدبية ٢٧)، القاهرة ١٩٦٢.
- فوزي، حسين: سندباد مصري، جولات في رحاب التاريخ، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٩.
- كحالة، عمر رضا: أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ١-٥، الطبعة الثالثة، بدون مكان، ١٣٩٧/١٩٧٧.
- كحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين. تراجم مصنفي الكتب العربية، ١-١٥، دمشق ١٣٧٦/١٩٥٧ - ١٣٨١/١٩٦١.
- كراتشكوفسكي، إغناطيوس: تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، ١-٢، القاهرة، بدون تاريخ.
- محقق، مهدي: فيلسوف رى محمد بن زكريا رازي، طهران، بدون تاريخ.
- الناوي، محمد حمدي: نهر النيل في المكتبة العربية، القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٦.
- الناصري، سيد أحمد علي: «عندما تخلق العنقاء... من فكر العرب وفكر الإغريق والرومان»، الدارة ٢/٧ (١٤٠٢/١٩٨١)، ص ٢٣٣-٢٥١.
- ناصف، عصام الدين حفي: موسى وفرعون بين الأسطورية والتاريخية، بدون مكان ١٩٧٥.
- هارمان، أولريش: «أبو الهول في المعتقدات الشعبية المصرية»، تاريخ العرب والعالم ١١/١ (أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ - شوال ١٣٩٩)، ص ٤٨-٥٧.
- هريدي، أحمد عبد المجيد: فهرست خطط مصر. فهرس تحليلي لكتابي ابن دقاق والمقريري عن مصر (كتاب الانتصار، كتاب الخطوط)، ١-٣، القاهرة ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

ABEL, Armand: «La place des sciences occultes dans la décadence», in: *Classicisme et déclin culturel dans l'histoire de l'Islam*, hrsg. v. R. Brunschvig und G.E. von Grunebaum, Paris 1957, S. 291-318.

AGIUS, Dionisius A.: *Arabic Literary Works as a Source of Documentation for Technical Terms of the Material Culture*, (Islamkundliche Untersuchungen 98), Berlin 1984.

AHLWARDT, Wilhelm: *Die Handschriftenverzeichnisse der Königlichen Bibliothek in Berlin. Verzeichnis der arabischen Handschriften*, 1-10, Berlin 1887-99.

BAER, Eva: *Sphinxes and Harpies in Medieval Islamic Art. An Iconographical Study*, (Oriental Notes and Studies, Nr. 9. The Israel Oriental Society), Jerusalem 1965.

BARGÈS, J. J. L. M. l'abbé: «Le Livre du don abondant ou histoire du Nil bienfaisant par le Chéikh Ahmad-ben-Mohammed-el-Menoufiyi. Section III»

- du chapitre I<sup>er</sup>», in: *Journal Asiatique* 1846, 4<sup>e</sup> série, Band VII, S. 485-511 (Übersetzung), S. 512-21 (Text).
- BARGÈS, J. J. L. M. l'abbé: «Tradition musulmane. Sur les magiciens de Pharaon, extraite du Livre des Charmes de la société, ou Histoire de l'Égypte et du Caire, par Djelal-eddin Abd el-Rahman el-Soyouthii», in: *Journal Asiatique* 1843, 4<sup>e</sup> série, Band II, S. 73-84.
- BARGÈS, J. J. L. M. l'abbé: *Traditions orientales sur les Pyramides*, Marseille 1841.
- BASSET, René: *Mille et un contes, récits et légendes arabes*, 1-3, Paris 1924-26.
- BECKER, Carl Heinrich: *Beiträge zur Geschichte Ägyptens unter dem Islam*, 1-2, Straßburg 1902-3.
- BECKER, Carl Heinrich: «Ubi sunt qui ante nos in mundo fuero», in: *Islamstudien. Vom Werden und Wesen der islamischen Welt*, Band I, <sup>2</sup>Hildesheim 1967, S. 501-19.
- BECKER, Carl Heinrich: «Egypten», in: *Enzyklopaedie des Islam*, Band II, Leiden 1927, S. 4b-24a.
- BECKERATH, J. von: «Geschichtsschreibung», in: *Lexikon der Ägyptologie*, Band II, hrsg. von Wolfgang Helck und Wolfhart Westendorf, Wiesbaden 1977, Sp. 566-68.
- BELZONI, G.: *Narrative of the operations and recent discoveries within the pyramids, temples, tombs and excavations in Egypt and Nubia*, London 1820.
- BLACHÈRE, Régis und Henri DARMAUN: *Extraits des principaux géographes arabes du moyen âge*, (Bibliotheca arabica 7), Paris und Beirut 1932, Nachdruck 1957.
- BLACHÈRE, Régis: «L'agglomération du Caire vue par quatre voyageurs arabes du Moyen Âge», in: *Annales Islamologiques* 8 (1969), S. 1-26.
- BLACHÈRE, Régis: *Livre des Catégories des nations*, trad. avec notes et index, (Publications de l'Institut d'hautes études marocaines, 28), Paris 1935.
- BLOCHET, Edgar: «Études sur le gnosticisme musulman», in: *Rivista degli Studi Orientali* 2 (1908-9), S. 717-56; 3 (1910), S. 177-203; 4 (1911-2), S. 47-79, 267-300; 6 (1914-5), S. 5-67.
- BOJKO, K.A.: *Arabskaja istoričeskaja literatura v Egipte (VII-IX vv.)*, (Arabskaja istoričeskaja literatura rannego srednevekov'ja. VII - pervaja polovina XI v.), Moskau 1983.
- BOLTE, Johann und Georg POLIVKA: *Anmerkungen zu den Kinder- und Hausmärchen der Brüder Grimm*, Leipzig 1930.
- BOSWORTH, C. Edmund: *The Book of Curious and Entertaining Information. The Laṭā'if al-ma'ārif of Tha'ālībī*. Translated with introduction and notes, Edinburgh 1968.
- BROADHURST, R.J.: *A History of the Ayyūbid Sultans of Egypt. Translated from the Arabic of al-Maqrīzī*, Boston 1980.
- BROCKELMANN, Carl: *Geschichte der arabischen Litteratur. Zweite, den Supplementbänden angepaßte Auflage*, Leiden 1937-43.
- BÜRGEL, Johann Christoph: *The Feather of Simurgh. The 'Licit Magic' of the Arts in Medieval Islam*, New York/London 1988.
- BUSSE, Heribert: «Arabische Historiographie und Geographie», in: *Grundriß der Arabischen Philologie*, Band II: *Literaturwissenschaft*, hrsg. von Helmut Gätje, Wiesbaden 1987, S. 264-97.
- CAHEN, Claude, Y. RĀGIB und M. A. TAHER: «L'Achat et le waqf d'un grand domaine égyptien par le vizir fatmide Ṭalāī (sic) b. Ruzzīk», in: *Annales Islamologiques* 14 (1978), S. 59-126.

- CAHEN, Claude: «'Abdallaṭīf al-Baghdādī — portraitiste et historien de son temps. Extraits inédits de ses Mémoires», in: *Bulletin d'études orientales* (Damaskus) 23 (1970), S. 101-28.
- CANARD, Maurice: «Les géographes arabes des XI<sup>e</sup> et XII<sup>e</sup> siècles en Occident», in: *Annales de l'Institut d'Études Orientales* 18-19 (1960-1), S. 1 ff.
- CANNUYER, Christian: «Une description méconnue de l'Égypte au XII<sup>e</sup> siècle», in: *Göttinger Miszellen* 70 (1983), S. 13-18.
- CANNUYER, Christian: «Le Sphinx, le Nil, la vierge et le lion», in: *Göttinger Miszellen* 81 (1984), S. 77-86.
- CARRA DE VAUX, Baron Bernard: *L'Abrégé des Merveilles traduit de l'arabe d'après les manuscrits de la Bibliothèque Nationale de Paris*, Paris 1898. — Siehe auch: André Miquel: *L'Abrégé des Merveilles. Traduit de l'arabe et annoté par Carra de Vaux*. Préface d'André Miquel, (La Bibliothèque Arabe, Éditions Sindbad), Paris 1984.
- CASANOVA, Paul: *Essai de reconstruction topographique de la ville d'al Foustât*, (MIFAO 35), Kairo 1919.
- CASANOVA, Paul: *Histoire et description de la citadelle du Caire*, (Mémoires publiés par la mission archéologique française du Caire, 6), Kairo 1897.
- CHAUVIN, Victor: *Bibliographie des Ouvrages Arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885*, Bande 1-12, Lüttich/Leipzig 1892-1909.
- CHAUVIN, Victor: «'L'Abrégé des Merveilles' et les Mille et Une Nuits», in: *Mélanges* 9 (1898-9), Sp. 67-70, 91-94.
- CHESNEAU, Jean und André THEVET: *Voyages en Égypte des années 1549-1552*, présentation et notes de Frank Lestringant, (Voyageurs occidentaux en Égypte, 24), Kairo 1984.
- CHWOLSOHN, D.: *Die Ssabier und der Ssabismus*, 2 Bände, St. Petersburg 1856,<sup>2</sup> Amsterdam 1965.
- COHEN, Hayyim J.: «The economic background and the secular occupations of Muslim jurists and traditionists in the classical period of Islam», *Journal of the Social and Economic History of the Orient* 13 (1970), S. 16-61.
- COOK, Michael: «Abū Ḥāmid al-Qudṣī (d. 888/1483)», in: *Journal of Semitic Studies* 28 (1983), S. 85-97.
- COOK, Michael: «Pharaonic history in medieval Egypt», in: *Studia Islamica* 57 (1983), S. 67-103.
- CRESWELL, A.: *The Muslim Architecture of Egypt. II. The Ayyubid and Early Bahrite Mamluks. A.D. 1171-1326*, Oxford 1959.
- DAIBER, Hans: *Aetius Arabus. Die Vorsokratiker in arabischer Überlieferung*, (Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission, 33), Wiesbaden 1980.
- DERENBOURG, Hartwig: *Oumâra du Yémen. Sa vie et son œuvre*, Paris 1897.
- ENDREß, Gerhard: «Die wissenschaftliche Literatur», in: *Grundriß der Arabischen Philologie. Band II: Literaturwissenschaft*, hrsg. von Helmut Gätje, Wiesbaden 1987, S. 400-506.
- FERRAND, Gabriel: «Les monuments de l'Égypte au XII<sup>e</sup> siècle d'après Abū Ḥāmid al-Andalusī», in: *Mélanges Maspéro III* (= MIFAO 68), Kairo 1940, S. 57-66.

- FODOR, Sándor: *Arab legendák a piramisokról*, (Körösi Csoma kiskönyvtár 10), Budapest 1971.
- FODOR, Alexander und L. FÓTI: «Haram and Hermes: Origin of the Arabic word *haram* meaning pyramid», in: *Studia Aegyptiaca* 2 (1976), S. 157-67.
- FODOR, Alexander: «Malḥamat Dāniyāl», in: *The Muslim East. Studies in Honour of Julius Germanus*, Budapest 1974, S. 85-160.
- FODOR, Alexander: «The Metamorphosis of Imhotep — A Study in Islamic Syncretism», in: *Akten des Siebten Kongresses für Arabistik und Islamwissenschaft, Göttingen 15.-22. August 1974*, (Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften in Göttingen, Philologisch-historische Klasse, Dritte Folge Nr. 98), Göttingen 1976, S. 155-81.
- FODOR, Alexander: «The Origins of the Arabic Legends of the Pyramids», in: *Acta Orientalia Hungarica* 23 (1970), S. 335-63.
- FODOR, Alexander: «The Rod of Moses in Arabic Magic», in: *Acta Orientalia Hungarica* 32 (1978), S. 1-21.
- FU'AD SAYYID, Ayman: *La Capitale de l'Égypte à l'époque fatimide. Al-Qāhira et al-Fustāt. Essai de reconstruction topographique*. Thèse pour le doctorat d'État ès-lettres, 3 Bde, Paris 1986.
- FU'AD SAYYID, Ayman: «Lumières nouvelles sur quelques sources de l'histoire fatimide en Égypte», in: *Annales Islamologiques* 13 (1977), S. 1-41.
- FU'AD SAYYID, Ayman: «Remarques sur la composition des Ḥiṭaṭ de Maqrīzī d'après un manuscrit autographe», in: *Hommages à la mémoire de Serge Sauneron II*, Kairo 1979, S. 231-58.
- GARCIN, Jean-Claude: *Un centre musulman de la Haute-Égypte médiévale: Qūṣ*, (Textes arabes et études islamiques 6), Kairo 1976.
- GAL = *Geschichte der arabischen Litteratur* von Carl Brockelmann, siehe unter dem Verfasser.
- GAS = *Geschichte der arabischen Schrifttums* von Fuat Sezgin, Bde 1-9, Leiden 1967-84.
- GAUBE, Heinz: «Geschichte, Altertümer und Archäologie in den Kernländern des Islam. Ihre Rezeption und ihre Wirkung aufeinander zwischen Mittelalter und Neuzeit», in: *Archäologie und Geschichtsbewußtsein, Kolloquium zur Allgemeinen und Vergleichenden Archäologie* 3, München 1982, S. 85-103.
- GHALLAB, Mohammed: *Les Survivances de l'Égypte Antique dans le folklore égyptien moderne*, Paris 1929.
- GOLDZIEH, Ignaz: *Abhandlungen zur arabischen Philologie. II. Teil: Das Kitāb al-mu'ammārīn des Abū Ḥatīm al-Sigistānī*, Leiden 1899.
- GOLDZIEH, Ignaz: *Muhammedanische Studien*, Band I und II, Halle an der Saale 1889-90.
- GOLDZIEH, Ignaz: *Die Zāhiriten. Ihr Lehrsystem und ihre Geschichte. Ein Beitrag zur Geschichte der muhammedanischen Theologie*, Leipzig 1884.
- GOTTSCHALK, Hans Ludwig: *Al-Malik al-Kāmil von Egypten und seine Zeit. Eine Studie zur Geschichte Vorderasiens und Egyptens in der ersten Hälfte des 7./13. Jahrhunderts*. Wiesbaden 1958.
- GRAEFE, Erhart: «A propos der Pyramidenbeschreibung des Wilhelm von Boldensele aus dem Jahre 1335 (II)», in: *Zum Bild Ägyptens in Mittelalter und in der Renaissance. Comment se représente-t-on l'Égypte au Moyen Âge et à la Renaissance*, hrsg. von Erik Hornung, Freiburg i. Ue./Göttingen 1990, S. 9-28.

- GRAEFE, Erhart: «Der Pyramidenbesuch des Guilelmus de Boldensele im Jahre 1335 mit einem Anhang: Der Zeitpunkt des Aufbrechens der Chefredpyramide im Mittelalter», in: *Studien zur altägyptischen Kultur*, hrsg. von Hartwig Altenmüller und Dietrich Wildung, 11 (1984) (= *Festschrift Wolfgang Helck*), S. 569-84.
- GRAEFE, Erich: «Haram», in: *Enzyklopaedie des Islam*, Band II, Leiden 1927, S. 278b-279b.
- GRAEFE, Erich: *Das Pyramidenkapitel in al-Maqrīzī's „Ḥiṭaṭ“*, (Leipziger Semitistische Studien V/5), Leipzig 1911, Nachdruck Leipzig 1968.
- GRAF, Georg: *Geschichte der christlichen arabischen Literatur*, (Studi e Testi 118, 133, 146, 147, 172), Vatikanstadt 1944-53.
- GUEST, R.: «A List of Writers, Books and other Authorities mentioned by El Maqrīzī in his *Ḥiṭaṭ*», in: *Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland* (1902), S. 103-25.
- HAARMANN, Ulrich: «Evliyā Čelebī's Bericht über die Altertümer von Gize», in: *Turcica/Revue d'Études Turques* 8/1 (1976), S. 157-230.
- HAARMANN, Ulrich: «Heilszeichen im Heidentum — Muḥammad-Statuen aus vorislamischer Zeit», in: *Welt des Islams* 28 (1988), S. 210-24.
- HAARMANN, Ulrich: «al-Idrīsī, Djamāl al-dīn Muḥammad Abū Dja'far», in: *Encyclopaedia of Islam, Supplement I*, Fasz. 5/6, Leiden 1982, Sp. 407b-408a.
- HAARMANN, Ulrich: «In quest of the spectacular: Noble and learned visitors to the pyramids around 1200 A.D.», in: W. Hallaq und D.P. Little, Hrsg., *Islamic Studies Presented to Charles Adams*, Leiden 1991.
- HAARMANN, Ulrich: «Luxor und Heliopolis: Ein Aufruf zum Denkmalschutz aus dem 13. Jahrhundert n. Chr.», in: *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo* 40 (1984), S. 153-57.
- HAARMANN, Ulrich: «Manf», in: *Encyclopaedia of Islam*, Band VI, Fasz. 105-6, Leiden 1988, Sp. 410b-414a.
- HAARMANN, Ulrich: «Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens», in: *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo* 38 (1982), S. 201-10.
- HAARMANN, Ulrich: «'Die Persönlichkeit Ägyptens': Das moderne Ägypten auf der Suche nach seiner kulturellen Identität», in: *Zeitschrift für Missionswissenschaft und Religionswissenschaft* 62 (1978), S. 101-22.
- HAARMANN, Ulrich: «Das pharaonische Ägypten bei islamischen Autoren des Mittelalters», in: Erik Hornung, Hrsg.: *Zum Bild Ägyptens im Mittelalter und in der Renaissance*, Freiburg i. Ue./Göttingen 1990, S. 29-57.
- HAARMANN, Ulrich: «'Rather the injustice of the Turks than the righteousness of the Arabs' - Changing 'ulamā' attitudes towards Mamluk rule in the late fifteenth century», in: *Studia Islamica* 68 (1989), S. 61-77.
- HAARMANN, Ulrich: «Regional sentiment in medieval Islamic Egypt», in: *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 43 (1980), S. 57-66.
- HAARMANN, Ulrich: «Der Schatz im Haupte des Götzen», in: *Die islamische Welt zwischen Mittelalter und Neuzeit, Festschrift für Hans Robert Roemer zum 65. Geburtstag*, (Beiruter Texte und Studien 22), Wiesbaden 1979, S. 198-230.
- HAARMANN, Ulrich: «Die Sphinx. Synkretistische Volksreligiosität im spätmittelalterlichen islamischen Ägypten», in: *Saeculum* 29 (1978), S. 367-84.

- HABACHI, Labib: «The Monument of Biyahmū», in: *Annales du Service des Antiquités de l'Égypte* 40 (1940), S. 721-32.
- HALM, Heinz: *Ägypten nach den mamlukischen Lebensregistern. I: Oberägypten und das Fayyūm; II: Das Delta*, (Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orients, Reihe B, 38/1, 38/2), Wiesbaden 1979, 1982.
- HAMARNEH, Saleh K.: «The ancient monuments of Alexandria according to accounts by medieval Arab authors (IX-XV century)», in: *Folia Orientalia* 13 (1971), S. 77-110.
- VON HAMMER, Joseph: *Fundgruben des Orients*. Bearbeitet durch eine Gesellschaft von Liebhabern und herausgegeben von J.v. Hammer, Sechs Bände, Wien 1810-19.
- VON HARFF, Arnold: *Die Pilgerfahrt des Ritters Arnold von Harff von Cöln durch Italien, Syrien, Aegypten, Arabien, Aethiopien, Nubien, Palästina, die Türkei, Frankreich und Spanien, wie er sie in den Jahren 1496-1499 vollendet, beschrieben und durch Zeichnungen erläutert hat*, hrsg. von E. von Groote, Köln 1860.
- HARRIS, J.R.: *The Legacy of Egypt*. Second edition, Oxford 1971.
- HASAN, Zaky Mohamed: *Les Tulunides. Études de l'Égypte Musulmane à la fin du IX<sup>e</sup> siècle 868-905*, Paris 1933.
- HASZLER, K. D.: *Die Reisen des Samuel Kiechel*, (Bibliothek des litterarischen Vereins in Stuttgart 86), Stuttgart 1866.
- HELFFRICH, Johannes: *Kurtzer und warhafftiger Bericht von der Reis aus Venedig nach Hierusalem, von dannen in Aegypten, auff den Berg Sinai, Alcair, Alexandria und folgendes wiederumb gen Venedig*, Leipzig 1579.
- HINZ, Walther: *Islamische Maße und Gewichte*, (Handbuch der Orientalistik, Erste Abteilung, Ergänzungsband I, Heft I), Leiden 1955.
- HORNUNG, Erik: «Einleitung», in: *Zum Bild Ägyptens im Mittelalter und in der Renaissance*, Freiburg i.Ue./Göttingen 1990, S. 1-7.
- HORNUNG, Erik: «Zum altägyptischen Geschichtsbewußtsein», in: *Archäologie und Geschichtsbewußtsein. Kolloquium zur Allgemeinen und Vergleichenden Archäologie* 3, München 1982, S. 13-30.
- Index to Mohammedan Monuments in Cairo*, Kairo 1951.
- IRVING, Washington: *Tales of the Alhambra*. With an introduction and notes by Ricardo Villa-Real, Granada 1960.
- JACOB, Georg: *Studien in arabischen Geographen*, Hefte 1-4, Berlin 1891-92.
- JWAIDEH, W.: *The introductory chapters of Yaqūt's Muʿjam al-Buldān*, Leiden 1959, 1987.
- KÁKOSY, L.: «A Christian Interpretation of the sun-disk», in: *Studies in Egyptian Religion Dedicated to Professor Jan Zandee*, Leiden 1982, S. 72-75.
- KHALIDI, Tarif: *Islamic Historiography. The Histories of Masʿūdī*, Albany N.Y. 1975.
- KHOURY, Raif Georges: *ʿAbd allāh ibn Lahīʿa (97-174/715-790): Juge et grand maître de l'école égyptienne*, Wiesbaden 1986.
- KHOURY, Raif Georges: «L'importance de l'Isāba d'Ibn Ḥaḡar al-ʿAsqalānī pour l'étude de la littérature arabe des premiers siècles islamiques, vue à travers

- l'exemple des œuvres de 'A. Ibn al-Mubārak», in: *Studia Islamica* 42 (1975), S. 115-45.
- KRAMERS, J.H.: «La question Balkhi-Istakhri et l'atlas de l'Islam», in: *Acta Orientalia* 11 (1931), S. 9-30.
- KRAUS, Paul: *Jābir ibn Ḥayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I: Le Corpus des écrits jābiriens; II: Jābir et la science grecque*, (Mémoires présentés à l'Institut d'Égypte 44.45.), Kairo 1942-43.
- KUBIAK, Wladyslaw B.: *Al-Fustat. Its Foundation and Early Urban Development*, Kairo 1987.
- KUHLMANN, Klaus P.: *Das Ammoneion. Archäologie, Geschichte und Kultpraxis des Orakels von Siva*, (Archäologische Veröffentlichungen 75), Mainz 1988.
- KUHLMANN, Klaus Peter: *Materialien zur Archäologie und Geschichte des Raumes von Achmim*, (Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo, Sonder-schrift 11), Mainz 1983.
- KUNITZSCH, Paul: *Der Almagest. Die Syntaxis Mathematica des Claudius Ptolemäus in arabisch-lateinischer Überlieferung*, Wiesbaden 1974.
- LANGNER, Barbara: *Untersuchungen zur historischen Volkskunde Ägyptens nach mamlukischen Quellen*, (Islamkundliche Untersuchungen 74), Berlin 1983.
- LANGLÈS, F.: «Notes et éclaircissements» zu: Frédéric-Louis Norden: *Voyage d'Égypte et de Nubie*, Paris 1798.
- LAZARUS-YAFEH, Hava: «The Religious Dialectics of the Ḥadjdj», in: *Some Religious Aspects of Islam. A Collection of Articles*, Leiden 1981, S. 17-37.
- LEVIZION, Nehemia: «The twelfth-century anonymous *Kitāb al-istibṣār* a history of a text», in: *Journal of Semitic Studies* 24 (1979), S. 214-15.
- LIEBRECHT, Felix: «Arabische Sagen über Ägypten», in: *Orient und Occident*, hrsg. von Theodor Benfey, 3 (1864), S. 358-63.
- LIVINGSTON, John W.: «Ibn Qayyim al-Jawziyyah: A Fourteenth Century Defense against Astrological Divination and Alchemical Transmutation», in: *Journal of the American Oriental Society* 91 (1971), S. 96-103.
- LOUCA, Anwar: «Le moment inaugurateur en histoire. Analyse d'un texte d'Ibn 'Abd al-Ḥakam (187-257 H/803-871) sur la conquête musulmane de l'Égypte», in: *Proceedings of the 9th Congress of the Union Européenne des arabisants et islamisants, Amsterdam 1st to 7th September 1978*, hrsg. von Rudolph Peters, (Publications of the Netherlands Institute of Archeology and Arabic Studies in Cairo), Leiden 1981, S. 181-92.
- MADLUNG, Wilferd: «The Sufyānī between Tradition and History», in: *Studia Islamica* 63 (1984), S. 5-48.
- DE MAILLET, M. Benoît: *Description de l'Égypte contenant plusieurs remarques curieuses sur la géographie ancienne et moderne de ce païs... composée sur les Mémoires de M. de Maillet... par M. l'Abbé le Mascrier*, I/II, Paris 1735.
- MARAGIOGLIO, V. und C. RINALDI: *L'Architettura delle Piramidi Menfite. Parte IV: La Grande Piramide di Cheope*, Rapallo 1965.
- MASPÉRO, G.: Rezension zu: Baron Carra de Vaux, *L'Abrégé des Merveilles*, in: *Journal des Savants*. Februar 1899, S. 69-86; März 1899, S. 154-72; Mai 1899, S. 277-78.
- MASPÉRO, Jean und Gaston WIET: *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*, (MIFAO 36), Kairo 1919.



- MAURY, Roger: «Les kûras d'Égypte dans le Mabāhiğ de Waṭwāt. Essai de chronologie des listes de kûras», in: *Annales Islamologiques* 22 (1986), 155-73.
- MEHREN, M. A. F.: *Manuel de la Cosmographie du Moyen Âge* (Dimašqīs Nuḥba in französischer Übersetzung), Kopenhagen 1874.
- MEINECKE-BERG, Viktoria: «Spolien in der mittelalterlichen Architektur von Kairo», in: *Ägypten, Dauer und Wandel. Symposium anlässlich des 75 jährigen Bestehens des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo*, Mainz 1985, S. 131-142.
- MEZ, Adam: *Die Renaissance des Islams*, Heidelberg 1922.
- MIQUEL, André: «L'Égypte vue par un géographe arabe du iv<sup>e</sup>/x<sup>e</sup> siècle: al-Muqaddasī», in: *Annales Islamologiques* 11 (1972), S. 109-39.
- MIQUEL, André: *La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du 11<sup>e</sup> siècle. Géographie et géographie humaine dans la littérature arabe des origines à 1050*, I-IV (Civilisations et Sociétés 7,37,68,78), Paris und Den Haag 1967-1988.
- NEUWIRTH, Angelika: «Symmetrie und Paarbildung in der koranischen Eschatologie. Philologisch-stilistisches zu Sûrat ar-Raḥmān», in: *Mélanges de l'Université Saint-Joseph* 50 (1984), S. 445-80.
- NÖLDEKE, Theodor: *Delectus carminum arabicorum*, Berlin 1890.
- PAULINY, Ján: «Islamische Legenden über Buḥtnaššar (Nebukadnezar)», in: *Graecolatina et Orientalia* 4 (1973), S. 161-83.
- PAULINY, Ján: «‘Uğ ibn ‘Anāq. Ein sagenhafter Riese. Untersuchungen zu den islamischen Riesengeschichten», in: *Graecolatina et Orientalia* 5 (1973), S. 249 ff.
- PEVZNER, S. B.: «Rasskaz Ibn ‘Abd al-Ḥakama o drevnej istorii Egipta (K voprosu o nekotorych osobennostjach arabskoj istoričeskoj literatury v Egipte)», in: *Pis'mennye pamjatniki vostoka. Istoriko-filologičeskie issledovanija. Ežegodnik* (Moskau) (1971), 1974, S. 61-85.
- PINGREE, David: *The Thousands of Abū Ma‘šar*, (Studies of the Warburg Institute 30), London 1968.
- PLESSNER, Martin: «Haram», in: *Encyclopaedia of Islam*/New Edition, Band III, Leiden 1971, Sp. 172b-173a.
- PLESSNER, Martin: «Hermes Trismegistos and Arab Science», in: *Studia Islamica* 2 (1954), S. 45-59.
- POPPER, William: *The Cairo Nilometer*, Berkeley und Los Angeles 1951.
- RADTKE, Bernd: Einleitung zur Ausgabe von Band I der *Chronik des Ibn ad-Dawūdārī*, Kairo/Wiesbaden 1982, S. 1-30.
- RADZIWIŁŁ, Mikołaj Krzysztof: *Podróż do ziemi świętej Syrii i Egiptu 1582-1584*, hrsg. von Leszek Kukulski, Warschau 1962.
- RĀĞIB, Yūsuf: «L'auteur de l'Égypte de Murtadi fils du Gaphiphe», in: *Arabica* 21 (1974), S. 203-09.
- RAYMOND, André und Gaston WIET: *Les Marchés du Caire*, traduction annotée du texte de Maqrīzī, (IFAO. Textes arabes et études islamiques 14), Kairo 1979.
- REITEMEYER, Else: *Beschreibung Ägyptens im Mittelalter aus den geographischen Werken der Araber*, Leipzig 1903.

- RESCHER, O.: «Das Kapitel X aus eth-Tha'ālibī's Latā'if el-ma'ārif: Über die Eigentümlichkeiten der Länder und Städte», in: *Orientalistische Miscellen* 1 (Istanbul 1925), S. 194-228.
- RITTER, Hellmut und Martin PLESSNER: *Picatrix. Das Ziel der Weisen von Pseudo-Mağrūī. Translated into German from the Arabic*, (Studies of the Warburg Institute 27), London 1962.
- ROEMER, Hans Robert: «Der Islam und das Erbe der Pharaonen. Neue Erkenntnisse zu einem alten Thema», in: *Ägypten. Dauer und Wandel. Symposium anlässlich des 75 jährigen Bestehens des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo*, Mainz 1985, S. 123-29.
- ROSENTHAL, Franz: *A History of Muslim Historiography. Second Revised Edition*, Leiden 1968.
- ROSENTHAL, Franz: *Ibn Khaldūn. The Muqaddimah. An Introduction to History*, I-III, New York 1958.
- RUSKA, Julius: *Tabula Smaragdina. Ein Beitrag zur Geschichte der hermetischen Literatur*, (Heidelberger Akten der von-Portheim Stiftung, Band 16), Heidelberg 1926.
- SACHAU, Eduard: *The Chronology of Ancient Nations*, London 1879.
- DE SACY, Silvestre: *Relation de l'Égypte par Abd-allatif, médecin arabe de Bagdad, suivie de divers extraits d'écrivains orientaux, et d'un état des provinces et des villages de l'Égypte dans le XIV<sup>e</sup> siècle*, Paris 1810.
- DE SACY, Silvestre: «Observations sur l'origine du nom donné par les Grecs et les Arabes, aux Pyramides d'Aegypte, et sur quelques autres objets relatifs aux Antiquités Aegyptiennes», in: *Magasin encyclopédique* 1801, t. VI, S. 446-503; nachgedruckt in: *Bibliothèques des arabisants français*. Première série, tome premier, IFAO, Kairo 1905, S. 223-64.
- SALMON, Georges: *Études sur la topographie du Caire: La Ka'at al-Kabch et la Birkat al-Fil*, (MIFAO 7), Kairo 1902.
- SAUNERON, Serge: «Deux épisodes de l'exploration des pyramides», in: *Beiträge zur Ägyptischen Bauforschung und Altertumskunde* 2 (1971) (= Zum 70. Geburtstag von Herbert Ricke), S. 113-19.
- SAUNERON, Serge: «Le temple d'Akhmīm décrit par Ibn Jobeir», in: *Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale au Caire* 51 (1952), S. 123-35.
- SCHOELER, Gregor: *Arabische Handschriften. Teil II*, (Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland, Bd 17, Reihe B), Nr. 319, Wiesbaden 1991, im Druck.
- SEYBOLD, C. F.: Rezension zu: Baron Carra de Vaux: *L'Abrégé des Merveilles*, in: *Orientalistische Literaturzeitung* 1 (1898), S. 146-50.
- SEZGIN, Fuat, siehe GAS.
- SEZGIN, Ursula: Faksimileabdruck der Handschrift Manchester des Pyramidenbuchs unter dem Titel: *Light on (!) the Voluminous (!) Bodies to Reveal the Secrets of the Pyramids. Kitāb Anwār 'ulūw (!) al-ajrām fi'l-kashf 'an asrār al-ahrām*, (Publications of the Institute for the History of Arabic-Islamic Science. Series C: Facsimile Editions 44), Frankfurt 1988.
- SOUCEK, Priscilla P.: «Farhād and Tāq-i Būstān: The Growth of a Legend», in: *Studies in Art and Literature of the Near East in Honour of Richard Ettinghausen*, Salt Lake City 1974, S. 27-52.
- SOURDEL-THOMINE, Janine: *Guide des lieux de pèlerinage*, Damaskus 1957 (=

- französische Übersetzung von al-Harawī K. *az-Ziyārāt*).
- STADELMANN, Rainer: *Die ägyptischen Pyramiden. Vom Ziegelbau zum Weltwunder*, (Kulturgeschichte der antiken Welt 30), Mainz 1985.
- STEINSCHNEIDER, Moritz: *Die arabischen Übersetzungen aus dem Griechischen*, Nachdruck Graz 1960 = Unveränderter Abdruck der Abhandlungen in: *Beihefte zum Centralblatt für Bibliothekswesen* 5 (1889), 12 (1893); *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* 50 (1896); *Archiv für Pathologische Anatomie und Physiologie und für Klinische Medizin* 124 (1891).
- THEVET, André, siehe Jean CHESNEAU.
- TIETZE, Andreas: «Meḥemmeds 'Buch von der Liebe', ein altosmanisches romantisches Gedicht», in: *Der Orient in der Forschung — Festschrift für Otto Spies zum 5. April 1966*, Wiesbaden 1967, S. 660-685.
- TIETZE, Andreas: *Muṣṭafā 'Alī's Description of Cairo of 1599. Text, transliteration, notes*, (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Phil.-historische Klasse. Denkschriften 120. Forschungen zur islamischen Philologie und Kulturgeschichte 5), Wien 1975.
- ULLMANN, Manfred: *Die Medizin im Islam*, (Handbuch der Orientalistik, Abteilung 1: Der Nahe und der Mittlere Osten. Ergänzungs-Band 6. Abschnitt 1), Köln 1970.
- ULLMANN, Manfred: *Die Natur- und Geheimwissenschaften im Islam*, (Handbuch der Orientalistik, Abteilung 1: Der Nahe und der Mittlere Osten, Ergänzungs-Band 6, Abschnitt 2), Leiden 1972.
- VASILIEW, A.A.: «The Iconoclastic Edict of the Caliph Yazīd II A.D. 721», in: *Dumbarton Oaks Papers* 9/10 (1955/56), S. 23-47.
- VATTIER, Pierre: *L'Égypte de Murtadi, fils du Gaphiphe, où il est traité des Pyramides, du débordement du Nil, et des autres merveilles de cette province, selon les opinions et traditions des Arabes. De la traduction de Pierre Vattier sur un Manuscrit Arabe*, Paris 1666.
- VOLLERS, Karl: «Beiträge zur Kenntnis der lebenden ägyptischen Sprache in Ägypten, II: Über Lehnwörter. Fremdes und Eigenes», in: *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* 50 (1896), S. 607-57.
- VYSE, Howard: *Operations carried out at the pyramids of Gizeh in 1837, with an account of a voyage into Upper Egypt and an appendix*, I-III, London 1840-42.
- WALZER, Richard: *Greek into Arabic. Essays on Islamic Philosophy*, (Oriental Studies 1), Oxford 1962.
- WEISWEILER, Max: *Arabische Märchen. Zweiter Band*, (Die Märchen der Weltliteratur), Düsseldorf und Köln 1966.
- WIET, Gaston: *L'Égypte de Murtadi fils du Gaphiphe. Introduction, traduction, et notes*, (Publication de l'École des langues orientales. Bibliothèque de l'École nationale des langues orientales vivantes), Paris 1953.
- WILDUNG, Dietrich: «Geschichtsauffassung», «Geschichtsbild» und «Geschichtsdarstellung», in: *Lexikon der Ägyptologie*, Band II, hrsg. von Wolfgang Helck und Wolfhart Westendorf, Wiesbaden 1977, Sp. 560-66.
- WÜSTENFELD, Ferdinand: *Calcaschandi's Geographie und Verwaltung von Ägypten. Aus dem Arabischen*, (Abhandlungen der Königlichen Akademie der Wissenschaften 25), Göttingen 1879, S. 3-225.

WÜSTENFELD, Ferdinand: «Die älteste Aegyptische Geschichte nach den Zauber- und Wundererzählungen der Araber», in: *Orient und Occident*, hrsg. von Theodor Benfey, 1 (1862), S. 326-40.

WÜSTENFELD, Ferdinand: *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke*, Nachdruck New York o.D.

ZAND, Kamal Hafuth und John A. und Ivy E. VIDEAN: *The Eastern Key*, London 1965.



Das Pyramidenbuch schließt mit einer in Reimprosa gehaltenen Kurzbeschreibung der wichtigsten Merkmale und Eigenschaften der Pyramiden (S. 151,6-152,2) und einer Wiederholung des Fragens nach dem *Ubi sunt* versunkener und vergessener Potentaten Ägyptens, aber auch Syriens, Persiens und vor allem des an archäologischen Zeugnissen so reichen Jemen (vgl. S. 152,3-11). Sie alle seien vergangen, nur ihre Monumente und die in sie eingetragenen Inschriften kündeten von ihrer Zeit. „Steine sind alles, was von diesen Völkern übriggeblieben ist“ (*ḡull baqāyā al-qawm aḥḡār*, vgl. S. 153,3), alles wandle sich im Rhythmus von Werden und Vergehen, sagt Tāḡ al-ʿulā Ašraf ar-Ramlī in dem Schlußgedicht des Buches. Öffne uns Gott die Augen für die Lehren, die wir aus der Geschichte zu ziehen aufgerufen sind, ist Idrīsīs eigenes Resümee (S. 153,9-14).

*Korrekturzusatz zu S. 61 (Lehrer und Gewährsleute al-Idrīsīs)*

Auch der ungewöhnlich fruchtbare ägyptische Philologe Sulaymān b. Banīn b. Ḥalaf ad-Daḡiqī (st. 613/1216-7) zählte zu Idrīsīs (und Yāqūts) Lehrern. Idrīsī hat Teile seines Oeuvre kopiert. Vgl. as-Suyūṭī, *Buḡyat al-wuʿāt*, Kairo 1326, S. 261 (Verweis bei Muṣṭafā Ġawād, „Baqiyyat al-Adārīsa bi-Miṣr“, *Maḡallat al-maḡmaʿ al-ʿilmī al-ʿirāqī* 13 [1385/1966], S. 380, 3-6); vgl. auch Daḡiqīs Schriftenverzeichnis bei Yāqūt, *Iršād*, IV, S. 250-51, Nr. 125, und die Eintragung in *GAL* I 302, S I 530.

*Siebttes Kapitel* (Edition S. 145-154)

In diesem letzten Kapitel werden dichterische und Prosazitate bedeutender Literaten zu den Pyramiden von Idrīsī kommentiert vorgelegt:

Die Anthologie beginnt mit einer von Abū ṣ-Ṣalts Begleitern angesichts der Pyramiden verfaßten *badīha*. Ibn ar-Rūmīs Warnung vor übertriebener Lobpreisung von Dingen, die man nicht vor Augen habe, da sonst übersteigerte Erwartungen gespeist würden (S. 146,4ff.), sei bei den meisterlich konstruierten und gestalteten Pyramiden nun wirklich unangebracht. Anonyme Prosazitate und zum Teil nirgendwo sonst überlieferte Gedichte namentlich bekannter Autoren (‘Umāra al-Yamānī; zweimal Ibn al-Ḥaymī; Barakāt b. Zāfir b. ‘Asākir; ‘Alī b. Ġubāra; Zāfir al-Ḥaddād) über die Pyramiden und ihre mutmaßliche Funktion in alter Zeit — sie waren keine Schlösser und Festungen, sondern Grabstätten und Tempel (*mašāhid*, *hayākil*) (S. 148,14-16) — wechseln einander ab. In Ibn al-Ḥaymīs zweitem Gedicht (S. 148,9-13) wird — ein für Idrīsī, wie wir inzwischen wissen, besonders heikles und relevantes Thema — darauf hingewiesen, daß im *Ṣaḥīḥ* von den Pyramiden nirgendwo die Rede sei.

Die erste Zeile im Pyramidengedicht Zāfir al-Ḥaddāds (vgl. S. 149,7), in dem die Sphinx (*abū l-hawl*) mit dem Sittenwächter verglichen wird, der die beiden Geliebten (sc. die Pyramiden) sich nicht zu nahe kommen läßt, leitet in typischer Idrīsischer Manier gleichsam zufällig, in Wirklichkeit wohl aber durchaus planvoll, zu dem neuen Gegenstand der Sphinx über, von der leider nur sehr kurz die Rede ist (S. 150,1-151,4). Ihre Lage, ihr Äußeres und vor allem (nach ‘Abd al-Laṭīf al-Baġdādīs Vorlage im *Kitāb al-Ifāda wal-‘tibār*) ihre beeindruckenden Proportionen und ihr geheimnisvolles Lächeln (*ka-annahū yatabassama tabassuman ḥafīyyan*) (S. 150,12-13) werden beschrieben, aber auch von ihren angeblichen (vor allem in Ibn ‘Abd as-Salāms Niltraktat ausführlich abgehandelten, vgl. Anm. S. 150f.) Fähigkeiten, an einem bestimmten Tag im Jahr denjenigen, die eine anspruchsvolle Tätigkeit suchen, auch wirklich eine solche zu verschaffen, umgekehrt aber auch sich sicher wahnenden anderen ihre Pfründe wegzunehmen, ist die Rede — Vorschläge zur Lösung der Arbeitslosigkeit bzw. gerechten Umverteilung von Arbeit im islamischen Mittelalter! Die Sphinx sei im übrigen das wichtigste Sonnenidol im Lande; nach der Meinung mancher diene sie als Apotropaion gegen den vordringenden Wüstensand. Es gebe viele Geschichten über sie, die er hier gar nicht alle referieren könne und wolle. Idrīsī drängt es sichtlich, sein Werk abzuschließen.

aufauchte und in altägyptischer („hieratischer“) Sprache (*kalām kāhinī*) davor warnte, die Ruhe der Könige zu stören.

Auch Ġābir b. Ḥayyān aṣ-Ṣūfī, der nächste zitierte Autor (S. 141,16-142,4), sprach — wie oben bei der Behandlung des Dayl zu Handschrift T schon abgehandelt (siehe oben S. 15) — in seinem alchemistischen *Kitāb an-Naḡd* von den *maṭālib* und zwar den zehn Schätzen, deren kostbarster (metonymisch) die beiden Pyramiden seien, in denen einmal dreißig schwere Flaschen aus altägyptischen Glas mit unschätzbarem rotem Elixier aufbewahrt seien, zum anderen wertvolles Geschmeide lagere, darunter auch der mit eigentümlichem Feuerglanz strahlende, aus Urzeiten stammende *ifrindī*-Stein.

Nach seinem bewunderten Lehrer Dū n-nasabayn Ibn Dihya zitiert Idrīsī (S. 142,5-143,6) aus Abū ‘Ubayd al-Bakrīs *Kitāb al-Masālik wal-mamālik* (der Abschnitt über Ägypten liegt nicht ediert vor) eine Geschichte von Schatzsuchern, die z.Zt. des Iḥšīden im Jahre 328/939-40 bei ihren Grabungen auf Mumiensärge, in seinen Worten: seltsame hölzerne Statuen in Menschengestalt mit Gesichtern aus Gold und Silber und Augen aus Juwelen, gestoßen seien, in deren Innerem die Leichname ruhten. Daneben hätten sich noch die nicht aufgebrauchten Materialien zur Herstellung dieser Sarkophage sowie allerlei Mixturen befunden, die verbrannt herrliche Düfte erzeugten.

Diesen Sarkophagen gegenüber hätten Statuen aus Smaragd und rotem Marmor in Götzengestalt gestanden, beteten die alten Ägypter doch solche Denkmäler an. Sie seien mit einer Schrift bedeckt gewesen, die seit viertausend Jahren in Ägypten nicht mehr verwendet werde.

Idrīsī rühmt zuletzt (S. 143,7ff.) als ein nach unserem Empfinden ganz andersartiges Wunder die Fähigkeit der alten Ägypter, die Steine der Pyramiden trotz ihres ungeheuren Umfangs und Gewichts fugenlos aneinanderzufügen, „so daß nicht einmal ein Haar dazwischenpaßt“, und ohne daß man an ihren Seiten die doch unvermeidbaren Spuren und Verunzierungen von Zangen (*qarrāṣāt*) sehe. Wie sie an ihren Platz gelangten, weiß auch er nicht zu entscheiden: Wurden sie mit Winden und Seilen hochgehievt oder aber wurden lange Rampen angelegt, auf denen man sie bis zur Spitze der Pyramiden schieben konnte (wie es sich die Toren vorstellen, fügt Idrīsī voreilig hinzu), oder aber gab es einen *deus ex machina*, irgendwelche mit Zauberkraften ausgestatteten *farāqil* (Plural zu *firqilla*, Flaschenzüge?), die die Steinquader magisch an den für sie vorgesehenen Platz fliegen ließen?



wenn du ihnen deine Befehlsgewalt anvertraust, wirst du erfolgreich herrschen“ (S. 135,6-8).

Wiederum ganz assoziativ wird jetzt als nächstes (S. 135,11ff.) ein Text al-Masʿūdīs (eine Belegstelle läßt sich nicht ausfindig machen) zitiert, weil auch er sich kurz zu al-Walīds Tod und dem Auftrag an ar-Rayyān äußert, den Vater in einer der Pyramiden zu bestatten. In den Pyramiden gebe es — so heißt es dort weiter — verschlossene Räume, die von goldenen Götzenstatuen bewacht werden, in deren Mund die Schlüssel zu diesen Kammern ruhen. König Sūrīd habe das Wissen der Welt und die schützenden Talismane in die Wände der Pyramiden einmeißeln lassen, dort alle seine Schätze zusammengetragen, magische Gänge angelegt, in denen sich der Wind fängt, und Geister in eigentümlichster Gestalt als Hüter eingesetzt (S. 136,5-15). Dann wechselt innerhalb dieses Masʿūdī-Zitats der Gegenstand: Es folgen kurze Angaben über die beeindruckenden Maße der Pyramiden (S. 136,16-17).

Dieser letzte Gedanke leitet nun zum nächsten Wundertext über, diesmal einem Exzerpt aus Ibn an-Nadīm's *Fihrist* (S. 137,3-138,9) (vgl. auch die deutsche Übersetzung bei Graefe, S. 61-62): Jemand soll erkunden, wie es oben auf der Pyramide aussieht. Ein Inder findet sich auch tatsächlich, der nach mühevolem und gefährlichem Auf- und Abstieg von den wundersamen Dingen berichten kann, die er auf der Pyramidenspitze gesehen haben will, einem Sarkophag mit den inliegenden Mumien eines Ehepaars, zwei Statuen in Gestalt eines Mannes und einer Frau und einem Gefäß (*barniyya*), in dem sich eine Art geruchloses eingetrocknetes Pech befindet.

Jetzt folgt — nach der Information eines uralten Militärs, des Scheichs Abū Šahramān — Idrīsīs „höchst absonderliche“ Geschichte (S. 138,10-140,14) von den beiden Freunden, die zur Zeit des legendenumrankten al-Afdal durch ein Zauberpapier zu den Pyramiden gelangten, wo sie einen altägyptischen Glaskrug (*ḡām zuḡāḡ firʿawnī*) mit einem einzigen Dinar fanden, der immer wieder in die Hände seines Besitzers zurückkehrte; der Krug selbst, so heißt es, verwandelte Wasser in Wein. Der wohlwollende Wesir beließ den beiden Glückskindern das magische Goldstück, nahm aber den Krug an sich.

Ebenfalls in die glanzvolle Zeit des Fatimidenwesirs al-Afdal fällt eine ungewöhnliche Begebenheit (vgl. S. 140,15-141,14), die Idrīsī von seinen beiden Brüdern Abū l-Maʿālī Hibat Allāh und Abū l-Ḥusayn Yaḥyā erfahren haben will, nämlich die oben schon kurz beschriebene Moritat von dem Höfling Riḍwān al-Farrāš, der auf der Schatzsuche in den Pyramiden verlorenging und plötzlich aus einer Wand der Pyramide

Innere der Pyramiden zu ihrem Recht, hin zu edelsteinbesetzten Hähnen, die zu krähen beginnen und mit den Flügeln schlagen, wenn sich ihnen ein Unbekannter nähert (S. 131,5ff.) — bis der verdutzte Eindringling plötzlich wieder Tageslicht sieht und feststellt, daß er sich im Fayyum befindet! In der Pyramide finden sich Glasgefäße, die in wunderbarer Weise voll und leer gleichviel wiegen (S. 132,6-9).

In einem Konvolut der vorchristlichen Ägypter heißt es, König Sūrīd habe in den Pyramiden Gänge geschaffen, in die er den Wind und das Nilwasser leitete, und die bis in den Maghrib und nach Oberägypten gereicht haben sollen (S. 132,10-133,3). Von den gespenstischen Pyramidengeistern ist die Rede, insbesondere der betörenden nackten Frau, die alle, die sie ansehen, um ihren Verstand bringt (S. 133,4-6). Nach Ibn Mammātīs und al-Waṣīfīs übereinstimmender Auskunft treibe sie sich nachmittags und bei Sonnenuntergang bei den Pyramiden herum.

Die letzte unglaubliche Geschichte, die Idrīsī nach diesen beiden Gewährsleuten erzählt, handelt von einem Maghrebiner, der in den Oasen Binsen sammelt und den es in die Nähe der Pyramiden verschlägt. Eigentümliche Geräusche und lodernde Feuer erschrecken ihn zutiefst, dennoch schläft er ein und findet er sich beim Aufwachen plötzlich in der Gegend wieder, weitab von den Pyramiden, in der er seine Binsen gesammelt hatte. Das Motto: „Verletzt den heiligen Bezirk nicht!“ klingt auch hier wieder an (S. 133,12-134,4).

In der Chronik (*tārīḥ*) Abū Zayd al-Balḥīs liest Idrīsī eine märchenhafte Passage, die diesen Autor, dessen Darstellung Altägyptens bislang nur als Variante der „traditionalistischen“ Geschichte Ibn ‘Abd al-Ḥakams eingeschätzt wurde<sup>121</sup>, doch sehr in die Nähe der wohl erfundenen hermetischen Geschichte al-Waṣīfīs rückt: König al-Walīd b. Dūma‘ (Dūmağ) — den allerdings auch Ibn ‘Abd al-Ḥakam als Vater ar-Rayyāns, des Pharaos Josephs, nennt — fühlt sein Ende nahen, läßt sich im Inneren der Pyramide hinter sieben verschlossenen und von edelsteinverzierten steinernen Hütern bewachten Türen in dem für ihn bereits bestimmten Sarkophag nieder und bittet seinen Sohn und Nachfolger, den Sargdeckel und beim Hinausgehen auch die Türen wieder zu schließen, denn seine Todesstunde sei jetzt gekommen. Der Sarkophag neben ihm sei schon für ihn, den neuen Herrscher bestimmt: „Gib dieses Vermächtnis deinem Sohn weiter; wie ich sehe, wirst du Propheten in deiner Stadt aus der Nähe erleben — ehre und achte sie; sei dir ihrer Rechte und des Ranges ihrer Väter vor dem allmächtigen Gott bewußt;

121. Vgl. Cook, „Pharaonic history“, S. 69, Anm. 9.

ein Gottesfreund und Prophet meine Wunderwerke zerstören ... meine Schätze werden in Blut ertrinken“, klagt der Erbauer der Pyramiden vorausschauend in diesem Gedicht. Die kryptische Zahl 8-9-2-4-90, die die noch verbleibende Frist chiffrierte, bliebe aber unverständlich. Wenn aber die Pyramiden zerstört würden — dessen war man sich zu Zeiten Idrīsīs sicher —, dann sei die Stunde der *malāhim* gekommen. „Die Pferde werden in Blut waten, wenn auch Gott allein die Zukunft kennt“ (S. 125,10-12).

### *Sechstes Kapitel* (Edition S. 127-144)

Wunderbare und seltsame Geschichten, die sich um die Pyramiden ranken, also ein von Idrīsī bewußt von den „historischen“ Themen der ersten fünf Kapitel abgesetzter „literarischer“ Gegenstand, sind das Thema dieses vorletzten Kapitels.

Zu Beginn kehrt Idrīsī zu den unterbrochenen Zitaten aus al-Waṣīfī und Ibn Mammātī zurück, deren Texte er aber jetzt, auf der Grundlage der in Kapitel V konstatierten völligen Übereinstimmung, nicht mehr separat vorträgt, sondern als *einen* Archetypus behandelt. Was er jetzt noch von diesen beiden Autoren zitiert, kann in der Tat nur als Wunderhistorie und -geographie qualifiziert werden.

Wir hören von den mit magischen Kräften und Accessoires ausgestatteten Schatzhütern (vgl. u.a. Maqrīzī/Graefe, S. 7, übs. S. 54-55; hier S. 127,7ff.) und den Geistern der Pyramiden, die diese gegen unerlaubte Eindringlinge abschirmen. Al-Ma'mūns (bezeichnenderweise auch in die Geschichten von Tausendundeiner Nacht eingegangene) Pyramidenunternehmung (cf. Maqrīzī/Graefe, S. 8,15-10,7, übs. S. 56-57), an deren Ende sich ergab, daß die Summe des im Pyramideninneren in einem Gefäß gefundenen Geldes genau dem Betrag entsprach, den al-Ma'mūn für das Eindringen hatte aufwenden müssen, ist ebenso unverkennbar eine jenseits aller denkbaren Alltagserfahrung angesiedelte *ʿağība* (vgl. S. 128,9-11) wie die Geschichte von dem Jüngling, der tief in der Pyramide eingeschlossen wird, mit schrecklichem Schrei zu Tode gequetscht wird und kurz danach vor der Pyramide aus der Erde vor seine Gefährten tritt, ihnen in altägyptischer Sprache zuraunt, sein Schicksal sei die Strafe für jeden, der nach dem begehre, was ihm nicht zustehe, und dann tot zu Boden sinkt (vgl. S. 129,4-130,6).

Hat Idrīsī im dritten Kapitel nüchtern seine eigenen Beobachtungen in den Gängen und auf den Rampen der Cheopspyramide beschrieben, so kommen jetzt die märchenhaften Schilderungen von Reisen tief ins

*Hiṭaṭ* (Maqrīzī/Graefe, S. 2,7-6,14; ausführlicher als Idrīsī) vertraut. Es geht um die Geschichte von den Träumen König Sūrīds und seines Amsūser Oberpriesters Philemon/Polemon (?), in denen auf die Katastrophe, aber auch die glückliche Wiederherstellung der Weltordnung (es fehlt der bei Maqrīzī zu findende indirekte Hinweis auf Noah) vorverwiesen wird. Die Pyramiden werden daraufhin unter einem glückbringenden Gestirn mit ungeheurem Aufwand an Material, größter Sorgfalt und technischen Feinheiten (z.B. zum Transport der riesigen Quader über längere Entfernungen hinweg und deren genaue Platzierung *in situ*) errichtet und zuletzt mit Brokat verhüllt. Das ganze Land Ägypten feierte mit, als sie fertiggestellt waren. Daraufhin wurden in der Chefrenpyramide Schätze und kostbare Geräte — z.B. rostfreie Waffen und unzerbrechliches Glas —, Talismane, Antidote und vieles mehr deponiert; in der Cheopspyramide wurde den Sternen gehuldigt und unter anderem alles Wissenswerte über die Geschichte Ägyptens bis zum Ende der Tage in Hieroglyphen festgehalten; die Mykerinospyramide schließlich wurde zur Gruft der streng hierarchisch in sieben Ränge gegliederten Priesterschaft.

Hier ist nun auch Ibn Mammātīs Exzerpt zu Ende. Idrīsī konstatiert, daß sein Text und der Text al-Waṣīfīs höchstens in Kleinigkeiten auseinanderklaffen, die durch Überlieferungsfehler und -verluste zu erklären seien, ansonsten aber Wort für Wort, ja sogar Casus für Casus übereinstimmen; vgl. S. 123,10-14, siehe auch den Hinweis oben S. 57-8.

An dieser Stelle fällt unserem Verfasser ein, daß er versprochen hatte, etwas über die Vorkommnisse zu erzählen, die sich in der Endzeit mit den Pyramiden begeben werden. Er bemüht sich, diese Zusage jetzt einzulösen:

Nach Auskunft des Vaters Idrīsīs und eines ungenannten anderen Kenners der Geschichte Ägyptens — man vergleiche auch den *taʿlīq* as-Salāmīs (vgl. S. 124,1-3) — habe man die Wahrheit über die Bestimmung der Pyramiden und der Mastabas nur zur Zeit des Tuluniden Ḥumārawayh gekannt. In seiner Regierungsära habe man bei den Pyramiden eine Marmorplatte gefunden, auf der in Hieroglyphen ein — schütisches — apokalyptisches Gedicht gestanden habe. Es folgt eine „arabische Übersetzung“ in Versen (vgl. S. 124,9-125,7)<sup>120</sup>. „Am Ende der Zeit wird

120. Einen Teil davon (die letzten neun von insgesamt fünfzehn Versen) zitieren u.a. Ibn al-Ğawzī, *Mirʾāt az-zamān*, I, Beirut 1405/1985, S. 122,23-123, 1. und as-Suyūtī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 74,6. Das ursprünglich sechzehnzeilige Gedicht stammt von Ibn Bābūya al-Qummī; vgl. sein *Kamāl ad-dīn wa-tamām an-niʿma*, ed. ʿAlī Akbar al-Ğafārī, Teheran 1390, S. 564,6-565,2.

Bartā in der Papyrusrolle von Saqqāra wird weiterverfolgt (vgl. *Hitat Maqrīzī*/Graefe, S. 23,6-27,14, übs. S. 68-72). Es geht um den Bau der *afrūtanāt*/Pyramiden in Ober- und Unterägypten zum Schutz der Wissenschaften vor der bevorstehenden, die ganze Welt erfassenden Katastrophe, weiterhin um die genaue Planetenkonstellation beim Eintreten der Wasserflut und einer sich anschließenden Feuersbrunst, und schließlich um die letzte Katastrophe, in der alles Lebendige auf Erden vernichtet werde und sich das Himmelsgewölbe (*ʿuqad al-falak*) auflöse und auf die Erde stürze. (Diese Vision der Apokalypse mag für Idrīsī ausschlaggebend dafür gewesen sein, diese Textpartien für das eschatologische Kapitel V aufzubewahren).

Sūrīd (Sawrīd), Hurǧīb und Karūras werden in den drei Pyramiden von Gize beigelegt. Gewölbte Gänge erlauben den Eintritt in die Pyramiden. Der Übersetzer dieser Schrift aus dem Koptischen/Altägyptischen ins Arabische habe die Zeitspanne von der Abfassung dieses alten Buches bis zum ersten Thot des Jahres 225 d.H. errechnet und 4321 Sonnenjahre ermittelt, von denen 3941 Jahre (bei Maqrīzī/Graefe, S. 26, übs. S. 71, vgl. Anm. 1, sind es fälschlich nur 1741 Jahre) auf die Zeit *nach* der Sintflut und die restlichen Jahre (Idrīsī nennt im Gegensatz zu Maqrīzī keine Differenz und kann deshalb auch keine Fehler machen) auf die Zeit *davor* entfallen.

Die Stufenpyramide beim Jeremiaskloster von Saqqāra sei im übrigen das Grab des Qaryās, des gewaltigen Recken der Ägypter, der tausend andere Ritter aufgewogen habe und bei dessen Tod das ganze Land mit dem König an der Spitze getrauert habe. Dieser König habe sich dann die größte Pyramide Saqqāras nördlich des Jeremiasklosters als Grabstätte bauen lassen. Auf einer über der von einem Stein versperrten Eingangspforte angebrachten Tafel stünden Hieroglypheninschriften.

Hier ist nach Idrīsīs Mitteilung der Pyramidenbericht Quḏāʿīs zuende. Al-Kindīs „große Chronik“ biete zu der hier nicht vorrangig interessierenden Vita König Sūrīds, nicht aber zu den Pyramiden, dem eigentlichen Gegenstand des Buches, einige Zusätze, auf deren Zitierung Idrīsī verzichtet (S. 119,5-7).

*Ibn Mammātī* (S. 119,8-123,9): Es folgt die zweite Rate aus der Pyramidensendschrift Ibn Mammātīs, „des letzten großen ägyptischen Experten zu der frühen wie auch späteren Geschichte des Landes“ (S. 119,10-11). Sein Text ist uns einmal aus der hermetischen Frühgeschichte (insbesondere auch aus deren von an-Nuwayrī in seiner *Nihāyat al-arab*, XV, S. 22,10 – 26,7, zitierten, von Ibrāhīm b. Qāsim al-Kātīb kompilierten Epitome *Kitāb al-ʿAǧāʾib al-kabīr*) und wiederum Maqrīzīs

Untergruppe zu anderen Aspekten nicht ähnlich entschieden äußern könne, werte ihre klare Position keineswegs ab. Wenn man vom Stand des Sternbildes Altair zum Zeitpunkt der Abfassung des Pyramidenbuchs im Jahre 623 d.H. (zwanzig Grad im Steinbock) aus zurückrechne — unter Berücksichtigung der Tatsache, daß dieser Stern sich alle hundert Jahre um einen Grad im Tierkreis voranbewege und deswegen 36000 Jahre für einen vollen Himmelsumlauf benötige —, dann ergäbe sich für den seinerzeitigen Eintritt in das Sternzeichen Krebs und damit das Datum des Pyramidenbaus ein Zeitpunkt vor 20000 Jahren. Dies sei eine Datierung, die indessen im Widerspruch zur Thora stehe (S. 111,8-112,4).

Die andere Gruppe (S. 112,5-113,6) datiere die Erbauung der Pyramiden auf einen Zeitpunkt kurz vor der Sintflut, wobei man über die Person des Erbauers unterschiedlicher Meinung sei. Nach Idrīsīs Auffassung spreche im Prinzip ebensoviel für Idrīs wie für Sūrīd, denn die Verfechter beider Thesen seien unbescholtene Gelehrte von Rang. Idrīs werde freilich bei den besten Köpfen dieser Gruppe häufiger genannt als Sūrīd, ja sogar der Poet Ibn Qādūs (zitiert nach Murhaf b. Usāma b. Munqid) nenne in einem seiner Gedichte die Pyramiden das Ergebnis der „Weisheit des Idrīs“.

Zuletzt versucht Idrīsī eine Synthese (*al-ḡamʿ bayn al-qawlayn*) (S. 113,7-114,2):

Idrīs mag wohl aus Furcht um die Gefährdung so vieler Güter durch die bevorstehende Flut einige Pyramiden und Tempel als Muster für seine Zeitgenossen und spätere Generationen errichtet haben. Vielleicht stimme aber auch die Konjektur Ibn al-Ḥalabīs, die im Niltal versammelten Menschen hätten sich aus unbekannten Motiven solidarisch an ihren Bau gegeben.

#### *Fünftes Kapitel* (Edition S. 115-125)

In diesem relativ kurzen und heterogenen Kapitel werden weitere Informationen über den Bau der Pyramiden und über ihr mutmaßliches Geschick in der Endzeit gegeben.

Idrīsī setzt die von ihm sprachlich, stilistisch und inhaltlich für besonders gelungen eingeschätzten Ausführungen al-Qudāʿīs und Ibn Mammātīs fort, wobei er etwaige, bei keinem der beiden stehende wichtige Zusätze an der passenden Stelle einfügt.

*al-Qudāʿī* (115,9-119,2): Der Bericht der Koptenbrüder Ilū und

= Altair, Atair o.ä. αβγ Aquilae; idem, *Untersuchungen zur Sternnomenklatur der Araber*, Wiesbaden 1961, S. 86-7 (Nr. 194a) „der fliegende Adler“.

Ibrāhīm al-Mantiqī (S. 109,7-110,2) ist nach gründlichem Quellenstudium zu der Überzeugung gelangt, es handele sich bei der Cheops- und Chefrenpyramide um Gräber des Hermes (Hirmīs) und Agathodaimon, Propheten der Sabier und der Griechen. Es folgt ein Zitat aus Tābit b. Qurra (verlorener) Epistel über die Religion der Sabier von Ḥarrān (*ar-risāla ... fī diyānat al-Ḥarrāniyyīn*); zu deren sieben Kultstätten zählen die Tempel von Heliopolis, Sidon und Ḥarrān.

Zum Abschluß dieses vierten Kapitels versucht Idrīsī ein Resümee: Die These, die Pyramiden seien erst nach der Sintflut erbaut worden, sei zu verwerfen. Schwierigkeiten bereitet ihm allerdings der angesehene Ibn ʿAbd al-Ḥakam, der für Šaddād b. ʿĀd als Erbauer der Pyramiden eintritt, sich ansonsten aber nicht festlegen will. Die von Ibn ʿAbd al-Ḥakam angesprochenen Gewährsleute (*muḥaddiṭīn*) seien nämlich ungenannt geblieben, und auf Unbekannte könne man eine These nicht stützen. Wenn Ibn ʿAbd al-Ḥakam weiterhin sage, keine unanfechtbaren Nachrichten über die Pyramiden gefunden zu haben, so stehe er mit diesem skeptischen Befund doch hinter all denen zurück, die über solche Informationen apodiktisch verfügen, so wie auch jemand, der einen Hadīṭ kenne, „beweiskräftiger“ sei als derjenige, der ihn nicht kenne (S. 110,5-14).

Abū Zayds These sei wegen des Überlieferers Ibn as-Sāʿib al-Kalbī, eines notorischen Lügners, nicht haltbar, und die Behauptung des Gorioniden, Aristoteles habe sie erbaut, sei sogleich als erfunden erkennbar (S. 110,15-111,4). Auf den vierten Vertreter der Überzeugung von einem nachsintflutlichen Baetermin, Ibn an-Nadīm, vergißt Idrīsī in seiner *refutatio* einzugehen — ein Indiz für die Zügigkeit, mit der er bei aller Gewissenhaftigkeit das Pyramidenbuch komponiert hat. Oder hat er keine Antwort auf den Text des *Fihrist* gewußt?

Recht hätten vielmehr die Vertreter der Gegenthese — also Bau vor der Flut —, die sich in zwei Gruppen einteilen ließen:

Eine bestreite die Möglichkeit, je etwas über den Erbauer in Erfahrung zu bringen (S. 111,7ff.). Hier gebe es zwei Unterabteilungen, was den Zeitpunkt des Pyramidenbaus betreffe: Die ersten sagen, dieser sei unbekannt und könne nicht ermittelt werden. Die anderen behaupten, er sei durchaus bekannt, es seien nämlich (vgl. oben S. 45,83-4 die These al-Ḥafāfīs) die Tempel und Pyramiden beim Eintreten des Sternes Altair<sup>119</sup> in das Sternkreiszeichen Krebs errichtet worden. Daß sich diese

119. Vgl. P. Kunitzsch, *Arabische Sternnamen in Europa*, Wiesbaden 1959, S. 138-9: =

ausgebreiteten Schwingen eingemeißelt, so wie man auch das Datum der Erbauung einer Stadt über deren Tor zu verewigen pflege. — Was hier noch fehlt, ist der aus dieser Konjunktion errechenbare Zeitpunkt der Errichtung der Pyramiden (S. 104,9-105,5).

(15) Idrīsīs eigener Vater; vgl. die oben (S. 48-9) angeführte Inhaltsangabe seines Plädoyers für einen weit vor der Sintflut liegenden Termin. Bauherr sei ein Volk (*umma*) gewesen, das spurlos verschwunden sei und „bei den Memnonskolossen“ (*nawāwīs Šāma wa-Ṭāma*) sowie bei Bū Šīr bei Memphis (= Abūšīr und/oder Saqqāra) gesiedelt habe. So beeindruckend beständig die Pyramiden dank ihrer genialen Konstruktion auch seien, so stünden sie doch unter Gottes Gebot (Koran 18/98): „Wenn aber dereinst das Versprechen meines Herrn in Erfüllung geht, läßt er ihn zu Staub zerfallen. Und das Versprechen meines Herrn ist wahr“ (S. 105,6-106,14).

(16) Tağ aš-Šaraf Muḥammad b. al-Ḥalabī (S. 106,15-108,8) (vgl. den Exkurs oben S. 52-3 über diesen von Idrīsī besonders hochgeschätzten Gewährsmann, Archäologen und Historiker): Er plädiert dezidiert für den Termin vor der Sintflut. Dies sei die plausibelste Hypothese. Er will sogar präadamitische (cf. Koran 2/30) Erbauer nicht ausschließen. Auf jeden Fall handele es sich um ein Volk, das aus einer heute nicht mehr bekannten eigenen Glaubenslehre (*‘aqīda milliyya*) oder rationalen Überzeugung (*siyāsa ‘aqliyya*) (vgl. S. 107,10) heraus bereit gewesen sei, ungeheure Summen für den Bau der Pyramiden auszugeben, und im Gebiet von Saqqāra (Bū Hirmīs) gelebt habe. Es folgen Bemerkungen über die frappante Qualität der Reliefs und die gleichbleibenden Formen und Maße der Einzelsteine in den Monumenten der Gegend, was beweise, daß sie von einem klar von späteren Nachfolgern abgrenzbaren Volk mit spezifischen handwerklichen Techniken, Kräften und religiösen Vorstellungen sowie einer eigenen Sprache und Schrift erbaut worden seien. Man könne diese Bauten sehr wohl von den Monumenten späterer Völker unterscheiden; es folgt der Verweis auf den auf der Rückseite und an den Seiten mit Hieroglyphen bedeckten Stein, der als Spolie im Jeremiaskloster von Saqqāra wiederverwendet worden sei (S. 108,5-8).

(17) Ibn Mammātī, Idrīsīs Schwager (S. 108,9-109,6): Er teilte al-Malik al-‘Azīz ‘Uṭmān auf dessen Frage nach dem Wesen der Pyramiden in seinem panegyrischen Pyramidentraktat mit, Sūrīd b. Šahlūq sei der Erbauer der Pyramiden dreihundert Jahre vor der Sintflut gewesen. — Der weitere Text dieser Schrift folgt, wie schon erwähnt, in Kapitel V.

(18) Sadīd ad-Dīn (as-Sadīd) Abū Muḥammad ‘Abdallāh b.



(11) al-Quḏā'ī (S. 100,3-102,2) berichtet nach 'Alī b. Qudayd die bekannte, bei Maqrīzī (*Hiṭaṭ*, ed. Graefe, S. 21,13-23,10) — wohl nach Idrīsī zumindest mittelbarer Vorlage? — überlieferte Geschichte vom Fund einer Schrift in einem Grab beim Jeremiaskloster in Saqqāra, in der von den koptischen Brüdern Īlū und Bartā die Rede ist, die von dem einzigen Ägypter abstammen sollen, der die Sintflut überlebt habe. In der von einer Generation zur nächsten weitergereichten Urfassung dieses Buches stehe beschrieben, wie König Šurid b. Sahlūq dazu gebracht worden sei, die östliche (= Cheops) Pyramide als Schutz gegen die von den Sternen angekündigte Wasserflut zu bauen. — Das Quḏā'ī-Zitat wird, wie bereits zuvor besprochen, an dieser Stelle, nach der in diesem Zusammenhang einschlägigen Äußerung zum Zeitpunkt der Errichtung der Pyramiden, erst einmal abgebrochen; Idrīsī verweist den Leser auf die spätere Fortsetzung.

(12) Der Qāḏī Šā'id b. Šā'id al-Andalusī spricht in seinen *Tabaqāt al-falāsifa wal-ḥukamā'* von Hermes = Idrīs = Enoch als dem Vater der vorsintflutlichen Wissenschaften. Er habe viele *awā'il* vollbracht, u.a. auch als erster vor der Flut gewarnt und gegen die drohenden Verluste die mit Texten und Bildern bedeckten Pyramiden gebaut, vgl. S. 102,5-103,6.

(13) Auch Abū ṣ-Šalt (S. 103,7-104,8) nennt in seiner *ar-Risāla al-mišriyya* alternativ Hirmis al-muṭallaṭ, der aus den Sternen die Ankunft der Wasserflut las, Sawrīd b. Šahlūq und drittens Šaddād b. 'Ād als denkbare Erbauer der Pyramiden. Die Ägypter (*al-Qibṭ*) bestreiten nach seiner Darstellung allerdings, daß die Aditen jemals in ihr Land hätten eindringen können, und plädieren für Sawrīd, der im Traum von der bevorstehenden Katastrophe erfuhr und die Pyramiden daraufhin in sechs Monaten bauen und mit buntem Brokat umhüllen ließ — „soll jemand versuchen, sie in sechzig Jahren zu zerstören, wo doch Zerstören leichter ist als Aufbauen, ... und soll sie jemand anderes mit Matten umhüllen, wo doch Matten leichter sind als Seidenbrokat“ (S. 104,7-8).

Es folgen fünf besonders originelle mündliche Gewährsleute bzw. Zeitgenossen Idrīsī:

(14) Abū l-Mušrif 'Alawī al-Ḥafāfī, der Verfasser einer *ar-Risāla at-tawwāfa 'alā l-'ulamā' kāffa* und wichtiger logischer und mathematischer Werke, datiert die Entstehung der Pyramiden auf den Zeitpunkt des Eintritts des Sternbilds Altair (*an-Nasr at-tā'ir*, Dreigestirn im Sternbild Aquila, siehe folgende Anmerkung) in das Tierkreiszeichen Krebs, finde man doch im Sturz der Tempeltore Ägyptens — angespielt wird hier auf die Flügelsonne — stets das Bild eines Krebses und eines Adlers mit

abweichenden Text in der Edition der *Aḥbār az-zamān*<sup>118</sup>), vor allem auch über ihre Dimensionen und über ihre Errichtung und Versiegelung durch Sahlūq b. Siryāq, dem im Traum die kommende Katastrophe vorhergesagt worden war, welche — zwei Inseln im Lande Rūm und in Indien ausgenommen — die ganze Erde verwüsten werde (S. 95,7).

(4) Nach al-Kindī, *Faḍā'il Miṣr* (S. 95,12-96,7), ist der Ägypter Hermes Trismegistos, der aus Blei Gold zu machen verstand, in einer der beiden Pyramiden beigesetzt; die Sabier pilgern nach dieser Überlieferung zu den Pyramiden (vgl. oben S. 22,2-3 den Bericht über den Propheten Idrīs).

(5) Ibn Ḡulḡul, *Ṭabaqāt al-falāsifa wal-aṭibbā'* (S. 96,8-97,4): Der in Oberägypten beheimatete, mit Beinamen Hirmis (al-harāmisa) genannte Ḫṇṣ-d/Ḫṇḡ-h-ḡ der Perser, Enoch der Hebräer bzw. Idrīs der Araber, erster in so vielen Künsten und Wissenschaften, sei auch der erste gewesen, der vor der himmlischen Katastrophe warnte. Er errichtete die Tempel und Pyramiden.

(6) Der Wesir Abū l-ʿAbbās Ibn al-Furāt (st. 312/924) (S. 97,5-10): In dessen von Idrīsī gesehener, offenbar heute nicht mehr erhaltener Sendschrift über die *faḍā'il Miṣr* ist von den achtzig Gauen Ägyptens die Rede, in deren Hauptorten (Verweis auf Koran 26/36-7) jeweils ein Tempel gestanden habe, in dessen Wänden die Leute ihr von der kommenden Flutkatastrophe gefährdetes Wunderwissen graphisch festgehalten hätten.

(7) Bei Ibn Zūlāq (S. 97,11-98,6) rechnen Hermes Trismegistos, der Erbauer der beiden großen Pyramiden, sowie seine beiden Schüler Agathodaimon und Pythagoras zu den Weisen Ägyptens.

(8) Ibn aḍ-Ḍarrāb (nach einem Isnād, der bei Muḥammad al-Artāḥī endet, S. 98,8-9) spricht, wie al-Kindī und Ibn Zūlāq, von Hermes Trismegistos als dem Bauherren der Pyramiden (S. 98,7-11).

(9) al-ʿUtaqī: Idrīsī liest in seiner (nicht erhaltenen) Chronik, eine der beiden Pyramiden sei das Grab des Hermes (Hirmīs) (S. 98,12-14).

(10) al-Waṣīfī (S. 99,1-100,2) handelt in seinen Schriften über „die Geheimnisse der Tempel und die Wissenschaften der ältesten Gelehrten Ägyptens“ von Sūrīd, dem Sohne Sahlūqs, als dem Erbauer der Tempel, Afrūṭanāt (sind damit die Mastabas gemeint?) und Pyramiden; er habe sich auch durch mancherlei andere wunderbare Erstlingsleistungen (Erfindung von Gegengiften; Einführung der Bodensteuer in Ägypten; Bau eines wunderbaren Spiegels) ausgezeichnet.

118. Vgl. Ausgabe Beirut 41980, S. 159,10-15; 160,2-6,8-10; 163,2-3 und 164,19-23.

nach dem Wann und von Wem gar nicht zu beschäftigen (S. 90,6-91,2); al-ʿUtaqī spezifiziert diese Begründung noch weiter.

(2) Abū Maʿšar al-Balḥī spricht im *Kitāb al-Ulūf* (und zwar in einem von der von Ibn abī Uṣaybiʿa und Ibn Ǧulǧul überlieferten Fassung abweichenden Text) von Idrīs = Hermes, der von der zukünftigen Katastrophe — sei es eine Flut oder ein verheerendes und alles versengendes Feuer — wußte und „vom Sudan bis Alexandria“ zahlreiche Pyramiden auf erhöhten Plätzen vorsorglich als sicheren Aufbewahrungsort für alles gefährdete Gut, auch für Pflanzen und Tiere, bauen ließ. Die aus Stein (und nicht aus Lehm) errichteten Pyramiden und Tempel (*barābī*) hätten in der Tat bis zum heutigen Tag überdauert (S. 91,3-92,5).

(3) Masʿūdī sagt in dreien seiner Werke (*al-Istidkār*, *Ḍaḥāʾir al-ʿulūm* und *at-Tanbīh*), die beiden Pyramiden seien im Abstand von tausend Jahren lange Zeit vor der Sintflut errichtet worden, die eine als Grab des Hermes, die andere als Grab des Agathodaimon. Die vorchristlichen Ägypter (*al-aqbāt*), die (so *Murūǧ ad-dahab*) weder von den Christen noch von den Juden noch den Muslimen als Vorfahren beansprucht würden, hätten die beiden für Propheten gehalten, allerdings nicht für Propheten im Sinne von Offenbarungsträgern, sondern von „reinen Seelen“, die den rechten Weg weisen und die Zukunft kennen (vgl. Maqrīzī/Graefe, S. 65 und den Text Ǧābir's im Anhang zu Handschrift T, s. S. 155,19ff., und oben deutsche Übersetzung, S. 16-18) (S. 92,6-14).

Es schließt sich ein Zitat aus *Murūǧ ad-dahab* über die *barābī* und die Pyramiden, ihre Inschriften und ihren Zweck an; hier taucht zum ersten Mal in Idrīs's Pyramidenbuch das Apophthegma von der Unzerstörbarkeit der Pyramiden auf, „wo es doch so viel leichter ist zu zerstören als zu bauen“ (S. 93,10). Nicht einmal der gesamte Ḥarāǧ Ägyptens genüge, ihren Abriß zu finanzieren.

Altägypten sei im übrigen ein Land tiefer Kenntnisse der Astronomie und Physik gewesen; so habe man auch vom Kommen der Katastrophe gewußt und — vgl. Abū Maʿšar — aus Lehm (gegen eine mögliche Feuersbrunst und das Schwert übermächtiger Feinde) und aus Stein (gegen eine Flut und das Schwert) Schutzbauten errichtet. Aus ein paar vergilbten Blättern, die dem seltenen (ʿazīz *al-wuǧūd*) *Kitāb aḥbār az-zamān* Masʿūdī's entstammen sollen, zitiert Idrīs den Abschnitt der hermetischen Frühgeschichte Ägyptens über die Pyramiden, die die Griechen Afrūtanāt genannt haben sollen (S. 95,7) (vgl. den allerdings

Vier Autoren sprechen sich für eine *nachsintflutliche* Entstehungszeit aus (deren Berichte werden als *riwāya* [ab-]qualifiziert):

(1) ‘Abd ar-Raḥmān b. ‘Abdallāh b. ‘Abd al-Ḥakam (S. 87,13ff.), der Verfasser der *Futūḥ Miṣr*, der den Bau der Pyramiden in die Zeit Šaddād b. ‘Āds verlegt, allerdings skeptisch anfügt, genaueres könne man nicht wissen (es folgt — S. 88,1-4 — ein Gedicht).

(2) Ibn an-Nadīm sieht im *Fihrist* den babylonischen Hermes als Erbauer, der in einer der beiden großen Pyramiden beigesetzt worden sei (die nach dem Namen Hermes u.a. auch als Abū Hirmīs bekannt gewesen seien)<sup>115</sup> (S. 88,5-13).

(3) Abū Zayd al-Balḥī sagt in seiner Idrīsī vorliegenden, heute verlorenen „Geschichte Ägyptens und seiner Wunder, Gräber und Pharaonen“ nach Ibn al-Kalbī, dreißig aufeinanderfolgende Könige, angefangen mit Bayṣar, dem Sohn Ḥāms und Enkels Noahs, hätten an ihnen gebaut, bis sie zuletzt Joseph in seinen Kornspeicher verwandelt habe (S. 88,14-89,6).

(4) Ben Gorion al-Isrā’īlī erzählt im Josippon (diese Passage fehlt freilich in den vertrauten arabischen Versionen, gehört also offenbar einer bisher unbekannten, aus dem Pseudo-Kallisthenes abgeleiteten Fassung des Josippon an), Alexander habe sich nach dem Sieg über Dareios, seiner Reise in das Reich der Finsternis, seiner Tauchfahrt in die Tiefen des Weltmeeres in einem gläsernen Kasten und seinem Himmelsflug mit Hilfe der Adler<sup>116</sup> zu den Wundern Indiens begeben und habe von dort seinem Lehrer Aristoteles voller Begeisterung geschrieben<sup>117</sup>. Dieser baute für sich und Alexander die beiden Pyramiden als Grabstätte; sie wurden zum Schrein der Griechen, und Aristoteles wurde dort auch tatsächlich bestattet, heißt es weiter (S. 89,7-14).

Dann wechselt Idrīsī zu der sehr viel längeren Liste derer über, die von einer Errichtung der Pyramiden *vor* der Flut überzeugt sind (hier ist der Terminus für das jeweilige Zitat die solide *ḥikāya*):

(1) Muḥammad b. ‘Abdallāh b. ‘Abd al-Ḥakam, der Bruder des eben erwähnten bekannten Historikers: Sie müssen *vor* der Sintflut errichtet worden sein, argumentiert er, andernfalls wüßte man noch um die Geschichte ihrer Entstehung und bräuchte sich mit solchen Fragen

115. Man beachte, daß in Saqqāra, dem Standort der ältesten Pyramiden, der Name Abū Hirmīs = (Kloster des) „Jeremias“ präsent ist.

116. Auf dem Freiburger Münster sind es Greifen, die den Korb mit Alexander in die Lüfte heben. Frdl. Hinweis von Frau Dr. S. Radtke.

117. Der aber habe in seiner Antwort die Leidenschaft seines Schülers gedämpft: „Nach der Rückkehr wirst du die Griechen noch wunderbarer finden“ (S. 89,11-12).

metonymisch durchaus die Rede<sup>114</sup>, werde doch in der Schrift nichts übergangen (vgl. Koran 6/38): „Sind sie denn nicht im Land umhergezogen, so daß sie schauen konnten, wie das Ende derer war, die vor ihnen lebten? Sie waren kraftvoller und pflügten und bebauten das Land mehr, als sie. Und ihre Gesandten kamen mit klaren Beweisen zu ihnen. Und Gott konnte unmöglich gegen sie freveln, sondern sie frevelten gegen sich selbst“ (Koran 30/9). Könne man sich schließlich macht- und kraftvollere Menschen denken als die Erbauer der gewaltigen Pyramiden? (S. 83,6ff.).

Was ‘Abd al-Laṭīf’s Feststellung über Aristoteles betreffe, so habe dieser über die Pyramiden geschwiegen, da sie nicht in sein Fach (Logik, Physik, Mathematik und Astronomie) gefallen seien, sei er doch kein Chronist (*aḥbārī*) oder Historiker (*ṣāhib tāriḥ*) gewesen und finde sich in seinem Œuvre doch nirgends eine eigene Abhandlung über die Wunder der Erde (S. 84,1-7). Freilich nenne Plutarch sie im Kontext des wundersamen doppelten Echos, das sie erzeugen (S. 84,8ff.). Idrīsī entschuldigt sich hier beim Leser, daß er dieses den ‘aḡā’ib zuzurechnende Phänomen schon hier und nicht erst in dem den Seltsamkeiten vorbehaltenen Kapitel (= VI) erwähnt; er versucht also sehr bewußt, Digressionen unter Kontrolle zu halten (S. 84,11-13).

Erst an dieser Stelle kehrt der Verfasser endlich zur Etymologie des Wortes *haram* zurück und fragt sich, ob das Wort erst in islamischer Zeit von *haram* = *ṣayḥūḥa*, „Ur-Alter“ (älter als die Zeit!) auf die Pyramiden übertragen worden sei (Zitat eines Gedichts des al-U‘aymī al-Andalusī, S. 85,12-86,1), oder aber bereits zuvor — wozu er tendiert, nenne doch ‘Abd al-Laṭīf Galen als denjenigen, der diese Verknüpfung festgestellt habe —, und ob es auch in anderen Sprachen Worte dafür gebe, wobei zu klären wäre, ob diese Benennungen unabhängig (*bi-waḍ‘ ṭānīn*, S. 86,6) oder aber in Anlehnung (*muṭābaqa*) an das Arabische erfolgt seien. Jedenfalls nennt er das kryptische al-Afrūṭanāt als nicht-arabischen (‘aḡamī), alternativen Namen der Pyramiden.

Im sehr ausführlichen zweiten Teil des vierten Kapitels folgt die Behandlung der Frage, wer die Pyramiden wann erbaut habe. Zwei Gruppen stehen einander gegenüber. Diejenigen, die einen Zeitpunkt *vor*, und diejenigen, die einen Zeitpunkt *nach* der Sintflut für richtig halten.

114. Über den *ta’yīn*, d.h. die Identifizierung nicht namentlich genannter Orte und Personen im Koran mit bekannten, siehe jetzt (mit weiterführender Literatur): Angelika Neuwirth, „Symmetrie und Paarbildung in der koranischen Eschatologie. Philologisch-stilistisches zu *Sūrat ar-Raḥmān*“, in: *MUSJ* 50 (1984), S. 445-80, hier S. 459.

Pyramiden zu lesen. Dieses Problem schien ihn sehr zu belasten. Wie kann dies stimmen, wo doch das sehr viel unbedeutendere ʿAyn Šams (Raʿamsīs, vgl. S. 80,5) im Alten Testament und Iram, die Stadt mit der Säule (Koran 89/7) und „der nicht mehr benutzte Brunnen“ (*al-biʿr al-muʿaṭṭala*) bzw. „das hochgebaute Schloß“ (*al-qasr al-mašīd*) (Koran 22/45) (vgl. S. 79,10-11) namentlich im Koran genannt werden, nicht aber die so viel mächtigeren Pyramiden?

Idrīsīs etwas gewundene Antwort ist die folgende: Die Heiligen Schriften sind dazu bestimmt, ʿibra zu vermitteln, nicht aber über jedes historische Detail ausführlich zu berichten, dazu gebe es die Chroniken (*siyar al-mulūk*) und Mirabilia-Bücher. Wenn also von ʿağāʾib (z.B. von Heliopolis in der Bibel) die Rede sei, dann entweder wegen deren exemplarischen Charakters oder aber wegen des relevanten Kontextes (in diesem Falle des Schicksals der Israeliten), innerhalb dessen sie eine beiläufige Rolle (Idrīsī schreibt S. 81,4-5, *ʿalā ḥukm at-tabaʿiyya*) spielen. So werde analog z.B. die ganze Schöpfungsgeschichte (*badʾ al-ḥalq*) in der Bibel nur deshalb so ausführlich dargelegt, weil z.Zt. Mosis die Irrlehre der *dahriyya* von der Urewigkeit der Welt verbreitet gewesen sei und Gott hier eine deutliche und anschauliche Gegenposition für angemessen gehalten habe, nämlich daß die Erschaffung der Welt nur *eine* Option (*ğāʾiz al-wuğūd*) gewesen sei (S. 82,2-3).

Dies bedeute freilich nicht, daß man z.Zt. der Offenbarung der Thora an Moses nichts von den Pyramiden gewußt habe; lang sei die Liste derer — angefangen mit den Zauberern von Mosis Pharao (S. 82,9) —, die zu Mosis Zeit mit den Pyramiden, vor allem der Niederlegung aller möglichen Geheimnisse in ihnen, befaßt gewesen seien.

Das Schweigen des Korans über die Pyramiden sei anders zu begründen. Er sei ein arabischer Koran, an Araber gerichtet (*al-muḥāṭab biḥī qawm ʿarab*, S. 82,11), der sich pauschal (*muğmalan*) mit dem befasse, wovon ihre eigenen, arabischen, Gelehrten dann im einzelnen hätten weiter berichten können (z.B. die Geschichte vom Staudamm von Maʿrib), nicht aber von Dingen, die zwangsläufig außerhalb ihres Horizonts und ihrer Kompetenz gelegen hätten, und so verhielte es sich nun einmal mit den altägyptischen Geschichten von Sūrīd, Hurğīb, ʿAnqām und den Pyramiden (S. 82,15).

Etwas anderes wäre es gewesen, wenn die Existenz der Pyramiden gezielt — so wie die Geschichte von Dū l-Qarnayn auf eine entsprechende Frage der *ahl al-kitāb* — bereits in der Offenbarung im Detail erklärt worden wäre. Immerhin aber sei von den Pyramiden im Koran

geschildert. Auch in die von 'Abd al-Laṭīf beschriebene Mykerinospyramide kann man über eine allerdings sehr enge Öffnung am nördlichen Fuß eindringen, die Schatzgräber kurz vor Idrīsīs Zeit aufgebrochen hatten (S. 72,12ff.).

Anschließend ist noch kurz von den Pyramiden außerhalb von Gize die Rede: Den Pyramiden von Dahšūr und al-Muḥarraqa (S. 73,13) (auf die wohl — so Idrīsī — Abū 'Ubayd al-Bakrī in seinem *Kitāb al-Masālik wal-mamālik* verweist), der Stufenpyramide von Bū Šīr Bū Raḡab (S. 73,14), der Pyramide von Maydūm (S. 74,1ff.), zwei kleinen Pyramiden aus rotem Stein zwischen dem Ort al-Qaṣr und dem Flecken al-Mu'nisa in der Oase Dachla (S. 74,14-16) und einer Pyramide in der Wüste des Fayyūm (S. 74,17). Alle befinden sich, wie Idrīsī wohl registriert (S. 75,1-2), auf dem linken Nilufer. Entsprechend skeptisch beurteilt er die Berichte aus dem Munde eines Scheichs der Schatzsucher, es gebe rechts des Nils auf dem Muqattam siebzig sehr kleine Pyramiden aus schwarzem Stein, die denn auch Eingang in ein Schatzbuch gefunden haben, dessen entsprechenden Text Idrīsī zum Abschluß des dritten Kapitels wörtlich zitiert (S. 76,5-14).

#### *Viertes Kapitel* (Edition S. 77-117)

Zwei unverbundene Komplexe werden hier abgehandelt: Die Etymologie des Wortes *haram/ahrām* „Pyramide“ und die Erfassung und kritische Prüfung der unterschiedlichen Berichte über den Zeitpunkt der Erbauung der Pyramide sowie die Identität derer, die ihre Errichtung veranlaßt haben.

Zum ersten Thema postuliert Idrīsī auf Grund der einschlägigen Eintragungen in al-Ġawharīs (st. 393/1003) *Šiḡāḥ*, aber auch nach einer Bemerkung 'Abd al-Laṭīf al-Baġdādīs, die Ableitung des echt arabischen Wortes *haram* „Pyramide“ von *haram* „Altersschwäche“, eine Etymologie, die ihm auch ein Vers Abū Tammāms (S. 79,4) zu bekräftigen scheint.

Der Kontext von 'Abd al-Laṭīf al-Baġdādīs Bemerkung über *haram* = *aš-šayḥūḥa* aber interessiert den wiederum sehr assoziativ denkenden und formulierenden Idrīsī plötzlich sehr viel mehr als dieses philologische Problem und er setzt sich in aller Ausführlichkeit und mit ineinander verschlungenen Argumenten (wie oben bei der Behauptung Abū Zayd al-Balḥīs) unvermittelt mit 'Abd al-Laṭīf al-Baġdādīs Feststellung auseinander (vgl. S. 78,10ff.), weder in der Thora bzw. — so extrapoliert Idrīsī — im Koran noch bei Aristoteles stehe etwas über die

Čulğul, vgl. S. 62,7-12) habe die Hieroglyphen lange in Heliopolis studieren müssen.

Im übrigen sei die altägyptische Schrift viel älter als die griechische. Haben doch die Griechen über die Phönizier von den Ägyptern das sechzehnbuchstabige Alphabet übernommen, das diese dann um vier weitere Zeichen vermehrten (Idrīsī zitiert hier Agapios von Manbiğs *Kitāb al-ʿUnwān*, bei ihm: *Tārīḫ Qusṭanṭīn as-Suryānī*, vgl. S. 62,13-63,7). In jüngerer Zeit habe es immerhin den byzantinischen Gefangenen Lāwīn gegeben, der Hieroglyphentexte lesen konnte, in denen die Rede davon war, daß die Byzantiner bei der Flucht aus Ägypten Schätze vergraben hätten, die in der Nacht zum ersten Mai (Māyūs) bei der Beachtung bestimmter Rituale wiedergewonnen werden könnten (vgl. S. 64,14ff.). Auch ist von dem philosophisch und philologisch interessierten Emissär Kaiser Friedrichs von Hohenstaufen die Rede, der mit Billigung al-Malik al-Kāmils und unterstützt von dem gebildeten Emir Aḥmad b. Šaʿbān al-Irbilī in Memphis und bei den Pyramiden von Gize seine Studien trieb und erstaunt feststellte, daß auf ihnen auch lateinische Inschriften stünden (S. 65,4-12).

In dem nun folgenden Abschnitt stellt Idrīsī sehr eindrucksvoll den diversen literarischen Überlieferungen über die Maße (Seitenlänge, Höhe etc.) der Pyramiden von al-Masʿūdī, Abū Zayd, Ibn Mammātī, Abū š-Šalt und Abū Maʿšar (im *Kitāb al-Uḥf*) die unabhängigen Berechnungen zeitgenössischer Fachleute gegenüber: Danach messe die Seitenlänge der Cheopspyramide 65 und die der Chefrenpyramide 61 Ḥākimsellen und die Seitenflächen betrügen entsprechend 10 9/15 bzw. 9 121/400 Feddan (vgl. S. 68, 4-7). Die Höhe wird aus der Ferne (so vom höchsten Punkt des Muqaṭṭam aus) oder der Nähe trigonometrisch mal mit Hilfe des Satzes des Pythagoras, mal mittels zweier Stäbe, deren einer senkrecht zur Erde steht, deren anderer über diesen hinweg auf die Spitze der Pyramide zeigt, exakt ermittelt (der bereits mit Winkelfunktionen versehene Jakobsstab wurde erst um 1300 erfunden). Wie mich Anton Heinen belehrt, ergibt der Tangens des mit der Erde (=der Horizontalen) gebildeten spitzen Winkels, mit der leicht bestimmbaren Entfernung bis zur Mittelsenkrechten der Pyramide multipliziert, das gesuchte Maß (vgl. S. 68,8-14).

Auch den widersprüchlichen Angaben über die Spitze und vor allem über das Innere der Cheopspyramide geht er nach. Der Weg in die Grabkammer und weit darüber hinaus bis tief ins Pyramideninnere, wo sich ein früherer Besucher schon verewigt hatte (S. 71,13-72,9), wird von Idrīsī nach eigenen und fremden Beobachtungen und Messungen genau



Platz nicht zuletzt für die Kasernen seiner Gardemamluken schaffen wollte — vom Bāb Zuwayla, dem Südtor der Fatimidenstadt al-Qāhira, bis zu den Pyramiden am anderen Nilufer zurücklegt (S. 51,11-58,9):

Der Weg führt am Elefantenteich vorbei durch die alten Quartiere al-Qaṭā'i<sup>c</sup> und al-ʿAskar nach Fustat (mit Gedichten Ibn Mammātīs und ʿUmāra al-Yamānīs); dann folgt die Überfahrt über den Nil, vorbei an der in Gedichten Ibn Mammātīs und Ibn Qādūs' gepriesenen Insel Roda, die damals mit herrlichen Gärten (z.T. von al-Malik al-Kāmil angelegt) und interessanten, z.T. nicht näher bekannten Bauwerken (vom Maqʿad al-ḡunūniyya und der — Madrasa? — al-Musaddasa z.B. berichten Maqrīzīs *Ḥiṭaṭ* nichts) geschmückt war, die zum großen Teil kurze Zeit später schon wieder der Spitzhacke zum Opfer fielen. Der Ankunft in Gize (mit der Moschee Hamdāns und der angeblichen Grabstätte Abū Hurayras — eine Zuordnung, von der der genaue, gegen Anachronismen besonders allergische Idrīsī überhaupt nichts wissen will) folgt die Weiterreise über Saladins aus pharaonischen Spolien gebaute Arkadenbrücke (Idrīsī zählt auf der ganzen Strecke bis zu den Pyramiden 42 Bögen), durch das Fruchmland und die Weiler Ṭuhumus, al-Manšīyya und Manyal Banī Bakkār hindurch, bis zum Abbruch des Hochplateaus, auf dem die Pyramiden stehen.

Nichts übertrifft den Augenschein als verlässliche, gegen Irrtum sichernde Erkenntnisbasis — nach dieser Überzeugung stellt der Autor als nächstes vielfältige schriftliche Quellen und die Aussagen zeitgenössischer Experten über das Aussehen der Pyramiden und ihre Maße einander gegenüber. Er beginnt mit al-Masʿūdīs Bericht über die denkwürdige Resistenz der Pyramiden gegen die vier Winde, insbesondere den gefürchteten Marīsī-Südwind, und beginnt dann eine sich über viele Seiten (S. 60,1 ff.) hinziehende und auf allen möglichen Ebenen geführte Auseinandersetzung mit dem Pyramidenbericht in Abū Zayd al-Balḥīs *Kitāb Ṣifat al-arḍ wal-aqālīm*:

Vor allem erregt seinen heftigen Widerspruch Abū Zayds Behauptung, die Pyramiden seien mit griechischen Buchstaben bedeckt, wo doch jeder mit Sinnen (*ḥiss*, S. 60,9) sehen könne, daß es Hieroglyphen (*al-qalam al-kāhinī* oder *qalam aṭ-ṭayr*) seien. Sonst hätten sie doch schon al-Ma'mūns geniale Übersetzer entziffern können. Nur Ayyūb b. Maslama (vgl. *GAS*, I, S. 934) habe in seinem *Kitāb aṭ-Ṭilsamāt al-kāhinīyya* (von dem Idrīsī ein paar vergilbte und zerknüllte Blätter gesehen haben will) immerhin vier der zehn auf den verschiedenen pharaonischen Denkmälern verwendeten (Geheim-)Schriften lesen können. Schon der alte Pythagoras (so die beiden Spanier Ṣāʿid und Ibn

(d) den Sohn seines Lehrers Ibn al-Ğawzī, den Gesandten des Abbasidenkalifen bei al-Malik al-Kāmil

(e) seinen Schwager Ibn Mammātī

(f) ‘Abd al-Laṭīf al-Baġdādī

(g) den Emir Aḥmad b. Ša‘bān al-Irbilī (st. 631/1234)

(h) Muḥaddib ad-Dīn Muḥammad b. ‘Alī b. al-Ḥaymī, von dem Idrīsī im Anhang zwei Gedichte zitiert (st. 642/1245) (vgl. Edition S. 147,5-12 und S. 148,7-13)<sup>111</sup>

(i) ‘Alī b. Ğubāra und

(j) Barakāt b. Zāfir b. ‘Asākir al-Ḥazraġī<sup>112</sup>, zwei weitere Dichter

(k) ‘Alī al-Kutāmī al-Ašturlābī, bekannt als Naqqāš as-sikka, ein Fachmann für Trigonometrie (st. 617/1221) (vgl. S. 68,16ff.)<sup>113</sup>

(l) as-Sadīd ‘Abdallāh b. Ibrāhīm al-Manṭiqī, einer von Idrīsīs Gewährsleuten (vgl. S. 90,5 und 109,7ff.)

(m) „aus dem Kreis der Nichtmuslime“ (*min ġayr ahl al-qibla al-ḥāriġīn ‘an al-milla*) al-’-r-k, der Gesandte des Imperators (= Friedrich II. von Hohenstaufen) (wohl Metathese für ’-k-r = [Graf Thomas von] Acerra).

### Drittes Kapitel (Edition S. 49-76)

Hier geht es um den geographischen Standort der Pyramiden von Gize im weitesten Sinne sowie um ihre physische Beschaffenheit. Einer allgemeinen Ortsbestimmung mit einem kurzen Exkurs über die alte ägyptische Hauptstadt Memphis (von deren ‘aġḍ’ib in Idrīsīs verlorenen Werken *Maṭla‘ at-ṭālī‘ as-sa‘īd* und *al-Ğawhara al-yatīma* ausführlich die Rede war) folgt ein Verzeichnis der 54 Dörfer in der Provinz (*kūra*) Memphis, auf deren Gebiet die Pyramiden liegen (einschließlich der den Juden so bedeutsamen Ortschaft Dumuwayh).

Von besonderem historischen und topographischen Wert ist im Anschluß daran eine detaillierte Beschreibung des Weges, den man z.Zt. Idrīsīs — also nach den von Saladin eingeleiteten Baumaßnahmen südlich und südwestlich der Fatimidenstadt, aber noch vor der radikalen baulichen Umgestaltung der Insel Roda durch aš-Šāliḥ Ayyūb, der dort

111. Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-a‘yān*, I, S. 309; II, S. 340-42; IV, S. 56,2; VI, S. 258. Ibn Šākir al-Kutubī, *Fawāit al-wafayāt*, III, S. 441-42, Nr. 485; aš-Šafadī, *al-Wāfi bil-wafayāt*, IV, ed. Sven Dederling, Wiesbaden 21974, S. 181,11-183,15, Nr. 1720; as-Suyūfī, *Buġyat al-wu‘aṭ*, S. 78-79.

112. *Al-Wāfi bil-wafayāt*, X, S. 116,13-18, Nr. 4572.

113. *Takmila*, III, S. 27, Nr. 1767.

die Pyramiden selbst, so doch die glatten und die abgestuften Mastabas („die kleinen Pyramiden“) auf dem Plateau der Cheopspyramide abtragen ließ (S. 39,4-14).

(h) Sultan al-ʿAzīz ʿUṭmān, Saladins ungestümer Sohn, der einmal vor den Pyramiden mit zwölftausend Reitern Wettspiele abhalten ließ, deren Sieger mit gespanntem Bogen die Cheopspyramide bestieg, ein ander Mal mit einem Heer von Bergleuten, Steinmetzen und Schmieden die Mykerinospyramide abreißen wollte, ein Unternehmen, das — wie ʿAbd al-Laṭīf al-Baġdādī in allen Einzelheiten darstellt — nach acht Monaten vergeblichen Mühens und dem immensen Aufwand von zwölftausend Dinar (Idrīsīs Schwager Ibn Mammātī hat selbst die Bücher geführt) scheiterte. Idrīsī zieht die Parallele zum Abbasidenkalifen al-Manṣūr, der seinerzeit ähnliches nicht minder töricht mit dem Ṭāq-i Kisrā zu Ktesiphon versucht hatte (S. 39,15-43,11).

(i) Der letzte Herrscher ist Idrīsīs eigener Souverän, al-Malik al-Kāmil, der anlässlich des Besuchs seines Bruders al-Ašraf Mūsā (nach dessen Sieg über den Choresmschah Ġalāl ad-Dīn Mankubirtī bei Arġīš am Van-See) im Jahre 627-8/1230-1 bei den Pyramiden ein großes Fest feiern läßt. Vierzehn Leute klettern für hohen Lohn die Cheopspyramide hinauf, und durch Leitern wird den neugierigen Besuchern der Weg in deren berühmte Grabkammer geebnet (S. 43,12-45,5).

Im Kontext der gescheiterten Versuche des Abbasiden al-Manṣūr und des Ayyubiden al-ʿAzīz ʿUṭmān, antike Monumente zu schleifen, erzählt Idrīsī von seinen eigenen Besuchen in Karnak und Heliopolis, wo er beidemal „das Wüten der Brecheisen“ in dem herrlichen alten Gemäuer und die Zerstörung der pharaonischen Reliefs beklagen kann. Durch Verse Ibn ad-Duwayda al-Maʿarrīs (S. 46,14-47,3) über das „Wehklagen der alten Steine“<sup>109</sup> unterstreicht Idrīsī seinen Ingrimms über die törichte Bilderstürmerei und die maßlose Spoliengier mancher seiner Zeitgenossen<sup>110</sup>.

(4) *Gelehrte* (S. 47,4-48,12). Um seinen Text nicht ausufern zu lassen, nennt Idrīsī hier nur in aller Kürze die folgenden Namen:

- (a) seine Lehrer Ibn Diḥya und
- (b) Muḥammad as-Sanābādī aṭ-Ṭūsī
- (c) seinen Freund Ṭāġ aš-Šaraf b. al-Ḥalabī

109. Vgl. auch as-Sahāwī, *at-Tibr al-masbūk*, S. 171, Zeile -4 bis -1 (Handlung von Maʿarra nach Gize verlegt, s.o. S. 38).

110. Hierzu vgl. Haarmann, „Luxor und Heliopolis“, passim.

mide einzudringen versucht habe, allerdings ohne großen Erfolg. Genannt bzw. zitiert werden ein anonymes *kitāb aḥad al-mutahammimīn bi-aḥbār Miṣr* sowie die Geschichtswerke Ibn Zūlāqs, al-Waṣīfīs, Abū ṣ-Ṣalts und Ibn Mammātīs.

(b) Der zweite Kalif sei al-Muʿtaṣim gewesen, der allerdings nicht in seiner Eigenschaft als Herrscher, sondern im Gefolge seines Bruders zu den Pyramiden gelangt sei (S. 35,8ff.).

Länger ist die Liste der Könige, die den Pyramiden in islamischer Zeit ihren Besuch abgestattet haben:

(a) Ibn Ṭulūn (Idrīsī zitiert nach Ibn ad-Dāyas *Sīrat Aḥmad b. Ṭulūn*), der oft und gerne bei den Pyramiden gewelt habe und zu dessen Zeit die Schatzgräberei blühte; S. 35,16ff.

(b) Dessen Sohn Ḥumārawayh (S. 36,10-12).

(c) Muḥammad b. Ṭuġġ al-Iḥšīd (S. 36,13-37,1).

(d) Muʿnis al-Muzaḥfar, der bei den Pyramiden seine gegen die Fatimiden gerichteten Streitkräfte sammelte und als erster in islamischer Zeit einen Preis für denjenigen auslobte, der es wagte, die Pyramiden zu erklimmen (es folgt ein Originalzitat aus as-Salāmīs verlorenem *Tārīḥ*, S. 37,10ff.<sup>106</sup>, über eine vom Blitz in die Pyramidenummantelung geschlagene Spalte, durch die wenigstens einer zur Spitze habe vordringen und von deren Beschaffenheit er dann habe erzählen können) (S. 37,2-14).

(e) Der Fatimidenwesir al-Afḍal b. Badr al-Ġamālī, der sich den Pyramiden gegenüber am Nilufer einen herrlichen Palast (*Dār al-mulk*) bauen ließ<sup>107</sup> und in den den Imamen geweihten „Brandnächten“ (*layālī al-wuqūd*)<sup>108</sup> auf dem Nil von Heluan und Ṭurā her illuminierte Boote herabziehen und auf der Spitze der Cheopspyramide lodernde Feuer anzünden ließ (S. 37,15-38,7).

(f) Weiterhin einer seiner Nachfolger im Wesirat, Ṭalāʾiḥ b. Ruzzāik, dessen Fürsorge für die alten Monumente (und dessen literarischem Talent und Schaffen) Idrīsī seinen besonderen Respekt zollt und in dessen Amtszeit der tragische Todessturz eines Kletterers von der Chefrenpyramide fiel (S. 38,8-39,3).

(g) Sultan Saladin, der durch Qarāquṣ al-Asadī zum Bau der Zitadelle und der Arkadenpfeiler von Gize (*al-qanāṭir*) wenn schon nicht

106. Vgl. GAL, S I, S. 571; GAS, I, S. 352, Nr. 5; Rosenthal, *A History of Muslim Historiography*, S. 322, Anm. 1.

107. Ayman Fuʾād Sayyid, *La capitale de l'Égypte à l'époque fatimide*, Dissertation Paris 1986, S. 466-95.

108. *Ibidem*, S. 501.

Autoren hätten geradezu von ihm als geheiligter Erde (*al-ard al-muqaddasa*) und — dies erinnert an pharaonische Zeiten! — darum besonders weihevollen Bestattungsgrund (*manāḥa*) gesprochen (S. 28,10-13). Die Sabier seien — so ‘Umar al-Kindī (vgl. S. 28,14ff.) — jedenfalls alljährlich zu den Pyramiden gewallfahrtet.

Anschließend kolportiert Idrīsī mit sichtlicher Wonne den weitverbreiteten Topos von der besonderen Intelligenz der Ägypter: In dem — bislang nicht näher zu identifizierenden — „Buch des Mönches Masīsūn“ (sollte es sich um eine Mystifikation handeln?) (S. 29,5ff.), das aus einem älteren Werk über Talismane und andere arkane Dinge schöpfe, könne man erfahren, daß die alchemistische Mixtur aus der Erde vom Territorium der Pyramiden, der Erde von Antinoe (Anṣinā), einem anderen berühmten Platz altägyptischer Weisheit, und der Heimaterde des Suchenden einen Talisman konstituiere, der seinem Träger ungewöhnliche Klugheit und Findigkeit beschere. Diese Behauptung rückt Idrīsī dann in die Nähe der Überlieferung, wonach die beiden (großen) Pyramiden (*al-haramān*, bekanntlich ließ man die Mykerinospyramide bei solchen Generalisierungen gemeinhin außer acht) das „Haus“ des Sternbilds Zwillinge (cf. Beteigoize; hier wird ein Vers al-Mutanabbīs eingefügt, siehe S. 29,13) und der Tempel Merkurs seien, des Hermes („unseres arabischen Idrīs“) also, des griechischen Gottes der Geschicklichkeit und Intelligenz, was auf die in der Nähe der Pyramiden wohnenden Menschen ausgestrahlt habe.

Der heilige Boden dürfe aber keinesfalls entweiht werden: Päderasten und Ehebrecher, die die Stille der Wüste für ihre Untaten aufsuchen, werden — hier stützt sich Idrīsī zum ersten Mal auf das (auf al-Waṣīfīs Opus fußende) Pyramidenmemorandum seines Schwagers Ibn Mammātī — gnadenlos bestraft (S. 30,8-14), ob sich nun die „reinen Geister“ zur Wehr setzen, die die Pyramiden erbaut haben, oder ob die Verletzung der *baraka* geahndet wird, die die Propheten und die redlichen Altvordenen an diesem Ort gestiftet haben.

(3) *Kalifen und andere islamische Herrscher* (S. 31,1-47,3). Nur zwei Kalifen seien zu nennen, nämlich:

(a) al-Ma’mūn (S. 31,5-35,7), der nach dem (ansonsten nicht erhaltenen?) Bericht Ibn abī Maryam al-Ġumāḥīs 217/832 nach Ägypten gelangte (mit einem langen Exkurs, S. 32,4ff., über die Identität der von Ibn abī Maryam genannten Qubbat Harṭama, an der al-Ma’mūn bei seiner Ägyptenreise Station gemacht habe) und — darin seien sich alle Chronisten einig — auch die Pyramiden besucht und in die Cheopspyra-

und, wenn man von ihnen höre, sie sich auch persönlich anzuschauen. Es folgt die schon angesprochene Anekdote von dem maghrebinischen Scheich, der seinen von der Ḥaġġ nach Hause zurückgekehrten Schüler aus seinem Kreis verbannen will, weil er — obgleich nur einen schnellen Ritt (*rakḍat rākib*) und eine kurze Bootsfahrt (*daḥat qārib*) (S. 15,6) von den Pyramiden entfernt — es bei seinem Aufenthalt in Kairo unterlassen habe, dieses Wunder in Augenschein zu nehmen. Deren ganz besonderen Rang unter den *ʿaḡaʿib* auf Erden heben Quellen wie ʿUmar al-Kindī *Faḍāʾil Miṣr* (S. 16,1-4), al-Ġāḥiẓ *Kitāb al-buldān* (S. 16,5ff.), Abū ṣ-Ṣalts *ar-Risāla al-miṣriyya* (S. 17,6ff.) (Gedichte Abū l-ʿAlāʾ al-Maʿarrī und al-Mutanabbī eingeschlossen) und ʿAbd al-Laṭīf al-Baġdādī *ar-Risāla al-miṣriyya* (= *al-Ifāda wal-iʿtibār*) (S. 18,12ff.) hervor. Daran schließt sich Idrīsīs persönliche Losung: „Die Fähigkeit, über das Wunderbare zu staunen, ist Beweis für eine richtige Veranlagung und einen klaren Kopf“ (S. 19,8-9). Da, wie im ersten Kapitel dargelegt, die Pyramiden *ʿibra* vermitteln, sei es auch nach der Šarīʿa geboten (*mandūb*), sie zu besuchen (S. 19,14ff.).

Menschen aller Klassen seien zu allen Zeiten in Scharen zu den Pyramiden geeilt. Idrīsī stellt in Auswahl vier Personengruppen vor:

(1) *Propheten* (S. 20,15ff.). Es folgen nach den Namen Zitate aus al-Kindī *Faḍāʾil Miṣr* (S. 22,2-3), al-Muhallabīs nur in Fragmenten erhaltenem Werk *al-Masālik wal-mamālik* bzw. *al-ʿAzīzī* (S. 22,7-9), al-ʿUtaqīs verlorenem *Tārīḥ* (S. 22,10-23,1) und al-Masʿūdīs verlorenen (aber in die *Murūġ ad-dahab* bzw. *at-Tanbih wal-iṣrāf* wenigstens teilweise eingegangenen) beiden Büchern *al-Istiḍkār limā marra fī sālif al-aʿmār* und *Ḍaḥāʾir al-ʿulūm fīmā kāna fī sālif ad-duḥūr* namentlich über den in einer der beiden Pyramiden bestatteten Hermes = Idrīs = Enoch (vgl. S. 23,3-4).

(2) *Prophetengenossen* (S. 23,7-30,14), „deren Zelte zwischen den Zelten (= den zeltförmigen) Pyramiden aufgeschlagen wurden“ (S. 23,12-13). Es folgt eine lange Auflistung der einzelnen Namen, auch Ibn ʿAbd al-Ḥakams Verzeichnis der nach Ägypten gelangten *ṣaḥāba* (vgl. *Futūḥ Miṣr*, ed. Torrey, S. 319,10-17) wird wiedergegeben. Einer von ihnen soll Graffiti monotheistischen Inhalts auf einer der Pyramiden hinterlassen haben (S. 28,5-9).

Dem Boden von Gize wird nach Idrīsīs Darstellung vielfache Auszeichnung zuteil: Die Gottgesandten und die Prophetengenossen haben ihn gesegnet (*fa-mā asʿada arḍ al-aḥrām*, vgl. S. 27,14), da sie sich im Schatten der Pyramiden zum Gebet verneigt haben; ältere ägyptische

Yūsuf, des Sohnes Ibn al-Ġawzīs, die Informationen über diese Wunderbauten, über die sich Idrīsī in seinen älteren Werken bereits geäußert hatte, handlich zusammenzustellen.

### *Erstes Kapitel* (Edition S. 5-11)

Das ebenfalls nicht sehr lange erste Kapitel steht ganz und gar unter der Losung *Ubi sunt qui ante nos in mundo fuere*. Es werden Koranverse und Prophetenḥadīṭe zitiert, in denen auf die Vergänglichkeit der einstmals Großen und Mächtigen verwiesen wird, deren gewaltige und prunkvolle Bauten diese auch nicht vor der Bestrafung für ihre Übeltaten und dem Vergessen bewahren konnten. Den Versen al-Aswad b. Yaʿfurs (S. 9,3-4) über die leergelegten Ruinenstätten der Alten setzt ʿAlī b. abī Ṭālib angesichts der beeindruckenden Überreste von Ktesiphon den so geschichtsbewußten Koranvers (44/25-28) entgegen: „Wieviel hinterließen sie: Gärten, Quellen, Getreidefelder, einen vortrefflichen Standort und ein Wohleben, dessen sie sich bis dahin erfreut hatten! So war das. Und wir gaben es anderen Leuten zu Erbe“.

Schließlich wird Abū d-Dardāʾ zitiert, der *ṣāhib ḥātam al-irsāl wannabāʾ*, der unerbittlich auf die Vergänglichkeit aller Hoffnungen und aller Macht verweist; „wer kauft mir denn die Hinterlassenschaft des (einst so erwerbstüchtigen) Volkes ʿĀd auch nur für zwei Dirham ab?“, fragt er. Das Kapitel beschließt (S. 10,12ff., fortgesetzt am Ende des Buches, Kapitel VII, S. 152,3ff.) die vielfache explizite Frage nach dem *Ubi sunt*.

### *Zweites Kapitel* (Edition S. 13-48)

„La curiosité va aux curiosités“ — unter diesem von André Miquel formulierten Motto<sup>105</sup> könnte man das zweite Kapitel des Pyramidenbuchs zusammenfassen. Hier legt der Verfasser das wichtige Bekenntnis zu seinem Gegenstand, den Pyramiden, ab.

Zwei Einzelthemen werden geschickt miteinander verknüpft: Erstens der Pflichtencharakter des — sagen wir in Analogie zum *terminus technicus* der Traditionswissenschaft — *ṭalab al-ʿağāʾib*, des Besuchs wunderbarer Schöpfungen in der Natur oder auch von Menschen-(oder Dämonen-)hand. Zweitens der Konsens darüber, daß es sich bei den Pyramiden um das eindrucksvollste Mirabile auf Erden handle.

Es stecke im Menschen das Bedürfnis, von Mirabilia zu erzählen

105. *La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu de 11<sup>e</sup> siècle*, I, Paris-den Haag 1967, S. 163.

608/1211) ein sich über sechs Generationen erstreckendes, z.T. durch parallele Gewährsleute zusätzlich abgesichertes und mit technischen Begriffen ganz genau fixiertes Isnādgeflecht ab, an dessen anderem Ende ein kümmerliches, ohnehin in der Formulierung unstrittiges Zitat aus al-Ğawharīs *Şihāḥ* steht (S. 77,4-78,3).

Sage und schreibe sechs Gewährsleute (S. 103,7ff.), darunter — als ein Block — Idrīsīs Vater und der genannte oberägyptische Kollege ʿAlawī al-Ḥafāfī, tradieren unabhängig voneinander den alles andere als unbekannten Text von Abū ṣ-Ṣalts Ägyptenepistel<sup>102</sup>.

Die Isnāde Idrīsīs wären eine detaillierte gelehrtensoziologische Untersuchung wert, da sie — im Gegensatz zu den zeitgenössischen *riğāl*-Werken, an erster Stelle al-Mundirīs *Takmila*, in der viele, aber auch längst nicht alle von Idrīsīs unmittelbaren und mittelbaren Informanten aufgezeichnet sind — über die Generationen zurück und in zuweilen entfernte Regionen wie Iran oder Spanien reichen. Topographische Werke (*ḥiṭaṭ*-Bücher) spielen eine angesichts des Gegenstandes nicht verwundernde Rolle (vgl. S. 90,7-11). In den Index der Gewährsleute habe ich auf jeden Fall die jeweiligen Vorder-, Neben- und Hintermänner der Überlieferer miteingetragen. Bemerkenswert (und alles andere als überraschend) ist, daß auch in der Generation der „Großväter“ vergleichsweise viele Prophetenabkömmlinge zu finden sind. Genannt sei hier wenigstens der Philologe „aṣ-Şarīf al-kāmil“ Abū l-Barakāt Asʿad b. ʿAlī b. al-Muʿammar al-Ḥusaynī al-Ğawwānī (vgl. S. 77,11) (lebte — so al-Qiftī<sup>103</sup> — bis „in die Tage aṣ-Şāliḥ Ṭalāʾi“ b. Ruzzīks [st. 556/1161]“<sup>104</sup>), der Vater Muḥammad b. Asʿad al-Ğawwānīs, des schon vorgestellten Spezialisten für Fragen der Genealogie und Verfassers eines Stammbaums der *adārisa*.

#### Einleitung (Edition S. 1-4)

Das Pyramidenbuch beginnt in einer kurzen Einleitung mit einer knappen Darlegung der äußeren Umstände seiner Entstehung, also der an Idrīsī herangetragenen Bitte des Bagdader Gesandten Muḥyī ad-Dīn

102. Zwei weitere Tradenten sind: ʿAlī b. Şamdūn aṣ-Şūrī (st. 603/1206), vgl. *Takmila*, II, S. 99-100, Nr. 952; in Tyros geboren verbrachte dieser Schüler as-Silafīs seine aktive Zeit in Alexandria, also an Idrīsīs wichtigster Station in der eigenen Ausbildung, vgl. auch *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 354, Nr. 68, sowie zweitens der nicht näher bekannte ʿAbdallāh b. Zāyidān al-Miskī, vielleicht ein Verwandter des zuvor genannten ʿAbdallāh b. Ḥalaf al-Miskī.

103. *Inbāḥ ar-ruwāt ʿalā n-nuḥāt*, I, Kairo 1369/1950, S. 230,10, Nr. 142.

104. Vgl. as-Suyūṭī, *Buğyat al-wuʿāt*, Kairo 1326, S. 192; Becker, Beiträge, S. 26-27.



Zeugnisse aus erster Hand weiterzugeben. Es sei erinnert an die oben genannten zeitgenössischen Gewährsleute, die mancherlei Einzelheiten über die Maße, Lage und Beschaffenheit der Pyramiden und Tempel (*barābī*) von Gize und anderswo bereitstellen oder aber Vorgänge schildern, die sich in der späten Fatimidenzeit und anschließend zu Lebzeiten des Verfassers bei den Pyramiden von Gize zugetragen haben, seien es obskure Schatzexpeditionen und geheimnisvolle Besuche im Inneren der Pyramide, tollkühne Pyramidenbesteigungen, sündige Treffen im Schutz und Schatten der alten Bauten (denen die Strafe Gottes oder auch der beleidigten alten Geister auf dem Fuße folgte) oder hochherrschaftliche Kavalkaden des Sultans in die Wüste bei den Pyramiden zu Ehren seiner Staatsgäste. In die vornehme Liste bedeutender Pyramidenbesucher sind nach den Propheten, den *ṣaḥāba* und den Herrschern aus islamischer Zeit bezeichnenderweise als vierte Gruppe die Gelehrten aufgenommen, also die Garanten der korrekten Übermittlung von Informationen aus der Vergangenheit.

Für die weiter zurückliegenden Geschehnisse stehen Idrīsī, einem routinierten Traditionarier mit einem dicht gewobenen Netz professioneller Bekanntschaften und zufälliger Informanten aus anderen sozialen Kreisen, zahlreiche Überlieferungskanäle zur Verfügung. Bemerkenswert ist, dies sei wiederholt, daß er Isnāde nicht nur zur Verifizierung mündlicher Überlieferungen zitiert, sondern konsequent auch Texte, deren schriftlicher Wortlaut nach meiner Einschätzung zu Idrīsīs Zeit gesichert war, mittels Überlieferungsketten vorstellt, die die Zeitspanne zwischen der Abfassung des betreffenden zitierten Textes und der Niederschrift des Pyramidenbuchs voll ausfüllen. So wird ein Zitat aus dem *Tārīḥ Bagdād*, das als schriftliches Zeugnis gekennzeichnet ist (*anba'anā al-Ḥaṭīb fī kitābihī ilayya*, S. 42,10), nichtsdestoweniger durch einen bis hin zu Idrīsī führenden Isnād eingeführt.

Die beiden Brüder al-Qādī al-Murtaḍā Muḥammad (st. 605/1208) und al-Qādī al-As'ad 'Abd al-Qawī (st. 621/1224) (vgl. Edition S. 77,4-5 ff.), die Söhne Ibn al-Ḥubābs<sup>100</sup>, schließen in einem weiteren Beispiel gemeinsam mit dem in seinen Tagen sehr angesehenen Lexikographen 'Abdallāh b. Barrī (st. 582/1187)<sup>101</sup> und dem von diesen dreien unabhängigen, oben bereits genannten 'Abd aṣ-Ṣamad b. al-Faṭḥ (st.

100. *Takmila*, II, S. 149, Nr. 1049 bzw. III, S. 131-32, Nr. 2002; al-Munḍirī schreibt Ibn al-Ḡabbāb.

101. *Takmila*, I, S. 58-60, Nr. 6; *al-Wāfī bil-wafayāt*, XVII, ed. D. Krawulsky, Wiesbaden 1401/1981-2, S. 80-83, Nr. 68; *Husn al-muḥāḍara*, I, S. 533, Nr. 12.

Lehrer (der auch den Anstoß zur Kompilation des *Ṭālī*<sup>c</sup> gab) war Abū Ḥayyān al-Ġarnāṭī, der uns eben erst als Schüler Ġaʿfars, des Sohnes unseres Verfassers, begegnet ist.

Von den genannten anderen Werken Idrīsīs, der Geschichte bzw. Wundergeographie Altägyptens sowie dem *Kitāb al-Adwār wal-fatarāt* lesen wir bei späteren Autoren nichts. Sollte sich hinter letzterem Titel die Geschichte Kairos verbergen, an der Idrīsī angeblich gerade arbeitete, als Ibn Saʿīd al-Maġribī ihn (wann, wissen wir nicht) in Kairo besuchte und in seiner Eigenschaft als *nassābat šurafāʾ Miṣr* in genealogischen Details um Rat fragte (*an-Nuġūm az-zāhira*, S. 212,14-15)? Wohl kaum. Oder liegt hier, wie Ayman Fuʿād Sayyid andeutet<sup>97</sup>, eine Verwechslung mit der Geschichte Kairos Ġaʿfars, des Sohnes Idrīsīs, vor? Oder aber saß Idrīsī damals gerade am dritten Kapitel des Pyramidenbuchs, in dem ausführlich auch von der Stadt Kairo, vor allem von dem Weg die Rede ist, den der Reisende vom Südtor der Stadt, dem Bāb Zuwayla, bis hin zu den Pyramiden zurücklegt, und wurde von dem Gewährsmann Ibn Saʿīd al-Maġribīs darauf vielleicht angespielt? Ayman Fuʿād Sayyid will jedenfalls nicht ausschließen<sup>98</sup>, daß Idrīsī der erste Autor einer Kairoer Stadtgeschichte gewesen ist.

Idrīsī ist fast auf den Tag 78 (Sonnen-) Jahre alt geworden. Seine Lebensspanne umfaßt die ganze Herrschaft der Ayyubiden über Ägypten. Er hat das Krisenjahr 648/1250, den Tod aṣ-Šāliḥ Ayyūbs, die Bedrohung des Reiches durch König Ludwig IX. von Frankreich, das Intermezzo Tūrānšāhs und Šaġar ad-durrs auf dem Sultansthron und die endgültige Machtergreifung der Mamluken eben noch miterlebt. Im Folgejahr, am 11. Šafar 649/5. Mai 1251 ist er unter nicht näher bekannten Umständen gestorben.

#### 4. Quellen und Inhalt des Pyramidenbuchs

Der Originalität des (in immerhin vier Büchern niedergelegten) Anliegens Idrīsīs — das heidnische Altägypten, seine Geschichte und seine heute noch präsente Wundergeographie zu beschreiben und in allen Erscheinungen zugänglich zu machen — entspricht die Originalität seiner Materialsammlungen. Als Traditionarier und Historiker hat er sich einmal bemüht, zu den von ihm selbst durch Empirie und Augenschein (*muʿāyana*)<sup>99</sup> gewonnenen Feststellungen hinzu für die eigene Zeit

97. «Lumières nouvelles», S. 31.

98. *Ibidem*.

99. Man vergleiche die Eintragungen im Index der Begriffe s.v. *muʿāyana/ʿīyān*.

347/958) und sein *Tārīḥ Miṣr* hingewiesen worden<sup>91</sup> —, entsprechend wurde Idrīsīs Beitrag gerade zu diesem Gegenstand von den Späteren gewürdigt.

Diese verlorene Geschichte Oberägyptens trug nach Idrīsīs eigener Auskunft (S. 3,8-9; 50,1-2) den Titel *Maṭlaʿ at-ṭālīʿ as-saʿīd fī aḥbār aš-Ṣaʿīd*. Udfuwwī nennt dieses Werk Idrīsīs nach Rašīd ad-Dīn al-ʿAṭṭār (*Ṭālīʿ*, S. 535.11) *al-Muṣīd fī ḍikr man dahala š-Ṣaʿīd* „oder so ähnlich“ (*aw naḥwa ḥāḍihī t-tasmiya*)<sup>92</sup> — eine Titelformulierung, die auch Ibn Haḡar (nach Quṭb ad-Dīn b. al-Ḥalabī) zitiert (*Lisān al-mizān*, V, S. 262,12). Udfuwwī insistiert weiter darauf, es nie gesehen zu haben und außer dem bekannten Philologen al-Ḥāfiẓ al-Yaḡmūrī (st. 673/1274)<sup>93</sup> niemanden zu kennen, der sich darauf berufe, vgl. *Ṭālīʿ*, S. 536,3. Idrīsīs Version näher steht der von Suyūṭī bzw. Ḥāḡḡī Ḥalīfa<sup>94</sup> genannte Titel: *al-Muṣīd fī aḥbār [aš-]Ṣaʿīd*, den auch W. Ahlwardt in sein kurzes Verzeichnis ihm bekannt gewordener, wenn auch nicht immer erhaltener Chroniken Ägyptens aufgenommen hat<sup>95</sup>.

Man mag Udfuwwīs — angeblich von Rašīd ad-Dīn al-ʿAṭṭār übernommener — Aussage nicht so recht glauben (und darauf hat schon Micheal Cook aufmerksam gemacht<sup>96</sup>). Ist es doch auffällig, daß er seinem im Genre nach eigenem Bekunden ganz und gar originellen Werk *at-Ṭālīʿ as-saʿīd* — von Idrīsīs erstem Titelement *Maṭlaʿ* abgesehen — im ersten Saḡʿkolon genau den Namen verliehen hat, den Idrīsīs Geschichte Oberägyptens trug. Hat Udfuwwī versucht, das Plagiat eines besonders gelungenen Reimprosaititels (womöglich aber auch eines ganzen Werkes oder doch wenigstens einer Idee) durch seine Bekundungen, das Buch des Vorgängers nie zu Gesicht bekommen zu haben und sich nur sehr vage an dessen Titel erinnern zu können, zu verschleiern? Es ist auch gar nicht einmal abwegig, über den Weg zu spekulieren, der Udfuwwī mit Idrīsī verbindet: Udfuwwīs wichtigster

91. *Ṭālīʿ*, S. 5, Anm. 3 (der Herausgeber).

92. Ayman Fuʿād Sayyid, «Lumières nouvelles», S. 31, gibt die Form: «... *fī ḍikr man kāna bi š-Ṣaʿīd*».

93. Vgl. über ihn Rudolf Sellheim, *Die Gelehrtenbiographien des Abū ʿUбайдallāh al-Marzubānī in der Rezension des Ḥāfiẓ al-Yaḡmūrī*, I, Wiesbaden 1964, Einleitung S. 8f.

94. *Kaṣf az-zunūn*, II, S. 1777.

95. *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin*, IX, 20. Buch, Berlin 1897, <sup>2</sup>Hildesheim 1981, S. 326a, § 9845, Nr. 54. Vgl. auch Herbert Busse, „Historiographie und Geographie“, in Helmut Gätje, Hrsg., *Grundriß der Arabischen Philologie*, II: *Literaturwissenschaft*, Wiesbaden 1987, S. 278, Anm. 18.

96. „Pharaonic history“, S. 79, Anm. 5.

745/1345)<sup>84</sup>, der als Wanderer zwischen einer ganzen Reihe orthodoxer *madāhib* bekanntgeworden ist. Beide überliefern Gedichte dieses Ġaʿfar al-Idrīsī (*Ṭālīʿ*, S. 180,11-15; 181,1-2,4-7), ebenso Ibn Šākir al-Kutubī<sup>85</sup>, der dem Sohn, nicht aber dem Vater, eine *targama* widmet. Auch (Taqī ad-Dīn?) Ibn Bint al-Aʿazz, schafitischer Oberqāḍī in Kairo unter Qalāwūn und dann wieder von 693 bis 695 H.<sup>86</sup> muß hier noch genannt werden; er empfing einen dritten (nicht überlieferten) Hymnus aus der Feder Ġaʿfars (*Ṭālīʿ*, S. 181,8). Nähere Auskünfte über diesen gebildeten Sohn unseres Verfassers scheint im übrigen die — verlorene — Geschichte Ägyptens aus der Feder des Quṭb ad-Dīn ʿAbd al-Karīm b. ʿAbd an-Nūr al-Ḥalabī enthalten zu haben (*ibidem*, S. 181,11), von der schon kurz die Rede war.

Ġaʿfar al-Idrīsī hat dem Vater auch in der dritten Disziplin — neben Ḥadīṭ und Philologie bzw. Poesie — nachgeeifert, für die dieser bekannt und geachtet war, der Geschichte. Wenn Suyūṭī auch Ġaʿfar in die Ehrentafel der ägyptischen Chronisten in islamischer Zeit aufnimmt, die immerhin von Namen wie Ibn ʿAbd al-Ḥakam angeführt und Suyūṭīs eigenen Lehrern, darunter Ibn Ḥaḡar, abgeschlossen wird, dann wegen einer Geschichte Kairos, die leider nicht auf uns gekommen ist<sup>87</sup>.

Der Ruf des Vaters, unseres Autors, als Historiker, war, wie gesagt, auch nicht schlecht. Wie schon erwähnt, nennt Šafadī im 14. Jahrhundert Idrīsī in seinen Prolegomena zum *Wāfi* (I, S. 49,6) als einen der dreizehn Historiker des islamischen Ägyptens von Rang. Allerdings hat er — wie offenkundig auch Suyūṭī — dabei eindeutig nicht das Pyramidenbuch im Auge, das die meisten Autoren wie Suyūṭī gar nicht oder aber wie Udfuwī<sup>88</sup> oder Ibn Ḥaḡar<sup>89</sup> nur cursorisch erwähnen<sup>90</sup>, sondern seine Geschichte Oberägyptens. In dieser Gattung gab es zu Idrīsīs Zeiten kaum Vorlagen — es ist auf Ibn Yūnus aṣ-Šadafī (st.

84. *GAL* II, S. 109-110 [134], S II, S. 135-36.

85. *Fawāt al-wafayāt*, ed. I. ʿAbbās, I, Beirut, S. 296, Nr. 106 (nach az-Zarkašī).

86. Vgl. J. Escovitz, *The Office of Qādī al-quḍāt in Cairo under the Bahri Mamlūks*, Berlin 1984, S. 62-63; 67-69; oder sollte der unter Baybars (663-65 H.) desselben hohen Amtes waltende Taḡ ad-Dīn Ibn Bint al-Aʿazz gemeint sein?

87. Siehe auch den Vermerk bei Ismāʿīl Paša al-Baḡdādī, *Ḥadiyyat al-ʿarīfīn*, Istanbul 1951, I (= V), S. 254, wo von einem berühmten *tārīḡ Miṣr* die Rede ist; Kaḥḥāla, *Muʿḡam al-muʿallifīn*, III, S. 147b (nach Suyūṭī).

88. In der Vita von Idrīsīs Gewährsmann Šāliḥ b. Šārim aus Qūs. cf. *Ṭālīʿ*, S. 266,9-267,2 vgl. Edition S. 14,3ff, spricht er von Idrīsīs Buch *fī l-kašf ʿan al-ahrām*.

89. *Lisān al-mizān*, V, S. 262,13: *kitāb fī l-ahrām*.

90. Eine Ausnahme ist Ḥāḡḡī Ḥalīfa, *Kašf az-zunūn*, Istanbul 1941, I, S. 194 mit dem vollen, wenn auch falschen Titel *Anwār ʿuluww al-aḡrām fī l-kašf ʿan asrār al-ahrām*.

besondere Kenntnisse in den beiden Wissenschaften *ḥadīṭ* und *tārīḥ* zu<sup>81</sup>. Er mußte es wissen, denn sein 666/1267 verstorbener Vater aš-Šarīf al-Ḥalabī, von dem oben (S. 52-3) die Rede war, war einer von Idrīsīs wichtigsten Informanten gewesen.

Schließlich sei noch Aḥmad b. Yūsuf al-Irbilī als Idrīsīs Schüler genannt (*Lisān al-mīzān*, V, S. 262,9). Ob letzterer mit dem von Idrīsī unter die gelehrten Pyramidenbesucher gerechneten, schon genannten Aḥmad b. Šaʿbān al-Irbilī, al-Kāmils Vertrautem und Begleiter des fränkischen Gesandten (vgl. S. 48,3, siehe auch S. 65,11), verwandt gewesen ist?

Prominente Schüler Idrīsīs waren schließlich seine eigenen Söhne, die beiden Neffen Ibn Mammātīs. Über einen, den 617/1220 geborenen Abū l-ʿAbbās oder Abū l-Maʿālī Idrīs (gest. am Neujahrstag 691/Heiligen Abend 1291), wissen wir nicht mehr, als was uns Udfuwwī in seiner Vita erzählt (*Tālīḥ*, S. 154-55, Nr. 83). Danach überlieferte auch er Traditionen und war einer seiner bedeutendsten Hörer der Damaszener Chronist ʿAlam ad-Dīn al-Birzālī (st. 739/1339)<sup>82</sup>.

Zu mehr Ansehen gelangte sein älterer Bruder Abū ʿAbdallāh (vgl. S. 74,8) Ġaʿfar (611/1214-5 bis 696/1296-7), den nicht nur Udfuwwī (*Tālīḥ*, S. 179-81, Nr. 115), sondern auch Suyūṭī als einen der siebenundzwanzig bedeutenden Historiker des islamischen Ägypten zu seiner Zeit (und zwar als Nr. 14 gleich hinter dem Vater) kurz biographiert hat (*Husn al-muḥāḍara*, I, S. 554, Nr. 14). Er war, wie seinerzeit der Vater, *nassābat al-ašraf* in Ägypten, scheint in dieser Eigenschaft sogar bekannter geworden zu sein als unser Autor, erwähnt Suyūṭī dieses Attribut doch nur bei ihm, nicht dem Vater. Unter seinen von Udfuwwī genannten Lehrern (*Tālīḥ*, S. 180,4-6) sei — neben dem Vater — ʿAlī b. Hibat Allāh al-Ġumayyizī (st. 649/1252), einer der bekanntesten schafitischen Traditionarier Ägyptens im 7./13. Jahrhundert hervorgehoben<sup>83</sup>.

Auch in der Reihe seiner Schüler findet sich manch illustrer Name. So ʿAbd al-Muʾmin ad-Dimyāṭī, der — wie erwähnt — bereits bei dem Vater, unserem Autor, gehört hatte, oder der sehr viel jüngere Grammatiker Aṭīr ad-Dīn Abū Ḥayyān Muḥammad b. Yūsuf al-Ġarnāṭī (st.

81. *Tālīḥ*, S. 536,4-5, siehe auch S. 461,11; bei diesen — nicht erhaltenen — Nekrologen handelt es sich um einen Ḍayl zu ʿAbd al-ʿAzīm al-Munḍirīs *Takmilā* bis wenigstens zum Jahr 674/1275-6, vgl. *al-Wāfi bil-wafayāt*, a.a.O.

82. Über ihn s. D.P. Little, *An Introduction to Mamluk Historiography*, Wiesbaden 1970, S. 46-53; U. Haarmann, *Quellenstudien*, S. 95-98.

83. *Husn al-muḥāḍara*, II, S. 413, Nr. 85; *Šaḍarāt ad-ḍahab*, V, S. 246.

Rašīd al-ʿAṭṭār, vgl. *Ṭālīʿ*, S. 535,13-14) sowie in dessen Nachfolge Ibn Ḥaḡar (*Lisān al-mīzān*, V, S. 262,17-18).

Über die einzelnen Stationen des Studiums Idrīsīs wissen wir nichts genaues. So bleibt auch vorerst noch unbekannt, aus welcher Quelle Ibn Ḥaḡar (*a.a.O.* S. 262,10) die Information bezog, er habe „in Alexandrien und anderswo“ Ḥadīṭ studiert (in der Tat ist oft von Alexandriner Gewährsleuten und auch der Topographie der Stadt die Rede) und habe dann in Kairo „an der ʿUmariyya“ (sollte die Moschee ʿAmr in Fustat gemeint sein?) eine Professur innegehabt (*taṣaddara*). Der Bagdader Historiker Muḥibb ad-Dīn b. Muḥammad b. an-Naḡḡār (st. 643/1245) bezeichnet Idrīsī als seinen Freund (*ṣadiqunā*)<sup>78</sup>.

Auch über Idrīsīs Schülerschar sind wir wenn auch nur in groben Konturen informiert. Erinnert sei an Dū l-Faḍāʾil Saʿd ad-Dīn Muḥammad b. Sunqur, dem 629/1231-32 das komplette Pyramidenbuch in Gegenwart Idrīsīs im eigenen Haus vorgelesen wurde. Yāqūt wurde schon genannt. Sehr bekannt war aber auch der 705/1305-6 verstorbene Muḥaddiṭ und, wen wundert es, *nassāba*, ʿAbd al-Muʾmin b. Ḥalaf ad-Dimyāṭī (vgl. *Ṭālīʿ*, S. 535,2 und Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mīzān*, V, S. 262,9), nach Suyūṭīs Einschätzung (*Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 357, Nr. 80) der „beste seines Fachs“ (*mā raʾaytu fī l-ḥadīṭ aḥfaza minhu*)<sup>79</sup>. Der schon mehrfach zitierte al-Ḥāfiẓ Abū Šādiq Rašīd ad-Dīn b. ar-Rašīd al-ʿAṭṭār (in unterschiedlicher Namensform bei Udfuwwī, *Ṭālīʿ*, S. 535,6, und Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mīzān*, S. 262,9-10) hat eine offenbar verlorene Lebens- und Werkskizze seines Lehrers Idrīsī verfaßt, die Udfuwwī ausgeschrieben hat. Rašīd ad-Dīn al-ʿAṭṭār bezeichnet sich darin zugleich als Idrīsīs Informanten und Zuhörer, kann also nicht so sehr viel jünger als unser Verfasser gewesen sein.

Ein weiterer Hörer Idrīsīs war ein enger Standesgenosse, der zwei Generationen jüngere (geb. 636/1239-695/1295) aš-Šarīf al-Ḥusaynī Aḥmad b. Muḥammad al-Ḥalabī al-ʿUbaydalī<sup>80</sup>, der Adelsmarschall (*naqīb al-ašrāf*) der Husayniden und Inspekteur deren Stiftungsgüter in Ägypten im ausgehenden 7./13. Jahrhundert. Auch er führte, wie sein Lehrer Idrīsī, den Titel eines *nassāba*. Er spricht in seinen *wafayāt* Idrīsī

78. Vgl. Ġawād, „Muʿarriḥ“, S. 959, mit dem Verweis auf Ibn an-Naḡḡār *at-Tārīḥ al-muḡaddad li-madīnat as-salām*, Handschrift Paris Nr. 2131, fol. 12f.; von mir nicht eingesehen.

79. Vgl. die Angaben bei Ġawād, „Muʿarriḥ al-aḥrām“, S. 860, Anm. 4 mit Verweisen.

80. Vgl. *al-Wāfi bil-wafayāt*, VIII, ed. M.Y. Najm, Wiesbaden 1971, S. 44, Nr. 3449; Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. Fahd al-Makkī, *Lahz al-alḥāz bi-ḍayl ṭabaqāt al-ḥuffāz*, abgedruckt im *Ḍayl taḍkīrat al-ḥuffāz*, <sup>2</sup>Beirut o.J., S. 89-90. Siehe auch den Verweis bei Ġawād, *a.a.O.*, S. 860, Anm. 5.

aufgeführten Qādī ‘Abd al-‘Azīz Hārūn, *in persona* und konnte sich von der Richtigkeit der Aussage jenes jungen Mannes *ḥarfan bi-ḥarfin* überzeugen — der *ḡarḥ wa-ta‘dīl* ist unserem Autor also wirklich zur zweiten Natur geworden —, bevor er sich von diesem Qādī noch über komplizierte zusätzliche trigonometrische Verfahren zur Verifizierung der Höhe der Cheopspyramide belehren ließ (S. 68,10-14).

Von zwei weiteren Lehrern Idrīsīs, und zwar auf dem Gebiet der philologischen Wissenschaften, berichtet uns — wie schon kurz angesprochen — Idrīsīs Schüler Yāqūt (vgl. auch Nachtrag S. 94).

Der eine ist der 598/1201-2 verstorbene al-Ḥasan b. aḏ-Ḍi‘r (*Iršād*, III, S. 64,17- 68,16, Nr. 18), von dessen Persönlichkeit Idrīsī Yāqūt in Kairo im Jahre 612/1215-16 erzählt. Die Morphologie des Arabischen, insbesondere die eingeschränkte Möglichkeit der Bildung von Nominalkomposita (*al-manḥūt*), war sein besonderes Steckenpferd, der er einen Traktat mit dem Titel *Tanbīḥ al-bārī‘īn ‘alā l-manḥūt min kalām al-‘arab* (a.a.O., S. 66,9-10) widmete. Hebräisch sprach er, so heißt es, wie ein Rabbiner (*kāna ḥibran min aḥbār al-yahūd*). Freilich machte ihn sein Sykophantentum bei dem damals herrschenden und nicht gerade beliebten und durch Tüchtigkeit ausgewiesenen Saladinsohn al-Malik al-‘Azīz ‘Uṭmān zum bestgehaßten Mann in seiner Zunft.

Der zweite ist der 599/1202 in einer Hungersnot elend zugrunde gegangene ‘Uṭmān b. ‘Īsā b. Maṣṣūr b. Muḥammad al-Balaṭī (*Iršād*, V, S. 43,6- 55,15, Nr. 18), ein trefflicher Experte für Metrik und Orthographie, der durch seine Lebensfreude (vor allem auch seine Trinkfestigkeit) die Zeitgenossen in Erstaunen versetzte (*ibidem*, S. 44,16-17). In seiner Vita führt Yāqūt, wie schon besprochen, die lange Genealogie Idrīsīs an (*ibidem*, S. 43,17- 44,1) (zu ihm s. auch *GAL* I 302, S I 530).

Idrīsī war also nicht nur ein produktiver Traditionarier, der selbst (*Tālī‘*, S. 535,10) Ḥadīṭe sammelte und niederschrieb und, wie dargelegt, in dieser Kunst auch einen ordentlichen, wenn auch nicht gänzlich unangefochtenen Ruf genoß. Er war auch Philologe. Die Sorgfalt und — auch davon war schon die Rede — die Anstrengung, mit der er zu Beginn des Pyramidenbuches sich über Seiten hinziehende Satzungenetüme aufbaut und *figurae etymologicae* konstruiert (vgl. besonders S. 19,17-20,1; 20,1; 37,7; 39,2), sind Ausdruck seines Bemühens, seine Kompetenz auch auf diesem Gebiet seinen Lesern eindrucksvoll vor Augen zu führen. Auch Gedichte sind von ihm überliefert. Zwei zitiert Ibn Sa‘īd al-Andalusī in den Eintragungen über Idrīsī und Ibn Mammātī in *an-Nuḡūm az-zāhira fī ḥulā ḥadrat al-Qāhira* (213,3-4; 272,8-10) und ein drittes Udfuwwī (nach Idrīsīs Schüler Rašīd ad-Dīn Abū Ṣādiq b. ar-

schließlich Ḥaġġāġ b. al-Musabbih al-Aswānī, also ein oberägyptischer Landsmann Idrīsīs und ar-Rašīds, von dem wir erfahren, daß ar-Rašīd genau dort bestattet wurde, wo er auf Geheiß Šāwars zu Tode gequält worden war (*Iršād*, I, S. 420,12).

Einige Gelehrte, von denen Idrīsī Nachrichten überliefert, bezeichnet dieser ausdrücklich als seine Freunde (*aṣḥāb*), z.B. Muḥammad al-Ḥalabī (s. oben), weiterhin die nach dem berühmten Aḥmad b. Muḥammad as-Silafī (st. 576/1177)<sup>71</sup> tradierenden beiden Maqdisīs, Abū l-Ḥasan ‘Alī b. Mufaḍḍal (st. 611/1214)<sup>72</sup> und ‘Abd al-Ġanī b. ‘Abd al-Wāhid (st. 600/1203)<sup>73</sup>, oder aber den Dichter Barakāt b. Zāfir b. ‘Asākir (ohne Daten)<sup>73</sup>, der Idrīsī sonst nicht überlieferte eigene Pyramidenverse vortrug.

Wer nun nur Idrīsīs mehr oder minder zufälliger Informant und wer sein richtiger (Ḥadīṭ-) Lehrer war, ist natürlich nur selten mit Sicherheit zu entscheiden, vielleicht auch für diese Zeit eine inadäquate Frage. Auf festem Grund befinden wir uns nur, wenn Idrīsī eine seiner Quellen ausdrücklich als seinen Scheich hervorhebt, wie z.B. den genannten Ibn Dihya (vgl. S. 47,11; 102,5; 142,5), den berühmten Ibn al-Ġawzī (st. 597/1201) (vgl. S. 42,1; 47,14), oder auch bei weitem nicht so bekannte Gelehrte wie Muḥammad b. Maḥmūd as-Sanābādī aṭ-Ṭūsī (st. 596/1200)<sup>75</sup> (S. 47,12), Lehrer an der am Nil gelegenen Taqawiyya Madrasa (= Manāzil al-‘Izz), oder Muḥammad b. al-Mu‘ayyad al-Hamaḍānī (st. 601/1205)<sup>76</sup>, dessen 687/1288 verstorbener Enkel Muḥammad b. Aḥmad<sup>77</sup>, ein guter Bekannter Idrīsīs, nach einer älteren Quelle referiert, wie mit der Ḥākimschen Elle, die z.Zt. Idrīsīs in Ägypten verwendet wurde (S. 68,3-4), die Maße der beiden großen Pyramiden bestimmt werden konnten. Später traf Idrīsī den Gewährsmann dieses Muḥammad b. Aḥmad, den in den landläufigen Prosopographien nicht

71. *GAL* I, S. 365 [450], *SI*, S. 624; aus der umfangreichen Literatur über as-Silafī sei herausgegriffen: *al-Wāfi bil-wafayāt*, VII, ed. Ihsān ‘Abbās, Wiesbaden 1969, S. 351-56, Nr. 3344. Er verfaßte Bücher sowohl über die Vorzüge Ägyptens wie auch Jerusalems. Hier — S. 21,13-22,3 — geht es denn auch um ein Zitat aus ‘Umar al-Kindī’s *Faḍā’il Miṣr* (S. 47).

72. S. 15,13; auf S. 103,11 begegnet er als Überlieferer eines Textes Ibn abī ṣ-Ṣaltis. Vgl. *Takmila*, II, S. 306-7, Nr. 1354.

73. S. 15,13. Zu ihm siehe *Takmila*, II, S. 17-19, Nr. 778, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 334, Nr. 67.

74. S. 147,16ff. Zu ihm vgl. *al-Wāfi bil-wafayāt*, X, S. 116, Nr. 4572.

75. *Takmila*, I, S. 364-5, Nr. 551, mit ausführlicher Bibliographie.

76. *Takmila*, II, S. 70, Nr. 895.

77. *Al-Wāfi bil-wafayāt*, II, S. 137, Nr. 485; *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 384, Nr. 104; *Šaḍarāt ad-dahab*, V, S. 402-3.



kursierende Berichte überliefernde Traditionarierin Fāṭima bint abī l-Ḥasan Saʿd al-Ḥayr (st. 600/1203) (vgl. S. 7,11 und 42,4, siehe auch *Ṭāliʿ*, S. 535,5)<sup>64</sup>

- (3) ʿAbd al-Qawī b. Yāsīn al-Qaysarānī (st. 615/1218) berichtet (S. 32,14ff.) über den genauen Standort der sogenannten Qubbat Hartama/Qubbat al-Hawāʾ, die bei al-Maʾmūn's Ägyptenzug eine Rolle spielte<sup>65</sup>
- (4) ʿAbd al-Muǧīb b. Zuhayr al-Ḥarbī (s.o. S. 56)
- (5) Muḥammad b. Ḥamad al-Artāḥī (st. 601/1205) (siehe S. 8,10; 13,6; 98,7-8); Ibn Ḥaǧar präsentiert die falsche Nisba al-Armāḥī<sup>66</sup>.

Anders steht es mit den von Udfuwwī im *Ṭāliʿ* (S. 535,4-5) aufgezeichneten Namen: Er nennt als Quellen und Informanten Idrīsīs zusätzlich einige im Pyramidenbuch nicht erwähnte Personen: (1) Abū Ṭāhir Ismāʿīl b. Šāliḥ (st. 596/1200), Baumeister auf der Insel Roda<sup>67</sup>; (2) Abū l-Faḍl Muḥammad b. Yūsuf al-Ġaznawī (st. 599/1202), der aus Bagdad nach Kairo gekommen war<sup>68</sup>; sowie, nach der Auskunft Rašīd ad-Dīn al-ʿAṭṭārs, eines Schülers Idrīsīs, bekanntere und weniger bekannte Zeitgenossen wie (3) Abū ʿAlī Maṣṣūr b. Ḥamīs al-Laḥmī (einen Alexandriner?); (4) den berühmten Verfasser ʿImād ad-Dīn al-Kātib al-Iṣfahānī (st. 597/1201); und die beiden Kaufleute und Traditionarier (5) Ibn al-Butayt (= Ibrāhīm b. Hibat Allāh, st. 605/1209)<sup>69</sup> sowie (6) den Alexandriner Ibn al-Ġalāḡilī (= Muḥammad b. ʿAlī b. al-Mubārak, st. 612/1215-6)<sup>70</sup>.

Sowohl Ibn Ḥaǧar als auch al-Udfuwwī erwähnen jeweils nur die Namen, ohne jeden weiteren Kontext.

Ein paar weitere im Pyramidenbuch selbst belegte Personen gibt Yāqūt in seinen auf Idrīsī fußenden Berichten über Idrīsīs Lehrer al-Balaṭī (s.u.) bzw. über den erwähnten zeitweiligen Kompagnon des Vaters unseres Verfassers, ar-Rašīd b. az-Zubayr:

Ibn abī l-Mālik (*Iršād al-arīb*, V, S. 44,17); Idrīsīs „Freund“ al-Ġawdandī (?) b. ʿAbd al-Ġanī al-Ḥanafī al-Anṣārī (*Iršād*, V, S. 45,7-8); Abū l-Faḍl b. abī l-Faḍl (identisch mit dem von Udfuwwī genannten Abū l-Faḍl Muḥammad b. Yūsuf al-Ġaznawī?) (*Iršād*, I, S. 420,6) und

64. *Takmila*, II, S. 14-15, Nr. 773.

65. *Takmila*, II, S. 422, Nr. 1581; *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 384, Nr. 104.

66. *Takmila*, II, S. 72-73, Nr. 900.

67. *Takmila*, I, S. 367-68, Nr. 557.

68. *Takmila*, I, S. 448, Nr. 713.

69. *Takmila*, II, S. 161, Nr. 1071.

70. *Takmila*, II, S. 344-5, Nr. 1425; *Šaḍarāt ad-dahab*, V, S. 53.

von ein paar überlieferungstechnisch bedingten Varianten abgesehen — festgestellt. Im sechsten Kapitel zitiert er dann sogar — was bei einem skrupulösen Muḥaddiṭ seines Naturells sehr viel besagen will — Ibn Mammātīs und al-Waṣīfīs Bericht als einen (S. 127,5 *wa-qad daḥala ḥadiṭ aḥadihimā fī ḥadiṭ al-āḥar*) einheitlichen Text.

Im übrigen waren Idrīsī und Ibn Mammātī verschwägert. Idrīsī hat eine Schwester des Wesirs geheiratet, so daß er ihn stolz als *ḥāl waladī* (= abī ‘Abdallāh Ġa‘far, S. 108,9) bzw. *ḥāl waladayya* (S. 30,5) vorstellen kann. Auch in der Wahl seiner Frau hatte sich Idrīsī also standesgemäß verhalten!

Hier sei eingefügt, daß ihm neben dem Vater und dem hochmögenden Schwager auch zwei wohl ältere, bei der Abfassung des Pyramidenbuchs bereits verstorbene Brüder, Abū l-Ma‘ālī Hibat Allāh und Abū l-Ḥusayn Yahyā, Nachrichten übermittelten. Es handelt sich (vgl. S. 140,15-141,1) um die „äußerst merkwürdige und abenteuerliche Geschichte“ (*min ‘aḡā’ibihā l-maḥkiyya wa-ḡarā’ibihā l-marwiyya*) von dem Diener Ridwān (al-Farrāš), der zur Zeit des Fatimidenwesirs al-Afdal — in dessen Zeit den Pyramiden und ihren vermeintlichen Schätzen besonders große Aufmerksamkeit geschenkt wurde (vgl. unten S. 72) — in einem der unterirdischen Gänge auf dem Pyramidengelände von seinen Kameraden verloren und drei Tage lang gesucht wird, bis er schließlich plötzlich aus einer der Wände auftaucht und mit puterrotem Gesicht („so rot, als habe man es mit Granatapfelsaft gefärbt“, S. 141,8-9) in „altägyptischer Sprache“ (*kalām kāhinī*) die Warnung ausstößt, sein schreckliches Schicksal sei die Strafe für jeden, der die Würde (*ḥurma*) der Könige an ihrer letzten Ruhestätte verletze.

Zu den einzelnen von ihm für seine Monographie ausgewählten Gegenständen hielt Idrīsī nach Kräften nach Fachleuten Ausschau. So stützt er sich bei der Bestimmung der Höhe der Pyramiden auf die Expertise des Zimmermanns und Baumeisters Raḍī ad-dawla al-Haral (?) (S. 74,4ff.), und bei seinem Exkurs über die sieben kleinen Pyramiden im unwegsamen Muqaṭṭam östlich Heluans, in deren Nähe wertvolle Schätze in der Erde versteckt gewesen sein sollen, beruft er sich auf den Zunftmeister der Schatzgräber (*al-maṭālibiyyūn*), Šayḥ abū l-Futūḥ b. abī l-Ḥasan al-Maṭālibī (S. 75,2-3).

Die von Ibn Ḥaḡar (*Lisān al-mizān*, V, S. 262,7-8) als herausragende Gewährsleute Idrīsīs aufgeführten Namen lassen sich alle in unserem Text nachweisen:

(1) al-Būšīrī (s.o. S. 50, vgl. auch *Tālī*, S. 535,4)

(2) Die im Osten, in Isfahan und Bagdad, ausgebildete und dort

Handschriftenstudie dargelegt wurde — erst 628-9/1231-2, dem Jahr des Besuchs des Sultansbruders al-Ašraf in Kairo abgeschlossen worden sein kann, also zu einer Zeit, als Yūsuf b. al-Ġawzī schon längst wieder nach Bagdad abgereist war<sup>61</sup>. Es ist unschwer abzuschätzen und schmerzlich zu registrieren, welch reiche Informationen zur pharaonischen Archäologie auch außerhalb der Region Gize in den verschollenen älteren Werken unseres Autors enthalten gewesen sein müssen.

Unter den Namen der gelehrten Freunde Idrīsīs ragt allerdings derjenige des Wesirs al-Asʿad b. Mammātī (st. 606/1209) heraus, des auch wegen seiner Sprache, seines Stils — man nannte ihn achtungsvoll *ḡū l-balāḡatayn* — und seiner Dichtung (vgl. die von Idrīsī von ihm zitierten Gedichte auf die Insel Roda, S. 55,9ff., und den nahegelegenen Aussichtspunkt Dār al-Mulk, S. 54,9ff.) gerühmten koptischstämmigen Verfassers des *Kitāb Qawānīn ad-dawāwīn*<sup>62</sup>.

Als Saladins Sohn, der unreife Sultan al-ʿAzīz ʿUṣmān (st. 595/1198)<sup>63</sup>, den tollkühnen, von ʿAbd al-Laṭīf al-Baġdādī so genau beschriebenen und so schroff gegeißelten Versuch unternahm, die Mykerinospyramide zu schleifen, machte auch Ibn Mammātī aus seinem Herzen keine Mördergrube (S. 41,14-15): „Es ist nicht gut für Könige, eine Unternehmung zu beginnen, von der alle Welt sehen kann, daß sie sie nicht erfolgreich zuende führen können“, kommentiert er lakonisch die Hybris des törichten jungen Herrschers. Immerhin aber hat er ihm bei dieser Gelegenheit eine kleine Pyramidenschrift (*taṣnīf laṭīf*, vgl. Edition S. 30,6) von zwanzig Blatt gewidmet, deren enkomiastischen Anfang Idrīsī im vierten Kapitel unseres Buches (S. 108,15-109,5) und deren weiteren (vollständigen?) Inhalt er dann in den Kapiteln V (S. 119,12-123,9) und VI (S. 127,7-134,4) wiedergibt.

Dieses Memorandum konzentriert sich auf die legendäre Erbauung der Pyramiden durch König Sūrīd, leitet sich also aus al-Waṣīfīs hermetischer Frühgeschichte her — eine Textverwandtschaft, die übrigens Idrīsī selbst sehr wohl erkannt hat (vgl. S. 34,2-3; 35,4; 123,11-14). Er hat Ibn Mammātīs und Waṣīfīs Text regelrecht kollationiert (vgl. S. 123,11) und dabei Übereinstimmung in der Aussage und im Wortlaut —

61. Vgl. Gottschalk, *al-Malik al-Kāmil*, S. 132 und Anm. 1.

62. Zu ihm konsultiere *EP*<sup>2</sup>, III, S. 863a s.v. *Ibn Mammātī* (A.S. Atiya); *GAL* I 335 [408-9], *S* I, S. 572-3; Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-aʿyān*, I, S. 210-13.; *al-Wāfī bil-wafayāt*, IX, ed. J. van Ess, Wiesbaden 1974, S. 19-27, Nr. 3936.

63. Vgl. Franz-Joseph Dahlmans, *al-Malik al-ʿAdil. Ägypten und der Vordere Orient in den Jahren 589/1193 bis 615/1218*, Dissertation Gießen 1975, S. 86.

Vertreter einer anderen Berufsgruppe kennen, mit der Idrīsī enge Kontakte pflegte: der Diplomaten. Der genannte Urmawī, Idrīsīs Gewährsmann über den fränkischen Botschafter, führte eine ägyptische Gesandtschaft an den Kalifenhof an. ‘Abd al-Muğīb b. Zuhayr b. al-Ḥarbī (st. 604/1207) (vgl. S. 35,10; 97,15-16)<sup>58</sup>, eine Quelle u.a. über den Pyramidenbericht des Ibn Zūlāq, war als Gesandter des Abbasiden an-Nāṣir an den Ayyubiden al-‘Ādil an den Nil gekommen.

Vor allem aber war das Zusammentreffen mit einem solchen Diplomaten, wie schon bei der Beschreibung der Handschrift R erwähnt (s. oben S. 19), der Anlaß zu unserem Pyramidenbuch:

Muḥyī ad-Dīn Yūsuf, der Sohn Ibn al-Ġawzīs (st. 656/1258 bei der Eroberung Bagdads durch die Mongolen)<sup>59</sup> weilte 623/1226 als Vertreter des nur ein dreiviertel Jahr regierenden frommen und sendungsbewußten Abbasidenkalifen az-Zāhir am Hofe al-Malik al-Kāmils mit dem Auftrag, die verfeindeten Ayyubiden auszusöhnen und die sich anbahnende Verständigung al-Kāmils mit dem Hohenstaufenkaiser Friedrich II. abzuwenden, eine Mission, der bekanntlich kein Erfolg beschieden war.

Der Sultan führte den sich in seinem Gästepalast am Birkat al-Fīl und Bustān Sayf al-Islām (einstmals Bustān ‘Abbās) langweilenden Botschafter, wie jeden hohen Besuch, zu den Pyramiden (vgl. S. 45,1-5). Der Gast war fasziniert und wollte mehr über diese Wunderbauten wissen. Man trat an Idrīsī, den einschlägigen Experten, heran, der aber verwies auf seine damals bereits vorliegenden Werke<sup>60</sup> zu diesem ganzen Komplex, eine Geschichte Oberägyptens: *Maṭla‘ at-ṭālī‘ as-sa‘īd fī aḥbār as-Ṣa‘īd* (vgl. S. 3,8-9; 50,1-2), eine Geschichte bzw. Wundergeographie Altägyptens: *al-Ġawhara al-yatīma fī aḥbār* (S. 3,8)/*‘ağā‘ib* (S. 50,2) *Miṣr al-qadīma* und ein drittes, in seinem Inhalt allein anhand des Titels nicht zu bestimmendes: *Kitāb al-Adwār wal-fatarāt* (S. 3,9). Da diese Bücher — so hielt man ihm entgegen — in so kurzer Zeit nicht zu beschaffen, d.h. abzuschreiben, waren und überdies auch nicht die Pyramiden selbst im Fokus hatten, ließ sich Idrīsī nach langem Drängen — immerhin war er schon damals nicht mehr der jüngste — bewegen, das *Kitāb Anwār ‘ulwiyy al-ağrām* zusammenzustellen, eine Arbeit, die — wie schon in der

58. *Takmila*, II, S. 126-27, Nr. 999; aḍ-Ḍahabī, *‘Ibar*, V, S. 10; Ibn al-‘Imād, *Šaḍarāt aḍ-ḍahab*, V, 12-13.

59. Vgl. Haarmann, „Luxor und Heliopolis“, S. 154, Anm. 4; siehe aber vor allem zusätzlich as-Sahāwī, *at-Tibr al-masbūk*, S. 171,15ff., der auf diese Gesandtschaft verweist.

60. Vgl. as-Sahāwī, *a.a.O.*, S. 171,15ff.: *wa-kaḍā ṣannafa fihā ḡayrahū*.

über Genealogen und nota bene einer Genealogie der Idrisiden!<sup>54</sup>. Der andere ist der blinde Tāğ al-ʿulā Ašraf (al-Ašraf) b. al-Aʿazz b. Hāšim al-ʿAlawī al-Ḥasanī ar-Ramlī (st. 610/1213-4 in biblischem Alter), ein radikalschiitischer (*rāfiḍī*)<sup>55</sup> Poet, aus dessen Œuvre Idrīsī ganz am Ende seines Buches sechs Doppelverse über den Muqattam zitiert (vgl. S. 153, 3-8)<sup>56</sup>. Wie wohl Idrīsīs eigene Einstellung gegenüber ismailitischen Repräsentanten und Themen war?

Auch Militärs, besonders Pensionäre, höchst unterschiedlichen Ranges zählten zu seinem Kreis. Ein uralter ägyptischer Soldat (*min aḡnād al-miṣriyyīn*) namens Abū Šahramān (S. 138, 11 ff.) kolportiert z.B. die ʿaḡība von dem immer wieder in die Hand des Finders zurückkehrenden Dinar und von dem Pokal, in dem sich Wasser in Wein verwandelt. Der bekannte Šalāḥ ad-Dīn Aḥmad b. Šaʿbān al-Irbilī (st. 631/1234), der Nachdichter bzw. Übermittler der von dem Emissär Kaiser Friedrichs II. auf den Pyramiden gelesenen lateinischen (und ins Arabische übersetzten) Inschriften, war ein Emir<sup>56a</sup> (vgl. S. 65, 11-12), wie übrigens auch der betagte Murhaf (st. 613/1216), der Sohn des Usāma b. Munqid, der Idrīsī zweimal Gedichte des Ibn Qādūs übermittelte (vgl. S. 56, 6 ff.; 113, 3-4)<sup>57</sup>.

In der Person Aḥmad b. Šaʿbān al-Irbilī, der dem kaiserlichen Gesandten als eine Art Protokollbeamter zugeordnet war und später (626/1229) als al-Kāmils Botschafter zu Friedrich II. reiste, lernen wir den

54. Vgl. C.H. Becker, *Beiträge zur Geschichte Ägyptens unter dem Islam*, I, Straßburg 1902, S. 26 ff., bes. S. 28, Nr. 17; Y. Rāḡib, «L'auteur de l'Égypte de Murtadī fils du Gaphiphe», in: *Arabica* 21 (1974), S. 207, Nr. 13 (und Anm. 5), *GAL* I, S. 366 [451-2]; *S* I, S. 626 (dort wichtiger Verweis auf sein *al-Munṣif an-naṣif fī naṣīb Banī Idrīs*); *El*<sup>2</sup> II, S. 514 s.v. Djawwānī mit weiterer Literatur (F. Rosenthal); s. aber auch *al-Wāfi bil-wafayāt*, II, ed. Sven Dederling, <sup>2</sup>Wiesbaden 1974, S. 202, Nr. 579; Yāqūt, *Iršād al-arīb*, II, S. 137; al-Qifī, *al-Muḥammadūn min aš-šūʿarā*, Damaskus 1395/1975, S. 206-7, Nr. 116; Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*, V, S. 74 ff., Nr. 246.

55. Vgl. *Lisān al-mizān*, I, S. 449, 21.

56. Zu ar-Ramlī vgl. Muṣṭafā Ġawād, „Muʿarriḡ al-aḥrām“, S. 868 mit der Edition des Gedichts und umfangreichen Literaturhinweisen, u.a. auf aš-Šafadīs *Nakt al-himyan*, Kairo 1329/1911, S. 119-20.

56a. Er war 626/1229 al-Kāmils Gesandter, nachdem er schon von 606/1209 bis 618/1221 dem Sultan gedient hatte, dann allerdings einige Jahre auf der Qaʿat al-ḡabal inhaftiert gewesen war. Zu ihm mit ausführlichen Literaturangaben Gottschalk, *al-Malik al-Kāmil*, S. 155, Anm. 1.

57. Über Murhaf vgl. *Iršād al-arīb*, II, S. 196; al-ʿImād al-Iṣfahānī, *Ḥarīdat al-qaṣr. Qism šūʿarā aš-Šām*, ed. Š. Fayṣal, Damaskus 1373/1955-1378/1959, I, S. 571-2 (und S. 571, Anm. 1); *Takmila*, II, Nr. 1451, S. 360-61.

phetennachfahren tauchen auf, die angesichts der für diese Zeit fehlenden Adelslisten (das von Ibn Saʿīd al-Andalusī zitierte *Kitāb al-Iṣṭifāʾ fī ḥulā š-šurafā* erfaßt nur dichtende Prophetenabkömmlinge!<sup>51</sup>) nicht immer zu identifizieren sind: Der Scherif an-Naṣīr b. ʿĪsā al-Ḥasanī (ohne Daten) (vgl. S. 28,10ff.), nach dessen Idrīsī gewiß sehr willkommenem Zeugnis in früheren Zeiten nicht etwa nur Palästina, sondern auch das Land der Pyramiden als „geheiliger Boden“ (*al-arḍ al-muqaddasa*) und darum privilegierter Begräbnisort (*manāḥa*) auch für fromme Muslime bekannt gewesen sei. Weiterhin der Scherif ʿĪsā b. Ḥasan b. Ḥaṣīb al-Ḥasanī (der Vater des letztgenannten?) (vgl. S. 64,1ff.), der Protektor und Bekannte eines im Kairoer Staatsgefängnis (*ḥizānat al-bunūd*) festgehaltenen Byzantiners, der bei der Entzifferung einer mit alten Schriftzeichen bedeckten, von Schatzsuchern bei Heluan aufgefundenen Tafel behilflich ist. Ein dritter Name ist in dieser Reihe derjenige des Adelsmarschalls und Heeresrichters Muḥammad b. al-Ḥasan al-Ḥusaynī al-Urmawī (st. 650/1252-3, ein Jahr nach Idrīsī) (vgl. S. 65,4ff.), dem wir den Bericht über die Studien des staufischen Botschafters an den Pyramiden schulden<sup>52</sup>. Genannt sei noch der Scherif Abū l-Ḥusayn von den Banū l-Maymūn b. Ḥamza (ohne Daten) (vgl. S. 73,1ff.), der in einer Gruppe von Schatzgräbern der gewaltsamen Öffnung eines mit einem Deckel verschlossenen Beckens aus grünem Stein beiwohnte, und zuletzt der Scherif Šaraf ad-Dīn Ibrāhīm b. Ridwān al-Ḥusaynī al-Aḫṣāṣī, bekannt auch als Ibn Nāʾib al-bāb (ohne nähere Daten) (vgl. S. 74,7-8), dem wir in der Gesellschaft Idrīsīs und dessen Sohnes Ġaʿfar auf dem Muqaṭṭam begegnen.

Auch der als Ibn Marwān bekannte Umayyade Amīn ad-Dīn al-Ḥasan b. Muḥammad (st. 606/1210), der den Pyramidenbericht Muḥammad b. ʿAbd al-Ḥakams und al-Qudāʿīs überliefert (vgl. S. 90,7ff.: S. 100,3ff.) und als Experte für die ägyptische Wirtschaftsgeographie und Topographie galt (*kāna ʿārifan bi-ḥiṭaṭ Miṣr wa-amlākihā*)<sup>53</sup>, läßt sich an dieser Stelle sinnvollerweise zitieren.

Wenigstens zwei Genealogen (*nassāba*) befinden sich unter Idrīsīs Quellen: Einmal der bekannte Muḥammad b. Asʿad al-Ġawwānī al-ʿUbaydalī (st. 588/1192), der Verfasser eines Ḥiṭaṭ-Werkes (*an-Nuqaṭ ʿalā l-ḥiṭaṭ*), eines Traktats über die Vortrefflichkeit der Kairoer Stadtheiligen as-Sayyida Nafīsa (vgl. S. 53,6-8), eines *ṭabaqāt*-Werkes

51. *An-Nuḡūm az-zāhira fī ḥulā ḥaḍrat al-Qāhira*, S. 211-23.

52. Über Urmawī vgl. Gottschalk, *al-Malik al-Kāmil*, S. 144 (Anmerkung) und S. 154; *al-Wāfī bil-wafayāt*, III, S. 17, Nr. 877.

53. al-Munḍirī, *at-Takmilā*, II, S. 183, Nr. 1112.

Lande, in Verbindung (vgl. S. 28,7 und S. 66,1). Wir begegnen ihm gemeinsam mit unserem Autor in Heliopolis zwischen den pharaonischen Ruinen (vgl. S. 46,9) und verdanken ihm im übrigen eigene kühne Mutmaßungen über die Erbauung der Pyramiden durch die voradamitischen Bewohner<sup>46</sup> der Gräber (*buṭūn an-nawāwīs*) von Saqqāra und Abū Šīr (S. 106,15-108,8).

Ein kaum weniger prominenter scherifischer Gewährsmann Idrīsī ist der bei den Zeitgenossen alles andere als unumstrittene ʿUmar b. abī ʿAlī Ḥasan — in Anlehnung an seine beiden berühmten Vorfahren, den Prophetengefährten Diḥya al-Kalbī und den Prophetenenkel Ḥusayn besser bekannt als: al-Ḥāfiẓ Qū n-nasabayn Ibn Diḥya (st. 633/1235). Auch als Lehrer des Ayyubidensultans al-Malik al-Kāmil ist er in die Erinnerung eingegangen (*muʿaddib al-Malik al-Kāmil*)<sup>47</sup>. Die Gelehrten des Ostens beschimpften ihn als Lügner und Scharlatan<sup>48</sup>, während die Andalusier ihn als einen der Ihren respektierten<sup>49</sup>. Idrīsī hielt es in diesem Fall mit dem Westen, dem Herkunftsgebiet seiner eigenen Sippe. Er preist „seinen Lehrer“ (*šayḥunā*) Ibn Diḥya nicht nur als einen der „gelehrten Besucher der Pyramiden“ seiner Zeit (vgl. S. 47,11), also in einem Atemzug mit unangefochtenen Koryphäen wie ʿAbd al-Laṭīf al-Baġdādī oder aber auch „Exoten“ wie dem Gesandten Friedrichs II. von Hohenstaufen, sondern er zitiert ihn auch mehrfach als Gewährsmann für Pyramidenberichte spanischer Autoren wie Šāʿid al-Andalusī (vgl. S. 102,5ff. mit einem langen und sehr komplizierten Isnād) oder Abū ʿUbayd al-Bakrī (S. 142,5-6)<sup>50</sup>.

Aber auch noch andere, minder bekannte Namen von Pro-

46. Vgl. Koran II, 30 zu den Präadamiten.

47. *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 355; hierzu auch Hellmut Ritter, „Philologica XIII. Arabische Handschriften in Anatolien und Istanbul“, in: *Oriens* 3 (1950), S. 69, Nr. 167.

48. Vgl. Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-aʿyān*, ed. I. ʿAbbās, Beirut 1398/1978, III, S. 448-50; aḍ-Ḍahabī, *Mizān al-ʿitidāl*, ed. ʿAlī M. al-Biġāwī, Kairo 1963, III, S. 186; idem, *Taḍkirat al-ḥuffāz*, IV, S. 1420-23, Nr. 1136; Ibn Ḥaġar, *Lisān al-mizān*, IV, S. 292-98.

49. Vgl. z.B. Ibn al-Abbār, *Kitāb at-Takmila li-kitāb aṣ-šila*, Madrid 1886-1887, II, S. 659, Nr. 1823; frdl. Hinweis von Maher Jarrar, Freiburg.

50. Weitere Literatur zu Ibn Diḥya: Abū Šāma, *Ḍayl ar-rawḍatayn* (= *Tarāġim riġāl al-qarnayn as-sādis was-sābʿ*), ed. M.Z. al-Kawṭarī, <sup>2</sup>Beirut 1974, S. 163; aḍ-Ḍahabī, *al-ʿIbar*, ed. Š. al-Munaġġid und Fuʾād Sayyid, Kuwait 1960-66, V, S. 134; *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 355; Ibn Tagrībīrdī, *an-Nuġūm az-zāhira fī mulūk Miṣr wal-Qāhira*, Kairo 1929-72, VI, S. 295; Ibn al-ʿImād, *Šaḍarāt aḍ-ḍahab*, V, S. 160. Von ihm stammt u.a. ein *Kitāb an-Naṣṣ al-mubīn fī l-muḥāḍala bayn ahl Šiffīn*, vgl. *Taḍkirat al-ḥuffāz*, S. 1421, 7. Einer von Ibn Diḥyas Lehrern war der oben genannte al-Būšīrī.

S. 42,8) überliefert parallel mit 'Abd al-Laṭīf al-Baġdādī eine Textpartie aus dem *Tārīḥ Baġdād*<sup>43</sup>.

Muḥammad b. Muḥammad b. Abī Bakr aṭ-Ṭabarī (ohne Daten) (vgl. S. 69,16) macht sehr genaue Angaben über die Höhe der Pyramidengänge und bestätigt die von Pseudo-Plutarch (*Aetius Arabus*) gemachte Angabe, beim Besteigen der Pyramiden gebe es ein doppeltes Echo (vgl. S. 84,8-9).

Yūsuf b. al-Bābā aš-Šarābdār (nicht näher zu bestimmen) (vgl. S. 70,10) stößt in der Begleitung eines Ritters Fulaym (?) (eines Europäers?) tief ins Pyramideninnere vor.

Der Qāḍī (al-)Mufaḍḍal b. (an-)Nafīs al-Bahnaṣī (st. 601/1204) (vgl. S. 74,14-15) schildert Pyramiden in der Oase Dachla<sup>44</sup>.

Erwartungsgemäß viele Kontaktpersonen Idrīsīs stammen aus seinem engeren gesellschaftlichen Umfeld, sind also als hasanidische oder husaynidische Scherifen bzw. Sayyids gekennzeichnet.

Der als aš-Šarīf al-Ḥalabī bekannte Tāġ aš-šaraf Muḥammad b. 'Abd ar-Raḥmān al-Ḥusaynī al-'Ubaydalī al-Ḥalabī (st. 666/1267), Idrīsīs originellster Informant, sei an erster Stelle genannt. Von seiner Gründlichkeit (*min ahl at-tanqīb wat-tanqūr*, vgl. S. 67,11) und seinem historischen Gespür ließ sich Idrīsī offenkundig besonders beeindruckt und anstecken<sup>45</sup>. Muḥammad al-Ḥalabī stellt z. B. durch vielfachen Augenschein fest, daß sich die Monumente Altägyptens von Memphis bis Heliopolis in den Maßen und Proportionen erstaunlich gleichen, daß dann aber doch irgendwann in der pharaonischen Baukunst ein Stilbruch eingetreten sei; für die historische Vielschichtigkeit Altägyptens spreche auch, daß bereits im Jeremiaskloster in Saqqāra ältere Spolien verbaut worden seien, erkennbar an den altägyptischen Reliefs auf der Rückseite und an den Seiten dieser Steine (vgl. S. 108,5-8).

Muḥammad al-Ḥalabī liebte es, auf den Pyramiden herumzuklettern — in Abū Šīr erklimmte er gar die Spitze (vgl. S. 73,15) —, um sie auszumessen (vgl. S. 68,15ff.) und um Inschriften zu suchen. Den kufischen Text: „der So-und-So bekennt die Einheit Gottes“ auf der Cheopspyramide brachte er mit den *ṣaḥāba*, den ersten Muslimen im

43. *Takmila*, II, S. 251-2, Nr. 1246; Subkī, *Ṭabaqāt aš-šāfi'iyya al-kubrā*, ed. 'Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Hilw und Maḥmūd Muḥammad aṭ-Ṭanāḥī, Kairo 1971, VIII, S. 144-45, Nr. 1136.

44. *Takmila*, II, S. 55, Nr. 863.

45. Über ihn vgl. u.a. *al-Wāfi bil-wafayāt*, III, ed. Sven Dederling, Wiesbaden 1974, S. 235, Nr. 1245; al-Yūnīnī, *Ḍayl mir'āt az-zamān*, II, Hyderabad 1375/1955, S. 403; s. aber auch den Hinweis bei Cook, „Pharaonic history“, S. 86, Anm. 6.



614/1217) (vgl. S. 14,3-4) mit seinem Bericht über den wallfahrenden Marokkaner, der nach der Rückkehr aus Mekka in die Heimat von seinem Scheich stante pede zu den Pyramiden zurückgeschickt wird, weil er es unterlassen habe, diese bedeutendsten Mirabilia auf Erden in Augenschein zu nehmen<sup>37</sup> —, in Alexandria — hier sei auf ‘Abd ar-Rahmān b. Makkī b. Muwaqqā (st. 599/1202) verwiesen, den Cheftraditionarier der Stadt zu dieser Zeit (*musnid al-Iskandariyya*)<sup>38</sup>, mit dem sich Idrīsī zweimal in dessen Haus im Ḥuṭṭ al-Qumra traf (vgl. S. 31,6-7 und S. 97,11-12)<sup>39</sup> — oder schließlich in Fustat. Hier waren seine Gewährsleute Ibrāhīm b. ‘Abdallāh al-‘Asqalānī (st. 601/1205), besser bekannt unter dem pittoresken Namen Ibn Imām Maṣḡid al-Baṭṭa, von dem er sich in dessen Altkairoer Moschee im Ḥuṭṭ Kawm al-Ġāriḥ unterweisen ließ (vgl. S. 95,12-14)<sup>40</sup>, und ‘Abd aṣ-Ṣamad b. al-Faṭḥ b. Sulṭān (st. 608/1211), ein Grammatiker, dessen Stellungnahme er mündlich und schriftlich erhielt (vgl. S. 77,9-10)<sup>41</sup>.

Oft jedoch erfahren wir bei diesen letzten Gliedern zuweilen viele Jahrhunderte umspannender Isnade nur den Namen und manchmal nicht einmal diesen, vgl. S. 70,12: *man aṭiqu bihī* (Bericht über eine Exkursion ins Pyramideninnere) oder S. 150,14: *ḡamā‘a min aṣ-ṣuyūḥ al-miṣriyyīn* (Bericht über die magischen Kräfte der Sphinx).

Wir stoßen auf Berühmtheiten wie Ibn al-Ġawzī (st. 597/1200) (vgl. S. 42,1-3) und ‘Abd al-Laṭīf al-Baġdādī (st. 629/1231) (vgl. z.B. S. 42,7-8; 78,8ff.), aber auch auf zahlreiche unbekannte oder doch weniger bzw. bislang nur als Eintragung in *riġāl*-Werke bekannte Personen, mit häufig sehr konkreten Angaben über das Äußere und Innere der Pyramiden von Gize und anderer Regionen Ägyptens:

Muhalhil b. Badrān al-Ġūī al-Ḥanbalī (st. 641/1244) (vgl. S. 38,12) berichtet vom tragischen Ende eines Versuchs z.Zt. des Fatimidenwesirs Ṭalā‘ī b. Ruzzīk, die damals wie heute noch besonders schwer zu erklimmende Chefrenpyramide zu besteigen<sup>42</sup>.

Der Rechtsgelehrte Abū Nizār Rabī‘a al-Yamānī (st. 609/1212) (vgl.

37. Udfuwwī zitiert Idrīsīs Verweis auf ihn; siehe *Ṭālī‘*, S. 267,1. Siehe auch das Biogramm bei al-Mundirī, *Takmila*, II, S. 393-4, Nr. 1522.

38. As-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 375-76, Nr. 56.

39. *Takmila*, I, S. 452, Nr. 722.

40. *Takmila*, II, S. 66, Nr. 886, dort wird Ibn ar-Rā‘ī als sein geläufiger *laqab* genannt.

41. Über diesen auch als al-Mu‘tamad b. Qārāqīs bekannten Koranleser vgl. *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 498, Nr. 66, aber auch schon al-Ġazarī, *Ġāyat an-nihāya fī tabaqāt al-qurrā‘*, ed. G. Bergsträßer, Kairo 1351/1933, I, S. 388, Nr. 1657.

42. *Takmila*, III, S. 627, Nr. 3130.

persönliches Leben erhalten wir aus verstreuten Quellen, das Pyramidenbuch selbst eingeschlossen, nur bruchstückhafte Informationen.

So zahlreich die Gewährsleute waren, die er selbst in seinem Werk oder aber sein sehr viel berühmterer Schüler Yāqūt in den Viten der drei Gelehrten ʿUṭmān b. ʿIsā b. Maṣṣūr al-Balaṭī (st. 599/1202)<sup>28</sup>, az-Zahīr al-Ḥasan b. az-Ziʿr (st. 598/1201-02)<sup>29</sup> sowie des schon erwähnten ar-Rašīd Aḥmad b. ʿAlī b. az-Zubayr al-Aswānī (hingerichtet 562/1166)<sup>30</sup> nennt (siehe unten S. 61), so selten erfahren wir Näheres über den Ort und den Zeitpunkt, an dem diese Information zu unserem Autor gelangt sind.

Ausnahmen sind die Sitzungen mit ʿAbdallāh b. Ḥalaf b. Rāfiʿ al-Miskī (st. 598/1202)<sup>31</sup> in Kairo im Jahre 594<sup>32</sup> bzw. mit dem damals bereits über neunzigjährigen *adīb* und *kātib* Hibat Allāh b. Maṣʿūd b. Ṭābit al-Būṣīrī (st. 598/1201) in Fustat im Jahre 596<sup>33</sup>; diesmal wird per *qirāʾa* die für Idrīsī abenteuerliche These des berühmten ʿAbd ar-Raḥmān b. ʿAbdallāh b. ʿAbd al-Ḥakam über die möglicherweise nachsintflutliche Erbauung der Pyramiden weitergereicht (vgl. S. 87,6ff., siehe aber auch S. 26,14-15).

Ortsangaben ohne Datum sind häufiger. So ist von Briefen aus Isfahan (von Aḥmad b. Muḥammad b. Labbān, dem *musnid Isfahān*<sup>34</sup>, st. 597/1201) (vgl. S. 9,10-11) und aus Damaskus (von Barakāt b. Ibrāhīm al-Ḥuṣūʿī, st. 598/1201<sup>35</sup>) (vgl. S. 21,13-14 und S. 97,13-14) die Rede. Vor allem aber hören wir von Begegnungen mit Informanten in Kairo — genannt sei der auch von Udfuwwī biographierte<sup>36</sup> ober-ägyptische Landsmann Šālīḥ b. Šarīm b. Maḥlūf al-Qūṣī (st. in Altkairo

28. *Iršād al-arīb*, V, Nr. 18, S. 43,6-55,15.

29. *Ibidem*, III, Nr. 18, S. 64,17-68,16.

30. Siehe oben S. 47; *ibidem*, I, Nr. 124, S. 416,5-422,13.

31. Bekannt als Ibn Buṣayla, Verfasser eines Werkes über die Bewohner des Muqattam: *ad-Durr al-munazzam fī faḍl man sakana l-Muqattam*, vgl. al-Munḍirī, *at-Takmilā*, I, S. 426-28, Nr. 667, hier besonders S. 427,12-13. Mit einer Geschichte Ägyptens ist er nicht weit gediehen, vgl. *ibidem*, S. 427,15.

32. Damals überlieferte er den Text von Umayya b. abī ṣ-Šaltis *ar-Risāla al-miṣriyya*, vgl. Edition S. 17,3-4; vgl. aber auch S. 32,15 und S. 103,11-12.

33. Über diesen in seiner Zeit hochangesehenen Literaten vgl. die Literaturverweise in Udfuwwīs *Tālīk*, S. 393, Anm.4; sein Großvater war — wie Idrīsīs Vater — aus Ifrīqiya nach Ägypten gekommen. Ein verbindendes Element?

34. Vgl. al-Munḍirī, *Takmilā*, I, S. 404, Nr. 626.

35. *Ibidem*, I, S. 419-20, Nr. 655; aṣ-Šafādī, *al-Wāfi bil-wafayāt*, X, ed. J. Sublet und A. Amara, Wiesbaden/Beirut 1400/1980, S. 117, Nr. 4573.

36. *Tālīk*, S. 266-67.

Bedürfnis geleitet wurde, sich zu verewigen oder aber vielmehr Reserven für die Zeit nach der für möglich gehaltenen Wiederkehr (*rağʿa*) anzulegen. Ob man freilich auch heute noch, wie behauptet werde, an den Pyramiden Spuren des höchsten Flutstandes sehen könne, dazu will sich der skeptische ʿAbd al-ʿAzīz al-Idrīsī nicht verbindlich äußern.

Im übrigen taucht Idrīsīs Vater ʿAbd al-ʿAzīz vereinzelt als Tradent auf, so, wie erwähnt, als Quelle zu den Umtrieben des Abenteurers ar-Rašīd b. as-Zubayr (bei Yāqūt) oder — gemeinsam mit dem bereits genannten Oberägypter ʿAlawī al-Hafāfī — nach langem Isnād als Überlieferer eines Zitats aus Abū š-Šalts *ar-Risāla al-miṣriyya* (S. 103,7ff.) oder dann vor allem 580/1184-5 — Idrīsī war eben elf Jahre alt — (wiederum unisono mit einem diesmal anonym bleibenden Kollegen) als Zitator der letztlich auf Ibn Bābūyas *Kamāl ad-dīn wa-tamām an-nīma* zurückgehenden eigentümlichen Geschichte einmal von Ḥumārawayh b. Aḥmad b. Ṭūlūn, dessen Leute in Gize eine mit kryptischen Zahlenangaben bedeckte Inschriftentafel fanden, und zum anderen vom Eintritt der blutigen *malāḥim* der Endzeit bei der Zerstörung der Pyramiden und der Bergung der in ihnen aufbewahrten Schätze (vgl. auch Koran II 30) (S. 124,1-125,12).

### 3. Idrīsīs Gewährsleute, Lehrer und Schüler

In den späten achtziger Jahren des 6./12. Jahrhunderts — wenn wir den datierten Besuch Idrīsīs im oberägyptischen Dayr al-Ballāš im Jahre 583/1187 als *terminus ante quem non* rechnen — dürfte dann die Familie Idrīsī wieder nach Kairo übergesiedelt sein. Die politischen und religiösen Verhältnisse im Lande hatten sich längst wieder stabilisiert. Vielleicht stand ʿAbd al-ʿAzīz al-Idrīsīs Rückkehr auch in Zusammenhang mit der ihm übertragenen Würde eines Kairoer hasanidischen Adelsgenealogen.

In Kairo jedenfalls wuchs sein Sohn, unser Autor, heran (*našaʿa bi-Miṣr*)<sup>27</sup>. Dort lernte er nun die andere Region Ägyptens kennen, in der sich pharaonische Monumente konzentrieren. Nicht nur Gize war ein beliebter Aufenthaltsort für unseren Verfasser, sondern auch Heliopolis, wo er nicht minder bekümmert als seinerzeit sein Vater in Karnak die Zerstörung der alten Bauten durch gierige und skrupellose Spolienjäger mit ansehen mußte.

Über die weiteren Lehr- und Berufsjahre Idrīsīs wie auch über sein

27. *Lisān al-miṣnān*, V, S. 262,7.

Herkunft und Umgang sprechen allerdings dafür, daß sie Malikiten oder Schafiiten gewesen sind.

Bei der Niederschrift des Pyramidenbuchs zwischen 623/1226 und 629/1231-32 war der Vater Idrīsī - erkennbar an der Toteneulogie — bereits gestorben; sein genaues Todesjahr kennen wir allerdings nicht; selbst ‘Abd al-‘Azīm al-Mundirī (st. 656/1258) führt ihn in seinem Kompendium zeitgenössischer Tradenten *al-Takmila li-wafayāt an-naqala* nicht auf.

Dieser ‘Abd al-‘Azīz mit dem *laqab* Amīn ad-dawla (vgl. Edition S. 105,6) war ein interessanter und gelehrter (*faqīh*) Mann, auf dessen gesunden Menschenverstand unser Autor nicht nur bei der Schilderung des erwähnten Besuchs im Tempel zu Karnak, sondern z.B. auch bei der für ihn so zentralen Frage zurückgreifen konnte, warum wohl die Pyramiden *vor* und nicht etwa *nach* der Sintflut erbaut worden sein müssen. Nüchtern und völlig unbeeindruckt von den farbigen Geschichten vorsintflutlicher Pracht, von der die ihm wohlbekannte hermetische Geschichte al-Waṣīfīs nur so überquillt<sup>26</sup>, konstatiert ‘Abd al-‘Azīz übereinstimmend mit al-Mas‘ūdī (S. 105,13), von dem Volk, das seinerzeit die Pyramiden errichtet habe, sei heute keine Spur mehr vorhanden. Keine von einem auf den anderen weitergereichte Überlieferung verbinde uns mehr mit ihnen. Freilich kenne man sein Siedlungsgebiet, eben die Gegend um Luxor (*manāzil nawāwīs Šāma wa-Tāma*, „die Wohnsitze bei den Memnonskolossen“) und die Umgebung von Abūšīr (d.h. Saqqāra, Memphis etc.). Die archäologische Hinterlassenschaft allein bezeuge seine Existenz und sein Genie in den Wissenschaften, insbesondere der Geometrie, der Astronomie und der Naturlehre. Diese Fähigkeiten hätten es dazu veranlaßt, angesichts der ihm von seinen Propheten angekündigten Katastrophe (der späteren Sintflut, die nur ein paar Inseln Indiens und der Byzantiner verschonen werde) seine kostbarsten (*aḥāyir aḍ-ḍaḥā’ir*) Erkenntnisse, aber auch seine Schätze, zu sichern und zwar in Bauwerken, die nach seiner Erkenntnis optimal gegen Naturgewalten wie Sturmwinde oder Erdbeben gesichert gewesen seien, und das seien nun einmal die „flammenartig zugespitzten, pyramidalen“ Bauten (*aš-šakl an-nārī al-muḡassam al-munfariḡ al-asāfil al-mahrūt al-‘ālī*, vgl. S. 106,10-11) mit ihrem von allen Seiten gleichmäßig belasteten Schwerpunkt. Offen läßt ‘Abd al-‘Azīz die Frage, ob dieses alte Volk bei dieser Rettungsaktion von dem

26. Vgl. hierzu auch Micheal Cook, „Pharaonic history in Medieval Egypt“, in: *Studia Islamica* 57 (1983), S. 84 Anm. 2.

*ar-riwāya mutasāhil fihi ilā l-gāya*)<sup>17</sup> gewesen zu sein. Die uns (und, wie schon dargelegt, jemanden wie den Epitomator von T) irritierende Neigung Idrīsīs, an jeder passenden und vor allem auch unpassenden Stelle mit Tradentenketten — am besten doppelgleisig und vielfach abgesichert — zu hantieren, wird bei einer solchen Familientradition, ganz abgesehen von dem oben beschriebenen apologetischen Zweck, durchaus einsichtig.

Im übrigen war erst Idrīsīs Vater ‘Abd al-‘Azīz, wie so viele prominente Maġāribā vor und nach ihm, aus Marokko nach Ägypten gelangt, und zwar offenbar zuerst nach Kairo. Er gehörte jedenfalls zu dem Kreis<sup>18</sup> des tragischen ar-Rašīd b. az-Zubayr<sup>19</sup> in Kairo, eines aus Assuan stammenden vielseitigen Gelehrten, der nach einer aufregenden Karriere im Jemen, wo man ihm als „Kalifen“ huldigte und in seinem Namen Münzen geschlagen wurden!<sup>20</sup>, in der turbulenten Schlußphase des Fatimidenkalifats bei Alexandria für Šīrkūh und Saladin kämpfte und dafür von dem Wesir Šāwar, der damals noch mit den Kreuzfahrern verbündet war, 562/1166 hingerichtet wurde. Ar-Rašīds Bruder al-Qādī al-Muhaddab<sup>21</sup>, der Verfasser einer Epitome zu al-Balādurīs *Ansāb al-ašraf*<sup>22</sup> und guter Dichter<sup>23</sup>, konnte sich durch Devotionsbekundungen an die Adresse von Šāwars Sohn Šuġā‘ gerade noch vor dem Schicksal seines Bruders retten. Die Informationen über beide Brüder Ibn az-Zubayr, die wir Yāqūt verdanken, stammen weitgehend von unserem Idrīsī<sup>24</sup>. Ob ‘Abd al-‘Azīz al-Idrīsī wohl in diese Geschehnisse mit verwickelt war und in dem verwirrenden Kräftespiel, das den Niedergang fatimidischer Macht in Kairo in den Jahren vor 1171 begleitete, freiwillig oder unfreiwillig ins sichere Oberägypten, die Heimat seines Freundes Ibn az-Zubayr, übersiedelte, wo zwei Jahre nach der Rückkehr des Landes in den Schoß der Orthodoxie der Sohn Muḥammad al-Idrīsī, unser Verfasser, geboren wurde?<sup>25</sup>

Wir kennen weder ‘Abd al-‘Azīz’ noch Muḥammads *madhab*;

17. *Lisān al-mizān*, V, S. 262,14-15

18. *Iršād al-arīb*, I, S. 418,17-419,11.

19. *Ibidem*, I, S. 416-22.

20. *Ibidem*, I, S. 417,4-9.

21. *Ibidem*, III, S. 157-64.

22. *Ibidem*, III, S. 158,5-6.

23. *Ibidem*, III, S. 157,15 *kāna aš‘ara min aḥīhi ar-Rašīd*; unklares Todesdatum, der von Yāqūt (III, S. 157,14) genannte Rabī‘ II 561/1166 kann nicht stimmen.

24. *Ibidem*, I, S. 418,4,17; 420,5,11; III, S. 162,15.

25. *Ṭālik*, S. 535,3; *Lisān al-mizān*, V, S. 262,6.

‘Alī al-Musta‘lī, hatte, von Nordafrika kommend, um Malaga die von 1016 bis 1023 in Spanien dominierende Dynastie der ḥammūdīdischen Kleinkönige begründet. Die komplette hasanidische Genealogie unseres Verfassers bis zurück zu ‘Alī b. abī Ṭālib nennen, wenn auch, wie ein Vergleich ergibt, in durchaus abweichender Form, Idrīsīs Schüler Yāqūt<sup>10</sup> sowie der 748/1347 verstorbene bekannte oberägyptische Lokalchronist und -biograph Ġa‘far b. Ṭa‘lab al-Udfuwī<sup>11</sup> in der Vita aber nun nicht Idrīsīs selbst, sondern dessen im Alphabet vorrangigen Sohnes Ġa‘far (des Spenders der *kunya* unseres Autors also), der von 611/1215 bis 696/1296-7 in Kairo lebte und — dem Vater ähnlich — auch als *adīb* und Historiker von sich reden machte (siehe unten S. 63).

Als Mitglied einer so adeligen Sippe und womöglich erblicher Chefgenealoge der Hasaniden Ägyptens hatte Idrīsī den *‘ilm ar-riğāl* gleichsam schon in der Wiege mitbekommen. Spätere Autoren wie der von Udfuwī<sup>12</sup> (und dann wohl in dessen Nachfolge auch von Suyūṭī<sup>13</sup>) zitierte al-Ḥāfiẓ Rašīd ad-Dīn al-‘Atṭār geben ihm einen Ehrenplatz unter den *fuḍalā’ al-muḥaddiṭīn wa-a’yānihim*. Quṭb ad-Dīn ‘Abd al-Karīm b. ‘Abd an-Nūr al-Ḥalabī, der Autor einer auf zwanzig Bände angelegten Geschichte Ägyptens bzw. der Ägypter (st. 735/1335)<sup>14</sup> qualifiziert ihn als „gelehrten Meister, als Traditionarier, der den Koran auswendig beherrscht und der die Geschichte, die Literatur, den Ḥadīṭ und die Genealogie gut kennt“<sup>15</sup>. Freilich waren nicht alle Kenner der Zunft dieser Meinung. Ibn Masdī z.B. (663/1264-5 in Mekka ermordet), ein wegen seiner schiitischen Neigungen umstrittener Ḥadīṭ-Fachmann<sup>16</sup> war weniger begeistert von Idrīsīs Können; in seinem *Mu‘ğam* wirft er ihm vor, in Fragen der Überlieferung allzu unkritisch (*mutasāmiḥ fī bāb*

10. *Iršād al-arīb*, V, S. 43-44.

11. *Aṭ-Ṭālī‘ as-sa‘īd al-ğāmī‘ asmā’ nuğabā’ aṣ-Ṣa‘īd*, ed. S.M. Ḥasan und Ṭ. al-Ḥāğirī, Kairo 1966, S. 179,17-180,3.

12. *Ṭālī‘*, S. 535,9-10.

13. *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 554.

14. *GAL* S I, S. 261-2; S II, S. 66; Franz Rosenthal, *A History of Muslim Historiography*, <sup>2</sup>Leiden 1968, S. 396, Anm. 2; Ayman Fu‘ād Sayyid, „Lumières nouvelles sur quelques sources de l’histoire fatimide en Egypte“, S. 33, Nr. 29; vgl. auch as-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, S. 358, Nr. 84 und S. 556, Nr. 21; al-Udfuwī, *Ṭālī‘*, S. 181, Nr. 115 und S. 266-7, Nr. 187; ad-Dimašqī, *Ḍayl taḍkirat al-ḥuffāz*, S. 13-16 — as-Suyūṭī, *Ḍayl ṭabaqāt al-ḥuffāz*, S. 349-50 (= zusammengedruckt u.d. Titel *Ḍayl taḍkirat al-ḥuffāz*, <sup>2</sup>Beirut, o.J.); Ibn al-‘Imād, *Šaḍarāt aḍ-ḍahab*, <sup>2</sup>Beirut 1399/1979, VI, S. 108.

15. Ibn Ḥağar, *Lisān al-mizān*, V, S. 262,10-11.

16. Aḍ-Ḍahabī, *Taḍkirat al-ḥuffāz*, Hyderabad 1968-70, IV, S. 1448-50, Nr. 1149.

Dendera befand sich einer der besonders gut erhaltenen spätzeitlichen, überdies christlich-koptisch umgestalteten Monumentalbauten Altägyptens in der nächsten Nachbarschaft. Auch Dayr al-Ballāṣ, ebenfalls nur ein kurzes Stück nilaufwärts gegenüber von Qift (Koptos) gelegen<sup>6</sup>, war ihm wohlvertraut. Im Jahre 583/1187 hat er es besucht. Dort wohnte einer seiner wichtigsten Gewährsleute, Abū l-Mušrif ʿAlawī al-Ḥafāfī (vgl. Edition S. 104,10-105,1), in dessen Bericht sich eine originelle Beschreibung und Interpretation der allenthalben im Sturz ägyptischer Heiligtümer prangenden Flügelsonnen findet (S. 105,1-5); vgl. unten S. 83-4. Auch Luxor war nicht weit; als Junge ging Idrīsī mit seinem Vater im Tempel von Karnak (*birbā al-uqṣur al-baḥriyya*)<sup>7</sup> spazieren, ließ sich dort von den mächtigen Pylonen, der Bemalung und den Reliefs faszinieren und regte sich gemeinsam mit dem Vater darüber auf, daß kurzsichtige, fanatische Toren im Namen des Islams diese herrlichen Reste aus vergangenen Zeiten mutwillig zerstörten und zerkratzten. In dieser Welt also, in der damals, in der zweiten Hälfte des 12. Jahrhunderts, gewiß noch der größere Teil der Bevölkerung christlich war — mit all den dazugehörigen Ritualen und Reminiszenzen aus vor-islamischer Zeit — hat unser Verfasser seine prägenden Kinder- und Jugendjahre verbracht. Oberägyptische Quellen und Gewährsleute spielen eine besondere Rolle<sup>8</sup>.

So bedeutsam die oberägyptische Heimat für Idrīsīs spezifisches Schaffen offenbar gewesen ist, so kennzeichnend war aber auch eine zweite „Herkunft“, seine herausgehobene scherifische Abstammung. In seiner Sippe ruhte, so scheint es, damals die Würde eines *nassābat al-ašraf bi-Miṣr* (so auf dem Titelblatt von Handschrift P). Sein Vater, er selbst und auch sein ältester Sohn Ġaʿfar hatten diesen Rang inne.

Die Familie Idrīsī stammte von den berühmten marokkanischen Idrīsiden (*min adārisat al-Maġrib al-aqṣā*)<sup>9</sup> ab. Einer seiner Vorfahren,

Dīn Abū ʿAlī al-Ḥasan b. az-Ziʿr (st. 598/1201-2), eines von Idrīsīs philologischen Lehrmeistern, vgl. *Iršād al-arīb*, III, S. 64-68, hier S. 65, Zeile 2.

6. Vgl. Heinz Halm, *Ägypten nach den mamlukischen Lebensregistern*, I, Wiesbaden 1979, Anhang Karte III.

7. „Tempel des nördlichen Luxor, nördlicher Luxortempel“, also nicht „Tempel von Luxor“ wie bei Haarmann, „Luxor und Heliopolis“, a.a.O., S. 156; freundlicher Hinweis von Heinz Halm, Tübingen, in einem Brief vom 10.11.1985.

8. So war z.B. Aḥmad b. Marwān, der Lehrer Ibn aḍ-Ḍarrābs (st. 392/1002), einer der wichtigsten Berichterstatter Idrīsīs, Qāḍī in Assuan gewesen; vgl. Ibn Ḥaġar, *Lisān al-mizān*, Hyderabad/Deccan 1331, I, S. 310,7.

9. Ibn Saʿīd al-Andalusī, *an-Nuġūm az-zāhira fī ḥulā ḥaḍrat al-Qāhira*, ed. Ḥusayn Naṣṣār, Kairo 1970, S. 213,1.

Nils. Idrīsī versucht vielmehr, durch Berufung auf das Praecedens der über alle dogmatischen und moralischen Zweifel erhabenen Prophetengenossen, die sich im Schatten der heidnischen Pyramiden ohne Zögern und ohne Bedenken aufhielten und auch bestatten ließen, einen toleranten und zugleich unanfechtbaren Kompromiß zu erschließen: Laßt diese Monumente als Zeichen der Vergänglichkeit ihrer einstmals so stolzen und mächtigen Bauherren, als steingewordenes *Ubi sunt qui ante nos* stehen, eine Losung, mit der das Buch beginnt (Kapitel I) und ausklingt (Schluß von Kapitel VII). Vor diesen Denkmälern hebt sich der Triumph des Islams und seines in bedrängten Verhältnissen großgewordenen Stifters umso glanzvoller ab.

Bei der Lektüre des Pyramidenbuchs nimmt man in der Tat eine starke innere Verbundenheit Idrīsīs mit seinem Gegenstand wahr. Diese möchte wohl primär gewesen sein und erst zu dieser dogmatischen Anstrengung geführt haben, die *ṣaḥāba*, „die sich“ — wie es bei einem späteren Autoren, Ibn ‘Abd as-Salām al-Manūfī unter Berufung auf einen Niltraktat des 14. Jahrhunderts heißt<sup>2</sup> — „mit unüberbietbarer Rigorosität gegen alles Ungesetzliche gewandt haben“, als Kronzeugen für seinen persönlichen Respekt für die Pyramiden und Tempel aus heidnischer Zeit namhaft zu machen.

## 2. Die Herkunft des Verfassers

Der Grund für diese positive Einstellung zu den altägyptischen Denkmälern liegt nach meiner Einschätzung nicht fern: Idrīsī ist selbst, wenn man so will, in ihrer Mitte aufgewachsen. Geboren ist er am 26. Ramaḍān 568 (= 11. Mai 1173) „in einem Tal in Oberägypten“<sup>3</sup>, und zwar in dem Dorf Fāw Ba‘š bzw. Fāw Ba‘<sup>4</sup> in der Provinz Qūṣ. Fāw Ba‘š liegt westlich (d.h. stromabwärts) von Dendera am nördlichen Nilufer, also im Herzland des Neuen Reiches. Die Zeitgenossen und spätere Autoren betrachteten ihn als Ṣa‘īdī<sup>5</sup>. Mit dem Tempel von

2. Vgl. die Ausführungen und Verweise bei U. Haarmann, „Regional Sentiment in medieval Islamic Egypt“, in: *BSOAS* 43 (1980), S. 64-65.

3. Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*. <sup>2</sup>Beirut o.J., V, S. 262,6-7.

4. Über die Notierungen der verschiedenen Lesungen bei diversen, auch modernen Geographen und über die von al-Uḍfuwī, dem Prosopographen des spätmittelalterlichen Ṣa‘īd aufgeführten gelehrten anderen Träger der Nisba „al-Fāwī“ vgl. Haarmann, „Luxor und Heliopolis“, S. 153, Anmerkung 1.

5. Vgl. diese Nisba bei Idrīsīs berühmtem Schüler (s.u.) Yāqūt al-Ḥamawī in der Vita des Assuaner Gelehrten ar-Raṣīd Aḥmad b. ‘Alī b. az-Zubayr (st. 562/1166), cf. *Iršād al-arīb*, ed. Margoliouth, Leiden 1907-26, I, S. 418,5 (siehe unten S. 47) und des Ḥaḡir ad-



Bäumen der Insel Roda (S. 55,2ff.), eine nächtliche Exkursion auf den Muqaṭṭam (S. 74,7ff.) oder aber die vielgestaltige Wüstenformation beim Aufstieg vom Fruchtländ zum Plateau der Pyramiden beschrieben werden (vgl. S. 49,9-11 und besonders S. 58,6-9). Lange Zitate aus schriftlichen Quellen (die aber um des Lesers willen auch abgekürzt — vgl. S. 144,2-3 oder S. 151,2-3 — oder unterbrochen werden — Beispiele sind Ibn Mammātīs für Saladins Sohn verfaßtes, auf drei Kapitel, IV, V und VI verteiltes Pyramidenmemorandum, vgl. S. 108,9-109,6, S. 119,8-123,9 und S. 127,7-134,5, oder al-Qudāʿīs Bericht über das in Saqqāra aufgefundenene hermetische Buch, vgl. S. 100,3-102,2 und S. 115,12-119,2) ergänzen die mündlich überlieferten Beobachtungen zahlreicher unmittelbarer Gewährsleute Idrīsīs und dessen eigene Schilderungen<sup>1</sup>.

Zusammengehalten aber wird das Buch vor allem durch eine konsequent angewandte Methode der Textvermittlung, nämlich die gewissenhafte, oft mechanisch und redundant wirkende Beglaubigung einer jeden Information durch eine Tradentenkette, häufig in Form von Sammelhādīth; ich habe bereits kurz darauf verwiesen.

Für dieses Verfahren gab es, so glaube ich, zwei Gründe. Einmal war Idrīsī *muḥaddiṯ* mit Haut und Haaren. Zugleich aber wagte er sich mit seinem Gegenstand auch auf ein sicherlich nicht unumstrittenes Terrain vor, weshalb ihm die Konventionalität und Unanständigkeit der Darbietung und die pedantische Einhaltung der Überlieferungstechnischen Gepflogenheiten zur Legitimation seines Vorgehens ganz besonders wichtig gewesen sein muß.

Idrīsī war nämlich, so weit sich dies sagen läßt, nicht nur der erste muslimische Autor, der die Pharaonica systematisch und umfassend untersucht hat. Wichtiger noch scheint mir, daß er als erster in islamischer Zeit bei der Behandlung Altägyptens und seiner architektonischen Hinterlassenschaft einen dritten, mittleren Weg zwischen den beiden bis dahin herkömmlichen Positionen suchte: Einmal der strikten, religiös motivierten Ablehnung — immerhin war der koranische Pharao der Inbegriff von *ẓulm* und hatten die anthropo- und theriomorphen vorislamischen Darstellungen schon früh, nicht erst im späten Mittelalter, den Unwillen anikonischer muslimischer Glaubenswächter hervorgerufen — und zum anderen der bis in die Neuzeit nachweisbaren volkstümlichen Anhänglichkeit an die großen Zeugen der Vergangenheit namentlich am westlichen, einstmals den Toten vorbehaltenen Ufer des

1. Vgl. meinen Beitrag: „Luxor und Heliopolis: Ein Aufruf zum Denkmalschutz aus dem 13. Jahrhundert n.Chr.“, in: *MDIK* 40 (1984), S. 153-57.

## II — Verfasser und Werk

### 1. Idee und Aufbau des Pyramidenbuchs

Das Pyramidenbuch ist eine sorgfältig durchkomponierte Monographie mit einem fest umrissenen und abgegrenzten Thema, nämlich der Darbietung alles Wissenswerten über die Pyramiden Altägyptens. Wenn in dem Werk, wie es sehr oft der Fall ist, unpersönlich von „ihnen“ (*hiya*, *-hā*) die Rede ist, sind immer die Pyramiden (*al-ahrām*) gemeint.

In einer kurzen Einleitung und sieben teilweise (s. Kapitel IV über die Etymologie des Wortes *haram* und die Erbauer der Pyramiden; Kapitel V Fortsetzung früherer Berichte über die Erbauung der Pyramiden und die Schilderung der Pyramiden in der Endzeit; Kapitel VI Fortsetzung von Kapitel V und ein eigener Abschnitt über *‘aḡā’ib wa-ḡarā’ib*) zwei Bereiche zusammenfassenden Kapiteln wird der Stoff in der Ästhetik des traditionellen *adab* dargeboten. Saḡ<sup>c</sup> wechselt mit schlichter Erzählprosa. Neben Gedichten und novellenhaften Einschüben (vgl. Edition S. 74,17ff. über die eigentümliche Schatzsuche im unwegsamen Hinterland von Heluan) finden sich anspruchsvolle, in nüchterner, präziser Sprache dargebotene wissenschaftliche Diskurse, z.B. zu der Frage, ob man über den Erbauer der Pyramiden überhaupt je etwas in Erfahrung bringen kann (vgl. S. 111,5ff.), ob auf die Pyramiden in der Thora oder im Koran wenn schon nicht explizit, so doch summarisch verwiesen wird (vgl. S. 79,5-83,17) oder aber ob bestimmte in den verfügbaren Quellen vorgefundene Aussagen — z.B. daß auf den Pyramiden griechische Buchstaben stünden (vgl. S. 60,7-66,7) oder daß sie erst nach der Sintflut errichtet worden seien (vgl. S. 110,3-111,4) — überhaupt stimmen können. Der Hauptteil eines Kapitels (des sechsten) ist wundersamen Begebenheiten, Requisiten und Leistungen vorbehalten, z.B. der Maßarbeit der altägyptischen Steinmetzen (vgl. S. 143,7-144,1).

Wissensvermittlung und sprachlich-stilistische Gefälligkeit lassen sich dabei nicht immer leicht in einen homogenen Text umsetzen, wenn der Autor, wie dieser immer wieder betont, die Grenzen der gewählten Gattung, die Aufnahmefähigkeit seiner Leser und deren Anspruch, Neues geboten zu bekommen, berücksichtigen will (vgl. u.a. S. 48,8-12; 66,6-7; 84,14; 109,5-6; 141,5 und besonders S. 151,2-3 über die Sphinx). Langen Listen über all die Prophetengefährten, die mutmaßlich die Pyramiden zu Gesicht bekamen (vgl. S. 23,7-26,13), oder aber über die Dörfer in der Bannmeile der Pyramiden von Gize (S. 50,6-51,2) stehen lyrische Passagen in Reimprosa gegenüber, in denen z.B. die Impressionen des Autors bei der Kahnfahrt unter den überhängenden

redundanten Namensketten eliminiert hat und dabei hier und da sogar Isnade, die einen Bestandteil des Zitats ausmachen, mitgetilgt hat. Historisch (und namenkundlich) bedeutsam sind vor allem die Überlieferer, von denen Idrīsī selbst gehört hat, sowie deren unmittelbare Gewährsleute. Nur wenige von ihnen sind in ‘Abd al-‘Azīm al-Mundirīs unentbehrliche Auflistung zeitgenössischer Traditionarier des ausgehenden 6./12. und des beginnenden 7./13. Jahrhunderts (*at-Takmila li-wafayāt an-naqala*, ed. Baššār ‘Awwād Ma‘rūf, I-IV, Beirut 1401/1981) eingegangen. Im Index werden bei jedem Tradenten sowohl dessen Gewährsleute (‘*an...*’) als auch dessen Mitüberlieferer (*ma‘a...*) sowie dessen Hörer bzw. Kopisten (‘*anhu...*’) aufgeführt. Es ergibt sich ein dichtes Geflecht von Kairoer, Alexandriner, aber auch z. B. Isfahaner Namen, das die „internationalen“ Kontakte des aus Oberägypten gebürtigen Kairoer Chefgenealogen Idrīsī eindrucksvoll bestätigt.

In den Indices der Eigennamen, Gruppen und Traditionarier bzw. Autoren werden die Namensbestandteile *abū*, *ibn*, *banū* und *āl* (im Gegensatz zu *ahl*) bei der alphabetischen Einordnung nicht mitgerechnet. Ist der *ism* weniger bekannt als ein *laqab*, ein *na‘t* oder eine *kunya* (z. B. al-Ma‘mūn, al-Malik al-‘Ādil), so wird, wenn auch nicht mit letzter Konsequenz, auf jeden Fall auch auf den *ism* verwiesen. Eigennamen werden im Index sparsam durch erklärende Zufügungen (z. B. *an-nabī*; *ṣaḥābī*) gegen Homonyme abgegrenzt. Wenn — wie im Falle von Idrīsīs Sohn Ġa‘far oder aber seines Schwagers Ibn Mammātī — eine Person sowohl als ‘*alam* wie auch als *mu‘allif* figuriert, findet eine doppelte Eintragung statt.

Die Grenzziehung zwischen Gruppen und Fachbegriffen ist, so erstaunlich sich dies liest, oft alles andere als einfach (verwiesen sei z. B. auf die zahlreichen *aṣḥāb al-barābī*, -*aṣ-ṣaḡara*, -*al-ḥiṭaṭ* etc.), die entweder doppelt oder aber auf jeden Fall im Index der Termini aufgeführt werden. Plurale (bzw. Singulare), die im Text selbst nicht belegt sind, werden im Sachindex üblicherweise hinzugefügt.

Im Index der geographischen Bezeichnungen (vgl. besonders s.v. *Miṣr* und *haram*) und der Begriffe werden besonders wichtige Termini oder Bezeichnungen großzügig ausdifferenziert, damit z.B. der ägyptologische Benutzer rasch zu den ihn besonders interessierenden Kontexten hinfindet.

Folgendes Klammersystem wird in der Textausgabe verwendet:

(...) für Folioangaben und erklärende Ergänzungen

<...> für Zufügungen, z. B. des Versmaßes

[...] für Athetesen.

umfangreichen Indices und schon jetzt auf die in einem zweiten Band folgende kommentierte deutsche Übersetzung verwiesen.

Dank der guten Überlieferung dürfte der Text der hier vorgelegten Ausgabe der Urschrift Idrīsīs auch sprachlich und orthographisch recht nahe kommen. Je nach dem Grade des für eine Korrektur nötigen Eingriffs werden zeittypische Schreibkonventionen entweder den heutigen Normen angepaßt

z. B. Rückführung des *taḥfīf al-hamza* im *ism fā'il* der Verben mit schwachem mittleren Radikal oder in *mi'a*; konsequente Wiedergabe des langen ā durch *alif* in Worten wie *ṭalāt* oder Namen wie Mālik, Qāsim etc.; differenzierte Rechtschreibung von *ibn* mit oder ohne *alif waṣla* inner- und außerhalb genealogischer Reihen bzw. am Anfang oder im Inneren einer Zeile; Schreibung des *alif bi-ṣūrat al-yā'* — der falsche Begriff *alif maqṣūra* verdient endlich außer Kurs gesetzt zu werden! — ohne zwei diakritische Punkte, vgl. P 6a,7 Mūsā موسى; P 7b,6 Mihrāb ad-Dumā محراب الدمي; P 7b,9 *al-ūlā* الأولى !

oder aber belassen, wenn ganze Buchstaben bei einer solchen Emendation betroffen wären (z. B. *alif* statt *yā'* zur Wiedergabe auslautenden ā's). Viel gibt es ohnehin nicht zu verbessern; Idrīsī nahm es mit seinen Formulierungen genau, auch wenn er nicht in der von ihm geliebten Reimprosa schrieb. Man merkt auch in der Sprache das strenge Ethos des Traditionariers. Diese Qualität mag das Pyramidenbuch für den Philologen 'Abd al-Qādir al-Baġdādī zusätzlich interessant gemacht haben und umso peinlicher ist es, daß Baġdādīs Sohn — wie erwähnt — sich in seiner grammatisch und orthographisch fehlerhaften Abschrift des Werkes (= Handschrift Š) dem Anspruch Idrīsīs und vor allem seines prominenten eigenen Vaters so ganz und gar nicht gewachsen zeigte.

Das Register, in das auch der Text der Marginalien von P (= *ḥā-ṣiya*) eingearbeitet worden ist, ist bewußt ausführlich angelegt. Dies gilt für den Sachindex, der auch dem Lexikographen unseren Text erschließen soll, besonders aber für das vom Index der Eigennamen geschiedene Verzeichnis der Tradenten und Autoren. Der *muḥaddiṭ* Idrīsī hielt sich konsequent an den Brauch seiner Zunft, Überlieferungen durch den lückenlosen Nachweis der Tradentenkette zu verifizieren. Als *nassābat al-aṣrāf* Ägyptens (siehe unten S. 45) hatte er dieses Vorgehen aber offenkundig so verinnerlicht, daß selbst Texte, deren Wortlaut gesichert und vielfältig bezeugt war (wie z. B. derjenige des *Tārīḥ Baġdād*, vgl. Edition S. 41,16 ff.), durch Isnade als authentisch nachgewiesen werden. Es gehörte sich eben so. Kein Wunder, daß der Bearbeiter des in T vorliegenden Textes als erstes diese aus seiner Sicht nur allzu oft

schrift. Ihre Folierung wird in den Editionstext eingetragen. Für die acht Blatt umfassende Lakuna in der Handschrift P (zwischen fol. 73b und 74a) rückt die ebenfalls autornahe Handschrift R auf.

Die Reihenfolge der Siglen im Apparat ist — wie auch in der vorausgehenden Handschriftenstudie — P, T, R, Š, M und Pa bis Pd. Die Siglen werden stets einzeln genannt, selbst wenn alle Handschriften gemeinsam dem Wortlaut einer Quelle entgegenstehen. Nur wenn sich zwischen Handschrift M und den vier Pariser Handschriften signifikante Unterschiede ergeben, werden die Lesarten von Pa, u.U. auch (z. B., wenn Pa unleserlich ist oder aber wenn innerhalb des Pariser Komplexes an solchen Stellen interne Unterschiede festzustellen sind) Pb, Pc und Pd in den Apparat mitaufgenommen.

Ein weiteres Resultat der Handschriftenuntersuchung ist die Notwendigkeit, die Varianten (und Zusätze), die in den interlinearen und marginalen Glossen der Handschrift P enthalten sind, bei der Textherstellung voll zu berücksichtigen, repräsentieren sie doch im allgemeinen die von Idrīsī selbst gewünschte (und entsprechend testierte) Textfassung AP. Sie werden als *ḥāšiyat* P حاشية ب, eingereiht hinter P und vor T, gleichberechtigt in den Apparat einbezogen. Mehr Zurückhaltung ist natürlich bei den Marginalien der übrigen Handschriften geboten. Auf sie wird je nach ihrem Beitrag zum Sinnzusammenhang verwiesen oder auch nicht; *ḥāšiyat* T kommt dabei hinter T und vor R zu stehen usw.

Im Testimonienapparat finden sich, wo immer möglich, Verweise auf die von Idrīsī benutzten, nicht immer genannten Quellen und die entsprechenden Belegstellen. Deren Wortlaut steigt in den Variantenapparat auf, wenn er von wenigstens einer der Idrīsī-Handschriften abweicht. Vereinzelt wird auch auf Parallelüberlieferungen (vgl. den Sphinxbericht Ibn ‘Abd as-Salām al-Manūfīs in seinem *Kitāb al-Fayḍ al-madīd*, siehe Edition S. 151, zweiter Apparat) oder auch spätere Autoren (wie an-Nuwayrī al-Iskandarānī oder natürlich Maqrīzī) verwiesen. Dies gilt vornehmlich für die Anthologie von Pyramidengedichten im siebten Kapitel des Bandes.

Auf Texterklärungen im zweiten Apparat kann weitestgehend verzichtet werden. Umso großzügiger wird der Text der Ausgabe vokalisiert (wobei — wie bereits erwähnt und auch nicht anders zu erwarten — die Handschriften, P eingeschlossen, von nur zweifelhaftem Nutzen sind) und durch Interpunktion gegliedert. Diese Verdeutlichung der Satz- und Gedankenfolge erwies sich vor allem bei der Entwirrung der zahlreichen, sich aufspaltenden und dann Generationen früher wieder vereinigenden Tradentenketten als indiziert. Im übrigen sei auf die

bzw. Maqrīzī/Graefe, S. 15 Apparatus criticus Nr. 20). Das von Maqrīzī (vgl. Maqrīzī/Graefe, S. 45,5-8) zitierte Pyramidengedicht des Šaraf ad-Dīn ‘Alī b. Ismā‘īl b. Ğubāra (st. 632/1234-5) (vgl. Edition S. 148,17 ff., siehe aber auch S. 48,4-5), eines mittelbaren Gewährsmannes Idrīsīs, Schülers Muḥammad b. As‘ad al-Ġawwānīs (s.u.) und Nachahmers Ibn Sanā’ al-Mulks, belegt die Abhängigkeit der *Ḥiṭaṭ* von *Anwār ‘ulwiyy al-ağrām* zusätzlich<sup>28</sup>. Im Gegensatz zu Idrīsīs Schüler Yāqūt hat Maqrīzī bei der Übernahme der Jahre nicht aufgepaßt, die – in al-Qudā‘īs Zitat aus der hermetischen Frühgeschichte (vgl. Maqrīzī/Graefe, S. 26,11; übs. S. 71; vgl. Edition, S. 118,4) — zwischen der Sintflut und dem Jahre 225 d. H. verstrichen sein sollen; anstatt gewiß richtiger 3941 Jahre lesen wir in den *Ḥiṭaṭ* (Maqrīzī/Graefe, S. 71, Anmerkung 1) nur von 1741 Jahren.

Maqrīzīs jüngerer Kollege und Schüler as-Saḥāwī (st. 902/1497) (vgl. *at-Tibr al-masbūk*, S. 171,15 ff.) bekundet bei der Schilderung einer Exkursion zu den Pyramiden im Jahre 881/1447, daß er Idrīsīs *Kitāb Anwār ‘ulūm al-ağrām* (siehe oben Abschnitt über Handschrift München, S. 31) studiert habe; so zitiert er als einziger — nach der Vorlage Idrīsīs — Ibn ad-Duwaydas Gedicht (vgl. Edition S. 46,12-47,3; *Tibr*, S. 171,-4 bis -1) über den Wahnsinn der Zerstörung alter Monumente, wobei er den ursprünglichen Ort des Frevels (Siyāṭ bei Ma‘arrat an-Nu‘mān) nach Gize verlegt<sup>29</sup>.

## 10. Editionsprinzipien und Anlage der Indices

Zwei Ergebnisse des Handschriftenvergleichs sind hervorzuheben:

(1) Alle verfügbaren Handschriften, ausgenommen die linear von M abgeleiteten Pariser Handschriften Pa, Pb, Pc und Pd, müssen bei der kritischen Ausgabe des Textes mitberücksichtigt werden. Sie werden deshalb vollständig kollationiert und mit all ihren Varianten in den kritischen Apparat übernommen.

(2) Unter den fünf Handschriften P, T, R, Š und M gebührt P und R ein besonderer Rang. Die Handschrift P, die mit einer vom Autor selbst abgesegneten Version AP verglichen worden ist, ist die Leithand-

28. Vgl. *al-Wāfi bil-wafayāt*, XI, ed. Šukrī Fayṣal, Wiesbaden 1401/1981, S. 43 s.v. und XX (Exzerpt aus der Handschrift freundlich von Muḥammad al-Ḥuḡayrī bereitgestellt). In *Ḥuṣn al-muḥādara*, I, S. 81, steht falsch Sayf ad-Dīn b. Ḥubāra.

29. Vgl. auch Ulrich Haarmann, „Luxor und Heliopolis: Ein Aufruf zum Denkmalschutz aus dem 13. Jahrhundert n. Chr.“, in: *MDIK* 40 (1984), s. 156-7, wo Ibn ad-Duwayda in Ibn ad-Duwayda zu verbessern ist; der entsprechende *qāl*-Punkt in der Photographie der Handschrift Princeton (fol. 28b) erwies sich im Original als kleines Loch.

eine Fülle von Textbesonderheiten, über die der Textapparat Auskunft gibt. Nachweisen lassen sich solche Abweichungen von der Norm am ehesten, wenn es sich um falsche Zitierungen aus bekannten Quellen mit *ne varietur* Wortlaut handelt. Als typische Beispiele seien herausgegriffen:

Koran 30/9 (= S. 5,11): *a-fa-lam* statt richtigem *a-wa-lam*.

al-Mas'ūdī, *Murūğ ad-dahab* II, S. 90,13-15 (= S. 93,8-9): *wal-laḏī 'alayhā... wa-ḥawāṣṣ* statt ursprünglichem *wa-qad qāla man 'uniya... wa-asrār at-ṭabā'a*.

Abū ṣ-Ṣalt, *ar-Risāla al-miṣriyya* 25,1 (= S. 17,7): *qad kāna* statt ursprünglichem *kāna*.

Vgl. auch oben S. 21 die sichtlich schon im Original enthaltene Korruptele *multaqāwātuhū* (oder *multaqan fa-innahū* o.ä.) statt *multaqayātuhū* (P 77a,3 und R 72a,2, wo dieses Wort immerhin später korrigiert wurde; vgl. Edition S. 143,10) oder offenkundig schon von Idrīsī verschuldete Namensvertauschungen wie *Abū Bakr b. 'Iyād* statt *Abū Bakr b. 'Ayyāṣ* (cf. S. 8,15) oder *Ibn Mālik* statt richtigem *Mālik* (cf. S. 24,3).

In diesem Zusammenhang bietet es sich an, auch auf die Wirkungsgeschichte des Pyramidenbuchs kurz einzugehen. Idrīsīs Œuvre (hier mag man freilich eher an seine Geschichte Oberägyptens gedacht haben, siehe unten S. 56,64-5) wird nicht nur von aṣ-Ṣafadī<sup>25</sup> und as-Suyūṭī<sup>26</sup> im 14. bzw. im ausgehenden 15. Jahrhundert unter die bedeutenden Geschichtswerke Ägyptens gezählt; auch Ibn Abī Ḥaḡala (st. 1375) nennt unser Werk in seinem *Kitāb Sukkardān as-sulṭān*<sup>27</sup> mit dem, wie schon erwähnt, halb-richtigen/halb-falschen Titel *Kitāb Anwār 'ulwiyy al-aḥrām*.

Darüber hinaus hat al-Maqrīzī, dessen Pyramidenbericht in den *Ḥiṭaṭ* bisher unangefochten als die Standardquelle für die mittelalterlichen islamischen Auffassungen über die pharaonischen Monumente galt, Idrīsīs Buch als Vorlage benutzt: So z. B. bei einem Zitat aus Abū ṣ-Ṣalts Ägyptenepistel (vgl. *ar-Risāla al-miṣriyya*, S. 25,2); das dort verzeichnete *al-aṣḡāl* wird von Idrīsī (Edition S. 17,8) in *aṣ-ṣanā'i* verwandelt und gelangt in dieser Form in Maqrīzīs Text (vgl. E. Graefe, *Pyramidenbericht*, S. 30,8). Gleiches gilt für ein Zitat aus Ibn an-Nadīm's *Fihrist* (ed. Taḡaddud/Teheran, S. 418,18): Das ursprüngliche, verständliche *al-mismār dāt* verwandelt sich bei Idrīsī (und in seiner Nachfolge bei Maqrīzī) in ein kryptisches *al-būmar.ḥāt* (?) (vgl. S. 138,8

25. *al-Wāfi bil-wafayāt*, I, ed. Hellmut Ritter, <sup>2</sup>Wiesbaden 1381/1962, S. 49,6.

26. *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, ed. Muḥammad Abū l-Faḍl Ibrāhīm, Kairo 1387/1967, S. 554, Nr. 13.

27. Anhang zu al-'Āmilīs *Kitāb al-Miḥlāt*, <sup>2</sup>Beirut 1399/1979, S. 460,16.





eingesehen, der ihm bei offenkundigen Fehlern in der Vorlage M weiterzuhelfen versprach?

M 106a,9 (= S. 152,4) bietet ein sinnloses *فارس مطر*; Pa 105a,14, Pb 114a,6, Pc 98b,2 und Pd 103a,2 haben das aus dem Kontext leicht als allein in Frage kommend erschlossene *فارس مصر*.

M 4b,15 Koranzitat (44/25) (= S. 9,6) *جَنَّت* statt *جَنَات*; diese richtige Form findet sich in Pa 5b,6, Pb 5b,18, Pc 4b,15 und Pd 5b,12.

M 93a,10 (= S. 132,7) ohne das wichtige *wazanū* (wie in T, R und Š; Text P fehlt an dieser Stelle): in Pb 99b,11, Pc 86b,13 und Pd 90a,15 finden wir eben dieses *wazanū*, in Pa 92b,10 immerhin ein konjiziertes *fatahū*.

M 4b,13 (Gedicht des al-Aswad b. Yaʿfur, vgl. Edition S. 9,4, statt richtigem *yulhā*): *yaltahū*; Pa 5b,4, Pb 5b,15, Pc 4b,12 und Pd 5b,10 haben — wie auch Š — *talhū*.

Wieder anderswo hat der Kopist von Pa, Pb, Pc und Pd bei einer der Abschriften aufgepaßt, bei einer anderen nicht:

M 101b,3 (= S. 143,10) hat die falsche Zahlform *خمس عشر*, ebenso Pa 100b,5; richtiges *خمسة عشر* hingegen bei Pb 108b,3, Pc 94a,15 und Pd 98b,1.

M 32a,7 (= S. 46,4) hat ein verderbtes *ملغزو النوبة*, ebenso Pb 33b,19. Die anderen Pariser Handschriften experimentieren herum: Pa 31b,6 hat *min* (am Rande *ilā*, vgl. auch Hs P) *an-Nūba*, Pc 30a,10 *min gazw an-Nūba* und Pd 31a,9 schließlich *min gazwat an-Nūba*.

M 52a,12 (= S. 73,16) hat ein unverständliches *فوقها*; Pa 51a,8 eliminiert das erste *فو*; Pb 55a,19 liest *فوقها*, während Pc 49b,5 und Pd 50b,13 zu der in P, T, R und Š vorliegenden richtigen Form *فأ فوقها* gefunden haben.

## 9. Recensio und Wirkungsgeschichte des Pyramidenbuchs

Die Überlieferung des Textes von Idrīsīs Pyramidenbuch läßt sich nach den vorausgegangenen eingehenden Untersuchungen der erhaltenen Textzeugen in einem Stemma fixieren. Von Einzelfragen abgesehen (Verhältnis Bagdādīs zur Handschrift M u.ä.) muß allerdings ein Komplex offenbleiben: War der Archetypus R', der bestimmte, in den Subarchetypen AP und B separat belegte markante Fehlergruppen enthält, jeweils die Vorlage für den gesamten Text dieser beiden Subarchetypen oder nur für einen u.U. recht kleinen Teil? Die Distribution dieser Fehler erlaubt kein klares Bild; wir finden sie über den ganzen Text verteilt. Ähnliches gilt analog, eine Verzweigung weiter, für das Verhältnis von T' und C zu ihrer auf Grund zahlreicher Gemeinsamkeiten von T, Š und M postulierten Vorlage B.

Dem Archetypus R' — bzw. dem R' vorausgehenden Original — gemeinsam und damit auf Idrīsīs persönliches Konto zu rechnen sind

Besitz Šayḥ Ibrāhīm ad-Durūbīs (ID), die Grundlage der kurzen Studie über Idrīsī und seine Gewährsleute aus der Feder Muṣṭafā Ġawāds.

Alle vier Pariser Handschriften leiten sich direkt —oder aber indirekt über ein unbekanntes Zwischenglied?— von der Handschrift München aus dem Jahre 1072/1661 her. Dabei steht Hs Pb der Vorlage besonders nahe; Pa enthält öfters die von M abweichende —korrekte(re)— Lesart von Š (vgl. Apparat).

Alle vier Pariser Handschriften sind unabhängig voneinander von dieser Vorlage abgeschrieben worden. So werden Marginalkorrekturen in Handschrift M von manchen der Pariser Handschriften berücksichtigt, in anderen hingegen steht noch der ursprüngliche, verbesserungsbedürftige Wortlaut aus dem Textinneren von M:

Vgl. z. B. M 96a,6 im Text *ṣafā*, am Rand in *ṣanam* verbessert: Pa 95a,16, Pc 89a,15 und Pd 90a,15 haben *ṣanam* im Text. In Pb 102b,13 steht wie in München *ṣafā* im Text und *ṣanam* am Rande (vgl. Edition, S. 136,9).

M 93b,7 im Text *wa-nṣtā*, am Rand in *wa-aṣnāman* verbessert: Pa 93a,7 wie Š und M falsch *wa-nṣta*; Pb 100a,11, Pc 87a,8 und Pd 90b,11 haben das korrekte *wa-aṣnāman* (vgl. Edition S. 133,3).

M 6b,3 (s. oben S. 30), im Text *‘Alī b. ‘Umar*, am Rande mit dem Vermerk „Vorlage“ (*nusha*) um das Element *b. Muḥammad* erweitert: Pa 7a,8, Pb 7b,7-8 und Pd 7a,15 verzeichnen die Vollform *‘Alī b. ‘Umar b. Muḥammad*; Pc 4a,14-15 hingegen schreibt (in Anlehnung an die vorausgehende *kunya* Abū l-Ḥasan) aus Versehen *‘Alī b. al-Ḥasan b. ‘Umar* (vgl. Edition S. 13,7).

Nur bei der ersten der vier Pariser Handschriften fühlte sich der Kopist verpflichtet, den Text des Titelblattes von M mit dem kompletten Namen des Autors, dem Werktitel und dem Vermerk über Bagdādīs Rolle in der Textüberlieferung vollständig abzuschreiben.

Auch sinnlose Fehler von M werden üblicherweise in die vier Pariser Handschriften übernommen:

M 83a,11 ein unverständliches *واعلا مكان*, so auch in Pa 82b,16, Pb 88a,16, Pc 78b,3 und Pd 81a,15 (vgl. Edition S. 117,12). — M 7a,8 (mit einer verschlimmbessernden Marginalie *وضتا* *فضتا*); so auch in Pa 7b,11, Pb 8a,12, Pc 7a,3 und Pd 8a,3 (vgl. Edition S. 14,9). — Das Homoioteleuton... *al-arḍ... al-arḍ* (Kontamination der Koranverse 40/21 und 40/82) ist unbeanstandet in alle vier Pariser Handschriften weitergewandert: vgl. M 2b,10 und Pa 3b,11, Pb 3b,16, Pc 2b,14 und Pd 3b,12 (vgl. Edition S. 6,7-8).

Nur ausnahmsweise hat der Kopist der Pariser Handschriften eigenes Urteil walten lassen, oder aber er hat doch noch einen anderen, zwar auch zum Zweig C gehörigen, aber von M unabhängigen Text

*Handschrift Pa*, de Slane Nr. 2274 (Supplément nr. 941 bis), 106 Blatt zu 17 Zeilen, abgeschlossen am Samstag, den 1. Dū l-Qa<sup>c</sup>da 1232 (= 12. September 1817), enthält auf dem Titelblatt (fol. 2a) die Angaben von fol. 1a der Handschrift München: Also den — falschen — Titel *Anwār ʿuluww al-aḥrām fī l-kašf ʿan asrār al-aḥrām*, den vollen Namen Idrīsīs (bei der Kunya Abū Ġa<sup>c</sup>far fehlt *abū*) bis zurück zum Urgroßvater Sulaymān, und den oben übersetzten Vermerk (Edition, S. 164) „Dieses Buch hat aus einem alten Kodex ausgezogen... starb im Jahre 1092“. Man beachte die irreführende Angabe Muṣṭafā Ġawāds in seinem Aufsatz „Muʿarriḥ al-aḥrām“, S. 864 Anm. 1, in der Handschrift Paris stehe (statt ʿuluww) ʿulūm und „wir wissen nicht, welche der beiden Lesungen die richtige [sic!] ist“.

*Handschrift Pb*, de Slane Nr. 2275 (Supplément nr. 940), 119 Blatt (bei de Slane falsch 115) zu 19 Zeilen, abgeschlossen am Samstag, den 14. Dū l-Ḥiġġa 1232 (= 25. Oktober 1817), enthält auf dem Titelblatt 2a nur noch den falschen Titel und den verkürzten Namen des Autors (Name und Vatersname).

*Handschrift Pc*, de Slane Nr. 2276 (Supplément nr. 941), 99 Blatt zu 17 Zeilen, abgeschlossen am 17. Muḥarram 1233 (= 27. November 1817); jetzt fehlt bereits jeder Hinweis auf Verfasser und Titel des Werkes; das Buch beginnt sogleich auf fol. 1b.

*Handschrift Pd*, de Slane Nr. 2277 (Supplément nr. 942), 103 Blatt zu 15 Zeilen, abgeschlossen am 16. Šafar 1233 (= 26. Dezember 1817). Auch hier fehlt ein Titelblatt; der Text beginnt auf fol. 2b.

Es wäre interessant zu erfahren, auf wessen Veranlassung nicht weniger als vier Kopien des Pyramidenbuchs in rascher Folge hergestellt wurden. Im Jahre 1817 blühten in der Nachfolge der französischen Expedition an den Nil die ägyptologischen bzw. archäologischen Studien wie nie zuvor; sollte also womöglich ein europäischer Auftraggeber hinter diesem Eifer gestanden haben?

Die späte und nach ihrem Standort im Stemma völlig uninteressante Handschrift Pa ist als erster Textzeuge des Pyramidenbuchs von der Forschung benutzt worden. Edgar Blochet hat sich ihrer in seiner umfassenden Studie über die islamische Gnosis bedient<sup>24</sup>. Die Handschrift Pa war auch, gemeinsam mit dem genannten Derivat von Š im

24. „Études sur le gnosticisme musulman“, in: *Rivista degli Studi Orientali* 2 (1908-9), S. 739-40.

genössischen Marginalien sowie der folgende Vermerk auf dem Titelblatt stammen, aus dem sich ergibt, daß man auch Handschrift M — trotz der eindeutigen Zugehörigkeit zu Idrīsī und trotz der fehlenden Verweise auf Baġdādī im Text selbst — sehr wohl und zwar völlig unkritisch mit dem letzteren in Verbindung gebracht hat (Edition S. 164,1-6):

„Dieses Buch hat aus einem alten Kodex ausgezogen der tüchtige Scheich ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Baġdādī, der Grammatiker. Er war gebildet und tüchtig, ein Meister der arabischen und persischen Sprache. Er studierte bei aš-Šihāb Aḥmad al-Ḥafāġī al-Miṣrī, bei Scheich Ibrāhīm al-Maymūnī, bei Scheich Yāsīn aš-Šāmī und al-Ġazarī: die beiden Ṣaḥīḥ-Werke las er bei Scheich Aḥmad al-‘Aġamī al-Miṣrī. Er verfaßte diverse Werke, darunter den *Šarḥ šawāhid šarḥ al-Kāfiya* des ar-Raḍī al-Astarābādī (= die berühmte *Ḥizānat al-adab wa-lubb lubāb lisān al-‘arab*, Kairo 1299/1882; Neuauflage von ‘Abd as-Salām Hārūn, Kairo 1387/1967 ff.), den *Šarḥ šawāhid šarḥ aš-Šāfiya* desselben [ar-Raḍī al-Astarābādī], die Glosse zum *Muġnī* [= *Muġnī l-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb*] des Ibn Hišām (Bde I-VIII, ed. ‘Abd al-‘Azīz Ribāḥ und Aḥmad Yūsuf Daqqāq, Damaskus 1393/1973-1401/1981), die Glosse zum Kommentar der *Wardiyya* (ed. Nazif Hoca, Istanbul 1978), die Glosse zum *Šarḥ Bānat Su‘ād* des Ibn Hišām (Teil I, ed. Nazif Hoca, Wiesbaden 1400/1980, Teil II im Druck) und *Muškilāt luġat aš-Šahnāmaġ* (sic!, ed. C. Salemann, St. Petersburg 1895 u.d.T. *‘Abdulqādiri Baġdādensis Lexicon Šahnāmianum*) sowie noch anderes. Er starb in Kairo im Jahre 1092“.

Nach unseren Quellen war das Todesjahr 1093.

Gesondert sei nochmals erwähnt, daß in M — in Gegensatz zu allen anderen Handschriften — reichlich Eulogien gesetzt werden, vgl. den Apparatus criticus.

#### 8. Die Handschriften Paris, (Pa, Pb, Pc und Pd)

Die vier Handschriften Paris (vgl. die kurzen Eintragungen bei B. M. de Slane: *Bibliothèque Nationale. Catalogue des Manuscrits arabes*, Paris 1885-93, S. 398a-399a) sind direkte Abkömmlinge der Handschrift München und brauchen deshalb nur kurz behandelt zu werden. Bei der Herstellung des Textes sind sie nur berücksichtigt worden, wenn ihr Text von demjenigen der Handschrift M abweicht.

Die vier Kopien 2274, 2275, 2276 und 2277 sind von einem und demselben namentlich nicht bekannten Schreiber in sehr schönem und regelmäßigem Nashī hintereinanderweg hergestellt worden; sie tragen auf einem Vorsatzblatt das Datum 31 Août 1874.

als auf der Cheopspyramide (*al-haram aš-šarqī*). Schließlich hat jemand auf englisch Kommentare an den Rand geschrieben (vgl. besonders fol. 53b).

Besonders aufschlußreich ist — wie schon bei Handschrift P — das Titelblatt. Ganz oben an den Rand hat der Kopist den korrekten Namen des Verfassers as-Sayyid aš-Šarīf Ġamāl ad-Dīn Muḥammad b. ʿAbd al-ʿAzīz b. al-Qāsim b. ʿUmar b. Sulaymān und den Originaltitel des Buches, allerdings bereits nicht mehr in seiner richtigen Form eingerahmt angebracht: Statt *ʿulwiyy* lesen wir auch hier *ʿuluww*.

Diese Lesung *ʿuluww* finden wir dann u.a. auch bei dem von der Texttradition Š/M abhängigen Ḥāġġī Ḥalīfa, *Kašf az-zunūn*, türkische Ausgabe, Istanbul 1941, I, S. 194a (und Ziriklī, *a.a.O.*, VI, S. 208b-c).

As-Saḥāwī (*at-Tibr al-masbūk*, Nachdruck Kairo o. D., Jahr 851 H., S. 171,15, vgl. auch den Hinweis bei Gaston Wiet, *L'Égypte de Murtadi fils du Gaphiphe*, Paris 1953, Introduction — Les Sources, S. 7) überliefert den Titel in der Form *Anwār ʿulūm al-aġrām*, der in dieser Gestalt bei ʿUmar Riḍā Kaḥḥāla, *Muġam al-muʿallifīn*, Beirut 1379/1960, IX, S. 174a-b, wiederkehrt (s. auch Ayman Fuʾād Sayyid, „Lumières nouvelles sur quelques sources de l'histoire fatimide en Egypte“, in: *Annales Islamologiques de l'IFAO* 13 [1977], S. 1-41, hier S. 31, Nr. 28). In dem Nachtrag zu Ḥāġġī Ḥalīfas *Kašf az-zunūn*, Ismāʿīl Paša al-Baġdādīs *Hadiyyat al-ʿarīfīn*, Bagdad 21955, II, S. 123, tritt zu *ʿulūm* sogar noch (statt richtigem *al-aġrām*) ein kryptisches *al-aʿlām* hinzu.

In der Handschrift München entspricht dem korrekten *al-aġrām* „Himmelskörper“ ein falsches *al-aḥrām* „Heiligtümer“, eine Form, die uns in Gesellschaft des richtigen *ʿulwiyy* übrigens schon in Ibn Abī Ḥaġalas (st. 776/1375) *Kitāb Sukkardān as-Sultān*, ediert als Anhang zu Muḥammad b. Ḥusayn al-ʿĀmilīs *Kitāb al-Mihlāt*, Beirut 1399/1979, S. 460, Zeile 16 begegnet.

Daneben befindet sich auf fol. 1a der Handschrift München eine entsprechende Angabe in türkischer Sprache: *Tārīḫ-i ġebel-i heremān [...]* *ve fażiletli ʿAbd ül-Qādir b. ʿÖmer [...]* *beyāza çekmişlerdir*, „die Geschichte der beiden Pyramidenberge hat der [...] und verdienstvolle ʿAbd al-Qādir b. ʿUmar [...] in Reinschrift gebracht“. Zwei arabische Notizen kennzeichnen spätere Besitzer, darunter einen gewissen Abū Bakr b. Rustam [...]. Letzterem verdanken wir einen wichtigen Kommentar (fol. 49a = Edition S. 70, Verweis auf Zeile 6 des Textes), wonach es im Inneren der Pyramide — entgegen der Aussage des Gewährsmannes Idrīsīs — keine Inschriften gebe. Vom ihm könnten dem Schriftduktus nach zu urteilen — auch die oben erwähnten zeit-

Fragment (fol. 97b-99a = Edition S. 138,10-140,14) auch bereits herausgegebene Handschrift München<sup>23</sup> ist von Joseph Aumer in seinem Katalog: *Die arabischen Handschriften der K[öniglichen] Hof- und Staatsbibliothek in München*, I/2, München 1866, <sup>2</sup>1970, S. 167-9, gewissenhaft beschrieben worden, wenn ich ihm auch in der Lesung des oben diskutierten Prologs (Aumer liest *tağdīd* statt richtigem *tağrīd*) und des Namens des Kopisten sowie bei der Datierung des Werkes — wie Mingana setzt auch er das Jahr 623 H. als Abfassungsjahr fest, obwohl das Werk von Ereignissen berichtet, die erst fünf Jahre später geschehen sind — nicht beipflichten kann.

Die Handschrift München ist am Donnerstag, den 27. Muḥarram 1072 (= 22. August 1661), also knapp dreißig Jahre vor der Handschrift Š von dem schon genannten Muḥammad b. ‘Abd ar-Raḥmān ar-Ruḥā’ī vollendet worden. Sie umfaßt 107 Blatt und ist in bemerkenswert schmalen Kolumnen, je fünfzehn Zeilen pro Seite, in sehr sorgfältigem Nashī geschrieben worden. Sie enthält Marginalglossen verschiedener Provenienz. Einmal einige wenige Korrektur- bzw. Kollationsvermerke und Kommentare vom Abschreiber selbst (vgl. fol. 2b,1 Korrektur des Textes aus der Sūrat ar-Rūm, der in der Vorlage — vgl. Š — falsch gestanden haben muß, s. S. 25; fol. 6b,3 den oben zitierten Verweis auf die „Vorlage“, *nusha*; fol. 80a,1: *ta’riḥ ta’līf ḥādā l-kitāb fī sanat 623*; sowie fol. 95a,11 einen Zusatz), dann zahlreiche ausgeworfene Kapitelüberschriften, Schlagworte und insbesondere Büchertitel von einer mutmaßlich zeitgenössischen Hand (nach 1093/1682); darunter befinden sich (fol. 10b, 10-11) eine Referenz auf Idrīsī als Autor des *aṣl ḥādā l-kitāb*, „der Urfassung dieses Buches“, sowie der unten übersetzte wichtige Vermerk auf dem Titelblatt der Handschrift (fol. 1a = Editionstext S. 164). Von einer dritten, eher unbeholfenen Hand stammen weitere Randbemerkungen (vgl. fol. 13b,13 *kutub lil-Mas‘ūdī*; 34b,4 *Ġawhar al-yatīma* [sic!] *fī ‘ağā’ib Miṣr al-qadīma* bei der Erwähnung von Idrīsīs früheren Werken; 53a,2 *haramayn* [sic!] *fī l-wāḥ ad-dāhila*; vgl. auch 70a,13; 75a,9; 78b,9; 79a,14; 96a,6; 101a,2). Einer vierten arabischen Hand (fol. 25a) verdanken wir einen Kommentar (von mir als Zusatz in den Apparat aufgenommen, vgl. S. 37,14) über den Christen (? *min ahl al-kufr*) Ġ-brīn, der die „zweite“ (= Chefren) Pyramide an ihrer Nordseite bestieg und mitteilte, an ihrer Spitze befände sich außer einem hohen Stein nichts, im übrigen sei die Plattform kleiner

23. „Der Schatz im Haupte des Götzen“, in: *Die islamische Welt zwischen Mittelalter und Neuzeit. Festschrift für Hans Robert Roemer zum 65. Geburtstag*, Beirut 1979, S. 228-9.

haben. Für unseren Traktat, den ersten der *mağmū'a*, wird fälschlich 'Abd al-Qādir b. 'Umar al-Bağdādī —also der Vater anstelle des Sohnes — als Kopist genannt.

Das Datum der Abschrift ist laut Kolophon auf fol. 90b ein — wie sich erweist: fiktiver — „Samstag, der 12. Ğumādā I 1101“. Gemeint ist entweder Samstag, der 12. Ğumādā II (= 23. März 1690) oder aber Mittwoch, der 12. Ğumādā I (= 21. Februar 1690). Von der philologischen Unbedarftigkeit Muḥammads war schon die Rede; so schön die Handschrift geschrieben ist und so viele Vokalisierungszeichen sie auch trägt, so unzuverlässig ist ihre Grammatik.

Auf dem Vorsatzblatt werden zwei Varianten des Titels von Š gegeben: Am oberen Rand heißt es u.a. grammatisch richtig *Risālat al-Maqṣad wal-marām*, bei der Aufzählung der sechs Einzelschriften — wie auch auf fol. 1b in der besprochenen Fundgeschichte — falsch *al-Maqṣad al-marām*. Nazif Hoca verwendet in seiner Kurzbeschreibung von Š (auf der Grundlage welchen Textbefundes, erfahren wir nicht von ihm) die wohl beste, aber in der Handschrift selbst nirgendwo vorkommende Form *Maqṣad al-marām*.

Ein von mir nicht gesehenes Derivat der Handschrift Š, erkennbar am (auch hier falschen) Titel *al-Maqṣad al-marām fī 'ağā'ib al-ahrām* sowie an der Nennung 'Abd al-Qādir al-Bağdādīs (... *wa-hādā min kalām 'Abd al-Qādir al-Bağdādī kamā huwa zāhir*...) befand sich, den Angaben Muṣṭafā Ğawāds (Bagdad) aus dem Jahre 1947 nach zu schließen<sup>21</sup>, im Privatbesitz des irakischen Gerichtsschreibers und Wissenschaftlers Šayḥ Ibrāhīm ad-Durūbī al-Bağdādī (st. 1379/1959) (Sigle ID). Šayḥ ad-Durūbī hat sich intensiv mit der Gelehrtentradition seiner Heimatstadt Bagdad befaßt, und so ist es kein Zufall, daß er auf diese, mit 'Abd al-Qādir assoziierte und von dessen eigenem Sohn weitertradierte Schrift gestoßen ist. Von Šayḥ ad-Durūbī stammt u.a. das Werk: *al-Bağdādiyyūn — aḥbāruhum wa-mağālisuhum*, Bagdad 1958<sup>22</sup>.

## 7. Die Handschrift München (M)

Die von mir schon für mehrere Aufsätze konsultierte und in einem

21. Vgl. seinen Aufsatz: „Mu'arriḥ al-ahrām wa-abī l-hawl: Ğamāl ad-Dīn abū Ğa'far al-Idrīsī“, in: *Mağallat al-kitāb* (Kairo), April 1947, S. 858-68, hier S. 864, 1-3. S. auch idem: „Baḳīyyat al-Adārisa bi-Miṣr“, in: *Mağallat al-mağma' al-'ilmī al-'irāqī* 13 (1385/1966), S. 374-81, hier S. 380f.

22. Vgl. Ğürġis 'Awwād, *Mu'ğam al-mu'allifīn al-'irāqīyyīn*, Bagdad 1969, I, S. 42; Ḥayr ad-Dīn az-Ziriklī, *al-A'lām*, Beirut 1979, I, S. 38b.



Handschrift M (München) 1b-2a





Allein in Š, also weder in P, T, R noch M, befinden sich z. B. die folgenden schweren Verstöße gegen die Regeln der *‘arabiyya*:

Kasusendungen Š 88b,1: statt des Genitivs *abī l-Barakāt* hyperkorrekt *abū l-Barakāt*; Š 16a,10 : nach *‘iṣrīna* steht ausvokalisiert das falsche *warāqatin* statt *warāqatan*; ein Beispiel für *akalūnī l-barāgīl* in Š 15b,2: *yusammūhu* statt *tusammīhi*; besonders schwer tut sich Muḥammad b. ‘Abd al-Qādir mit dem Dual, cf. Š 7b: *al-haramayn* statt *al-haramān*, und den Relativpronomina: Š 45a,13: *al-arḍ alladī...*; 8b,12: *alladīna* الذين statt *alladāni* اللذان und 54a,15, 57a,3, 59a,15 sowie 66b,7: *alladīna* الذين statt des korrekten *alladayni* اللذين

Bagdādīs Sohn hätte dann — wie auch in Hypothese 1 — wohl auch den einen Hinweis auf Idrīsī im späteren Text entfernt.

Eine eindeutige Entscheidung ist nicht möglich. Und das ist auch kein Unglück. Die Alternativen weichen nicht erheblich voneinander ab. In jedem Modell kehrt das Motiv der bereitwilligen Aneignung eines damals, im 11./17. Jahrhundert, wohl schon längst in Vergessenheit geratenen, durch einen Zufall wiederentdeckten und sogleich als ungewöhnlich interessant empfundenen Textes wieder.

#### 6. Die Handschrift Istanbul/Šehid ‘Alī Paša (Š) und ihr Derivat Handschrift Ibrāhīm ad-Durūbī (ID)

Die Handschrift Š ist, wie schon erwähnt, als Werk ‘Abd al-Qādir al-Bagdādīs von Nazif Hoca kurz beschrieben worden. Sie umfaßt 90 Blatt, die Seite zu je 15 Zeilen und ist in sehr sorgfältigem Nashī gewissenhaft in einen eigens umrandeten Schriftspiegel eingeschrieben worden. Kapitelüberschriften, Schlagworte und Satzanfänge sind in großer Zahl in roter Tinte vom übrigen Text abgehoben. Der Kopist, Bagdādīs Sohn Muḥammad, hat ab und zu selbst den Gegenstand der betreffenden Seite oder auch kleinere Verbesserungen (mit entsprechender Kennzeichnung) am Rande ausgeworfen (vgl. Š 7b, 18a, 45a, 46b, 51a, 52a, 81b). Von anderer Hand stammt eine Marginalie (fol. 11b) mit einer Expertise zum Wort *al-Fustāt* nach al-Ğawharīs *Šihāḥ*.

Die Handschrift Š ist laut dem Vorsatzblatt der erste Bestandteil einer Sammelhandschrift von insgesamt sechs Traktaten; die übrigen fünf Texte sind theologisch-philosophischen Inhalts, so Dawānīs Sendschreiben über *Itbāt al-wāḥid* (Nr. 2) mit dem dazugehörigen Kommentar von Mawlānā Ḥanafī (Nr. 5) bzw. über *Ḥalq al-a‘māl* (Nr. 3), alle drei von Šihāb ad-Dīn Aḥmad al-Ḥafāgī selbst geschrieben, was die schon oben geäußerte Vermutung stärkt, auch die Vorlage von Š möchte mit Ḥafāgī und seiner damals offenbar sehr berühmten Bibliothek zu tun gehabt

Ruḥā’ī (?), im Jahre 1661 diese von Baġdādī angefertigte (oder veranlaßte) Überarbeitung C’ kritisch durchgesehen und — vielleicht aus Empörung über die von ihm als solche empfundene unredliche Aneignung der Autorenrechte Idrīsīs durch Baġdādī? — die Hinweise auf den letzteren im Vorspann absichtlich eliminiert, zumal im weiteren Textverlauf der richtige Verfasser Idrīsī mehrfach eindeutig benannt wird. Der Sohn Baġdādīs, Muḥammad, der Abschreiber der Handschrift Š, hätte sich bei dieser Hypothese in seiner Arbeit im Jahre 1101/1690, ca. acht Jahre nach dem Tode des berühmten Vaters, bemüht, die Autorenschaft Idrīsīs weniger auffällig zu machen, um den gelehrten Beitrag des eigenen Vaters aufzuwerten, und aus diesem Grund den einen besonders markanten Verweis auf Idrīsī getilgt. Athetesen dieser Art sind in Š ansonsten selten, vgl. den Apparat zur Edition. Hoca<sup>19</sup> rechnet denn auch das Pyramidenbuch zu den Werken Baġdādīs! Es wäre im übrigen wahrlich nicht das erste Mal im islamischen Mittelalter, daß man zur Stärkung des persönlichen Prestiges dem eigenen Vater Leistungen zuschreibt, die dritten gebühren<sup>20</sup>.

(2) Wenn aber — gemäß dem zweiten Modell — M die ursprüngliche Textfassung des Prologs von C’ überliefert, dann war ein von sich in der ersten Person berichtender Anonymus der Redaktor von C’ und Autor dieses Fundberichts, der es sich angelegen sein ließ, Idrīsīs Vorlage (von dem fehlenden Anfang einmal abgesehen) unversehrt und unverändert zu überliefern. Der Abschreiber von M spricht wenigstens einmal (Handschrift M, fol. 6b,3) *in margine* von der *nusha* (vgl. Edition S. 13, Anm. zu Zeile 7), mit der er offenbar seinen Text nach der Fertigstellung der Kopie noch einmal kollationiert hat. Dieser Anonymus könnte (a) ein älterer Autor, vor allem aber auch (b) Baġdādī selbst gewesen sein. Im ersten Fall (a) hätten dann entweder Baġdādī oder sein Sohn Muḥammad, im zweiten, mir sehr plausibel erscheinenden Fall (b) allein der letztere, also Muḥammad b. ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Baġdādī, die beiden Zeilen mit dem Namen Baġdādīs und dem grammatisch unsinnigen neuen Titel *al-Maqṣad al-marām*... in die von seinem Vater korrekt und anonym an ihn weitergereichte Vorlage hineingenommen. Für diese Deutung spräche auch, daß Muḥammad b. ‘Abd al-Qādir nichts, aber auch gar nichts von der philologischen Brillanz seines Vaters geerbt hatte, im Gegenteil:

19. Hoca, *a.a.O.*

20. Vgl. U. Haarmann, *Quellenstudien zur frühen Mamlukenzeit*, Freiburg 1970, S. 194-96.

Š 9a,11 × M 10b,11-13 (vgl. S. 19,4-5): Š allein läßt den bereits oben besprochenen ausführlichen Reimprosa-Verweis auf Idrīsī weg, der also in dem M und Š verbindenden Subarchetypen gestanden haben muß.

Š 13a,8 × M 15b,3-5 (vgl. S. 25,7-8): Nur Š enthält das Homoioteleuton *al-Ğuhanī... al-Ğuhanī*.

Š 17b,3 × M 20b,10-11 (vgl. S. 32,9): Während Š dem Herrschernamen al-Malik al-Kāmils nur das lapidare *‘ammarahū llāh bi-ṭūl baqā’ihī* folgen läßt, fügt M — wie auch P. T und R — außerdem die Sağ'-Zeile *fī madāriğ as-su‘ūd wa-dawām irtiqā’ihī fī ma‘āriğ as-ṣu‘ūd* hinzu.

Š 22b,3 × M 27a,5-6 (= S. 39,15-40,1): M enthält (wie auch P und R) eine lange Eulogie auf al-Malik al-‘Azīz ‘Uṭmān b. Yūsuf, Saladins Sohn, die in Š fehlt.

Welche der beiden Versionen des Prologs in Š und M aber ist nun die ursprüngliche von Text C'? (1) Die von Š gebotene jüngere, aber längere Fassung mit dem Namen des berühmten Philologen ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Bağdādī (1030/1621-1093/1682) und dem — grammatisch falschen — Surrogattitel des Pyramidenbuches *al-Maqṣad al-marām*<sup>17</sup> sowie einem eher vertraulichen Verweis auf denjenigen, der von der Existenz der alten Papierrolle überhaupt erst Kenntnis gab (*ba‘ḍ al-aṣḥāb*)? Oder aber (2) die um die persönlichen Daten Bağdādīs gekürzte ältere Fassung der Handschrift M, in der mit der Formulierung *ba‘ḍ an-nās* weniger direkt auf den Gewährsmann hingewiesen wird als in Š?

(1) Wenn die erste Möglichkeit zutrifft, also Š die ursprüngliche Fassung dieses Vermerks bietet, dann steht — wie übrigens auch auf dem Deckblatt von M von späterer Hand konstatiert — Bağdādī als Autor des Vermerks und Hersteller bzw. Auftraggeber von C' fest. In diesem Fall muß Bağdādī noch vor dem Datum der Münchner Handschrift M (1661), also um seinen vierzigsten Geburtstag (in Sonnenjahren gerechnet) herum, auf den *darğ qadīm* (= C) — mit oder ohne *muqaddima* — gestoßen sein. Vielleicht fand er ihn in der von ihm benutzten, später dann übernommenen und ausgebeuteten reichhaltigen Bibliothek seines 1069/1659 verstorbenen Lehrers Šihāb ad-Dīn Aḥmad al-Ḥafāğī<sup>18</sup>? In diesem Falle hätte weiterhin der Redaktor von M, wohl der in der Handschrift genannte Muḥammad b. ‘Abd ar-Raḥmān ar-

17. Vgl. hierzu auch Nazif M. Hoca, „‘Abdalqādir b. ‘Omar al-Bağdādī’nin eserlerinin İstanbuldaki yazmaları“, in: *Şarkıyat mecmuası* 4 (1961), S. 119-45, hier S. 137, § 9.

18. Vgl. *ET* I, S. 68a, s.v. ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Bağdādī.

Š 17a,11 + M 20b,2 (– S. 32,4): Zufügung eines sinnvollen *anna l-Ma’mūn*.

Š 17a,13 + M 20b,4-5 (= S. 32,5): Zufügung eines sinnvollen *al-āna llatī*.

(2) *Bindefehler (errores coniunctivi) von Š und M:*

Š 2a,3-4 + M 2a,3-4 (= S. 5, Anm. zu Zeile 2-5): Beide zitieren zusätzlich den kompletten Vers der Josephssure (Nr. 12) (siehe unten die Bemerkung bei den Sonderfehlern).

Š 2a,14 + M 2b,1 (= S. 5,12): Beide zitieren falsch *Sūrat ar-Rūm* (Nr. 30), Vers 9; statt des richtigen *wa-aṭārū l-arḍ* liest man *wa-āṭāran fī l-arḍ*; in M wird der Fehler dann bei der Revision behoben.

Š 3b,13 + M 4a,6 (= S. 8,3): Beide ersetzen den richtigen Namen *Dīnār* durch einen in der vorausgehenden Zeile der Handschrift schon genannten Namen (= *Ṭāriq*, vgl. S. 8,3).

Š 11b,5 + M 13b,10 (= S. 22,13): Gemeinsame Haplographie *بدرس* statt *بدرس من*.

Š 63a,1 + M 74a,2 (= S. 104,6): Es fehlt der Satz *innā qad banaynāhā fī sittat ašhur*.

Š 73b,10-11 + M 87a,8-9 (= S. 122,12): Dittographie *في الشرفي*; in M wird bei der Durchsicht der Fehler erkannt und das redundante *في* wenigstens durch ein syntaktisch vertretbares *من* ersetzt.

Š 77b,14 + M 92a,6 (= S. 130,12): Gemeinsames unsinniges *an yamšūna* (!).

Zugleich läßt sich anhand von Sonderfehlern auch die wechselseitige Unabhängigkeit der beiden Texte Š und M nachweisen. Da aber beide bereits den Text des neuen Prologs — wenn auch in geringfügig variiert Form — anstelle der alten *muqaddima* enthalten, muß es zwischen dem *darğ qadīm* bzw. C einerseits und Š wie auch M andererseits noch ein weiteres Zwischenglied C’ gegeben haben, in dem dieser Prolog erstmals gestanden hat.

*Sonderfehler (errores separativi)*

(1) *Š kann nicht von M abhängig sein*

z. B. Š 17a,15-17b,1 × M 20b,7 (vgl. Edition S. 32,6-7): Das Homoioteleuton *al-ağall... al-ağall* (in Š *al-kāmil*) findet sich nur in M.

Die zahlreichen nur von M verwendeten Eulogien grenzen M von Š ab.

(2) *M kann nicht von Š abhängig sein*

z. B. Š 2a,4 × M 2a,4 (vgl. S. 5, Anm. zu Zeile 2-5): Nur M zitiert zusätzlich zum Text des Koranverses das in PTR statt der *āya* stehende, im Kontext von M redundante *āyāt lis-sā’ilīn*. In ein und derselben Zeile stehen also Binde- und Sonderfehler für Š und M nebeneinander, siehe oben.

Verfasser des Werkes Bezug genommen wird, während in S dieser Hinweis, wohl kaum unabsichtlich, fehlt:

Hs Š 9a,11: *qāla nāẓim farā'id hādā l-kitāb*

Hs M 10b,11-13: *qāla nāẓim farā'id hādā l-kitāb bi-yad at-taršif fī silk at-taṣnīf Abū Ġa'far Muḥammad al-Idrīsī alḥafahū llāh ḡanāḥ gufrāniḥi wabawwa'ahū buḥbūḥat riḍwāniḥi.*

An anderen, weniger prominenten Stellen finden sich allerdings auch in Š Verweise einmal auf Idrīsī (vgl. Š 11a,9 = M 13a,11 = S. 22,4) sowie auf die Entstehungszeit seines Werkes (vgl. Š 67,13-15 = M 80a,1-2 = S. 111,14 über das Jahr 623, das Jahr des Beginns der Arbeit am Pyramidenbuch).

Wie lassen sich diese Gemeinsamkeiten und Unterschiede von Š und M interpretieren?

Festzuhalten ist als erstes, daß neben der in P und R komplett, sowie in T in gestraffter Form vorliegenden originalen Fassung des Pyramidenbuchs eine durch Š, M und dessen Derivate Pa bis Pd (siehe unten) vertretene Version existiert hat, in der Idrīsīs *muqaddima* durch den oben übersetzten Vermerk ersetzt ist.

Unklar ist dabei, ob ein ehrgeiziger Bearbeiter die alte *muqaddima*, in der so viel von Idrīsī und seiner Zeit die Rede ist, absichtlich beiseite geschoben und, legitimiert durch eine mysteriöse, aber konventionelle Fundgeschichte, durch einen auf seine Person verweisenden neuen Prolog ersetzt hat, oder aber ob der Prototyp von Š und M, der genannte *darğ qadīm*, tatsächlich so beschädigt war, daß die alte Einleitung auf dem exponierten ersten Blatt der Handschrift entweder ganz weggefallen oder doch wenigstens unleserlich geworden war, so daß es nicht nur vertretbar, sondern geboten erschien, den Text in neuen Worten einzuführen. In beiden Fällen liegt es nicht ganz fern, den *darğ qadīm* mit dem zuvor schon erschlossenen Text C gleichzusetzen.

Zum Nachweis der Gemeinsamkeit von Š und M (zugleich Varianten des *darğ qadīm*) sei auf die zahllosen Parallelen im Apparat des Editionstextes verwiesen. Einzelne aufgeführt seien nur Beispiele aus zwei Kategorien:

(1) *Š und M bieten gegen P, T und R den richtigen Text:*

Š 12a,15 + M 14b,8 (= Edition S. 24,5): 'Abd Yālīl (in P 14b,5 'Abd Bālīk, in R 12b,5 'Abd Bālīl).

Š 14b,4 + M 17a,6 (= S. 27,10): بن عدي (in P, T und R: ابن عدي); das durch die Schreibung بن signalisierte, bei Idrīsī fehlende erste Element der genealogischen Reihe findet sich in Ibn 'Abd al-Ḥakams *Futūḥ Miṣr*, S. 319,15: يوسف بن عدي.

Handschriften fehlt die gesamte *muqaddima* des Werkes. An deren Statt lesen wir in Š und M — nach den üblichen Eulogien, die ich in der Übersetzung weglasse — als Prolog den folgenden Passus (die kursiv gesetzten Sätze stehen nur in Š, fehlen also in M):

„*Es sagt der Gottesknecht, der der Barmherzigkeit des rechtleitenden Herrn bedürftige ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Baġdādī*: Hier handelt es sich um ein Buch über die Pyramiden und über den ‚Sphinx‘ (*abū l-hawl*) genannten Felsen. Es war auf eine alte Rolle (*darġ qadīm*) geschrieben, die schäbig geworden war wie ein morscher Knochen. Ihr Rand war abgefallen und ihr Äußeres völlig verunstaltet. Sie befand sich im Zustand fortgeschrittenen Verfalls, so daß man kaum noch sehen und lesen konnte [was darin stand]. Die Ränder der Seiten, aber auch die Buchstaben selbst (*al-ḥurūf*) waren so weit zerstört, daß man sie kaum noch entziffern und verstehen konnte. Ich bin den Worten der Vorlage gemäß dem Kontext (*siyāq al-kalām*) nachgegangen und habe mich um das rechte Verständnis des darin stehenden Text bemüht. Ein Freund (M: Jemand) hat mich auf [diesen Kodex] aufmerksam gemacht und mich gebeten, ihn zugänglich zu machen (*taġrīduhū*) und auf Papier zu verewigen — dies in dem Wunsch auf Lohn von [Gott,] dem Großmütigen und Großzügigen. Ich habe mich dann seiner Korrektur und Überarbeitung angenommen, als Antwort auf den Ruf [dieses Freundes /Mannes] und um seiner Bitte zu willfahren. Ich nenne [das Buch]: ‚Ziel des Begehrs: Über die Wunder der Pyramiden‘ (*al-Maqṣad* [sic!] *al-marām fī ‘aġā’ib al-aḥrām*). Gott dem Allmächtigen gebührt das Vertrauen, er ist das höchste Ziel allen Trachtens“ (vgl. Edition S. 159, 3-10).

Welches sind die wichtigsten Kriterien zwischen Š und M? In Handschrift M, die dreißig Jahre älter ist als Š, fehlen die beiden entscheidenden Sätze, in denen auf ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Baġdādī als Verfasser dieses Vorspanns und auf die Neubenennung des Pyramidenbuchs verwiesen wird. Außerdem wird das recht persönliche „ein Freund“ der Handschrift Š in M zu einem distanzierteren „jemand“. In beiden Handschriften wird dreimal eine erste Person (*aṭla‘anī... tatabba‘tu... fa-ġtahadtu...*) genannt; sind diese Formen allerdings in Š inhaltlich voll integriert, so sind sie in M ihres eigentlichen Kontextes beraubt. Von Bedeutung ist fernerhin, daß M auf dem Titelblatt — von der Hand des Abschreibers — den eigentlichen Werkstitel (wenn auch in der falschen Form *Anwār ‘uluww al-aḥrām...*) nennt und daß in M — wie in all den anderen Handschriften (vgl. M 10b,11-13 = Edition S. 19, 4-5) — an einer Stelle im Textinneren ausführlich auf Idrīsī, den eigentlichen

Zitat nach Quḍāṭī) wie auch analog von P und Š (vgl. P 29a,1 = Š 27a,13 = S. 47,11 *aš-Šayba* statt *aš-šabiḥ*; P 27b,9 = Š 26a,3 = S. 45,8 *al-Ḥalīm* statt *al-Ḥakīm*; P 36b,13 = Š 35b,7 = S. 62,6 *an yuḥriḡahū* statt — wie auch im Text von Š nachträglich verbessert — *an yastahriḡahū*) sowie schließlich von T und Š (vgl. T 48,11 = Š 50a,6 = S. 83,14 Haplographie von *ṭaraf ṭarf*) feststellen. Sie alle können in ein Stemma eingefügt werden, wenn wir den auf Grund zahlreicher Übereinstimmungen für T, Š und M angenommenen Subarchetypen B in voneinander unabhängige Unterverzweigungen C (= Š'M') und T' aufspalten und weiterhin C in die Äste Š und M (darüber unten eine ausführliche Dokumentation) teilen und davon ausgehen, daß die jeweiligen Fehler in R', B und gegebenenfalls C enthalten waren, aber in der jeweils parallelgeschalteten Textfassung, sei es durch direkten Vergleich mit den von Idrīsī zitierten Quellen, oder aber durch die spontane Korrektur des jeweiligen Kopisten, verbessert worden sind.

Bei solchen Konjekturen über ein Stemma will allerdings bedacht sein, daß sich nicht notwendigerweise alle Texte *in toto* und vertikal voneinander ableiten lassen, sondern auch horizontaler und partieller Austausch stattgefunden haben kann, vor allem, wenn z. Zt. des Autors oder kurz danach bereits unterschiedliche Fassungen kursierten. Entsprechende Fragezeichen werden also auch auf jeden Fall neben dem unten in der Recensio vorgestellten Stemma stehenbleiben müssen.

Zwar nicht aus der Zeit Idrīsīs, vielmehr dem ausgehenden 15. Jahrhundert, der Zeit der Abschrift R, stammt solch eine überraschende Querverbindung:

Ganz am Ende des Buches hat der Kopist von R die Handschrift P (bzw. ein Derivat davon) in der uns vorliegenden, von Aḥmad b. Baybugā redigierten Form benutzt (vgl. P 80a,3 = R 74a,16 = Edition S. 150,6 Anm.): Eine von Aḥmad b. Baybugā interpolierte Texterklärung (*ay aṣ-ṣūra*, „d. h. das Standbild“ = die Sphinx) ist in R ursprünglich mitabgeschrieben worden; freilich wurde sie bei einem zweiten Durchgang wieder durchgestrichen.

##### 5. ‘Abd al-Qādir al-Baḡdādī und die Wiederentdeckung des Pyramidenbuchs

Die Handschrift Š (Šehīd ‘Alī Paša/Istanbul Nr. 2733) aus dem Jahre 1101/1690 und die hier gleich mitzubesprechende Handschrift M (München Aumer Nr. 417) aus dem Jahre 1072/1661 erweisen sich als mehr denn bloße Abschriften des Pyramidenbuchs Idrīsīs. In beiden



veranlaßt hat? An der Entstehung von AP war er ja noch, wie wir gehört haben, persönlich beteiligt.

Was die Bindefehler von P und R betrifft, die für das Stemma so bedeutend sind, so sei auf den Apparat zum Text verwiesen. Hier nenne ich nur die bemerkenswerten Belege, in denen der Revisor der Handschrift R — sei es anhand älterer Unterlagen, einschließlich Originalquellen, sei es anhand eigenen kritischen Urteils — solche auch in P anzutreffenden Fehler in R wieder beseitigt hat:

Vgl. P 8b,13 = R 7b,7 = Edition S. 14,15: beide falsch *wal-awdiya*, in R dann nachträglich zu richtigem *wal-awba* emendiert. P 40b,8 = R 35b,10 = S. 68,15: es fehlt das wichtige *as-sayyid* in beiden Handschriften, wird in R aber in *margin*e nachgetragen. P 42a,6 = R 37a,7 = S. 71,2: beide falsch *yanḥadīru* statt *yanḥadīru*.

Daneben stehen zwei Beispiele, in denen R eine falsche Lesung enthält, die offenbar schon in R' stand, dann aber in AP bzw. B in Ordnung gebracht wurde, vorausgesetzt die letzteren haben sich an dieser Stelle auf R' gestützt:

R 14b,12 = S. 28,10 *al-Baṣrī* statt *an-Naṣrī*; R 14b,14 = S. 28,12 *awliyā'ihim* statt *awā'ilihim*.

Die Unabhängigkeit der Handschrift R von allen übrigen Handschriften dokumentieren darüber hinaus einige Passagen, in denen R allein die richtige Form bietet:

In R 49b,17 = S. 97,2-3 (Zitat aus Ibn Ḡulḡul) fehlt in R eine bei P, Š und M komplett, bei T immerhin gekürzt zitierte Korruptele. — Nur in R finden wir z. B. ein richtiges *multaqayātuhū* (R 72a,2 = S. 143,10); da in R indessen an dieser Stelle radiert worden zu sein scheint, mag auch hier die in P (eingeschlossen Aḥmad b. Baybugās zweimalige Korrektur, vgl. P 77a,3), T, Š und M anzutreffende Phantasieform (*multaqāwātuhū*) als mutmaßliche Originallesung angesetzt werden. — R allein (R 29,1 = S. 55,4) nennt an einer anderen Stelle eine unentbehrliche Präposition (*min ar-rākibīn* statt *ar-rākibīn*).

Bei der Zitierung von al-Quḍā'īs Bericht über den Stand der Gestirne beim Eintreffen der kosmischen Katastrophe, vor der die Pyramiden schützen sollen (vgl. E. Graefe, *Das Pyramidenkapitel in al-Maḡrīzī's „Ḥiṭat“*, Leipzig 21968, S. 24,4 ff. und al-Waṣīfīs *Aḥbār az-zamān*, ed. M. aṣ-Šawī, Beirut 41980, S. 160,16-161,2), bietet R (fol. 59,6 ff = S. 116,6 ff.) wiederum unter den vielen, z. T. stark voneinander abweichenden Lesungen der Idrīsī-Handschriften den bei weitem besten Text.

Es lassen sich auch vereinzelte gemeinsame Fehler von R und T (vgl. R 51b,16 = T 58,2 = S. 101,3 *min aḥawān* statt *aḥawān min* in einem

zustellen; in demselben Jahr 623/1226 hat Idrīsī auch mit der Abfassung begonnen (vgl. S. 111, 14).

Abgeschlossen hat Idrīsī sein Werk aber erst eine ganze Weile später, und zwar zwischen dem 10. Ġumādā I 628 (= 16. März 1231) und dem Ende des Jahres 629 (≈ 17. Oktober 1232):

Der *terminus ante quem non* ergibt sich, wie wir schon seit ein paar Jahren wissen, aus der Beschreibung des Besuchs al-Ašraf von Damaskus bei seinem Bruder al-Kāmil in Kairo, wo er am genannten 10. Ġumādā I 628 eintraf (vgl. S. 43, 14 ff.; Hans L. Gottschalk, *al-Malik al-Kāmil von Egypten und seine Zeit*, Wiesbaden 1958, S. 200, mit Quellenangaben; U. Haarmann, „Luxor und Heliopolis“, S. 155, Anm. 10). Diese Reise an den Nil fand nach dem Sieg des vereinigten ayyubidisch-rumseldschukischen Heeres über den Choresmschah Ġalāl ad-Dīn Mankubirtī in Armenien (am 28. Ramaḍān 627/10. August 1230) statt. Gemeinsam feierten die damals noch innig verbundenen Brüder al-Ašraf und al-Kāmil in Kairo, und bei dieser Gelegenheit fand dann auch — wie so oft in ayyubidischer und mamlukischer Zeit bei vergleichbaren Anlässen — eine festliche Exkursion zu den Pyramiden von Gize statt; für die hohen Gäste hatte man mit Leitern die Grabkammer im Inneren der Cheopspyramide zugänglich gemacht (vgl. S. 45, 4-5).

Der *terminus post quem non* indessen wird durch den oben erwähnten *samāʿ*-Vermerk auf dem Titelblatt von Handschrift P bereitgestellt: nämlich das Jahr 629 (29. Oktober 1231 bis 17. Oktober 1232).

Handschrift R erweist sich als recht wertvoller Textzeuge. Im Gegensatz zu P ist sie vollständig erhalten. Sie dient für die in P vorhandene Lakuna als unsere Editionsgrundlage (fol. R 63a - R 69b, vgl. Edition S. 124,5 - 139,5, im Text ر ٦٩ ب - ر ٦٣ آ markiert).

Darüber hinaus hat sie aber auch, so scheint es, im Stemma der Handschriften einen prominenten Platz. Sie leitet sich nämlich — nach den Fehlern, die sie einmal mit P (siehe unten), zum anderen mit TŠM (siehe oben im Abschnitt P S. 6) gemeinsam hat, zu urteilen — von einem Archetypus R' her, der sowohl dem Subarchetypen AP wie auch dem T, Š und M gemeinsamen Subarchetypen B jeweils wenigstens zum Teil vorgelegen hat.

Unabhängig voneinander sind nach diesem Modell dann sowohl AP als auch B (das sich wiederum in zwei Äste, T' und C = Š'M', aufspaltet) noch einmal überarbeitet worden, wobei hier und dort die gleichen, meist jedoch jeweils unterschiedliche Fehler der Fassung R' ausgemerzt worden sind. Ob Idrīsī selbst eine solche Revision von R'

59a, 60a, 68a, 72b) als auch von späteren Benutzern. Ich habe diese Randbemerkungen, von wenigen besonders bemerkenswerten Ausnahmen (z. B. einem Gedicht des im 7./14. Jahrhundert lebenden berühmten Ḥalīl b. Aybak aṣ-Ṣafadī, vgl. Hs R 44b = Edition S. 86,1 Anm.) abgesehen, im Apparat der Edition im Gegensatz zu den Glossen der Handschrift P nicht berücksichtigt.

Als Besitzer der Handschrift zu einem späteren Zeitpunkt (im osmanischen Ägypten vor 1798?) figuriert ein gewisser Ismāʿīl b. Muḥammad, genannt Kūčūk ʿAlīzāde (...), vgl. R fol. 1a.

Einige der Angaben Minganas bedürfen der Korrektur. So ist nicht der auf fol. 1a genannte Titel *Anwār ʿuluww...*, sondern die auf fol. 3a,15 genannte Form *Anwār ʿulwiyy...* richtig (vgl. S. 424). U. Sezgin hat diesen Widerspruch augenscheinlich nicht wahrgenommen und unverdrossen den falschen Titel *Anwār ʿuluww...* weitertradiert. Der lange Exkurs zu Beginn von Minganas Eintragung (S. 422-4) über die Identität des ägyptischen Herrschers, während dessen Sultanat al-Idrīsī schrieb, erscheint uns heute überflüssig; er hing damit zusammen, daß in den zuerst bekannten — und von Brockelmann in *GAL* I 479 (630) (siehe aber auch *SI*, S. 879-80 und S. 880, Anm. 1. wo S. 879 der Name des Sultans korrigiert werden muß) benutzten — Handschriften München und Paris (s.u.) die in den Handschriften P, T und R klaren und eindeutigen Verweise auf den Ayyubiden al-Malik al-Kāmil aus nicht näher zu ermittelnden Gründen korrumpiert worden sind.

Über Minganas Urteil „the titles of the seven chapters into which the work is divided show that there is not much to be learned from it“ mag der Benutzer der hier vorgelegten Edition unabhängig befinden. Michael Cook hat bisher, wie mir scheint, als einziger Gelehrter die Handschrift R eingehender konsultiert, und zwar für seine Untersuchungen zu Ibn Waṣīf Šāh (al-Waṣīfī, Pseudo-Masʿūdī) und der hermetischen Geschichte Altägyptens mit dem Titel *Aḥbār az-zamān*<sup>16</sup>.

Das von Mingana genannte Abfassungsdatum von Idrīsīs *Anwār*, das Jahr 623/1226, ist ebenfalls nur bedingt richtig. In diesem Jahr erhielt der Verfasser von Muḥyī ad-Dīn Yūsuf b. al-Ġawzī, dem Gesandten des Abbasidenkalifen an al-Malik al-Kāmil, nach einem beeindruckenden Besuch der Pyramiden in Begleitung des Sultans die Anregung, aus seinen (leider verlorenen) drei früheren Schriften bzw. Sammlungen zum Gegenstand Altägyptens einen aktuellen Pyramidentraktat zusammen-

16. Vgl. „Pharaonic history in Medieval Egypt“, in: *Studia Islamica* 57 (1983), S. 67-103, hier besonders S. 79-80 und Anm. 5, S. 79.

Sokrates war im übrigen, selbst wenn er ein Anhänger der Lehre von der Seelenwanderung gewesen ist, ein guter Einheitsbekenner. Seine Zeitgenossen sahen in ihm — so wie auch in Hermes und Agathodaimon — einen Propheten. Als Prophet galt bei ihnen nur, wer die ganze Erde durchquert, alle religiösen Lehren (*maḍāhib*) erkannt und jede Sprache gelernt hatte. Und diese Gruppe hat nach Auffassung ihrer Zeitgenossen all dies getan.

Der Grund für die Tötung des Sokrates war die Abschaffung der verschiedenen Götzen (*al-aṣnām wal-awṭān*) und derentgleichen [durch ihn]. Das Volk tat sich gegen ihn zusammen und sagte: „Wir mögen ihn nicht und wollen nicht, daß er mit uns in einer Stadt weilt. Daß[er] indessen die Stadt verläßt, <ist auch unvertretbar [?]>. Dem König war es aber unmöglich, (157) ihn zu töten. Als freilich seine Sache immer größere Kreise zog und [schließlich] 70.000 Richter und Rechtskenner gegen ihn wegen seiner Rede aussagten, tötete er ihn doch. Der König hatte nämlich Angst, er selbst mochte getötet werden und seine Herrschaft zu Ende kommen, wenn er ihn nicht töte.“

Dieser Mann Sokrates und seine Anhänger sind nicht der Meinung, die Prophetie sei eine Offenbarung (*wahy*) des allmächtigen Schöpfers, vielmehr gelange sie durch die Emanation der Weltvernunft von Gott — gepriesen sei seine Majestät — hin zu dem, der diese Beweise trägt.

Offenbarung ist nach seiner (= Sokrates') Auffassung allein [die Botschaft], die ihm zuteil wird und die er sich vorstellt, nichts anderes. Gehabt euch wohl“.

#### 4. Die Handschrift John Rylands Library Manchester (R)

Diese Handschrift (jetzt allgemein verfügbar in dem von Ursula Sezgin besorgten Faksimileabdruck) von insgesamt 76 Blatt ist in A. Minganas *Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library Manchester*, Manchester 1934, S. 422-25 unter Nr. 262 (667) oberflächlich beschrieben worden. Die in wenig gefälligem Nashī, siebzehn Zeilen pro Seite, geschriebene Handschrift enthält einen sehr verlässlichen und — verglichen mit P — geradezu vorzüglich vokalisierten Text. Ansonsten bietet R wenige Besonderheiten von Belang. Die am Donnerstag (nach Wüstenfeld-Mahler: Freitag), den 17. Muḥarram 887 (= 11. März 1482) vollendete Abschrift eines unbekannten Kopisten trägt auf fast jeder Seite erklärende oder emendierende (und entsprechend durch *ṣaḥḥ*, *ṣawābuhū* etc. kenntlich gemachte) Marginalien sowohl von der Hand des Schreibers selbst (vgl. z. B. fol. 21a, 25a, 44b,

*maḥārīq*)<sup>14</sup> oder derengleichen. Oder aber man glaubt, es sei vergrabenes Gut der Könige, die solches für Zeiten der Not gehortet haben, oder aber etwas Vergleichbares<sup>14a</sup>. Schließlich gibt es noch eine [dritte] Meinung, nämlich man finde den Weg dorthin, wenn man es begehre; es handle sich also nur um verborgenes Gut nach Art [anderer] ihnen gehoriger [...] Schätze, die sie zu verstecken wünschen. All diese Auffassungen sind absurd.

Wisse das folgende: Zu der letzten der genannten diversen Auffassungen brauchen wir noch eine nähere Erläuterung. Diejenigen, die diese Schatzverstecke anlegen, lassen sich nämlich in zwei unterschiedliche Lager teilen: Die einen behaupten, sie kehrten alle 36.000 Jahre wieder, ihnen gehörten diese vergrabenen Reichtümer, und die von ihnen [zu deren Sicherung] getroffenen Schutzvorkehrungen würden bis zur Zeit [ihrer Wiederkehr] unversehrt bleiben. Bei ihnen handelt es sich um die führenden Vertreter des Glaubens an die Seelenwanderung. Sokrates<sup>15</sup> sagt, diese Leute wüßten genau, daß sie keine Philosophen seien, denn der Wiederkehrende verfügt nach Sokrates' Auffassung nicht über die [sc. dafür notwendige] vollkommene Lauterkeit (*aṣ-ṣafā' al-kāmil*), wenn dies denn seine — ich meine: Sokrates' — Meinung ist.

Die Gelehrten der anderen Gruppe, die sich aus Leuten nach Art des Sokrates zusammensetzt, haben demgegenüber die folgende Überzeugung: „Diese [Schätze] sind als Hilfe für unsere Brüder zu deren [eigener] Zeit gedacht. [Nur] derjenige erlangt den Zugriff zu ihnen, der unsere Aussagen versteht und unser Wissen besitzt. Niemand anderes findet den Weg zu ihnen hin, denn sie sind durch Wächter und unauffällige Vorkehrungen (*a'māl*) [vor unerlaubtem Zugriff] geschützt. Darum haben wir für ihn die *kutub al-maṭālib*, „Schatzbücher“, genannten Bücher zusammengestellt.“

14. Ḡābir zitiert im vierten Teil seines *Kitāb al-Aḥḡār 'alā ra'y Balīnās* ein *Kitāb al-Maḥārīq*, vgl. *Textes choisis*, S. 197, 12-13: *فإن ملت مع علم الطبائع إلى علم الصنعة فلندرس: كتاب المخاريق لتكون حذرا من وقوع الآفات وتلف المال ووقوع الحيلة عليك.*

Zum Begriff *maḥārīq* „Schwindeleien“, vgl. auch al-Baḡdādī, *al-Farq bayn al-firaq*, Kairo o. J., S. 178, wo der 322/934 verstorbene 'Ubaydallāh b. al-Ḥusayn al-Qayrawānī von den Schwindeleien Jesu, Mosis und Muḥammads spricht (frdl. Hinweis von Fritz Meier, Basel).

14a. Dieser Gedanke — Verstecken und Wiedergewinnen von Schätzen — verbindet das Ḡābir-Exzerpt in T mit Idrīsīs Pyramidenbuch, vgl. Edition S. 64, 14 ff.

15. Über Sokrates bei Ḡābir vgl. dessen *K. al-Aḥḡār 'alā ra'y Balīnās*, Teil II, in *Textes choisis*, z. B. S. 159, 10 ff.; 160, 1 ff.; 187, 16 ff.; siehe auch *Kitāb at-Taḡmīr*, a. a. O., S. 377, 5; 389, 4 ff.

erhobener Sitz steht, dessen Bewandtnis ich nicht kenne, wenn es mir auch sehr wahrscheinlich vorkommt, daß er aus Kupfer gefertigt und mit einer Ledermatte bedeckt ist. Auf ihm befinden sich die Mumie eines Mannes (*raḡul malfūf mayyit*) sowie eines Knaben. Das Gesicht des Mannes ist frei, der restliche Körper mit festem Tuch bedeckt; das gleiche gilt für den Knaben neben ihm auf dem Sitz. In der Höhe seines Kopfes ist eine flache kupferne Kanne (*bāṭiya*) mit einer erhobenen Stelle in der Mitte, auf der eine große kupferne Leuchte (*sirāḡ*) steht, die nach Art eines Sattels (*ka-hayʿat as-sarḡ*) zusammengefügt ist.

Es kommt ein Mann — sei es der Diener (*qayyim*) jenes Tempels (*bṛʿa*) oder jemand anderes —, der sachkundig einen Docht nach Art anderer Dochte herstellt und diesen dann in die Lampe einführt. Anschließend gießt er höchstens eine Unze Öl darüber. Das Öl wird nun immer mehr, bis es schließlich die Lampe füllt, die immerhin ein Fassungsvermögen von vier Unzen hat; aber es vermehrt sich noch weiter, tritt über den Rand der Lampe und füllt schließlich den ganzen Krug. Der Mann hat ein Gerät in der Hand, mit dem er das Öl aus der Kanne schöpfen kann. So könnte er, wenn er wollte, ganze Schläuche (*ziqāq*) mit diesem Öl füllen, ohne daß es aufhörte nachzuströmen. [Dieses Öl] ist nach seiner Art und Farbe genau so wie das Öl, das er in die Lampe gegossen hat. Und wenn er dann schließlich genug Öl für ein Jahr oder einen Monat oder für welchen Zeitraum auch immer gesammelt hat, gießt er die Lampe und das Gefäß zusammen aus, worauf das Öl nicht mehr über den Rand des Gefäßes tritt.

Abū Bakr sagt: „Das habe ich mit eigenen Augen gesehen. [Der Tempel] aber ist an seinem Ort versteckt. Nur vertrauenswürdige Leute kennen ihn. Es ist ein Tempel (*haykal*) der alten Ägypter (*al-qibt*), die noch der ursprünglichen Religion (*ad-dīn al-awwal*) [des Landes] anhängen. Als aber das Christentum kam und die Christen siegten, wurde er zu einer ihrer Kultstätten (*hṛʿ*) [und blieb es] bis zum heutigen Tag“. Ende des Berichts Ibn Waḥšiyyas.

Aus dem „Buch der kritischen Auswahl zur Alchemie“ (*Kitāb an-Naqd fī ṣ-ṣanʿa*) des Ḡābir b. Ḥayyān aṣ-Ṣūfī stammt der folgende gekürzte Bericht:

„Über die Schätze (*maʿālib*). (156) Das meiste Volk (*al-ʿāmma*), das etwas [von solchen Schatzfunden] hört, teilt diese in drei Typen ein:

Einmal gibt es die Meinung, es handle sich dabei um Lug und Trug; man habe diese Dinge nur zur Täuschung (*ḥiyalan*) deponiert, um an das Geld der Leute heranzukommen; nach ihrer Überzeugung handelt es sich dabei um nicht mehr als das Werk von Betrügern (*aṣḥāb al-*

Carullah 1641, fol. 79a, fehlt, mit mehr Recht geführt haben als unsere Schrift über die *maṭālib*.

Ğābirs Werk über die *maṭālib* wird unter dem Titel *Kitāb an-Naḡd* (also wie in der Handschrift Carullah 1641 ohne die Zufügung *fī ṣ-ṣanʿa*) bereits in Idrīsīs Pyramidenbuch selbst zitiert (vgl. Edition, S. 141, 16ff.), und zwar im sechsten Kapitel über die mit den Pyramiden assoziierten *ʿağāʾib wa-ğarāʾib*. Die (nicht exakt gleichlautende) Parallelstelle in Handschrift Carullah 1641 befindet sich auf fol. 82b-83a.

Ich danke den Referenten des Orient-Instituts der DMG in Istanbul, Dr. Klaus D. Wannig und Dr. Johann Strauß dafür, daß sie mir den Wortlaut dieser Passage zugänglich gemacht haben.

Der Inhalt dieses Idrīsischen Zitats in Kürze: Unter den *maṭālib* der Erde rangieren die Schätze in den Pyramiden und in deren unmittelbarer Umgebung an erster Stelle. Dazu zählen die in einer der Pyramiden gefundenen dreißig Phiolen aus altägyptischem Glas (*zuğāğ firʿawnī*), jeweils zehn Raṭl schwer, die mit rotem Elixier (das Elixier ist der zentrale Gegenstand in Ğābirs Schriften) gefüllt waren; sowie — in einer anderen Pyramide entdeckt — kostbare Juwelen wie Rubine, Smaragde und ein uralter, *ifrindī* genannter Edelstein, der ein ungewöhnliches Licht von sich gibt, über dessen Natur man aber nichts wisse, da die Tradition über ihn abgebrochen sei. Ğābir hat — vgl. *Fihrist*, S. 421,22 und Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān. Contribution*, I, S. 37, Nr. 100 — im übrigen ein *Kitāb al-ifrind* „Buch des Schwertstreichs“ verfaßt.

## ÜBERSETZUNG

„(155) Auf der letzten Seite des Buches (K), aus dem die Abschrift (N) des Textes [des Pyramidenbuches] stammt, steht der folgende Wortlaut:

Zu den Wundern Ägyptens zählt auch, was Abū Bakr Aḥmad b. ʿAlī b. Qays, bekannt als Ibn Waḥšiyya an-Nabaṭī al-Kasdānī in dem *Kitāb Siḥr an-Nabaṭ* berichtet. Daraus ist im Šawwāl des Jahres 807 (= 2.-30. April 1405) das folgende Zitat aus dem Abschnitt über die Talismane entnommen worden:

„Folgendes haben wir in einem Tempel (*haykal*) an einem Ort in Oberägypten gesehen: Dort stand ein Tempel mit einer an eine Lüftungsluke (*mamraq*) erinnernden, tief im Boden angelegten Tür. Man öffnet jene Tür und steigt von ihr aus auf insgesamt dreizehn Leitern zu einem Platz tief in der Erde hinab, der wie ein unterirdisches Gewölbe ist. Es handelt sich um eine viereckige Kammer, in deren vorderem Teil ein







bis 82b,9. In meiner Edition (S. 155,19-157,7) werden diese beiden Versionen des *Kitāb an-Naqd*, der Text der Epitome zu Handschrift T und derjenige der Handschrift Carullah, kollationiert. Für die Handschrift Carullah verwende ich die Sigle *ġm* ج. Beide Fassungen sind offenkundig schlecht überliefert; das letzte Wort über die ursprüngliche Textgestalt von Ġābirs Kapitel über die *maṭālib* innerhalb dieses Traktats ist also durchaus noch nicht gesprochen.

Das *Kitāb an-Naqd*, das „Buch von der kritischen Auswahl“, ist nicht das einzige Werk Ġābirs, in dessen Mittelpunkt die *maṭālib* stehen. Auch das *Kitāb al-Ḥāṣil* und das *Kitāb al-ʿAyn* handeln von den verborgenen Schätzen.

Vgl. Paul Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam. I: Le Corpus des écrits jābiriens*, Kairo 1943, S. 91, Anm. 8.

In dem *Kitāb al-Ḥāṣil* wird denn auch auf unser themenverwandtes *Kitāb an-Naqd* verwiesen.

Vgl. Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān. Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam. I: Textes choisis*, Paris-Kairo 1935, S. 534,12 und 540,16.

Nach Ibn an-Nadīm (*Kitāb al-Fihrist*, Ausgabe Tağaddud, Teheran, S. 422,26) beschäftigen sich aber nicht nur das *Kitāb al-Ḥāṣil* (in Exzerpten ediert von Kraus in *Textes choisis*, S. 533-41) und das *Kitāb al-ʿAyn* (vgl. die Verweise in den *Textes choisis*, S. 58,9 und 209,15) mit den *maṭālib*, sondern auch Ġābirs *Kitāb Maydān al-ʿaql* (*Textes choisis*, S. 206-23) und das *Kitāb an-Naẓm* (*Textes choisis*, S. 209,14; 221,3 und 5; 222,5), ohne daß allerdings in den verfügbaren Textproben aus den beiden letztgenannten Schriften Hinweise auf die *maṭālib* ausfindig zu machen wären.

Das *Kitāb an-Naqd* ist im übrigen, worauf schon Kraus (*Contribution*, I, S. 91) hinwies, „paränetischen Inhalts“ und gibt auch die politischen und religiösen Auffassungen des Verfassers wieder.

Ġābir b. Ḥayyān hat im Rahmen seiner sich aus siebzig Einzelschriften zusammensetzenden alchemistischen Abhandlung *Kitāb as-Sabʿīn* noch ein zweites *Kitāb an-Naqd* — vielleicht hier mit „Buch des Geldes“ zu übersetzen? (vgl. Kraus, *Contribution*, I, S. 53, Nr. 156) — verfaßt. Paul Kraus hat diese *maqāla* Nr. 34 ediert (*Textes choisis*, S. 470-72, vgl. auch Sezgin, *GAS* IV, S. 242, Nr. 34 und die Handschrift Carullah 554, fol. 129a-131b). Dieser rein alchemistische Traktat möchte den im *Dayl* zu Handschrift T des Pyramidenbuchs genannten Titelsatz *fī ṣ-ṣanʿa* („über das alchemistische Werk“), der in der Handschrift

Daß T ab und zu auch als einzige Handschrift bemerkenswert falsch (cf. T 20,21 *kamā rawathu* statt *Humārawayh*, vgl. S. 36,10) oder — von den bewußt gekürzten Isnaden etc. einmal ganz abgesehen — unvollständig ist (vgl. Bericht über die *layālī al-wuqūd* unter dem Fatimidenwesir al-Afḍal, ohne den die ganze Eintragung sinnlos wird, T 21,26 = S. 38,3-7), ist für die Textüberlieferung ohne Belang.

3. *Der Anhang der Epitome T: Ibn Waḥšiyyas Kitāb Siḥr an-Nabaṭ und Ḡābir b. Ḥayyāns Kitāb an-Naḡd fī ṣ-ṣanʿa.*

Der Abschreiber von T hat aus seiner den Text des Pyramidenbuchs enthaltenden Vorlage im Jahr 877/1473 (oder auch danach) Auszüge aus zwei weiteren Werken über die Wunder Ägyptens mitkopiert und auf S. 90 und 91 seinem *taʿlīq* (S. 1-89) angefügt (vgl. die Edition auf S. 155-57). Zumindest das erste der beiden Zitate (aus Ibn Waḥšiyyas *K. Siḥr an-Nabaṭ*) war im Šawwāl 807/2.-30. April 1405 aus einem älteren Werk in die Vorlage von T übernommen worden.

Der erste Text (T 90,1-22 = S. 155,2-18) stellt einen Auszug aus dem Kapitel über Talismane in Ibn Waḥšiyyas *Kitāb Siḥr an-Nabaṭ* dar. Zu diesem offenbar sonst nicht erhaltenen Werk vgl. Ṭāšköprizāde, *Miftāḥ as-saʿāda wa-miṣbāḥ as-siyāda*, Hyderabad 1328/1910, I, S. 277,9-10 (im Paragraphen über Magie, *siḥr*); M. Ullmann, *Natur- und Geheimwissenschaften im Islam*, S. 361 und 384 (Verweis auf Fahr ad-Dīn ar-Rāzīs Zitate aus Ibn Waḥšiyyas *K. as-Siḥr al-kabīr*); T. Fahd nennt dieses Werk nicht, aber ein Ibn Waḥšiyya zugeschriebenes *Kitāb al-Hayākil wat-tamāʾil*, in das die in T zitierte Überlieferung gehören möchte (vgl. EI<sup>2</sup> engl. Ausgabe, III, S. 964a, s.v. Ibn Waḥšiyya).

Der zweite, direkt angeschlossene Text (T 90,22-91,19 = S. 155,19-157,7) ist ein — gekürztes — Zitat aus Ḡābir b. Ḥayyāns *Kitāb an-Naḡd fī ṣ-ṣanʿa* zum Gegenstand der „Schätze“ (*maṭālib*) Ägyptens.

Vgl. zu diesem ägyptenspezifischen Begriff u.a. al-Maqrīzīs *Hiṭaṭ*, ed. Gaston Wiet, in *MIFAO* 30 (1910), S. 175-82.

Die vollständigere — oder aber doch auf jeden Fall eine ausführlichere — Fassung dieses Traktats liegt in der Sammelhandschrift Carullah/Istanbul 1641, fol. 79a-91a, vor.

Vgl. Hellmut Ritter, „Philologica XIII“, in: *Oriens* 3 (1950), S. 98; Fuat Sezgin, *GAS* IV, S. 255, Nr. 16. Ich danke Muammer Ülker, dem Direktor der Süleymaniye kütüphanesi in Istanbul, für die Genehmigung, am 1. Oktober 1988 diese *mağmūʿa* kurz einzuschen.

Der für uns hier relevante Textauszug befindet sich auf fol. 81b, -3

Im Bedarfsfall werden aber auch — wenn vom Redaktor der Epitome T für nötig befunden — klärende Zusätze eingefügt (vgl. T 74,16 = S. 128,13 Anm.: Einschub eines Subjekts — *al-Ma'mūn* — sowie eines Kommentars — *ya'ni bānī l-ahrām* — in den Text des hier ausgeschrieben *Aḥbār az-zamān*; T 26,17 = S. 48,7: Hinzufügung des für das Verständnis wichtigen *katīr minhum* hinter *al-milla*). So wird in T 58,8 (= S. 101,8) — bei der Wiedergabe von al-Qudā'īs Auffassung über den Zeitpunkt der Erbauung der Pyramiden — der Originalausdruck *kitāb ahl Miṣr* durch ein kritisches *al-kitāb al-mansūb li-ahl Miṣr*, „ein den Ägyptern nur zugeschriebenes Buch“ ersetzt. Heißt es im Original (vgl. T 84,6 = 143,5) an einer Stelle: „auf ihnen (sc. den Pyramiden) sind alle möglichen Inschriften, die keiner von den Bewohnern des Reiches lesen kann“, so fügt T (vgl. S. 143, Anm. zu Zeile 5) verdeutlichend hinzu: „und wenn einer dies auch zu können behauptet, so kann er es doch nicht“.

Einige wenige Passagen werden auch gründlicher redigiert (vgl. den jeweiligen Apparatus criticus). Da weichen die ansonsten gleichlautenden Texte von P (bzw. auch R) und T dann über längere Strecken im Wortlaut voneinander ab. Dies gilt besonders gegen Ende des Werkes für die langen Abschnitte aus al-Waṣīfīs *Aḥbār az-zamān* über die Ausstattung der Pyramiden, vgl. T 73-76 (= S. 129-132) und für das wichtige Zitat aus Abū Zayd al-Balḥīs verlorenem Werk über das Vermächtnis König al-Walīds an seinen Sohn ar-Rayyān, z. B. T 78, 22-23 (= S. 135,7), wo z. B. einem *ma'a mā* in Handschrift R (Handschrift P ist für diese Textpartie verloren) ein explizites *wa-fa' al kamā fa'altu* in der Epitome T entspricht. Die Beispiele ließen sich vermehren.

Ab und zu mochte sich der Redaktor der Epitome T auch direkt an die Quellen Idrīsīs — so z. B. an 'Abd al-Laṭīf al-Baġdādīs *Kitāb al-Ifāda wal-i'tibār* — gewandt haben. Jedenfalls stimmt seine Version hier und dort als einzige — zumindest dem Sinne nach — mit dieser überein:

T 23,14 (= S. 41,9) *a-kuntum 'alā dālika qādirīn; Ifāda: hal kāna bi-mumkinikum.*

Die anderen Handschriften lassen alle diesen Satz ganz beiseite (vgl. z. B. P 25a,10).

An einigen wenigen Stellen (z. B. T 28,10 = S. 52,12) bietet T allein die richtige Lesung (*zuqāq Ḥalab* statt einfachem *Ḥalab*) — ein Indiz entweder für die kritische Überarbeitung, die T zuteil geworden ist, oder aber für die zumindest teilweise Unabhängigkeit von T' bzw. B (vgl. Stemma auf S. 36 unten) von den übrigen Handschriften.

steht sein Bemühen, den Text nur ja nicht zu langatmig und langweilig werden zu lassen.

Ich nenne drei Beispiele: T 50,18-19 (= S. 87, Anm. zu Zeile 7-12) *fa-bi-sanad dukira fī l-aṣl ḥaḍaftuhū ḥaṣyata l-iṭāla kamā taqaddama* („dabei ist eine Tradentenkette, die im Grundtext erwähnt wird, die ich aber aus Furcht vor Langschweifigkeit — wie schon zuvor — weggelassen habe“). T 55,12-13 (= S. 95, Anm. zu Zeile 12 bis S. 96,5) *wa-lahā sanad fī aṣliḥi ḥuḍifa ka-ḡayriḥi qaṣḍan lil-iḥtiṣār* („dazu gehört im Grundtext eine Tradentenkette, die im Bemühen um Kürze wiederum weggelassen wurde“). T 56,15-16 (= S. 98, Anm. zu Zeile 7-10) *bi-sanad al-mu'allif ilayhi al-mahḍūf min ḥādā t-ta'liq* („mit einer zu ihm“ — d. h. dem Autor Ibn aḍ-Ḍarrāb — „hin-führenden Tradentenkette des Verfassers, die in diese Epitome nicht mitaufgenommen worden ist“). Der in T übliche Verweis ist kürzer; man vergleiche T 5,12 (= S. 7, Anm. zu Zeile 11 bis S. 8,3) *sāqa sanadan ilā* („er führt die Tradentenkette zurück bis zu...“); T 5,19 (= S. 8, Anm. zu Zeile 11-15) *wa-ḍakara sanadan ilā* („weiterhin nennt er eine Tradentenkette bis hin zu...“); T 52,11 (= S. 90, Anm. zu Zeile 7-11) *bi-sanad ṭawīl ḥaḍaftuhū* („mit einer langen Tradentenkette, die ich weggelassen habe“).

Dieses Bemühen, den Vorlagentext konziser und damit lesbarer zu gestalten, macht sich auch anderweitig bemerkbar. Der Idrīsī ganz offenkundig so wichtige *saḡʿ* wird pietätlos zurückgestutzt (vgl. T 29,13-14 = S. 55,3-4) oder auch frei umgestaltet (vgl. T 5,15-16 = S. 8,6-7, Vertauschung der beiden durch *huḡūʿ* bzw. *dumūʿ* markierten Reimprosa-kola). Rhetorischer Zierat wird rigoros weggestrichen (vgl. u.a. T 14,15 = S. 26,1-2, wo ein gedrechselter, auf die nach Westen vordringenden Prophetengefährten bezogener langer Satz durch ein kurzes *wa-hum* ersetzt wird; vgl. aber auch T 13,8 (= S. 23,15 bis S. 24,2) oder T 27,19 (= S. 51,4-6), wo lange Reimprosa-Sentenzen ersatzlos gestrichen werden). Selbst vor der Propheteneulogie macht er nicht halt (vgl. T 5,4 = S. 7,3). Hier und dort versucht er sich auch an einer stilistischen Verbesserung (T 43,13 = S. 75,10, Austausch von *suʿūd* durch *ṭulūʿ*). Unwichtige und — aus unserer Schau — weniger unwichtige Details werden in T nicht übernommen, z. B. bestimmte Epitheta (vgl. T 15,18 = S. 28,5 Wegfall von *al-faqīh*) oder die komplette Genealogie bestimmter Prophetengenossen (vgl. Saʿd b. Abī Waqqāṣ in T 13,10 = S. 24,3), aber auch der in einen sprachlich kunstvollen Kontext versetzte volle Name des Verfassers (vgl. T 10,8-9 = S. 19,4-8) oder die doch sehr interessante Liste von Idrīsīs übrigen Werken (vgl. T. 27,8 = S. 49,14 bis 50,2). Vielleicht war unser Redaktor auf Idrīsī doch ein wenig eifersüchtig und strich er deshalb mit Vorliebe Hinweise auf seine Person und sein gelehrtes Schaffen?

(*ḥulūdihimā*). Denn die Weltläufe lassen keine Spuren auf ihnen zurück. Freilich ist es die Natur der Dinge, daß sie bei langdauerndem Bestehen altersschwach werden (*harimat*), wenn sie schon nicht ganz vergehen. Und ihr Erbauer wußte, daß sie lange stehen würden und benannte sie so nach der Eigenschaft, die sie dank ihrer Beschaffenheit annehmen würden (nämlich *haram* = Altersschwäche bzw. besonders hohes Alter)“.

Der Kontext des Zitats ist die Behandlung der Homonymie *haram*/Pyramide und *haram*/Altersschwäche, Greisentum. ‘Abd al-Muḥsin al-Futūḥī al-Ḥalabī war z. Zt. Idrīsīs, nämlich unter den Sultanen al-Malik al-‘Ādil und al-Malik al-Kāmil *kātib as-sirr*; vgl. as-Suyūṭī, *Ḥuṣn al-muḥāḍara*, II, S. 233.

Ob es sich bei dem Text, dem diese Marginalie beigelegt war, nun um den Subarchetyp T’ und/oder die genannte Vorlage AT oder um ein drittes, zeitlich vor AT anzusetzendes Glied in der Überlieferungskette von T’ zu T handelt, läßt sich nicht mehr rekonstruieren, auch nicht, an welcher Stelle genau die Kürzung des Pyramidenbuches vorgenommen worden ist. Von T aus betrachtet wissen wir allerdings von insgesamt drei hintereinandergeschalteten Textfassungen (vgl. T 90,1-2 = S. 155,2): Zuerst einer *nusha* (N), die sehr wohl identisch sein kann mit AT und in der der Text des Pyramidenbuches enthalten war; danach eines „Buches“ (*kitāb*, K), in dem sich neben unserem Werk auch noch zwei Exzerpte aus anderen magisch-alchemistischen Traktaten befanden (s.u. S. 13-18) und zuletzt unser Text T.

Auf jeden Fall hat der Redaktor der Epitome — wer immer es war — seinen *ta’līq* als Neufassung des Pyramidenbuches betrachtet. Entsprechend nimmt er auf den Verfasser Idrīsī immer in der dritten Person Bezug (vgl. z. B. T 12,20 = S. 23,4). Leitet z. B. der Grundtext (vgl. Hs P 77a,13 = S. 145,4) ein Zitat aus Abū ṣ-Ṣalts *ar-Risāla al-miṣriyya* mit Idrīsīs persönlichem Kommentar: *wa-qad taqaddamat asānīdī ilayhi* („meine zu ihm hinführenden Isnade sind schon an früherer Stelle zitiert worden“) ein, so lautet diese Passage in T (84,20-21, vgl. Edition 145,4 Anmerkung): *wa-qad taqaddamat fī l-aṣl asānīd al-mu’allif ilayhi* („die zu ihm hinführenden Isnade des Verfassers werden in der Vorlage an früherer Stelle zitiert“).

Die zahlreichen Tradentenketten im *aṣl* hat der Epitomator von T jedesmal rigoros zusammengestrichen — sogar in Fällen, in denen Idrīsī diese Isnade bereits aus früheren Quellen übernommen hat<sup>13</sup>. Dahinter

13. Vgl. T 23,22-23 (— S. 42, Anm. zu Zeile 3-12): Der von Idrīsīs Quelle al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī genannte Isnād (Bericht über den Iwān von Ktesiphon) wird auf das letzte Glied komprimiert (Abū ‘Alī b. Ismā‘īl); vorausgegangen war eine lange, von Idrīsī zu al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī hinführende Tradentenkette.

Verfassernamen, dem Incipit, einem Verweis auf al-Malik al-Kāmil (während dessen Regierungszeit Idrīsī schrieb) und einem unleserlichen europäischen (?) (Benutzer-?, Inventar-?) Vermerk der doppelt falsche Titel: *Anwār ʿuluww al-aʿlām fī l-kašf ʿan asrār al-ahrām*.

Die Handschrift besteht aus 89 Seiten Text (auf S. 89 befindet sich das Kolophon) und — von gleicher Hand geschrieben — einem zweiseitigen Anhang (s.u.). Sie ist in steilem, nur unsystematisch punktiertem und nur selten vokalisiertem Nashī geschrieben (vgl. die Spezimina von S. 2/3 und S. 90/91 = Dayl) und enthält 23 Zeilen pro Seite. In der Hamza-Orthographie ist allerdings T der bei weitem verlässlichste Text. Der rechteckige Satzspiegel wird penibel eingehalten; darüber hinausragende Wortteile werden deutlich abgesetzt am Rande notiert. Vor allem zu Beginn (S. 1-4, siehe aber auch S. 17 und S. 62/63) ist der Text wurmstichig, stark beschädigt oder verschmutzt und wäre darum ohne die Stütze von Parallelhandschriften schwerlich immer eindeutig zu entziffern gewesen.

Den Text vervollständigende (S. 15, 19, 84, 87, 88) oder richtigstellende (*ṣaḥḥa*: S. 25, 28, 30, 43, 52, 57, 60, 62, 66, 73 zweimal, 77, 83; *ṣawābuhū*: S. 88) Randesarten bekunden eine sorgfältige Revision der Abschrift, und zwar — der Paläographie nach zu urteilen — durch den Abschreiber selbst. Das Datum der Abschrift ist Samstag, der 5. Dū l-Qaʿda 877 (= 3. April 1473).

T stellt nicht nur eine Kurzfassung, sondern eine regelrechte Überarbeitung eines, wie der Schreiber von T immer wieder notiert, „Originaltextes“ (*aṣl*) dar. Der eigene Text T steht diesem *aṣl* (AT) als *taʿlīq*, „Epitome“, gegenüber. Im Kolophon ist ausdrücklich von der „Epitome dieses schönen Buches“ (*taʿlīq ḥādā s-sifr al-laṭīf*) die Rede (T 89,22 = Edition S. 154 Anm. 1. Zeile; siehe aber auch T 56,15-16 = S. 98,7-10 Anm., wo ebenfalls der Begriff *taʿlīq* verwendet wird).

Bereits früh — wohl schon zu Zeiten Idrīsīs (vor 645 H.?) — ist eine Vorstufe von T anzusetzen: T enthält nämlich eine Einfügung, die sich in keiner der anderen Handschriften wiederfindet (T 49,13-17 = S. 85, Anm. zu Zeile 8). Sie ist voll in den Text von T integriert, allerdings durch ein abschließendes *intahā* noch als Intarsie, als aus der Vorlage übernommene Marginalie, kenntlich gemacht.

*Text des Einschubs:* „Als dieses Buch“ — gemeint ist das Pyramidenbuch al-Idrīsīs — „dem Imam Abū l-Faḍl ʿAbd al-Muḥsin b. Ḥammūd b. al-Muḥassin al-Futūḥī al-Ḥalabī vorgelesen wurde, sagte er: Es wäre angemessen zu sagen: Die beiden Pyramiden tragen ihren Namen nur wegen der langen Zeit, die sie schon stehen und wegen ihrer Unzerstörbarkeit





[illegible]

In beiden Fällen lassen sich die Korrekturen durch den grammatischen und quellenkundlichen *iğtihād* Aḥmad b. Baybugās (bzw. des Kopisten der Idrīsī vorgelesenen Handschrift AP) erklären.

Über weitere Fehler, die allen Handschriften gemein sind, und deshalb den Wortlaut des Autographs bieten, vgl. noch die Vorbemerkungen zur *recensio*, s. unten S. 35-6.

## 2. Die Epitome Handschrift Kairo/Taymūriyya (T)

Von dieser in der Kairoer Dār al-Kutub aufbewahrten Handschrift der Taymūriyya Bibliothek (Nr. 2160 Tārīḥ) stand mir eine Photographie des Handschrifteninstituts der Arabischen Liga zur Verfügung. Sie ist in Aḥmad Taymūr Bāšā: *at-Taḍkira at-taymūriyya. Muḡam al-fawā'id wa-nawādir al-masā'il*, Kairo 1953, unter dem Rubrum Alif § 2, *al-Ātār bi-Miṣr wa-ğayrihā*, S. 17-18, sowie in § 62 s.v. *al-ahrām*, S. 53-4, jeweils mit einer knappen Charakterisierung des Inhalts<sup>12</sup>, kurz vorgestellt, ebenso in Luṭfī 'Abd al-Badī': *Fihrist al-maḥṭūṭāt al-muṣawwara*, Bd II (*tārīḥ*), Teil 3, Kairo 1959, S. 261, Nr. 1206. In allen drei Eintragungen finden wir das korrekte *Anwār 'ulwiyy...* (siehe oben S. 1 bei der Beschreibung der Handschrift P) als Bestandteil des Titels des Pyramidenbuchs, an anderer Stelle des zuletzt genannten Katalogs photographierter Handschriften, ebenfalls mit Verweis auf unsere Handschrift T, indessen das falsche *Anwār 'uluww...* (sowie statt *asrār* ein schwer erklärbares *asmā'*) (vgl. *Fihrist*, Bd II, Teil 1, S. 38, Nr. 71).

Handschrift T stellt eine Kurzfassung des Pyramidenbuches dar. Entsprechend lautet der Titel auf S. 1 (die Handschrift ist paginiert, nicht foliiert): *Kitāb muḥtaṣar 'ulwiyy al-ağrām fī l-kaṣf 'an asrār al-ahrām*. Das aus Flüchtigkeit vergessene *anwār* — einzuschieben hinter dem Wort *muḥtaṣar* — wird auf Seite 2, Zeile 3, zu Beginn der Abhandlung richtig genannt.

Das Wort *علو/ى* ist in dieser Zeile gespalten (vielleicht aber auch schon in einem der Archetypen des Pyramidenbuchs); das *yā'* ist an den Rand gesetzt. Sollte sich von dem innerhalb des Satzspiegels verbliebenen *علو* 'die verbreitete falsche Titelform *anwār 'uluww* herleiten?

Auf einem Vorsatzblatt steht — von anderer Hand — neben dem

12. Vgl. S. 17 f.: *kawn al-kutub al-munazzala lam tunazzal li-qaṣṣ tawārīḥ al-umam, wa-innamā idā ḡukira minhā šay' fa-lil-'ibra, wa-kawn al-Qur'ān al-karīm ḡakara l-ahrām* (18) *wal-ātār iğmālan* (cf. T 48,4).

Auf eine vollständige Erfassung dieser sich z. T. auf einer Seite ballenden Fehler (vgl. P 62a/b) muß verzichtet werden; der Apparat zur Edition gibt hierzu reiche Auskunft. Vgl. jedoch besonders:

P 3a,14 (= S. 3,11-12) *‘alā t-tamām wal-kamāl* statt des wegen der Reimprosa allein richtigen *‘alā l-kamāl wat-tamām*; P 4b,8 (= S. 5,12) *wa-kāna* statt *kānū* (Koran 30/9); P 29a,9 (= S. 48,4) *Sufyān* statt *Ša‘bān*; P 31b,15 (= S. 53,7) *al-Ḥarrānī* statt *al-Ġawwānī*; P 62a,15 (= S. 105,11) *hiya* statt *fī*; P 62b,2 (= S. 105,12) *wa-huwa llaḏī* statt *wa-humu llaḏīna*; P 62b,5 (= S. 105,14) *ammā* statt *lanā*; P 70a,12 (= S. 118,11) *al-yawm* statt *al-Fayyūm*; P 75a,2 (= S. 140,13) *wa-ṣadaqāhu sinna bakrihimā*; P 76a,5 (= S. 142,6) *mu‘ḡam mā sta‘ḡam*.

Hierbei ist nicht immer leicht zu entscheiden, ob solche Fehler bereits in der Vorlage AP standen und von Aḥmad b. Baybugā deshalb unkommentiert in P stengelassen oder aber von dem müde und unaufmerksam gewordenen Kollationator übersehen worden sind. Verwiesen sei in diesem Zusammenhang besonders auf mechanische Textverluste

P 11b,8 (= S. 19,11) fehlt das unentbehrliche zweite Kolon einer Reimprosasequenz *mizāḡ... ‘ilāḡ*; P 44b, zwischen Zeilen 2 und 3 (= S. 74,14-16) ist ein ganzer Abschnitt weggefallen

und natürlich auf Homoioteleuta. Von insgesamt acht Homoioteleuta sind immerhin zwei von Aḥmad b. Baybugā entdeckt und richtiggestellt worden:

P 59b,12-15 (= S. 101,1-2) *mulk... mulk Fīlibus*; P 60a,1 (= S. 101,6-7) *aḥad... aḥad ḡayriḥ*.

Die übrigen sechs sind unbemerkt in P stehengeblieben:

P 16b,15 (= S. 28,4) *aš-šarīf... aš-šarīf*; P 33b,5 (= S. 56,5-6) *wa-muḡtaliḥā... wa-muḡtaniḥā*; P 59a,10-11 (= S. 100,1-2) *biḥā... biḥā r-rūḥāniyyīn*; P 63a,13 (= S. 106,15-16) *al-‘ālim al-mu‘arriḥ... al-‘ālim Naḡīb ad-dīn*; P 66b,4 (= S. 111,8-9) *ṭā‘ifa minhum... ṭā‘ifa*; P 73b,9 (= S. 123,15-16) *mā ḡukira... mā ḡukira*.

Nur zweimal enthält P gemeinsam mit TRŠM einen Fehler, der von Aḥmad b. Baybugā korrigiert wurde:

P 9a,4 (= S. 15,3): Der falsche Nominativ *ḡadītun ṣaḡīḡun* ist im Text selbst in *ḡadīḡan ṣaḡīḡan* verbessert worden. P 11a,11 (= S. 19,3): Das redundante *tā’ marbūṭa* nach *markaz (ṭiqaliḥī)* in einem Zitat aus ‘Abd al-Laṭīf al-Baḡdādīs *Ifāda* ist wegradiert worden.

anhand der Vorlage AP überarbeitete Textfassung des Jahres 754, erweist sich dank ihrer unmittelbaren Verbindung mit dem Verfasser als der interessanteste Textzeuge für Idrīsīs Pyramidenbuch und bietet sich damit auch als die Grundlage einer kritischen Ausgabe an. So bin ich dann auch verfahren. Die Folioangaben von P werden der Edition beigelegt.

P und AP konstituieren angesichts relativ weniger Divergenzen, aber vielfältiger Übereinstimmungen im Vergleich mit allen anderen Handschriften einen unabhängigen Überlieferungszweig.

Wahrscheinlich ist P von AP — durch ein oder mehrere Zwischenglieder mit den dazugehörigen Fehlerquellen getrennt? — direkt herzuleiten. Andernfalls würde es eng mit der Chronologie. Wären AP und P nämlich parallelgeschaltet, müßten wir eine gemeinsame Vorlage voraussetzen, die zwischen März 1231 (siehe unten S. 20), dem frühest möglichen Termin für den Abschluß des Pyramidenbuches, und aller spätestens Sommer 1232 entstanden sein müßte, lag doch bereits, wie wir aus dem Samā<sup>c</sup>-Vermerk Aḥmad b. Baybugās erfahren haben, im Jahre 629 (29. Oktober 1231 bis 17. Oktober 1232) die Fassung AP fertig vor.

Für die Autonomie des Zweiges AP (einschließlich P) gibt es vielfältige Beweise:

(a) Vielerorts, insbesondere in den sehr diffizilen Passagen, bietet allein AP/P die richtige Lesung:

P 6a,2 (= S. 7,13) *Naṣīr* (statt *Naṣr*); P 10b,4 (= S. 17,12) *al-qawiyy* (Gedicht Abū i-ʿAlā's); P 28b,4 (= S. 46,13) *al-Maʿarrī* (statt *al-Mağribī*); P 37b,13-14 (= S. 64,4) *lahū mā fīhā*; P 51b,10 (= S. 86,16) *bi-azmān*; P 59a,14 (= S. 100,5) *ʿAbd al-Munʿim*; P 59b,13 (= S. 101,3) *ḥarfan ḥarfan* (in TRŠM *ḥarfan bi-ḥarfin*); P 61b,15 (= S. 105,1) *Dayr al-Ballāṣ*; P 66a,10 (= S. 111,2) *yanquluḥā*; P 76b,3 (= S. 142,15) *ʿalā ḥtilāf* (fehlt sonst überall); P 76b,8 (= S. 143,4) *timtāl timtāl* (in TRŠM nur einfach).

(b) Daneben gibt es Stellen, an denen AP/P und die anderen Handschriften jeweils alternative Lesungen enthalten, von denen — bei fehlenden eindeutigen, auch außertextlichen Kriterien — nicht immer gesagt werden kann, welche die bessere und wohl ursprüngliche ist:

P 25b,5-7 (= S. 42,2-3): Die *alqāb* Ibn al-Ġawzīs gibt nur P in voller Länge; P 25b,15 (= S. 42,9): *ʿAlī* — TRŠM *aṭ-Ṭaqafī*; P 29a,12 (= S. 48,6): *al-Kinānī* — TRŠM (wohl besser) *al-Kutāmī*; P 9a,3 (= S. 15,2-3): *yā sayyid* — AP *yā sayyidī* — TRŠM *yā ustād*.

(c) Schließlich scheiden Fehler, die AP/P allein enthalten, diesen Stamm von den restlichen Handschriften.

*sağ*<sup>c</sup> (vgl. P 34a,8-9 = S. 57,9-10 *at-tahqīq... bil-ʿAqīq*) gerade zu Textbeginn nicht mangelt, werden ausführlich erklärt, vor allem nach dem genannten Wörterbuch *al-Muğmal* des Ibn Fāris<sup>11</sup>.

Sogar die Bedeutung (z. B. P 27a,7 = S. 44,8 *šākahat* = *šābahat*) oder die syntaktischen Funktionen bestimmter Worte (P 2a,3 = S. 1,13 Klassifizierung der dort vorkommenden Partizipialformen als Subjekt bzw. Prädikat) oder auch nur die Singularentsprechung zu einer seltenen, im Text zitierten Pluralform (P 6a,12 = S. 8,6 *ʿarṣa/ʿirāṣ*) werden in interlinearer Zufügung benannt (nicht alle sind in den Apparat aufgenommen worden).

Ab und zu ist sich Aḥmad b. Baybugā nicht schlüssig, wie er mit seiner Vorlage umzugehen hat (vgl. P 9a = S. 15,6: *yuḥtamalu an yakūna min al-wağhayn*). So kommen halbherzige Korrekturen zustande.

Vgl. P 73a,3 (= S. 123,8): Er beläßt ein redundantes *wa-kaḍālika aṣḥāb an-nawāmīs* im Text und ersetzt nur *an-nawāmīs* durch *an-nawāwīs*. — P 77b,8 (= S. 146,4): Die Korruptele in P wird recht und schlecht äußerlich in Ordnung gebracht, ohne daß ein befriedigender Text das Resultat wäre. Einen solchen suchen wir allerdings vergeblich auch in den anderen Handschriften.

Oder aber er verbessert die in der *nushat al-aṣl* vorgefundene Lesung (vgl. P 77a = S. 144,1 seinen Kommentar zu dem von ihm zutreffend für richtig befundenen Plurallexem فراقل */farāqil*, dem in der von Idrīsī gutgeheißenen *nushat al-aṣl* AP ein sinnloses في اقل */fī aqall* entspreche). Manchmal übernimmt sich auch Aḥmad b. Baybugā. So verschlimmbessert er das korrekt mit Hamzat al-qatʿ geschriebene *aḥsis bi-* auf P 9a, 4 (= S. 15,4), eine *ṣiğat at-taʿağğub*, in einen Imperativ des ersten Stammes mit dazugehörigem Hamzat al-waṣl. Oder aber er übernimmt nicht nur unkritisch die falsche Form der Vorlage, sondern gibt dazu noch einen ausschweifenden Kommentar (vgl. P 27a = S. 44,7 die lexikographische Expertise zu dem von vorneherein falschen, mit dem richtigen *naḍīra* verwechselten *naḍīra*). Gegen Ende des Buches wird dann sogar eine vom Koran (cf. 18/47) inspirierte, in P (und R) richtige Verbalform (*tusayyaru*) von Aḥmad b. Baybugā in ein falsches *tasīru* umgelautet (cf. P 78a,12 = S. 147,5).

Die Handschrift P, nun neu definiert als die von Aḥmad b. Baybugā

11. Es liegen zwei Ausgaben vor: Von Hādī Hasan Ḥammūdī, 5 Bde, Kuwait 1405/1985 (herausgegeben vom Maʿhad al-maḥtūṭāt al-ʿarabiyya) — Von Zuhayr ʿAbd al-Muḥsin Sultān, 4 Teile in 2 Bänden, Beirut 21406/1986 (herausgegeben von der Muʿassasat ar-risāla). Frdl. Hinweis von R. Weipert/München.

nicht fehlen. Nicht nur auf dem Schlußblatt, sondern auch auf fol. 7b spricht er von seiner Anstrengung, die Sache gut zu machen. Weitere Werke werden zu Rate gezogen, wie z. B. Ibn Fāris' Lexikon *al-Muğmal* (vgl. Belegstellen im Index der Werke) oder Abū l-Ḥasan 'Alī b. al-Ḥasan b. 'Antar al-Hilwīs K. *Mu'āyāt al-ʿaql fī mu'ānāt an-naql* (P 7b = S. 10,14, P 50b = S. 84,14).

Freilich erlahmte bei ihm mit der Zeit die Konzentration: Je weiter wir im Text voranschreiten, umso häufiger werden die Stellen, an denen die von Aḥmad b. Baybugā überarbeitete Handschrift P trotz ihrer — dank seiner Bemühungen — privilegierten Nähe zum Verfasser als einzige Handschrift des Pyramidenbuchs bestimmte für die Ermittlung des wechselseitigen Verhältnisses der Textzeugen hilfreiche Fehler aufweist (s.u.S. 7-8).

Bereits ab fol. 7b werden auch die bis dahin sehr zahlreichen und langen Kommentare am Rande der Handschrift selten. Diese Marginalien orientieren sich normalerweise am Wortlaut oder Inhalt des Textes; in zwei Fällen allerdings nimmt Aḥmad b. Baybugā auf gegenüber der Zeit der Abfassung eingetretene städtebauliche Veränderungen Bezug.

So bei seiner Konjektur (fol. 31b = S. 52,13), das in Idrīsīs Tagen als Bustān Sayf al-Islām, zuvor als Bustān 'Abbās bekannte Gelände südlich des fatimidischen Kairo dürfte dem erst in frühmamlukischer Zeit (695/1296) so benannten Ḥakar al-Ḥāzin entsprechen<sup>9</sup>.

An der anderen Stelle (P 37b = S. 64,5) informiert er uns, das im Text genannte Gefängnis Ḥizānat al-bunūd in Kairo sei auf Geheiß des al-Ḥāgg Almalik abgerissen worden, ein Ereignis, das wir auf Grund anderer Quellen auf das Jahr 744/1343-44 datieren können<sup>10</sup>.

Aber auch die eigentliche Arbeit am Text, also die oft durch *ṣahḥ* oder *ṣawābuhū* im oder am Text markierte Verbesserung der Orthographie (vgl. P 77b,8 = S. 146,4), Vervollständigung der (auch jetzt noch allzu oft falschen) Vokalisierung, Zusammenschreibung zusammengehöriger Wortteile (vgl. P 23a,10-11 = S. 38,6 بـذاته), Tilgung von Dittographien und anderen überflüssigen Worten (vgl. P 14b,8 = S. 24,7) und der Nachtrag von Textlücken (vgl. besonders P 39a und 41a), wird immer weniger augenfällig.

Auf den ersten Seiten frönt er noch philologischem Perfektionismus. Ausgefallene Vokabeln, an denen es in Idrīsīs zuweilen sehr kunstvollem

9. al-Maqrīzī: *Ḥiṭaṭ*, ed. Būlāq, II, S. 135,9 ff.; Georges Salmon: *Études sur la topographie du Caire. La Kaʿat al-Kabch et la Birkat al-Fil*, Kairo 1902, S. 116.

10. aṣ-Ṣafadī: *al-Wāfī bil-wafayāt*, X, ed. Ali Amara und Jacqueline Sublet, Wiesbaden 1980, S. 372,12-13; al-Maqrīzī: *Ḥiṭaṭ* ed. Būlāq, I, S. 423-25, besonders S. 425.

Samā'-Vermerks des Verfassers Idrīsī mit, daß sie in dessen Gegenwart im Jahre 629 (= 29. Oktober 1231 bis 17. Oktober 1232)<sup>6</sup> dem Emir Sa'd ad-dīn Muḥammad b. Sunqur<sup>7</sup> sowie dessen Sohn und Tochter in dessen Kairoer Haus vom ersten bis zum letzten Wort vorgelesen und dann von Idrīsī als korrekt und vollständig testiert worden sei (vgl. Edition S. 161).

Am 1. Raḡab 757, dem Datum des Besitzervermerks Aḥmad b. Baybugā, lag dessen Textvergleich (*muqābala*) bereits ein Jahr zurück. Wir lesen am linken Rand der letzten Seite von P (fol. 82a = S. 163,4), er habe sich bei der Durchsicht und Korrektur (*ta'ammulan wa-taṣṣiḥan*) der Handschrift auf den genauen Sinn des Gemeinten gestützt und auch bis auf einige wenige Stellen, die er dann so belassen habe, wie er sie in der Handschrift vorgefunden habe, den ganzen Text verstanden<sup>8</sup>. Als Datum nennt er Montag (nach Wüstenfeld/Mahler: Sonntag), den 16. Ġumādā II 756 (= 28. Juni 1355), vgl. Edition, S. 163, 4-6.

Am Fuß dieser Schlußseite fol. 82a (= S. 163,2) verweist Aḥmad b. Baybugā nochmals darauf, daß er die Handschrift P mit einer Textfassung verglichen habe, die dem Autor Idrīsī selbst vorgelesen und von ihm genehmigt worden sei.

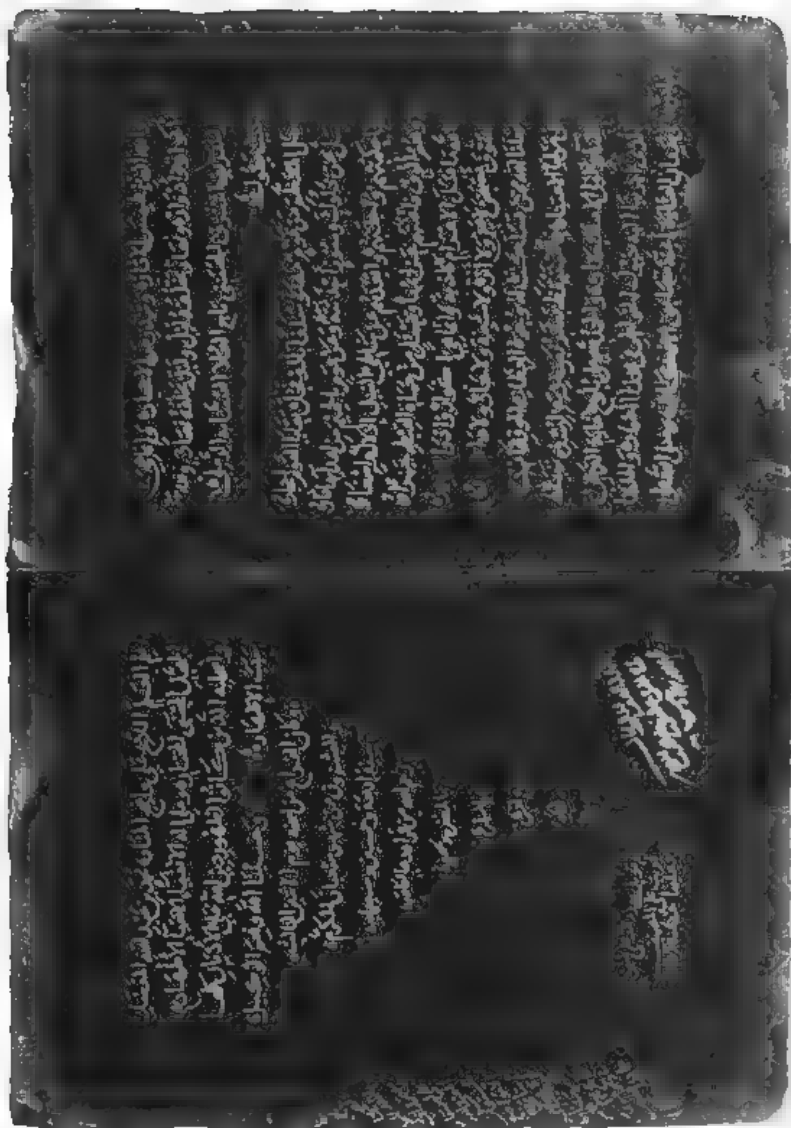
Auch andernorts im Text wird am Rand auf die Kollation mit dem Autograph Idrīsīs verwiesen: P fol. 29b (= S. 48,12) *an-nuṣṣa al-maqrū'a 'alā l-muṣannif*; P fol. 45b (= S. 76,14): *nuṣṣa qurī'at 'alā l-muṣannif*; P fol. 67b (= S. 113,13): *nuṣṣat al-aṣl*; P fol. 68a (= S. 114,2): *nuṣṣa qurī'at 'alā l-muṣannif*. Mit einer gewissen Regelmäßigkeit, aus der man Rückschlüsse auf das Tagespensum seiner Kollation, nämlich zehn bis fünfzehn Blatt, ziehen möchte, markiert er, wann er die Arbeit an dem Textvergleich unterbrechen mußte (vgl. P fol. 7b, 17b, 29b, 45a, 67b, 68a; eine weitere Eintragung dürfte in die verlorene Partie fallen).

An Mühe ließ es Aḥmad b. Baybugā bei seiner Arbeit subjektiv

6. Hiermit erhalten wir übrigens den *terminus ante quem* für den Abschluß des Pyramidenbuches; darüber unten mehr.

7. Zu ihm — wie auch zu Aḥmad b. Baybugā — geben die Prosopographien keine Auskunft. War er womöglich ein Sohn des 596/1200 verstorbenen Jerusalemer Gouverneurs Sunqur al-Kabīr? — Und könnte Aḥmad b. Baybugā gar ein Sohn des 753/1352 hingerichteten Baybugā Rūs, des Bruders Maṅḡaks, sein? Vgl. al-Maqrīzī, *Sulūk*, II, S. 849, 869-70.

8. Ein Beispiel für eine solche Kapitulation ist fol. 77a,3, wo weder der Text von P noch die im *aṣl* vorgefundene Form einen befriedigenden Sinn geben (s. auch unten Beschreibung von Handschrift R, S. 21).



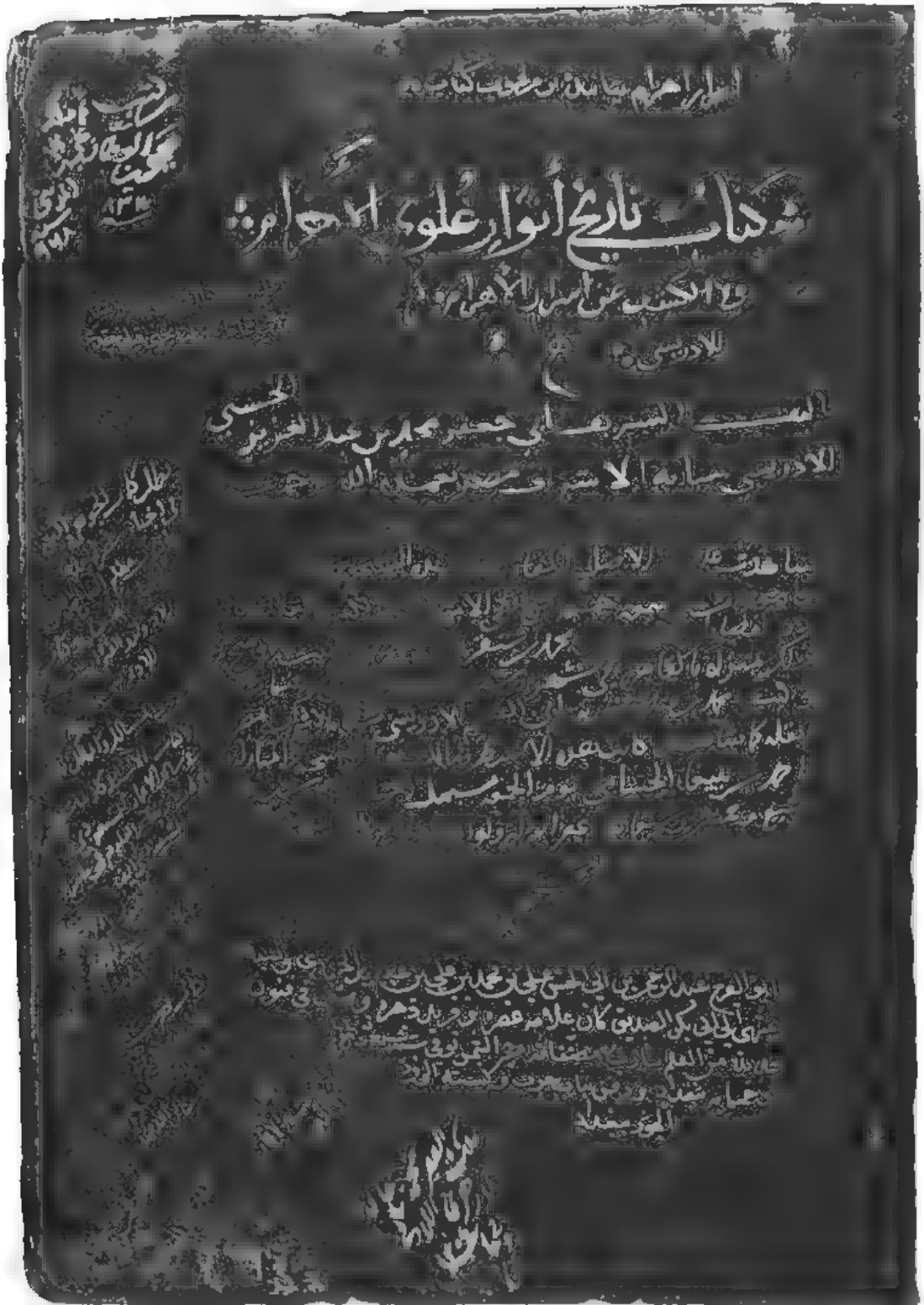
Handschrift P (Princeton) 81b-82a



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible]





Handschrift P (Princeton) 1a

Leitwörter und Kapitelüberschriften sind in roter Tinte geschrieben. Voneinander unabhängige Tradentenketten werden vereinzelt (z. B. P 46a,1 = Edition S. 77,8 oder 61a,9 = S. 103,10) durch ein isoliertes *ḥāʾ* ح sichtbar gemacht. Der Kopist selbst hat einige Begriffe, ebenfalls rot, am Rande ausgeworfen (z. B. Jahreszahlen in Ziffern). Sehr viel reichhaltiger und für den Text bedeutender sind die interlinearen und marginalen Zufügungen, die ein späterer Benutzer und Besitzer der Handschrift, Aḥmad b. Baybugā al-Ḥusāmī (s.u.) in sepiabrauner Tinte in die Handschrift eingetragen hat und die von mir wegen ihrer Bedeutung entsprechend gekennzeichnet (*ḥāšiya* P حاشية) in die Textausgabe übernommen worden sind. Von dritter und vierter Hand schließlich stammen eine Reihe Zusätze aus der Frühzeit des Textes<sup>4</sup> und ein türkischer Lesevermerk in roter Farbe auf fol. 70b (*aṣaḥḥ-ı aqvāl budur*). Die auf der Titelseite fol. 1a und der Schlußseite fol. 82a verzeichneten diversen arabischen und osmanischen Eigentümervermerke und Kommentare habe ich, soweit sie zu entziffern waren, im Anschluß an den eigentlichen Text der Edition beigelegt (S. 160, 162, 163).

Die Abschrift der Handschrift P (P) ist laut Kolophon auf fol. 82a am Montag, den 23. Šaʿbān 754 (= 23. September 1353) abgeschlossen worden. Sie ist die älteste uns erhaltene Handschrift des Pyramidenbuches. Den Namen des Kopisten erfahren wir nicht. Er durfte aber kaum, wie auf dem genannten Inventarzettel festgestellt, mit dem auf der Titelseite genannten Aḥmad b. Baybugā al-Ḥusāmī (nicht: Aḥmad b. Yalbugā al-Ḥusāmī, wie auf dem Inventarzettel zu lesen ist) identisch sein, der nun allerdings in der Geschichte unserer Handschrift eine wichtige Rolle gespielt hat<sup>5</sup>:

Aḥmad b. Baybugā stellt sich auf fol. 1a am Freitag (nach Wüstenfeld-Mahler: Donnerstag), den 1. Rağab 757 (= 30. Juni 1356) als damaligen Besitzer der Handschrift P vor. Zugleich informiert er uns, daß er selbst die Handschrift mit einer damals – wohl in Kairo – noch verfügbaren Urschrift des Pyramidenbuches kollationiert habe. Über diese *nushat al-aṣl* AP teilt er uns anhand des von ihm mitkopierten

4. Auf P fol. 1a und 1b z. B. wird auf den z. Zt. der Abfassung des Textes regierenden ägyptischen Ayyubiden al-Malik al-Kāmil und auf Ibn al-Ğawzī verwiesen, den Vater des Mannes, der Idrīsī zur Abfassung seines Traktats anregte (s.u. S. 19–20, 56–57), vgl. aber auch Zusätze dieser Provenienz auf P fol. 5b, 12b, 40a, 51b, 53b, 70b, 73b und 76a.

5 Die Mamlukensöhne, zu deren Kreis er zählte, waren während der zweiten Regierung Sultan Ḥasans vom 2. Šawwāl 755 (= 20. Oktober 1354) bis 12. Ğumādā I. 763 (= 9. März 1362) eine vielfältig bevorzugte politische und auch kulturelle Elite Ägyptens. Mit Ḥasans Ermordung sank ihr Stern wieder.

## EINLEITUNG

### I — Der Text

#### 1. Die Handschrift Princeton (P) und die Kollation Aḥmad b. Baybugās

Es handelt sich um die Handschrift Nr. 4436 der Yahuda Sammlung arabischer Handschriften in der Princeton Universitätsbibliothek. Rudolf Mach hat sie in seinem *Catalogue of Arabic Manuscripts (Yahuda Section) in the Garrett Collection Princeton University Library*, Princeton 1977, S. 381a, kurz beschrieben, ihr freilich — wohl in der Nachfolge Carl Brockelmanns (*GAL*<sup>2</sup> I, S. 478-79 [630], S I, S. 879-80) und anderer<sup>1</sup> — den unrichtigen Titel: *Kitāb Anwār ʿuluww al-aḡrām fī l-kašf ʿan asrār al-aḡrām* zugeordnet, obwohl auf fol. 1a (und auch auf dem wohl von Yahuda auf dem Vorsatzblatt der Handschrift eingeklebten Inventarzettel mit der alten laufenden Nummer 3509) die korrekte Titelbezeichnung *Kitāb Anwār ʿulwiyy al-aḡrām*<sup>2</sup> eindeutig zu lesen ist. (Zu den diversen Titelformen siehe unten S. 31, Handschrift München).

Die in einen aufwendigen braunen Lederrücken<sup>3</sup> gebundene Handschrift umfaßt 82 Blatt, die Seite zu je 15 Zeilen. Sie ist in mittelgroßem, sehr schönem und gut lesbarem Nashī geschrieben (vgl. die der Einleitung beigegebenen Photographien von fol. 1a, fol. 1b/2a und fol. 81b/82a). Der ganze Text ist — von der Titelseite fol. 1a und dem durch eine Reihe blauer Tintenflecke verunzierten Blatt 51b abgesehen — in vorzüglichem Zustand, allerdings schon zum Zeitpunkt des Bindens unvollständig gewesen: Es fehlen zwischen fol. 73b und fol. 74a (vgl. auch die Kustode auf fol. 73b und das erste Wort auf fol. 74a) insgesamt acht Blätter, die das Ende des fünften und den Anfang des sechsten Kapitels enthalten haben.

1. Vgl. meine Zusammenstellung in: „Luxor und Heliopolis: Ein Aufruf zum Denkmalschutz aus dem 13. Jahrhundert n. Chr.“, *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo* 40 (1984), S. 153-57, hier S. 154, Anm. 9.

2. Zum genitivus partitivus in ʿulwiyy al-aḡrām vgl. H. Reckendorf, *Arabische Syntax*, Heidelberg 1921, § 84, S. 145.

3. Auf die vordere Innenseite des Einbands ist ein runder Sternkalender mit den gestaffelten Tierkreiszeichen und den lateinischen Monatsnamen eingezeichnet.



## INHALTSVERZEICHNIS

VORWORT.....	VII
INHALTSVERZEICHNIS .....	XI
EINLEITUNG	
I. Der Text	
1. Die Handschrift Princeton (P) und die Kollation Aḥmad b. Baybugās .....	1
2. Die Epitome Handschrift Kairo/Taymūriyya (T) .....	8
3. Der Anhang der Epitome T: Ibn Waḥšiyyas <i>Kitāb</i> <i>Siḥr an-Nabaṭ</i> und Ġābir b. Ḥayyāns <i>Kitāb an-</i> <i>Naqd fī ṣ-ṣanʿa</i> .....	13
4. Die Handschrift John Rylands Library Manchester (R) .....	18
5. ʿAbd al-Qādir al-Baġdādī und die Wiederentdeckung des Pyramidenbuchs .....	22
6. Die Handschrift Istanbul/Šehīd ʿAlī Paša (Š) und ihr Derivat Handschrift Ibrāhīm ad-Durūbī (ID) .....	28
7. Die Handschrift München (M) .....	29
8. Die Handschriften Paris (Pa, Pb, Pc und Pd) .....	32
9. Recensio und Wirkungsgeschichte des Pyramidenbuchs .....	35
10. Editionsprinzipien und Anlage der Indices .....	38
II. Verfasser und Werk	
1. Idee und Aufbau des Pyramidenbuchs .....	42
2. Die Herkunft des Verfassers .....	44
3. Idrīsīs Gewährsleute, Lehrer und Schüler .....	49
4. Quellen und Inhalt des Pyramidenbuchs .....	66

Ich bin dankbar, daß der jüngst abgelöste Direktor des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Anton Heinen, dieses Buch bereitwillig in die Institutsreihe „Beiruter Texte und Studien“ aufgenommen hat. Auch seine Nachfolgerin, Erika Glassen, hat mir ihre Unterstützung nie versagt. Allen Helfern in Beirut, Frau M. Kanaan und insbesondere Herrn Muhammad al-Ḥuḡayrī, der sachkundig und gewissenhaft den Druck auch dieses Werkes begleitet hat, möchte ich für ihre Mühe bei der schwierigen Herstellung des Buches ebenso aufrichtig danken wie den Verantwortlichen der früher wie heute, in guten wie in schlechten Zeiten so überaus verlässlichen Imprimerie Catholique in Beirut.

*Freiburg im Breisgau, 6. August 1989*

Ulrich HAARMANN



schrift ausgewertet und in seinem kritischen Kommentar einige wichtige weiterführende Anregungen gegeben. Asʿad Khairallah (Freiburg) hat sich all die Jahre über freundschaftlich für meine Fragen zum Text, besonders auch zum geistigen Umfeld Idrīsīs, immer wieder geöffnet.

Drei Experten haben in meinen fertigen Text noch einmal gesehen: Unser scheidender Freiburger Lektor für Arabisch, Edward Badeen, selbst an Magie und anderen arkanen Dingen interessiert; sein Nachfolger, Maher Jarrar, der mit besonderer Geduld und auch Begeisterung den verwickelten spanischen Isnaden Idrīsīs nachzuspüren bereit war; vor allem aber der Meister in der Kunst des Edierens arabischer Texte, Ihsān ʿAbbās (Beirut/Amman). Seine Expertise hat mich vor manchem peinlichen Fehler bewahrt; es mögen ohnehin genügend Versäumnisse stehengeblieben sein. All den Genannten sei an dieser Stelle sehr herzlich für ihre Hilfe gedankt.

Mit Ihsān ʿAbbās weiß ich mich eines Sinnes, wenn ich dieses Buch dem Andenken eines gemeinsamen Freundes widme, dem ich wissenschaftlich und persönlich viel verdanke: Rudolf Mach, meinem Princeton Lehrer aus den Jahren 1963 bis 1965. Mit Rudolf und Maywood Mach und Princeton insgesamt verbinden mich die vielleicht schönsten und wertvollsten Erinnerungen meines wissenschaftlichen Werdeganges. Rudolf Mach hat mich auf die von ihm katalogisierte Princeton Handschrift Idrīsīs bei einem seiner Freiburgbesuche kurz vor seinem frühen Tod aufmerksam gemacht. Er würde es mir nachsehen, daß ich mich zu einigen seiner Angaben im Katalog kritisch äußern muß. Daß ich im Wintersemester 1986/87 als Mitglied des Institute for Advanced Study für einige herrliche Monate nach Princeton zurückkehren und dabei neben manchen anderen Dingen auch in aller Ruhe in der so gastlichen und opulent ausgestatteten Firestone Library die Rohedition meines Textes mit der Handschrift Princeton kollationieren konnte, habe ich als großes Geschenk empfunden.

Ich will mit der Vorlage des arabischen Textes des Pyramidenbuches nicht warten, bis die vor allem von ägyptologischen Kollegen ange-mahnte kommentierte Übersetzung und die durch mancherlei Aufsätze vorbereitete zusammenfassende Untersuchung des Themas „Altägypten und islamisches Mittelalter“ abgeschlossen wird. Beides soll in einem zweiten Band folgen. Meiner Frau, deren eigene Forschungen zum modernen Pharaonismus meine Themenwahl maßgeblich mitbestimmt haben, und meinen Kindern danke ich für die Geduld, die sie mit Idrīsī und mit mir gehabt haben.

(Basel) — spielen die von Idrīsī überlieferten Textpartien, die al-Waṣīfī zugeschrieben werden, eine nicht unwichtige Rolle.

Von mancher Seite ermutigt faßte ich den Plan zu einer kritischen Edition dieses Werkes, dessen Lektüre (in der leider unzureichenden Münchner Handschrift) mir schon 1976/77 wichtige Anregungen gegeben hatte. Während meiner beiden Beiruter Jahre von 1978 bis 1980 habe ich mit der Sammlung der weit verstreuten Handschriften begonnen. Von der Handschrift München ließ ich mir durch Vermittlung Riḍwān as-Sayyids von Muḥammad Nuqqarī, damals wissenschaftlicher Assistent an der Libanesischen Universität, heute Doktor der Rechte, eine erste Abschrift anfertigen, die mir bei der Herstellung der Textausgabe immer wieder gute Dienste geleistet hat.

Die Bibliotheken, zu deren Beständen die von mir kollationierten Handschriften zählen, haben ihre Hilfe nicht versagt. Eric Ormsby, damals Princeton, jetzt McGill University, sandte eine erste Kopie der besonders wichtigen Handschrift Princeton nach Beirut. Bernd Radtke, jetzt Bergen, besorgte als mein damaliger Referent am Orient-Institut mit Geschick und Geduld einen Film der Handschrift der Taymūriyya Bibliothek in Kairo. C. Edmund Bosworth erleichterte mir den Zugang zu der in der John Rylands Library aufbewahrten Handschrift Manchester, die seit 1988 in einem photographischen Abdruck der Öffentlichkeit zugänglich ist (Band 44 der Facsimilereihe des Frankfurter Instituts zur Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften). Nazif Hoca, selbst mit der Materie gut vertraut, vermittelte einen Film von ‘Abd al-Qādir b. ‘Umar al-Baġdādīs in Istanbul aufbewahrter Redaktion des Pyramidentraktats. Die Bayerische Staatsbibliothek stellte mir großzügig gar zwei Filme des Kodex München zur Verfügung, einen davon als Gegengabe für die auf solchen gleichwertigen Tausch großen Wert legenden türkischen Bibliotheksbehörden. Ein Teil dieser Handschriftenfilme, darunter auch die Abzüge der vier Pariser Handschriften, sind Eigentum des Orientalischen Seminars der Universität Freiburg.

Manch ein Kollege hat mir bei der Beantwortung von Einzelfragen in Zusammenhang mit der Erstellung des Textes, insbesondere mit bibliographischen Hinweisen, geholfen. In der Hoffnung, niemanden zu vergessen, nenne ich Anton Heinen (München), Manfred Kropp (Heidelberg), Johann Strauß (Istanbul), Reinhard Weipert und Rainer Degen (beide München). Manfred Ullmann (Tübingen) hat zwei komplizierte kürzere Textpassagen mitgelesen und höchst sachkundig kommentiert. Bernd Radtke hat eine von mir 1977 gefertigte Inhaltsangabe der Münchner Handschrift in Zusammenhang mit seiner Habilitations-

## VORWORT

Seit den siebziger Jahren interessiere ich mich für die Bedeutung altägyptischer Monumente und Überlieferungen im mittelalterlichen Islam. Die Sphinxgeschichten im ersten Band der Universalchronik des Ibn ad-Dawādārī aus dem vierzehnten Jahrhundert und der originelle und vielschichtige Pyramidenbericht des türkischen Reisenden Evliyā Čelebī aus dem siebzehnten Jahrhundert waren meine ersten Funde. Auf diesem Weg mußte ich, wie ich es im Rückblick sehe, fast zwangsläufig auf den umfassendsten und systematischsten der aus dem islamischen Mittelalter erhaltenen Traktate über die pharaonischen Altertümer stoßen, nämlich Abū Ġaʿfar al-Idrīsī (st. 649/1251) *Kitāb Anwār ʿulwiyy al-aġrām fī l-kašf ʿan asrār al-ahrām*, „Buch von den Lichtern der oberen (translunaren) Himmelskörper: Über die Enthüllung der Geheimnisse des Pyramiden“. Spätere Autoren, darunter auch al-Maqrīzī, dessen weniger inhaltsreicher Pyramidenbericht — in Erich Graefes deutscher Übersetzung — zumindest Ägyptologen bislang als wichtigste Quelle zum Verständnis der mittelalterlichen Muslime von den altägyptischen Denkmälern galt, haben sich seiner bedient.

Bisher hat Idrīsī's Pyramidenbuch noch nicht sehr viel Aufmerksamkeit erfahren. Zwei der besten Kenner des Gegenstandes, Gaston Wiet, der Wiederentdecker des Ägyptenberichtes des „Murtadi fils du Gaphiphe“, und Alexander Fodor (Budapest), dem wir eine wichtige Studie über muslimische Auffassungen vom Erbauer der Pyramiden verdanken, haben Idrīsī's Werk nicht oder doch wenigstens nicht sichtbar für ihre Forschungen benutzt. Obwohl bereits Edgar Blochet Anfang des Jahrhunderts in seinem Aufsatz über die islamische Gnosis das *Kitāb Anwār ʿulwiyy al-aġrām* eifrig zitierte, ist es im Laufe der Folgejahrzehnte wieder in Vergessenheit geraten. Erst in letzter Zeit hat man sich seiner Bedeutung von neuem besonnen. In der rege geführten Diskussion über die Identität, Herkunft und Historizität des geheimnisvollen Ibn Waṣīf Šāh/al-Waṣīfī aus dem elften Jahrhundert — ich nenne die Arbeiten von Micheal Cook (Princeton) und Gregor Schoeler



*In memory of my teacher and friend  
Rudolf Mach (1922-1981)*

Die Deutsche Bibliothek – CIP-Einheitsaufnahme

Idrīsī, Ġamāl-ad-Dīn Muḥammad Ibn-ʿAbd-al-ʿAzīz- al-: [Das Pyramidenbuch]  
Das Pyramidenbuch des Abū Ġaʿfar al-Idrīsī (st. 649/1251) / eingel. und kritisch hrsg. von  
Ulrich Haarmann. [Orient-Institut der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft,] Beirut.  
– Stuttgart: Steiner, 1991  
(Beiruter Texte und Studien; Bd. 38)  
ISBN 3-515-05116-3  
NE: Haarmann, Ulrich [Hrsg.]; GT

Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministers für Forschung und Technologie.

Arabisch – Deutsche Ausgabe –

© 1991 by Franz Steiner Verlag Wiesbaden GmbH, Sitz Stuttgart

Druck: Imprimerie Catholique sa l

Printed in Lebanon

# DAS PYRAMIDENBUCH DES ABŪ ĠAʿFAR AL-IDRĪSĪ

(st. 649/1251)

EINGELEITET UND KRITISCH  
HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN



BEIRUT 1991  
IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG STUTTGART





BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN  
HERAUSGEGEBEN VOM  
ORIENT-INSTITUT  
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT  
BAND 38



ULRICH HAARMANN  
DAS PYRAMIDENBUCH DES ABŪ ĠAʿFAR AL-IDRĪSĪ

## BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN

- sunnīya with critical edition, translation and commentary. 1982. VIII, 289 S. engl. Text, 78 S. arab. Text.
28. WILFERD MADELUNG: Arabic Texts concerning the history of the Zaydī Imāms of Ṭabarstān, Daylamān and Gilān. 1987. 23 S. engl. Text, 377 S. arab. Text.
  29. DONALD P. LITTLE: A Catalogue of the Islamic Documents from al-Ḥaram aš-Šarīf in Jerusalem. 1984. XIII, 480 S. engl. Text, 6 S. arab. Text, 17 Taf.
  30. Katalog der arabischen Handschriften in Mauretanien. Bearbeitet von U. Rebstock, R. Osswald und A. Wuld 'Abdalqādir. 1988. XII, 164 S.
  31. ULRICH MARZOLPH: Typologie des persischen Volksmärchens. 1984. XIII, 213 S., 5 Tab. u. 3 Ktn.
  32. STEFAN LEDER: Ibn al-Ġauzī und seine Kompilation wider die Leidenschaft. 1984. XIV, 328 S. dt. Text, 7 S. arab. Text., 1 Faltraf.
  33. RAINER OSSWALD: Das Sokoto-Kalifat und seine ethnischen Grundlagen. 1986. VIII, 177 S.
  34. ZUHAIR FATHALLAH, Hrsg.: Der Diwān des Mufti 'Abd al-Laṭīf Faṭḥallāh. 1984. 1196 S. arab. Text. In zwei Teilen.
  35. IRENE FELLMANN: Das Aqrābaḍīn al-Qalānīsī. Quellenkritische und begriffsanalytische Untersuchungen zur arabisch-pharmazeutischen Literatur. 1986. VI, 304 S.
  36. HÉLÈNE SADER: Les Etats Araméens de Syrie depuis leur Fondation jusqu'à leur Transformation en Provinces Assyriennes. 1987. XIII, 306 S. franz. Text.
  37. BERND RADTKE: Adab al-Mulūk. 1991. XII, 34 S. dt. Text, 145 S. arab. Text.
  38. ULRICH HAARMANN: Das Pyramidenbuch des Abū Ġa'far al-Idrīsī. 1991. XI + VI, 94 S. dt. Text, 283 S. arab. Text.
  39. TILMAN NAGEL, Hrsg.: Göttinger Vorträge – Asien blickt auf Europa. Begegnungen und Irritationen. 1990. 192 S.
  40. HANS R. ROEMER: Persien auf dem Weg in die Neuzeit. Iranische Geschichte von 1350 bis 1750. 1989. X, 525 S.
  41. BIRGITTA RYBERG: Identitätskrise und gesellschaftlicher Umbruch im Werk des ägyptischen Schriftstellers Yūsuf Idrīs. Im Druck.
  42. HARTMUT BOBZIN: Der Koran im Zeitalter der Reformation. Studien zur Frühgeschichte der Arabistik und Islamkunde in Europa. Im Druck.
  43. BEATRIX OSSENDORF-CONRAD: Das Kitāb al-Wāḍiḥa des 'Abd al-Malik b. Ḥabīb. Ed. und Kommentar der Hs. Qarawiyyīn 809/49 (abwāb al-ṭahāra). Im Druck.
  44. MATHIAS VON BREDOW: Der Heilige Krieg (ḡihād) aus der Sicht der malikitischen Rechtsschule. Im Druck.
  45. OTFRIED WEINTRITT: Formen spätmittelalterlicher Geschichtsdarstellung. Untersuchungen zu an-Nuwairī al-Iskandarānīs Kitāb al-Ilmām und verwandten zeitgenössischen Texten. Im Druck.
  46. GERHARD CONRAD: Die quḍāt Dimašq und der maḡhab al-Auzā'ī. Materialien zur syrischen Rechtsgeschichte. Im Druck.
  47. MICHAEL GLÜNZ: Die panegyrische qaṣīda bei Kamāl ud-dīn Ismā'īl aus Isfahan. Eine Studie zur persischen Lobdichtung um den Beginn des 7./13. Jahrhunderts. Im Druck.
  48. AYMAN FU'AD SAYYID: La Capitale de l'Egypte jusqu'à l'Epoque Fatimide – Al-Qāhira et Al-Fuṣṭāṭ – Essai de Reconstitution Topographique. Im Druck.
  49. JEAN MAURICE FIEY: Pour un Oriens Christianus Novus. Im Druck.
  50. IRMGARD FARAH: Die deutsche Pressepolitik und Propagandatätigkeit im Osmanischen Reich von 1908-1918 unter Berücksichtigung des „Osmanischen Lloyd“. Im Druck.
  51. BERND RADTKE: Weltgeschichte und Weltbeschreibung im mittelalterlichen Islam. Im Druck.
  52. LUTZ RICHTER-BERNBURG: Der „Syrische Blitz“, – Saladins Sekretär zwischen Selbstdarstellung und Geschichtsschreibung. Im Druck.

## BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN

1. MICHEL JIHA: Der arabische Dialekt von Bišmizzīn. Volkstümliche Texte aus einem libanesischen Dorf mit Grundzügen der Laut- und Formenlehre. 1964. XVII, 185 S.
2. BERNHARD LEWIN: Arabische Texte im Dialekt von Hama. Mit Einleitung und Glossar. 1966. \*48\*, 230 S.
3. THOMAS PHILIPP: Ġurġī Zaidān. His Life and Thought. 1979. 249 S.
4. ‘ABD AL-ĠANĪ AN-NĀBULUSĪ: At-tuḥfa an-nābulusiya fī r-riḥla aṭ-ṭarābulusiya. Hrsg. u. eingel. von HERIBERT BUSSE. 1971. XXIV, 10 S. dt. Text, 133 S. arab. Text.
5. BABER JOHANSEN: Muḥammad Ḥusain Haikal. Europa und der Orient im Weltbild eines ägyptischen Liberalen. 1967. XIX, 259 S.
6. HERIBERT BUSSE: Chalif und Großkönig. Die Buyiden im Iraq (945-1055). 1969. XIV, 610 S., 6 Taf., 2 Ktn.
7. JOSEF VAN ESS: Traditionistische Polemik gegen ‘Amr b. ‘Ubaid. Zu einem Text des ‘Alī b. ‘Umar ad-Dāraquṭnī. 1967. 74 S. dt. Text, 16 S. arab. Text, 2 Taf.
8. WOLFHART HEINRICH: Arabische Dichtung und griechische Poetik. Ḥāzim al-Qarṭāġannīs Grundlegung der Poetik mit Hilfe aristotelischer Begriffe. 1969. 289 S.
9. STEFAN WILD: Libanesische Ortsnamen. Typologie und Deutung. 1973. XII, 391 S.
10. GERHARD ENDRESS: Proclus Arabus. Zwanzig Abschnitte aus der *Institutio Theologica* in arabischer Übersetzung. 1973. XVIII, 348 S. dt. Text, 90 S. arab. Text.
11. JOSEF VAN ESS: Frühe mu‘tazilitische Häresiographie. Zwei Werke des Nāṣī’ al-Akbar (gest. 293 H.). 1971. XII, 185 S. dt. Text, 134 S. arab. Text.
12. DOROTHEA DUDA: Innenarchitektur syrischer Stadthäuser des 16.-18. Jh. Die Sammlung Henri Pharaon in Beirut. 1971. VI, 176 S., 88 Taf., 6 Farbt., 2 Faltpläne.
13. WERNER DIEM: Skizzen jemenitischer Dialekte. 1973. XII, 166 S.
14. JOSEF VAN ESS: Anfänge muslimischer Theologie. Zwei antiqadaritische Traktate aus dem ersten Jahrhundert der Hiġra. 1977. 280 S. dt. Text, 57 S. arab. Text.
15. GREGOR SCHOELER: Arabische Naturdichtung. Die zahrīyāt, rabī‘īyāt und rauḍīyāt von ihren Anfängen bis aṣ-Ṣanaubarī. 1974. XII, 371 S.
16. HEINZ GAUBE: Ein arabischer Palast in Südsyrien. Hirbet el-Baiḍā’. 1974. XIII, 156 S., 14 Taf., 3 Faltpläne, 12 Textabb.
17. HEINZ GAUBE: Arabische Inschriften aus Syrien. 1978. XXII, 201 S., 19 Taf.
18. GERNOT ROTTER: Muslimische Inseln vor Ostafrika. Eine Komoren-Chronik des 19. Jahrhunderts. 1976. XII, 106 S. dt. Text m. 2 Taf. u. 2 Ktn., 116 S. arab. Text.
19. HANS DAIBER: Das theologisch-philosophische System des Mu‘ammar Ibn ‘Abbād as-Sulamī (gest. 830 n. Chr.). 1975. XII, 604 S.
20. WERNER ENDE: Arabische Nation und islamische Geschichte. Die Umayyaden im Urteil arabischer Autoren des 20. Jahrhunderts. 1977. XIII, 309 S.
21. ṢALĀḤADDĪN AL-MUNAĞĠID/STEFAN WILD, hrsg. und eingel.: Zwei Beschreibungen des Libanon. ‘Abdalġanī an-Nābulusīs Reise durch die Biqā’ und al-‘Uṭaifīs Reise nach Tripolis. 1979. XVII u. XXVII, 144 S. arab. Text, 1 Kte. u. 2 Faltktn.
22. ULRICH HAARMANN/PETER BACHMANN, Hrsg.: Die islamische Welt zwischen Mittelalter und Neuzeit. Festschrift für Hans Robert Roemer zum 65. Geburtstag. 1979. XVI, 702 S., 11 Taf.
23. ROTRAUD WIELANDT: Das Bild der Europäer in der modernen arabischen Erzähl- und Theaterliteratur. 1980. XVII, 652 S.
24. REINHARD WEIPERT, Hrsg.: Der Dīwān des Rā‘ī an-Numairī. 1980. IV dt., 363 S. arab. Text.
25. AṢ‘AD E. KHAIRALLAH: Love, Madness and Poetry. An Interpretation of the Maġnūn Legend. 1980. 163 S.
26. ROTRAUD WIELANDT: Das erzählerische Frühwerk Maḥmūd Taymūrīs. 1983. XII, 434 S.
27. ANTON HEINEN: Islamic Cosmology. A study of as-Suyūṭī’s al-Hay’a as-sanīya fī l-hay’a as-

BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN · BAND 38

**DAS PYRAMIDENBUCH  
DES ABŪ ĠAʿFAR AL-IDRĪSĪ**

(st. 649/1251)

EINGELEITET UND KRITISCH  
HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN



BEIRUT 1991  
IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG STUTTGART